

دكتور محمد فوزي

المختار في الطب

الاجرام والاصباح الفلكية

والعقاب

دار الكتاب
للطباعة والنشر والتوزيع

**المعجم في علم الاجرام
والاجتماع القانونى والمقاب**

المعجم في علمه

الأجرام والأجناس الفلكية

والعقارب

وكوزموس النور

الناشر
دار الكتاب للنشر والتوزيع

تصدير

لم تعد المعاجم والقواميس مجرد أداة من الأدوات التي يستخدمها الباحث في الدرس والتحصيل . كما لم تعد المعاجم والقواميس مجرد وسيلة من وسائل المعرفة المحدودة بعلم من العلوم ، ولكنها أصبحت ، أيا كان نوعها ونطاقها ، معاجم وقواميس عامة أو معاجم وقواميس خاصة ، واحدة من أهم وسائل الاتصال وأبعدها تأثيرا في العصر الحديث وذلك لسبب جوهري وأساسي هو أنها تجاوزت بفلسفتها وبأهدافها النطاق الضيق الذي طالما ترددت في داخله باعتبارها مجرد هوجه أو مرشد ، وأضحت من ثم ، ميدانا تتقابل فوق أرضه مختلف الآراء والمواقف والأفكار من كل موقع وكل حذب في الموضوع الواحد أو حتى في المفردة المعينة ، متفقة حينا ومختلفة حينا آخر ، ولكنها في كل آن تكاد تكون مرآة لاتجاهات الفكر الانساني في حركته الحية ، ولا أقول لذلك التوجهات والايديولوجيات التي تقوم وراء هذه الاتجاهات وتتدخل في تشكيلها وصياغتها الى أبعد الحدود .

وبالنسبة الى هذا المعجم الخاص ، أو قل العلمي المتخصص ، فقد حاولنا أن يكون شيئا مثل هذا أو قريبا منه . وربما بسبب ذلك مسوف يلحظ القارئ أنه (المعجم) لم يقف عند حد الكشف عن المعاني التي استخدمت فيها المصطلحات والمفاهيم من قبل ، ولكنه سعى في الوقت نفسه الى أن يكون مؤشرا لما قد يكون هناك مستقبلا من استخدامات جديدة تملئها حثيات التغير مع ما هو قائم بالفعل من احتكاك واصطراع بين الرؤى والمواقف والأفكار .

وتقد يكون تزييدا او من قبيل تحصيل الحاصل اعادة ما سبق للكثير من المعاجم والقواميس ان رددته بصدد الفوائد المرتقة والثمار المرجوة . ولكنى مع ذلك ارجو ان يكون اصدارنا لهذا المعجم — وهو الاول من نوعه في هذا التخصص في مكتبتنا العربية — نافذة لا يطل منها فحسب الدارس لعلوم الاجرام والاجتماع القانونى والعقاب وما يتصل بها من علوم مساعدة ، على آفاق اوسع وارحب ، وانها الباحثون اساتذة وطلابا في مجال الجريمة والانحراف عموما . وكذلك المتصلون بالمهن القانونية ، وايضا من يقع عليهم عبء ضبط الجريمة ووضع السياسات الجنائية وتطبيقها بوجه عام .

ومهما يكن من امر فانه لا يسعنا — استكمالا للفائدة — الا ان نشعر هنا الى امرين هما أولا : ان هذا المعجم وان كان قد حاول بمصطلحاته التى قاربت الالف مصطلح ١٩٦٧، ان يغطى بعض اسماء الاعلام في المجالات المختلفة لموضوعه . الا انه لم يتعرض لاسماء المنظمات والمؤسسات والبيئات والمراكز المعنية بالعمل في هذه المجالات : او للدوريات العلمية والمجلات والمنشورات المتخصصة . أولا بسبب ضيق المقام . وثانيا لاعتقادنا بان هذه موضعها القواميس والدلائل التى تعد خصيصا لهذا الغرض .

اما الامر الثانى فهو اننا اضفنا الى المصطلح الانجلىزى مقابله باللغة الفرنسية لما في ذلك من تعميم للفائدة . وحتى نجنب القارىء بعض مشقة البحث ونسبل له مهمة الكشف والاطلاع فقد صدرنا المعجم بقائمة مختصرات لاهم المصادر التى اعتدنا عليها ، وذيلناه بفهارس انجليزية وفرنسية . كما زودناه بملحق شامل للاعلام حتى يتمكن من سرعة التتبع والاستقصاء . اضافة الى حرصنا على احالة القارىء الى اكبر عدد ممكن من المراجع والقراءات المقترحة في كل ما اتسم بالاهمية والطرافة من الموضوعات والفردات . آملين بذلك ان يتحقق بعض ما نعتقد انه من اخص وظائف المعجم الحديث .

والله من وراء القصد

محمود ابو زيد

مقدمة

وقد أصبحت علوم الاجرام والاجتماع القانونى وعلم العقاب ، انساقا علمية لها مكانتها الاكاديمية والعملية المرموقة ، ونجحت منذ سنوات فى ان يكون لها تقاليدھا فى داخل الجامعات والمعاهد والمؤسسات ومراكز البحوث العلمية المختلفة ، ومحاولو فى الوقت نفسه ان تساير مظاهر النمو العلمى فى هذه التخصصات على مستوى النظرية والمعرفة الابريقية على السواء ، فاننى اشعر بان ثمة حاجة ملحة الى وجود معجم يضع بين يدي القارئ المصطلحات المتداولة فى هذه الانساق العلمية ، والمفاهيم الصحيحة لهذه المصطلحات ، والتطورات التى لحقتها حتى تتحدد بوضوح دلالة المصطلح على المعنى المقصود .

وقد لا يتصور البعض مدى الصعوبة التى تتطوى عليها مثل هذه الغاية . ولكنها فى الواقع صعوبة لها جوانبها النظرية والمنهجية على السواء ، خاصة وان المبدأ الاساسى الذى سرنا وفقه قد الزنا منذ البداية باختيار المصطلحات الاساسية والشائعة ليس فى علم الاجرام والاجتماع القانونى وعلم العقاب فحسب ، ولكن ايضا فيما يتصل بهذه الانساق العلمية من مصطلحات تتداخل مجالاتها وتتشابك مع تلك العلوم الاساسية ، وذلك مثل علم الاجتماع والقانون وعلوم النفس والاقتصاد والسياسة والانثربولوجيا والادارة والطب العقلى والخدمة الاجتماعية . ولم تكن هذه مهمة هينة باى حال ، حتى بالنسبة الى الجزئية البسيطة المتعلقة بما نختاره او نستعده من مصطلحات ، واسس ذلك الاختيار او الاستبعاد ، خاصة وان بعضا منها يمثل الكل whole الذى تعتبر علوم الاجرام والاجتماع القانونى والعقاب (كلها او بعضها) عناصر فيه ، او بعض مكوناته .

وعلى الرغم من أننا قد حرصنا دائما في هذا المعجم على أن يكون مدخلا مدخلا سسيولوجيا ، فلمنا نزعسم بذلك قدره (التصور السسيولوجي) وحده على اذابة كافة الاختلافات التي عكستها العديد من وجهات النظر التي عولجت بها كثرة المصطلحات التي اورفناها .

وصحيح ان قدرا من الاتفاق ، على الأقل على المصنمين الاساسية والمصطلحات الفنية الثابتة ، ومقومات المصطلحات وجنورها ، قد يكون أمرا مطلوبيا ، ولكن الصحيح أيضا انه ليس من المطلوب ولا من المرغوب فيه أن يكون هناك تطابقا تاما أو حتى تشابها في كل المواقف والمسائل والاتجاهات لأن شيئا مثل هذا قد يكون في ذاته أمرا معوقا لمسيرة العلم وتقدمه .

ونزولا على هذا التصور الذي لا ينكر الصلات الوثيقة بين المجالات المختلفة للعلوم ، ولكنه في الوقت نفسه لا ينكر أيضا ضرورة الحفاظ على جوهر التخصصات وحدودها يحاول المعجم أن يقدم المفهومات والمصطلحات وكل ما هو قائم من اختلافات ومنازعات بين الاتجاهات والمدارس المختلفة بالنسبة الى كل ما هو أساسى وحيوى في موضوعه ، ودون أن نتردد في القول بغموض المفهوم وعدم وضوحه اذا ما كان بالفعل كذلك .

فاعتقادي ان معجبا في علم الاجرام والاجتماع القانوني والمقالب لا يمكن أن يكون مجرد تجميع للتعاريف والمصطلحات والمفهومات ، او حتى ان يكون مجرد تقرير لواقع هذه العلوم وما هي عليه ، ولكنه بالاحرى رؤية خاصة تساعد ليس فحسب في فهم وحل معضلاتها العلمية الخاصة ، ولكن أيضا في تقديم بعض الاشارات والايحاءات التي قد تسهم في تحديد اتجاهات الدعم والتطوير . وربما هنا بالذات تكمن الفائدة المتفاعة التي سعيانا الى تحقيقها جاهدين .

ABBREVIATIONS

مختصرات :

سوف نشير دائما الى اهم المصادر التي رجعنا اليها بالمختصرات التالية :

اولا - باللغة العربية :

ق . ع . ا	قاموس علم الاجتماع .
ق . م . ا . ف	قاموس مصطلحات الاثنولوجيا والفولكلور .
م . ا . ق	المجلة الاجتماعية القومية .
م . ح . ق	المجلة الجنائية القومية .
م . ع . ا	معجم العلوم الاجتماعية .

ثانيا - باللغة الانجليزية :

A.J.M. Defic	: American Journal of Mental Deficiency.
A.J.S.	: American Journal of Sociology.
A.S.R.	: American Sociological Review.
B.J.C.	: British Journal of Criminology.
B.J. Psychi.	: British Journal of Psychiatry.
B.J.S.	: British Journal of Sociology.
D.C.	: A Dictionary of Criminology.
E.C.	: Encyclopedia of Criminology.
E.S.B.	: Encyclopedia of Sexual Behaviour.
E.S.S.	: Encyclopedia of Social Sciences.
H.J.	: Howard Journal of Penology & Crime Prevention.

I.C.	: Issue in Criminology.
J.C. Psychop.	: Journal of Clinical Psychopath.
J.C.L.C.	: Journal of Criminal Law & Criminology.
J.C.L.C.P.S.	: Journal of Criminal Law, Criminology & Police Science.
	(اصيحت J.C.L.C. منذ عام ١٩٧٢)
L.C.P.	: Law and Contemporary Problems.
L.S.R.	: Law and Society Review.
L.U.E.	: Lexicon Universal Encyclopedia.
M.P.	: Medical Publications.
P.M.J.	: Pennsylvania Medical Journal, the
Rev. Int.	: Review Internationale.
Rev. M. Physiol.	: Review of Medical Physiology.
Sci.	: Science.
S.F.	: Social Forces.
S. Prob.	: Social Problems.

A

وجنوبي شبه الجزيرة العربية وكثير من قبائل إفريقيا وأستراليا ، وإن كان البعض يعتبر الخطف مظهرا من مظاهر الثورة على القيم والتربيت الاجتماعية ، والتحرر من القواعد والقيود التقليدية المرتبطة بالزواج .

٢ - ولكن الخطف من وجهة نظر فقهاء القساقون وعلماء الاجرام فعل اجرامى يماثل القساقون عليه بسبب استخدام القوة بقصد الزواج أو امتلاك المرأة أو اقامة علاقة جنسية غير مشروعة معها . فالتوانين المختلفة تكفل حقوق الآباء على البنت التى تطل سنها عن ثمانية عشرة عاما والمرضة مرضا عقليا في اية سن . اما اذا كانت سن الفتاة المخطوفة أقل من السادسة عشرة علما فتعتبر من وجهة نظر كثير من القوانين قاصرا ، ومن ثم اعتبر فعل الخطف جنائية بصرف النظر عن نوعية الدافع اليه ، حيث لا يوجد أى مبرر أو عذر مقبول . والشئ نفسه بالنسبة الى خطف الاطفال دون الرابعة عشرة وإن كانت هذه النواحي جميعا مازالت في اشد الحاجة الى مزيد من الدراسات والتنظيم القانوني المراكز .

— Lowie, R.; An Introduction to Cultural Anthropology, N.Y., Rinehart. 1938.

— Patai, R.; Sex and Family in the Bible and the Middle East, N.Y. 1950.

انظر : خطف ، نهب ، انقصاب
Elopement

الخطف Kidnapping

خطف ، نهب Abduction (E. F.)

١ - يشير هذا المصطلح الى حمل المرأة على الفرار أو الهرب بالقوة والفسب مع شخص بفرض اما اجبارها على الزواج منه دون موافقتها وموافقة ابويها ، واما للاعتداء عليها امتداءا جنسيا غير مشروع . والخطف بهذا المعنى الذى تشير اليه التقارير والدراسات الانثروبولوجية والاجتماعية كان بمثابة اسلوب للزواج لدى المجتمعات القبلية ومارسنه اقدم الجاعات البشرية في تلك المراحل التى لم يكن لدى أى جماعة ما يكتفى من البنات لزواج جميع افرادها من البنات نتيجة لواد بناتها خوفا من وقوعهن في الأسر ، وبناءا عليه لم يكن ثمة مفر من سرقة النساء وخطفهن من الجاعات المعادية بالقوة لاستحالة الزواج بطريقة سلمية

Lowie, R.; The History of Ethnological Theory, Harpp & Co., London 1937).

وعلى اية حال فان الخطف بهذا الاسلوب يختلف عن فرار الفتاة مع الفتى وهروبهما الى مكان مجهول حيث يتم زواجهما بصورة سرية ورغم ارادة الابوين Elopement ، وإن كان عنصر القبول قد توافر هنا ، على الأقل من جانب الفتاة . وعموما فان علماء الاجتماع والانثروبولوجيا عندما يتحدثون عن خطف النساء فاتهم يفعلون ذلك على اعتبار انه ظاهرة اجتماعية لها اصولها التاريخية في ثقافات المناطق التى توجد بها (لبنان مثلا

المثالي أو ما يقرب منه وهو معيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق من الناحية الإحصائية في بعض الحالات .

٤ - كذلك يشيع في علم النفس الاكلينيكي استخدام المعيار الباثولوجي الذي يرى أن الشخصيات الشاذة تنسم بأعراض كلينيكية معينة . ولكن يؤخذ على هذا المعيار عدم تحديد الدرجة التي يجب أن يصل اليها انحراف السلوك أو اضطراب الانفصال مثلا حتى يمكن اعتباره شذوذا .

٥ - وأخيرا هنالك المعيار الحضاري الذي يشيع استخدامه بين علماء الاجتماع وهو الذي يرى أن السوي هو المتوافق مع المجتمع والمثلث لقيمه وقوانينه ومعييره وأهده . ومن الواضح أن السلوك الشاذ اجتماعيا أو نفسيا يختلف مفهومه ومداه في ضوء هذا المعيار باختلاف المواقف الاجتماعية وباختلاف الثقافات ذاتها وباختلاف المراحل التاريخية التي بها ، فما قد يعتبر شذوذا في ثقافة قد لا يعتبر كذلك في ثقافة أخرى أو في مرحلة زمنية بذاتها .

— أحمد عزت راجح : أصول علم النفس . الطبعة الحادية عشر . الاسكندرية ١٩٧٦

— White, Robert, W. and Watt, Norman ; The Abnormal Personality, 4th ed. 1973.

— Zis, Melvin, and Cowen Emory L. ; Abnormal Psychology. 2ed. ed. 1976.

Depression انظر : اكتئاب

علم النفس المرضي
Psychopathology

Abnormal (E.) غير سوى ، شاذ
Anomal (F.)

١ - يقصد بذلك مخالفة القاعدة أو المعيار أو الانحراف عنها والخروج على نماذج وتواعد السلوك المتوقعة . ويقال في ذلك شخصية سوية وشاذة وسلوك سوى وشاذ ، وهما من المفاهيم التي يشيع استخدامها في كثير من العلوم ويخلصة علم نفس الشواذ Abnormal Psychology الذي يهتم بصفة أساسية بدراسة طبيعة وأسباب الاضطرابات النفسية وبالتالي كيفية علاجها .

وليس من السهل دائما الفصل بين الشخصية السوية والشاذة أولا بسبب الاختلاف في وجهات النظر إلى السواء والشذوذ . وثانيا لاختلاف المعايير التي يستخدمها العلماء في عملية الفصل والتبميز .

٢ - هناك — من ناحية — المعيار الإحصائي الذي يرى أن الشخص السوي هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط أي الذي يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحنى الاعتدالي . ومع أن هذا المعيار يراعى ما بين أنواع وأشكال الانحراف من اختلافات وتدرج ، فإن علماء النفس بصفة خاصة يتجهون إلى أن يقصروا الشذوذ على الانحراف والناحية السلبية فقط خاصة في تلك المواقف التي تشير فكرة الشذوذ إلى ما هو أعلى وارتقى من العادي أو المتوسط .

٣ - أما علماء التحليل النفسي فيستخمون — من ناحية ثانية — المعيار المثالي الذي يرى أن السوي هو الكامل

يقضى بالإبقاء على العقوبة بالنسبة الى بعض حالات القتل فحسب .

٣ - كذلك لا توجد عقوبة الاعدام في معظم دول أمريكا اللاتينية فقد ألغتها الاكوادور على سبيل المثال في ١٨٩٥ وكولومبيا في ١٩١٠ والأرجنتين في عام ١٩٢٢ وكل من كوستاريكا وبيرو واوراجواي وفنزويلا في ١٩٢٦، والمكسيك في ١٩٢٩ . كما أقيمت بعض الدول على إلغاء الاعدام ثم أعادته مرة ثانية مثل البرازيل التي ألغت العقوبة في ١٨٩١ وأعادتها في ١٩٣٦ كمعقوبة واجبة في بعض جرائم القتل ، ومثلها نيوزيلاند التي ألغت العقوبة في ١٩٤١ وعادت إليها في ١٩٥٠ . اما غينيا يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية فيمكن القول بأنه حتى عام ١٩٥٩ لم تكن سوى ولاية واحدة هي التي توجب عقوبة الاعدام في بعض الحالات بعد ما ألغتها تهلها بعض الولايات وجعلها البعض الآخر عقوبة جوازية وبالنسبة الى عدد أقل من الجرائم .

٤ - وقد يكون من المهم هنا أن نشر الى أصحاب هذا الاتجاه أي أولئك الذين تزعموا اتجاهات الإلغاء ليس بحسب بالنسبة الى عقوبة الاعدام وإنما بالنسبة أيضا الى كثير من النظم والمواقف والوضعيات التي أشرنا الى بعضها ، وهم من يطلق عليهم بصفة عامة لفظ The Abolitionists على الأقل كما عرفوا في الولايات المتحدة الأمريكية ويقصد بهم عادة تلك الجماعات التي جاهدت طويلا وبكل ضراوة وإصرار لإلغاء نظم العبودية في أمريكا أو ما عرف باسم Black Slavery

الغاء (عقوبة) Abolition (E.) Abolissement (F.)

١ - يستخدم المصطلح عادة للإشارة الى ما تتضمنه بعض الاتجاهات المعاصرة والحركات الانسانية الحديثة من الدعوة الى عدم الإبقاء على كثير من مظاهر العنف والإجراءات والمعقوبات الرادعة التي تأخذ بها العديد من النظم والتشريعات العقابية التقليدية . وذلك مثل الدعوة الى إلغاء عقوبة الاعدام Capital Punishment والغاء المسجون Prisons والغاء نظام المحلفين Jury أو حتى الدعوة الى إلغاء قضاة المعقوبات بالمرّة .

٢ - ولقد تزايد الاتجاه منذ حوالي منتصف القرن الماضي نحو إلغاء عقوبة الموت أو الاعدام . وقد أقيمت العديد من الدول على هذه الخطوة وإن كان بعضها قد فعل بشروط معينة . ففي أوروبا على سبيل المثال ألغت بلجيكا هذه العقوبة منذ عام ١٨٦٣ ، كما ألغتها البرتغال في عام ١٨٦٧ والترويج في ١٩٠٥ والسويد في ١٩٢٠ والدانيمارك في ١٩٣٢ . اما إيطاليا فقد ألغت العقوبة في ١٨٩٨ ولكنها أعادتها أثناء الحكم الفاشي في عام ١٩٣١ ثم عادت فألغتها ثانية في عام ١٩٤٤ . وبالنسبة الى المملكة المتحدة (U.K.) فقد خضعت المسألة الى نقاش طويل واختلاف في وجهات النظر بين مجلس العموم ومجلس اللوردات واللجان الملكية المختلفة وأمكن التوصل الى اتفاق

Abortion (E.)

اجهاض

Avortement (F.)

١ - تعاطى غير مشروع أو تناول سم أو شيء ضار ، أو استخدام آلة أو أداة بفرض إسقاط أو انزال الجنين والتخلص منه . وقد يستخدم في بعض الأحيان لفظ Miscarriage وأن كان يدل في الواقع على الاجهاض الذى يتم بشكل طبيعى غير مقصود .

٢ - والاجهاض باعتباره عملية ضارة بالشخص جريمة يعاقب عليها في كافة التشريعات الا في تلك الحالات الخاصة التى يحددها القانون والتى تتمثل في :

أولاً : اذا ما ثبت أن الاستمرار في الحمل يعرض صحة الأم أو الطفل للخطر بصورة حقيقية وسواء كانت هذه الخطورة جنسية أو عقلية .

ثانياً : حالة وجود احتمال قوى لأن يولد الطفل معوقاً أو مشوهاً أو مصاباً بعمالة عقلية أو جنسية .

٣ - ولقد شهد القرن الماضى نقاشاً طويلاً بين المؤيدين لمنح المرأة الحق في اجهاض نفسها وبين المعارضين لذلك ، وهو نقاش مازالت تتردد امداؤه خاصة فيما يتعلق بمسألة تقدير الخطورة التى تتعرض لها صحة المرأة وما يبدو من أهم واستخدام مضاعفين لهذه الفاحشة ، حتى ان حالات اجهاض كثيرة تتم في ظروف لا تعتبر صحة المرأة أهمها بأى حال من الأحوال .

وهى الدعوة التى استمرت زهاء قرن من الزمان منذ نهائيات القرن الثامن عشر عندما بدأت جماعات المناهضين في بريطانيا وفرنسا ترمى بثقلها لمحاربة هذا النظام ومعارضة سياسات دولهم التى كانت تقويه نبيلاً لها من مستعمرات وراء البحار . وانتقل صدى ذلك كله الى الولايات المتحدة الأمريكية ، خلسة وأن هذا النظام يقف مناقضاً تماماً لكل ما تلميه مبادئ املائك حقوق الانسان ومبادئ الحريات . وظهرت في هذا السبيل أسماء ضخمة مثل بنيامين فرانكلين Franklin وألكسندر هاميلتون Hamilton وتوماس بين Pain الذين توحدت جهودهم مع جهود جماعات الكويكرز Quakers وبعض الجماعات الأخرى ذات الأهداف والمثاليات الدينية .

— Curry, Richard O., ed.; Abolitionists. 1965.

— Gites Playfair and Derrick Sington: The Defenders : The Case Against Legal Vengeance. N.Y. Simon and Schuster, 1957.

— Margaret Wilson.; The Crime Punishment, N.Y. : Harcourt, Brace, 1931.

— Stewart, James Brewer ; Holy Warriors : The Abolitionists and American Slavery, 1976.

انظر : عقوبة الإعدام
Capital Punishment

عقوبة الموت
Penalty of death

جماعة الكويكرز (الإصغاء)
Quakers

Abrogation (E.F.) الفاء القوانين

١ - يقصد بالفناء القاعدة القانونية رفع القوة الملزمة لها بحيث لا تعتبر ابتداء من وقت الانقضاء قاعدة قانونية . والالغاء بهذا المعنى يمكن ان يتحقق بالنسبة الى كافة القواعد القانونية ايا كان مصدرها الرسمى اى سواء كانت مستمدة من التشريع او من مصدر آخر غير التشريع . كما ان الانقضاء قد يكون صريحا وقد يكون ضمنيا كما يختلف المصدر الذى يكون له حق الفناء القاعدة باختلاف المصدر الذى نشأت عنه .

٢ - وفي الدول التى تعتبر التشريع المصدر الاصلى الذى تستمد منه القواعد القانونية فان هذه القواعد القانونية لا تلغى الا بتشريع آخر ، بمعنى انه لا يجوز الفناء هذه القواعد بواسطة المرفع مثلا وهو ما يصدق على جميع القواعد التشريعية سواء كانت قواعد امرة او مكملة .

٣ - واذا كانت القاعدة ان التشريع لا يلغى الا بتشريع لاحق ، فلا بد ان من مراعاة درجات التشريع ، ويكون معنى ذلك ان التشريع لا يلغى الا بتشريع من درجته او من درجة اعلى من درجته . اى ان التشريع الاساسى لا يلغى الا بتشريع اساسى ، كما لا يلغى التشريع العادى الا بتشريع عادى او اساسى . والتشريع الفرعى يلغى بتشريع فرعى او عادى او اساسى .

٣ - ومع ان المعروف ان الاحصاءات الرسمية عن حالات الاجهاض غير القانونية لا تعكس الواقع الفعلى مما يتعين معه اتخاذ اجراءات رقابية ومقويات اشد ، فقد اقدمت الكثير من الدول على اباحة الاجهاض . فالاتحاد السوفياتى مثلا قد اقدم على ذلك في عام ١٩٢٠ وان كان قد عاد فوضع بعض القيود في ١٩٣٦ بنشاء على ما لوحظ من تراجع شديد في معدلات المواليد الشرعيين ، ولكنه عاد فألغى هذه القيود . منذ عام ١٩٥٥ . كما اقدمت اليابان على اباحة الاجهاض في عام ١٩٤٨ كوسيلة للحد من الزيادة السكانية . وقد بلغت حالات الاجهاض غير القانونية خلال فترة الستينات ما بين ٢٠٠ الف حالة ، مليون و ٢٠٠ الف حالة وارتفعت حالات الوفاة الى حوالى خمس حالات الوفاة بين الحوامل .

٤ - هناك اتجاه في التشريع المقارن الى عدم تحريم الاجهاض فقد عرّض هذا الموضوع في المؤتمر الدولى التاسع لقانون العقوبات الذى عقد في لاهاي في عام ١٩٦٤ واصدر المؤتمر توصية تنص على الاكثر من عدد الحالات التى يباح فيها الاجهاض في الدول التى تعاقب عليه . وقد اخذت فرنسا بهذه التوصية عندما اجازت الاجهاض قبل نهلية الاسبوع العاشر من الحمل ، وعلى ان يكون ذلك بمعرفة طبيب في مستشفى .

— Nathanson, B.N. ; Aborting America 1970.

— Pietze, C.; Induced Abortion : A World Review. 1983, 5th ed. 1983.

انظر : قتل الجنين

قتل الاطفال (جنين الوفاة)
Infanticide

حق مطلق
Absolute Right (E.)
Droit Absolu (F.)

انظر : مذهب السلطة المطلقة
Absolutism
Right حق

حكم قطعى (بات ، نهائى)
Absolute Rule (E.)
Jugement en dernier ressort (F.)

١ - الأصل فى الأحكام الجنائية أنه لا يجوز المساس بها حال صدورها الا من خلال القنوات الشرعية والإجراءات التى ينص عليها القانون وفى الأحوال التى يحددها القانون كذلك .

وبالنسبة الى قابلية الأحكام للطن فان الحكم البات لا يجوز الطعن فيه بكافة طرق الطعن المقررة بالقانون عدا طلب إعادة النظر وهذا معناه أن الحكم البات يتمتع فى هذه الحالة بقوة الأمر المقتضى .

٢ - يترتب على ذلك أن الأحكام الباتة هى التى تعتبر اذن سابقة فى العود وهى التى يترتب عليها انقضاء الدوى الجنائية كما أنها تكتسب الحجية أمام المحاكم المدنية فى الدماوى التى لم يكن قد فصل فيها نهائيا ، وذلك فيما يتعلق بوقوع الجريمة وبوصفها القانونى ونسبتها الى فاعلها .

— لحد نفسى مرور . ألوجب فى قانون الإجراءات الجنائية . دار النهضة العربية . القاهرة .

ولا يقتصر الانشاء على القواعد التشريعية وحدها اذ يتم أيضا بالنسبة الى القواعد غير التشريعية وان كان هذا الأمر يستلزم مراعاة اختلاف قوة المصادر الرسمية من حيث قدرتها على اعطاء القواعد قوتها الملزمة . والأصل فى الالفاء أن يكون صريحا أو مباشرا كان يصدر تشريع ينص فيه صراحة على الفاء قاعدة أو قواعد معينة من القواعد الموجودة وقت صدوره ، أو ينص على الفاء كل ما يخالفه من قواعد ، أو — وذلك من الناحية الثانية — يكون القانون أو التشريع لمدة محددة وانقضت أو مرتبط بشرط تم تخلفه .

{ — ولكن الالفاء كما سبق القول قد يكون ضمينا كذلك
Abrogation Tacite
إذا لم يصرح به المشرع وإنما يستخلص إما من تعارض قاعدة جديدة مع قاعدة قديمة ، وإما من تنظيم المشرع لموضوع سبق أن نظمه من قبل . ويكون معنى ذلك أن الالفاء الضمنى قد يتحقق فى إحدى صورتين الأولى عندما تتعارض قاعدة جديدة مع قاعدة قديمة فيدل هذا ضمنا على انشاء القاعدة القديمة نظرا لتصدر الأخذ بالقاعدتين معا فى وقت واحد . أما الصورة الثانية فعندما ينظم التشريع من جديد الموضوع الذى سبق أن قرر قواعده تشريع آخر فيعنى ذلك الفاء كل القواعد التى كانت تنظم هذا الموضوع فى التشريع السابق حتى ولو كانت بعض هذه القواعد متسعة وغير متعارضة مع القواعد الجديدة .

— توفير حسن نرج . الدخيل للعلوم القانونية
١ نظرية القانون () الإسكندرية ١٩٦٨

٢ - أما في العصر الحديث فقد ذهب بودان Bodin إلى أن نظام الحكم قد يكون ملكيا أو أرستقراطيا أو ديمقراطيا ، ثم وصف النظام الملكي المطلق بأنه نظام استبدادي لأنه متحلل من جميع القوانين ولا يتقيد إلا بأهوائه ونزعاته الشخصية .

٣ - كذلك قسم مونتسكيو Montesquieu أشكال الحكومات إلى جمهورية وملكة واستبدادية والأخيرة تقوم على مبدأ الخوف .

والواقع أن نظام الحكم الملكي بأشكاله المختلفة هو أقدم أنظمة الحكم المعروفة في التاريخ . فالمملكة المطلقة يكون الملك فيها صاحب جميع السلطات . وقد رأى هوبز Hobbes أن هذه الملكية هي أحسن أنظمة الحكم على الإطلاق وإن كان التاريخ قد أثبت تحول كثير من هذه الملكيات إلى ديكتاتوريات مستبدة تتركز السلطة بمقتضاها في يد فرد واحد هو الديكتاتور أو الزعيم الذي ينفرد بكل نظام السلطة والسيدة والسلطان . ولعل أوضح مثال لذلك هو ملكية لويس الرابع عشر المطلقة الذي أعلن أنه هو نفسه الدولة

(L'état, c'est moi) وكذلك تيودور Tudor وستيوارت Stuart حكام إنجلترا أضافه إلى فردريك الأكبر The Great في بروسيا

— Beloff, Max.; Age of Absolutism : (1680 — 1915), 1968.

— Cobban, Alfred ; Dictatorship ; Its History and Theory, Print. 1970.

Absolve (E.)

الخلي ، أبرأ

Absoudre (F.)

Discharge

تفريغ : أبرأ

Release

إفلاص سبيل

مذهب السلطة المطلقة Absolutism (E.)
Absolutisme (F.)

١ - يستخدم في وصف النظم السياسية التي تقوم على الحكم المطلق الذي يستقل بالسلطة فيه شخص أو مجموعة من الأشخاص ينزعون إلى الديكتاتورية والانفراد بكل مظاهر السيادة دون الخضوع إلى القانون .

ولقد ظن المصطلح أول ما ظهر في كتابات فلاسفة اليونان القدماء عندما تحدثوا عن أصل الدولة وأشكال الحكومات وأنواعها . ثم اتخذ المذهب صورته القوية في أوروبا في العصور الوسطى وامتدت صداؤه إلى العصر الحديث وبخاصة لدى الكتاب السياسيين والاجتماعيين في القرون من السادس عشر حتى الثامن عشر عندما أخذ الملوك يخوضون مختلف مظاهر الصراع من أجل انتزاع القوة من التجمعات والتنظيمات المختلفة كالكنيسة والأشراف لأجل تشييد الدول القومية . ومازال المذهب يستند أصوله من تلك التسببات التقليدية التي قال بها كل من أرسطو Aristotle وأفلاطون Plato وسقراط Socrate من حيث وجود ثلاثة أنواع للحكومات هي الملكية والارستقراطية والديمقراطية . ومع أن الملكية والاستبدادية تتشابهان في انتهاكهما حكم الشخص الواحد ، إلا أن الملكية (قد) تخضع للقانون وتحترمه على حين يخفى هذا الاحترام في ظل مذهب السلطة المطلقة أو الاستبدادية المطلقة . وبناء على ذلك فقد رأى أفلاطون أن نظام الحكم الاستبدادي هو شر النظم وأشدّها سوءاً

يمثله من قيمة يعترف بها القانون ويحييها لفالية معينة . اى انه يمكن القول بأن حماية القانون للحق وصاحبه انما ترتب بالتزام هذه الفالية وبالفقره عن الانتهاك واساءة الاستعمال ، وهى فكرة ظهرت منذ وقت بعيد ونجد اصولها فى الشريعة الاسلاميه حيث لا يعتبر الحق حقا مطلقا ، ولكن لابد من مراعاة عدم اساءة استخدامه ، وان يكون استخدامه بعيدا عن الحاق الضرر بالآخرين :

— حسن كبر . المخل الى القانون . الاسكندرية ١٩٧١

انظر : حق Right

Acceptance (E.)

قبول ، اتفاق

Acceptation (F.)

يشير المصطلح الى الرضا والموافقة كما يتضمن نوعا من العرفان الذى قد يتم التعبير عنه بالقول أو الفعل الارادى الذى يتوافق مع ارادة اخرى فيتولد عن هذا التوافق الارادى ما يسمى عقدا Contract فكان هذا التوافق أو الرضا هو اذن شرط اساسى أو الركن الاول من اركان العقد .

— احمد حشمت ابو سبت . مصادر الالتزام : القاهرة . ١٩٦٢

Accessory (E.)

متواطىء ، مساعد

Accessoire (F.)

١ — فى القانون الجنائى يشير المصطلح الى الشخص الذى يملون أو يساعد على ارتكاب فعل يخالف القانون دون أن يشارك فى وقوع الفعل ذاته . والمتواطىء

Abstract of Action (E.) ملخص دعوى
Action abrégé (F.)

يشير المصطلح الى موجز أو خلاصة للقضية أو الخصومة المرفوع ببقضاءها الدعوى الجنائية . والمخلصات عادة ما تشتمل على العناوين الكبيرة والاتجاهات الرئيسية فى الحالة أو الوثيقة موضوع التلخيص بما يلقى الضوء على التفاصيل التى لا داعى لفكرها وان كان من الاهمية بمكان ان تكون هذه العناوين والنقاط من الشمول والوضوح حتى لا تترك حقا أو التزاما أو اتفاقا ... الخ الا وتشير اليه وتحصره .

Abuse (E.) اساءة استخدام ، التعسف
Abus (F.)

يستخدم المصطلح استخدامات عديدة ، فهو من حيث المعنى اللغوى يقصد به اساءة الاستعمال لشيء ما ، أو استعمال هذا الشيء بغير الطريقة الصحيحة المرفوض ان يستعمل فيها . ومع ذلك فان هناك بعض التصورات القانونية الفنية التى تسمح بترجمة هذا المصطلح الى علاقة أو الى حقيقة قانونية ، وذلك عندما يتدخل القانون لوضع بعض القيود على بعض أوجه النشاطات المختلفة بغرض حماية المصلحة العامة وهذا يبرز تماها بالنسبة الى فكرة الحق Right ذاتها حيث يفقه القانون انتاجها واضحا الى تأكيد الوظيفة الاجتماعية للحق وذلك بأن يكلل عدم اساءة استخدامه وتأكيد أن السلطة التى يضيفها الحق انما ترتبط بما

بالصدفة ويقصد به الشخص الذى يقترب جريمة واحدة او قلة من الجرائم نتيجة ظروف شاذة وتحت تأثير ضغوط الوسط الذى يعيش فيه كالحاجة الملحة والاغراء الشديد . وهؤلاء يجمع الباحثون على انهم ينتقلون الى الانسان السوى العادى وهكذا سلوكهم فى الاغلب .

٢ — يرى فريق من علماء الاجرام ان المجرم من هذه الفئة يخشى دائما من معاودته الاجرام ، ولذا يصبح من الضروري العمل على ابعاده عن وسطه ووضعته تحت نوع او آخر من انواع الرقابة لمدة غير محددة مع الزامه بتعويض عن الاضرار الناشئة عن فعله . كما يرون ايضا ان المجرم بالصدفة يتميز بامتثاله الى ثقافة متوسطة او دون المتوسطة ، وبكفاء بسيط وبخاصية بالغة ومقلوبة ضعيفة للاحياء والسيطرة وانه يواجه علم اقل ثلث المجرمين انحرافا عن السير العادى للأمور .

— Ferri, Enrico, Criminal Sociology, N.Y. Appleton and Company, 1896.

انظر : اسباب الجريمة

Crime Causation

Criminalization التجريم

Deviant, the انحراف

Loupinisme لوبينيزم

اصابة عارضة

Accidental Trauma (E.)

Trauma Accidentelle (F.)

Injury

انظر : ضرر ، اذى

قد يكون متواطئا قبل وقوع الفعل كما قد يكون كذلك بعد وقوعه . فالمتواطىء قبل وقوع الفعل هو الذى يساعد او يشجع شخصا آخر على ارتكاب الجريمة . على حين يعرف المتواطىء (بعد الفعل) بأنه الشخص الذى يعرف بوقوع الجريمة ومع ذلك يقوم بمساعدة الجاني على الهرب من العدالة ، سواء بايوائه او تقديم اية معونة تسهل له ذلك .

٢ — هناك متواطىء اثناء الفعل وذلك يعرفه القانون الجنائى بأنه الشخص الذى يقف مراقبا لما يحدث ويقع ولكن دون ان يتدخل فى ارتكاب الجريمة .

انظر : شريك Accomplice

جريمة اتفاقيه (عرضيه)

Accidental Orime

Crime Accidentelle

يراد بالمصطلح الافعال الجائحة والجرائم والمخالفات التافهة التى لا يمكن اقامة الدعوى الجنائية ضدها وذلك لعدم خضوعها للإجراءات الجنائية المعتادة وبالتالي عدم تسجيلها بوصفها جرائم . ذلك على الرغم من ان التعرف على هذه النوعيات من الجريمة والتى يقع معظمها ضمن ما يعرف بالاجرام الخفى مما يساعد كثيرا فى القضاء الضوء على حجم الجريمة وطبيعتها ونوعيتها .

انظر : ارقام غامضة

Dark figure number

مجرم خفى

Latent criminal

المجرم العرضي

Accidental Criminal (E.)

Criminel d'Occasion (F.)

١ — يطلق عليه أحيانا لفظ المجرم

الانتشار للملامح والسمات الثقافية وخصائص النظم . كما انه يختلف من نمط انتشاري لنمط آخر وان كان التعامل الاجتماعي Social Interaction يعتبر شرطاً ضرورياً لذلك .

٢ - على الرغم من أن عملية التنقل والانتقال الثقافي تتضمن العديد من التغيرات التي تحدث في مختلف المجتمعات والثقافات التي يقوم الاتصال بينها ، فقد جرت العادة على استخدام المصطلح ليشير الى تلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات التقليدية والبسيطة أي تلك المجتمعات غير الصناعية التي يعرفها العصر الحديث على ما نجد مثلاً في تأثير الثقافة الأمريكية على قبائل شمال أمريكا . وهي الناحية التي تركز عليها غالبية الدراسات الانثروبولوجية إضافة الى دراستها مظاهر التنقل الناتج عن تأثير المراحل الاستعمارية والثقافات القومية الحديثة على تلك الشعوب غير الصناعية والتي غالباً ما كتلت أو لاتزال واقعة تحت الاستعمار .

٢ - أصبحت ظواهر التنقل وآثاره موضع اهتمام متزايد من علماء الاجرام حيث أخذت تجزئهم مسائل بحث وتوضيح الآثار والجوانب السلبية والضارة التي كثيرا ما تصاحب اتصال الثقافات وانتقالها ، خاصة اذا كان ذلك يتم من خلال اطر موجهة تستهدف نقل وتثبيت قيم وافكار ومبادئ ومعايير معينة ، أو التدخل في الاتجاه والرأي بفرض التأثير فيها وتوجيهها أو حتى استغلالها لاهداف وأغراض خاصة . وهي ناحية

Accomplice (E.)

شريك

Complice (F.)

١ - الشريك في عرف القائلون الجنائي هو الذي يشترك أو يكون على معرفة ودراية بارتكاب الجريمة . واذا ما وجد الدافع المشترك بين مرتكب الفعل الاجرامي وبين الشريك فان هذا الشريك يكون متورطاً في الجريمة ، بصرف النظر عما اذا كان حاضراً أو غير حاضر .

٢ - قد يستعمل المصطلح أحيانا على المواطنين بعد ارتكاب الفعل أي أولئك الذين يعرفون بالجريمة ويساعدون المجرم بعد ارتكابه لجريته .

ومع ذلك فانه يصعب ادانة المتهم في جريمة على مجرد شهادة الشريك . وتنتظر اغلب التشريعات الجنائية الى المواطنين على انهم شركاء ومن ثم فهم يستبعدون عادة عن مواعظ الشهادة .

تكملة : متواطئ ، مساعد
Accessory

Acculturation (E.)

الثقافة

Culture de L'esprit (F.)

١ - المصطلح كما يسود استخدامه بين الانثروبولوجيين بخاصة يشير الى تأثير مجتمع معين أو جماعة عرقية معينة على مجتمع آخر أو جماعة أخرى ، نتيجة لقيام علاقات الوجه للوجه face-to-face والاتصال المباشر .

والثقافة ، أو الاتصال الثقافي كما يطلق عليه أحيانا هو نوع من انواع

صفة الاتهام تعود الى المتهم تحت ظروف اخرى يمثل مطلب اعادة النظر او احالة الدعوى الى محكمة الموضوع او عند الغاء الامر بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى ، بناء على ظهور ادلة جديدة .

٢ - ولما كانت سلطة الدولة في العقاب تنطوي على مساس جسيم بحرية المتهم ، فقد ترتب على ذلك ابرار اتفق عليهما جمهور الفقهاء . الاول هو ان المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ، اي انه لا يكفى ارتكابه الشخص جريمة من الجرائم حتى يعتبر متهما ، وانما يتعين تحريك الدعوى الجنائية ضده حتى يمكن ان يوصف قاتونا بهذه الصفة . اما الامر الثاني فخلص بما ينبغي ان يكون هناك من حرص عند استخدام او اطلاق لفظ المتهم . لان تحريك الدعوى الجنائية يستتبع ظهور بعض الالتزامات والحقوق التي لا بد من اعتبارها حفاظا على الحرية الشخصية للمتهم مثل حقه في الاستعانة بمدافع عنه في كلفة الاجراءات التي تتخذ معه بعد ذلك ، وكذلك ضرورة توافر شروط الاهلية الاجرائية بالنسبة اليه حتى يصح اعتباره خصما في الدعوى الجنائية وتوجيه التهمة اليه .

٣ - في ضوء ما سبق ينبغي اذن استعمال لفظ المتهم بمزيد من الدقة خاصة وان هناك من القوانين ما لم يميز بين المتهم في كل المراحل التي يمر بها الدعوى الجنائية بمعنى انها اعتبرت المتهم حليلا لهذه الصفة ايا كانت المرحلة التي يمر بها الدعوى ، على حين ميز البعض الآخر من القوانين (الفرنسي على سبيل المثال) بين المتهم الذي يتم بثبوت التهمة القضائي Inculpé وبين المتهم الذي

لا شك لها ارتباطها الوثيق بما يحدث في داخل الثقافات (المستقبل) من مظاهر الصراع الفكري والثقافي عموما ، وما قد يؤدي اليه كل ذلك من اختلال واختلاط في المحددات الرئيسية لاتساع الفصل والسلوك .

- Bredy, Ivan A., and Issac, Barry L., A Reader in Culture Change. 1975.
- Cohen, A.; Deviance and Control Prentice-Hall of India Private Limited, New Delhi, 1970.
- Herskovits, Melville. J. ; Acculturation : The Study of Culture Contact. 1938.

انظر : ٢ مبدئية Anomie

مراع لتناق

Culture Conflict

تاعة الجناح

Delinquent Culture

تنشئة اجتماعية

Socialization

Accused (E.)

متهم

Accusé (F.)

١ - يشير المصطلح الى الطرف الثاني او الخصم او المدمى عليه في الدعوى الجنائية اي الشخص الذي يوجه اليه الاتهام منذ الوقت الذي تثار او تحرك فيه الدعوى الجنائية قبله ، ومرورا بكل المراحل حيث لا تسقط صفة الاتهام الا بانتضاء هذه الدعوى التي يعتبر المتهم طرفا فيها ، وذلك اما بصور حكم بات او بسبب آخر من اسباب الانتضاء (اسبب طبيعى او ادارية او بسبب الصلح او التنازل) ، وان كانت

Act (E.) قرار ، لائحة ، فعل
Acte (F.)

يرجع المصطلح الى الأصل اليوناني actum بمعنى الفعل أو القدرة على الفعل ، كما يقصد به أحيانا ممارسة القوة وأن كل الشائع الآن أنه يعنى الاعلان أو اللائحة أو القرار الذى له صفة قانونية ، أى الصادر من الهيئة التشريعية أو السلطة الشرعية التى لها حق إصدار مثل هذا القرار أو اللائحة . هذا ويتضمن المصطلح أيضا معنى العقد ، علاوة على استخدامه بمعنى الوثيقة القضائية فيقتل من تم
Acte de Justice

Act of God (E.) قضاء وقدر
Acte du Dieu (F.)

تعبر قانونى يشير الى تلك الحوادث الطبيعية والخارقة للطبيعة التى ترجع الى قوى لا يملك الإنسان حبالها أى شيء ، مثل الحوادث فجائية والأمراض والكوارث التى لا تعود الى فعل إنسانى ، والتى لم يكن من المهيئ التنبؤ بوقوعها ولو احتمالا . وترى بعض القوانين المتعلقة بواقعة الإهمال أن الإنسان لا يعتبر مسؤولا في هذه الحالة مما قد يحدث من خسائر وأضرار ، على حين يؤكد البعض الآخر مسؤولية الإنسان من الأعمال الناجمة عن إهماله أو عدم تحرزه .

Négligence نظر : الإهمال

رغبت عليه الدعوى الجنائية أمام محكمة المخالفات أو محكمة الجنب Prevenc، وبين المتهم المحال الى محكمة الجنائيات وهو من يطلق عليه لفظ accusé .

٤ - كذلك لا ينبغي الخلط من الناحية القانونية بين المتهم والمشتبه فيه . بمعنى أنه لا يعتبر متبها كل من قدم ضده بلاغ أو شكوى أو أجرى بشأنه ملبور الضبط القضائى بعض التحريات أو الاستجوابات أو الاستدلالات ، وإنما يعتبر مشتبه فيه . وفى كل الأحوال فأنه يبقى للمتهم الحق فى الدفاع عن نفسه وهنا تميز الكثير من القوانين بين حالة الجنب وحالة الجنائيات من حيث اشتراطها وجوب أن يكون للمتهم فى جنابة من يدافع عنه ؛ يأخذ الدستور المصرى بهذا الاتجاه ؛ وذلك ما يؤكده قانون الإجراءات الجنائية فى المادة ١٨٨ حتى أنه يستوجب نذب محام للمتهم فى جنابة إذا لم يكن له محام موكل عنه ، وذلك بخلاف الحال فى الجنب التى لم يشترط القانون إزاءها أن يكون للمتهم مدافع يستعين به بل ترك ذلك التقدير للمتهم .

— أحمد حمى سرور : الوجيز فى قانون الإجراءات الجنائية . دار النهضة العربية . ١٩٨٢

— Merie ; L'inculpation ; Problemes Contemporains de Procédure Pénale. Mélanges Huguency, 1964.

نظر : إتهام ، شك Suspicion

والنفسية التي تدفع الى التعاطي وبالتالي الاعتياد والادمان .

٣ - ولقد اكدت هذه البحوث أن الادمان يرتبط ارتباطا جذريا بسوء الظروف الاجتماعية ، وبعدم القدرة على التفكير الواقعي في مواجهة المشكلات ، وينقص في اشباع الحاجات الاساسية للأفراد وما يترتب عليه من توترات لا يجد الفرد مقلذ لها سوى اللجوء الى التعاطي الذي يكون بداية الطريق للادمان . كما ركزت الدراسات الوصفية على ابراز العوامل الفسيولوجية والسيكولوجية المؤدية الى الادمان ، وكيفية مواجهتها والطرق المختلفة لعلاج المدمنين وشفايتهم .

لما الاتجاهات الأكثر راديكالية في دراسة الادمان فقد أثبتت بوجه علم على التفاعلية الرمزية ، واهتمت بصفة خاصة بعده أمور منها العمليات الاجتماعية والبيئية التي تؤدي بالأمراء الى أن يصبحوا مدمنين على مادة معينة كالمخدرات مثلا ، من خلال الانتفاء الى ثقافة فرعية منحرفة . وكذا رد الفعل الاجتماعي تجاه المدمن ونظرة المجتمع اليه كشخص منحرف . ومن ثم نجد أن علم اجتماع الانحراف يعالج موضوع الادمان كمنوان على وضعية شائكة يمارس حيالها الرأي العام واجهزة تطبيق القانون ووكلائه موعا من الضبط الاجتماعي ، باعتباره أمرا ضارا يتصف بالاجتماعية ، خلاصة وان هناك من الدلائل ما يشير الى أن الادمان عادة ما تصاحبه العديد من النشاطات الضلرة والأعمال المؤذية وبخاصة

الادمان (سوم ومخدرات)

Addiction (E.)

Toxicomanie (F.)

١ - يشير مصطلح الادمان بوجه عام الى تعاطي المواد الضارة طبيا واجتماعيا وفسيولوجيا بكميات أو جرعات كبيرة وفترات طويلة منتظمة تجعل الفرد تعودا عليها خاضعا لتأثيرها . وقد يكون الادمان ادمانا على المخدرات سواء المنبهة stimulants مثل الهيروين والكوكايين أو المفسره depressants مثل الأفيون والماريهوانا ، أو ادمانا على المشروبات الروحية ، أو حتى بعض الادوية والعقاقير ذات التأثير على الجهاز العصبي .

٢ - والادمان بهذا المعنى الذي يعتبر أكثر تعقيدا من مجرد الإستهاء الجسدي للمخدر كان دائما من المشكلات الأثيرة لدى علماء الاجرام والاجتماع التطبيقي الذين ركزت دراساتهم وبحوثهم على ابراز عدة جوانب اساسية هي :

(١) تحليل ظاهرة الادمان كخبرة اجتماعية ونفسية وابرار ملاقتها ببعض مظاهر السلوك الانحرافي .

(ب) ابراز مدى انتشار صور الادمان المختلفة ارتباطا بعوامل السن والجنس والطبقة الاجتماعية ، وبالتالي ابراز سمات المدمنين وملاح شخصياتهم وتأثير الادمان عليها .

(ج) الاسباب أو الدوافع الاجتماعية

اصدار حكم قضائي Adjudication (E.F.)

يشير المصطلح إلى عملية اصدار القرار أو الحكم القضائي ، أو بوجه عام عملية المحاكمة trial ذاتها خاصة مرحلة اصدار الحكم الذي تتخذه هيئة المحكمة أو الهيئة القضائية المنوطة بنظر الواقعة .

اشهار افلاس Adjudication of Bankruptcy (E.) Faire Banqueroute (F.)

انظر : افلاس Bankruptcy

توافق ، تعديل Adjustment (E.) Ajustement (F.)

١ - حالة تعكس قدراً من الانسجام في علاقات الفرد الاجتماعية بغيره من الأفراد أو الجماعات . والانسجام هنا ، وبخاصة من منظور علماء الاجتماع يعني الانسجام مع القيم والمعايير السائدة في الجماعة أي مع النسق القيمي والمحددات الثقافية عموماً وما تكشف عنه من مثل ومبادئ واختلافات . وان كان المصطلح يؤخذ كذلك بمعنى أوسع وأشمل حيث يشير إلى العملية التي تتم بها المواءمة بين سلوك الفرد ونشاطاته الانسانية وبين البيئة وما تنطوي عليه هذه العملية من تعديل مستمر لمظاهر هذه النشاطات حتى

الحوادث والاعتداء على الأشخاص وجنابات العنف والقتل اضافة الى الظواهر الانحرافية الأخرى كالقتل والقتل ... الخ .

٤ - وتستخدم لعلاج الإدمان بضعة أساليب وطرق تقوم في مجموعها على أساس فكرة العلاج الفردي أو الجماعي ومن هذه الأساليب العلاج السلوكي الذي يتضمن تعديل السلوك من خلال العقاب ، حيث تصاحب هذا الأسلوب بعض مشاعر الألم والاحساس بالنقص . وكذلك العلاج المتمركز حول العميل حيث يتحمل المدين جلياً من المسؤولية في خطة العلاج التي تستهدف إزالة ما يعوق تكيفه السليم مع الوسط الاجتماعي نتيجة ادراكاته الخاصة ، وايضاً التنويم المغناطيسي حيث تعطى للمدين أثناء تنويمه أوامر وإيحاءات تتبطل في أنه يكره الشراب أو المخدرات مثلاً ، وأخيراً الإبداع في المستشفيات والمصحات .

— Weinberg, S.K.; Social Problems in Our time, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, N.J. 1960.

انظر : كحولية Alcoholism

إدمان المخدرات

Drug Addiction

اتجار (مخدرات ومخدرات)
Drug Trafficking

ادارة (تطبيق) العدالة الجنائية
Administration of Criminal
Justice (E.)
Administration du Justice
Criminelle (F.)

١ - يراد بهذا المصطلح التأكيد على أن تحقيق العدالة هو الغاية النهائية للتطبيق القانوني ، ومن هنا كان الاهتمام بالنظر الى القساوتن اثناء عمله وثابته لوظيفته لرؤية ما قد يكون هناك من أوجه نقص وثغرات يمكن أن تسبب الى مثال العدالة والمبدأ القانوني ، وبالتالي محاولة التوصل الى أفضل السبل لمواجهة ذلك مما يرسخ من هيئة القانون ومكثته في النفوس .

٢ - هذا الاتجاه المشار اليه اتفنا شارك في انماؤه العديد من فقهاء القانون وعلماء الاجتماع القانوني من أتصلر المذاهب الاجتماعية والواقعية والتجريبية على السواء . وهو اتجاء عارض به هؤلاء ، أصحاب المدرسة التحليلية في الفقه القانوني التي سادت أخريات القرن التاسع عشر والتي رأت أن القانون إنما يصدر أساسا عن أمر السيادة أو عن إرادة الدولة مما يساعد بينه وبين سائر الجماعات الاجتماعية والقوى المختلفة التي تمارس تأثيراتها في البيئة الاجتماعية ، وهو ما يمكن ملاحظة صداه في تلك البحوث التي اهتمت بدراسة كل ما له علاقة بالعملية التي يطبق بها القانون مثل دراسة نظام المحلفين في الدول التي

تستمر العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة متوازنة ومنسجمة ، وإن لم يكن معنى ذلك إخضاع هذا السلوك لآثرات البيئة الطبيعية باستمرار ، فكثيرا ما استطاع الإنسان أن يحدث العكس فسيطر على بعض مظاهر هذه البيئة وأخضعها لسيطرته وإرادته . وإنما المهم أن يظل الإنسان قادرا بمعقله على أحداث هذه العلاقة المتوازنة المنسجمة .

٢ - يعني المصطلح أيضا التناسق المعقول بين الوسائل والغايات سواء في المواقف الاجتماعية أو المواقف التي تربط الإنسان بالبيئة الطبيعية . وهي عملية تتطلب من الأفراد والجماعات الإحاطة بمختلف الظروف الداخلية والمحيطية والوقوف على الشروط الواجبة لتحقيق هذا التناسق حتى لا تشغل الوسائل في تحقيق الأهداف نتيجة للاخفاق في تحقيق هذه الشروط ، وبالتالي ظهور تلك الحالة التي توصف بعدم التوافق maladjustment والتي قد تعبر عن ذاتها في شكل أو آخر من أشكال السلوك الاجتماعي Anti-Social التي قد تصل الى حد فقدان القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي ، ويقود بالتالي الى العزلة وربما البحث عن أوساط بديلة قد تتطوى على معايير وقيم مناهضة لمعيار وقيم الجماعة .

Conflict انظر : صراع

امتثال ، مطابقة

Conformity

نظرية الانحراف الثقافي
Cultural deviance Theory

سوء توافق

Maladjustment

تنشئة اجتماعية

Socialization

وارتباطها بحقائق الحياة الاجتماعية
وغايتها وأهدافها العملية والنظرية على
السواء .

— محمد عبد الله أبو على (وآخرون) ، علم
الاجتماع القانونى والسياسى ، دار المعارف ،
القاهرة . ١٩٧٥

— محمود أبو زيد : علم الاجتماع القانونى
(الأسس والاتجاهات) ، دار غريب للطباعة
والنشر القاهرة ، ١٩٨٢

— Pound, R., Outlines of lectures on
Jurisprudence 14 th ed. 1928.
— Yntema; Legal Science and reform
1944.

قانون إدارى

Administrative Law (E.)

Droit Administratif (F.)

١ — القانون الإدارى هو مجموعة
القواعد التى تنظم وتحدد نشاط السلطة
التنفيذية فى عملية صنع القرارات ،
وبالتالى مباشرة نوع من الأعمال التى
تدخل فى وظيفتها ، أى الأعمال الإدارية
التي تتم عن طريق إدارتها ووكلائها
وموظفيها .

٢ — ويعتبر القانون الإدارى أحد
فروع القانون العلم الداخلى وهو شديد
الصلة بالقانون الدستورى الذى يبين
السلطات العامة فى الدولة واختصاص
كل سلطة منها ، وحيث يأتى القانون
الإدارى فينظم الشؤون اليومية العادية

تأخذ بهذا النظام ، ودراسة ارتباط تغير
القانون ، وما إلى ذلك من الدراسات
التي ركزت على بنية القانون والمصير
القانونية من ناحية ، والحقائق المرتبطة
بذلك من الناحية الأخرى ، والتي تسعى
(أى الدراسات) بوجه عام إلى الكشف
عن الظروف والعمليات التي تتميز أو
تضعف من نزاهة الإجراءات والاعتراف
بالحقوق الإنسانية التي تحقق معها المثل
القانونية النهائية .

٣ — كذلك فقد أثارت هذه
النواحي جميعها العديد من الانتقادات
التي وجهها العلماء الاجتماعيين على وجه
الخصوص الذين سعىوا إلى الاتجاه
بالدراسة القانونية الحديثة — ومهم
نفر غير قليل من القانونيين أنفسهم —
لا إلى مجرد محاولة إصلاح النظام
القانونى وتطويره ، ولكن إلى الخروج
بهذه الدراسة من نطاق الإهتمامات
التقليدية للمفقه التي ارتبطت لفترة طويلة
بالأفكار الجامدة البعيدة عن الواقع
الاجتماعى ، وكذلك الانتقال من الاتجاه
التحليلي إلى الاتجاه الوظيفي الأمر الذي
اعتبر ثورة ضد المفقه التحليلي الذي ساد
التفكير القانوني في أواخر القرن التاسع
عشر وأوائل القرن العشرين وفضل
كثيرا بين القانون والبيئة الاجتماعية ،
ذلك على الرغم من أن الغاية النهائية
للقانون أنها يتم تقويمها في ضوء
الافتراض الأولى المرتبط بدى نجاحها في
تطبيق العدالة على وجه التحديد ،

Adolescence (E.F.)

مراهقة

١ - مرحلة مبرية تطرا على الفرد فيها العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعضوية التي يكون لها تأثيراتها على شخصيته . وهي مرحلة وان اختلف العلماء في تحديد مجالها الزمني الا انهم يقتصدون بها غالبا تلك الفترة التي تبدأ مع البلوغ الجنسي أى مع بدايات نضج الاعضاء التناسلية التي عادة ما يكون في سن الثانية عشرة او بعدها بقليل ، وتمتد حتى سن النضوج في العشرين او حتى بعدها بقليل (٢٢ سنة في رأى البعض) .

٢ - لعل أهم ما يميز مرحلة المراهقة تلك التغيرات التي ترتبط بالنمو العضوى والنفسى والعقلى للمراهق ، والتي تنعكس في حياته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين حيث تكشف الدراسات الحديثة عن بعض الخصائص التي تصطبغ بها شخصية المراهق وفي مقدمتها عدم استقرار الحياة العاطفية والوجدانية للمراهق ، والتسرد والضعف اللذان يسهل ارادته ، وذلك بالاضافة الى بعض مظاهر تصلب الشخصية وعنادها الأمر الذى كثيرا ما يدفع بالمراهق الى اعمال وتصرفات يعثرها المجتمع جرائم وانحرافات ، او على الأقل تصرفات غير مقبولة ومستهجنة .

٣ - ويعتبر كثير من علماء الاجرام ان الارتفاع الملحوظ في نسبة الجريمة بين المراهقين ظاهرة عامة تعرفها المجتمعات المختلفة ، وان تكن بدرجة او بأخرى . كما ان ما يعرف

او الاعمال الادارية التي يميز بينها عادة وبين بعض الاعمال الاخرى التي تتولاها أيضا السلطة التنفيذية وتسمى الاعمال الحكومية او اعمال السيادة . وفي داخل هذا النطاق يطلق على القانون الادارى احيانا السلطة الادارية التي تتولى بيان الأشخاص والهيئات القائمة على هذه السلطة كرئيس الدولة والوزراء والمصالح والادارات المختلفة ، كما يبين طريقة تكوين هذه الهيئات وحدود كل منها واختصاصها ، اضافة الى تنظيم العلاقات بين هذه السلطات بعضها وبعض والعلاقات بينها وبين الموظفين الذين يباشرون العمل فيها ، وكذلك العلاقات بين السلطات الادارية والانفراد ذلك بخلاف تنظيم الرقابة القضائية على اعمال السلطات الادارية حيث يتمين في كثير من التشريعات عرض ما تتخذه هذه الوكالات الادارية من اجراءات ولوائح وقرارات على المحكمة باعتبار ان القضاء هو الضمان الأمثل لسلامة العمل الحكومى من ناحية ، ولحقوق الأفراد ومصالحهم من الناحية الثانية .

- ميان خليل : القانون الادارى ، القاهرة ،

١٩٦٠

— Lorch, E. S., Democratic Process and Administrative Law. Reprint, 1973.

— Wade, H. W. ; Administrative Law. 4th ed. 1978.

قرينة مساعدة (غير قاطعة)

Adminicular Evidence (E.)

Présomption simple (F.)

انظر : قرينة ، أدلة Evidence

عن تلك المكافأة التي كان يشغلها قبل بلوغه هذه السن .

- Conger, John. J. ; Adolescence : Generation Under Pressure, 1960.
- Matteson, David R. ; Adolescence Today : Sex Roles and the Search for Identity, 1975.
- Mead, Margaret. ; Coming of Age in Samoa (1928). Repr. 1971.

Youth : شبب

Adult (E.)

راشد

Adulte (F.)

يقصد باللفظ الفرد المسئول من جميع النواحي أو المتمتع بالأهلية الكاملة فهو أهل للعمل والزواج وابداء الرأي والمشاركة في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية . وتحدد معظم التشريعات من الرشد قانونا ببلوغ الواحد والعشرين ، وإن كانت المسؤولية الجنائية تبدأ في سن الثامنة عشرة .

انظر : الفتيان الشبان (فتيان)

Young Adult Offender

Adultery (E.)

زنا المتزوجين

Adultère (F.)

١ — يراد بالمصطلح علاقة جنسية غير مشروعة Illegal تتم برغبة وإرادة أي من الأفراد المتزوجين (الزوج أو الزوجة) conjoint ماذا ما كان هو الرجل اطلق على الحالة زنا الزوج والا

بالجرائم الخطيرة Indictable تكاد تصل الى ذروتها بين الشباب في هذا السن . وهم يرجعون ذلك بالدرجة الأولى الى مختلف مظاهر عدم القدرة على التحكم الإرادى للاضطرابات التي تحدثها الغريزة الجنسية المتدفقة التي تجعل الفرد في كثير من الأحيان أضعف من أن يسيطر على مشاعره وانفعالاته وخيالاته المفرطة ، علاوة على ما تنطه هذه المرحلة من رغبة شديدة لدى الفرد في الاتصال عن الأسرة والابتعاد عن سلطاتها وبخاصة سلطان الأب ونفوذه ، الى سلطان الجماعة وهو ما ينطوي على غير قليل من الخطورة إذ قد تكون هذه الجماعة ذاتها بيئة مهيئة للجريمة والانحراف وهو ميل بدعمه احساس الفرد بعجزه خاصة عجزه المادي ، وكله مما يدفع به في النهاية الى ارتكاب بعض الجرائم التي تكاد تدور جميعها في محيط جرائم المال والاعتداءات التي يراد بها اشباع حاجاته المتزايدة الى الانفاق والظهور ولفت الانتظار . وعموما فيعتبر موضوع المراهقة والمراهقين من أمتع الموضوعات التي يوجه عليها الاجرام والنفس والقانون والاجتماع اليها انتباههم حيث يهتم علماء النفس الارتفاعيين بدراسة سيكولوجية المراهقة على حين تختلج اتجاهات علماء الاجتماع نحو الموضوع باختلاف الثقافات والأنماط الثقافية والاجتماعية خاصة وأن هناك من الجماعات من تربط هذه الفترة بما يعرف بشمسائر المرور أو شمسائر الانتقال ، حيث تتحدد للشخص في ضوء الاجراءات ومظاهر التكريس المختلفة التي تجرى عليه مكافأة اجتماعية جديدة تختلف

المعقوبة . وان كان لفظ منزل الزوجية يثير العديد من الخلافات حول المقصود به ، والراى الغالب انه لا يقتصر على المسكن الذى يقم الزوجان فيه سواء اقلية دائمة او مؤقتة ، وانما هو كل مسكن محتمل لان تقيم الزوجة فيه طالمت الاقامة او قصرت وطالما كان الزوج هو الذى تنشاه او اعده بموارده المالية .

٣ - تجرم غالبية التشريعات الزنا

سواء وقعت الجريمة من الزوجة او الزوج وان كانت عقوبة الجريمة تختلف من تشريع لآخر . والمعروف ان الشريعة الاسلامية على سبيل المثال تعاقب على الفعل وتذهب بالمعاقب الى ابعد مدى بصرف النظر ما اذا كان الجانى محصنا او غير محصن ، وان غرقت في الحد المقرر وهذا يعنى ان التشريع الجنائى الاسلامى يعاقب على الرذيلة في ذاتها حتى ويصرف النظر عن تعدى اثرها الى الغير .

٤ - الا ان هناك - وذلك من الناحية الاخرى - بعض التشريعات في بعض البلدان التي تطرقت في نظرتها المتحررة الى هذه العلاقة فلم تعاقب على الزنا ايا ما كان الطرف الذى وقع منه الزوج او الزوجة . فالتاتون الفرنسى مثلا قد ألغيت منه منذ عام ١٩٧٥ نصوص الزنا استجابة لاحدى التوصيات بعدم تجريم الزنا التي كان قد اتخذها المؤتمر الدولى التاسع لقانون العقوبات الذى اتمت في لاهال عام ١٩٦٤ . وكذلك الحال بالنسبة الى القانون الانجليزى ارتكازا الى الاعتقاد بان لا فائدة من معاقبة من لا تردعه مبادئ الاخلاق وهى حجة واهية تمليا .

اطلق لفظ زنا الزوجة على الحالة الاخرى . وتعتبر الزوجة زانية Adultress اذا اقيمت على هذه العلاقة شريطة توافر شروط اولها وقوع الوطأ بمعنى ان زنا الزوجة لا يقع الا اذا ، حدث الوطأ فعلا وبالطريق الطبيعى . وثانيا، حيال قيام العلاقة الزوجية، اى انه يشترط لقيام المرأة بجريمة الزنا ان يكون الوطأ قد تم وعلاقتها الزوجية قائمة فعلا او حكما ، ومعنى هذا ان المرأة لا ترتكب - قانونا - جريمة الزنا في غير هذه الحالة الزوجية . ومن المهم هنا القول بان ارتكاب الفعل اثناء عدة الطلاق الرجعى يكون جريمة زنا ، لان هذا الطلاق لا يرفع احكام الزواج ولا ينزل ملك الزوج قبل انقضاء العدة ، وذلك بخلاف اذا كانت الطلقة بائنة فانها تنزل ملكه ويحل للمطلقة من ثم ان تتزوج من تريد ، فاذا ما ارتكبت الفعل في المدة التي كانت فيها بائنة فانها لا ترتكب بذلك الزنا . واخيرا فلا بد من توافر القصد ايضا لدى الزوجة التي ارتكبت الفعل بمعنى انها قد اقيمت على هذه العلاقة الجنسية بمحض ارادتها ويعلمها انها متزوجة ومع ذلك رضيت بمضاجعة شخص غير زوجها .

٢ - اما بالنسبة الى زنا الزوج فالمقصود به تلك العلاقة الجنسية غير المشروعة التي يقيمها الزوج في منزل الزوجية وثبت عليه الامر بدعوى الزوجة . ويعنى هذا انه يشترط لقيام الجريمة ، فضلا عن الاركان المكونة لجريمة زنا الزوجية - ان يحصل الزنا في منزل الزوجية وهو ما يستوجب . التشديد في

شهادة نفى

Affidavit of defence (E.)

Déposition à décharge (F.)

1 - يقصد بها الشهادة deposition

التي تكون في صالح المتهم بمعنى أنها تعتبر ضمن العوامل التي تهيب لاقامة ادلة النفى التي تسمح ببراءة المتهم أو على الأقل تخفيف العقوبة ، وذلك عن طريق الشهادة بنفى وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم ، أو اثبات توافر الظروف التي من شأنها تحسين وضعه بالنسبة الى الدعوى المقالة ضده .

2 - والأصل في الشهادة عدم الاكتفاء بما هو مدون في المحاضر ، وإنما ينبغي على سلطات التحقيق أن تسع بنفسها شهادة الشهود لكي تقدر مدى صحتها أو صحتها . ويسمع شهود النفى أمام المحكمة بعد سماع شهود الاتبات حيث يسأل المتهم أولا ثم المدعى بالحقوق المدنية ، وللمتهم وللشهود عن الحقوق المدنية أن يوجها الأسئلة الى الشهود أكثر من مرة إذا احتاج الأمر الى إيضاح الوقائع التي ادوا الشهادة بشأنها . كما أن للدفاع أيضا الحق في طلب سماع شهود النفى وبالتالي إعلانهم حتى دون حاجة الى استئذان المحكمة .

انظر : أدلة النفى ، الدفاع بالنسبة
Alibi

شهادة اثبات

Affidavit of Prosecution (E.)

Affirmation de Procureur (F.)

الاقوال التي يدلى بها الشهود أمام المحكمة والذين عادة ما يتم طلب سماعهم

5 - هنالك غالبية من التشريعات

التي حاولت أن تتف موقفا وسطا بين الاتجاعمين السلبتين فلم تعاقب على كل وطأ غير مشروع أو في غير جلال اى على الفعل باعتباره رذيلة في ذاته ، ولكنها قسرت العقاب على الفعل الذي يقع من شخص متزوج على اعتبار أنه انتهك لحرمة الزوجة ، كما تنص بعض قوانين العقوبات مثل قانون العقوبات الايطالى على عدم معاقبة الزوجة اذا كان الزوج قد حرضها على الدعارة والفسق او ثبت استفادته من دعاراتها بأية طريقة مما يعنى أن حق الزوج الجنى عليه يستقط اذا كان زنا الزوجة قد تم برضاؤه ومعرفته .

— محمود محمود مصلحى ، شرح قانون العقوبات
(القسم الخاص) مطبعة جامعة القاهرة (المطبعة
الثانية) ، ١٩٨٤ .

محام ، وكيل دعوى (E.) Advocate
Avocat (F.)

يشير المصطلح الى من يحق له رفع الدعوى أمام القضاء أو مقاضاة شخص آخر وهو حق مكول لكل الأفراد من حيث المبدأ . نفى الولايات المتحدة الأمريكية مثلا قد يقوم المحامى بذلك العمل (رفع الدعوى) ، على حين يمثل المحامى أو المترافع Barrister الموكل عنه أمام المحاكم في انجلترا وكثير غيرها من البلدان بينما يجهز وكيل القضايا أو النائب الحالة لعرضها على المحكمة .

٢ - نزولا على هذه الفلسفة الإصلاحية يمكن تعريف الرعاية اللاحقة بأنها برنامج علاجي مكمل لعلاج السجن ، ووسيلة عملية لتوجيه وارشاد ومساعدة المخرج عنهم لسد احتياجاتهم ، ومعاونتهم على الاستقرار في حياتهم والاندماج والتكيف مع مجتمعاتهم .

٣ - وتنص القواعد الأساسية لبرامج الرعاية اللاحقة كما حددتها المؤتمرات الدولية والتشريعات المختلفة على وجوب العناية بالمسجون منذ بداية تنفيذ العقوبة حتى الى ما بعد الإفراج عنه فيتمتعين من ثم تشجيعه ومساعدته على المحافظة على علاقاته السليمة بالأشخاص أو الهيئات الخارجية التي يقفونها أن ترعى مصالحه وشئون أسرته وتسهل له سبل الاندماج من جديد في المجتمع . وفي هذا الصدد يصير من الواجب أيضا على الجمعيات الأهلية والحكومية التي تعنى بمساعدة المسجونين المخرج عنهم أن تبذل مزيدا من الجهد لكي توفر لهم أقصى الضمانات والتدابير التي تحميهم من الانحراف ، وتقلل من التحايل الإجتماعي عليهم ، وأن تستخدم في ذلك الخبرات الفنية والأساليب العلمية الحديثة التي كشفت عنها تطور العلوم الاجتماعية والانتسانية عموما .

— A Dictionary of Criminology, Routledge & Kegan Paul, London, 1963.

انظر :

Central After-care Association

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة

Central Association for

The Aid of Discharged Convicts

بإعلان من النيابة العامة أو عندما يقرر قاضي التحقيق سماعهم بشأن الوقائع التي تثبت أو تؤدي الى ثبوت الجريمة وظرونها وأسنادها الى المتهم . ويعنى ذلك أن شهادة الاثبات هي اذن التي تتجه نحو ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه .

انظر : أدلة اثبات

Identification evidence

ترابط ، انضمام Affiliation (E.F.)

يقصد بالمصطلح علاقة وثيقة ، أو ارتباط بين شخصين أو جماعتين أو أكثر في شكل متلاحم تحدده المكائنت والمصالح المشتركة . وتتجسد خطورة هذه العلاقة عندما تربط بين المنظمات التي تضم فئات من المجرمين العائدين الذين يحترفون النشاط الإجرامي كمصدر للعيش والتكسب عن طريق هذه الجمعيات أو المنظمات المترابطة .

انظر : منظمات (مكائنت) إجرامية

Crime Syndicate

رعاية لاحقة After Care (E) Bienfaisance Sociale, D'après (F.)

تنظر الفلسفات العقابية الحديثة الى السجن على انه أداة للإصلاح ووسيلة لامادة الساهيل الإجتماعي للمسجين عن طريق اعدادهم بكافة الامكانات والأسلحة المعنوية والمهنية ليخرج الى الحياة في مجتمعه بعد انقضاء فترة العقوبة عضوا صالحا مفيدا .

أو أكثر أرهاقا وإثارة للضيق واضعافا
للقدرة على التحمل . واللفظ بهذا المعنى
قد استخدم في قانون العقوبات للإشارة
إلى الشروط والعناصر المؤثرة التي إذا
ما توافرت في الجريمة غلط القانون
المعاقب على الجاني الذي ارتكبها ، وعلّة
التفريط (التشديد) هنا هي درجة الأثم
المتبل في الجريمة ، ومدى توافر القصد
الجنائي ، ودرجة الإهمال ، ودواعي
الجريمة ومحلها ، وما إلى ذلك من
الظروف الدائمة للجريمة. والمحددة لدرجة
جسامة وخطورة نتيجتها المتوقعة أو غير
المتوقعة .

٢ - على الرغم من أنه يمكن
القول بأن هناك ما يشبه الاتفاق الصام
بين جمهور الفقهاء على أن الظروف
المشددة قد تكون شخصية تتعلق بحالة
المجرم ومواقفه ، أو عينية تتعلق
بظروف الجريمة وملابساتها ، كما قد تكون
عامة بالنسبة إلى جميع الجرائم أو خاصة
بجرائم معينة بالذات ، فإن الفقه الجنائي
لم يتفق على الوقائع التي تقوم عليها
الظروف المشددة سواء إذا ما غيرت من
وصف الجريمة أو لم تمس بالتعديل أحد
أركانها واقتصر الأمر على مجرد تشديد
العقاب دون أن تغير من وصفها . كما
لا يتفق هذا الفقه أيضا على مدى وجوب
(علم) الجاني بالوقائع التي يبنى عليها
التشديد . وبينما يذهب البعض إلى
القول بمسؤولية الجنائي مسؤولية كاملة
عن الظروف المشددة ولو كان جاهلا بها
(على الرغم مما يثيره هذا الإنهاء من
مشاكل ترتبط بفكرة القصد الاجتماعي

الجسمة المركزية لمساعدة المخرج منهم من
سجون الاعتقال الشاقة .

وكيل ، عميل Agent (E.F.)

بشر المصطلح إلى الشخص المخول
له قانونا أن ينوب عن شخص آخر في
إدارة أعماله (أعمالها) والتصرف في
شئونه والمثل نيابة عنه أمام المحاكم
والهيئات القضائية والقيام بدلا عنه بكافة
الالتزامات والإجراءات التي يتطلبها
التعامل مع الآخرين باختلاف أشكال هذا
التعامل Agent d'affaires . ويشتمل
القانون على جوانب عديدة تفصل
وتوضح طبيعة وحدود تلك العلاقات التي
تقوم بين الوكلاء وكذلك بين الأشخاص
الذين يمثلونهم أو يقومون بالوكالة نيابة
عنهم ، إضافة إلى أولئك الأشخاص الذين
يتعاملون عادة معهم ، وهي جوانب
مازالت في حاجة إلى المزيد من الدراسات
الميدانية حتى تتضح بشكل أدق جوانب
هذه العلاقات المتشعبة في ضوء الواقع
الحق الذي يمارس الوكيل من خلاله
أعماله ، خاصة وأن مفهوم الوكيل
يختلف تماما في الأمور الجنائية حيث يعنى
الفاعل .

ظروف مشددة (عقوبة)
Agravating Circumstances (E.)
Circumstances Aggravantes (F.)

١ - من الأصل اللاتيني *aggravare*
بمعنى أثقل وجعل أشد قسوة وضغطا

Aggression (E.)

عدوان

Aggression (F.)

١ - مظهر هجومي للسلوك يوجه فيه الهجوم أو الاعتداء أما لحماية الذات وأما لتكديدها ، كما قد يوجه أيضا بشكل عدواني إلى الآخرين أو حتى إلى ذات الشخص المعتدى نفسه ، ومن هنا يصنفه العلماء بأنه سلوك ضار ومجر كما يصفونه اجتماعيا بأنه سلوك باغ وعدواني على أساس مجموعة من العوامل المرتبطة بكل من المعتدى والشخص الذي يقوم بتقويم السلوك والحكم عليه .

والواقع أن رد الفعل الاجتماعي لافعال العدوى والعنف وكذا ديمومة هذه الافعال تتوقف إلى حد ما على عوامل ثقافية تعمل في دائرة واسعة النطاق . فكل من جرائم العنف التي تصنف اليوم لا ترتكب بفرض الكسب أو بسبب أي هدف إجرائي آخر وإنما تحدث في جماعات اجتماعية عادة ما يؤدي التنافس بالانفاذ والكلمات إلى نزاع ومعارك جماعية بين أفرادها .

٢ - وتكشف الدراسات الحديثة عن أن السلوك العدواني مسألة يتم تعلمها واكتسابها في فئات وجماعات معينة دون غيرها ، وسواء كان ذلك بالخبرة المباشرة أو نتيجة لرؤية ومشاهدة ما يقوم به الآخرون . وتعد أكتت بعض هذه الدراسات أن الكثير مما يقدمه التليفزيون من مشاهدة العنف والعدوان له تأثير بعيد في ظواهر الاعتداء الواقعي التي تجري حقيقة بين الأفراد ، وأن كان من الصعب حتى الآن فصل العوامل التي

والقصد غير المحدود ، فإن البعض الآخر من الفقهاء يرى وجوب (العلم) بهذه الوثائق ، وهي مسألة تثير على أي الأحوال كافة الصعوبات التي يمكن أن تقام في وجه محاولة إثبات العلم بالظروف المشددة والتي تصل أحيانا إلى حد الاستحالة ، مما قد يترتب عليه استثناء بعض الظروف وتحصيل الجاني عنها حتى ولو كان جاهلا بها .

٣ - تتجه غالبية التشريعات الجنائية إلى تشديد العقاب على الجاني الذي يرتكب جريمته في ظروف مغايرة للأوضاع العادية التي حددتها نصوص التجريم ويتم عن خطورة إجرامية أكبر من خطورة الجرم العادي وهذه مسألة لها أهميتها البالغة خاصة فيما يتعلق بإحكام العود من ناحية نظرا لارتباط الظرف المشدد هنا بطبيعة شخصية الجاني ، ومن الناحية الثانية نظرا لأن التشديد ينطوي على مسائل مباشرة بالحريات ومن هنا يرى البعض ضرورة أن يحدد بإطار يضمن عدم الإسراف أو التحكم عند اللجوء إليه .

— على أحمد راشد ، القانون الجنائي ، المجلد ١
أصول النظرية العامة . القاهرة ، ١٩٧٠ .

— محمود نجيب حسني ، النظرية العامة للعقد الجنائي (دراسة تحليلية مقارنة للركن المادي في الجرائم المعقدة) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

- المسألة برمتها على غيره من المسؤولين .
- Bandura, Albert. ; Aggression : A Social Learning Analysis, 1983.
- Montagu, Ashley. ; The Nature of Human Aggression, 1976.
- Frenn, Erick. ; The Anatomy of Human, Distructiveness, rev. ed. 1973.

Alcoholism (E.)

كحولية

Alcoholisme (F.)

١ - يشير مفهوم الكحولية الى الادمان على تعاطي المسكرات او المشروبات الروحية ويتضمن تصريف الادمان الاتحراف عن معايير التناول المبادئ على الاقل في داخل تلك المجتمعات ذات الثقافات التي تسمح بهذا التناول .

٢ - توصف الحالة بأنها ادمان كحولى اذا كان التعاطي يبلغ حدا تفسد معه الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد ، ويصل الادمان الى صورة مركبة ومعقدة تتميز ببعض السمات منها الرغبة الملحة في تكرار التعاطي والاتجاه نحو زيادة الكمية ووضوح الآثار بالنسبة الى الفرد وعلى الوسط الاجتماعى الذى يوجد فيه .

٣ - ويرى علماء الاجتماع ويتفق معهم الكثيرون من علماء الاجرام على ان الكحولية او الادمان على المشروبات الروحية هو ظاهرة المجتمعات التي تحتوى على كثير من العناصر البنائية المتناقضة والتي تتطوى على مؤشرات

يتم بها اكتساب الدوافع العدوانية لتحديد التأثير النوى للتليفزيون من بين العديد من المؤثرات الاخرى كالدرسة والشارع وامكن اللعب او العمل .

٣ - وما يكاد الفرد يكتسب هذا السلوك التهجى او العدوانى حتى يتوقف التعبير عنه على توافر بضعة عناصر من بينها وجود نموذج يعبر عن ذاته بطريقة عدوانية ، وكذلك توافر مستوى غير عادى من التهيج والانتفعال وذلك بصرف النظر عما اذا كان الشخص قد مر بخبرة سارة او غير سارة او تعرض لاجلأط او اعتداء خارجى ، لان هذا السلوك يصدر اكثر ما يصدر عن دافع غريزى ولا يكون بالضرورة مقابلا لاجلأط او اعتداء مماثل .

٤ - ومما له أهمية خاصة ما يؤكد بعض الباحثين بصدد النتائج التى تنجم عن الأعمال العدوانية حيث يرون أن هذه الأعمال تجعل المعتدى يشعر بالرضا وينسوع من الإثسباع والراحة وأن هذه المشاعر قد تكون واضحة وجوهرية أو أنها وسيلة يحصلون بها على الموافقة الاجتماعية ويحافظون بها على مكانتهم وهى ناحية تبدو أكثر تعقيدا مما قد يظهر للنظرة العادية حيث تتطوى على ميكانيزم يتعلم المعتدى من خلاله كيف يتعامل مع ضحاياه فيقتل دائما من أهميتهم ويحترق من مثلهم وقيمهم الاجتماعية ، ذلك فى الوقت الذى يرسخ فيه باستمرار الإيحاء للآخرين بأن سلوكه العدوانى لا ينطوى على أية قسوة وإنما هو أداة لمحبس لتنفيذ ما يلقى اليه من توجيهه وأوامر وهو ما يعنى اسقاط

والخلفية مما يكون له أسوأ الأثر في العلاقات الاجتماعية وبخاصة في مجال الأسرة . وقد يصاحبه سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ارتكـاب الجرائم وبخاصة الجرائم ضد الأشخاص وجرائم العود والاشتباه والتشرد والتسول .

- Clinard, M. B. ; *Sociology of Deviant Behavior*. N.Y. 1961.
- Lelli, G. et al. ; *Alcohol in Italian Culture*, Glencoe. III, Free Press. 1950.
- Lowe, G., *Alcoholism and Psychology: Some Recent Trends and Methods*. "Alcoholism and Drug Dependence". I. S. Madden R. Walder and W. H. Kenyon (eds). N. Y. Plenum Press, 1977.
- Vailiant, George, ; *The Natural History of Alcoholism*, 1963.

انظر : ادمان المخدرات
Drug Addiction

أدلة القنّى ، الدفع بالقنّىية

Alibi (E.F.)

تسمى الى اثبتت براءة المتهم أو على الأقل تخفيف العقوبة وذلك عن طريق نفى وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم أو اثبتت توافر الظروف المخففة أو عدم تواجد المتهم أصلا في المكان الذي وقعت فيه الجريمة .

ولما كان الأصل في المتهم البراءة ، فلا يشترط في أدلة القنّى ان تصل الى

لاتميار ، أو على الأقل خلل ، في النسق القيمي السائد وعم احلاله بقواعد اخلاقية بديلة . ومع ان الدراسات السيكولوجية التي اهتمت بدراسة المشكلة قد ركزت على محاولة التعرف على الاسباب الدافعة الى الادمان وابرزت في ذلك التصددع الأسرى والتقلبات المزاجية وضعف القدرات العقلية الى جانب بعض الدوافع القانونية المتعلقة بشخصية المدمن ، فان التحليل السيسولوجي قد ركز على الكشف عن المؤثرات التي يعتقد أنها تكشف عن الظروف أو الشروط الأكثر حسا وتهينة لوجود المشكلة ، بمعنى ان الاهتمام قد تحول الى أخذ البناءات والسياقات الاجتماعية ذاتها في الاعتبار .

٤ — وعموما فقد أوضحت هذه الدراسات أن صور التعاطي وشدةه تختلف باختلاف السن والطبقة الاجتماعية والمستوى الثقافي وأن التعاطي غالبا ما يكون نتيجة لعدم الاستقرار النفسي ولاختلال المعايير في المجتمع . كما ان الادمان عادة ما يرتبط ببعض الأمراض النفسية والعقلية التي تتمثل في الاضطرابات الحادة والاضطرابات المزمنة التي يصاب المدمن بها ، ومن النوع الأول التسمم الكحولي والهتر والهلاوس الكحولية الحادة والذهان ، على حين ترتبط الاضطرابات المزمنة أساسا بالمدادوة على تعاطي الكحول والإسراف فيه كسلوب خاطيء للتوافق أو التكيف مع مواقف الحياة ومشاكلها ، الأمر الذي يصاحبه عادة تدهور عام في الشخصية وانحلال تدريجي في الناحية العقلية

الذى يفترض (حالة) من الغربة يعيشها الانسان ، وهو ما ترجمته الحركة الرومانسية في الادب والفلسفة التى نظرت الى الحضارة على انها سبب فساد الانسان واغترابه عن الطبيعة وهى نظرة مازالت تتمسك بها حتى الان بعض المدارس السيكلوجية الماصرة وتعتبر عنها الكثير من الاعمال الادبية على ما تجد فى رواية البر كامي Camu باسم الغريب L'Étranger وغيره من مشاهير الكتاب مثل اوتنسكو وبيكيت ، علاوة على تردد المصطلح بصورة ملفتة للأنظار فى الدراسات والبحوث الانثربولوجية والاجتماعية فظهر فى مخلف التحليلات التى ساقها كل من دوركايم Durkheim وغيره Weber ، وجورج زيمل Stimmel ثم فوقت اكثر حداثة عند ريمان واريك فروم Fromm وروبرت ميرتون Merton ورايت ميلز Mills . كما استهوى المفهوم أيضا عددا من المفكرين والفلاسفة السياسيين وذلك الى الدرجة التى صار معها من اكثر المصطلحات تداولاً فى الكتابات التى تعالج مشكلات المجتمع الحديث .

٢ - ويحتل جورج هيجل Hegel اول من عالج مصطلح الاغتراب معالجة واضحة فقد استخذه فى كتاباته اللاهوتية المبكرة كما احتل مكانة محورية فى فينومينولوجيا العقل Phenomenology الذى ظهر فى عام ١٨٠٧ ، فى تحليله الشهير للروح المغترية . حيث أكد على أن الاغتراب هو اغتراب عن الذات ، أو اغتراب الذات Self-alienation

بمعنى آخر ، وهو المفهوم الذى طوره بعد ذلك الهيجليون الشبان من أمثال شتراوس

ذلك الهيجليون الشبان من أمثال شتراوس درجة القطع أو اليقين بعدم وقوع الجريمة أو نسبتها الى المتهم ، أضافة الى أن الشك ما يترجم دائماً لصالح المتهم ، ومن ثم ، فإن هذه الأكلة تتجه واتعيا الى اثارة الشك فى ذهن القاضي حول قيمة ادلة الاثبات دون أن يصل الأمر الى حد نفيها كلية وبهذا تتجح فى مهمتها .

Alienation (E.)

اغتراب

Aliénation (F.)

١ - يتضمن مصطلح الاغتراب من الناحية الاشتقاقية معنى ميتافيزيقيا ولغظيا . فاصله اللاتينى Alienus يعنى ذلك الذى لا يملك ذاته ، وهو معنى اخذ فى الانتاع والتشعب باختلاف المجالات التى استخدم فيها . ففى العصور المسيحية الاولى اكتسب المصطلح طابعا لاهوتيا عبر عنه سان بول St. Paul فى تعاليمه التى اكدت على أن الانسان بطبيعته الفطرية الآتية بنأى بنفسه عن محبة الخالق ، وهى النظرة التى عكستها أيضا افكار القديس اوجسطين St. Augustina ومبادئ توماس الاكويني Thomas Aquinas وهم يتحدثون عن ابتعاد الانسان عن خلقه وعن خلاصه من وهدة الطبيعة البشرية وخطيئتها .

٢ - وعلى الرغم من أن هذا المفهوم الشيلوجى قد اخذ يتوارى تدريجا بعد ما خفت هدة مظاهر الجدل والمنازعات اللاهوتية ، فإن التقاليد الثقافية والفكرية الغربية ظلت متأثرة فى الاتجاه نفسه

مفاهيم التمرد والثورة والعصيان دورا رئيسيا في هذا المجال .

٥ - والاغتراب كمظهر من مظاهر الثقافة والتنظيم الاجتماعي أصبح مفهوما محوريا يستخدم بكثرة في العلوم الاجتماعية . فهناك الاغتراب بمعنى الانفصال وهو معنى يصف تلك الحالات الناجمة عن الانفصال الحسي المعرفي لكيانات أو عناصر معينة في واقع الحياة وهو معنى ظهر في كتابات هيجل على وجه الخصوص . كما أن هناك الاغتراب بمعنى الانتقال عنما يرتبط الاغتراب بمعنى التخلي عن حق من حقوق التعاقد . وأيضا الاغتراب بمعنى الموضوعية حيث يثير هذا المعنى قلقا في الاغتراب يتجسد نتيجة لوعي الفرد بوجود الآخرين ، فنظرة الفرد للآخرين كشيء مستقل عن نفسه غالبا ما تكون مصحوبة بالشعور بالوحدة والعزلة على اعتبار أن الإنسان هو مخلوق غريب في العالم على حد تعبير الوجوديين . وهناك الاغتراب بمعنى انعدام القدرة والاحساس بالمعجز وعدم الاستطاعة ، كما يتضمن الاغتراب أيضا انعدام المغزى وضياعه بالنسبة إلى الفرد ، علاوة على ما ينطوي عليه المفهوم من معنى تلاشي المعابر وما يصاحب ذلك من شعور بالوحدة والضياح وهو متجده في دراسات دوركايم وكتابته ميرتون وفروم على وجه الخصوص .

- Ollman, Bertell. Alienation, 2ed. ed. 1977.
- Fromm, Erich. ; The Sane Society, N. Y. Rinehart and Company, 1955.
- Nisbet, Robert. ; The Sociological Tradition, 1968.

(١٨٠٨ - ١٨٧٤) وبأور (١٧٩٢ - ١٨٦٠) وفورباخ (١٨٠٤ - ١٨٧٢) وشترنر (١٨٠٦ - ١٨٥٦) الذين استخدموه بمعنى الشعور أو العقل . وأن كان المفهوم قد أخذ دلالة معينة عند كارل ماركس (Engels) وبخاصة في كتاب ماركس (مذكرات اقتصادية فلسفية لعام ١٨٤٤) الذي طور فيه وجهة نظر علمانية للاغتراب خلصته من الطابع الميتافيزيقي وحيث لم يعد الاغتراب خاصية مميزة (للوجود الإنساني في العالم) ولكن أصبح ينظر إليه على أنه مرتبط بوجود الإنسان (في عالم تاريخي معين) هو عالم (العمل المغترَب) وهذا معنى اجتماعي يقصد به اغتراب العامل عن عمله وفريته الإنسان عما ينتج في المجتمع الرأسمالي . ومنذ ذلك الحين شاع استخدام المفهوم كإداة للتحليل والتفسير الاجتماعيين (انظر :

Karl, Marx. ; "The Notion of Alienation", in L.A. Coser and B. Rosenberg. (ed.). Sociological Theory The Macmillan Co. 1964.

٤ - ومع أن الاغتراب الاقتصادي عند ماركس يعتبر هو الاغتراب الأساسي، إلا أنه تحدث أيضا عن صور أخرى للاغتراب كالإغتراب السياسي الذي يصبح فيه الفرد تحت تأثير السلطة الطاغية مجرد وسيلة أو أداة في أيدي قوى خارجة وبعبارة عنه . وكذا الاغتراب الاجتماعي الذي ينقسم فيه المجتمع إلى طوائف وطبقات وتخضع الأغلبية للهرم الأقلية وسطوتها ولا سبيل للتخلص من هذه الوضع إلا بالثورة ومن ثم تلعب

السواء مؤكداً بذلك أهمية البحث العلمى الذى ينظر الى الظاهرة ومن ثم يحاول معالجتها فى داخل إطارها الواقعى ، وليس اكتفاء بالنص أو الوضعية الفقهية وحدها .

نظم : المدرسة التقليدية
Classical School

المدرسة الوضعية
Positive School

Allegation (E.) ادعاء ، تفرع
Allégation (F.)

يشير المصطلح الى اول خطوة ، أو بمعنى ادق الخطوة الافتتاحية للدعوى الجنائية حيث تنشأ الخصومة على اثره ويتم بناء عليه تحريك الدعوى الجنائية أى دخولها فى حوزة المحكمة وفقاً للإجراءات التى حددها القانون استهدافاً لتحقيق الصالح العام الذى يتمثل فى كشف النقلاب عن حقيقة شخصية الجانى وبالتالي انزال العقوبة المقررة به فور ثبوت وقوع الجريمة وقناعة القاضى بنسبتها الى متهم معين .

Allegiance (E.) ولاء
Allégeance (F.)

١ - يقصد بالمصطلح موماً تلك الروابط التطبيقية والقانونية التى تربط الفرد بالجماعة فيشعر بالانتماء والارتباط والولاء وما الى ذلك من الاحاسيس التى تتحقق بها ذابته الفرد وكيفية كمواطن له

— Richard Schacht ; Alienation.
George Allen & Unwin. Ltd. London
1971.

Anomie انظر : ٧ محورية

اتساق هلثى
Marginal Man

ميرتون (روبرت)
Merton, R.

Alimena, B. اليمين (برناردينو)

أحد مؤسسى المدرسة الوضعية الثالثة أو الوضعية الانتقائية اشارة الى طابعها الوضعى من ناحية واتجاهها الى تعديل بعض ما ذهب اليه المدرسة الوضعية من آراء ومبادئ متطرفة من ناحية ثانية .

وتتلخص آراء اليمينى فى ضرورة ايجاد نوع من التوافق والانسجام بين العقوبة التى اعتقد فى وجوبيتها من ناحية لما تنطه من ردع وتأثير فى النفوس وبين شخصية الجانى وتقديرها من الناحية الأخرى ، وبذلك فقط يتسنى النظر الى الجريمة على أنها ظاهرة اجتماعية وانها مرتبطة بالواقع الاجتماعى ومن ثم تفسر وتعالج فى ضوء ما يفرزه هذا الواقع من معطيات وما يعمل فيه من ظروف . وليس كما ذهب المدرسة الكلاسيكية عندها اقامت العقوبة على مبادئ مطلقة . أو بتعبير آخر يمكن القول بأن اليمينى تد حاول ايجاد نوع من التوفيق بين كل من الردع العام والردع الخاص فى ضوء ما يقرره القاضى بعد ما يقوم بالدراسة الوافية والمستفيضة لكل جريمة على حدة معتبراً ظروفها الواقعية والشخصية على

حين تحدد للثانية فترة زمنية معينة ينص عليها في بنود المحالفة ونصوصها .

كذلك قد تكون المحالفة متكافئة أو غير متكافئة ، والمتكافئة يتم إبرامها بين دولتين أو قوتين متكافئتين من حيث الإمكانيات والقوة السياسية والعسكرية والاقتصادية وتكون المحالفة غير متكافئة إذا ما تباعدت القوى المتحالفة في هذه العناصر .

منحرف غيري (E.) Altruistic Deviant Deviant Altru (F.)

مصطلح شجاع في دراسات علم الإجرام وبخاصة تلك الدراسات المخربة بتصنيف الجرمين إلى مثلث وطوائف واتباط . والسلوك المنحرف هنا كما يراه البعض هو تعبير عن رغبة في تخفيف آلام الغير ومساعدتهم على التخلص من عذاباتهم أو حتى من الحياة كلها وذلك بالطبع تحت وطأة الاعتقاد الخاطيء بأن هذا السلوك واجب يحقق المصالح والمساعدة للآخرين . والمهم أن هذا السلوك المنحرف قد يصل إلى مداه فيرتكب الجاني جريمة القتل بصورة عمدية وهو واقع تحت تأثير دوافع الشفقة على الضحية والرغبة في تخفيفها من الآلام حيث غالبا ما تكون الضحية في مثل هذه الجريمة مريسة لمرض عضال لا يرجى الشفاء منه وهي الحالة التي عرفت بلفظ أوتانازيا Authansia أي القتل بدافع الشفقة .

— ميد الوهاب حويد ، القتل بدافع الشفقة ملام الفكر الكويتية المجلد الرابع .

المعد الثالث ، ١٩٧٢

حقوق وعليه واجبات . كما يقصد به أيضا الالتزام بمساعدة وطاعة القائد أو الدولة أو الحكومة مقابل ما يسبغ عليه من حماية .

٢ — والمصطلح يكاد يكون مقصورا على القانون الإنجليزي بمعنى أنه لا يوجد ما يماثله أو يقابله في القوانين الفرنسية والإيطالية والألمانية ويرجع ذلك إلى ظروف التطور الاجتماعي والسياسي التي مرت بها إنجلترا حيث ارتبطت هذه الظروف بفكرة الولاء للكنيسة الإنجليزية والانتفاء إلى أرض الوطن بينما لم ترسخ النظم الإقطاعية السائدة في أوروبا آنذاك فكرة الانتفاء إلى الوطن ككل على النحو الذي حدث في إنجلترا . وعموما فقد شاع استخدام المصطلح مؤخرا وبخاصة في دراسة الأجناس والعنصر ليشير إلى مجبوع الواجبات القانونية التي يخضع لها الفرد تجاه الدولة التي يحمل جنسيتها .

حلف (تحالف) Alliance (E.F.)

ارتباط بين شخصين أو جماعتين أو دولتين أو أكثر (أحلاف ثنائية أو جماعية) لتوحيد القوى في مواجهة التيارات والقوى الخارجية المعارضة . وعلى هذا يتخذ التحالف أو الحلف صور عديدة فقد يكون بين الأحزاب والقادة أو بين الدول بعضها وبعض بمعنى الأحلاف العسكرية مسواء كانت دفاعية أو هجومية .

Alliance défensive, offensive

٢ — من الناحية الأخرى تختلف الأحلاف من حيث كونها دائمة أو مؤقتة ، والأولى لا تتقيد بتاريخ محدد لنهائيتها على

الشخص في وقت واحد آراء نفس الموضوع أو الموقف أو الشخص . وهي حالة تؤدي الى غير قليل من التوترات والصراعات الداخلية والخارجية على السواء خاصة اذا ما اختلطت الأدوار والمواقف الاجتماعية التي يقوم بها الشخص أو يجد نفسه طرفا فيها .

Analogy (E.)

مماثلة , مشابهة

Analogie (F.)

من المصطلحات التي يكثر استخدامها في العلوم الاجتماعية وبخاصة دراسات الثقافة والتطور الاجتماعي وأن كان هذا الاستخدام لا يعنى شيئا واحدا في كل الظروف والأحوال . ففى بعض الأحيان يطلق المصطلح على الأشياء التي تؤدي أو تقوم بوظيفة واحدة على الرغم من اختلافها من حيث الأصل . وأن كان يقصد به في أحيان أخرى ظاهرة التوازي الثقافى المعروفة في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية أى وجود خطين تطوريين متوازيين في مجتمعين مختلفين .

علم النفس التحليلي

Analytical Psychology (E.)

Psychologie Analytique (F.)

انظر : فرويد (سيجموند)
Freud, Sigmund

Ansel, M.

آنسل (مارك)

١ - يعتبر مارك آنسل
المستشار بمهيكه النفس الفرنسية زعيم
الجانب المعتدل ، أو بالأصح المعتدل في

— S. Shoham ; Crime and Social Deviation, Henry Regnary Company, Chicago, 1966.

اتماج (اتماج)

Amalgamation (E.)

Fusion (F.)

يستخدم المصطلح في علم الاجتماع ليشير الى امتزاج الجباعات العنصرية بعضها ببعض عن طريق الزواج والمصاهرة مما ينتج عنه في الأغلب القضاء أو على الأقل التخفيف ، من حدة الصراعات والتوترات التي عادة ما تكون بين هذه الجباعات قبل التزاوج والاتماج . وأن كانت هذه الظاهرة مما يترتب عليه من الناحية الأخرى انتقال بعض الصفات والخصائص الوراثية التي تكون في ذاتها عوامل مهينة لظهور بعض الانحرافات في الأجيال الأصغر . وهي ناحية لم يهتم بعد بدراسنها الاهتمام الكافي .

أما بالنسبة الى المجال الاقتصادي فيعنى المصطلح اتماج أو على الأقل اتحاد مشروعين أو أكثر اتحادا من شأنه أن يقضى على استقلال كل منهما وهي عملية تقترب عليها تفرعات في المراكز القلونية القديمة بما يتفق والأوضاع الجديدة .

ازدواج (تناقض وجدائي)

Ambivalence (E.F.)

أحد المصطلحات التي يشيخ استخداما في علم النفس بعامة والتحليل النفسي بخاصة ويعنى وجود اتجاهين أو رغبتين متقابلتين ومتعارضتين لدى

لومبروزو أو حتمية بنية على أسبيل اجتماعية كما رأى ميري . إضافة إلى اعترافه بمبدأ المسؤولية الأخلاقية كمكرة واقعية انسانية تدل على الإرادة الحرة للإنسان .

والواقع أن آنسل قد ابتعد بشكل ملحوظ من الخلافات الفلسفية حول حرية الإرادة والحتمية ، واعتبر فكرة الدفاع الاجتماعي الحديث رد فعل ضد كافة الإنكار الميتافيزيقية التي يعتد عليها القاتلون الجنائي التقليدي وضد الفكرة المجردة للمعادلة الجنائية وضد طريقة فهم الجريمة والمعقوبة على أنها مجرد وسائل قضائية تتأثر بالنسبة إليها الإجراءات الفنية القانونية .

٢ - وعلى ذلك فقد كان من الطبيعي أن يرفض آنسل فكرة إلغاء القاتلون الجنائي وأحلال تدابير الأمن محل العقوبة ، ولا يتفق أيضا مع ما أقرته المدرسة التطبيقية من افتراضات قانونية علمية كبدا استعارة الشريك الإجرام من الفاعل ، ونظرية الجريمة المستحيلة وتقسيمها إلى استحالة مطلقة واستحالة نسبية علاوة على عدم الاعتداد بالباعث على الجريمة والأخذ بمساعدة الجهل بالقاتلون ليس بعنصر .

ألا أنه أخذ مع ذلك من المبادئ التطبيقية بضعة قواعد في مقدمتها مبدأ الشرعية في الجرائم والعقوبات وحرية الإرادة كأساس للمسؤولية الجنائية واعتبار العقاب جزاء ينبغي تقديره على قدر الخطأ .

والحقيقة أن الدفاع الاجتماعي الحديث قد جعل لمكرة المسؤولية

حركة الدفاع الاجتماعي Social defence إذا ما قورنت آراؤه بالمبادئ التي نادى بها البعض من أمثال جراماتيكا Grammatica مثلا والتي اعتبرت من وجهة نظر الكثيرين في غاية من التطرف حتى أنها وصلت إلى المفاداة بإلغاء القاتلون الجنائي بوجه عام وأحلال تنظيمات أخرى بديلة لمواجهة حالات الخروج على المجتمع .

والواقع أنه فيما يتعلق بهذه النقطة بالذات نجد أن آنسل لا يتردد في أن يعلن ضرورة الإبقاء على القاتلون الجنائي ، وإن كان يفعل ذلك من خلال تصور أكثر اتساعا يطوره ويدفع به ضمن سياق حركة انسانية عالمية تركز اهتمامها بصفة خاصة على مختلف الضمانات التي تحافظ على الحرية الفردية وتصورونها ، وهي الحركة التي سميت بالدفاع الاجتماعي الحديث تمييزا لها من حركة فيليبو جراماتيكا . وقد أصدر آنسل عن هذه الحركة الطبعة الأولى من كتابه الذي يحمل هذا الاسم في عام ١٩٥٤ وسرعان ما كثر أنصاره وظهرت العديد من الأبحاث التي توضح السياسة الصلبة للحركة الجديدة كما أنشئ في فرنسا مركز لدراسات الدفاع الاجتماعي وتعددت المؤتمرات سنويا منذ عام ١٩٥٢ وتنتشر أبحاثها وآراؤها في مجلة العلوم الجنائية .

٢ - ومع أن الدفاع الاجتماعي الحديث يعتبر ناشئا عن الثورة الوضعية، إلا أنه عارضها في كثير من الأمور فقد رفض آنسل مبدأ الحتمية الذي لا يعترف بالخطأ والذي تأخذ به هذه المدرسة سواء كانت حتمية بيولوجية كما ذهب إلى ذلك

الحرية الفردية جنباً لجنب الاعتراف بحق المجتمع في التدخل اللوائية من الجريمة شريطة توافر الضمانات القضائية والاجرائية الكافية .

- Ancel, M. ; La Défense Sociale. Nouvelle : Un Mouvement de Politique Criminelle Humaniste. Paris et Cujas. 1966.

أنسل : دفاع جنائي
Criminal Defense

السياسة الجنائية
Criminal Policy

خطورة (اجرامية)
Dangerousness

فيرى (انريكو)
Ferri, Enrico

جراماتيكا (فيليپو)
Grammatica, Filippo

المدرسة الكلاسيكية الجديدة
Neo-classic School

المدرسة الوضعية
Positive School

Androphomania (E.) شهوة القتل Androphomania (F.)

حالة من التوتر أو التصلب تدفع بالشخص الى أن يستجيب بشكل متطرف للمحيطات والمؤثرات من حوله استجابة تتميز بانجرار الشخص لاحساس غامر بالتلذذ والاستمتاع وهو يرتكب جريمة القتل . وتختلف هذه الحالة عما يعرف في بحوث علم الاجرام بالجريمة الجنسية التي يستشعر بها الشخص لذته أو متعته الجنسية ، وحيث تشير هذه الحالة

اهمية بالنفس سواء في الحكم او معاملة المذنبين . كما ان فكرة الخطأ كأساس للمسئولية عنده بعيدة عن الفكرة المجردة عن حرية الإرادة كأساس للمسئولية الادبية التي تلخذ بها المدرسة التقليدية الجديدة ، ولكن أساسها الشعور الداخلي بالالتزام الاجتماعي لدى الفرد نفسه ، او على الأقل امكانية وجوده والذي يحيا في كل فرد في الجماعة .

٤ — اضافة الى ذلك كله يرتكر فكر مارك أنسل على رؤية محددة للجريمة والجنائي معا ومن هنا دعوته الى دراسة شخصية المجرم من مختلف النواحي الاجتماعية والبيولوجية والسيكولوجية للانفاذة بها في مختلف مراحل الدعوى الجنائية ولذا كان من الضروري وجود ملف الشخصية Dossier de Personalite الذي يحوى البحوث العلمية عن شخص المتهم والتي يتعامل فيها مجموعة من الفنين والخبراء في الطب وعلم النفس والاجتماع وعلوم الجريمة والمقلب .

واخيرا فلا بد من التنويه بموقف أنسل من فكرة الخطورة الاجرامية او التطبيق لتدابير مسبقة على وقوع الجريمة فيالنظر لما ينطوى عليه اعلنه وتمسك به منذ البداية فنجد انه يرفض بوضوح فكرة الخطورة الاجرامية من ناحية والارتباط بآلية افكار مسبقة عن معاملة المذنبين من ناحية ثانية وكله يقتضى في آخر الامر اعادة النظر فيها هو قائم من سياسات جنائية للوصول الى افضل الصيغ التي ترامي

نية القتل تعنى (قصد) احداث الموت
المصاحب للفعل . فكثيرا ما يكون القتل
(الموت) نتيجة لوقوع الفعل (القتل)
ولكن مع عدم توافر النية او القصد سلفا
ومن ثم يعتبر القتل قتل خطأ .

Anomy (E.) أنومي (لا معيارية)
Anomie (F.)

١ - ولو أن المصطلح يرتبط عادة
باسم اميل دوركليم الذى ادخله ضمن
مصطلحات علم الاجتماع فى دراسته
الشهيرة عن الانتحار الا انه ظهر قبل ذلك
بوقت طويل فى اللغة الانجليزية منذ عام
١٥٩١ ثم شاع استخدامه فى لاهوت
القرن السابع عشر بمعنى تجاهل
القانون وعدم الاكتراث به وبخاصة
القانون الالهى .

٢ - ولكن المصطلح بالمعنى الذى
تحته دوركليم يشير الى وضعية خاصة
تتعدم فيها المعايير بمعنى أن المجتمع الذى
يصل الى مثل هذه المرحلة (اللامعيارية
او الانومييا) يصبح مفتقرا الى المعايير
الاجتماعية الضرورية لضبط السلوك ،
او أن معاييرها التى كانت تتبع بقدر من
الاحترام من قبل اعضاءه لم تعد تستأثر
بذلك الاحترام الامسر الذى يفقدها
سيطرتها على السلوك .

وبهذا المعنى فإن الفرد الذى يعانى
من الانومييا هو الفرد الذى لا يخضع
لمعايير من أى نوع والذى تعوزه القواعد
التي تنظم رغباته وتوجهه اعماله .
او الإنمياط التي يهتدى بها فكره وسلوكه .

الآخيرة الى أن ثمة غلة من الجرمين
لا تستطيع ممارسة العملية الجنسية
الا بتعذيب الطرف الآخر والتنعج بذلك
وحيث تصل ذروة احساس الفرد بالتمتع
عن طريق قتل ضحيته، في حين تعتبر شهوة
القتل في حد ذاتها هي الدافع ، وهى في
الوقت نفسه الرغبة الجارفة المدمرة التي
يجد فيها المجرم راحته .

Animus Defamandi نية التشهير

يقصد به القصد المبيت على التفوه
ونشر أو اذاعة اقوال أو افتراءات
أو كلمات بغرض الطعن في شخص أو
آخر والاساءة الى سمعته . ويكفى لاثبات
نية التشهير ووجود القصد أن يجهر المرء
بهذه الاقوال المتضمنة لما يفسد
السمعة ويسوء الى المركز والكرامة .

نية الدفاع عن النفس

Animo Defendi

من المتفق عليه أن النية من الأمور
الداخلية التي يبطنها الجاني ويضمها في
نفسه ومن ثم فلا يستطيع التعرف عليها
الا بمظاهر خارجية من شأنها أن تكشف
عن قصد الشخص ونيته . وبناء عليه
فإن استظهار نية الدفاع عن النفس
تصبح مسألة موضوعية لقضى الموضوع
أن يقدرها في ضوء ما يقدم اليه من
معلومات وشواهد ودلائل . وقد لا يكون
الأمر على هذا النحو من البساطة دائما
وبخاصة في جناليت القتل لأنه اذا كانت

الحديثة وما يرتبط بذلك من تصدع في القيم وانهيار المعايير التي كانت تحكم سلوك الناس وتصرفاتهم ، حتى أصبح هناك من يخيون حياة هلمشية بلا انتماء حقيقي لاجتمع بالذات أو ثقافة محددة الملّاح .

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات أنها نجحت في إبراز المعاني المختلفة للمصطلح والتي يمكن تحديدها فيما يلي على الرغم من التداخل فيما بينها:

(أ) حالة التفكك الشخصي التي تظهر لدى من يفكرون الى موجهات السلوك أو القواعد القانونية وقد يؤدي ذلك الى التدمير الذاتي للفرد .

(ب) المواقف الاجتماعية التي تصطرع فيها المعايير والقواعد والقوانين بعضهما مع البعض ويقع الفرد نتيجة لذلك في العديد من المشكلات بسبب غشله في فهم التناقضات القائمة وبالتالي غشله في التوافق مع ما يسود من أوضاع وهو ما يؤدي الى الفوضى الاجتماعية الكاملة .

(ج) موقف اجتماعي تنعدم فيه المعايير نهائيا نتيجة لتغيرات اجتماعية وثقافية تهدم نسق التوقعات السلوكية مما يصعب معه القدرة على التنبؤ بالسلوك .

٤ - ولقد أسهم روبرت ميرتون في دراسات اللامعيارية ووسع من إطارها الذي وضعه دوركايم أثناء وصفه وتحليله ظنروف ودوافع التكيف والمواصلة التي

٢ - وتعتبر دراسة دوركايم الكلاسيكية عن الانتحار Suicide (١٨٩٧) من أفضل الدراسات التي تعرضت للموضوع حيث ميز بين اشكال الانتحار الثلاثة وهي الانتحار الأثني والايثاري والأنومي وهو ما يعتبر تحليلا عميقا ورائدا لثلاثة اشكال من اللامعيارية التي تؤدي بصاحبها الى الانتحار . ويظهر النمط الثالث (الأنومي) نتيجة اخفاق الفرد في التوافق مع المجتمع . فحين يفتل التوافق والانسجام التقليديين بين الفرد والمجتمع نتيجة لظروف جديدة طارئة بحيث يصعب على المجتمع تهيئة الفرد للتجارب معها ، أو حين تتهار من حول الفرد تلك المعايير التي كانت تنظم سلوكه وعلاقاته بالناس والمجتمع ، عندئذ يضعف ما يسميه دوركايم بالضمير الجمعي Conscience Collectif ويتهرب الفرد نتيجة لذلك من القيود الاجتماعية التي توجهه والضبط الذي يحكمه فيتخبط في تصرفاته وتصبح الحياة بلا معنى بالنسبة اليه .

٣ - ولقد خرج عدد من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا الاجتماعية والفتاؤون بدراساتهم للموضوع في المجتمع المعاصر عن ذلك النطاق الضيق المحدود ، فدرسوا حالة فقدان المعايير في مختلف صورها وحاولوا تتبعها ورصد اشكالها واساليبها في المجتمعات الغربية وبخاصة المجتمع الأمريكي كما تعبر عنها صور التنزق والضياغ الذي تعاني منه هذه المجتمعات والتي تتخذ شكل العنف والتحرر الجنسي والحركات المتطرفة التي تتم عن رفض كثير من مظاهر الحضارة

أطلق عليها البعض علم دراسة الإنسان من جوانبه الطبيعية والسلوكية والاجتماعية كما أسماها البعض الآخر علم الإنسان من حيث هو كائن فيزيقي واجتماعي أو أنها علم الإنسان في أفعاله وسلوكه ، وأيضاً علم الجماعات البشرية في إنتاجها أو علم الحضارات والمجتمعات البشرية .

٢ - ويصرف النظر عن التباين في هذه التعريفات فلها تشير بوضوح الى أن الأنثروبولوجيا تتضمن العديد من العلوم المتخصصة في دراسة الإنسان ، ولذلك يرى بعض العلماء أنها تهدف الى دراسة الإنسان أما ككائن فيزيقي حالي وأما ككائن حفرى مفترض ، ومن هنا تستعين الأنثروبولوجيا بعلوم التشريح المقارن والبيولوجيا الانسانية وأثر ما قبل التاريخ ومن حيث كونه جزء من الطبيعة أو الظواهر الطبيعية أي تدرسه من حيث النشأة ومن حيث التطور وعلاقته بالمجموعات الحيوانية وكيفية اكتسابه الصفات والخصائص الانسانية ، ومن ثم معالجتها لمختلف السبلات الفيزيقيّة في الإنسان أو الخصائص الاجناسية

Physical Anthropology

٣ - ولما كانت الأنثروبولوجيا تهتم بدراسة الإنسان ككائن اجتماعي لا يعيش بمعزل وإنما يعيش في مجتمع وفي ثقافة ، فقد تفرعت الى علوم متخصصة مثل الأنثروبولوجيا الاجتماعية Social Anthropology لدراسة الإنسان الاجتماعي الذي يعيش في ظل علاقة اجتماعية ونظم اجتماعية ، والأنثروبولوجيا الثقافية Cultural لدراسة الإنسان ككائن حضاري يعيش في ثقافة . وعموماً فقد

يسمى الأفراد الى تحقيقها في ظروف تنفق الى تأثيرات المعايير الجماعية . ولقد حاول ميرتون إبراز نوع الرابطة بين نوعية البناء الاجتماعي وبين الانحراف عن القيم والمعايير والخروج عن القاعدة وركز في ذلك على دراسة المجتمع الأمريكي خصوصاً فربط بين السلوك اللامعاري وبين العديد من مظاهر عدم الاستقرار والتزق الأخلاقي والضيايق القبي . كذلك ذكرت فئة أخرى من الباحثين من أمثال جوفمان E. Goffman على معاني أخرى في سياق تحلل المعايير وتظهر بصفة خاصة في مجال الاتصال Communication والتفاعل الاجتماعي S. Interaction وهي النظرة ذاتها التي نجدها عند تالكوت بارسونز عندما أكد أن اللامعيارية ضد النظام كما أنها بمثابة معول هدم البناء التكاملي للتفاعل بالرغم من تحفظاته على فكرة اللامعيارية ذاتها .

- Merton, R.; Social Theory and Social Structure - Glencoe, III, Free Press, 1957.
- Parsons, T. ; The Social System - Glencoe, The Free Press, 1951.

أنثروبولوجيا Anthropology (E.) Anthropologie (F.)

١ - ترجع كلمة الأنثروبولوجيا الى اصلين يونانيين أولهما « أنثروبوس » Anthrops بمعنى الإنسان وثانيهما « لوجوس » Logos أي العقل أو العلم أو الكلمة أو الدراسة ، فالأنثروبولوجيا هي إذن على الإنسان . والواقع أن تعريفات الأنثروبولوجيا قد اختلفت باختلاف العلماء فقد

Antisocial (E.F.)

لا اجتماعي

١ - صفة تعبر عن موقف أو على الأقل اتجاه عدائي ومناهض لمعايير السلوك المتعارف عليها اجتماعيا في مجتمع من المجتمعات . وينظر أعضاء المجتمع (الجماعة) الى هذا السلوك اللا اجتماعي على أنه سلوك خطر ومهدد لاستقرار المجتمع طالما أنه يشكل رفضا لقيمه ومعاييره أو على الأقل يعوق بشكل خطير الأداء السوي لوظائفه مما يستتبعه ظهور ردود فعل اجتماعية تتناسب وخطورته .

٢ - وفي علم الاجرام يطلق هذا المصطلح عادة ليمص المجرمين المعتادين ذوي الشخصيات المعادية للمجتمع وهي الفئة التي تضم اكبر عدد من المجرمين الذين تخلوا عن التزاماتهم الاجتماعية ونقضوا ابيدهم من كل مسئولياتهم المالية وغالبا ما يكونوا من مدمني الخمر والمخدرات ومن المنحرفين جنسيا والمتشردين وغيرهم ممن يتميزون بعدم القدرة على ضبط الذات والتحكم فيها وبسهولة خضوعهم للهوى والايحاء .

Anxiety (F.)

قلق ، هصر

١ - انفعال كرهه وغير سار يتميز بصاحبة شعور غامض من الصعب تحديد ملامحه . وهو كالخوف Fear يسبب كثيرا من الاضطرابات الفيزيكية وان كان على العكس منه يصعب فيه تحديد سبب واضح أو ظاهري ومن ثم يصعب على الفرد الخلاص منه ، أي أن القلق (الحصر) أكثر دواما من الخوف العادي

ظهرت العلوم الانثروبولوجية اجتماعية كانت أم ثقافية أم فيزيقية لدراسة الانسان ككائن اجتماعي وحضاري فدرس هذه العلوم الانثروبولوجية بكافة ميادينها وتخصصاتها اشكال الثلاثة وابنية المجتمعات مركزة - على الأقل في مرحلة من مراحلها - على دراسة اشكال المجتمعات الاولى ومعالجة ما يسمى بالثابت الثقافية البدائية .

٢ - ولقد اتسمت الدراسات التي تتصل بدراسة الانسان في العصر الحاضر اتساعا واضحا كما تفرعت الانثروبولوجيا الى العديد من الفروع مثل الانثروبولوجيا النباتية والانثروبولوجيا التحليلية والانثروبولوجيا الوظيفية والانثروبولوجيا السلافية واللغوية والثقافية والجنائية والتطبيقية والسيكولوجية .. الخ . حيث أصبح كل من هذه العلوم يضطلع بدراسة جانب واحد من جوانب الظاهرة الانسانية بالغة التعقد والتشعب .

- Pritchard, E. : Social Anthropology. Cohen. London, 1951.
- Keesing, Roger M. ; Kultural Anthropogy : A Contemporary Perspective, 1976.
- Piddington, Ralph. ; An Introduction to Social Anthropology. Vol. I. Oliver and Boyd. Edinburgh. 3ed. ed. 1960.
- Radcliffe - Brown, A. R.; The Present Position of Anthropology. al. Studies in Method in Social Anthropology. Chicago, 1958.

انظر : لومبروزو

Lombroso

والضجر تجعل الفرد عاجزا عن تركيز الانتباه أو اتخاذ القرارات ومن ثم التردد والرجوع عن اكمال ما يبدأه من أعمال توقعا للفشل ، وتوجسا من حدوث ما سوف ينزل به الاذى والضرر . على حين تتبدى الاعراض الجسدية في سرعة ضربات القلب وشدة خفقانه وضيق في الصدر مع صعوبة التنفس وارتفاع ضغط الدم والشحوب والاحساس بالغثان وجفاف الحلق ، اضافة الى زيغ في البصر ودوار وتقلص في العضلات مع صداع شديد وفقدان للشهية والرغبة في تناول أى طعام مع اضطرابات جنسية واضحة . وعموما فإن القلق يسم المريض بحالة من التعب والارهاق وعدم القدرة على الاتجار وكلها مظاهر تشتت وضوحا مع تزايد وحيث يعانى الملوک من الاضطراب وعدم التوازن .

٤ - وتختلف النظرة الى القلق (الحمير) باختلاف المدارس والاتجاهات . وقد نجحت كل من نظرية التحليل النفسى وبخاصة على ايدى فرويد وكذلك نظرية التعليم Learning Theory ونظرية التعريف أو الادراك Cognitive Theory في القضاء الضوء على مختلف الجوانب النفسية والجسمية والاكينكية للقلق ، وبخاصة بدراسة التحليل النفسى التى ادخلت مصطلح (الحمير) لأول مرة وميزت بين الحمير الموضوعى والحمير العصابى والحمير الخلقى في ضوء تلك الخبرة القاسية التى يعانىها الطفل الوليد وحيث يظل هذا النمط من القلق او الحمير الولادى النمط النموذجى لمختلف حالات الحمير اللاحقة .

الذى يزول اذا ما اتطلق في سلوك مناسب، بينما يبقى القلق خوفا محتبسا لا يستطيع المرء ان يفعل شيئا حياله .

٢ - والقلق عدة أنواع منها القلق العادى الموضوعى الذى يكون مثير الخوف فيه خارجيا وذلك يخطف عن القلق الذاتى العادى الذى يكون فيه مصدر القلق داخليا وايضا القلق العصابى او الحمير حيث لا يكون السبب داخليا فقط ولكنه لا شعورى ومكبوت كذلك . وعلى ذلك يصير الفرد في حالة خوف ليس له سبب واضح او معروف كما تثيره أضف وأبسط المثيرات حتى اذا كان المثير قويا وعنيفا بدأ القلق في صورة نوبة حادة شديدة الوطأة على النفس لعدم معرفة اسبابه وفي الوقت نفسه لعدم القدرة على ازالته . وهو بهذه الصورة يعتبر مرضا مشتركا في جميع الامراض النفسية والعقلية حيث يكون المصاب بالقلق العصابى تحت رحمة القلق مباشرة دون ان تكون لديه اى من تلك الحيل الدفاعية التى قد يلجأ اليها المصابون ببعض الاعصبة الأخرى فيخففون من حنتها كالأعراض الجسمية في الهستيريا التحولية أو الوسواس والانفعالات القسرية في عصاب الوسواس .

٣ - ويتفق علماء الطب النفسى على أن للقلق أعراض تعكس العديد من المظاهر النفسية والجسدية التى يرى مثيرها في انفعال الخوف وأن يكن بصورة اعنف واطول بقاء وأشد تعميلا لتوى الفرد وتسلطه . وفي مقدمة هذه المظاهر النفسية حالة دائبة من التوجس والضيق

وبالتالى عدم الامتثال على هذه الحقوق .
فالقانون اذ يفصل ذلك انما يبين حقوق
الافراد وواجباتهم والتزاماتهم ، الامر الذى
يستدعى بالتالى التعرف على النطاق الذى
تطبق فيه هذه القواعد والنصوص
القانونية سواء من حيث المكان او من
حيث الزمان وذلك عن طريق تحديد
العلاقات التى تخضع لها ومدى سريان
حكمها عليها .

٢ - والسلطة القضائية او المحاكم
هى السلطة المنوط بها تطبيق القانون فهى
التي تفصل فى المنازعات بين الافراد
او بينهم والجهات الادارية فى ضوء ما
يوغره القانون من ضمانات تكفل الحقوق
لأصحابها وتحقق العدالة المرجوة وهى
سلطة مستقلة استقلالاً تاماً ومحاطة بكانة
الضمانات التى تكفل حيادها ونزاهتها .
كذلك يلزم لأجل تطبيق القانون تطبيقاً
سليماً أن تكون نصوصه وقواعده واضحة
لا لبس فيها او غموض .

علم النفس التطبيقي

Applied Psychology (E.)
Psychologie Pratique (F.)

مجال متخصص من مجالات علم
النفس حيث يهتم ببحث مشكلات الحياة
اليومية . ويشتمل هذا المجال على بضعة
تخصصات متكاملة مثل علم النفس
الكلينيكى وعلم النفس التربوى وهندسة
او تنظيم العوامل الانسانية وعلم النفس
الصناعى والصحة النفسية والعقلية الى
جانب المفايس السيكلوجية .

— Costello, Charles, G. ; Anxiety
and Depression. 1976.

— Freud, S. : The Problem of Anxiety.
(Repr. 1966).

— May, Rollo. ; The Meaning of An-
xiety. 1977.

احتكم الى (E.) Appeal,
Appel (F.)

يقصد بالمصطلح ما هنا ليس مجرد
تحريك الدعوى الجنائية امام ايا قضاء
التحقيق تهيداً لرفعها للحكمة عند
الافتضاء او امام الحكم مباشرة ، ولكن
يقصد به كذلك رفع الدعوى لاعادة النظر
فى موضوعها (الاستئناف) امام محكمة من
درجة اعلى كتوع من الاحتكام اليها فى
الفصل فيها هو موضوع للنظر .

انظر : محكمة Court

محكمة الاستئناف (E.) Appellate Court
Cour d'Appel (F.)

انظر : احتكم الى Appeal

محكمة Court

تطبيق القانون

Application of Law (E.)
Application de la Loi (F.)

١ - يراد بهذا المصطلح كيفية
احالة المسائل التى تتضمنها القواعد
والنصوص القانونية الى واقع يحكم
وينظم الروابط المختلفة بين الافراد فى
داخل المجتمع وذلك فى ضوء الخطوات
او الاجراءات التى توضح حقوقهم فى القيام
بعمل على نحو ما فى علاقاتهم مع الغير ،

ومراكز الموظفين العموميين آثار بالغة الأهمية خاصة فيما يتعلق بحقوق المراكز وعدم شرعية تعاقب الموظف أو ارتضائه الانتقاص من حقوقه القانونية . وكذا حدود وضوابط بعض التصرفات مثل الاستقالة وغيرها من المواقف التي تعتبر فيها علاقة الموظف بالدولة نظماً قانونياً أي علاقة بنص القانون ويقتصر دور إرادة الموظف على قبول الدخول في هذه العلاقة . وعموماً فإنه بالنظر إلى الدور الخطير الذي أصبحت تقوم به الوظائف العامة في الدولة الحديثة على اعتبار أن العملية الإدارية هي عصبها لذلك فقد أحيط التعيين بالعديد من الشروط الشكلية والموضوعية التي يبنى توافرها فيمن يشغل المركز القانوني المعين .

انظر : عقد Contract

محسوبية الكاريزم
Nepotism

Arbitral (E.)

قرار محكمين

Arbitre (F.)

يتعلق بالموقف الذي ينتهي إليه القائمون بعملية التحكيم التي تعتبر إحدى وسائل التدخل وفرض النزاع بالطرق السلمية ، والذين عادة ما يتم اختيارهم على أساس من القبول والاتفاق على الالتزام بما يصدر عنه من قرارات في موضوع التحكيم .

Arbitration

انظر : تحكيم

تحكيم (فصل المرافعات)

Arbitration (E.)

Arbitrage (F.)

١ - التحكيم هو إحدى وسائل

Appointment (E.)

تعيين

Nomination (F.)

١ - يشتمل المصطلح على معنى قانوني يراد به القرار الأخير في إجراءات وضع شخص في مركز قانوني مقرر لوظيفة ما أو عمل ما . ولما كانت المراكز القانونية أو كما يطلق عليها بعض الفقهاء الحالات القانونية *Situations Juridiques* لا حصر لها ومنها ما يكون مرتبطاً بمنصب خاص أو وظيفة عامة كان التعيين في الحالة الأولى خاضعاً لقواعد القانون الخاص . ولكن الحال يختلف بالنسبة إلى الوظيفة العامة حيث تتعدد الآراء حول التكييف القانوني للتطبيق . ففي النظرية التقليدية للقانون سادت النظرية التماثلية حيث يترك القانون للأفراد بوجه عام أمر تنظيم هذه المراكز حيث أن الأمراد هم الذين ينظمون هذه العلاقة بلإرادتهم .

٢ - ولكن نظراً لما يوجد في هذا الاتجاه من متضنيات قد تتعارض والصالح العام فقد بدأ الفقه القانوني يتعد تدريجاً عن فكرة التعاقد بمختلف صورها واعتبر قرار التعيين هو الذي يضع الموظف في مركز قانوني أو لائحي لا ينظمه عقد، وإنما يتم هذا التنظيم بواسطة القوانين وحدها والوائح ، وبذلك تداركت النظرية الحديثة جانباً من النقص في الموقف التقليدي من حيث أن للأفراد أن ينظموا علاقاتهم التعاقدية كما يشاؤون وبالوجه الذي يراه أطراف التعاقد .

ولقد ترتب على هذا التكييف للتعين

الكل وتوجب حل النزاع بطريق التقاضي وذلك على خلاف ما هو ثابت ومعمول به في القوانين الخاصة الداخلية .

٢ - وتعتبر محكمة العدل الدولية الاداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة ، وهي لا تختلف من المحكمة القنية التي انشئت في عام ١٩٢٠ اى بعد قيام عصبة الأمم بستتين الا من حيث الاسم وبعض التعديلات البسيطة . أما مقرها ففى لاهاي بهولندا وتتكون من خمسة عشر قاضيا ينتخبون دون النظر الى جنسيتهم ويتم انتخابهم بمعرفة الجمعية العامة ومجلس الأمم لمدة تسع سنوات . والاصل في ولاية هذا التنظيم انها ولاية اختيارية اى تقوم على رضا جميع الدول المتنازعة بعرض خلافاتها للفصل فيها ، وبهذا تختطف ولايتها عن ولاية القضاء الوطنى وان كانت هذه الولاية قد تكون جبرية في بعض الحالات اذا وافقت الدول اطراف الخصومة على ذلك مقدما .

— عبد العزيز سرحان ، القانون الدولى العلم ، القاهرة . ١٩٦٩ .

— محمد حاتم غنم ، القانون الدولى العلم ، القاهرة . ١٩٦٧ .

دراسات مناطق (اقليمية)

Area Studies (E.)
Zone Etudes (F.)

١ - مصطلح نوعى يتعلق بنوعيات عديدة من البحوث التي يجمع بينها اهتمام مشترك بمناطق جغرافية محددة وما ينتشر فيها من انحرافات وظواهر اجرامية . وكثير من هذه الدراسات المسحية ذات طابع وصفي تماما يستهدف على سبيل

حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية وقد يتولاه شخص أو اشخاص أو هيئة دولية ، وينتهى بقرار ملزم للأطراف المتنازعة حيث أنه يرتكز على رضا هذه الأطراف وقبولهم الخضوع للقرار الذي يصدر في موضوع التحكيم . والمصطلح يشيع استخدامه في العلوم السياسية والقانونية وبخاصة في القانون الدولى العام الذى يختص بتنظيم علاقات الدول بعضها ببعض وعلاقتها بالنظريات الدولية . وقد اشر الى هذه الوسيلة ميثاق كل من عصبة الأمم والأمم المتحدة كوسيلة من بين الوسائل التي تسمى المنظمتان الدوليتان عن طريقها للحفاظ على السلام العالمى ومنع الشقاق والحرب بين الدول . فقد فرض عهد عصبة الأمم على الدول الأعضاء ان تعرض على التحكيم أو القضاء الدولى أو مجلس العصبة أو الجمعية العامة كل نزاع يقوم بينها ويخشى أن يهدد السلام ، وحظر عليها اللجوء الى الحرب قبل استنفاد هذه الوسيلة السلمية . كما اشرارت المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة الى هذه الوسيلة الخاصة بالحل السلمى للمنازعات الدولية .

٢ - ولا يكاد التحكيم كوسيلة لحل المنازعات الدولية يختلف عن القضاء المدنى بالمعنى الدقيق لأن كلاهما طريقة قانونية لنقض الخلافات وحلها ، كما ان كلاهما يستلزم اتفاق الدول اطراف في الخصومة ، حتى يثبت للحكم أو التقاضى اختصاصه بالفصل في المنازعات الدولية ، نظرا لأن القانون الدولى العام لم يصل حتى الآن الى قاعدة عامة تسرى على

المستويات وان كانت السنوات الأخيرة قد عكست ميلا متزايدا نحو إجراء مزيد من الدراسات في المستويات الأخرى الأصغر نطاقا .

٣ - والبحوث الإقليمية قديمة قدم علم الأجرام نفسه فما أن اتاحت الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالجريمة في القرن التاسع عشر حتى بدأ بعض الدارسين مثل جيرى Guerry (١٨٦٦/١٨٠٢) في دراسة الاتجاهات الجغرافية للجرائم المبلغ عنها رسميا كاشفا عن بعض التفسيرات الإقليمية والمحلية الأساسية الى جانب نوع من الثبات في معدلات الجريمة عالية كانت ام منخفضة خلال الزمن . كما ظهر تقليد آخر أكثر حداثة على يد هنري مايهيو Mayhew (١٨٨٧/١٨١٢) وزملائه الذين وضعوا خرائط تفصيلية لتوزيع الجريمة المسلحة في كل من إنجلترا وويلز مؤيدة بانق الملاحظات التي تم جمعها من مناطق الجريمة في قلب مدينة لندن خاصة ما يتعلق بانق خفايا حياة البغايا والنصوص .

٤ - ولقد تطورت هذه الأساليب الأوروبية التي شهدتها القرن التاسع عشر بسبب انتشار وازدهار المدرسة الوضعية Positivism وتلكدها الزائد على :

الجوانب الفردية والبيولوجية . ولكن المرحلة الرئيسية الثابتة في هذه الدراسات المسحية الإقليمية لم تبدأ الا في العشرينات من القرن الحالي وفي أمريكا بصفة خاصة وعلى أيدي بعض علماء الاجتماع من انصار مدرسة شيكاغو Chicago School وبخاصة كليفورد شو Shaw وهنري ملكاي McKay . حيث أهتم هذان العاملان (في داخل التقاليد النظرية لمدرسة

المثال إبراز الدلالات الإحصائية لمعدلات الجرائم المسجلة أو المبلغ عنها في منطقة من المناطق ، أو تصف حياة منطقة إجرامية مشبوهة من وجهة نظر قاطنيها . كما قد تكون هذه الدراسات لأجل تحديد السياسات اللازمة للكشف عن الطرق المؤدية الى خفض معدلات الجريمة في مناطق بذاتها . وعموما فإن معظم الدراسات المسحية الإقليمية تعتمد كثيرا على التفسير سواء بطريقة صريحة أو ضمنية ذلك أن تفسير الجريمة أو مستويات الجريمة في أية منطقة من المناطق يتضمن بالضرورة قدرا من المقارنة المفترضة بين هذه المنطقة وغيرها من المناطق . ويمكن القول بأن هذا النوع من الدراسات انها يهتم أساسا بتفسير التوزيع الجغرافي للجريمة والمجرمين . والواقع أن هذه الدراسات قد ألقت بكثير من الضوء على الكيفية التي تترابط بها وتتفاعل القوى والعوامل الاجتماعية والاقتصادية بملاحق البيئة الجغرافية كالاسكان وكيفية استخدام الأرض وتنوعه المناطق من حيث طبيعتها سهلية أو جبلية . الخ .

٢ - ومن حيث المبدأ يمكن إجراء هذه الدراسات على عدة مستويات . فقد يهتم الباحث على سبيل المثال بدراسة الأنماط التفاضلية للجريمة سواء في الأقاليم المختلفة لبلد من البلدان ، أو في المناطق المختلفة في مدينة من المدن ، أو في أحد الشوارع في منطقة سكنية معينة أو حتى في مسكن أو محلات مختلفة في شارع من الشوارع . وتدور معظم البحوث بصفة خاصة حول المستوى الثاني من هذه

أثبتت خطأ ذلك حيث أثبتت تمييزا قاطعا بين المناطق ذات النسبة العالية من المتحررين High Offender rate Areas وبين المناطق ذات المستوى الانحراف المرتفع High Offence rate Areas.

٥ - وفي معقبات الحرب العالمية الثانية أجريت عدة دراسات امبريقية اعتبرت على بعض الفروض الصغرى المتأثرة بالتقاليد التي أرساها شو ورفيقه، ومع أن بعض هذه الدراسات قد لجأت الى استخدام الأساليب والتكتيكات الاحصائية الأكثر تعقيدا مما كان لدى علماء شيكاغو وبخاصة فيها يتعلق بجوانب التحليل العنلي factor analysis والتحليل الاجتماعي للمناطق الا أن المتفق عليه عموما هو افتقار غالبية هذه الدراسات الى الاسس المنهجية والاطر التصورية السليمة ومن ثم فلم تساعد الا قليلا في تقديم الدراسات المسحية .

ولقد برزت على السطح خلال هذه الفترة قضيتان أساسيتان نالتا اهتماما علميا. فمن ناحية أهتمت بعض الدراسات بالكشف عما تنطوي عليه من نماذج لما يعرف بالمناطق الإيكولوجية . ومؤدى ذلك أنه لما كانت المادة الاحصائية لانتاج الا على أساس اقليمي خاص بمنطقة معينة فيترتب عليه خطأ ، سهولة افتراض ان أى ارتباط اقليمي يعكس بالضرورة سلوكا فرديا . فالمعروف على سبيل المثال أنه فى بريطانيا تحتوى المناطق ذات المعدل المرتفع فى نسبة المتحررين على عدد عال نسبيا من الأسر الاسيوية المهاجرة ، الأمر الذى قد ينتهى بالانسل الى أن يستنتج أن المهاجرين الاسيويين يشكلون فى ذاتهم نسبة عالية من

شيكاغو عن الإيكولوجيا الاجتماعية) بدراسة ظاهرة الجناح عن طريق تقسيم مدينة شيكاغو الى مريمات وتسجيل معدلات انحراف الأحداث فى كل منها . وقد أوضحت هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التي أجريت على بعض المدن الأمريكية (مازال هذا الاتجاه يطلق عليه الدراسات الإيكولوجية) بعض النتائج الهامة التي أكدت فرضية المناطق Zonal Hypothesis القائلة بأن معدلات الانحراف تكون أعلى فى داخل المدينة فى تلك المنطقة المناخية لمنطقة العمل المركزية، على حين تقل نسبة الانحراف كلما ابتعدنا من هذه المنطقة ، إضافة الى اثباتها أن هذه المعدلات العالية تبقى على ما هى عليه فى المناطق الداخلية على الرغم من موجات الهجرة المتتالية وتغير نوعيات السكان . وقد أضحت هذه النتائج وغيرها بمثابة فروض علمية يسترشد بها عدد كبير من علماء الاجرام الأمريكيين كما مثلت جلقبا من التراث النظرى الذى تبلىور فى الاتجاهات القائلة بالمخالطة الفارقة والصراع الثقافي .

ومع ذلك فلا بد من الانتباه الى أن دراسة شو وملاكى ولو أنها قد ركزت أساسا على مناطق الانحراف أى تلك المناطق التي يعيش فيها الأحداث المتحررون ، الا أنهم لم يعطوا اهتماما كافيا لمسألة توطن الجريمة أو امكان تركزها ، بمعنى تلك الاماكن التي تحدث فيها هذه الجرائم والانحرافات بشكل لامت النظر . ولقد اعتقد الكثيرون أن الأمرين متشابهان ولا اختلاف بينهما ولكن الدراسات المسحية الأكثر حداثة قد

في بعض المناطق فقد كان من الطبيعي أن يؤدي عملها إلى إحياء الاهتمام ببحث مشكلة أسباب الجريمة وتفسير أنماطها في البيئة الحضرية .

٧ - أن أحد الفوارق الرئيسية بين هذا النمط من الأعمال وغيره من الدراسات المسحية الإقليمية المبكرة يتلخص في أن موضع الاهتمام كان منصبا على توزيعات وانتشار الجريمة أو الانحراف أكثر منه توزيعات المجرمين أو المذنبين . ولقد ترتب على ذلك أن أثرت مجموعة من المشكلات المثيرة الجديدة المرتبطة بالضبط والقياس ، والاهتمام من جديد بالدراسات التحليلية المحدودة ، علاوة على ظهور الاهتمام بأحد الموضوعات الأكثر حيوية والمتعلقة بالبعد المكاني والربط بين مكان أو موقع الجريمة ومكان المجرم أو ما يطلق عليه الرحلة إلى الجريمة . وهو ما تم تحليله وتفسيره في ضوء مدى معرفة المجرمين بمناطق المدينة وأقسامها وأيضا ارتباطاتهم النشطة في التحرك في داخل المدينة سواء لأجل العمل أو لقضاء الوقت وما إلى ذلك .

٨ - أن أهم ما أصبحت تصطبغ به هذه المرحلة من مراحل تطور الدراسات المسحية هو نجاحها في اجتذاب عدد كبير من الدارسين والباحثين الذين ينتهون إلى مجالات بعيدة عن علم الاجرام بمفاهيم الضيق إلى موضوع الجريمة والمجرمين وذلك مثل الباحثين في مجالات الهندسة والحكم المحلي وتخطيط المدن . علاوة على الباحثين في مجالات الجغرافيا البشرية على اختلافها .

مجموع المذنبين والمنحرفين على الرغم من أن هذا غير صحيح في الواقع . ومن الناحية الثانية فقد بدأ نفر غير قليل من علماء الاجرام بتشككون في صحة معظم الدراسات الإقليمية القائمة على الجرائم التي تم تسجيلها نتيجة للتبليغ عنها ، وذلك نظرا لما هو معروف من نقص وقصور الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالجريمة . ومن هنا فقد سعت بعض الدراسات المسحية الحديثة إلى تطبيق بعض المقياس والمحكات الأخرى التي اعتبرت أكثر تماثيا مع الدقة المنهجية .

٦ - ومع أواخر الستينيات انتهى بعض علماء الاجرام إلى ما يشبه القناعة بأن الدراسات الإقليمية المسحية قد أصبحت شيئا معادا ومكررا وأنها لم تعد قادرة على تقديم شيء مفيد ومثمر . ولكن الشيء الغريب هو أن هذه التوعية من البحوث قد عادت فجأة إلى الانتعاش بشكل قوى وحيوى كنتيجة بالدرجة الأولى للأخذ بمدخل الوقاية من الجريمة من خلال التخطيط البيئي (Crime Prevention through Environmental Design (C.P.T.E.D

وهو مصطلح نوعي يرجع إلى كل من راي جيفري Ray Jeffrey وأوسكر نيومان Newman اللذان استخدماه في أوائل السبعينيات مؤكدين أن إهمال بعض التفسيرات على الشكل أو النمط الحضري urban كتخطيط المدن وتصميم العمارات السكنية وما إلى ذلك مما يؤدي إلى الإقلال من معدلات الجريمة . ولما كان الاهتمام موجها للوصول إلى السياسات التي تعنى بالوقاية من الجريمة والانحراف

Arrest (E.) ، إيقاف ، قبض ، اعتقال Arrêt (F.)

يقصد المصطلح القبض على مجرم أو متهم باسم القانون أو السلطة وتجريده من حريته بمنعه من الانتقال من المكان الذي وضع فيه بفرض تقديمه للمحاكمة لارتكابه مخالفة أو جريمة ما .

ويحدد قانون الإجراءات الجنائية الذي يعتبر من وجهة نظر التشريع المصرى من فروع القانون العام الحالات التى يصح فيها إيقاف الأشخاص والقبض عليهم كأن يكون هناك على الأقل أسبابا معقولة للشك فى أن الشخص قد ارتكب فعلا أو أنه يرتكب أو على وشك ارتكابه للفعل المخالف . كما لابد أن تكون المخالفة من الخطورة بمكان سواء كانت جنائية أو جنحة أو مخالفة بحسب تقسيم الجريمة وفق قانون العقوبات المصرى . ويجوز اللجوء الى استخدام قدر معقول من القوة فى عملية القبض إذا ما لزم الأمر .

— Karlen, Delmar et. al., Anglo-American Criminal Justice, 1967.

— Skoinick, Jerome. ; Justice without trial Law Enforcement in Democratic Society, 1960.

انظر : القانون الجنائي

Criminal Law

Arsenic (E.) ، زرنيخ Arsénic (F.)

عنصر كيميائى عرفت خصائصه السامة منذ أبعد العصور وهو كسم أى مادة سامة يتميز بلون أبيض أو أصفر

ومع أن ذلك كله ما يثير التطلع والتنبى إلا أنه يصعب معه الوصول الى حكم قاطع بشأن التقدم الحقيقى الذى انجزته هذه النوعية من الدراسات . فمئذ تلك الدراسة الرائدة التى قدمها شو وماكاى فإن معظم الاسهامات الحقيقية فى دراسة الجريمة مازالت تجيء من الولايات المتحدة الأمريكية وبدرجة أقل من بريطانيا على الرغم من أن الجريمة ظاهرة كل المجتمعات .

— J. Baldwin and A. E. Bottoms, ; The Urban Criminal, 1976.

— D. T. Herbert. ; The Geography of Urban Crime 1962.

— T. Morris, Tre Criminal Area, 1957.

انظر : اسباب (عوامل) للجريمة
Crime Causation

معدلات الجريمة
Crime Rate

وحدة الجريمة (تحليل)
Crime Unit

المحلل الايكولوجى
Ecological approach (to crime)

إحصاءات رسمية
Official Statistics

Argument (E.F.) ، دليل ، حجة ، برهان

من الفعل Argue وأصله اللاتينى Arguere بمعنى يجادل أو يحاج . وفى بعض الاستخدامات بمعنى يوضح أو يساند بما يسوقه من بيان وحجج وبراهين. فكان المقصود إذن هو البرهان أو الدليل الذى يراد به إقامة البينة على الأمر الذى يراد اثباته قانونيا وذلك كالمسند الرسمى والإقرار والاعتراف الصادر من المتهم أمام القاضى وكذلك المعالجة المطبقة للواقع . . الخ .

جرائم متعددة أسس لكل منها عقوبة محددة بحسب ما إذا كان الحريق حريق محل مسكونة أو غير مسكونة ، وبحسب نوع الشيء المحروق، والنتيجة التي ترتبت على الحريق، ومدى الأضرار التي نجمت عنه . ويمكن القول بوجه عام أن المقصود بجريمة الحريق العمد هو وضع النار بشكل متعمد في الشيء المراد إحراقه أو إيصاله إليه في الحريق بالتوصيل وهو ما يعرف باسم الحريق بالتوصيل ، أي وضع النار في شيء آخر غير الشيء المراد إحراقه فتصل النار إليه عبر هذا الشيء ، وسواء تحقق بذلك الغرض الذي هدف إليه الجاني أو لم يتحقق ، حيث يعتبر الفعل الذي لم يتحقق فعلا تاما وليس مجرد شروع ، وذلك على الرغم من أن النار لم تلتهم شيئا مما أريد إحراقه .

٣ — بالرغم من أن البعض لا يسلم بهذا تلمها إذ يرون ضرورة اكتمال الفعل بلمسك النار في الشيء وتعذر أخفاها ، إلا أن الرأي الفقهي السائد يذهب على العكس من ذلك إلى أنه يتوافر كل من الركن المادي والركن المعنوي ممثلين في فعل الإحراق والقصد الجنائي ، وذلك على اعتبار أن القانون (المصري هنا) لم يشترط في الحريق وقوع الضرر الفعلي ولكن اكتفى بوضع النار لما يتضمنه ذلك من ضرر محتمل الوقوع ، كما أنه يكفي لتحقيق القصد الجنائي أن تتجه إرادة الجاني اختبيرا وبطريقة مقصودة متعمدة إلى وضع النار في الشيء المراد إحراقه .

٣ — تذهب بعض التشريعات (ومن بينها قانون العقوبات المصري) إلى وضع الحريق باهمال ضمن جرائم

ولكن يمكن مزجه أو دسه في الطعمام أو الشراب دون أن يغير ذلك من طعم الشراب أو الطعمام أو رائحتها مما يجعل هذه المادة مناسبة تلمها لارتكاب جرائم القتل بالتسميم خاصة وأن يسهل في كثير من الأحيان الحصول على المادة لأجل التخلص من بعض الحشرات الضارة والفئران . وتقدر الجرعة القاتلة من الزرنيخ الأبيض للإنسان البالغ بحوالي ١٢٠ ملليجرام . ويعتبر التسميم من أكثر وسائل القتل شيوعا لدى النساء نظرا لأن الجريمة بهذا الشكل لا تحتاج إلى قوة عضلية وإن كان من السهل اكتشاف بقايا هذه المادة السامة وآثارها في ضوء تشريح الجثة إذ تبقى هذه الآثار عالقة بالشعر وفي الأظفار بصفة خاصة .

— Weeks, Mary E.; Discovery of the Elements, 7th ed. 1968.

انظر : اجرام المرأة

Women Criminals

Arson (E.)

حريق عمد

Ardent (F.)

١ — من الأصل اللاتيني Ardere

بمعنى أضرم أو أشعل النار . أما في الاستخدام الحديث لقانون العقوبات فيقصد به إحدى صور جرائم الحريق حيث تفرق غالبية التشريعات الجنائية بين الحريق عمدا الذي يعتبر جنسية إلا في الحالات المحددة بنص القانون فيعتبر من الجنح ، وبين الحريق باهمال أو التلجم عن الأهمال .

٢ — بالنسبة إلى الحريق العمد الذي نحن بصدد تلمان القانون يجعل منه

جرائم مصطنعة

Artificial Crime (E.)

Crimes Artificielles (F.)

يطلق عليها أحيانا الجرائم التنظيمية أى التى يقصد من وراء تجريئها تحقيق اغراض تنظيمية مثل تلك التى تضمها القوانين لتنظيم وحماية أوجه الحياة المختلفة والنشاطات المتعددة فى المجتمع كالنواحي المالية والإدارية والتعليمية والصحية والسكانية ... الخ ، وذلك من حيث أن هذه القوانين تحمى ولا شك المصالح الجوهرية للمجتمع .

وعلى الرغم من أن الكثيرين ينظرون الى الجرائم المصطنعة على أنها من قبيل المخالفات التى يقصد بها عموما تلك الجرائم التى لا تزيد عقوبة الغرامة فيها عن جنسه وعقوبة الحبس عن أسبوع واحد (التشريع الجنائى المصرى) ويعتبرون ذلك مسببا كافيا للقول بعدم أهميتها وبالتالى إخراجها من نطاق دراسات علم الإجرام وذلك على أساس أنها ليست من الجرائم الخطيرة التى تمس مباشرة القيم الأخلاقية التى تسود فى المجتمع ولا يترتب على المساس بها أى خدش للشعور العام ، إلا أن الاتجاهات الأكثر حداثة تميل الى عدم الأخذ بهذا المنظور ، بمعنى أنها تستهدف دراسة الواقعة الإجرامية وتفسير السلوك الإجرامى فى حد ذاتها لما يترتب عليهما من ضرر قد يكون بسيطا أو جسيما ولكنه مما لا ينبغى التغافل عنه أو إنكار أهميته وخطورته . وليس من شك فى أن الجرائم المصطنعة وإن كانت

التخريب والتسميب والاتلاف ، وهى على أى الأحوال جريمة تتميز بكونها جريمة غير عمدية بمعنى أن الجانى لم يوجه إرادته هنا اختيارا وطواعية وقصدا الى اضرار النار وأحداث الحريق والا كان الأمر بهذه الصورة حريقا عمدا . فكلن الشرط الأساسى أو الجوهرى فى التفرقة هو اذن ثبوت أن الحريق قد تسبب أو نتج عن إهمال بلية صورة من الصور، حتى وإن لم تكن من بين تلك التى تشملها نصوص القانون فللمحكمة فى آخر الأمر أن تقدر صورة الإهمال وجسامته أو شدته .

- F. Pollock and F. W. Maitland, 2n ed. The History of English Law Before the Time of Edward I, Vol. 2, 1911.
- L. Radzinowicz ; A. History of the English Criminal Law. Vol. I. 1948.
- K. L. Soothill and P. J. Pope. "Arson ; A Twenty-year cohort Study." Med. Sci. Law. 13. (2) April, 1973.

Article (E.F.) مادة (قانون)

Law انظر : قانون

المحامى تحت التمرين

Articled Clerk (E.)

Avocat Stagiaire (F.)

Jurisprudence انظر : لغة قانونى

Law قانون

Lawyer محام

Assassin (E.F.)**قاتل ملجور**

انظر : قتل ممدى Murder

Assault (E.) هتك ، هجة ، اعتداء
Assant (F.)

تتبقى القوانين التي تعاقب على أعمال التمدي والإيذاء البسيطة من التعريف التقليدي لهذه الأعمال بأنها تلك الأعمال التي تقع على الإنسان ويختل منها أحداث إيذاء شخص مباشر وغير مشروع ، حيث تنص هذه القوانين على ضرورة عقاب الجاني بحسب جسامة التأثير الواقع على جسم الإنسان والذي قد يصل الى درجة هتك العرض أحيانا . والواقع أن عقوبة التهجم والاعتداء في كلغة التشريعات ترتبط بطروف مشددة كما في حالة تعرض الأفراد ذوى المكانات الخاصة للهجوم عليهم واذا نهم ، وبالنظر أيضا الى تفسير الظروف والملابسات خاصة اذا كن الإيذاء على درجة من الجسامة التي يترتب عليها أحداث جروح خطيرة بالجسم أو عاهات مستتية .

انظر : اغتصاب Rape

جرح ، اصابة

Wounding

Assimilation (E.F.)**تمثيل**

١ — ينظر اليه في علم الاجتماع على أنه أحد صور التفاعل الاجتماعي أو باعتباره إحدى العمليات الأساسية في الحياة الاجتماعية . وقد شاع استخدام المفهوم بعد أن وضع برك Park

أقل من غيرها خطورة إلا أنها مع ذلك تثل بما تشير اليه من دلالات ، ظواهر قد تعمق مسيرة المجتمع ومن ثم ينبغي دراستها والاهتمام بها وبرتكيبها على السواء .

Artificial Support (E.) عسّون صناعي
Support Artificiel (F.)

مصطلح يستخدم في بحوث الأمان يشير الى بعض الأفكار الشائعة لدى عدد غير قليل من العلماء من أن المخدر يهئء للمدمن احساسا بالنشوة وأنه وسيلة تيسر لهم الهرب من مشكلاتهم وما يهاتونه من صراعات ومخاوف، وهي أفكار أثبتت الدراسات المتقدمة عدم صحتها ، بل وربما كان الصحيح هو عكس ذلك تماما حيث تسبب هذه المواد المخدرة العديد من الاضطرابات النفسية والعضوية والتي يربط بعض العلماء بينها وبين الاتجاهات الإجرامية ، على اعتبار أن المخدرات تطلق قوى المنع والردع في النفس وتضعف من التماسك الإرادي وبالتالي تكشف عن الخصائص الفردية وبنية الميول والاستعدادات الاجتماعية التي قد تكون موجودة في الشخصية .

— Alfred R. Lindesmith, in Vedder, Criminology. A Book of Readings. The Dryden Press. N.Y. 1953.

— Pescor M., Drug Addiction, Encyclopaedia of Criminology. N.Y. The Philosophical Library, 1949.

انظر : امان

Addiction

تلك التي تأخذ بالنظم الديمقراطية ،
فالاتحادات والتقايات العمالية والأحزاب
السياسية والنوادي والمدارس والجامعات
كلها روابط كونها أعضاؤها بطريقة
مقصودة لتحقيق مصلحة خاصة وفق
أساليب ونظم محددة للعمل .

— MacIver, R. M. & Page, C. H. ; So-
ciety ; An Introductory Analysis.
Rinehard and Company, Inc. N.Y.
1949.

Astray (E.) ضال ، تائه
Distrait (F.)

Vagabond : انتشر

Asylum (E.F.) مصححة الأمراض العقلية

١ — يطلق المصطلح بوجه عام على
كل مكان أو ملجأ يلجأ إليه الإنسان
للاستشفاء والراحة أو للاعتزال
والنقاة . ولكنه بالمعنى الاصطلاحي
يقصد به مؤسسة للأمراض النفسية
والعقلية يتم فيها ايداع المرضى لعلاجهم
وهذه المؤسسات إما أن تكون مؤسسات
حكومية أو مؤسسات خاصة . كما أن
الایداع في مثل هذه المصحات إما أن يكون
أيداعاً مؤقتاً بناء على طلب المريض أو
طلب أحد ذويه ، ويكون للمريض أو لذويه
حق طلب مغادرة المصححة في ظرف فترة
معينة من الایداع ، وإما أيداعاً إجبارياً
حيث يكون المريض مضطرباً من الناحية
العقلية والنفسية لدرجة يخشى معها أن
يؤذي نفسه ويؤذي الآخرين .

٢ — تدل البحوث على أنه كلما كان
الفرد معرضاً أو مهياً للمرض العقلي زاد

تقسيمه الشهور للميليات الاجتماعية
الأساسية ، وضمنها التمثيل إلى جانب
عمليات التوافق والتنافس والصراع .

٢ — والمصطلح يقصد به تلك
العملية التي يتم بها التكيف المتبادل بين
عناصر ومكونات الفكر والسلوك وعناصر
الوسط الاجتماعي ومكوناته . وإن كان
يقصد به في علم النفس تلك العملية التي
يتم بها تفسير الفرد لأية خبرة أو واقعة
جديدة لتتلاءم والمضامين والمعارف القائمة
أصلاً لديه ، وهي عملية عادة ما تكون
مصحبة ببعض التغيرات والتحورات في
المضامين العقلية .

٣ — كذلك يطلق المصطلح على
تلك العملية التي تشجع بها جماعة من
الجماعات أو ثنائية من الثقافات بعضها في
البعض الآخر وما يصاحب ذلك أو يترتب
عليه من مختلف مظاهر الانتقال لبعض
السمات الثقافية على كل من الناحيتين
وذلك كنتيجة لما هو قائم من اتصال
واحتكاك .

Association (E.F.)

رابطة

الرابطة جماعة رسمية منظمة في
داخل الجماعة المطبقة ، تكونت بغرض
تحقيق مصلحة أو مصالح مشتركة وفق
قواعد محددة توضح نسق الحقوق
والالتزامات والسلطات المخولة لها ، وكذا
المسؤوليات المنوطة بالأعضاء والتي
لا يستطيعون ممارستها بوصفهم أفراداً
الأمر الذي يعطى الرابطة صفتها الجمعية
والقانونية المميزة . والرابطة بهذا الشكل
وباعتبارها وسيلة لتحقيق الأهداف تعتبر
سمة من سمات المجتمعات الحديثة خاصة

غير المتماثلة Ordinary Twins
الناشئة عن بويضات منفصلة separate
لا يبرز مدى التوافق والتشابه أو الاختلاف
بينها في مختلف الخصائص الوظيفية
والعضوية والنفسية طبيعية كانت هذه
الخصائص أم مرضية .

٣ - كذلك ارتكز انصار النظرية
المورفولوجية ومن بينهم شيزارى لومبروز
الايطالى الجنسية Lombroso

وارنست هوتون Hooton على مفهونه
هذا المصطلح ليعتقوا وجود نبط جسمى
ومسلالى موروث للانسان المجرم يتسم
بوجود وصلت انحطاط تشير الى الردة
الوراثية ، مرجعين السلوك الاجرامى الى
هذه الردة وليس الى الوصلت في حد
ذاتها سواء كانت فيزيقية او نفسية .
ولقد ادى ذلك بهما الى أن يضربا
تقسيماتها الكلاسيكية للمجرمين ذلك النوع
الذى أطلقوا عليه المجرم بفطريته أو المجرم
بطبيعته (born criminal, Criminel né)

أى الشخص الذى يولد مجرما ويعرف
بعلامات ظاهرة فيه كصغر حجم الجبهة
مثلا وبروز ذقنه الى الامام وما الى ذلك
من الصفات التى الحقوها بالراس
والجبهة والفكين والأطراف .. الخ .

٤ - أما من حيث الفروض التى
تستند اليها هذه النظرية فان فرضها
الاساسى يتمثل فى أن البناء أو التكوين
الجسمى يحدد الوظيفة أو السلوك ،
وبالتالى فان تفاوت الأعداد فى هذا البناء
المورفولوجى هو الذى يفسر التفاوت
والتباين فى مظاهر السلوك ونوعيتها
واتجاهاتها .

وبالرغم من الدور الذى قامت به
هذه النظرية فى القاء الضوء على

تعرضه لخطر الانحراف والجريمة . كما
تؤكد الاحصاءات الجنائية أن عددا غير
قليل من سبق الحكم بادتهم جنائيا من
بين المودعين بالمصحات العقلية ، أو من
سبق لهم أن اودعوا فى فترة سابقة من
فترات حياتهم .

— Levinson, A.: The Mentality Retarded
child. George Allen. 1967.

نكسة (رجعة) وراثية Atavism (E.) Atavisme (F.)

١ - يشير المصطلح الى ردة وراثية
بمعنى عودة أو ظهور خاصية جسمية أو
عقلية فى جيل من الأجيال بعد أن تكون قد
اختفت فى بعض الأجيال الوسيطة . وهو
مصطلح شاع بين علماء الوراثة والنفس
وفى الطب العقلى والعلوم البيولوجية على
وجه الخصوص .

٢ - وقد استخدم المصطلح فى
تفسير الجريمة والسلوك الاجرامى من
خلال المناقشات حول اثر البيئة والوراثة
على الجريمة . وقد عنى اصحاب النظرية
الوراثية بالكشف عن اثر الوراثة على
الجريمة عن طريق المقارنة بين المجرمين
والبدائيين لاثبت أن الاجرام يرجع الى
وراثة متدنية وعنوا فى ذلك بدراسة
التسلسل العائلى للاجرام تتبع شجرة
الوراثة لاسر معينة اشتهرت بالاجرام
مستخدمين فى ذلك قوانين مندل للوراثة.
كما درسوا الارتباطات الاحصائية بين
جرائم الآباء وجناح الأبناء ، وبين التوائم
المتماثلة Identical Twins الناشئة
عن بويضة واحدة one-egg ، والتوائم

وان كانت البحوث العلمية الأكثر حداثة لم تتفق على صحة دعواهم .

وفي الوقت الحاضر لا يميل علماء الوراثة الى استخدام لفظ Atavism ويدلوا يستخدمون بدلا منه لفظ الارتداد الامر الذي يعكس بدوره نوعا من التداخل والاختلاط وعدم الدقة في تحديد مايراد تباهيا بهذا المصطلح .

— A.J. Rosanoff et al., "Criminality and Delinquency in Twins," J. Crim. Law, Vol. 24, No. 5, 1934.

— Hooton, E.A.; Crime and the Man. Cambridge : Harvard University Press, 1939.

انظر : النظرية السببية في علم الاجرام
Causal Theory in Criminology

جبلة (تكوين بيولوجي)
Constitution

Hereditry وراثية

هوتون (ارنست)

Hooton, E.A.

Innate فطري

كرتشمير (اوتو)

Kirchheimer

لومبروزو (شيزاري)

Lombroso, C.

نظرية تعدد الاسباب (تفسير الجريمة)

Multiple Causation

حجز (حبس احتياطي)

Attachement (E.F.)

انظر : اعتقال ، حبس احتياطي
Detention

الاسباب الداخلية Inner التي تتصل بشخص المجرم من الناحية الجسمية والناحية العقلية والنفسية والميول والطباع ، وكذلك على الاسباب الخارجية المتصلة بالوسط والبيئة التي يعيش فيها ، الا ان التفرقة التي اقامها اصحابها بين طوائف المجرمين لا يقوم على صحتها او صحتها دليل على يمكن الوثوق فيه . فكثر من الاشخاص الذين بدت فيهم العلامات العضوية المميزة التي قالوا بها للمجرم بفطرية ، لا تقع منهم اية جرائم ، في الوقت الذي وقعت لخطر الجرائم من اشخاص لم يكن بهم مثل هذه العلامات والصفات .

ولقد كان من نتائج هذا ان بدا الفكر العقلي بتخلي بشكل ملحوظ عن فكرة المجرم بطبيعته التي اخذت بها المدرسة الوضعية وسارهم فيها اصحاب النظرية المورفولوجية واصحاب نظرية التكوين الجبلي Constitutional او الانماط وكذلك اصحاب النظرية الفسيولوجية في تفسير السلوك الاجرامي .

٥ — ولقد حاول الاتجاه البيولوجي الذي يعلى من شأن العوامل الوراثية اقامة نظرية عن الانماط الجسمية وعلاقتها بالسلوك او السمات النفسية للفرد Typology حيث اشتهرت في العصر الحديث نظرية العالم الالماني كرتشمير Kirchheimer الذي نسج على منواله شلدون Sheldon وغيرها من التلاذذ والاتباع في جامعة هارفارد حيث حاولوا الربط بين الخصائص الجسمية الموروثة التي تمثل النمط وبين صفات نفسية او سلوك معين يرتبط بهذا النمط الجسدي ،

على اعتبار أنه ليس في الاستحالة درجات - ومن الناحية الثانية أتجه كذلك إلى تعميم مبدأ العقوبة بمعنى أن أصبح العقاب شاملا على الشروع في كل من نوعي الجريمة مستحيلة كانت أو غير مستحيلة (قانون العقوبات المصري) ولا يستثنى من العقاب سوى العزم على ارتكاب الجريمة والأعمال التحضيرية لها أو محاولة ارتكابها حيث أنها أعمال تخرج بطبيعتها عن نطاق الشروع في رأى غالبية الفقهاء ممن يأخذون بالمذهب الشخصى (في مقابل الموضوعى) نزولا على اتفاقه مع مبادئ العدالة ومقتضيات الدفاع الاجتماعى .

— أحمد على الجواب ، الشروع في الجريمة المستحيلة ، م . ج . ق . العدد الاثنى ، المجلد السابع عشر ، ١٩٧٤ .
— I. Dennis ; "The Criminal Attempts, Act., 1981", CLR, 5. 1982.

Attenuant (E.) مخفف
Attenuant (F.)

انظر : ظروف مخففة
Mitigating Circumstances

Attitude (E.F.) اتجاه ، ميل

١ — أسلوب أو طريقة للوعى أو الإدراك الاجتماعى يتميز بكونه لا شعورى في الأغلب وغير ثابت بمعنى أنه يتغير نتيجة ما يطرا عليه من تعديلات بسبب التغيرات التى تطرا على مستوى التعلم والتفكير والظروف المحيطة وكذلك تبعاً للسمات المزاجية للفرد وما يمر به من أحداث وخبرات وتجارب .

Attempt (E.) الشروع
Attente (F.)

١ — الشخص الذى يقوم بنشاط أو فعل يتجاوز كونه مجرد نشاط أو فعل تحضيرى لارتكاب جريمة مقصودة ، يعتبر مذنباً ومتهماً بالشروع في ارتكاب الجريمة وإن كان القانون لا يتدخل عادة إلا إذا كان النشاط المقصود مما يمكن محاكمته أى صالحاً لأن يكون موضع اتهام ودعوى .

٢ — ولقد اختلف الفقهاء منذ وقت بعيد بصدد العقاب على الشروع : فقد قرر فويرباخ أنه لا تجب العقوبة على الشروع كبداً ، أى باعتبار أن جوهر الشروع يقوم في وضوح الإرادة المتجهة إلى مخالفة القانون ، إلا إذا كان متسماً بالخطورة وتوافرت علاقة السببية بين الفعل الصادر من الجاني وبين النتيجة التى يريد أو يستهدف تحقيقها ، وهو موقف ثار من حوله الكثير من الجدل حيث أدى إلى التفرقة المعروفة بين ما يسمى بالشروع في الجريمة المستحيلة والشروع في الجريمة غير المستحيلة التى كلفت وحدها موضعاً للعقاب . كما أدى هذا الجدل بدوره إلى أنواع من التفرقة في الاستحالة ذاتها حيث أقام البعض درجات لهذه الاستحالة ، فهناك استحالة مطلقة واستحالة نسبية وكله اختلفت بصدد المعايير وجعل من مشكلة عقوبة الشروع أمراً يصعب الوصول إليه على اتفاق أو مواقف محددة .

٣ — ومع ذلك فقد أتجه معظم الفقه الجنائى مؤخراً إلى نبذ هذه التفرقة

النفسية الداخلية بل وكافة الظروف الخارجية ذاتها والتي تتدخل جميعها في تشكيل الاتجاه بما يمكن من قياسه قياسا دقيقا مضبوطا خاصة في تلك المواقف التي تخضع للتغيرات السريعة وبالتالي صعوبة قياس العلاقة بينها وبين ما يطرا على السلوك من تغيير .

— Bogardus, E.S.; *Sociology*, Fourth edition. The Macmillan Company, N.Y. 1954.

— Fishbein, M., and Azzen I., *Attitude, Belief Intention and Behavior*, 1975. Values, 1968.

— Rokeach, Milton. ; *Beliefs, Attitudes and values*. 1968.

Attitude of Judge (E.) اتجاه القضاة Attitude de Juge (F.)

١ — القاضي هو صاحب عملية إصدار الحكم بالعقوبة وصاحب الكلمة الأخيرة وعلى ذلك فانه يلزم لاختيار القاضي الجزاء الملائم للجريمة ونوع المعاملة التي يجب ان يعامل بها ان تتوفر له الدراية الكافية بما تتجحه بحوث علم الاجرام وعلم الاجتماع القسائوني في الجوانب التطبيقية والمتعلقة ببحث شخصية المجرم قبل الحكم عليه ، والجوانب الاجتماعية المتعلقة بأثر العقوبة واهدافها والبحوث المتعلقة بعلم النفس القضائي والملتصلة بعمل القاضي في تناول القضايا الجنائية، ذلك ان مثل هذه الدراية مما يساعد على الوصول الى المستوى اللازم من المعرفة المطلوبة بالحقائق الاساسية في علوم السلوك الانساني والاساليب الفنية في التحقيق الجنائي

٢ — ينظر علماء النفس الى الاتجاه على انه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدده شعور الفرد وسلوكه ازاء الموضوعات من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها . وقد يكون هذا الموضوع قررا او فكرة او مبدءا او نظما اجتماعيا او قيمة . او هو بعبارة اخرى طريقة للنظر الى الاشياء والاشخاص الغرض منها تحديد قيمة كل منها من حيث الصلات التي تربطنا بها وبهم . ولهذا كله نجد ان العلماء يصنفون الاتجاهات الى اتجاهات موجبة واخرى سالبة وذلك وفقا لنوع الاستجابة الصادرة بالاقبال كانت او بالنفور. كما قد تكون الاتجاهات نوعية او عامة ، قوية او ضعيفة .

٣ — على الرغم من ان مسألة قياس الاتجاهات قد استحوذت على جانب كبير من اهتمامات العلماء فصبت لأجل ذلك وبخاصة في السنوات الأخيرة ، العديد من المقاييس الاجتماعية والنفسية، فان المسألة بكلها ما زالت موضع جدل كبير أولا بسبب كون الاتجاهات تنظيم نفسي اجتماعي معقد لا يكاد الباحث يدرك الا بعض مظاهره الخارجية ، وثانيا لأنه يصعب القول بأن الشيء الواحد الدلالة ذاتها بالنسبة الى الأشخاص المختلفين حتى أولئك الذين يتخذون حياله اتجاها معينا .

٣ — وفي احسن الأحوال يرى هؤلاء ان مقاييس الاتجاهات انما تساعد، على احسن تقدير ، في ترتيب نوعية الاتجاه وحده بين مجموعة من الناس حيال موضوع معين في وقت معين ولكنها لا تحيط بكل العناصر الكامنة والحالات

- Hood, Roger and Richard, Sparks. ;
Key Issues in Criminology, N.Y. Mc
Graw-Hill. 1970.
Kaplan, John.; Criminat Justice :
Introductory Cases and Materials.
N.J. Foundation Press, 1973.

Attorney (E.)

الوكيل الشرعي

Attorné (F.)

مصطلح ينطوى على كثير من
المضامين التي تختلف باختلاف تشكيل
السلطة القضائية وبخاصة في إنجلترا
والولايات المتحدة الأمريكية ، وبالتالى
البلدان التي تنهج نهجها . وعموما فإن
المصطلح يقصد به رجل القانون
المتخصص في تقديم الاستشارة القانونية
وتبثيل الآخرين في المحاكم .

ومع ذلك ففي إنجلترا على سبيل
المثال نجد تفرقة في المضمون الذاتى لهذا
المصطلح وذلك بين المحامى أو الوكيل
الذى يتعامل مع الجمهور من اصحاب
القضايا وذلك الذى يمثلهم ويتراعى عنهم
أمام المحكمة فيقصد الأول ما يعرف باسم
محامى الإجراءات Solicitor بينما يعرف
الثانى باسم محامى المرافعة Barrister
على حين يطلق عليه في اسكتلندا لفظ
المحامى فقط .

٢ — وعلى الرغم من عدم وجود
مثل هذه التعاريف المتداخلة في النظام
الامريكى فكثير من المحامين يتخصصون في
فرع معين بذاته من فروع القانون وذلك
مثل القانون الجنائى أو الإدارى . الخ .
ذلك في الوقت الذى تفرق بعض الولايات
الامريكية وكذلك المحكمة العليا
Supreme court بين المحامى attorney
والمستشار Counsellor حيث تنتمى

والأدلة العلمية ، فضلا من الالمام بوسائل
وطرق سؤال المتهمين والشهود ، مما
يهيئ في آخر الأمر الى عملية الموازنة
والاختيار بين العقوبات المناسبة كما
وردت بنص القانون ، أو التدابير البعيدة
بحسب ما ينص القانون للجريمة ، وذلك
في ضوء الموازنة الأساسية بين حق
المجتمع في ضمان أمنه وبين الحاجة الى
توفير الوسائل الممكنة لاعادة المجرم الى
المجتمع ودون أن يتأثر في ذلك كله بأى
من المؤثرات التي قد تتدخل في تشكيل
موقفه وتحديد اتجاهه وسواء كانت هذه
المؤثرات كامنة في التكوين الشخصى
للقضاة ومرتبطة بالقيم الكامنة لديهم
ومتعلقة بأنماطهم الشخصية والعوامل
التي يثأرون بها والنواحي التي يتحيزون
لها ، أو كانت مرتبطة بعوامل خارجية
كظروف البيئة والوضعية الاجتماعية
وتأثير الراى العام ووسائل الاعلام
أو غير ذلك من العوامل التي تؤثر في
اصدار القاضى للعقوبة مثل معرفته بما
يجرى في المرحلة التنفيذية والطريقة التي
يتم بها والظروف التي يجرى فيها ،
خاصة وأن القاضى هو المرجع الأخير
لتقويم المجرم بما يقضى على الاختلافات
في الأحكام في القضايا المتشابهة بغير ما
ببررات موضوعية تنعكس في آخر الأمر
على سير العدالة وتحقيقها .

- Casper, Jonathan. H.; Criminal
Justice : The Defendant's Perspect-
ive. Englewood Cliffs. N.Y. Printice-
Hall. 1972.
— Green, Edward. ; Judicial Attitudes
in Sentencing. London. Macmillan.
1961.

الدعوى الجنائية ضد الموظفين العموميين
ورجال الضبط في تلك الأحوال التي
ترتكب فيها جنحة أو جنابة أثناء تأديتهم
وظائفهم .

— Nizer, Louis, ; My Life in Court.
Reprin. 1978.

انظر : محام ، وكيل دعاوى

Advocate

القائـب العام ، ممثل النيابة
Attorney general العامة

مراجع ، المدعى عليه ، متهم
Defendant

القائـب العام ، ممثل النيابة العامة
Attorney General (E.)
Attorné général (F.)

١ - يقوم النائب العام بوظيفة
النيابة العامة (الادعاء) وذلك باعتبارها
مجرد طرف في الدعوى مهمته اقامة
الادعاء . وهو يبشر هذا الاختصاص من
خلال مكتب النائب العام الذي يضم عددا
من النواب العاملين المساعدين وعددا من
المحامين العاملين ورؤساء النيابة العامة
أو وكلائها .

٢ - ونزولا على ما نص عليه
القانون المصري فإن النائب العام يعين
بقرار من رئيس الجمهورية الذي يؤدي
إليه اليقين القانونية ومن ثم يأخذ في
ممارسة اختصاصاته ما كان منها متعلقا
بوظيفته في الدعوى الجنائية (بحكم
وظيفته) أو اختصاصه الذاتي الذي يعبد
على صفته التثيلية . وفي كل الأحوال
فإن قانون الإجراءات الجنائية يحدد
بوضوح أبعاد هذه الاختصاصات . فمن
حيث الاختصاص العام ينص القانون على

الأجبال الأصغر إلى الفئة الأولى التي
تتولى الأعمال التنفيذية الشككية للقانون
بينما يختص الآخرون بتقديم النصيحة
والمشورة القانونية في مجالات تخصصهم .

٣ - في كثير من البلدان تنص
قوانين السلطة القضائية وهي تتعرض
لشرح جهاز النيابة العامة على أن يكون
لدى كل محكمة استئناف ما يعرف باسم
المحامي العام Advocate general
الذي يكون له تحت إشراف النائب العام
جميع حقوقه واختصاصاته المنصوص
عليها قانونا ومستواء كانت هذه
الاختصاصات مما يقوم به النائب العام
بحكم وظيفته أو بحكم صفته وقد ترتب
على ذلك أن ذهب البعض إلى القول بأن
المحامي العام هو فواقع الأمر نائب علم في
دائرة اختصاصه المحلي، وأن كان هذا قد
أثار قضية المساواة بين الشخصين حيث
رجح الاتجاه بأن هذا كله ليس معناه
المساواة بينهما أو إلغاء التبعية القائمة
تقونا والا ترتب عليه عمليا إلغاء وظيفة
النائب العام ، كما أن هذا الاختصاص
منوَح للمحامي العام لدى محكمة
الاستئناف دون من هم في النيابة الكلية .

ومن هنا فلا يجوز أن يعين في وظيفة
المحامي العام إلا من يجوز تعيينه في
وظيفة مستشار بمحكمة الاستئناف
(المادة ١١٩ من قانون السلطة القضائية) .

ومما يكن من أمر فقد حدد القانون
اختصاصات المحامي العام أو من يحل
محله وهي اختصاصات تتبثل في أحالة
الدعوى في مواد الجنايات إلى المحكمة
مباشرة ، والحق في إلغاء الأمر الجنائي
الصادر من رئيس النيابة إذا ما وقع
خطا في التطبيق ، إضافة إلى حقه في رفع

الناس وجذبهم، ذلك الى جانب ما قد يتمتع به القائم على القوة او صاحب القوة من مصادر وامكانات مالية او غير مالية تمكنه من ممارسة قوته سواء بشكل مباشر او غير مباشر .

٢ - وعلى الرغم من ان مفهوم الجذب بهذا الشكل الذي اشرنا اليه يبدو اقرب الى الدراسات السياسية بعامة فان الاهتبات المتزايدة من قبل الاجتماعيين بمشكلات الجذب الصناعي الحديث وبخاصة مشكلات الادارة والعمل والتنظيم ، اضافة الى تلك المجالات الرحبة المتعلقة بالاتصال والرأى العام تد جعل المفهوم أكثر تداولاً في فروع متخصصة من العلم الاجتماعى مثل علم الاجتماع السياسى وعلم الاجتماع القانونى وربما يبدو هذا مستقيماً مع ما انتهى اليه اولسن في تعريفه للقوة الاجتماعية بانها القدرة على (التأثير) في الحياة الاجتماعية وما اكده لوميس Loomis ايضا من انها تعنى رقابة الآخرين . اضافة الى الاسهلت التي شارك بها فقهاء القانون (الدستوري بخاصة) في هذا المجال وفي مقدمتهم ديجي Duguit وجيلانك Jellinek

Austin, John

(أوستن (جون)

١ - يعتبر من أشهر رجال الفقه القانونى في إنجلترا . ولد في الثالث من مارس عام ١٧٩٠ وتوفي في ديسمبر عام ١٨٥٩ . ويرتبط اسمه بكتابه ذائع الصيت «محاضرات في الفقه "Lectures of Jurisprudence" الذي اعيدت طباعته عدة مرات في مختلف اللغات . ولقد ادى اولستن كموطن انجليزى الخدمة

ان النائب السلام يقوم اما بنفسه او بواسطة احد اعضاء النيابة العامة بمباشرة الدعوى الجنائية . فاذا مارسها اعضاء النيابة العامة فانهم يفعلون ذلك بوصفهم وكلاء عنه لا اصلاء ، دون ما حاجة الى توكيل خاص في كل حالة على حدة وذلك على اعتبار ان هذه الوكالة هي وكالة قانونية تثبت لهم بحكم وظلتهم ولا تحتاج من ثمة الى قرار خاص .

٣ - اما فيما يتعلق بالاختصاص الذاتى الذى يعتمد على صفة النائب العام التمثيلية فيقصد به صفته التمثيلية للنيابة العامة وذلك كضمان اجرائى ومن هنا فلا يجوز لوكلائه ممارستها الا بتوكيل خاص في كل حالة على حدة وذلك مثل حقه في تحريك الدعوى الجنائية واجراء التحقيق الابتدائى ، والظمن في الاحكام .

الجذب (من عناصر القوة الاجتماعية) Attraction (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى عنصر من عناصر القوة الاجتماعية Social Power التى يعرفها البعض بانها مقدرة تتصل ببعض المولات مثل المركز الوطنى والصلاحيات الممنوحة لهذا المركز اضافة الى الصفات والقدرات الشخصية . وقد ذهب اولسن Olson الى أن هناك أربعة عناصر رئيسية للقوة الاجتماعية هي السيادة domination والشدة force والسلطة authority الى جانب الجذب . والحقيقة أن الجذب يعتبر من أكثر العناصر حيوية في مفهوم القوة حيث لا بد من توازن بعض الصفات ذات النومية الغالبة جداً التى تساعد على استقطاب

وتتملك من الوسائل ما يجعلها قادرة على ان توجه سلوك الافراد مباشرة بالأمر أو النهى أو الإباحة ، وبوجه عام غرض ارادتها على الافراد ، لتحقيق الاهداف العسكرة. الشيء الذى يقترن بالضرورة بملكية توقيع الجزاء وفقا لنظام معروف مقدما . والسلطة بهذا المعنى كانت دائما احد الموضوعات الخصبة التى اولاهها علماء السياسة الاجتماع والقانون أهمية خاصة ، ولعل فى مقبلة الدراسات الرائدة بهذا الصدد دراسة متاهيم عن الحرية والقوة والتخطيط الديمقراطية ودراسة ماكس فيبر عن المصادر الشرعية للسلطة وكذلك الاسهامات العبيقة التى قدمها كل من ميريام وجون ديكسون ويرتراند راسل وناقشوا من خلالها أشكال القوة ومقوماتها وعناصرها ، علاوة على تلك الاسهامات التى قام بها فقهاء القانون الدستورى مثل ديجى وجينك ، بخلاف الدراسات التى تناولت الموضوع وانما من النواحي السيكولوجية التى اهتمت بتحليل نمط الشخصية السلطوى .

— J. Dickinson, Social Order and Political Authority, A.P.S.R. XXIII 1929.

Ross, Alleen, D.; The Structure of Power and Authority. In Meyer Barash & Alice Scourly (ed.) Marriage, and Family. Random House Inc. N.Y. 1970.

Authoritarianism (F.)

تسلطية

Régime Autoritaire (F.)

١ — يشير المصطلح الى منهويات السيطرة والقوة والخضوع والنفوذ

العسكرية ، ثم عمل محلياً قبلها يصبح فى عام ١٨٢٦ استاذاً للقانون فى جامعة لندن حيث ظل الى ان استقال من الجامعة فى عام ١٨٣٢ ليمش خارج انجلترا حتى اخريات عام ١٨٤٨ .

٢ — القانون فى رأى أوستن هو أمر من أوامر السيادة Sovereignty أو هو الكائن السياسى الاسمى ، ومن هنا فهو يعتمد تمسكها على الدولة سواء من حيث وضعه أو من حيث تنفيذه ، بمعنى أن سلطان الدولة هو الذى يصنع القانون وهو الذى يلزم افراد المجتمع بالخضوع له وبطاعته مستخدمة فى ذلك ما تملكه من وسائل الجبره والاكراه . وكله مما يكشف فى النهاية عن حقيقة أن أفكار أوستن الأساسية فى القانون انما تنبنى على علاقات القوة وعلى السلطة الرسمية وليس على العلاقات الاخلاقية أو الإرادة الشعبية وما الى ذلك من اعتبارات . أما المعنى الآخر لذلك كله فهو انتهاء هذه الإنكار الى الفلسفة المثالية المناصرة للحكم المطلق الذى تبلور على أيدي توماس هوبز Hobbes فى القرن السابع عشر ، علاوة على الأثر الكبير الذى خلفه كتابه المشار اليه فى نمو الفلسفة النفعية بوجه عام .

— Campbell, E. M.; John Austin and Jurisprudence in Nineteenth Century, England. 1959.

Authority (E.)

سلطة

Autorité (F.)

القوة الشرعية أو القانونية النادرة على ممارسة النفوذ على الفرد أو الجماعة .

الشرعى وفى مجال التحقيقات الجنائية وفى البحث الجنائى عموما ، حيث يراد به فحص الجثث الأدبية أو الأجزاء الأدبية من الوجهة الطبية الشرعية والتوكسولوجية بغرض التعرف على الأسباب المادية الى أدت الى الوفاة . فهو من ثم وسيلة للكشف عن بعض أسباب الجرائم والحوادث المفضية الى الموت والتي لا يستطيع الكشف عنها الا عن طريق الفحص الطبى التشريحى والتحليل المعلى .

- Adams, James ; Autopsy. 1976.
- Helpert, Milton and Knight, Bernard; Autopsy : The Memories of a Medical Detective, 1977.
- Ludwig, Jurgen ; Current Methods of Autopsy Practice. 2ed ed. 1979.

بيئة مرتبة

Auto-Optic Evidence (E.)
Evidence Auto-optique (F.)

Evidence انظر : قرينة ، اثبات

المعاج بالثارة مواقف سلبية

Aversion Theory (E.)
Therapie Aversion (F.)

١ — أحد الأساليب العلاجية التى يشتمل عليها المعاج السلوكى Behaviour Therapy الذى يقوم على تعاليم بافلوف والمدرسة السلوكية التى ترى أن الأغراض والاضطرابات العصبية ما هى الا عادات سيئة اكتسبها الفرد بطريقة عفوية من خلال مبادئ التعلم ومن ثم يمكن المعاج فى استئصال هذه العادات السيئة والتخلص منها وتزويد الفرد بدائل أخرى صالحة ومفيدة . وبعبارة آخر يتمثل

والتأثير وكلها مفهومات شاع استخدامها فى العلوم الاجتماعية فى العقود الأخيرة مع تزايد التركيز على دراسة بقاءات القوة والطبقات الاجتماعية والايديولوجية وجباعات المصلحة والضغط وقضايا التدرج الاجتماعى .

٢ — والمصطلح يشتمل على مضمون سيكولوجى يرتبط بالدوافع الانفعالية والنزعات اللاشعورية لدى بعض الأشخاص من ذوى الطباق التسلطية التى (تسقط) مثل هذه الدوافع والنزعات على الغير .

أما بالنسبة الى العلوم السياسية فيشير المصطلح الى شكل من أشكال تركيز عناصر القوة فى يد فرد أو جماعة مما يجعلها قادرة على املاء رغباتها وارادتها وبذا تقترب التسلطية من الحكم المطلق فى بعض صوره الأقل عنفا وانطلاقا . وربما كان من هنا اهتمام الدراسات الحديثة فى كل من علم الاجتماع القاتونى وعلم الاجتماع السياسى بدراسة هذه الظاهرة وما تستخدمه من وسائل واساليب واجراءات وايديولوجيات كما اهتمت بحوث علم الاجرام بدورها بالكشف عن العوامل والقوى التى تعمل فى داخل الشخصية وتتكهنها من السيطرة على الآخرين للدرجة التى قد تسلبهم ارادتهم ووعيهم ومن ثم توجيههم لتحقيق اهدافهم غير المشروعة .

— Gernant, Gina ; Authoritarianism, National Populism & Fascism, 1977.

معانيه ، تشريح (لمعرفة سبب الوفاة)
Autopsy (E.)
Autopsie (F.)

يشيع استخدام المصطلح فى الطب

نظيره المتخيل . أما بالنسبة الى الادوية والعقاقير فقد حلت الى حد ما محل الصدمات الكهربائية حيث يعطى الشخص دواء مناسباً من الدواء ثم يتم تعريضه للمثير المخفف ، او يستحث على اتيان الفعل وهو واقع تحت التأثير الكاثل لمفعول الدواء . وقد استخدم أسلوب العلاج بالعقاقير المهذبة في علاج حالات متعددة من الايمان الكحولى حيث نجح في انتزاع المريض من عالم الخيال وردة الى عالم الواقع ، كما استخدمت الصدمات الكهربائية في علاج الاضطرابات الجنسية . وان كان من المهم في ذلك كله ان يتم العلاج في ضوء دراسة كاملة لشخصية المريض حتى يمكن التدخل في تغيير ظروفه الاجتماعية التي قد تكون هي السبب في تعجز المريض .

— S. Rackman and J. Teasdale;
Aversion Therapy and Behaviour
Disorders. 1969.

Axiom (E.) حقيقة ثابتة ، بديهية Axiome (F.)

في استخدامه الأكثر انتشاراً يقصد بالمصطلح الحقيقة أو القضية proposition الناصعة والناطقة بذاتها والتي لا تحتاج للتدليل على وجودها لاي جهد أو دليل فهي من ثم من البديهيات . ومع ذلك فان البعض يحدد بين المصطلح وبين المبدأ principle المقرر الذي تبني عليه بعض العلوم والفنون بصرف النظر عن الزمان والمكان حيث لا يجد العقل السليم صعوبة في الكشف عنه لاتصاله بالوضوح والعمومية

— Lemmon, E.J.; Introduction to
Axiomatic Set Theory. 1969.

الهدف من العلاج بواسطة اثارة المواقف الكريهة وذات الخبرات السابقة المؤلمة في ايجاد رابطة بين نمط سلوكي غير مرغوب فيه أو مكروه ومثير غير مسر ، أو بأن نجعل المثير غير المسر نتيجة مباشرة لهذا السلوك غير المرغوب فيه والمؤلم في كلتا الحالتين ان يتم ربط الخبرات المؤلمة السابقة بخبرات جديدة سارة وبالتالى التقليل من حساسية الفرد تدريجاً للمواقف المؤلمة التي تثير قلقه ايا عن طريق مواجهة المواقف صراحة أو تذكره اياها أو التعبير عنها باللفظ أو فهمها مما يسهل معه تثبيت السلوك البديل المرغوب فيه .

٢ — استخدم هذا الأسلوب العلاجي بنجاح ملحوظ في معالجة الاضطرابات السلوكية المصاحبة للاحتراقات الجنسية والامان الكحولى والتي يظهر فيها سلوك المريض أمراً مقبلاً وسيناً ولكنه يمارس مع ذلك الحاحاً عنيفاً . كما استخدم أيضاً في تخفيف وتعديل النشاطات الجنسية مثل الميول الى الاستعراض الجنسي والاعتداءات الجنسية . أما في السنوات الأخيرة فقد بذل مزيد من الاهتمام لاجل مساعدة المنحرفين جنسياً عن طريق تحسين مهاراتهم الاجتماعية كجزء من خطة العلاج . كما استخدمت أيضاً نوعيات مختلفة من المثيرات مثل الصدمات الكهربائية والعلاج عن طريق العقاقير .

٣ — يتبل العلاج بالصدمات الكهربائية electric-shock في تمرير تيار كهربى خفيف ومحسوبة شدته بالرأس مما يسبب صدمة تشنجية خفيفة يظهر اثناءها للمريض السلوك غير المرغوب فيه أو

B

Bail (E.) **كفالة**
Cautionnement (F.)

١ - يقصد بهذا المصطلح الاجراء القانوني الذي يتم بهوجبه اطلاق سراح المقبوض عليه لانه له في احدي الجرائم (الاغلب جنحة) وذلك نظير دفع مبلغ معين يحدده ضمن قرار الامراج وكيل النائب العام ، او المأمور القضائي بحسب النظام القضائي الذي تلخذه به دولة من الدول . ويعتبر هذا الامراج الذي يطلق عليه الامراج بالكفالة *Liberté sous caution* افراجا على ذمة التحقيق بمعنى انه قد يتم انتظارا لاستكمال واستيفاء الاجراءات الضرورية للمحاكمة ، كما قد يتم بعد الادانة ولكن قبل ان يصدر الحكم ، او اثناء الاستئناف . وفي كل هذه الاحوال يلزم أن يكون المتهم المرفج عنه بالكفالة او الضمان غير مطلوب القبض عليه في قضية او تهمة أخرى ، وأن يتعهد المتهم بتسليم نفسه الى البوليس او الجهة القضائية المعنية في الوقت الذي يطلب اليه ذلك والا يتصل بالشهود او يتدخل في القضية التي بصدها بما من شأنه أن يعرقل سير العدالة .

٢ - يرجع تاريخ هذا الاجراء الى العصور الانجلوسكسونية حيث صدر أول قانون في الموضوع باسم قانون وستمنستر *Statute of Westminster* عام ١٢٧٥ أما اليوم فتأخذ به معظم التشريعات في معظم الدول على أنه ترجمة للفلسفة القائلة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته ومن ثم تلزم احاطته بكافة الضمانات التي تحفظ حقوقه الأساسية وتصورها .

Babylonian Code (E.) **تشريع بابلي**
Code Babylonien (F.)

١ - نسبة الى مدينة بابلونيا بالقسم الشمالي من حوض النجلة والفرات بالعراق والتي نسب اليها الساميون الذين كانوا قد تدفقوا على المنطقة في شكل هجرات متتالية واسمة منذ حوالي القرن السادس والثلاثين قبل الميلاد . ونظرا للأهمية البالغة لمدينة بابلونيا فقد نسب اليها الساميون باسم البابليين كما نسبت دولتهم اليها واشتهرت تاريخيا باسم دولة بابل التي كان لها شأن عظيم في التاريخ القديم .

٢ - تعتبر تشريعات بابل واشهرها في رأى البعض قانون حمورابي *Hammurabi* (أحد ملوك الدولة البابلية) نموذجاً لغلبة الطابع الديني ، وسيادة مكرتي الانتقام والقصاص من الجاني على مبدأ العقوبة الذي نظر الى الجريمة على انها خطيئة دينية لابد من التكفير عنها ، وهي الأفكار التي ظهرت لدى مختلف الملوك والحكام السومريين *Sumerian* الذين سبقوا حمورابي بما يزيد على قرن من الزمان .

— Cross, Rupert and Jones, P. A. *verley; An Introduction to Criminal Law. London. 1972.*

— Roger Merle et André Vitu, *Traité de Droit Criminel. 1967.*

انظر : قانون حمورابي
Code of Hammurah

القانون الجنائي
Criminal Law

مجموعة من الدول من الاعتداء على غيرها تحت وهم الاعتقاد بالتسوق الذي يمكنها من السيطرة وفرض ارائها .

٢ - ومن حيث الشكل فان توازنات القوى تنقسم الى نوعين هما اولاً توازنات القوى البسيطة Simple balance التي تتكون من دولتين متعادلتين القوى او من مجموعتين من القوى المتضادة التي تتمتع بدرجة من التكافؤ او التعادل النسبي من حيث امكانيات القوة وعناصرها ، وثانياً توازنات القوى المركبة او المتعددة Multiple وهي التي تتكون من مجموعات قوى كثيرة تعمل على موازنة بعضها البعض .

— اسماعيل صبري ملط ، القانون واين الجميع المولى ، عالم الفكر الكويتية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، ١٩٧٢ .

- Gulick, E.V. ; Europe's classical Balance of Power. 1967.
- Martin Wright ; Power Politics. in "The Theory and Practice of International Relations" edited by William Olson and Fred Sondermann. Prentice-Hall, Englewood Cliffs, N.J. 1960.

Ballot (E.)

اقتراع

Scrutin (E.)

العملية التي يمارس بها الناخب حقه في اختيار المواطنين الذين يشغلون بعض المناصب عن طريق الانتخاب ، بمعنى حقه في الاختيار بين البصديق من البدائل المطروحة أمامه . وقد يكون الاقتراع علنياً او سرياً ، كما قد يكون

٢ - عند امتناع المتهم عن تسليم نفسه في الوقت المطلوب يعتبر ذلك جنحة ضده ما لم تكن هناك اسباب مقبولة تقتض بها المحكة .

ومع ذلك كله فقد يستتر حبس المتهم دون الإفراج عنه بالكفالة اذا كانت ثمة اسباب موضوعية . كما يمكن الرجوع عن قرار الإفراج بالكفالة اذا كان هناك شك في الأحوال او في الظروف التي منحت الكفالة بناء عليها او اذا ما قدم الكفيل او الضامن مذكرة توضح بالشك في ان المتهم لا يعتزم الوفاء بتمهده بصدد تسليم نفسه ومن ثم يطلب اعفائه من التزاماته كضامن وكفيل Caution

- M. Hayen; Where Now the Right to Bail ? C.L.B. 20. 1981.
- W.S. Holdsworth ; A History of English Law. 7th ed. By A.L. Goodhart and H.W. Hanbury, 1956.

توازن القوى

Balance of Power (E.)

L'Equilibre des Forces (F.)

١ - يمثل جوهر توازن القوى كعبداً سياسياً على الأقل في مفهومه التقليدي الذي ساد منذ منتصف القرن السابع عشر مع تزايد حجم وقوة الدول القومية الأوروبية ، في ان وجود عقد من الدول التي تتفاوت قواها يمنع بهذه الدول الى التكتل في مخالفات ومحاور قوى متكافئة او شبه متكافئة . وهذه التجمعات والتكتلات المتضادة تقلل من احتمالات نشوب الحرب وتزيد من فرص السلام . او بمعنى آخر فان تجمعات القوى المتوازنة هذه لا تكن دولة او

وجرائم يعتبرها مهددة لكيانه وخروجها على مقدساته وقيمه . ويتراوح شكل الإبعاد من العزلة التامة التي يفرضها المجتمع على المجرم الى إبعاده تامة من المجتمع وطرده منه حتى يسلم المجتمع من أذاه وشروره .

٢ - وفي المصور الكلاسيكية القديمة طبقت عقوبة الإبعاد بشكل واسع فكان المجرمون المحكوم عليهم بالموت يرسلون للعمل في المناجم وللقيام بأعمال السخرة والعبيد في ظل ظروف بالفسه القسوة والعنف والوحشية ومن المعروف أن الإمبراطورية الرومانية القديمة بصفة خاصة قد اعتبرت كثيرا على هذا اللون من العقوبة فكانت تمنع البعض من المجرمين من دخول روما كما كانت تقوم بنفى البعض الآخر الى الجزر النائية إما لفترات معينة ولما مدى الحياة .

٣ - أما في العصر الحديث فقد طبقت العديد من الدول مثل الرومانيا والبرتغال والمكينا واسبانيا ومفرنسا عقوبة النفي والإبعاد بإرسال المجرمين والمجرمات بالجملة الى المناطق التي تستمرها. كما عرفت أنجلترا في منتصف القرن السادس عشر هذه العقوبة التي بدأت بتطبيقها على المشردين والاشرار ثم أخذت تتوسع فيها فلأخذت ترسل بالأعداد المتزايدة من المجرمين الى مستعمراتها فيها وراء البحار وكانت الفلسفة التي تقوم وراء هذه العقوبة تتمثل أولا ، في الاعتقاد بأنها تقدم حلا لمشكلة التزايد في الاجرام وفي أعداد المجرمين والمحتالين وثانيا ما توفره هذه السياسة من ايدي عاملة رخيصة تحتاج

كتابة أو شفهيا اذا ما حالت ظروف النخب دون الادلاء بصوته بطريقة سرية . كما يجوز ممارسة هذا الحق من طريق الوكالة للغير في الحالات الخاصة التي تحددها نصوص القوانين .

— Bain, Henry M., and Hecock, Donalds;
Ballot Position and Voter's Choice,
1957. Repr. 1973.

حراقة (شرعية) Banditry (E.) Banditrie (F.)

أحدى جرائم الحدود التي حددتها الشريعة الإسلامية بسبع جرائم هي السرقة والزنا والفسخف ، والحراقة (قطع الطريق) ، والشرب ، والردة ، والبغى ، والتي حددت لها عقوبات معينة لتقلها ولما تمثله من اعتداء بالغ على حقوق الله وحقوق الجماعة ، ومن هنا فلا يملك القاضي أو ولي الأمر العفو عن العقوبة المقررة أو التشد فيها كما لا تقبل فيها الشفاعة أو التنازل .

— عبد الفتاح خضر ، التمييز والاجتماعات الجنائية المعاصرة ، الرياض ، ١٣٩٩ .

انظر : المصاحف
Rape
Brobbery سرقة (بالحرارة)

الإبعاد النفي (عقوبة) Banishment (E.) Banissement (F.)

١ - الإبعاد أو النفي من العقوبات التي عرفتھا المجتمعات البشرية كافة . فقد مارستها المجتمعات البدائية وأحاطتها ببعض الطقوس والشعائر ذات الصبغة الدينية التي يقوم بها المجتمع كرد فعل اجتماعي ضد ما يقع فيه من أضرار

سرقة وتقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى
إذا كانت سرقة دون قتل ، والنفي في
الحالة المشار إليها وحدها .

— عبد القادر عودة ، التشريع الجنائي الإسلامي
مقارنا بالقانون الوضعي . الجزء الأول . بيروت
(بدون تاريخ) .

انظر : تهريب المجرمين ، نفي وإبعاد
Transportation

اقتلاس (حكم) Bankruptcy (E.) Banqueroute (F.)

١ — يقصد بالمصطلح مجموعة
الاجراءات التي يمكن عن طريقها للمدين
أن يعفى من دينه أو يقوم بتسوية
الالتزامات المالية التي في ذمته والتي عجز
عن الوفاء بها في مواعيدها المستحقة .
وهذه الأحكام والاجراءات تجرى على
مختلف ما يملكه الافراد أو الجماعات
أو الهيئات أو المؤسسات من الأموال
والمقارنات الثابتة والمنقولة حيث يتم بيعها
في مزاد علني وفاء الدين .

٢ — تسمح بعض النظم البنكية
والقوانين المالية في بعض الدول بأن يحق
لمن أشهر اقتلاسه بسبب ظروف خارجة
عن إرادته أن يتقدم بطلب بعض القروض
مع تقديم الضمانات الكافية وأن كان هذا
يتم في أضيق الحدود نظرا لما يعنيه
الاقتلاس من هزة في سمعة المدين
وبالتالي ثقة المتعاملين . هذا وينص
القانون على تعيين حارس بلى كل ما هو
محجوز عليه يعتبر مسئولاً مسئولية
مباشرة وجنائية عن سلامتها .

انظر : تعويض Compensation

إليها المستعمرات وبخاصة أمريكا
وأستراليا ، وأن كانت انجلترا قد تخلت
عن سياسة النفي والإبعاد فيها بعد عندما
اتضح لها أنها عقوبة لا تحقق الردع أو
الإصلاح .

٣ — مازالت عقوبة النفي مطبقة
إلى اليوم في كثير من البلدان وإن يكن
تحت مسميات مختلفة وبالنسبة إلى مثلث
لا تندرج بالضرورة تحت المفهوم التقليدي
للجريمة والمجرمين . فالولايات المتحدة
الأمريكية على سبيل المثال وكذلك بعض
دول أمريكا اللاتينية ترسل ببعض المحكوم
عليهم في جرائم معينة إلى الأسكا . كما
تحكم على بعض المذنبين في جرائم معينة
بترك الولاية أو المدينة لفترات معينة في
الوقت الذي تحكم بعض الدول الأوروبية
بعقوبة النفي على بعض صور الانحراف
والجريمة كالانسان والتخريب . والشيء
نفسه بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي
حيث مازالت مسيريرا تعتبر النفي
التقليدي للمسجونين السياسيين بخلاف
الأعداد المتزايدة من المجرمين المدنيين .

٤ — كذلك يعتبر النفي حدا لأحدى
جرائم الحدود السبع وهي جريمة الحراية
أو قطع الطريق . وعلى الرغم من
اختلاف الفقهاء حول بعض الحدود
وعقوبتها فإن المتفق عليه بوجه عام هو
أن عقوبة النفي تقتصر على حالة ما إذا
تمثلت الجريمة في الإرهاب والتخويف
فحسب دون قتل أو سرقة وذلك على
اعتبار أن قطع الطريق حده القتل مع
الصلب إذا كانت الجريمة القتل
والسرقة ، والقتل إذا كانت قتل دون

الدخان نظير فائدة معينة يحصل عليها عندما يسترد قيمة ما قدمه . اما بالنسبة الى من يعجزون عن سداد ديونهم فان شيئا لن ينقذهم من خطر الانتقام والاعتداء عليهم ، سواء بالضرب او بآلة صورة من صور الاعتداء البدنى . ومن هنا تنص لوائح السجون في كل مكان على منع تداول الدخان والسجائر ، او على الأقل تصديد القدر المسوح به لكل سجين .

Battery (E.) الضرب غير المشروع
Coup-sollicit (F.)

١ - للمصطلح تاريخ طويل واستخدامات متعددة بالنسبة الى مراحل تطوره في اللغات والثقافات المختلفة ، فهو يرجع من حيث الاصل اللاتينى الى الفعل Battuere يعنى ضرب او خبط او صفق وهو معنى يقترب منه كثيرا ما يقصد بالفعل الفرنسى *Se Battre* بمعنى التضارب والقتال او الاقتتال .

٢ - اما بالنسبة الى التشريعات الجنائية فالمقصود بالمصطلح كل تأثير يقع على جسم الانسان ولكن لا يشترط للعقاب عليه ان يحدث جرحا او يخلف عنه اثر او يستوجب علاجاً ، كما لا يشترط ان يكون الضرب على درجة من الجسلة ، وهذا معناه ان يعاقب على الضرب مهما كان بسيطا وايضا كانت الصورة التى يقع بها سواء كانت لطفا او لكبا او ركلا . والاداة التى استخدمت فيه يدا ككتت او عصا او حجرا ... الخ . كما قد يكون الضرب في بعض الاحيان بكم الفم واثف الجنى عليه مما يترتب

Bargaining (E.) مساومة
Marchandage (F.)

١ - احد المصطلحات التى يمكن من خلالها الوقوف على علاقة الفن القانونى والسياسات القانونية بحقائق الحياة الاقتصادية وبخاصة في الدول الرأسمالية المتقدمة حيث يشيع استخدامه . وبوجه عام يعنى المصطلح المناقشة او المفاوضة التى تقوم بين الاطراف المعنية التى قد تكون افرادا او جماعات بغرض الوصول الى نوع من التلاقى في وجهات النظر او اتفاق بمسد المسائل المختلف عليها فيما بينهم .

٢ - استخدم مصطلح المساومة الجماعية ليعبر عن رد فعل الحركة النقابية *Syndicalism* في بريطانيا لفكرة السيطرة الاقتصادية التى كان العمال يخضعون لها مضطرين خاصة في مجال العقود الفردية وما تشتمل عليه من شروط قاسية تتعلق بالعمل . وذلك بفرض تعديل هذه الشروط المجففة بالعمال ونيل بعض المزايا والحقوق .

قطب تجارة (بارونية)

Baronage (E.)
Baronnie (F.)

من لفظ بارون الذى يقصد به هنا شمار يطلق على البعض من نزل السجون الذين ينجون في حيازة القوة والثروة والتنفوذ من وراء اتجارهم في الفخار والسجائر داخل اسوار السجن . والمتبع عرفا هو ان البارون يقوم باسداد غيره من المسجونين بما يحتاجون اليه من

تاركا من التعاليم والأفكار ما كان له أبعد الأثر في الفكر الجنائي الأوربي وبخاصة في كل من إنجلترا وفرنسا والمثيا حيث ظهرت العديد من حركات الإصلاح التي استهدفت تطوير القانون الجنائي وإصلاح النظم الجنائية على أسس علمية . ويعتبر مؤلفه *dei delitti e delle pene*

الذي نشر في ١٧٦٤ وترجم إلى الإنجليزية في ١٨٨٠ بعنوان *مقال في الجرائم والعقوبات* Essay on Crimes and Punishments

من أشهر الكتابات التي يرجع إليها الفضل في تغيير النظرة تساهل إلى مفهوم العدالة الجنائية منذ أن بدأ المفكرون يهتمون بهذا الموضوع . ففي هذا الكتاب نادى بيكاريا بببئنه الشهر في قانونية الجرائم والعقوبات كما أكد على مبدأ شخصية العقوبة وعدم مسئولية المصابين بمرض عقلي عما يقدمون عليه من أفعال وجرائم .

٢ - والفيلسوف شيزارى بيكاريا هو مؤسس المدرسة التطبيقية أو ما يصرف بالمدرسة الموضوعية objective أو النفعية *Utilitaires* كما يطلق عليها أحيانا . ففي ضوء آرائه بفكرة العقد الاجتماعي كما وضحت عند جان جاك روسو *Rousseau* بصفة خاصة ، قرر بيكاريا أن وظيفة العقاب الأصلية هي الدفاع عن المجتمع ومن ثم أسس نظريته حول وظيفة التشريع الجنائي بأكمله مرتبها أن العقوبة ينبغي ألا تزيد عن الحد الضروري الذي يكفى لإقامة النظام العام وحمايته ويترتب عليه أن غرضها ليس هو الانتقام من الجاني وإنما منع الجنائي من أن يعاود ارتكاب جرائمه

عليه الوفاء نتيجة للاختلاق فيعاقب الجاني من ثم ، على جريمة ضرب أدى إلى موت . أما إذا لم يكن الضرب مما يعتبر ضربا أو جرحا بهذه الأركان فإن الفاعل لا يرتكب جريمة الضرب أو الجرح ويصالح من ثم معاملة من يترتب على فعله شيء خفيف الأذى .

٣ - ويختلف موقع جريمة الضرب باختلاف القوانين . فنجد القانون المصري على سبيل المثال يسوق الكلام عن الضرب والجرح متلازمين معا تحت جرائم الضرب والجرح التي تتحدث عن الضرب المفضي إلى موت (م ٢٣٦) والضرب الذي تنشا عنه عاهة مستديمة (م ٢٤٠) وكذا المواد ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ التي يتحدث فيها عن الضرب الذي يعتبر من الجروح (الضرب البسيط) وكلها جرائم تخطف عن بعضها في العقوبة بحسب جسامة النتيجة التي يؤدي إليها الاعتداء وأن كانت تشترك جميعها بمبئيا في كل من الركن المادي والركن المعنوي .

٤ - وينبغي الإشارة إلى أن الشارع قد فرق أيضا بين (جرح) والضرب والجرح (وجناتيات) الضرب والجرح . ويفهم النوع الأخير ذلك الضرب الذي تنشا عنه عاهة مستديمة والضرب المفضي إلى موت وهي أحوال ربطها المشرع بظروف بشدة أوضحها تفصيلا .

بيكاريا (شيزارى)

Beccaria, Cesare Bonesana

شيزارى بونيسانية بيكاريا أحد أشهر علماء الإجرام والاقتصاد الإيطاليين ولد في عام ١٧٢٨ وتوفي في نوفمبر ١٧٩٤

سلوك Behavior (E.) Conduite (F.)

١ - مفهوم السلوك من المصاهيم التي مازال يدور حولها كثير من الخلافات فالبعض يضيق من نطاقه ويقتصره على استجابة الفرد أو رد الفعل الظاهري الحركي الذي يمكن للآخرين أن يشاهدوه ويسجلوه ، على حين يوسع البعض الآخر معناه ليشمل كل ما يصدر عن الفرد من نشاط ظاهر كالكلام والألفاظ والمشى وغيره ، إضافة إلى النشاط الذاتي أو الباطني كال تفكير والخبرات الذاتية والتخيل والتذكر والانفعال ، أي أنه كل ما يصدر عن الفرد من استجابات إزاء المواقف المختلفة التي تواجهه أو أثناء تعامله مع البيئة التي يعيش فيها .

٢ - ولكن بعض العلماء يرون أن السلوك نشاط غائي يصدر عن دافع ويهدف إلى غاية معينة هي إرضاء هذا الدافع وإشباعه ، وقد تكون هذه الغاية شعورية أو لا شعورية ولكنها تتدخل في تحييد السلوك وتوجيهه على أي الأحوال وكلها نواحي لها أهميتها البالغة عند التكيف القانوني لاية جريمة وأن كان هذا الموقف يرفضه فريق من العلماء بمن لا يأخذون بالتفسير الغائي للسلوك .

انظر : الدراسة السلوكية

Behaviorism

الدراسة السلوكية Behaviorism (E.) Béhaviorisme (F.)

١ - اتجاه أو مدرسة ظهرت في

إضافة إلى إلهام الآخرين من ارتكابها ولعلها من هنا يمكن فهم فلسفته التي تعارض عقوبة الإعدام والتعذيب وكأنه الإجراءات الشديدة التي يعامل بها وتتخذ ضد المجرمين .

٢ - ولقد أخذ جيرمي بنتام Bentham في القرن التاسع عشر الكثير من فلسفة بيكاريا ليقيم نظريته ومبادئه الإصلاحية حيث أسس العقوبة على أساس فكرة المنفعة مبررا عن ذلك بقوله أن ما يبرر وجود العقاب ، أو بمعنى أدق ضرورة وجوده هو منفعته وعليه فإن العقوبة ينبغي أن تكون من الشدة التي تنفوق الفائدة التي يتوقعها الجاني من ورائها . وهو الاتجاه الذي شاركه فيه فويرباخ الذي جعل من شدة العقوبة سبيلا للردع ، الأمر الذي عارضه آخرون من أمثال فيلاتجيري الإيطالي الذي ظل ملتصقا بأفكار بيكاريا الرئيسية من حيث أن تجاوز القدر الضروري من العقوبة يعتبر من أعمال التعسف .

أما فيما يتعلق بأعمال بيكاريا في الميدان الاقتصادي فيمكن رؤيتها في مشاركته بعض الأفكار الرئيسية التي نادى بها آدم سميث Smith وتوماس مالتوس Malthus .

— Maestro, Marcello. ; Cesare Beccaria and the Origins of Penal Reform. 1972.

— Phillipson, Coleman.; Three Criminal Law Reformers : Beccaria, Bentham, Romilly 1923.

انظر : المدرسة العقلية

Classical School

على مقولات البيئة والتربية في نمو الفرد والتقليل كثيرا من أهمية الوراثة ودورها ، ومن هنا كان اهتمام هذه المدرسة بدراسة عملية التعلم وعملية تعديل السلوك كموضوعات تسكاد تكون هي الموضوعات المحورية في هذا الاتجاه .

ومع ذلك فتمتعت المدرسة السلوكية الجديدة (المحدثه) Neobehaviourism التي ظهرت بداية من الثلاثينات على أيدي أمثال كلارك هيل Hull وتولمن Tulmin تطويرا نظريا ومنهجيا بالغ التأثير للمدرسة السلوكية التقليدية وبخاصة من حيث أن بعض العلماء قد أعرضوا عن التفسير المادى أو الآلى للسلوك وقالوا بإمكانية دراسة الحالات الشعورية عن طريق منهج التأمل الباطنى وإن كان هذا الاتجاه مازال يجعل للتعلم وتكوين العادات مركز الصدارة في بحوثه .

٥ - بالرغم من المكائنة التي احتلتها السلوكية باعتبارها من اقوى التيارات المعاصرة في علم النفس الا ان الكثير من علماء الاجتماع وحتى من علماء النفس ينكرون موقفها المتطرف في تفسير السلوك تفسيراً كاملاً على اساس ميكانيكية . والواقع انه ظهرت كرد فعل لهذه المخالفة بعض التيارات والمدارس المعارضة التي تنادى بأن للمخيلات والأغراض أهميتها في تعيين السلوك وتوجيهه وذلك مثل المدارس الغرضية Purposive Schools ومدرسة التحليل النفسى Psychoanalysis والتحليل النفسى الجديد Neo-Pschoanalysis ومدرسة الجشطت Gestalt ومدرسة تحليل العوامل Factor analysis school

نجال علم النفس الحديث مع مطلع هذا القرن على يد عالم النفس الأمريكى واطسن Watson (١٨٧٨/١٩٥٨) ، وكان لها تأثيرها المتزايد خاصة في العشرينات والثلاثينات حيث سعت الى اعضاء الطابع الموضوعى على علم النفس والاعتماد عن دراسة الشعور متجهة في الأساس نحو دراسة الأعمال الفيزيائية .

٢ - وتعتبر السلوكية امعدادا للاتجاه الآلى أو الميكانيكى في علم النفس التقليدى ، فهي تنظر الى الكائن العضوى على انه آلة ميكانيكية معقدة لا تحركه دوافع موجهة نحو غلية ولكن مشيرات فيزيقية تصدر عنها استجابات عضلية وغدية مختلفة . ومن هنا قد رأت ان موضوع علم النفس ينبغى ان يقتصر على دراسة هذه الاستجابات الموضوعية الظاهرة دون الإشارة الى الشعور أو ما يخبره الفرد من حالات شعورية وذاتية لا يمكن اخضاعها للملاحظة أو التجربة والضبط والقياس .

٣ - يطلق الكثيرون على المدارس السلوكية اسم نظرية المثير والاستجابة ولهذا كان من الطبيعى ان ترفض العديد من المفهومات السائدة مثل الوعى والإرادة والتأمل الباطنى أو الاستبطان وأن تهتم بدلا من ذلك بالمفهوميات الأكثر تحديدا مثل المثية والمثير والاستجابة والكف والتدعيم . اضافة الى اعتبارها على التعريفات الاجرائية كادوات عملية تساعد في دراسة السلوك الاتساقى .

٤ - تتميز السلوكية بتكديدها الزائد

نظام المجلسين

Bicameral System (E.)

Le Régime Bicaméral (F.)

١ - أحد الأساليب التى تنظم بها بعض الدول الحديثة سلطتها التشريعية حيث يتولى هذه السلطة مجلسان بدلا من مجلس نيابى واحد الأمر الذى كان نتيجة تطور تاريخى طويل لحق بالنظام الدستورى الإنجليزى فظهر على التصاقب مجلس اللوردات ومجلس العموم ، ومن بعدها أخذت أكثر الدول بهذا النظام نظرا لما يحققه من مزايا لا توجد فى نظام المجلس الواحد .

٢ - ويرى البعض أن تفوق هذا النظام يرجع الى أنه يساعد على تلافى أخطاء التشريع التى قد يقع فيها المجلس الواحد كما أنه يعطى الفرصة لتمثيل الكفايات التى قد لا يتسع المجلس الواحد لضماها ، علاوة على إمكانية تمثيل الولايات والمقاطعات فى الدول الاتحادية تمثيلا عادلا ، إضافة الى منع استبداد السلطة التشريعية التى تعتبر نفسها أقوى سلطة فى الدولة باعتبارها مصدر القوانين وبالتالي تحقيق التوازن وتخفيف حدة النزاع بين البرلمان والسلطات الأخرى خاصة السلطة التنفيذية .

التشريع : Legislature

ثنائية الزوجات (أو الزواج)

Bigamy (E.)

Bigamie (F.)

١ - يقصد به نظام تعدد الزوجات أو تعدد الأزواج للأطراف المختلفة ، ويشار

— G.B. Trasler and D. P. Farrington, Behaviour Modification with Offenders eds. 1979.

— Lons, Edmond. ; Against Behaviourism : A Critique of Behavioral Science, 1977.

— Skinner, B.F.; About Behaviourism 1944.

بيلى (ميلفين مورون) Beili, Melvin M.

ميلفين مورون ببلى ولد بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٠٧ وأصبح واحدا من أشهر وألمع المحللين إلم المحاكم الجنائية خلال الستينات والسبعينات من هذا القرن ، وذلك نظرا لخبرته الطويلة والعملية بمختلف الوسائل والحيل والإجراءات التى يلجأ إليها ، حيث قام بالدفاع فى أكثر من مائة جريمة قتل أكسبه فوزه فى عدد كبير منها وكذلك فى عدد ضخم من جرائم الاعتداء على الأشخاص لقب ملك المحاماه .

ومما له دلالة أن ببلى قد تولى الدفاع عن جاك روبى Jack Ruby الذى اتهم بقتل الرئيس الأمريكى السابق جون كيندى فى عام ١٩٦٤ وأيضا من هارفى ازوالد Oswald . كما قام بتأليف عدد من المؤلفات القانونية التى يقبل على قراءتها المتخصصون وغير المتخصصين على السواء .

Bestiality (E.)

Bétail (F.)

بهيمية ، شهوانية

Buggery

التحرش : الشهاد

الجهة صاحبة الاختصاص في امر تحريك
الدعوى الجنائية امام المحكمة .

وثيقة الحقوق (E.) Bill of Rights
Proclamation des Droits, la (F.)

يطلق على المواد العشر الاولى من
الدستور الاميركي عبارة لفظ وثيقة او
اعلان الحقوق لانها ترمي قواعد الحماية
والضمانات القانونية لحقوق الانسان
droit de l'homme كما ينطبق
المصطلح ايضا على اعلان الحقوق
الانجليزي (١٦٨٩) وكذلك على مجموعة
الضمانات الماثلة في دساتير الولايات
المتحدة والميثاق الكندي للحقوق والحريات.
ولقد اطلق المصطلح لأول مرة في امريكا
في عام ١٧٧٤ عندما اعلنت الموافقة على
مواد اعلان الحقوق ونصومه ومن ثم
اطلق عليه اسم وثيقة الحقوق على اعتبار
انه مكافء لاعلان الحقوق الانجليزي .

— Dumbauld, Edward; The Bill of
Rights and What it means to-day
Repr. 1979.

حتمية بيولوجية

Biological Determinism (E)

Détermination Biologie (F.)

١ — احد المفاهيم الرئيسية التي شاع
استخدامها في بعض النظريات التي حاولت
تفسير رد الفعل الاجتماعي ازاء الجريمة
والسلوك الانحرافي عموما وتنبته ، على
الاقل في بعض مراحلها الاولى المدرسة
الوضعية Positivism التي استندت في
هذا الى مبدأ الحتمية الذي يفسر السلوك في
ضوء تصور للعلاقة بين العمل والمحلول
بمعنى ان كل الاعمال بما فيها الفصل

الى النوع الاول (تعدد الأزواج للزوجة
الواحدة) بالزواج البوليفندري Polyandry
على حين يطلق على تعدد الزوجات للزوج
الواحد الزواج البوليجاني Polygamy
وكل من هذه الأنواع قد تكون له اشكاله
المتعددة كان يتزوج الرجل من اثنتين او
من المرأة وابنتها في آن واحد ، او يتزوج
بامرأتين لا قرابة بينهما . بينما قد تتزوج
المرأة من اخوين او برجلين لا قرابة بينهما .

٢ — مثل هذه الثنائية تعتبر من وجهة
نظر غالبية القوانين (على الاقل حالة زواج
المرأة بأكثر من زوج في وقت واحد) جريمة
معاقب عليها بنص القانون وان كتبت بعض
النظم تسمح بزواج الرجل من اكثر من
امراة وانما بشروط معينة بالنسبة الى عدد
الزوجات ودرجات القرابة بينهم او بين
الزوجة والزوج على اى الاحوال .
والمعروف ان الاسلام قد حرم تماما الجمع
بين المرأة واختها والجمع بينها وبين ابنتها
كما حرم على الرجل ان يتزوج بلم زوجته
حرمة مؤبدة والعكس صحيح . اضافة الى
تحريمه الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها
أو اية قرينة لو فرضت احداها رجلا
لا يحل له الزواج بالآخرى .

— على عبد الواحد والى . الطامة والطلاق وتعدد
الزواج في الاسلام . القاهرة ، ١٩٦٠

لائحة اتهام ، صحيفة اعدام

Bill of Indictement (E.)

Livre d'actes indécents (F.)

بيان او قائمة او اعلان رسمى مكتوب
يحدد بدقة ووضوح كافة الاتهومات التي
توجهها النيابة العامة الى المتهم باعتبارها

مساواة بشكل مباشر أو غير مباشر على اثنين أنماط السلوك الانحرافى .

٣ - ومن الطبيعى ان توجه الى فكرة الحتمية البيولوجية ومحاولة تفسير السلوك الاجرامى فى ضوء العامل الاحادى العديد من الانتقادات علاوة على تلك الانتقادات التى وجهت الى محاولة ادخال او تطبيق فكرة السببية او الطية كما نجدها فى العلوم الطبيعية ، على تفسير الظاهرة الاجرامية والسلوك الاجتماعى عموما . ومن هنا اتجه البعض الى ضرورة الاعتماد عن (السبب) بمفهومه العلمى المستخدم فى مجال العلوم الطبيعية وان يدور البحث فى (السبب) بمعنى العامل الذى يرجع ارتباطه بعلاقة ما مع السلوك الاجرامى .

انظر : جيلة (تكوين بيولوجى)
Constitution

المدرسة الوضعية
Positive School

اليد السوداء Black Hand (E.)
Main Noir (F.)

أطلق الاسم خلال السنوات الاولى من القرن الحالى على احدى المنظمات السرية التى يشكك البعض حتى فى انه كان لها وجود حقيقى ، وان اعتبرت مسئولة عن الجريمة فى كل من المجتمع الايطالى والولايات المتحدة الامريكية . وقد اتخذت هذه المنظمة لنفسها شعارا على هيئة رسم ليد سوداء استخدم كرمز ليد الخوف والفزع فى النفوس . وعلى الرغم من أن بعض المهاجرين الايطاليين كانت لهم آنذاك صلات وثيقة بمصالحات المافيا Mafia وغيرها من الجمعيات والمنظمات الاجرامية

الاجرامى تفترض علة او سببا احدثها وان المعلوم يدور مع العلة (السبب) وجودا وعرضا ، ووضعت بذلك الاساس المبكر للمذاهب البيولوجية والنفسية فى تفسير السلوك الاجرامى ، وذلك على اعتبار ان المجرم لا يرتكب جريمته مختارا ولكن وهو خاضع ومنساق تسليها اليها تحت تأثير مجموعة من الدوافع والقوى والنزعات البيولوجية او العوامل العقلية والنفسية التى لا يدركها او يعيها، ولكنها تشكل ارادته وتعمد حريته فى الاختيار او تجعل منها على اقل تقدير وهما لا حقيقة ، فالتكررت بذلك مبدا حرية الاختيار واقرت على العكس منه بمسبدا الحتمية البيولوجية او السيكلوجية ، اضافة الى تلك الاسباب الخارجية التى تتصل بالبيئة التى يعيش المجرم فيها ، مؤكدة بذلك كله نظرية المسؤولية الاجتماعية التى لا تقنع الا بظنورة المجرم على المجتمع ومن ثم وجب ان يكون هذا المجرم وليس الجريمة فى ذاتها هو موضع الاعتبار والاهتمام .

٢ - يرى البعض (دى توليو الايطالى على سبيل المثال Di Tullio) ان الظواهر الاجرامية الاكثر خطورة انما ترتبط بمجموعة من العمليات البيولوجية والبيوكيماوية والهرمونية والعصبية والنفسية التى يلزم دراستها وتقديرها بالنسبة الى كل جريمة وكل حالة على حدة فهى تكشف عن الاستعدادات الاجرامية التى ترتبط بالظروف البيولوجية والتى تنسم بالثبات الى حد بعيد على ما نجد فى بعض الشخصيات السيكلوباتية بصفة خاصة ، بالاضافة طبعا الى تقدير الاتجاهات المؤقتة او المتكسبة التى تساعد

٣ - ومع ذلك فإن اهتمام المجتمع الحديث بالابتزاز القسائم على التعريض بمسحة الأفراد وأسائهم لم يكن موضوعا جديا للدراسات العلمية المنظمة على الرغم من خطورته . ويرجع ذلك الى صعوبة الحصول على المعلومات الصادقة والحقيقية فيما يتعلق بهذه الناحية ، على حين قد يكون من السهل الوصول الى مثل هذه المعلومات فيما يتعلق بالأنواع الأخرى من الابتزاز كالتهديد بالاعتداء الفيزيقي وهو النوع الذي دارت من حوله العديد من البحوث التي تناولت موضوع الجريمة المنظمة .

٤ - وعموما فإن الملاحظ هو أن الدراسات القليلة التي أجريت في الموضوع قد حاولت إبراز أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى ظهور الابتزاز عن طريق التعريض بالشهرة وهي عوامل يمكن ارجاعها الى أربعة اتجاهات أساسية هي :

أولاً : ابتزاز الضحية عندما تكون متورطة في موقف مخجل أو مثير للخزي والعار كالعلاقة الجنسية المخرفة مثلا .

ثانياً : ابتزاز يعتمد على الصفة التي اتاحت للمجرم الوقوف مصافاة على بعض المعلومات التي قد يضر انشاؤها بالضحية .

ثالثاً : ابتزاز يعتمد على افشاء معلومات اقتصادية أو تجارية تتعلق بوضع الضحية ومركزها وفي نشرها ما يسيء اليه ويقوى من مراكز المنافسين الاقتصاديين والسياسيين .

رابعاً : ما يطلق عليه الابتزاز بالمشاركة حيث يهدد الجاني الضحية

في العالم القديم ، فالملاحظ أن الجريمة المنظمة لم تكن قد انتشرت انتشارا كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية حتى ذلك الحين ، وهو الأمر الذي تغير تباعا مع نهايات الحرب العالمية الثانية

— Pkkin, Thomas. Monroe, and Cordasco, Francesco.; The Black Hand : A Chapter in Ethnic Crime, 1977.

انظر : جريمة منظمة
Organized Crime

Blackmail (E.) ابتزاز الأموال بالتهديد Comminatoire (F.)

١ - يعاقب القانون الجنائي في المجتمعات الغربية عموما على ثلاث صور من الابتزاز هي ابتزاز الأموال عن طريق الارهاب والتخويف ، والابتزاز عن طريق اتهام الضحية في إحدى الجنايات الملققة ، وبالتهديد بافشاء اسرار الضحية ونشر معلومات من شأنها أن تسيء الى صاحبها وتلحق الضرر به . وفي كل هذه الحالات يتبلور الهدف وهو السرقة بالاكراه حيث تضطر الضحية الى تقديم الأموال أو الخدمات المطلوبة .

٢ - ويعتبر الابتزاز عن طريق الارهاب والتخويف أقدم هذه الصور تاريخيا ، فحتى القرن التاسع عشر لم تكن كلمة (ابتزاز) تطلق عادة الا في وصف ما يدفع من أموال مقابل التهديد ضد الحياة أو الأملاك . ولكن تأكد للقضاء تدريجا خلال العقود الأولى من القرن الحالي أن سمعة الأفراد ذاتها مما يمكن التهديد بالاساءة اليها أو بالقضاء عليها . وبذا كان لابد من اعتبار هذه الناحية ضمن قوانين الابتزاز الحديثة .

الاجرام الهولندي الجنسية ، أحد الذين روجوا اشد الترويج للدخول البيئي في دراسة الجريمة عندما أكد أن الجريمة ظاهرة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاجتماعية المختلفة وبخاصة الظروف الاقتصادية ومن ثم ربطه بينها وبين النظام الرأسمالي على اعتبار أنه القوة التي تجعل الإنسان أكثر استعدادا لارتكاب الجريمة .

٢ - ويصعب القول بأن هذا الموقف هو موقف جديد تماما ، فقد وضحت ملاحم المدخل الاقتصادي مبكرا لدى فورناساري دي فرمسي Ellore Fornasari di Verce الذي بين في دراسته التي قدمها في عام ١٨٩٤ أن الطبقات الفقيرة وهي تمثل ما يزيد على ٦٠٪ من الايطاليين ترتكب مئذراوح بين ٨٥٪ و ٩٠٪ من الجرائم . وهو الاتجاه ذاته الذي يؤكد بونجر بتريده أن الفقر هو العليل الرئيسي في الجريمة وأن النظام الاقتصادي الذي لفرزه البناء الاجتماعي الرأسمالي هو المسئول تماما عن كل الصراعات القائمة بل وعن كافة مظاهر الايمان والانحرافات التي تقبل عليها الطبقات الفقيرة والمعمنة .

٣ - ولعل مما له دلالة محاولة بونجر التعرف على طبيعة العلاقة بين الجريمة والأخلاق والعقيدة الدينية عموما . وفي إحدى الدراسات الرائدة التي أجراها بونجر بالاشتراك مع عالم الاجرام الألماني جوستاف آشافنبيرج Aschafenburg ظهر لهما أن اتباع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أقل أجرا من البروتستانت وأن اليهود يعتبرون أقل الفئات الدينية ارتكابا للجريمة .

بافشاء صلات سابقة مربية كانت بين الطرفين وفي الجهر بها ما يسيء الى الضحية ويجلب عليها الدمار .

— M. Hepwerth.; Blackmail : Publicty and Secrecy in Everyday Life. 1975.

Blame (E.) ذنب ، توبيخ

Blâme (F.)

Criminal انظر : مجرم

مدى عليه ، جنئي

Offender

Blood-Fond (E.) عداوة الدم

Ennemie de sang (F.)

يراد بالمصطلح تلك الحالة من الكراهية الدموية المتأججة التي تثبت بصفة خاصة بين اقسام وفروع الجماعات المختلفة في البناءات الاجتماعية التقليدية وتستمر لفترات طويلة نتيجة لعدم التوصل الى موقف يرضى الاطراف قناعة أو رغبا سواء بسيطرة طرف على الآخر أو بالوصول بالخساسة في كل من هذه الوحدات المتعادية الى حد المساواة فيما بينها فلا تصبح اية وحدة أو قسم من الانقسام محبة لوحدة أو لقسم آخر ، مما تتحقق معه حالة من التوازن نتيجة لفقدن الجماعات لما يعتبر ضحايا متساويين اما من حيث العدد أو المكثفة والمركز الاجتماعيين .

Bond (E.) كفيل ، متعهد

Fidélisation (F.)

Bail انظر : كفالة

Bonger, William (وليام بونجر)

١ - هو وليام اديان بونجر عالم

والمضاربة وبخاصة حلبات سباق الخيل والمباريات الرياضية بتوافرها .

٢ - والمراهنة تتخذ صورة الجريمة المنظمة تنظيها بالغ الدقة حيث تخضع مكاتب المراهنات لرقابة محكمة يعمل من خلالها الآلاف من يقومون بانوارهم داخل اطار محدد من تقسيم العمل يكفل في آخر الامر الحصول على اموال المراهنين في مختلف النشطلات . وتعتبر السرية من اهم خصائص المراهنة اضافة الى الحماية التي تسبغها التنظيمات الاجرامية على القائم بالعمل في هذا المجال وهى حماية تكفل منع التدخل في النشاط مستمتعة في ذلك بالطبع برجال البوليس انفسهم وبذوى النفوذ والسلطان . ولقد اوضحت بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال أن مليوناً من الدولارات تدفعها سنوياً مكاتب المراهنة لرجال البوليس الأمريكى في شيكلجو وحدها وذلك مقابل حمايتها وأن ثلاثين سقناً من كل دولار يتم جمعه عن طريق المراهنين السريين الذين يسيطرون على مملكة القمار والمراهنات السرية تذهب الى جيوب رجال الادارة على اختلاف رتبهم ومراكزهم .

— Norton Mockridge and Robert H. Prall; The Big Fix. N.Y. Holt. 1954.

بوٿ (تشارلس) (E.) Booth, Charles

ليس في حاجة الى تعريف فهو امام المصلحين الاجتماعيين البريطانيين منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً (١٨٤٠) وحتى وفاته في عام ١٩١٦ ، وذلك

وبالرغم من أن السوانز الدينى وبالتالى قوة الشعور والانتماء الدينى مما يقوى من الضمير الخلقى لدى الإنسان وقد يباعد ذلك بينه وبين الانحراف الا أنه ينبى مع ذلك النظر الى مثل هذه التصمييات على أنها مؤشرات أكثر منها نتائج او امورا قاطعة خاصة اذا أخذنا في الاعتبار وجود عوامل أخرى لها دورها ولا شك في السلوك الانحرافى اضافة الى حقيقة أن الكاثوليك الرومان هم في الواقع من يمثلون الطبقات الفقيرة في كثير من البلدان ذات الظروف الاقتصادية السيئة عموماً . مما يؤكد في النهاية ارتباط العوامل وتداخلها حتى على الرغم مما قد يكون هناك من صدق في القضية القائلة بأن النظام الاقتصادى الرأسمالى لا يضع في اعتباره كثيراً الجوانب الانسانية والاخلاقية وبذا يظهر تأثيره الحاسم في النفوس نتيجة ما يحدثه من اضعاف لهذه القيم واهتزاز في المعايير .

— Bonger, W.; An Introduction to Criminology. London, Methuen & Co., 1939.

Bookmaking (E.)

مراهنة

Pari (F.)

١ - يظهر من مظاهر النشاط غير المشروع التى تنقسم في عالم الجريمة والانحراف وتلمسه تنظيمات إجرامية ضمن سلسلة من الأعمال الأخرى مثل القمار والدمارة والتهرب والافتراض بالسرقة الناحش . ويتركز هذا النشاط حول كل ما من شأنه أن يكون موضوعاً للمراهنة

في عام ١٩٠٢ في قرية بورستال بمقاطعة كنت Kent بالتجسروا الى السير افلين راجلز برايس Ruggles Price عندما قام بتطبيقه على مجموعة من المذنبين الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والواحدة والعشرين .

٣ - ويعتبر هذا النظام بداية للاخذ ببدا جديد له اهميته في مستقبل الرعاية اللاحقة لخريجي المسجون الانجليزى حيث كان المذنب يتلقى برامج تعليمية وتدريبية وتربوية تساعد على اكتساب بعض المهارات والاتجاهات الجديدة ، علاوة على ان القانون كان يسمح بالافراج عن المذنبين الذين قضوا ستة اشهر في مؤسسة بورستالية افراجا يختلف عن الافراج المشروط الذى كان مطبقا ، وذلك من حيث ان الافراج الشرطى في هذا النظام يعتبر افراجا اجباريا بمعنى ان هدفه لم يكن وضع المذنب المفرج عنه تحت مراقبة البوليس (الافراج العادى) ولكنه خطط على اساس ان المذنب سوف يتم وضعه تحت رعاية واشراف احدى الجمعيات التى تعمل في مجال الرعاية ويهدف تأهيله اجتماعيا . ومن ثم فان عليه الالتزام للالتحاش وتوجيهاتها وتعليماتها والا اصبح معرضا لاعاقته الى المؤسسة البورستالية من جديد في حالة عدم اذعته لما يؤمر به وتطبيقه لما يطلب اليه . وحتى يتحقق هذا الهدف فقد اسس برايس جمعية الزائرين التى كانت بمثابة النواة الاولى لجمعية الرعاية اللاحقة لخريجي المؤسسات البورستالية التى استمرت تمارس اعمالها تحت ادارة لجنة مطبوعة

لدراساته وبحوثه العديدة من الفقر ، ولكونه رائدا في استخدام المناهج الاحصائية في البحث الاجتماعي . ولقد صنف تشارلس بوث في مؤلفه الضخم الذى أصدره في سبعة عشر جزءا بعنوان Life and Labour of the people in London

خلال الفترة من ١٨٨٩ الى ١٨٩١ وفي الفترة من ١٨٩٢ الى ١٨٩٧ ثم الى ١٩٠٢ سكان العاصمة البريطانية على اساس الدخل والعمل وحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفقر كسبب اساسى والجريمة والاثم والانحراف كظواهر مترتبة على هذا السبب . وكل هذا داخل تقسيمية الاساس لهذا العمل المعلق الى موضوعات رئيسية ثلاث هي الفقر والصناعة وتأثير العقيدة والدين .

- Booth, Mary Macaulay, Charles
Booth : A Memoir. 1918.
— Fried, Albert and Elman, Richard,
eds. Charles Booth's-London, 1968.

مؤسسة بورستالية (نظام اصلاحي) Borstal (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى نوع من المؤسسات التعليمية والتدريبية التى اباح القانون الانجليزى للحاكم ان تحكم بإيداع المذنبين الصغار فيها ، على اعتبار انها بديل لمعقوبة الحبس للعمل على اصلاحهم واعادة تأهيلهم كخطوة ضرورية تساعد عند خروجهم الى المجتمع بعد انقضاء مدة عقوبتهم التى يبتئى الا تقل عن عام ولا تزيد عن ثلاثة اعوام .

٢ - وترجع نشأة النظام البورستالى الذى انشئت اولى مؤسساته

باته بورجوازي نمية الى انتقائه الى هذه الطبقات التي تحدد وضعيته الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة اصحاب الاعمال والورش والمشرنين على شئون الصناعة والتجارة والمال .

٢ - ويرى الكتائب الاجتماعيين والسياسيين ان ظهور المجتمع البورجوازي كان نتيجة للتطورات الحاسمة التي شهدتها نهائيات العصور الوسطى وادت الى انهيار المجتمع الإقطاعي Feudal وبهذا المعنى أصبحت الطبقة البورجوازية الوريث الشرعي لطبقة الاشراف والنبلاء والاقطاعيين ، حيث أصبح لهذه القوة الجديدة اليد الطولى في تسيير شئون المجتمع وتنظيمه في ضوء مبادئ حرية التجارة وسيطرة رأس المال فأحدثت بذلك انقلابا خطيرا في شكل الانتاج وعلاقات العمل حتى أصبحت هذه الطبقة صاحبة النفوذ الاقتصادي والسياسي بما خلقتة من قوى انتاجية عملاقة .

٣ - ولكن الماركسية اعطت للبورجوازية مفهوما محددا حين اطلقتها على الطبقة الرأسمالية في مقابل طبقة البرولتاريما أى الطبقة العاملة . وقد ذهبت النظرية الماركسية الى ان البورجوازية قد خلقت في الوقت نفسه الذي ظهرت فيه الطبقة التي سوف تدمرها وتقتضي عليها ، ذلك ان تراكم رأس المال وتركيزه في ايدي اصحاب المشروعات والاعمال الخاصة سوف يدفع بالطبقة العاملة الى اعادة تنظيم صفوفها لخوض صراعها ضد هذه الطبقة المسيطرة وهو الصراع الذي ذهبت الماركسية الى انه لايد سينتهي بالتقضاء على المجتمع

ومجلس المسجون ، الى ان انشئت الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة التي أصبحت مسئولة عن الرعاية اللاحقة القانونية للمفرج عنهم قبل انتهاء مدة العقوبة من أى مؤسسة من المؤسسات العقابية .

— يس الرفاعي ، الرعية اللاحقة لفرجيى المؤسسات العقابية والإصلاحية . م . ج . ق . ٠ العدد الأول ، المجلد ١٢ ، مارس ١٩٦٩ .

انظر :

Central After-Care Association
(C.A.A)

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة
Central Association for the
aid of Discharged Convicts

الجمعية المركزية لمساعدة المفرج
عنهم من المسجون (C.A.A.D.C.)
فنية مذبون
Young Adult Offenders

١ - يتردد استخدام المصطلح للدلالة على بعض الصفات والخصائص التي تتميز بها بعض اشكال الحكم والطبقات الاجتماعية وحتى الأشخاص أنفسهم ، فيقال الحكومات أو الدول البورجوازية مثلا للدلالة على الحكومات أو الدول الرأسمالية ، وهى — على الأمل من وجهة نظر البعض — حكومات جميع الدول غير الشيوعية ايا كان شكل نظام الحكم فيها . كما يقال الطبقة البورجوازية اشارة الى طبقات التجار وأصحاب المحلات العملة والطبقات الوسطى عموما في المجتمعات المختلفة . ويوصف الشخص

السلوك الفاسد كالاختلاس والابتزاز والمحاباة والمحسوبية واستغلال النفوذ . . . الخ .

٣ - تركيز الرؤية المسبولوجية الممارسة على اعتبار الرشوة ظاهرة موجودة في كل المجتمعات بصرف النظر عن تقدمها أو تأخرها ، ولكنها ترتبط موضوعيا بالظروف الخاصة لهذه المجتمعات وما يقوم بها من بناءات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية . ومع ذلك فإنه أيلها كفت الأرقام التي تعكسها التقارير الرسمية لجرائم الرشوة التي أمكن ضبطها فإن هذه الأرقام مستظل أقل بكثير من واقع الأمر وحقيقته نظرا للطبيعة الموضوعية للرشوة التي تقتضى السرية والكمائن . ومن هنا فسوف تبقى جريمة الرشوة أقرب إلى الرقعة المظلمة على الرغم من كل الجهود التي تبذل للحد منها والقضاء عليها .

Corruption انظر . فساد

Buggery (E.)

الفحشاء

Buggerie F.)

ارتبطت الكلمة قديما بالهرطقة الدينية كمظهر من مظاهر التجديف في حق الله . ولكن معناها خضع لغير قليل من التغير وأصبح يتضمن العديد من صور وأسماء العلاقات الجنسية الشاذة والمنحرفة كذلك التي تتم بين الرجال بعضهم وبعض أو بين الرجال والنساء فيما يعرف بالواط Sodomy أو بين الأميين والحيوانات bestiality كشكل شاذ ومتطرف من أشكال اللذة الجنسية البهيمية .

البورجوازي وتقويض دعائمه ليحل محله المجتمع الاشتراكي الجديد .

— Karl Marx and Engles, F.; Manifesto of the Communist Party. London 1848. Martin Lawrence 1934.

— Smullyan; History of Political Theory. Part II. Montesquieu to Present.

Bribery (E.)

رشوة

Pot-de-vin (F.)

١ - تقديم أموال أو هدايا أو خدمات أو أي شيء من شأنه أن يزاول تأثيرا فاسدا على الموظف العمومي مقابل استغلال صلاحيات وظيفته في تسهيل أو إنجاز مصلحة خاصة لفرد أو لبعض الأفراد على حساب المصلحة العامة . والرشوة من وجهة النظر القانونية فعل يحرمه القاتنون ويعتبرها البعض مظهرا سلوكيا للظاهرة الإجرامية ومن ثم يعاقب القانون من يقدمها ومن يأخذها وفقا للمراكز القانونية للأشخاص والقوانين والنظم المنوط بها معالجة كل منهم بحسب هذه المراكز .

٢ - أما على المستوى الاجتماعي والمستوى المسلم فإن الرشوة صورة من صور الفساد فنجدها مصاحبة لكانه أشكاله مثل الفساد الإداري والفساد السياسي والفساد الأخلاقي . والواقع أنه من هنا كفت القلة الملحوظة في الدراسات المتخصصة في موضوع الرشوة ، ذلك أن غالبية الكتابات يمكن القول أنها قد جاءت عرضا ضمن الدراسات التي ركزت على مشكلة الفساد وأهملت بقياسها وتحليلها والكشف عن العوامل المحيطة بها ويمكن

الخصائص الجوهرية هي : مستوى عالٍ من التخصص وتقسيم واضح للعمل ، توزيع نطاق الواجبات والمسؤوليات وسلطة الرؤساء على المرؤسين داخل نسق أو بناء متدرج للسلطة ، تصديق أعمال التنظيم باعتبارها واجبات رسمية ، قيام نظام رمسي للقواعد والقرارات يحكم أعمال التنظيم وينظمها ، توافر نسق اداري يعتمد على الوثائق المكتوبة ونظام الحفظ والتدوين ويقوم على علاقات غير شخصية بين اعضاء التنظيم والمتعاملين معه ، وأخيرا اعتماد التعيين على المهارات الفنية والتعليم الرسمي أكثر من اعتماده على العلاقات الشخصية والمعرفة الاسرية . اضافة الى تولى الوظائف في ضوء اسلوب لا يقوم على الوراثة أو الاختلاف وانما نزولا على ما يتيح هذا الاسلوب من فرص التقدم للعمل وفقا للاقتضية أو الاعتبار أو كلاهما معا . وهي خصائص اعتقد فير أنها تتكامل فيما بينها تكليلا أساسيا بفضل عناصر الرشادة والمقولية وهو تكامل اعتبره بمثابة المحك الرئيسي الذي تقاس به الكفاءة الادارية .

٤ - ولقد جرت العادة بين الكتاب الاجتماعيين على أن يصنفوا معالجة فير للبيروقراطية تحت اسم النظريات الكبرى التي اهتمت بدراسة اثر التنظيمات الكبرى في البناء السياسي والاقتصادي بخاصة ، ويفرجون تحتها أيضا مختلف الاسهامات الضخمة في الموضوع كلك التي قدمها فergusson وروسكا Mosca وليمير finer وسومبارت Sombart وماركس Marx وروبرت ميتشاز

Bureaucracy (E.) Bureaucratie (F.)

١ - يصف المصطلح نمطا اداريا معيناً ذات صفات وخصائص محددة ارتبط تاريخيا بالمظاهر التي صاحبت زيادة تدخل الدولة وسيطرة الموظفين الحكوميين ، وان كان علماء الاجتماع يتصدون بالمصطلح عموما شكلا من اشكال الادارة التي تلخذ بها التنظيمات الضخمة التي تسعى الى تحقيق العديد من الفليات والاهداف المتبايزة .

٢ - ويرجع فيرغوسن المعنى الاصطلاحي للمفهوم في علم الاجتماع الى ماكس فير Weber الذي اعطاه تعريفا محددا أكد فيه أن البيروقراطية تعتبر افضل الاشكال الادارية لتمييزها بالتفوق الفني والكفاءة المؤثرة اذا ما تورنت بفيرها من الاجهزة والاشكال الادارية . وهو ما أرجعه فير الى الأسس العقلية الرشيدة والقواعد والاجراءات المحددة التي تحكم نظام العمل في التنظيمات البيروقراطية .

٣ - ويعتبر النموذج المثالي أو الخالص Ideal Type الذي قدمه ماكس فير للبيروقراطية من أهم الاسهامات التي قدمها الفكر الاجتماعي لتوضيح ابعاد المفهوم ومضموناته وهو عبارة عن بناء عقلي mental construction يتم تشكيله من خلال ظهور سمة أو أكثر أو وجهات نظر يمكن ملاحظتها في الواقع ، أو هو بتعبير آخر بناء فرضي يؤلف بين عدد من العناصر الواقعية في صيغة منطقية متسقة مجردة توصف بأنها مثالية .

يتضمن هذا البناء النموذجي مجموعة من

المرنولة مثل الخضوع الى الشكليات وتأسيس القواعد والنصوص بطريقة مرضية دون اعتبار لروحها او الفلية المرجوة من ورائها .

- Blau, Peter M., and Meyer, Marshall W. ; *Bureaucracy in Modern Society*, 2d ed. 1971.
- Britan, Gerald M., and Cohen, Ronald, eds., *Hierarchy and Society*, 1980.
- Crozier, M. ; *The Bureaucratic Phenomenon*, London, Tavistock, 1964.

Bourgeoisie انظر : بورجوازية
 Nepotism محسوبية الادرب
 طبقة سفار الوطنيين
 White - Collar Class
 (طبقة قوى اليقات البيضاء)

Burglary (E.)

السطو

Brigandage (F.)

يقصد بالمصطلح تمدى الشخص على اى مكان او بناية ودخولها بنية ارتكاب جريمة ما ، او دخولها بنية السرقة او الحاق الاذى بمن يوجد بداخلها من الامراد او محاولة ذلك . وقد يكون هذا التعدى والمتمدى حايلا سلاحا من اى نوع فيعتبر من ثم مسطوا مسحا تصل عقوبته في معظم التشريعات الجنائية الى الاشغال الشاقة المؤبدة ، وتتل المعقوبة عن ذلك بالنسبة الى السطو والسرقة بدون سلاح وفقا لطروف الجريمة ذاتها وما قد يحيطها من ظروف بشددة او داعية الى التخفيف .

- E.M.W. Maguire. ; *Burglary in a Dwelling*. 1982.

Michels والتي اصبحت جميعها جانبيا رئيسيا في التراث الكلاسيكى للموضوع

(Mayer A., *Marxism ; The Study of Theory and Practice* - Cambridge, Harvard University Press, 1945.)

ومع ذلك فان الملاحظ هو انه طرا على هذا الاتجاه غير قليل من التحول اذ بدا الدارسون يهتمون في دراساتهم وبحوثهم الحديثة بتحليل مشكلات البيروقراطية في نطاق محدود يتناولون فيه ابعاد التنظيمات وخصائصها البنائية في ضوء ما تقدمه لهم النحوت الامبريقية من مادة ومعلومات .

٥ — ويعتبر روبرت ميرتون Gouldner وميشيل كروزيه Crozier من اهم العلماء الذين عنوا بالكشف عن الجوانب التى اغفلها نموذج فيبر ، وابراز المعوقلت الوطنية او الجوانب السلبية للبيروقراطية .

(Merton, R., *Social Theory and Social Structure*, Glencoe III - The Free Press, 1957).

فاوضح ميرتون على سبيل المثال كيف ان بعض الحقائق الذاتية او المقومات الرئيسية التى اوردها فيبر في نموجه المالى للتنظيم البيروقراطى تمثل في ذاتها معوقا يفضى بالتنظيم الى الجمود وعدم المرونة وبالتالي يفقده فاعليته وكفليته .

فقد يتسك اعضاء التنظيم بالقوانين واللوائح تمسكا حرفيا كلبلا ويتحول هذا الى غاية في ذاته بدلا من ان يكون مجرد وسيلة من وسائل العمل والاتجاز .

كما اوضح كروزيه ان البيروقراطية تتضمن غير قليل من الصفات والخصائص

(١٩٣٧) اعظم مؤلفاته واكثرها شهرة
وذيوعا وانتشارا .

٣ - اسهم بيرت وهو استاذ لعلم
النفس في لندن (في الفترة من ١٩٣١ الى
١٩٥٠) اسهاما بالغا في نظرية التحليل
العالمى كما طبق تحليل المتغيرات على
نتائج الاختبارات التى اجراها على التوائم
وغيرهم من الاقارب لكى يوضح اهمية
العوامل الوراثية في تحديد الذكاء وبالتالي
في الميول والاتجاهات حيال مختلف المواقف
والملاقات .

٤ - على الرغم من الشهرة
الذائعة التى تمتع بها الا انه تعرض في
اخرى لايامه الى حملات ضارية وعنيفة
شككت في النتائج التى اعلنها في كثير من
بحوثه وفي الكيفية التى توصل بها اليها
حتى ان البعض قد وصفه بالمسطو على
اعمال غيره من الباحثين والمساعدين .
وان لم يكن معنى هذا كله اهدار مكنته
العلمية وجهوده الفائقة على الرغم من ان
ما ثار حوله قد يضعف الثقة فيما انتهى
اليه خاصة فيما يتعلق بتلك الاهمية البالغة
التي اعزاها للعوامل الجينية والوراثية في
الذكاء .

— Hearnshaw, L.S.; Cyril Burt : Psych-
ologist. 1979.

Heredity انظر : وراثية

لائحة ، قانون محلي (داخلي)
Bye-Laws (E.)
Règlement intérieur (F.)

انظر : لائحة ، تشريع شرعى
Regulation

بيرت (السير سيريل)
Burt, Sir Cyril

١ - يعتبر السير سيريل لوفنجير
بيرت احد ائمة علم النفس التربوى
البريطانيين وبخاصة في ميدان نمو الطفل
والتحليل الاحصائى . وخلال عمره الطويل
(١٨٨٣/١٩٧١) فقد كتب سيريل بيرت
العديد من الكتابات والمؤلفات عن مشكلات
واضطرابات العقل والجسم .

٢ - درس سيريل بيرت في اكسفورد
وعين محاضرا لعلم النفس في جامعة
ليفربول وكان اول عالم نفس يتبوا منصبا
تربويا في عام ١٩١٣ . وقد نجح في اعادة
بناء مقاييس واختبارات ببنية - سيون
Binet-Simon وستانفورد وبينيسية
Stanford-Binet في الذكاء لتتوافق
مع التطبيقات والاستخدامات الإنجليزية
كما ابد المكتبة النفسية بعدة اختبارات
تربوية . ويعتبر مؤلفه « الجاني الصغير »
The Young Delinquent (١٩٢٥)
Backward Child والطفل المتخلف

C

drowning أو بالغائه للوحوش والنعلبين
السلمة أو برجمه حتى الموت
Stoning to death أو حرقه
أو دفنه حيا أو بقطع رأسه أو تمزيق
جسمه بربط أطرافه الى أربعة أحصنة
يجرى كل منها في اتجاه الى غير ذلك
من الأساليب التي تنقسم بكثير من العنف
والوحشية .

أما في العصر الحديث فيعتبر الشق
hanging بواسطة المشنقة gallows
أكثر الأساليب استخداما ، الى جانب
بعض الأساليب الأخرى مثل القتل بالمقصلة
guillotine والرسم بالرصاص أو الصعق
الكهربائي electrocution أو الخنق
بغاز الليثال Lethal gas في غرفة الغاز
gas chamber . وقد يكون تنفيذ العقوبة
علنيا أمام أعين الجماهير أو يكون التنفيد
execution في مكان خالص وأمام عدد
محدود من الشهود .

٢ - وقد شهد القرن الثامن عشر
والقرن التاسع عشر جدلا متزايدا قادته
بعض العقول المستنيرة في الفلسفة
والاجتماع وغيرهما من ضروب الفكر
والمعرفة مثل مونتسكيو Montesquieu
وفولتير Voltaire وبيكاريا Beccaria
حول جدوى عقوبة الاعدام والآثار
الاجتماعية والقانونية المترتبة عليها .
ولقد اختلف الباحثون والمشرعون
والفلاسفة بين معترض على هذه العقوبة
ومؤيد لها ، حيث يأخذ عليها أنصار الفريق
الأول انها عقوبة بالغة القسوة تنقسم
بالوحشية ، كما أن الخطأ فيها لا يمكن
تداركه أو اصلاحه بعد تنفيذها أضافة
الى أن كثرتها في الردع مهما قيل فيه

فقہ (مسیحی) Canon Law (E.) Canon (F.)

ومنه فقيه في الشريعة أو القانون
الكنسي Canonist أي عالم بالقوانين
وبذلك يقصد بالمصطلح في معناه الواسع
المبدأ الأساسي أو القانون العام ، أو على
الأقل ، المعيار أو المقياس . ولكنه في
معناه الاصطلاحي يقصد به مجموعة
القوانين الكنسية والقواعد الكنسية التي
يشتمل عليها النظام الكهنوتي والتي يتم
وضعها بواسطة المجلس الكنسي الأعلى
كجهة مفردة بهذا الاختصاص الذي
ينظم شؤون الدين والدنيا .

عقوبة الاعدام Capital Punishment (E.) Peine Capitale (F.)

١ - شكل من أشكال العقوبات
التي تطبق في بعض المجتمعات كرد فعل
تواجه به هذه المجتمعات الجرائم الخطيرة
المهددة لأمنها واستقرارها . ولا يكاد
يوجد مجتمع انساني عنى مدى التاريخ
البشرى الا وعرف هذه العقوبة وطبقها
بطريقة أو بأخرى . والواقع أنه باستعراض
المراحل التي تطور فيها الفكر العقابي
نجد أن هذه العقوبة قد سادت المجتمعات
الأولى القديمة وعصور الانتقام الفردي
والانتقام الإلهي والانتقام العام ، وأنها
استمرت الى العصر الحديث حيث ما تزال
تطبقها العديد من التشريعات الجنائية .

٢ - ولقد تنوعت أساليب تنفيذ
هذه العقوبة باختلاف العصور والثقافات
فكانت تنفذ في الماضي باغراق المجرم

تأثرا بالفا على الفقه القانوني وإدارة العدالة في الولايات المتحدة الأمريكية .
بدا بنيامين ثاثان Nathan كاردوزو مناصرا لفكرة الفائدة العملية والمادية للقانون حيث وضحت آراؤه التي نادى فيها بضرورة تطوير الأسلوب القضائي بهدف سد الثغرة القائمة بين القانون والواقع الاجتماعي الذي يعمل فيه . وذهب الى أن القانون ذاته هو ما يمكن استخدامه كأفضل أداة لأحداث التغيير المطلوب خاصة إذا ما تضاعفت جهود فقهاء وجهود علم الاجتماع القانوني على دراسته الصعوبات التي تواجه العملية القضائية وتقديم الحلول التي تساهم على التغلب عليها .

عمل كاردوزو قاضيا ومستشارا ورئيسا للقضاة ورئيسا للمحكمة العليا في عهد الرئيس هوفر في عام ١٩٣٢ . ويعتبر مسئولاً عن الكثير من الأفكار التي تزخر بها التشريعات الاجتماعية الفيدرالية وتشريعات الأمن والنظام الاجتماعيين .

- Cardozo B. N., The Nature of Judicial Process. Yale University Press, New Haven, 1921.
- Cardozo, B.N. ; The Growth of Law, Yale University Press. 12th prin. 1963.
- Levey, Beryl H.; Cardozo and The Frontiers of Legal thinking, 1960.

تدابير (إجراءات) رعاية

Care Proceedings (E.)

Procédure Sollicitudes (F.)

١ — بمقتضى هذا النظام حلت تدابير الرعاية والوقاية والتوجيه محل

ليست واضحة تبليها حيث أوضحت بعض الدراسات أن معدلات الجريمة لم تقل بشكل ملموس في المجتمعات التي تطبقها . على حين يرى أنصار الفريق الثاني أن هناك من الجرائم ما يتصف بالقسوة والبشاعة الكافيين لتبرير الإبقاء على عقوبة الإعدام وصولاً إلى الحق والمعدل وحماية للأفراد وللمجتمع . أضف إلى ذلك عدة اعتبارات ترتبط عموماً بمنصر الردع المضمن في هذه العقوبة وقلة احتمالات الخطأ في الإدانة لما تقتضيه ظروف الإثبات من دقة وحرص زائدين ، وكذلك نظراً للضمانات الخاصة التي يحيطها به التشريع .

٤ — ونتيجة لهذه الاختلافات في الموقف من عقوبة الإعدام فقد أقدمت بعض الدول على إلغاءها من تشريعاتها الجنائية على حين أبقت عليها دول أخرى بينما رجع البعض الآخر فقرر أعادتها بعد ما ألغيت . وذلك كالنرويج مثلاً (١٩٠٢) والسويد (١٩٢١) والدانمارك (١٩٣٠) وسويسرا (١٩٤٠) ثم بعد ذلك ألمانيا الغربية (١٩٤٩) والمملكة المتحدة (١٩٥٥) وكندا (١٩٧٦) وفرنسا (١٩٨١) .

- Blak, Charles L.; Capital Punishment, 1981.
- Van Den Haag, Ernest; Punishing Criminals, 1975.

انظر : تدابير اصلاحية
Crime جرمية

كلودوز (بنيامين)

Cardozo, Benjamin N.

قاض أمريكي (١٨٧٠ / ١٩٣٨) نجح من خلال كتاباته وآرائه في أن يمارس

المحاكمة تتم في أضيق نطاق بعيدا عن العلانية ، إضافة الى أن التطوير الذي لحق تشكيل محاكم الأحداث بل وقامات هذه المحاكم جعلها تبدو اقرب الى العيادة الطبية التي تستهدف ضمن ما تستهدف حماية الصغر في مستقبله ونوع التدابير التي يحتاجها .

انظر : رعاية لاحقة
After-Care
الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة
Central after-Care association
(C. A. A.)

Case (E.) قضية ، دعوى
Procès (F.)

مجموعة من الظروف أو الوقائع التي تشكل مسألة من المسائل التي تستوجب الدراسة والفحص للتوصل فيها الى رأى أو قرار . أو هي مجموعة الوقائع التي تحويها صحيفة الادعاء والتي ترتكز اليها النيابة العامة في توجيهها الاتهام الى المتهم متى رأت أن هناك من الأدلة ما يكفي لترجيح ادانته .

Castration (E.F.) القصاص

١ - مصطلح الصق بالبيولوجيا والنسبولوجيا منه علم الاجتماع ويقصد به عملية جراحية تتم بها ازالة الاعضاء التناسلية لاضعاف الرغبة الجنسية او القضاء عليها تماما .

ويستخدم المصطلح في علم الاجرام ليشير الى اجراء يوجد في بعض البلدان الاوربية وبخاصة الدانيمارك وهولندا لمعالجة بعض امراض الشخصيات الشاذة من مرتكبي الجرائم والاعترافلت الجنسية

الاجراءات الجنائية الصادية التي كانت تأخذ بها التشريعات والمحاكم التقليدية في معاملتها للاحداث ، وذلك كرد فعل لحركات اصلاح العقابي وازدهار علوم الجريمة والعقاب الذي وضع معه انه لم يعد من الممكن ازالة العقاب بالاطفال والاحداث الصغار اى الاستمرار في معاملتهم معاملة المجرمين والمخربين . وهي نظرة تؤكد على ضرورة توافر تدبير من نوع لا يتضمن توقيع عقوبات جنائية على الحدث توصفه بوصفه الاجرام فيها بعد ، ولكن على العكس من ذلك تكون لهذا التدبير خاصية التوجيه التربوي الذي يتم بعيدا عن مناخ المحاكم التقليدية واجراءاتها الرسمية المعقدة . وهي السياسة التي يجرى تطبيقها على ما قد يرتكبه الحدث من جرائم فيسأ عدا جريمة القتل التي مازالت التشريعات تطبق بالنسبة اليها الاجراءات العادية التي تتعلق بالدعوى .

٢ - ونتيجة لتزايد الاهتمام بكفالة الحقوق المدنية في مجال رعاية الطفولة على وجه الخصوص وفي مجال الرعاية الاجتماعية بصفة عامة ، فقد أصبح الهدف من المحاكمة لاظهار ما اذا كان الحدث مذنباً guilty من عهده وانما تقديم المون له . كما أصبح من المباح استئناف قراراتتلجان رعاية الأحداث ابل المحاكم العالية ، إضافة الى أنه نتيجة لانتفاء فكرة الانذاب لدى الحدث المنحرف فقد أصبحت قضية الرعاية هي المسيطرة على كافة الاجراءات حتى بات العمل يجرى على اخفاء سجلات الأحداث عن الصحافة وعن الجمهور ، وأصبحت اجراءات

انظر : مضايقة (اضرار) الاطفال
Child Molestation
Psychopath السيكوباتية
Rape القتل
المضايقة
السكوباثي الجنسي
Sexual Psychopath

النظرية السببية (في الجرام)
Casual Theory (in Criminology) (E.)
Théorie Casuel de Criminologie (F.)

١ - يشير المصطلح الى واحدة من اهم النظريات التي مازالت تحتل مكانة مرموقة في الفكر القسافونى الجنائى على الرغم من كل الانتقادات التي توجه اليها خاصة على ايدى انصار النظرية الفائية في تفسير السلوك (الفعل) الاجرامى . فعلى العكس من هذه النظرية الاخرى تذهب النظرية السببية الى ان الفعل هو سبب النتيجة الاجرامية وان هذا الفعل له بدوره سبب cause هو ارادة الشخص الذي اقدم على اتياه وانه (الفعل) يضم عنصرين هما عنصر الحركة العضوية التي تحدث اثرا في العالم الخارجى ، وعنصر الارادة او الاصل الارادى لهذه الحركة . اما التحديد الدقيق للفعل فلا يتم الا بتطبيق قوانين السببية الطبيعية التي تكشف عن اصله وتعين آثاره بينما يقتصر دور الارادة على تحديد اصل الحركة العضوية واثبات خضوعها لسيطرة من صدرت عنه . وكان كل ما يهم اذن في الارادة هو التحقق فحسب من ان مرتكب الفعل قد (اراد) ما صدر عنه وهو ما يعنى الاهتمام بصفة اساسية بالركن المعنوى للجريمة دون الركن المادى الذي يعد الفعل احد عناصره .

مثل الاغتصاب والجنسية المظيطة والاعتداءات الجنسية وما الى ذلك من مظاهر النزعات الاجرامية التي تتميز بها الشخصية السيكوباتية التي غالبا ما تعبر عن ازماتها بتحدى المصنع والخروج على نظمه ومعاييره واخلاقياته او بالتخلل من جميع المسئوليات والاستسلام لحياة العيش التي تسوقها الرغبات الجنسية الجارفة .

٢ - ووفقا للتجربة الدانماركية فان عملية الاخضاع لا تتم بصفة اجبارية ولكنها مسألة اختيارية تجري على مرتكبى الجرائم الجنسية ممن تجاوزوا السادسة والعشرين من عمرهم والذين اثبتت سجلاتهم الجنائية وتقرير المستشفيات السجونية التي يودعور فيها انهم ممن عاودوا الاعتداء على الاطفال الصغار ، ومن يتميزون بحياة جنسية تسيرها دوافع طفلية نجة بشكل لا يرجى معه علاجهم او اصلاحهم . ذلك بالاضافة الى التاكيد من استحالة ممارستهم للحياة الاجتماعية السوية دون ان يقوموا في مشاكل جنسية من نوع او آخر .

٣ - وتصدر الاشارة هنا الى الصعوبات المتضمنة في مثل هذا البرنامج وخاصة من حيث انه لا يكاد ينطبق الا على تلك الحالات التي يتكرر وقوعها في ايدى القانون بسبب مثل هذه الجرائم الجنسية على الرغم من انه كثيرا ما تقع مثل هذه الحوادث دون ان يقبض على الجاني ، اضافة الى ضرورة موافقة الشخص الذي تجرى له عملية المصاع موافقة صريحة ، وهو اجراء لم يلق على اى الاحوال مدى او انتشارا ملموسا .

أو بالنظر الى الظروف البنائية المعينة ، وهو الاتجاه الذى تسير فيه المدرسة الكلاسيكية والكلاسيكية الجديدة مما كان له اثره فى كثير من المسائل التى اعقبت من الركائز الاساسية فى القانون الجنائى مثل مسألة حرية الاختيار كأساس للمسئولية الجنائية ، وتقدير عوامل الاهلية القانونية ، والاخذ بفكرة الظروف المخففة ، وبالتالي اهمية تفريد العقوبة وتفريد معاملة المذنبين على ضوء الظروف الخاصة الدافعة للفعل ، وبما يتناسب مع شدة الجرم ، مما ادى الى اتساع المجال لمناقشة وضعية اصلاح السجون وضرورة العناية بها لتحقيق الغاية منها فى سبيل اصلاح الجرم ، وموجهين الانظار بذلك الى مضار الاختلاط بين المسجونين فظهرت من ثم نظم التصنيف على ما هو معروف فى تطور أنظمة السجون .

انظر : المدرسة الكلاسيكية

Classical School

Cathexis (E.) شحنة انفعالية
Investissement (F.)

مصطلح يرجع الى فرويد ويشيع استخدامه فى التحليل النفسى ليشير الى الطاقة النفسية ودرجة الاهتمام الموجهين الى موضوع من الموضوعات أو موقف أو شخص أو جماعة . ولقد تردد هذا المفهوم بدرجة اقل فى علم الاجتماع وبخاصة فى كتابات بارسونز Parsons حول الفعل الاجتماعى واتساق الشخصية والعناصر أو المقومات الانفعالية للسلوك . الا ان المفهوم - مع ذلك - قد أصبح أكثر تداولاً فى الدراسات المتعلقة بموضوع

٢ - بصرف النظر عن الانتقادات التى وجهت الى النظرية السببية والتى حصل لواءها اتسار النظرية الفائنية نمازال الفكر الجنائى يتأرجح بين هذين الاتجاهين بشكل ملحوظ ، وان لم يكن معنى ذلك انهما وحدهما ما يمثل كسل الاتجاهات فى الفقه الجنائى الحديث . وهى اتجاهات لها آثارها - على الرغم من كل الصعوبات التى يثيرها كل منها - فى صياغة الاطرار الأكثر ملائمة للنظرية العلمية للجريمة بما يحقق الاهداف التى يتوخى الشارع تحقيقها .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العلمية للقصد الجنائى (دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوى فى الجرائم المدنية) دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

Category (E.) مقولة ، فئة
Catégorie (F.)

يطلق مصطلح الفئة ليدل على مجموعة من الأشياء أو الأفعال أو العلاقات التى تحدث بشكل تكرارى منتظم تسهل معه امكانية التنبؤ بما قد يكون . أما اذا كانت الفئة خاصة بالامور العقلية كالمعاني والصور والمثل . . الخ فانها تأخذ معنى المقولة على اعتبار انها وحدة التصنيف .

وقد استخدم المصطلح فى علم الاجرام وعلم العقاب لتصنيف شخصيات المجرمين والمخرفين صوما الى فئات خاصة فى ضوء الخصائص والسمات الفيزيائية والسيكولوجية المميزة ، وايضا فى تصنيف الافعال الاجرامية ذاتها فى ضوء ما يتضمنه الفعل من عناصر ومقدمات

المعرفة ومن ثم الفحص والاختيار . والواقع أنه لما أصبح مؤكدا لدى العلماء أن الجريمة العينية (ناهيك) عن الجريمة في عمومها (انمسا يقوم وراءها العديد من الأسباب المتشابكة التي تتفاعل جميعها فيما بينها بطريقة غير معروفة تماما ، فقد بدأ العلماء بهجرون البحث في السببية أو البحث عن الأسباب ، وبدا من ذلك أخذ الاهتمام يتحول الى عملية ارتكاب الجريمة ذاتها الأمر الذي قاد الى اتجاهين :

أولا : دراسات التنبؤ Prediction
التي لا تركز كثيرا على السبب وإنما تجعل اهتمامها حول عزل العوامل المصاحبة أو المتتقة معها .

ثانيا : الدراسات الظاهراتيه التي تهدف الى وصف الجريمة كظاهرة منفصلة أو متفردة ومتجاهلة في ذلك العلية بفهمها التقليدي .

ونخ ذلك فان الملاحظ أن الاهتمام ببحوث العلية قد عاد الى الظهور من جديد وبخاصة على ما تكشف لنا نظرية العقوبة وعلم الاجرام النقدي

— Von Wright, Georg H., Causality and Determinism. 1947.

انظر . النظرية السببية (في الاجرام)
Casual Theory (in criminology)

Censorship (E.)

رقابة

Censure (F.)

١ — اجراء يتضمن بصفة عساية قدرا من القيود والتحكم التي قد تتطلبها المصلحة العامة أو كانت ثمة أسباب تدعو اليها من وجهة نظر المشرع ، وعندئذ

الجريمة والانتحراف وبخاصة تلك التي تهتم بتقصي العوامل النفسية وجوانب الحياة العقلية التي تنف وراء نوعية خاصة من الجريمة والانتحراف ترتب ارتباطا واضحا بالعنصر والجنس والسلالة .

Causation (E.) العلية ، السببية
Causalité (F.)

١ — تكشف عملية البرهنة على العلية أو السببية عن تتابع وقوع الأحداث وفق طريقة محددة ومحكومة بمعنى وجود علاقة ضرورية ولازمة بين واقعة أو حادثة كسبب أو علة ووقوع واقعة أو حادثة أخرى كنتيجة ضرورية بها أو معلول . وبهذا المعنى تفهم العلية في العلوم ومن ثم تصبح وظيفة العلم محاولة الكشف عن القوانين التي تحكم العلاقات الضرورية بين العلة والمعلول .

٢ — ولكن الأمر بالنسبة الى السلوك الانساني لا يكون على هذا النحو أو هذه الدرجة من الآلية أو الحتمية البالغة الأمر الذي يصل الى أقصى تشابكه وتعقده في السلوك والاممال الاجرامية بالذات لسبب ما يتصف به هذا السلوك من سرية وخفاء وعدم كفاية المعرفة بكافة الظروف التي دفعت اليه ، وبالتالي الضغوط التي مارسست تأثيرها على الفاعل ليعبر عن دوافعه بشكل محدد وجد هو نفسه راحته في القيام به والاندماج عليه .

٣ — ولقد مثل البحث في أسباب الجريمة نقطة البداية بالنسبة الى علم الاجرام ودفن الى ذلك الرغبة المتواجدة في

ترد أو يرسلها السجناء . فعلى الرغم من انه قد أصبح مسموحا به للسجين بالمراسلة الخارجية الا أن هذا يتم في معظم السجون تحت عدد من القيود التي تفرضها ادارة السجن وتحدد بها عدد الخطابات المسموح للسجين بالمراسلة إضافة الى خضوع الخطابات والمراسلات التي تصدر من السجين أو ترد اليه الى رقابة بشددة حتى أن بعض السجون تفحصها بالأشعة فوق البنفسجية خشية استخدام السجين لمادة سريّة تسهل له التآمر على الهرب أو الاخلال بالنظام ، علاوة على حق الادارة في منع ادخال أية مطبوعات او مجلات او صحف مما قد يطلبه السجين .

- Barnes, H.E. and Teeters N.K. ; New Horizons in Criminology. Prentice-Hall of India-Private Ltd. New Delhi. 1966.
- De Grazia, Edward. ; Censorship Landmarks. 1969.
- Snyder, Gerald, S.; The Right to be informed. 1976.

الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة

Central After-Care Association

(C.A.A.) (E.)

Association Central de la bienfaisance Sociale, d'après (F.)

١ — حلقة ضمن حلقات القصة الطويلة التي مرت بها الرعاية اللاحقة منذ أن كانت تقوم — خاصة في إنجلترا — على مجهودات الأفراد من الخيرين والجمعيات الطوعية الخيرية التي كانت تهتم بمساعدة المفرج عنهم من السجون الانجليزية وهي القصة التي استمرت

يضطر الى تعيينها وتفصيل كيفية قبليها ومدى وجودها بالنسبة لموضوع الرقابة او التحفظ الذي قد يكون موضوعا سياسيا أو اجتماعيا أو اخلاقيا يتم التعبير عنه بأى من أساليب التعبير فقد يكون رسما أو كتابة أو تصويرا أو صوتا أو حركة أو بغير ذلك من الوسائل .

٢ — في ضوء ذلك يمكن تعريف الرقابة بأكثر من طريقة فهي بالمعنى الأكثر شيوعا تعنى منع النشر أو تداول أى مادة مما يحظر نشره أو تداوله . ومع أن هذا الحظر عبادة ما يتم عن طريق السلطة الحاكمة وأجهزتها الادارية فإن الحكومات عادة ما تخفى نفسها بعيدا عن عملية الرقابة التي تتركها لبعض الجساعات من ذوى النفوذ والتأثير ، مطلقا نجد في تلك الحالات التي قد يضطر فيها أصحاب المكاتب الى عدم عرض بعض المؤلفات التي قد تتعارض والمعتقدات الدينية . . . الخ .

٣ — يشير المصطلح أيضا الى نوع من السيطرة والتحكم المفروض من قبل الأفراد على أنفسهم بمعنى الامتناع عن قول أو فعل ما يعتبرونه قولا أو فعلا لا أخلاقيا أو منطويا على خطر ما . والواقع أن الكتاب كثيرا ما يمارسون هذه العملية الذاتية وهم يتناولون موضوعاتهم خشية أن يكون في انتاجهم ما قد يمس المشاعر أو يثيرها وهو نوع من الرقابة غير الرسمية على أى الأحوال .

٤ — للرقابة مع ذلك وجها آخر يلتقى به الباحثون في علم الاجرام وراء أسوار السجون والمؤسسات العقابية والاصلاحية . ويقصد بذلك الرقابة المفروضة على المراسلات والخطابات التي

توفيرها للمفرج عنهم من المؤسسات
البورستالية من الشبان ومن النسوة
والفتيات وكل المفرج عنهم افرجا مشروطا
من السجن على اختلاف انواعها وفي
جميع انحاء انجلترا ، وذلك طوال المدة
الباقية من العقوبة شريطة ان يخضع
المفرج عنه لالتزامات محددة ، وذلك الى
جانب الرعاية الاختيارية التي قد يقبلها
المفرج عنه او لا يقبلها والتي تتمثل فيما
تقدمه الجمعيات المحلية التي يشرف على
نشاطها الاتحاد القومى لجمعيات مساعدة
المسجونين المفرج عنهم .

انظر : رعاية لاحقة After-care

مؤسسة بورستالية (نظام اصلاحى)
Borstal

**الجمعية المركزية لمساعدة المفرج
عنهم من سجون الاعتاق الشاقة**
Central Association for the aid of
Discharged Convicts (E.)
**Association Central de secours les
déchargés au travaux Forcés (F.)**

١ - تأسست بهدف مساعدة المفرج
عنهم من بين المحكوم عليهم بالاعتاق
الشاقة في السجون الانجليزية . ويرجع
النضال الى انشائها الى السير ونستون
تشرشل Churchill وذلك كحلولة
لحل مشكلة عدم كفاية التنظيم الادارى
والفنى للجمعيات الخاصة والاعلية
والمحلية العاملة في مجال رعاية المفرج
عنهم خاصة بالنسبة الى اولئك الذين
يقضون عقوبة الاعتاق الشاقة التي
كانت قائمة الى جانب عقوبة السجن حتى
عام ١٩٢٨ .

زهاء قرنين من الزمان اذا اعتبرنا نقطة
البداية اعتراف البرلمان الانجليزى في عام
١٧٩٢ بوجوب مساعدة المفرج عنهم
ليعودوا مواطنين صالحين .

٢ - عبر العديد من الحلقات
المتصلة انشئت الجمعية المركزية للرعاية
اللاحقة C. A. A. في عام ١٩٤٩ كخطوة
مساعدة للوفاء باهداف القانون الجنائى
الانجليزى لعام ١٩٤٨ الذى اضاف
كثيرا الى فئات من يوضعون تحت الرقابة
والاشراف والرعاية اللاحقة من المفرج
عنهم . فقد ترتب على صدور هذا القانون
زيادة هائلة في فئات المذنبين الذين نص
القانون على رضوخهم لرقابة الجمعية
خلال المدة الباقية من احكامهم وتشمل هذه
الفئات بجانب خريجي المؤسسات
البورستالية الذين يفرج عنهم افرجا
مشروطا من عقوبة التنبيه الاصلاحى او
بالسجن او الحجز الوقائى ، حيث اوجب
هذا القانون اخضاع كل هذه الحالات
الى رقابة واشراف ورعاية هذه الجمعية
الرسمية المتخصصة التي انشئت لتحل
محل التعدد في الجمعيات التي تعمل في
مجال رعاية المفرج عنهم ، ولتحقيق
الترباط والاتساق بين عمل هذه الجمعية
والجمعيات المحلية التي تدرج تحت
الاتحاد القومى لجمعيات مساعدة
المسجونين المفرج عنهم ، اضافة الى
ما يحقته هذا التوحيد في جهة الاشراف من
اقتصاد وفعالية .

٣ - تأسيسا على ذلك كله تمثل
الجمعية اذن ما يمكن وصفه بأنه الرعاية
الاجبارية التي يوجب القانون الانجليزى

الاشارة الى أن وضعها كدرجة ثانية لقضاء التحقيق مما يؤكد صفتها التكميلية ومن ثم لا يسمح لها بالتصدي للتحقيق برمتها .

ادعاء ، اتهام ، بلاغ (E.F.) Charge

يقصد بالمصطلح الشكوى أو البلاغ المقدم ضد أحد الأشخاص متضمنا اتهامه بارتكاب الجريمة سواء كان فاعلا أصليا أو شريكا في الفعل . ومن المسلم به أن يتوافر لصحة الادعاء (الاتهام) أن يكون المتهم (المدعى عليه) أهلا للتقاضى والا وجب رفع الدعوى على من يمثله . وبالرغم من أن الأصل في الاتهام أن يكون حقا للمجنى عليه ، الأمر الذي يعتبر حقا أيضا لأي مواطن (النظام الاتهامي) فإن هذه المهمة (تحريك الدعوى الجنائية) قد أصبحت في التشريعات الجنائية الماصرة من اختصاص هيئات محددة وموظفين عموميين يشكلون ما يعرف بالنيابة العامة ، ولكن باعتبارها مجرد طرف في الدعوى الجنائية وليس خصما بالمعنى الضيق للخصومة وباعتبار أن كل ما تهدف اليه هو ازالة الستار عن الفوضى والكشف عن الحقيقة .

سلطة كاريزمية

Charismatic Authority (E.)
Autorité Charismatique (F.)

مصطلح يتضمن معنى لا هوتيا يشير الى الموهبة أو النعمة الالهية التي يسببها الله على افراد بذاتهم فيمتلكون خصائص وقدرة فائقة لما هو انساني أو عادي .

٢ - ومع ذلك فلم تلبث هذه الجمعية أن أصبحت بعد سنوات مجرد تنظيم يكاد يكون عاطلا مما دفع الى القيام بمعدة محاولات جديدة لاعادة تنظيم مؤسسات الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم ، مما ادى الى ظهور نظام المؤسسات البورستالية التي كان لها تأثيرها في تطوير الرعاية اللاحقة لفرجي السجون ، والجمعيات المختلفة التي ظهرت في الميدان واستمرت حتى انشاء الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة .

انظر : الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة
Central After-care Association
(C. A. A.)

غرفة المشورة (E.) Chambre du Conseil (F.)

مصطلح يشير الى شكل من اشكال التنظيم القضائي التكميلي الذي يباشر اجراءات تكميلية للتحقيق الذي تبده عادة جهة التحقيق الأصلية أو البديلة بحسب الأحوال . والمتبع أن غرفة المشورة (مشكلة في القانون المصري من ثلاثة من قضاة المحكمة الابتدائية كما هو الشأن في كافة دوائر محكم الجناح المستنفة) تقوم باختصاص مزدوج أولها باعتبارها سلطة تحقيق ، وثانيها باعتبارها كدرجة ثانية لقضاء التحقيق وهي تباشر هذا الاختصاص سواء كان التحقيق قد بداته النيابة العامة أو قاضي التحقيق .

وتقوم غرفة المشورة كاجراء مستحدث في قانون الإجراءات الجنائية المصري ببعض الاختصاصات التي كانت تتولاها من قبل ما يعرف بغرفة الاتهام Chambre d'accusation . ومن المهم

استغلال الطفل والإساءة إليه
Child Abuse (E.)
Abus d'enfant (F.)

انظر : مضايقة الأطفال
Child Molestation

إهمال الطفولة
Child Neglect

طب نفس الأطفال
Child Psychiatry

ضرب الطفل
Child Battering (E.)
Coups d'enfant (F.)

انظر : الضرب غير المشروع
Battery
إهمال الطفولة
Child Neglect

شغل الطفل (تشغيل)
Child Labor (E.)
Travail d'enfant (F.)

يقصد بذلك تشغيل الصغير الذي لم يكتمل بعد نضجه الفيزيقي المناسب أو سنه القانوني في الأعمال التي تحتاج إلى جهد شاق ووقت طويل أذ تجمع قوانين العمل في مختلف البلدان على عدم تشغيل الأطفال في مثل هذه الأعمال وبخلاف الأعمال الصناعية لما في ذلك من استغلال وقسوة .

مضايقة (اضجار) الأطفال
Child Molestation (E.)
Enfant Molestation (F.)

١ - على الرغم من أن هذا

ويعتبر ماكس فيبر Weber أول من روج الاستخدام هذا المصطلح في علم الاجتماع وذلك في تحليله الاجتماعي لظاهرة السلطة والقيادة وذلك في مقابل السلطة الشرعية أو القانونية ، حيث أصبح المصطلح يشير إلى القيادة أو الزعامة الملهمة التي تمتلك خصائص بطولية خارقة .

ولكن المشكلة بالنسبة إلى الكاريزمية تقوم عندما يموت الزعيم أو القائد الملهم فقد يتفرق الأتباع أو تتحول المعتقدات والممارسات إلى قواعد رسمية وروتينية محكمة مما جعل البعض ينفون على السلطة الكاريزمية غير قليل من صفات التفير وعدم الدوام والاستمرار .

تعزير (جرائم شرعية)
Chastisement (E.)
Châtiment (F.)

يرجع السبب في وجوب التعزير إلى ارتكاب جريمة ليس لها حد مقرر في الشرع سواء كتبت هذه الجريمة تمثل تعديا على حق الله تعالى كترك الصلاة والصوم ونحو ذلك ، أو على حق العبد بل أن أذى مسلما بغير حق بفعل أو قول يحتل الضيق أو الكذب .

وجرائم التعزير مصدرها في ضوء ذلك هو الشارع الوضعي الذي يهتدى بهيادى الإسلام طالما كتبت اعتداءا على حق خالص للعبد أو اعتداءا على حق خالص لله ولكن دون توافر الأركان اللازمة لاثابة جرائم الحدود .

— الباعث على التعزير ليس بغير معهود كالسب ، بدافع الصانع في ترتيب الشرائع ، الجزء السابع ، النسخة الأولى ، ١٩١٠ .

الضغوط من الكبار على الاطفال الصغار حتى يتم الفعل الذي يحدث خارج المنزل في الأغلب . وان كان الامر يختلف فيما يتعلق بالفتيات الصغيرات اذ يغلب ان تقوم العلاقة بينهما وبين اشخاص من الاقارب الحميمين .

وعلى الرغم من ان بعض الاطفال يبدوون استعدادا بل كثيرا ما يظهرون رغبتهم ويسعون الى دفع الكبار الى اتیان هذا الفعل معهم ، الا انهم عادة ما ينزعجون اذا ما تجاوزت العلاقة حد الملاطفة الى الاعتداء الكامل .

ومع ان بعض البحوث تذهب الى ان كثيرا من الكبار الذين يبحثون عن هذه العلاقة هم من الاشخاص الودودين الذين لا يسعون الى اذياء الضحية ، فان الامر كثيرا ما يتخذ واقعا اكثر خطورة عندما يخضع الطفل لمزيد من التهديد المتواصل مما يضعه على عتبة الاتحراف الجنسي ، وبالتالي يسمى الى ما يستند وضعيته من ظروف ومحيطات يجد فيها تبريرا لما هو شارق فيه (ثقافة فرعية منحرفة) وكله مما يستدعي في آخر الامر ضرورة القاء مزيد من الضوء على الظروف الدافعة الى هذه الروابط والعلاقات سواء في محيط الأسرة او محيط الجيرة والمدرسة والاقربان .

انظر : ثقافات فرعية منحرفة

Deviant Subcultures

جناح الاحداث

Juvenile Delinquency

اهمال الطفولة (E.)
Child Neglect (E.)
Négligence d'enfant (F.)

١ - تؤكد التشريعات الحديثة في

المصطلح يشير عادة الى كل الافعال والعلاقات الجنسية التي قد يتورط الاطفال فيها ، الا انه يتضمن احيانا نوعا من السلوك الذي لا يستجيب له الطفل استجابة ودية ، وقد يصل احيانا الى الاعتداء الواقعي عليه .

ولقد كشفت احدى الدراسات التي اجريت حول الموضوع من ان غالبية ضحايا الجرائم الجنسية الذين مثلوا امام المحاكم الانجليزية كانوا من الاحداث ، وان كثيرا من هؤلاء قد كانوا من الاطفال الذين ارضتهم هذه العلاقة ووافقوا عليها برغبتهم . كما ان العلاقات الجنسية بين الاطفال والكبار تبدو شيئا عاديا بدرجة مثيرة للدهشة (انظر :

Walsley and K. White :

Sexual Offences, Consent and Sentencing.
Home Office Research Study. (H. O. R. S.)
1979).

٢ - كذلك كشفت احدى الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عن ان ثمة ١٩.٢٪ من النساء اللاتي اجريت الدراسة عليهن و٨.٨٪ من الذكور قد خبروا مثل هذه التجربة في طفولتهم ، وان الغالبية العظمى من هؤلاء قد اخذت نساء هذه العلاقة عن اى شخص عندما وقعت لهم غيبا بين الثامنة والثانية عشرة من عمرهم (انظر :

D. Finkelhor. ; Sexually Victimized
children. N. Y. 1979).

٣ - ووفقا لهذه التقارير والدراسات فان مثل هذه العلاقة الجنسية مع الاطفال وسواء كانت مجرد ملاطفات او مضايقات او اعتداءات تكاد تعتبر شيئا شائعا بوجه عام لا يتضمن كثيرا من

الطفولة وحتى من المراهقة وهي اضطرابات قد تأخذ شكلا حادا يتحول الى نوع من التصرفات القهريه التي تتسم بالتكرار والسلوك العدوانى كالقتول فى الفراش او الاعتداء على الآخرين والاحلام المزعجة والكوابيس والخوف والقلق .
اضافة الى الاهتمام بعملية تعليم الاطفال وتلقينهم مبادئ ومظاهر السلوك التعاونى .

— Barker, Phillip.; Basic Child Psychiatry. 2d ed. 1976.

نحو الاجرام المزمن

Chronic Criminals (E.)

Criminel Chronique (F.)

احدى مئتين قسم اليهما الكسندر وشتوب Staub المجرمين لما الفئة الأخرى فهى فئة المجرمين بالصدفة accidental وتنقسم فئة ذوى الاجرام المزمن فى رأى شتوب الى ثلاثة اقسام تضم أولا المجرم السوى normal الذى يرجع اجراه الى ظروف البيئة الاجتماعية واختلاطه بغيره من المنحرفين وثانيا المجرم الذهاني Neurotic الذى يرجع سلوكه الاجرامى الى عوامل واسباب نفسية يقع بفعلها تحت تأثيرات القلق أو الحصر الشديد نتيجة لما يعانيه من اضطرابات وعراصات نفسية ،
ولخرا فئة المجرم المريض Pathological الذى يقارب الجريمة بسبب عوامل عضوية وهى الفئة التى تضم المتخلفين عقليا والذين يعانون من الذهان العضوى .

— Caldwell.; Criminology, N.Y. Ronald Press Company. 1960.

كافة الدول على اهمية تطوير نظم معالجة الطفولة وبصفة خاصة الطفولة المهملة او المشردة . وتعتبر الدول الاسكندنافية فى مقدمة هذه الدول التى ابرزت قوانينها هذه الناحية وجعلت لها مكتبة خاصة ، وكذلك الحال بالنسبة الى انجلترا والولايات المتحدة الامريكية من حيث انها لخصت قوانينها على أسس تربوية وفى ضوء سياسة اجتماعية شاملة تهدف الى توفير الرعاية الشاملة للطفولة المشردة والاحداث وحمايتهم من اية اضرار او اساءات قد تقع عليهم . وفى الوقت نفسه تكمل مجموعة من التدابير الوقائية والعلاجية التى تتخذ لمساعدة الاطفال ولحمايتهم من الانحراف اضافة الى اقامة للعديد من المؤسسات الخاصة بالطفولة عامة والاطفال المعوقين خاصة سواء كانت الاعاقة جثمانية او عقلية .

٢ — كذلك اهتمت التشريعات الحديثة بابرار وتحديد الحالات التى يتدخل فيها القاتون الجنسى اذا ما وقع من الصغير او وقع عليه أى اذى . علاوة على ظروف تحديد المسؤولية الجنائية خاصة بالنسبة الى القتل العمد أو القتل الخطأ .

— P. Bromley. ; Family Law. 1981.

انظر : استغلال الطفل	Child abuse
والإساءة اليه	Homicide
قتل التماس	

طب نفس الطفل

Child Psychiatry (E.)

Psychiatrie d'enfant (F.)

مجال من مجالات التخصص فى العلوم الطبية يهتم بتشخيص ، ومن ثم علاج الاضطرابات السلوكية التى تحدث منذ

حقوقهم الطبيعية . وبناء عليه فقد اعتبر أرسطو صلاحية الفرد لمنصب المحلف Jury حليلا قاطعا على انه مواطن في المدينة بينما المواطن في العصر الحديث هو من يتمتع بحقوق ويلتزم بواجبات قبل الدولة وهذه ناحية قانونية بحتة .

Citizenship (E.) مواطنة Droit de citoyen (F.)

١ - التعريف الشائع للمواطنة انها مكانة او وضعية لعلاقة بين شخص طبيعي ومجتمع سياسى (الدولة) حيث يدين الأول بالولاء والثانى بالصلية وهى علاقة تتحدد أصلا بواسطة القانون ، وينح الأفراد بقتضاها حقوقا سياسية ومدنية فى ضوء مبدأ المساواة . وان كان المفهوم قد تحدد معناه فى علم الاجتماع ليشير الى مشاركة الأفراد فى الحقوق والواجبات والالتزامات المتبادلة بين الشخص والدولة .

٢ - ويرتبط مفهوم المواطنة باعتباره مخرلا للحقوق والواجبات بمناقشات مارشال Marshall التى أوضحت الكيفية التى تطورت بها صفة المواطنة فى ضوء التغيرات التى لحقت هذه المفاهيم . فقد لاحظ أن الحقوق المدنية تتضمن حرية التعبير والمساواة أمام القانون ، كما أن الحقوق السياسية تتضمن حق التصويت والانضمام للمنظمات السياسية ، كما تشمل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الحق فى الرعاية والرعاية الاجتماعية وأن هذه الحقوق جميعها كتبت مقصورة فى المجتمعات قبل الصناعية على فئة ضئيلة من الأفراد والجماعات .

Citrent (E.F.) دائرة قضائية

يستخدم المصطلح عند الحديث عن السلطة المنوط بها تطبيق القانون وهى السلطة القضائية . اذ يقصد بالدائرة القضائية دائرة الاختصاص التى يتمتع ان تمارس فيها المحكمة من درجة معينة او نوع معين اختصاصها وفق التشكيل والنظام الذى يبينه القانون ، وان كتبت بعض التشريعات تجيز لبعض المحكم مثل محاكم الاستئناف أن تتعقد (عند الضرورة) فى أى مكان خارج دائرة اختصاصها وهو ما يتم بقرار من وزير العدل (القانون المصرى) .

Citizen (E.) مواطن Citoyen (F.)

ينطبق مصطلح المواطن على الشخص الطبيعى الذى تتحدد علاقته بالدولة بواسطة القانون وفى ضوء مبدأ المساواة الذى يمنح حقوقا سياسية ومدنية كاملة فى الجسم السياسى للدولة . وقد اختلف مفهوم المواطن فى العصور الحديثة عما كان عليه فى دولة المدينة City State اليونانية ، حيث كتبت صفة المواطن تعد امتيازاً يتيح لصاحبه حق المشاركة فى الحياة السياسية وفى تولى المناصب الادارية والسياسية أى انها شئ يشترك فيه المواطن مع الآخرين ، لا على أنها حق قانونى للفرد ، وذلك على اعتبار أن المشكلة السياسية فى عهدهم لم تكن مجرد اعطاء الأفراد حقوقهم بل وشمل مراكزهم الاجتماعية التى تعتبر من

يخول القانون للفرد حق الدعوى المدنية.
٢ - وبالرغم من أن الأصل هو انفصال الدعوى المدنية عن الدعوى الجنائية وأن القضاء الجنائي هو صاحب الاختصاص بالنسبة الى الدعوى الجنائية بينما الدعوى المدنية من اختصاص القضاء المدني ، فإن كثيراً من النظم (منها مصر) تخول للقضاء الجنائي الاختصاص بالفصل في الدعوى المدنية وفق الاجراءات والقواعد التي يحددها القانون .

عصيان مدني

Civil Disobedience (E.)

Désobéissance Civile (F.)

يقصد به الخروج على الامتثال القانوني وعدم الطاعة بناء على موقف او مبادئ سياسية أو اخلاقية ، وذلك كمحاولة لارغام المجتمع على قبول وجهة نظر معينة . وبالرغم من أن مثل هذا العصيان لا يتبنى عادة وسائل العنف أو الاجراءات الشديدة، فإنه أكثر من مجرد كونه مقاومة سلبية Passive لأنه عادة ما يتخذ شكل التصرفات الإيجابية مثل الاعتصام في الأماكن العامة أو الخاصة ، أو تنظيم لمظاهرات السلمية في الشوارع . ويصبح ذلك أقرب ما يكون الى المقاومة السلبية اذا رفضت الجاهات وبخاصة الدينية القيام بما تلهمه الالتزامات القانونية حتى وان كانت تتعارض مع معتقداتهم . وربما كان أشهر مثال تاريخي على عدم الطاعة المدنية التي تمت على مستوى الجماهير العريضة هي حركة غاندي Gandhi وحركة مارتن لوتر كينج Luther King حيث تضمنتا

٣ - ولكن نتيجة لانتكار هذه الحقوق السياسية والمدنية على الجماهير العريضة فقد أدى هذا الى ازدهار الايديولوجيات الثورية التي كان من جرائها اتساع نطاق المواطنة السياسية والمدنية الى الطبقة البورجوازية والطبقة العاملة وهو ما أدى بالتالى الى زيادة تكيف هذه الطبقات مع المجتمع والسياسة العامة . ويتبع آخر الى نسوع من القصص والتدهور في السوى الطبقي الثوري . والمعتقد أن هذا التحول من الحقوق القانونية الى الحقوق السياسية ومن ممارسة الحقوق السياسية الى الحقوق الاجتماعية التي تتضمن الرعاية وحقوق المساواة الجماعية والاندماج في النقابات والاتحادات العمالية وانشائها إنما يعتبر دليلاً على تكامل الطبقة العاملة الحديثة مع المجتمع المعاصر .

— Marshall, T. H.; *Sociology at Crossroads*. London. Heinemann. Educational Books. 1963.

— Marshall, T. H.; *Citizenship and Social Class*. Cambridge, 1950.

الدعوى المدنية
Civil Action (E.)
Action Civile (F.)

١ - يشير المصطلح الى احد حقين يتولدان عن الجريمة اولهما الحق العام اى سلطة الدولة في العقاب ، وثانيهما الحق الخاص اى حق المضرور من الجريمة في التعويض .

وتتعلق الدعوى الجنائية Action criminelle اذن بالحق الاول حيث تصبح الدولة صاحبة هذا الحق بينما

وان كانت بعض مسائل الأحوال الشخصية (فى القانون المصرى) قد استقلت عن القانون المصرى حيث أصبحت تنظمها وتحكمها القواعد الدينية التى تختلف باختلاف ديانة الأشخاص او مللهم وهنا تعتبر القواعد الدينية فى الوقت نفسه قواعد قانونية .

— Merryman, John Henry ; The Civil Law Tradition, 1969.

— Zweigert, Konard and Kotz, Hein.; An Introduction to Comparative Law. 2d ed, 1977.

انظر : حقوق مدنية Civil Rights
Law
تقرون
اصل القانون Origin of Law

حريات مدنية (E.) Civil Liberation Libertés Civiles (F.)

١ — انساقا مع التقسيم التقليدى للحقوق Rights الى حقوق سياسية وحقوق غير سياسية او مدنية تعتبر الحريات المدنية حقوقا غير سياسية يتمتع بها افراد مجتمع معين . وهى حقوق يقرها القانون ويثبتها لجميع الأشخاص بمعنى انها تختلف عن السياسية التى ترتبط بالأشخاص من حيث هم مواطنين Citizens الأمر الذى يكسبها طلبا خاصا يجعلها الصق بالوظائف والنشاطات السياسية كالانتخاب والترشيح وتولى الوظائف العامة وما الى ذلك .

٢ — والحريات المدنية قد تكون حقوق عامة تثبت للشخص بمجرد وجوده وهى ما يطلق عليها Droits de la Personnalité وللمجرد كونه انسانا أى أنه

معنى القوة الحقيقية والمقاومة الناجبتين عن التنظيم وضبط النفس والإصرار على تحقيق الأهداف فى ضوء الالتزامات القانونية والأخلاقية على المسواء .

— Moulton, Muriel. ; Civil Disobedience 1972.

قانون مدنى (E.) Civil Law Droit Civil (F.)

١ — يعتبر القانون المدنى اصل القانون الخاص كله وهو اصطلاحا مجموعة القواعد الموضوعية التى تنظم العلاقات الخاصة أى ان قواعد القانون المدنى توجه علاقات الأشخاص بعضهم ببعض دون نظر الى اختلاف طوائفهم ومنهم ، وذلك معناه انه اذا لم توجد لمسألة ما قاعدة فى الفروع القانونية الأخرى وجب الرجوع فى حكمها الى ما يقرره القانون المدنى .

٢ — وكثيرا ما يوصف القانون المدنى بأنه قد تأسس على القانون الرومانى Roman Law وان كان من المهم القول بأن الاختلاف بين القانون المدنى والقوانين العامة لا ترجع بحسب الى مجرد تأثير القانون الرومانى لأن انساق القوانين المدنية تعكس بدورها كثيرا من التأثيرات الناجمة عن اتصالها بالقانون الرومانى والإقطاعى والقانون التجارى والعرفى . . . الخ . وعموما فإن القانون المدنى ينظم طائفتين من العلاقات هما علاقات الأسرة والعلاقات المالية أو الأحوال الشخصية والأحوال العينية على الترتيب

والفلاسفة والمفكرين من مختلف التخصصات وفروع المعرفة. ونتيجة لهذا الجدل الذي تبلورت قضاياها بين الداعمين للحرية والمتقيدين لها ظهرت العديد من الوثائق والإعلانات التي عنيت بلوائح حقوق الإنسان مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثيقة الحقوق وما إليها .

٥ - لقيت الحريات المدنية بمعناها الاصطلاحي مدى واهتماما كبيرين لدى الباحثين في تطوير النظم العقابية وجعلها أكثر ملائمة للنواحي الإنسانية . وظهر ذلك بوضوح في المبادئ الأساسية التي اعتنقتها وروجت لها حركة الدفاع الاجتماعي على وجه الخصوص عندما أكدت على ضرورة احترام القيم الإنسانية وضرورة توحى السياسة الجنائية للتقاليد الإنسانية مما تلزم معه حتمية ضمان القانون الجنائي لاحترام حقوق الإنسان بمراعاة قواعد الشرعية والحرية الشخصية للأفراد .

--- توفيق حسن مرج ، المدخل للمعلوم القانونية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧
انظر : حقوق مدنية Civil Rights

حقوق مدنية Civil Rights (E.) Droits Civils (F.)

١ - دراسة القانون هي في الأساس دراسة للعلاقات القانونية أي لما يقره القانون من حقوق وواجبات متبادلة للأشخاص وعليهم . ومن هنا فإن الحق والواجب وجهان لعلاقة قانونية واحدة يستتبع وجود أحدهما بالضرورة وجود الآخر ومن هنا نجد أنه كثيرا ما يقال

لا غنى عنها ، ومن هنا كان مرددها للقانون العام وبخاصة القانون الدستوري وهي تشتمل على تلك الحقوق الطبيعية التي تولد مع الإنسان والتي أكد فلاسفة الحق والقانون الطبيعيين على أنها لصيقة بالإنسان من حيث هو إنسان مثل حق الشخص في الحياة وفي سلامة الجسد والعقل والبدن وحقه في التمتع بمختلف صور الحرية والمساواة أي أن منها بتعبير آخر ما يرى إلى حماية الكيان المادى للإنسان وما يقصد به حماية كيانه الأبدى أو المعنوى .

٣ - إلى جانب هذه الحريات العامة هناك الحريات المدنية الخاصة التي تقررها فروع القانون الخاص المختلفة وعلى وجه الخصوص القانون المدني ، وتلك تشتمل على حقوق الأسرة والحقوق المالية . والأولى تثبت للشخص باعتباره عضوا في أسرة ومن ثم تختلف باختلاف مركزه ووضعيته كزوج مثلا أو أب أو ابن . الخ ، أي أنها حقوق غير مالية بصفة عامة وتخرج عن دائرة التعامل . على حين تنتج الحقوق المالية من الناحية الثابتة من المعاملات المالية بين الأفراد حيث أن الحق فيها يقوم بموضوعه بالمال .

٤ - وعلى الرغم من أن كلمة الحرية قد تعنى بمعنى من المعاني التحرر من كثرة القيود فإن الواقع الاجتماعي للإنسان يرفض ذلك ويجعل منه ضحايا المستحيل ، ومن هنا كانت هذه الحريات بمثابة إطار يمارس الأشخاص من خلاله وجودهم الحر أنصح التعبير . أي أنها إطار لتنظيم الحريات من داخله .

ولقد كتبت الحريات المدنية باستمرار موضع جدل طويل شارك فيه الفقهاء

بالاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى صدر فى عام ١٩٤٨ ، وكل هذا يختلف عن الحقوق المدنية الخاصة التى تتعلق بالانسان من حيث هو فرد فى مجتمع وفى أسرة ويرتبط بشيء بكثير من العلاقات التى تحدد له حقوقا وترتب له التزامات واجبات ومسؤوليات . وغنى عن القول ان القانون هو الذى يتولى تنظيم كافة هذه الجوانب بما يحفظ للانفراد حريتهم وحقوقهم الاساسية على اختلاف مجالاتها وانواعها .

٥ - الا ان الحقوق المدنية لها فى علم الاجرام الحديث مفهوم خاص يرتبط ارتباطا وثيقا بكل المناقشات الدائرة حول القوانين الجنائية . ويذهب بعض الفقهاء والعلماء والباحثين الى انه لكى يلمن الفرد تباه على حقوقه وحرياته الاساسية كافة، فانه يلزم ان يتم تعديل او اصلاح جذرى فى القانون الجنائى نفسه وفى الاجراءات التى ينص عليها من حيث ضرورة منح الافراد مزيدا من الضمانات والحماية ضد كافة اوجه التدخل والقسر بما فيها الاخطاء القضائية او التشريعية ذاتها . ويضربون لهذا بعض الامثلة كالحاطة بعض النهم الخطيرة (الخيانة العظمى) بكثير من الضمانات والدقة وكذا عدم الاخذ فى بعض الجرائم بشهادة شاهد واحد علاوة على ضرورة تعقيب التماس بين الجريمة والعقوبة المقررة لها سواء من حيث طبيعتها او شدتها او الاثر الناتجة عنها .

٦ - وقد لا تكون ثمة مفالة اذا قررنا ان الحقوق المدنية بفهومها الواسع انما ترتبط فى النهاية بكل مضمينات الحياة الاجتماعية المنظمة ، فهى وثيقة الصلة بالنظام العام وبادارة

دراسة الحقوق اشارة على دراسة القانون ذاتها .

٢ - وتمثل نظرية الحق جانبها لها من الدراسة المتخصصة لعلم القانون جنبا لجنب ما يعرف بدراسة نظرية القانون . وحيث تعنى النظرية العامة للحق بمعرفة معنى الحق ومقوماته وانواع الحقوق وكيفية نشأتها والكيفية التى تنقضى بها وكذلك ما يقبلها (الحقوق) من واجبات ومسؤوليات سواء كتبت واجبات علمية او واجبات خاصة نسبة الى نوع الحق وشكل القانون .

٣ - والحقوق المدنية فى ضوء كل هذا هى احد فرعين هامين تنقسم اليهما الحقوق العامة هى الحقوق السياسية Political والحقوق المدنية Civil ويقصد بالاخيرة مجموعة الحقوق التى يحددها ويكفلها القانون للانسان باعتباره عضوا فى المجتمع ، وهى بذلك لا تدخل ضمن الحقوق السياسية التى يراد بها حقوق الانسان باعتباره عضوا فى الهيئة او الجسم السياسى او فى التنظيم السياسى

٤ - وكما تنقسم الحقوق الى حقوق سياسية وحقوق مدنية كذلك يفرق الفقهاء فى الحقوق المدنية بين الحقوق المدنية العامة والحقوق المدنية الخاصة والمقصود بالحقوق المدنية العامة مجموعة الحقوق الاساسية Fundamental او ما كان يطلق عليها الحقوق الطبيعية Natural ابان القرن الثامن عشر وما قبله ، اى تلك الحقوق التى ينظر اليها على انها حق طبيعى لكل انسان من حيث هو انسان والتى أصبحت مضمونة فيها يعرف اليوم

العدالة والمقلب ويقوى الضبط والنفوذ والسيطرة وبكافة جوانب الأمن والصحة النفسية والمساواة بين الأفراد ، علاوة على ارتباطها بوسائل الرقابة وأدواتها وما ينبغي ان يتواءم في خضم كل هذا للأفراد من حريات خاصة وخصوصيات شخصية .

— هيلم الدين كليل الاخوان، مقدمة في القانون، نظرية الحق ، ١٩٧٢ .

- Benoit - Smyllyan : History of Political Theory. Part II Montesquieu to Present. 1957.
- Wasby, Stephen L., ed.; Civil Liberties; Policy and Policy Making. 1976.

المدرسة التقليدية (الكلاسيكية)

Classical School (E.)

Ecole Classique (F.)

١ — بعيدا عن سلوك الأفراد الذين تبدو عليهم بوضوح عوارض الجنون أو المرض النفسي وما شابه ، تميل التفسيرات الشائعة الى تجميع اسباب الجريمة في بعض المقنولات الدافعية القليلة مثل الحب والغيرة والحسد والحقده والطمع والجشع والحاجة الى الانتماء والشاؤمية المعرطة ، كما تبدو الجريمة بالنسبة الى البعض الآخر ثمرة لبعض الخبرات والتجارب الجنائية أو لبعض الخصائص الذاتية للأفراد .

٢ — وتعتبر المدرسة الكلاسيكية والتي يطلق عليها البعض المدرسة الموضوعية أو المدرسة النفعية بمثابة رد-فعل-لسوء الأوضاع التي وصلت اليها السياسة الجنائية في المصور

الوسطى ان لم تكن من اهم التحولات التي مهدت لكثير من الآراء والانكار المعاصرة في علم الاجرام وما يقوم فيه من قضايا مازالت تمثل جانبا من الفكر الحديث والمعاصر في هذا المجال وذلك على اعتبارها (المدرسة) احدى ثمرات التفكير في الاصلاح الجنائي والقضائي الذي ظهر في القرن الثامن عشر في اوربا والذي تصدت له عقول بعض الفانونيين ورجال الفكر والفلسفة والسياسة من لم ترعهم مظاهر الظلم الاجتماعي وفي مقدمتهم شيزاري بيكاريا Beccaria وجيرى بنتام Bentham وجون ستوارت Mill ومن ثم جعلوا مهمهم معالجة مظاهر النقص في النسق القانوني وما يحدده من سياسات جنائية غير عادلة .

٣ — وفي ضوء استخدام هؤلاء العلماء والمفكرين لمزيج من النزعة العقلانية والنزعة الانسانية فقد ذهبت هذه المدرسة التي يعتبر شيزاري بيكاريا رائدها الأول الى ان الانسان هو مخلوق عاقل بطبيعته ويملك ارادة Will تمكنه بحرية من الاختيار بين الأعمال ، ومن ثم فان السلوك الإجرامي لابد وان يكون نتيجة لاختيار حر ولقرار عاقل استهدف أوسعى الى خرق القانون والتعدي عليه . فاذا اضفنا الى ذلك انه لما كان الانسان يسعى ، بطبيعته ايضا ، الى تحقيق أكبر قدر من المتعة واللذة وتجنب الألم فان هذا الاختيار الحر لابد وان يكون اذن نتيجة لعبية حسابية للحصول على اللذة والمتعة وتجنب الألم . بمعنى ان التعدي على القانون يحقق للناسل المعتدى هذه المتعة بشكل أو بآخر .

٤ — فكان هؤلاء المفكرين قد

سبيل المثال يقصد به تنظيم الكائنات الحية في مجموعات أو مقولات أو عائلات على أساس التشابه الطبيعي والمباينة الطبيعية مثل البناء والنمو في الوظائف الفسيولوجية والسيكولوجية وتاريخ التطور ... الخ .
لما بالنسبة الى علم الاجرام وبخاصة فيما يتعلق بتصنيف نزلاء انسجون فيقصد بالمصطلح مجموعة من الإجراءات أو بتعبير آخر المنهج الذي يمكن بواسطة توجيه اساليب المعاملة السجوية بطريقة فعالة لمعالجهم وتقويمهم . ومن ثم فهو يتميز عن التشخيص والتوجيه والتدريب واساليب المعاملة بوجه خاص .

٢ - كذلك يقصد بالتصنيف اسلوب من اساليب التفريد العقلي ذاتي تهدف الى اختيار اساليب التنفيذ التي تتفق وشخصية المحكوم عليه وظروفه ومن هنا فلا يصح وضع الذين يحكم عليهم لأول مرة مع قدامى المسجونين وعتاة المجرمين ، وانما ينبغي عزلهم خشية تأثيرهم الضار وسيتأثروا بالمضيم الاجرامى .
كذلك لا ينبغي ان يخطئ من هم في طور الشك ببن يكبرونهم سنا أو المحكوم عليهم في بعض الجرائم البسيطة بالمحكوم عليهم في جرائم خطيرة . اى تقسيم المحكوم عليهم الى مجموعات بحسب السن والجنس وشدة العقوبة ونوعها وطبيعتها ومدتها وكذا في ضوء السوابق القضائية واحكام الادانة ، حتى يتسنى تطبيق المعاملة وبرامج التوجيه والاصلاح والتأهيل المناسبة لكل حالة .

٣ - يستمدى التصنيف في رأى الخبراء أن تكون هناك مرحلة اسبق عليه هي مرحلة الفحص والتشخيص التي تتم

اعتنوا اذن مبدأ حرية الاختيار كأساس للمسئولية الجنائية اى القدرة على الاختيار بين طريقى الخير والشر ، وفي الوقت نفسه فقد راوا ايضا أن عدم العدالة (الظلم) لا تكون الا عندما تزيد كمية الالم الناتج من العقاب اكبر بكثير مما هو لازم أو ضرورى لاعاقبة الفرد والحيلولة بينه وبين التعدى على القاتلون . وبتعبير آخر مقصد حاول انصار هذه المدرسة زيادة معدلات الالم الى القدر الذى يجاوز بتقدير معين تلك المتعة التى يصيبها الانسان من جراء جريمته أو معادلة المتعة والالم بمعنى آخر .

وقد لا يرضى الناس عن هذه الافكار ولكن المؤكد هو ان مسلماتها ما زالت تقوم بشكل أو بآخر في الفكر الجنائى حتى وعلى الرغم من كلفة التعديلات والتصويرات التى ادخلتها المدارس والمذاهب والاتجاهات العقابية اللاحقة وذلك الى الدرجة التى يمكن القول معها بأن هذه المسلمات ما زالت تصيغ الاسس الايديولوجية لتسقى العدالة الجنائية الحديثة .

— Vold, George B.; Theoretical Criminology, N. Y. Oxford University Press.
Wald, Patricia - 1958.

انظر : بيجاريا (سيزارى)
المدرسة الطبيعية الجديدة
Neoclassical

تصنيف (سجناء)

Classification (E.F.)

١ - يشيع استخدام مصطلح التصنيف في العلوم المختلفة كل حسب تخصصه . فالتصنيف في البيولوجيا على

يكون المريض غريسة للأفكار المنسلطة والخوف الشاذة والتلق الزائد والاكتئاب والشكوك التي لا يوجد لها أى أساس من الصحة ويندفع بسببها فى أفعال يجد نفسه مضطرا إلى أتيانها رغم إرادته ودون أن يكون هناك أى سبب منطقي أو معقول لتبريرها أو تفسيرها .

٢ - والخوف من الأماكن المغلقة ، وبخاصة الأماكن الصغيرة الضيقة غالبا ما يتم الحديث عنه ضمن المخاوف التي يثيرها عصاب القلق الذى يجعل المصاب عاجزا باستمرار عن التركيز أو اتخاذ القرارات ، وخائفا من أن يسلك أى سلوك خشية ما قد يؤدي إليه من عواقب سيئة متوهمة ، على الرغم من أنه سلوك يبدو طبيعيا وعاديا فى أعين الآخرين وذلك مثل الخوف من الأماكن المرتفعة Acrophobia والخوف من الأماكن المفتوحة Agoraphobia .

كلينارد (مارشال) Clinard, Marshall

١ - عند الحديث عن مارشال كلينارد فإن هذا لا يتم بشكل واضح ومفيد إلا من خلال ناهيتين بالذات . الناحية الأولى تتعلق بإسهام كلينارد فى الاتجاه العام الذى سيطر على علم الاجرام لفترة طويلة ، ويقصد بذلك سعى علمائه الى بناء النماذج والتنبؤات المختلفة للجريمة المجرمين ، بينها تتعلق الناحية الثانية برؤيته الخاصة بصدد العوامل الرئيسية التي تدفع الى الجريمة وإلى السلوك الانحرافي بوجه عام .

فى داخل مراكز الاستقبال انثى تلحق بالسجون وتجرى فيها على المسجون الدراسة اللازمة والفحص الكامل لحالته من مختلف النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية حتى يمكن من خلال هذه العملية اعطاء صورة شاملة عن شخصية المسجون تسترشد بها الادارة العقابية فى ضوء التوصيات التي يوصى بها الباحثون وان كانت هذه المراكز ذات صفة استشارية .

ويعتد نجاح نظام التصنيف وبالتالي أسلوب التفريد العقابي على طبيعة النظرة التي تأخذ بها السياسة الجنائية مما يتعلق بالهدف من العقوبة والاتجاه الذي تطوّر السجون والاصلاح السجونى من علمه ، بمعنى ما اذا كان الهدف هو حرقة توقيع العقوبة أو هو اعادة تأهيل المسجون للعودة الى المجتمع .

— Loveland, Frank; Classification in Prison system; The Sociology of Punishment and Correction. London. 1962.

— M. B. Clinard and E. T. Quinney; Criminal Behaviour Systems : A Typology. 1967.

Typology

انظر : تنبؤ

خوف من الأماكن المغلقة
Claustrophobia (EF.)

١ - مظهر من مظاهر المخاوف Phobias التي يعبر المرض النفسى أو المصاب neurosis عن نفسه بها كاضطراب وظيفي فى الشخصية حيث

وبالرغم من أن كلينارد وكويني قد حاولا إبراز السمات الفارقة للتمييز بين الأنماط المختلفة من النموذج لم يخل مع ذلك من الإيهام والتداخل والغموض خاصة فيما يتعلق ببعض مكوناته الرئيسية المتعلقة بمشكلة قياس أو تقدير مساندة الجماعة أو الاستجابات المتبادلة بين أنماط السلوك الإجرامية والقانونية .

٤ - أما فيما يتعلق بالنقطة الثانية التي حددناها آنفا لأجل التعرف على فكر مارشال كلينارد فالمقصود بها تلك الأهمية الفائقة التي أرجعها كلينارد لما أطلق عليه التأثيرات الثانوية للجماعة Secondary Community Influences

ويعنى بذلك كافة التأثيرات السلبية والاضارة التي تمارس ضغوطها على الشباب الصغير وعلى الطفل بعيدا من البيت . وضمن هذه التأثيرات كافة مظاهر التحرر والانطلاق الذي تأخذ به المجتمعات واغراق نفسها في تضافات أو بالأصح مظاهر ثقافية أقل ما توصف به أنها سطحية وفارغة من أي مضامين تثقف عقل الإنسان وتبني وجوده ، وحدد في ذلك كله مسئولية أدوات الاعلام ووسائله المختلفة وكذا نظم التعليم في المدارس وما يبثه الراديو والتلفزيون والسينما إضافة الى النوادي المخلقة والمفتوحة وما يدور فيها من اختلاط بين الكبار والصغار من الجنسين بلا ضوابط أو قيم أو أهداف مما يجعل المصاغ العلم الذي يعيش فيه الصغار مليئة في آخر الأمر بكل ما هو مغرض أو سلبي ولكنه يطبع بصمته في نفوسهم وعقولهم ويهيئ للانحراف وسلوك طريق الجريمة والاعتداء .

٢ - وبالرغم من أن محاولة أقامة تسميات للتميز بين الكبار والصغار تعتبر بصورة عامة أقل بكثير من تلك التي أقيمت لتصنيف الأحداث وتسميهم Delinquent Typologies فإن الجهود التي بذلها أمثال Julian Roebeck في عام ١٩٦٦ وروث كافن Ruth Caven قبل ذلك في عام ١٩٥٥ (والدراسة الأولى أقامت النماذج على مغولات قانونية للسلوك بينها أقامت الدراسة الثانية النموذج على أسس درجة ابتعاد الفرد عن الضوابط القائمة في المجتمع) تختلف كثيرا عن النموذج الذي قدمه كلينارد وكويني في عام ١٩٦٧ وذلك من حيث أن هذا النموذج يعتبر تصنيفا للسلوك أكثر منه تصنيفا للجرائم .

٣ - وفي تصنيفه لمظاهر السلوك الذي اتبته كلينارد على مفهوم الانساق السلوكية Behavioral Systems حدد كلينارد ثمانية أنماط نوعية للسلوك ، كما استخدم أربعة خواص مميزة لتساعد عند محاولة ادراج حالة من الحالات تحت نمط معين من هذه الأنماط ، وهذه الخواص هي أولا سيرة حياة المذنب ، وثانيا مدى مساندة الجماعة لسلوكه ورضاها عن هذا السلوك ، وثالثا مدى العلاقة بين السلوك الإجرامي وأنماط السلوك القانونية ، وأخيرا رد الفعل الاجتماعي . ذلك في السوق الذي اشتملت قائمة الاشكال التي ساقها للجريمة على ما أسماه الجريمة السياسية Political والجريمة العرفية Conventional والجريمة الموجهة ضد النظام العام Public Order إضافة الى العديد من مظاهر سوء السلوك والانحرافات الأخرى .

عموما على أساس من تفريد العلاج أى إخضاع كل حالة من الحالات لدراسة خاصة متعمقة تحيط بمختلف الظروف البيئية والوراثية بغرض التعرف على أسباب الانحراف ودوافعه . وهى طريقة تعتمد أساسا على تصور محورى مؤداه ان الانحراف أو الإجرام هو تعبير مما يصيب الشخصية من اضطرابات ، فإذا ما عرفت الأسباب القسائية وراء هذه الاضطرابات أمكن بالتالى وضع البرنامج أو خطة العمل التى يسهل العلاج على هديها . وان كان من الضروري القول ان هذا الأسلوب العلاجى لم يعد يقتنع — وبخاصة فى السنوات الأخيرة — بمجرد معالجة الشخصية المريضة (الجانى) ، ولكنه أصبح يهدف أيضا الى نوع من إعادة التوجيه القيمى عن طريق التأثير فى مفهوماته وتصوراته وبحث قيم ومعايير أخرى جديدة مما يتبناه المجتمع وهذه محاولة على أية حال لتحقيق نوع من المزج بين الطريقة الكلينيكية وأسلوب العلاج من خلال ما يعرف بديناميات الجماعة التى تستهدف تعديل المنظورات الثقافية والاجتماعية لدى الشخص .

— Korchin, Sheldon.; Modern Clinical Psychology, 1976.

انظر : صفة مطبوعة/نسخة

Mental Health

Club Law (E.)

شريعة العنف

Droit Coactif (F.)

Law

انظر : قانون

— Clinard, Marshall B. (ed)., Anomic 2nd. N. Y. : Thomas Y. Crowell.

— Clinard, Marshall B. (ed)., Anomie and Deviant Behavior. N. Y. The Free Press of Glencoe. 1964.

— Clinard Marshall B., and Richard Quinny.; Criminal Behavior Systems : A Typology, N. Y. : Holt, Rinehart and Winston.

— Roebuck, Julian B.; Criminal Typology, N. Y. Crowell. 1966.

المدخل (الاتجاه) الكلينيكي

Clinical Approach (E.)

Approche Clinique (F.)

١ — يشر المصطلح كما يستخدم فى الطب النفسى المعاصر الى أسلوب من أساليب العلاج النفسى يعتمد على جهود فريق من المعالجين المتخصصين الكلينيكيين والأطباء النفسيين والاجتماعيين بغرض احداث تغييرات بنائية انشائية تساعد فى رد البناء النفسى الى السواء والاستقامة .

ويمكن تتبع نشأة علم النفس الكلينيكى الى ما قبل الحرب العالمية الاولى وخلالها عندما حاول ليبمان Lippmann استخدام أساليب الاختبارات النفسية فى علاج بعض الاصابات بالتح .

٢ — وفى علم الاجرام يطلق على هذا الأسلوب (العيادى) طريقة بحث الحالة حيث يتم علاج المجرم أو المنحرف

الكبال في تلك الحقبة التاريخية كما يمثل مرحلة هامة من مراحل تطور الفكر العقابي الذي ارتبط بتطور الجريمة والجماعة الانسانية على السواء . وهي المرحلة التي سادها الانتقام الفردي والتي انتهت بتكوين الدولة وظهور سلطانها .

٢ - نشرت قوانين حمورابي على اعمدة مربعة يوجد احدها اليوم في باريس وقد ظلت هذه القوانين لفترة طويلة تنسخ وتدرس . ويتكون قانونه من مقدمة وخاتمة بينما تقع مواد القانون التي تبلغ حوالي ٢٠٠ مادة بين المقدمة والخاتمة وشاملة لكل القوانين الجنائية والمدنية والتجارية في الوقت الذي جمعت فيه الموضوعات المتشابهة سويا ولكن دون فصلها عن بعض فصلا مميذا او واضحا .

— الموسوعة الاثرية العالمية . اشراف لينولد كوتزيل ، الترجمة العربية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ .

تقنين (تشريع)

Codification (E. F.)

١ - التقنين اصطلاحا هو تشريع يتميز بأنه يجع أكثر القواعد الخاصة بفرع من فروع القانون في وثيقة او مدونة واحدة مرتبة ومبوبة وعليه يرى الفقهاء ان التقنين تشريع جامع بمعنى انه لا يعتبر تقنيناً أى تجبيح غير رسمى للقواعد القانونية .

٢ - ويعتبر قانون حمورابي ملك بابل في القرن الثامن عشر ق.م أول

مدونة قانونية

Code (E., F.)

قوانين حمورابي
Code of Hammurabi
Codification
انظر : تقنين
Law
قانون

قوانين حمورابي

Code of Hammurabi (E.)

Code de Hammurabi (F.)

١ - حمورابي ملك بابل في النصف الثاني من القرن الثامن عشر قبل الميلاد وان يكن من الصعب تحديد تاريخه بالضبط (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م هو التاريخ المقبول بوجه عام لدى معظم العلماء) كان السادس في سلسلة الملوك الذين كونوا أسرة بابل الاولى ولا يوجد من عصره سجل تاريخي مدون ومباشر وانما بعض الفقرات هنا وهناك تكملها احداث واردة في رسائل الدولة وقوانينه وبعض الوثائق الخاصة .

٢ - ارتبط اسمه بمجموعة قوانينه المشهورة التي يعتبرها بعض العلماء اول التصنيفات القانونية التي عرفتها المجتمعات القديمة وان كانت بعض الدراسات والاكتشافات الحديثة تشير الى ان هناك بعض القوانين التي سبقت حمورابي بقرن من الزمان على الاقل ومن بينها قوانين Eshnunna و Lugal - Zishtar وقوانين Eshnunna من الحكام السومريين حيث تمت صياغتها حوالي عام ١٨٦٠ ق.م .

ويعتبر حمورابي اقرب المشرعين الى

المعلية ، وإن لم تطبق هذه المجلة في مصر التي كانت تتمتع في ذلك الوقت بالاستقلال التشريعي والقضائي .

٥ - وفي عام ١٨٧٥ عند انشاء المحاكم المختلطة وضعت بمصر تقنينات أخذت فيها من التقنينات الفرنسية وهي التقنين المدني وتقنين المرافعات والتقنين البحري وتقنين العقوبات وتقنين تحقيق الجنايات ، ثم لما أنشئت المحاكم الأهلية في عام ١٨٨٣ وضعت لها ستة تقنينات أخرى وقد خضعت جميع هذه التقنينات لأكثر من حركة تنقيح واستبدال لتتلاقى المصوب التي اظهرتها الممارسة والتطبيق .

— سليمان مرصص . شرح القانون المدني . ج ١ .

القاهرة - ١٩١٧

— منصور مصطفى منصور . دروس في المثل لدراسة العلوم القانونية (مجلد في القانون) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٢ .

Coercion (E.F.) قهر ، ارغام

١ - يشير المصطلح الى اجبار الفرد وحله قسرا على أن يملك أو يتصرف على غير ارادته وبشكل ما كان ليختاره لو تركت له حرية الإرادة والاختيار . وذلك عن طريق اخضاعه لبعض الأعمال القهرية Coercive acts التي تشمل ارادته وتجبره على التصرف على النحو المراد . وهو مصطلح يسود الكتابات الاجتماعية وبخاصة مجالات ضبط الاجتماعي والدراسات المتعلقة بالتنظيم والقوة وما يتصل بكل هذا من مباحث القانون والجريمة والانحراف ومن ثم وسائل ضبط السلوك والتحكم فيه بشكل علم .

التقنينات في المجتمعات القديمة وإن كانت أعمال التنقيب الحديثة قد كشفت عن أن اورنمو Ur-Nammu (ملك أور في جنوب بلاد بابل حوالي ٢٠٠٠ ق.م) كان أول من أصدر اقدم مجموعة من القوانين معروفة في الوقت الحاضر ، وحتى القليل الذي بقي منها يكفي لإثبات أن كلا من شكل ومحتويات قانون حورامبي المشهور (حوالي ٢٥٠ سنة بعد ذلك) كان عرفا متبعا من قبل .

٣ - أما بالنسبة الى حركة التقنين الحديثة فقد بدأت في فرنسا عقب الثورة في عهد نابليون Napoleone حيث وضعت في الفترة من ١٨٠٤ الى ١٨١٥ عدة تقنينات خاصة بالقانون المدني وقانون المرافعات والقانون التجاري والبحري وقانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات . وقد كانت هذه التقنينات التي عرفت باسم Napoleonic Code من الدقة والايجاز والوضوح ما جعل كثير من العول ذات الأصل اللاتيني تسمي على نهجها فصدر التقنين المدني النمساوي في عام ١٨١١ وتلته سلسلة من التقنينات في ايطاليا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبعض دول امريكا اللاتينية . كما امتدت حركة التقنين الى ألمانيا على أيدي الفقيه الألماني تيو على الرغم من معارضتها له حيث نشأ فيها المذهب التاريخي الذي يعارض انصاره وعلى رأسهم سافيني Savigny حركة التقنين .

٤ - ولقد عرفت مصر التقنين منذ عام ١٨٧٥ عندما قننت الدولة العثمانية احكام المصالحات في الشريعة الاسلامية في التقنين الذي سمي مجلة الاحكام

الى حالة من الاهتياج الجنسي العنيف الذي يبحث عن متنفس في مختلف اشكال العنف والاستطلاعات الجنسية التي سرعان ما تتخذ مظهرا انحرافيا تكشف عنه الجنسية الاجرامية التي تضعف ازاءها كل مظاهر التفكير أو الإرادة فيندفع بالتسالى وراء البحث عن مزيد من الممارسات والمتعة الجنسية التي تصل ذروتها في تلك الحالة الداعسة التي لا يستطيع المصطب بها أن يحقق لذته الجنسية الا عن طريق القتل .

انتظر : دعارة ، بغاء Prostitution

سيكوباتي جنس Sexual psychopath

كولياتي (نابليون)

Colaajanni, Napoleone

١ - قد يكون من الصعب الحديث عن نشأة علم الاجرام في ايطاليا وبخاصة كما وضع في تعاليم المدرسة الوضعية Positivism دون الإشارة الى نابليون كولياتي عالم الاجرام الايطالى الجنسية الذى كان واضحا تلمها في رفضه لاية عوامل يمكن أرجاع الجريمة اليها غير العامل الاجتماعى الذى وصفه بأنه العامل أو السبب الوحيد الدافع للاجرام .

٢ - ويشير تراث علم الاجرام الى أنه منذ عام ١٨٨٧ وكولياتي يترجم هذا الاتجاه الذى يعارض به بعض زعماء السياسة الوضعية مثل فيري Ferri الذى أقر بوجود عوامل أخرى وراء الجريمة ، فقد اعتقد أن الاستعداد

٢ - على الرغم من الاختلافات بين العلماء في تحديدهم أنماط القهر واشكاله وعناصره فتم اتفاق على أن القانون هو ما يمثل القوة القهرية (الشرعية) في المجتمعات الحديثة وهو ما يعتبر حقا أو امتيازاً تمارسه الدولة عن طريق وكلائها الرسميين المنوط بهم تطبيق القانون . وان كان هذا لا يمنع من القول بأن الاعراف والعادات والتقاليد وما الى ذلك من الطوائف والسنن الشعبية تمارس بدورها قدرا أو آخر من الارغام والاجبار وان يكن بشكل لا يتمتع بالصفة الرسمية المكولة للقانون باعتباره على قمة أساليب الضبط الاجتماعي في المجتمع الحديث .

المسألة (الإقامة مع الزوجة بدون اتصال جنسي)

Co-habit (E.)

Cohabitation (F.)

انتظر : زنا المتزوجين Adukery
زنا (بين غير المتزوجين)
Fornication

هوس الجنسي

Coitomania (E.)

Coitomania (F.)

المصطلح أصلا من Coitus بمعنى الوطأ أو المضاجعة الجنسية ولكن يقصد به هنا تلك الحالة التي تعكس نوعا من الاضطرابات العقلية المسيطرة التي تأخذ بتلابيب الشخص فتحوّل نشاطه الزائد الذى يغمره في حالات التوهج والهوس (Mania) أو في نوبات الاكتئاب (depression)

عقلية جمعية تؤثر كثيرا جذريا. في سلوك الفرد .

وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يلقي انتشارا واسما بين علماء النفس وبخاصة المهتمين بدراسة ديناميات الجماعة وكذا علماء الاجتماع الأمريكيين على وجه الخصوص ، إلا أنه لم يمد يلق مثل هذا الاهتمام لدى كثير من الاتجاهات المسيطرة في علم الاجتماع المعاصر على الأقل من حيث المضامين التقليدية التي ينطوي عليها من وجهة نظر هؤلاء . فعلماء الاجتماع عندما يستخدمون الآن مصطلح السلوك الجمعي فإنها يقصدون بذلك حراك القطاعات العريضة من الناس بفرض تغير خصائص البناء العام للمجتمع ، ومثل هذه الحركات التي تسمى إلى تغير المجتمع ككل تتضمن كل من الحركات الثورية والاصلاحية والدينية إلى جانب مظاهر السلوك الجمعي الأخرى كالتمرد والانارة الجمعية التي تتميز بسمات معينة كالانفعال والهلوسة .

٢ - تعتبر نظرية نيل سملسر Smelser من أكثر نظريات السلوك الجمعي نفوسا وتأثرا حيث نجحت في لفت الانتباه بصفة خاصة إلى أهمية المعتقدات والقيم المنطية في توجيه الحركات الاجتماعية وبخاصة في تلك الفترات التي تتسم بالتغيرات الاجتماعية السريعة وأوقلت الفلطة وعدم الثبات والاستقرار السياسيين .

— Smelser, N. J.; Theory of Collective Behaviour, N. Y. Free Press. 1962.

الشخصي والنفسى للجريمة لا يمدو في ذاته أن يكون محصلة لظروف اجتماعية تحيط بحياة المجرم وبخاصة تلك الظروف الاقتصادية ، فكان المجرم بذلك هو من صنع المجتمع نفسه الذي يهيء نتيجة لفساد النظام الاقتصادي القوة التي تجعل من الأفراد أكثر عرضة للانحراف والجريمة . وهي أفكار نجد لها صدى عند مفكرين وعلماء آخرين مثل Turati الذي أعلن أنه من الممكن التخلص من الأجرام والجريمة تماما إذا أمكن تعديل وأصلاح الظروف الاقتصادية وكذلك Battaglia الذي أرجع الجريمة إلى تعقد النظام الاقتصادي ومساوئه وأيضا عند بونجر Bonger الذي رأى أن كل الجرائم هي بالكاد أعمال عادية وأن النظام الاقتصادي الرأسمالي هو من غير شك ما يمثل القوة الوحيدة الدافعة لكل ما يقع من جريمة وانحرافات .

— C. Bernaldo de Quiros; Modern Theories of Criminality. Boston : Little, Brown, 1911.

سلوك جمعي

Collective Behaviour (E.)
Comportement Collectif (F.)

١ - ترجع أولى النظريات التي اهتمت بدراسة سلوك الجماهير إلى جوستاف لويون (١٨٩٥) الذي أوضح أنه في فترات عدم الاستقرار والتدهور الاجتماعي يتهدد المجتمع حكم الجماهير حيث تخضع سيكولوجية الفرد وانماط السلوك الفردية المنظمة والطباع الشخصية الحقيقية للأفراد إلى حالة

والشئون التجارية بمعنى أنه يهتم من ناحية بتوضيحها وتحديد خصائص العمل حتى يعرف بأنه نشاط أو عمل تجارى ومن الناحية الثانية يبين من هو التاجر والواجبات ومسائل الالتزامات التى يتمين على نوى النشاط التجارى الوفاء بها .

٢ - وفى الأصل كان القانون التجارى مثله فى ذلك مسائل لمسروع القانون الخاص الأخرى جزءا من القانون المدنى ولكن نظرا لنموه نتيجة لانتشار التجارة وازدهارها كان لابد وأن تتميز قواعده بإجراءات سريعة تتفق وطبيعة العملية التجارية وما تقسم به من سرعة وثقة . ومن هنا خضعت العلاقات التجارية لقواعد تختلف عن قواعد القانون المدنى ، وإن لم يكن معنى هذا أنه لم تعد هناك أية صلة بين القانون التجارى والقانون المدنى فثمة صلة الفرع بالأصل أن صرح التعبير ، إضافة الى أن التجارى فى غير المعاملات المالية التى تحكمها قواعد القانون التجارى يخضون مثلهم مثل الغير لأحكام الأصل أى القانون المدنى .

— توفيق حسن أوج ، المدخل للعلوم القانونية ،
مؤسسة الثقافة الجليلة ، الاسكندرية ١٩٧٧ .

انظر : قانون مدنى .. Civil Law

أمر إحالة (E.)
Committal Order (E.)
Ordonnance Derenvoi (F.)

انظر : قاضى الاحالة
Committing Judge

النماس جماعى (مشترك)
Collective Petition (E.)
Pétition Collectif (F.)

انظر : النماس
Petition

مسئولية جماعية
Collective Responsibility (E.)
Responsabilité Collectif (F.)

المسئولية اصطلاحا تشير الى تبعه امر أوسع أو الحق ضررا بالغير ، فهى تفترض من ثم خطا وضرر وعلاقة سببية بينهما . والمسئولية قد تكون مسئولية فردية كما قد تكون مسئولية جماعية وهذه لها من حيث الأصل مجموعة من الشروط والالتزامات بمعنى أن الوحدة الاجتماعية بأكملها سواء كانت قبيلة أو عشيرة أو جماعة من الجماعات أو حتى عائلة من العائلات هى التى تكون مسئولة عن تصرفات أعضائها وسلوكهم إذا ما أقدم أحدهم على فعل ما يضر بغيره سواء من داخل الوحدة الاجتماعية أو من خارجها فهنا يتجه القصاص أو الجزاء أو الانتقام الى الجماعة الاجتماعية بأكملها التى ينتسب اليها الجانى ، لا الى الجانى وحده .
انظر : مدونة الفم ، ثلر Feud

القانون التجارى
Commercial Law (E.)
Droit Commercial (F.)

١ - يقصد بالمصطلح مجموعة القواعد التى تنظم مختلف العلاقات

ايداع (في السجن)

Commitment (E.)

Committre (F.)

قانون الشعوب ، القانون العام

Common Law (E.)

Droit Public (Commun) (F.)

١ - ثمة قانونين مسيطران سيطرة تامة على العالم الغربي أحدهما قانون الإمبراطورية الرومانية والذي يشيع استخدامه في معظم الدول الأوروبية والثاني القانون العام الذي يرجع إلى النسق القانوني الإنجلوسكوني وبخاصة كما يوجد في إنجلترا كمنسق يتميز بوضوح عن القانون المدني Civil أو القانون الروماني Roman والقانون الكنسي Canon, or Ecclesiastical Law وهو قانون قد يكون مدونا ومكتوبا أو مثل القانون العرفي غير مدون ومكتوب وأنها مؤسس على الممارسات التقليدية والعادات والأعراف مما يجعله متميزا عن تلك الدونات التي تمثل ذاتيات أو هيكل قانونية محددة تطبق في مجالات نوعية بذاتها كالقانون البحري على سبيل المثال .

٢ - يذهب بعض الفقهاء ممن اهتموا بدراسة أصل القانون إلى إطلاق تسمية (قانون الشعوب) على المصطلح بدلا من القانون العام ، وهم يقصدون بذلك القانون الطبيعي أو على الأقل اشتقاقا منه أو مفهوما وثيق الصلة به ، ويميزوا بذلك بينه وبين القانون المدني وذلك من حيث أن الأخير قانون وضعي بينها قانون الشعوب أكثر قربا إلى القانون الطبيعي أو هو تخريج معين منه .

٣ - ولقد ظهر هذا المهوم بداية

يشير المصطلح في أصله اللاتيني Committre إلى معنى الإبقاء معا أو الإطمان إلى وضع الأشخاص في مكان أمين . ولا يعتمد المعنى المصاصر الذي نجده للمصطلح في قانون العقوبات عن ذلك كثيرا إذ يقصد به إيواء أو ايداع المتهمين في المؤسسات العقابية أو العلاجية نزولا على أمر النيابة العامة أو القاضي المختص وذلك كإجراء مؤقت يحدد أمر الإيداع بكنته التي يجوز اطلالتها لمدة أخرى . وإن كان في بعض الأحيان يشير إلى مجرد التعهد أو الالتزام بالوفاء ببعض المطالب والمسئوليات التي يطلب إلى الشخص الوفاء بها . وفي أحيان أخرى باعتباره حكما بدليا عن العقوبة المقررة. مثلا في حالة الحكم بالإيداع بمستشفى الأمراض العقلية عند ثبوت عدم المسؤولية الجنائية قبل المتهم .

قاضي الاحالة

Committing Judge (E.)

Juge-Commissaire (F.)

الجهة القضائية التي يجوز لها إصدار أوامر الاحالة في الدعاوى المنظورة أمام المحكمة سواء كان ذلك بالاحالة إلى المحكمة المختصة أو للتكليف بالحضور ، أو بأحالة ملفت الدعاوى أو أية أوراق أو أشخاص من لهم علاقة بالقضية قيد النظر .

تخفيف العقوبة ، الأحكام Commutation (E. F.)

١ — يشر المصطلح الى مجموعة من الأساليب أو الإجراءات الإصلاحية والعلاجية التي تشكل جتبا من رد الفعل العقابي في المجتمعات التي تلخذ بسياسة التفريد العقابي وتنتظر الى مرتكب الجريمة على انه شخص وأن وجبت مجازاته بالعقوبة المناسبة اقتضاء لحق المجتمع ، الا انه ينبغي مع ذلك الأخذ بيده ومعاونته على طريق العودة الى الحياة الطبيعية من جديد . ومن هنا يمنح القانون القاضي سلطات واسعة ليختار ما يراه من العقوبات التي تحقق صالح المجتمع وصالح المتهم فأعطاه حرية تقدير هذه العقوبة بين حد أدنى وأقصى ، وغير هذا من الصلاحيات التي تهدف لذات الغرض مثل حق الأمر بوقف تنفيذ العقوبة أو تخفيفها .

٢ — يرتكز هذا الاتجاه على فلسفة اصلاحية تتسم بالطابع الانساني في نظرتها الى العقاب . فالمشكلة بالنسبة الى المذنب لا تنتهي في الواقع بمجرد الحكم عليه وانما الملاحظ أن المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية لمحدد معينة وبحدوددة يفقدون كل أمل في إطلاق سراحهم قبل انقضاء هذه المدد التي قد تكون لسنوات عديدة مما يملؤهم بالحدت والمرارة والنفقة على المجتمع وكافة قواعد النظام والضبط . ويساعد من انكفاء هذا الشعور ما يروونه من مظاهر التفاصل والتفرقة في توقيع العقوبة ومماثلة

عند الرومان بصفة خاصة . فعلى الرغم من أن مشرعى الرومان قد استبدوا فكرة القانون الطبيعى من المدرسة الرواقية التي قرنته بالقانون الأخلاقي ، فإن هذه الفكرة عندما انتقلت الى الرومان أضاف هؤلاء اليها الكثير نتيجة للظروف والمشكلات التي كانت تواجههم في علاقاتهم بالأجانب . وفي ضوء الفصل الذى أقامه الرومان بين الدولة والفرد واعتبارهم الدولة خلقا طبيعيا أى ليس نتيجة للتصادف ، فقد أصبح للقانون الطبيعى من ثم مكتة خاصة عندهم لأنه كان لابد من إيجاد نوع من الاتساق بين مبادئه العامة التي هى العدل في ذاته (مما يعنى عدم التفرقة بين الأفراد والشعوب) وبين الأمر الواقع وهو تعدد الشعوب وتعدد العلاقات مع هذه الشعوب المختلفة ، ومن ثم استمد الرومان مجموعة من المبادئ المشتركة بين الشعوب المختلفة والتي تعبر عما هو أكثر قربا الى القانون الطبيعى ، وأطلقوا اللفظ (قانون الشعوب) عليها ، وكانهم أرادوا بذلك أن يعطوا تبريرا لنظام العبودية الذى لم يكن القانون الطبيعى يسمح به باعتبار أن الطبيعة لم تفرق بين فرد وآخر ، وأن يكن قد أقر هذه التفرقة على اعتبار أنه لا يصدو أن يكون في معناه الاصلى والحقيقى قانونا وضعيا .

— Holmes, Oliver Wendell Jr.; The Common Law, edited by Mark de W. Howe (1881; Repr. 1963).

الغرامة المالية الجنائية التي تطورت حتى أصبحت عقوبة مستقلة قد يحكم بها وحدها عن الجريمة التي تقع من الجاني . وبقي حق المتضرر من الجريمة متثلاً في التعويض الذي يقتضيه باعتباره مجرد حق مدني له .

٣ - والواقع ان هذه المسيرة التي حدثت من خلالها الفصل بين الملقه الجنائي بغايته التلقيدية وهي العقاب وبين الاجراء المدني الذي يجعل من حق المجنى عليه ان يرغس دعوى مدنية مستقلة للمطالبة بالتعويض مقابل ما نزل به من اضرار ، قد اسفرت عن العديد من الصعوبات والضاير الواقعية فيها يتعلق بتعويض الضحايا. فمن ناحية يتطلب التعويض القيام بكثير من الاجراءات والخطوات النظامية المعقدة التي لا بد من اجرائها في المحاكم المدنية . ومن الناحية الثانية فان الضحايا او الاطراف التي لحقتها الضرر قليلا ما تنجح في الحصول على التعويض المناسب نتيجة اما لعدم مقدرة المجرمين الماديين على الدفع واما لامكانات البعض الاخر منهم على التحايل وقدرتهم على التصرف في ملكياتهم وثرواتهم ونقلها سواء بشكل حقيقي او صوري .

٤ - ويرى البعض ان هذه العقوبة لا ينبغي التوسع في الأخذ بها والاعتماد عليها لانها لا تصلح لكل الجرائم خاصة بالنسبة لتلك التي يرتكبها القادرون على دفع التعويض والغرامات المالية مهما كانت قيمتها مما يفقد العقوبة خاصية الردع الواجب توافرها على أية حال .

— R. Cross and A. Ashworth, 3rd ed;
The English Sentencing System. 1981.

المذنبين ، وكان من جراء الانتباه الى ذلك ان بدأت في الظهور الدعوة لراجعة القاتلون وتعديله بما يقضى على هذه المساواة .

١ - التعويض او الدية كوسيلة من وسائل رد الفعل العقابي ضد المجرمين عرفته المجتمعات البدائية والقديمة كبديل لعدوات الدم بالنسبة الى بعض الجرائم والاتراعات التي يرتكبها الافراد وتقع من فرد على آخر ولكنها لا تمس كيان المجتمع او مقدساته وحيث كانت قيمة الدية تتوقف على طبيعة الجرم ونوع الضرر الناجم عنه ومن الشخص الذي وقع عليه الضرر ونوعه ومكنته الاجتماعية التي يحتلها في جماعته .

٢ - ومع ظهور الدولة والتطورات التي لحقتها تحولت فكرة التعويض والدية الى العقوبة فأخذت السلطة الحاكمة لنفسها حق العقاب العام الذي حل محل العقاب الخاص واصبحت هي وحدها المختصة بتوقيع الجزاء على الجاني نتيجة لما أحدثته من مساس بالمجتمع ، وبناء عليه بدأت تحجز لنفسها جانباً من الدية او التعويض الذي يحكم به كبديل لما شاركت به أجهزتها وسلطاتها في اجراءات تحصيلها من الجاني . كما بدأت (الدولة) تتجه الى زيادة التعويض لمساهمتها في اجراءات وخطوات المحاكمة . كما أنه مع تناقص نصيب المجنى عليه نشأت فكرة

التعبير من ارادته تعبيراً يرتب نتائج قانونية وانما يلزم لأجل ذلك ان يتوافر للشخص قدر من التمييز والادراك الذى يجعله قادراً على التعبير عما تهدف اليه ارادته تعبيراً منتجاً لأثر قانونى .

٢ - وبالرغم من ان التصرفات القانونية هي النطاق الطبيعى لأهلية الأداء ، الا انه قد يحدث في بعض الأحيان ما قد يؤثر في هذه الأهلية أى في القدرة أو الصلاحية للتعبير عن الإرادة تعبيراً منتجاً للأثر القانوني ، ويكون هذا إما لاتعدام الأهلية في بعض الأحيان أو لنقصها وإما لوجود مانع من موانع هذه الأهلية وهذه مسألة من أكثر المسائل تعقيداً وأثرة للخلافات الفقهية حيث يتوقف على اعتبارها التحديد السليم لا للمسئولية الجنائية فحسب وانما لكلفة التصرفات التى يدخل الشخص طرفاً فيها ، ذلك ان الأساس في المسئولية الجنائية هو ذلك الإدراك والتمييز أى قدرة الشخص على التعرف ما يمكن أن تؤدي اليه تصرفاته من نتائج . وعليه فان انتفى الإدراك انتفت المسئولية الجنائية إذ لا يعقل أن يسأل الشخص عن أعمال تصدر منه ولا يستطيع أن يدرك نتائجها .

٣ - وكما حدد القانون أحكام أهلية الأداء ارتباطاً بمراحل السن المختلفة منذ أن يبدأ الإنسان صفراً غير مميز الى أن يبدأ تمييزه حتى ينضج ويبلغ سن الرشد ، فقد حدد كذلك ما قد يطرا على هذا التمييز من عوارض الأهلية وشذبتها أى ما قد يعدها تباها أو ينقصها قاصداً بذلك تلك الظروف التى تعتبر مانعة لمزاولة مختلف التصرفات القانونية أو على الأقل

اضرار تعويضية

Compensatory Damages (E.)

Dommages Compensatoire (F.)

Compensation
Injury

انظر : تعويض
ضرر

أهلية ، جدارة ، صلاحية

Competence (E.)

Compétence (F.)

١ - يقصد بذلك المصطلح حالة تتعلق بقدرة الشخص وصلاحيته للوفاء باحتياجات حياته الأساسية والقيام بالنشاطات العادية التى تتطلبها الحياة اليومية بطريقة سليمة .

وتنقسم الأهلية الى نوعين الأول أهلية وجوب والثانى أهلية أداء . ويقصد بأهلية الوجوب صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات أى صلاحيته لأن يكون طرفاً ايجابياً أو سلبياً في الحقوق وهى مسألة ترتبط بالشخصية القانونية التى تثبت بمقتضاها بعض الحقوق له وبعض الواجبات أو الالتزامات عليه .

٢ - اما المقصود بأهلية الأداء فهى صلاحية الشخص وقدرته على التعبير عن ارادته تعبيراً حراً تتربط عليه آثار قانونية ، بمعنى صلاحيته للقيام بالأعمال القانونية وهى مسألة لا تثبت - كما هو الحال في أهلية الوجوب - لجميع الأفراد حيث انه ليس لكل الأفراد القدرة على

إلا إذا كان صادرا من السلطة التشريعية ويترتب على فقدان القاعدة الإجرائية لهذه الشرعية ما يمس بالضمانات التي تكفلها القوانين أما لحماية الحرية الشخصية أو لكفالة سلامة الإشراف القضائي على الإجراءات الجنائية مما يؤثر في سير العدالة . والاشكال القانوني يعني عدم الوضوح أو التعقيد أو التداخل والتشابك مما يترتب بالضرورة على وجود مثل هذا الظرف الذي لا تتوافر له هذه الشرعية الإجرائية ، وذلك إما لعيب يمس وجوده الإجرائي القانوني نتيجة للاخلال بجوهره أو ببصره القانوني ، وإما لعيب يمس صحته الإجرائية بسبب الإخلال بالضمانات التي يكفلها القانون للأشخاص وللإشراف القضائي ، وكله على أية حال مما يصح موضوعا للطعن والدفع والاستشكال والبطلان .

الجرائم المستمرة (مركبة)

Composite (E.)

Composé (F.)

من الفعل اللاتيني *Compositus* بمعنى مستمر أو مركب ، ويقصد به هنا أن الجريمة تعتبر مستمرة طالما كان الاعتداء على المصلحة التي يحميها القانون مستمرا وهو ما يتطلب استمرارا في النشاط الإجرامي للجناة .

مصالحة ، تسوية ، اتفاق

Compromise (E.)

Compromis (F.)

يستخدم المصطلح ليشير الى نوع

بعضها . وقد انقسمت عوارض الأهلية في التشريع المصري الى طائفتين بالنظر الى اثرها في أهلية الشخص فهناك ما يعدم الأهلية كالجنون والعمه وهناك ما ينقص الأهلية فقط كما في حالات المسه والغفلة .

وإذا نحن نحينا جانباً ما يرتبط من إجراءات بعدد من التصرفات المدنية فينبغي القول بأن جانباً ضخماً من الأحكام المقررة في كثير من التشريعات الجنائية قد كشف عن اهتمام متزايد بهذه الفئات ، وذلك على الرغم من الاعتراف بكافة الصعوبات التي مازالت تعترض جوانب التطبيق العملي خاصة من حيث ما تذهب اليه بعض وجهات النظر الأكثر تقدمية والتي تحاول التوفيق بين مراعاة الاعتبارات العلمية والفقهية واحترام المبادئ التقليدية للقانون الجنائي من ناحية ، والمعاملة الخاصة التي ينبغي أن يعامل بها هؤلاء والتي تستدعي المزيد من تعاون رجال القانون والطب والاجتماع والطب العقلي والنفس من ناحية ثانية ، ليس فحسب لغاية ارضاء الشعور بالوفاء بحق المجتمع في القصاص من الجاني ، وإنما أن يتم ذلك في اطار وضعيته العظيمة والنفسية التي اثرت بادىء ذي بدء في قهرته على الإدراك والتبيز السليمين .

انظر : ضد جنائي

Criminal Intention

Responsibility مسؤولية

اشكال (قانون)

Complication (E.F.)

المحل الاجرائي لا تكون له شرعيته

جرائم الكمبيوتر

Computer Crimes (E.)

Crimes de Computre (F.)

لم يستخدم هذا المصطلح في علم الإجرام الا حديثا جدا مع الانتشار الهائل في أجهزة الكمبيوتر والالكترونيات عموما . فقد انتبه علماء الإجرام وبخاصة في السنوات القليلة الأخيرة الى خطورة هذه الأجهزة من حيث امكانية استخدامها لأغراض الجريمة عن طريق التطفل في برمجتها بغية الحصول على المعلومات التي تسهل ارتكاب الجريمة بنجاح .

ويرى هؤلاء العلماء أن إمكانات الكسب الهائلة المتوقعة من جراء استخدام هذه الأجهزة بالإضافة الى انتشار التعليم الفني والتدريب المتزايد على استخدامها مما يمثل في النهاية تهديدا بظهور أبشع الجرائم وأكثرها حذقا وفكاهة أن لم يرشد هذا الاستخدام بقيم اجتماعية قوية .

دليل قاطع

Conclusive Evidence (E.)

Evidence Concluant (Conclusif) (F.)

انظر : أدلة ، دليل
Demonstration
Evidence قرينة ، أدلة

Condemn (E.)

يحكم على ، أدانة

Condamner (F.)

يرجع المصطلح الى الأصل اللاتيني
Condemnare ويقصد به إصدار الحكم

من التوافيق الذي يتم بين الأفراد أو الجماعات التي ينشأ فيها بينها شكل أو آخر من أشكال النزاع أو الصراع الذي لا يسهل حله الا عن طريق تنازل الأطراف المختلفة عن قدر من مطالبه الأساسية في سبيل الوصول الى موقف يتسم بعدم التمارض أو الصراع ولو ظاهريا على الأقل لحين تتغير موازين القوى ومن ثم فقد تطلو الصراعات ومظاهر المنازعات على السطح من جديد .

انحراف قهري

Compulsive Deviance (E.)

Déviation Coercitif (F.)

حالة تتخذ فيها الاستجابة للمثير سلوكا انحرافيا لا يستطيع الفرد مقاومة الانفعال اليه والاقدام على اتبعته نتيجة للوقوع تهما تحت تأثير مشاعر الحصر والقلق . ويتميز مثل هؤلاء الأشخاص بالتسلط والنزعات العدوانية التي يعجزون حيالها عن ضبط سلوكهم الانحرافي على الرغم من العقوبات التي قد يلقيونها نتيجة لهذا ، على ما نرى في حالات ادمان المخدرات بصفة خاصة وفي الاعتداءات التي قد تكون موجهة اما الى الذات بسبب الشعور المتعمت بالخزي وتكتيب الضمير أو على الأقل محاسبته الدقيقة بالفساد الحساسية ، واما الى الآخرين في صورة سلوك مصابي قهري كان يقدم على السرقة مثلا أو اشغال النار في ممتلكات الغير .

Anxiety

انظر : حصر ، قلق

التدليل على ذلك على نظريته في ابعاد الشخصية الانسانية التي وضع فيها عدة أقطاب تمثل للاتواء في مقابل الانبساط والمصابية في مقابل قوة الانا أو الاتزان الانفعالي ، والذهانية في مقابل السواء ثم وضع شخصية المجرم في وضع يقع بين قطبي الانبساط والمصابية الخاصين بالبعدين أو العاملين الاولين اللذين اعتبرهما الأساس في تصنيف الشخصية الانسانية المصادية (غير الذهانية) على حين وضع في مقابلهم مرضى القلق والوساوس الذين يحتلون موضعا أقرب الى قطب الاتواء ، بينما وضع المهستيريين في موقع يتوسط أولئك وهؤلاء .

٣ - وعلى وجه العموم فإن الكثيرين من السيكلوجيين يعتقدون تمام الاعتقاد ان الاشرار هو الاجراء أو الوسيلة الوحيدة التي يمكن بها تغيير ردود افعال الكائن العضوي وسلوكياته تجاه البيئة وذلك عن طريق التجربة والتعلم .

— H.J.Eysenck; Crime and Personality, 3rd. ed. 1977.

— Kimble, G. A; Hilgard and Marquis.: Conditioning and Learning. 2d ed. 1961.

انظر : انبساط / انطواء
Extraversion - Introversion

Condition (E.F.)

شـرط

انظر : شرطي ، تحت شرط ، شرط ان
Conditional

بالادانة أو النطق بالمعقوبة المماسية لجرم ثبت اسناد ارتكابه الى المتهم . ومن الواضح ان مرحلة النطق بالمعقوبة أو تحديد المعقوبة تجيء عادة بعد المرحلة التي تثبت فيها ادانة المتهم ومسئوليته عن الجريمة في ضوء ما تم من اجراءات التحقيق .

شرطي ، تحت شرط ، بشرط ان

Conditional (E.)

Conditionnement (F.)

١ - يشير هذا المصطلح في علم النفس الى الاختلافات الفردية في الاستجابة للمثيرات أو للعمليات الاشراطية التي يقصد بها عادة عملية محددة للتعلم عن طريق عقد وتقوية روابط بين عدة مثيرات معينة والاستجابات لها ، بما في ذلك نظام المثوبة والعقاب للحصول على اسلوب مرغوب فيه . وثمة نظريتين تسودان في هذا المجال اولاهما النظرية التقليدية التي ترجع الى ايفان بافلوف Pavlov وثانيتهما النظرية الوسييلة Instrumental لتعديل الاتجاهات والحصول على نتائج محددة مطلوبة ويقودها ثورنديك Thorndike .

٢ - ويعتبر ايزنك Eysenck

الامتي الأصل من أوائل العلماء الذين ربطوا هذه النظرية بموضوع الجريمة والاعتراف ، فقد اعتقد ان الاختلافات في القابلية للتعلم الشرطي في الطفولة ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالاجرام والاتجاهات الاجرامية لدى الكبار ، واعتمد ايزنك في

لذا التزم المفرج عنه بهذه الشروط ولم يبلغ إفراجه المشروط حتى التاريخ الذي كان مقررا لانتهاء مدة عقوبته أصبح الإفراج نهائيا .

أحكام مشروطة

Conditional Sentences (E.)
Sentences Conditionnelles (F.)

١ - يشير المصطلح الى نوع من الأحكام الصادرة بالإدانة ولكن يتعلق بتنفيذها ، وذلك على أنها بدليل لعقوبة الحبس قصر المدة . وتدخل ضمن هذه الأحكام المشروطة العقوبات المعلق تنفيذها على شرط ، وأيضا الاختبار القضائي ، وتأجيل النطق بالحكم وهي أحكام تمثل بالنسبة الى مختلف أحكام الإدانة وبخاصة في الدول الأوربية نسبة غالبية مما يؤكد اتجاه التشريعات الجنائية المعاصرة الى التقليل والابتعاد بقدر الامكان عن اصدار أحكام بعقوبات حبس قصر المدة .

٢ - الملاحظ على الرغم مما سبق ان نسبة الأحكام بوقف التنفيذ اقل بكثير في مصر عنه في هذه الدول الأوربية ، ذلك على الرغم من توافر الشروط التي توسع من امكانية الأخذ بهذا الاتجاه ، وهي شروط من المرونة بحيث تستطيع المحاكم مراعاتها دون ما خوف من المساس بقضائيتها حيث ينص القانون على أنه يجوز للحكمة عند الحكم في جنلية أو جنحة بالغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على سنة أن تلجأ في نفس الحكم بليقاف التنفيذ ، اذا رأت من أخلاق المحكوم عليه أو ماضيه

إفراج شرطي

Conditional Release (E.)
Relâchement Conditionnel (F.)

١ - وسيلة استخدمتها النظم العقابية المتطورة للحد من مساوئ الإبقاء في المؤسسات العقابية لفترات طويلة قد يكون لها آثارها السيئة التي تموق إعادة تأهيل السجين وتقويمه . وبمقتضى هذا النظام الشائع يقضى بالسجين في المؤسسة العقابية فترة معينة من العقوبة يتقرر بعدها اخلاء سبيله والإفراج عنه قبل انتهاء المدة المحكوم بها عليه .

٢ - يخضع نظام الإفراج الشرطي كما هو مأخوذ به في غالبية التشريعات الى مجموعة من القواعد والشروط اذ يتقرر في ضوء الملاحظات والتقارير التي تؤكد حسن سير وسلوك المحكوم عليه بمعنى أن حسن السير والسلوك هو شرط اساسي لهذا النوع من الإفراج .

٣ - وفي كثير من التشريعات فإن الإفراج الشرطي لا يتطلب بالضرورة وضع المفرج عنه تحت الاشراف أو المراقبة ، ولكن يكفي في العادة بتحديد الشروط والواجبات التي يرى الزامه بمراعاتها والتي يصدر بها قرار من الجهة المعنية (وزير العدل في التشريع الجنائي المصري) وهي شروط وواجبات لابد من التقيد بها بكل دقة وذلك لضمان حسن سيره وسلوكه ، فإذا ما أقدم المفرج عنه على مخالفتها ألغى الإفراج وأعيد الى السجن ليكمل المدة الباقية من العقوبة الأصلية ،

الجرائم ذات الوضعية الخاصة جداً لما تبظه من مساس بالكيان الاسرى بكليله وما تثيره بالتالى من اذى يصيب العلاقات ، لذلك اتجهت غالبية التشريعات الى تقرير وجوب رضا الزوج عن رفع الدعوى الجنائية وعن التنازل عنها حرصا على رعاية هذه المصالح والعلاقات .

Confession (E.F.)

اعتراف

١ — يشير المصطلح فى القانون الجنائى الى اقرار المتهم على نفسه بأنه مرتكب للوقائع المكونة للجريمة كلها او بعضها . وبذلك يختلف الاعتراف عن الشهادة فى أنه يتضمن اقرارا باسناد الوقائع اليه هو نفسه وعليه فلا يعتبر اعترافا وانما شهادة بالمعنى الواسع للمصطلح ما يصدر منه على غيره من المتهمين .

٢ — للاعتراف وجهين لهما اهميتهما فى الدعوى . فهو يجمع بين كونه اجراء يباشره المتهم ، ودليل تلخذ به المحكمة . فالادلاء بالاعتراف امام المحكمة هو فى الواقع اجراء من اجراءات الاثبات ، على حين يعتبر مضمون الاعتراف فى ذاته دليلا مما تعتمد عليه المحكمة . ولكن نظرا للشكوك التى مازالت تحيط بمسألة صدق الاعتراف ونظرة الكثيرين اليه على أنه دليل تحيطه الشبهات اولا لارتباط تاريخ الاعتراف بالتعذيب كاداة للاستجواب والحصول عليه وثانيا لأنه يصعب الانتفاع تبليا بأن المتهم انما يقدم بيديه دليل ادانته ، فقد حدد المشرع عددا من الشروط التى

او سنه او الظروف التى ارتكب فيها الجريمة ما يشير الى الاعتقاد بأنه لن يعود الى مخالفة القانون . ذلك بالإضافة الى ما يقرره معظم الفقهاء من أن الحكم بلياقف تنفيذ العقوبة قصيرة المدة له اكبر الأثر فى تخفيض نسبة العود .

— Bouzat, et Pinatel; Traité de Droit Pénal et de Criminologie. Tome. III. Paris. 1963.

انظر : ظروف مخففة

Mitigating Circumstances

Probation الاختبار القضائى

تجاوز عن خيانة الزوجة

Condone

(E.)

Indulgence de L'infidélité Maternel

(F.)

١ — بالرغم من أن غالبية التشريعات لا تجيز تحريك دعوى الزنا الا بناء على شكوى من المجنى عليه ، فانها تعطيه فى الوقت نفسه الحق فى أن يعفى او يتنازل عن الدعوى فتتقضى بهذا التنازل أو العفو . بيد أن هذا الحق القانونى يشير قضية ما اذا كان هذا التجاوز أو التنازل من قبل الزوج عن الدعوى ضد الزوجة مما يعنى أن الزنا جريمة شخصية ولا تعنى غير الزوج المثلوم الشرف .

٢ — على الرغم من اختلاف الآراء بهذا الصدد فالرأى الغالب يقرر ما هو عكس ذلك وانها كل ما فى الأمر هو أن هذه الجريمة (الزنا) لما كانت من

والمعشرينات الأول من هذا القرن اعتبها بالغا بظاهرة الصراع في المجتمع وشربوها بسهم وافر في تحليل مظاهره واتباطه وأشكاله المختلفة ، كالصراع بين شخصين أو جماعتين أو طبقتين اجتماعيتين أو حتى بين الدول المختلفة . وسواء كان هذا الصراع مباشرا ومكتشفا أو غير مباشر وضمني أو غير مكتشف . وفي كل هذا أرسى الرواد الأوائل وبخاصة أولئك الذين تساءلوا بالداروينية الاجتماعية Social Darwinism وبالإنجاءات

التطورية البيولوجية عموما ، الكثير من المبادئ والمفولات التي تكشف عن طبيعة التناقضات ومظاهر الصراع في الحياة الاجتماعية ، وبرزت في هذا الصدد أسماء سمر Summer (١٨٤٠/١٩١٠) الذي قدم مفهوم الاعتداد بالجنس Ethnocentrism وما يتصل به من مظاهر الكراهية والاستعلاء والنفور ، وكذلك والتريلجت Bagehot (١٨٢٦/ ١٨٧٧) وجبيلوفيتش Gumplowicz (١٨٣٨ / ١٩٠٩) وراتسنهوفر Ratzenhofer (١٨٤٢ / ١٩٠٤) الذين

دارت كتاباتهم حول العنصرية والجماعات السلافية والمخلقة وعناصر القوة والمبادئ التي يقوم عليها بقاؤها واستمرارها وتقدمها وتقرهم في هذا كله بالكتابات الماركسية خاصة فيما يتعلق بالنظرة إلى الطبقات الاجتماعية وما يقوم بينها من مظاهر الصراع مما يمكن القول معه بأن هذه الجهود جميعها كانت بمثابة الخطوات الأولى نحو أقلية نظرية ضخمة في الصراع الاجتماعي انطلوت على الأقل

يتوجب توافرها للأطمنئنان إلى صحة الاعتراف وسلامته وهي الأهلية الإجرائية والإرادة الحرة الواعية ووضوح محتوى الاعتراف أو مضمونه واستناده (الاعتراف) إلى إجراءات صحيحة كأن تطلع المحكمة المتهم على حقه في أن يتكلم أو يلتزم الصمت أو يستشير محاميه . وعلى الصوم فإن لهيئة المحكمة أن تطعن إلى اعتراف المتهم في ضوء تقديرها له والتحقق من توافر شروط صحته وهو أطمئنان مشروط بالقتناع الغاضي بصحة الاعتراف وبصدقها بما .

Conflict (E.)

صراع

Conflict (F.)

١ - الصراع من أخطر العمليات الاجتماعية Social Processes التي يطلق عليها علماء الاجتماع العمليات الاجتماعية المفرقة أو المفككة Dissociative باعتبارها معبرة عن مدى تناقض بل وتصادم القوى الاجتماعية بما يؤدي إلى الاختلال والتفكك والاتحلال .

وبالرغم من أن بعض العلماء قد نظروا إلى الصراع على أنه نوع من المنافسة أو هو مظهر متطرف من المنافسة الحرة ، فإن التحليل الموضوعي للصراع يكشف عن وجود خصائص ذاتية مميزة مثل خاصية الوعي الذي يعتبر شرطا ضروريا للصراع ولا يعتبر كذلك بالنسبة للمنافسة التي كثيرا ما تتم بطريقة لا شعورية .

٢ - اهتم علماء الاجتماع وبخاصة في أواخر القرن التاسع عشر

٤ — وبالمثل فقد انتهى داهرنندورف Dahrendorf إلى أن أخطر مظاهر الصراع وابعدها أثرا في كل النظم الاجتماعية ما اتصل بتوزيع القوى والسلطة أكثر منه ما يتصل برأس المال ، وذلك على اعتبار أن العلاقة بين السيطرة والخضوع أو التبعية هي ما تخلق أقصى الظروف التي تتضارب فيها المصالح وتتعارض .

وعموما فقد بدأ وضحا مع السبعينات من هذا القرن تخطى الاتجاه الوظيفي عن موقفه التقليدي فيما يتعلق بعدم تركيزه على ظاهرة الصراع في المجتمع وإن كان هذا العقد قد شهد أيضا نوعا من الأحياء الحقيقي لكافة القضايا التي أثير بها ماركس وتغير الدراسات في الموضوع بما يعنيه ذلك من إعادة قضية الصراع إلى مكانها التقليدي في قلب النظرية الاجتماعية والتحليل النقدي الاجتماعي .

- Coser, L.; The Functions of Social Conflict. N. Y. Free Press. 1956.
- Dahrendorf, R.; Class and Class Conflict in an Industrial Society. London, Routledge & Kegan Paul, 1959.
- Nye, Robert, D.; Conflict Among Humans. 1973.
- Rex, J.; Social Conflict : A Conceptual and Theoretical Analysis, London. Long man. 1981.

Aggression

انظر : عدوان

مبدأ اجتماعي

Social Control

في بعض جوانبها على كثير من الأفكار والتصورات المبررة .

٣ — ولقد مثل جورج زيمل Simmel (١٩١٨/١٨٥٧) على الرغم من اتجاهه الصوري والتحليلي إضافة كبيرة في تعميق مفهوم الصراع . فمهد أوائل القرن العشرين ككت كتاباته عن الصراع والتدرج الاجتماعي Social Stratification ذات تأثير بعيد

في كثير من العلماء الذين ظهروا من بعده خاصة على ما نجد في مؤلف لويس كوزر Coser « وظائف الصراع الاجتماعي » (١٩٥٦) الذي أعاد الاهتمام مرة أخرى بأعمال زيمل في هذا المجال ، وكان بمثابة هزة عنيفة للكثير من أفكار المدرسة الوظيفية التي ككت تتجاهل بشكل ملبوس ظاهرة الصراع في مقابل اهتمامها الشديد بمقولة التوازن الاجتماعي . وما كادت تلتى الخمسينات والستينات من القرن الأول وكان عدد لا بأس به من الاجتماعيين يسعون جاهدين إلى أحياء ما أطلقوا عليه نظرية الصراع Conflict Theory لتقوم في وجه الاتجاه أو الاتجاهات الوظيفية السائدة ومحاولين الذهاب بكل ماركس وجورج زيمل إلى أقصى ما تهدف إليه أفكارها وبنادوها الأساسية على الرغم من الاختلافات بينها في وظيفة الصراع وغايته ، على اعتبار أن وجهة نظر زيمل تذهب إلى أنه مضمون وظيفي وهو على أية حال المنظور الذي تبناه كوزر على ما سبقت الإشارة .

— مادل علم ، النظرية العامة في ظروف
الجرية . القاهرة . ١٩٦٦ .

— Heck, Philipp.; The Jurisprudence
of Interests.

Conflict : مراع
Interest Group جماعة مصلحة

Conformity (E.) امتثال ، مطابقة
Conformité (F.)

١ - يعبر المصطلح عن اتفاق
او مطابقة السلوك لتوقعات الجماعة التي
يعتبر الفرد عضوا فيها ولما يسودها من
انماط سلوكية مقررة وقواعد وقيم
ومعيار . وفي هذه الحالة يوصف السلوك
بانه سلوك يمثل بمعنى ان عدم المطابقة
يعنى اذن الابتعاد او الانحراف عن هذه
المحددات جميعها ومن ثم يوصف السلوك
بانه سلوك غير ممثل

٢ - وقد مثلت فكرة المطابقة
او الامتثال هذه أحد الأفكار الرئيسية التي
دارت من حولها معظم كتابات الضبط
الاجتماعي ، وذلك على اعتبار ان الفرض
من وراء الضبط ليس هو مجرد التدخل
العشوائي او العفوي الذي يعكس الرغبة
في السيطرة أو التسلط على الآخرين ،
ولكنه نظم يهدف الى ايجاد التوافق
والتوافق مع النظم والقيم الثقافية
والاجتماعية السائدة في المجتمع بما يتضمنه
من ميكانزمات لها القدرة على كف
الأشخاص عند مخالفتهم لتلك النظم والقيم
والخروج عليها .

مراع المصالح

Conflict of Interests (E.)

Conflit D'intérêts (F.)

١ - يشير المصطلح الى المحاولات
والمنازعات وصور الكفاح التي قد تكون
مباشرة وظاهرة او خفية وغير مباشرة
والتي تقوم بين الاهتمامات المختلفة التي
تنبور حول موضوعات او اهداف معينة
تمكس في الأغلب مصالح اقتصادية بذاتها
لهذه الجماعة او تلك وتعتبر محاولة
الاستئثار بهذه المصالح (المنافع) بؤرة
هذا النزاع المقصود الذي لا يهدأ له أوار
الا بالتغلب على طرف من أطراف النزاع
والقضاء عليه . وتتبلل الخطورة البالغة
لهذا الوضع فيما قد يلجأ اليه اصحاب
هذه المصالح المتصارعة من أساليب
ووسائل غير مشروعة لتحقيق اهدافها .

٢ - والمصالح يقسمها جمهور
الفقهاء عادة الى مصالح فردية ومصالح
عامة او اجتماعية. والمتفق عليه ان محور
الاهتمام القانوني يتمثل في المصالح
الاجتماعية بصفة خاصة . ومع التسليم
بان ثمة تعارض ومراع فيما بينها فان
القانون ينبغي ان يقوم بدور حاسم في
تنظيم هذه المصالح وفي التوفيق بينها وان
كان هذا الموقف يعكس تناؤا واضحا
حيث يؤكد البعض ان القانون نفسه انما
يضر في احيان كثيرة الى تغليب احدى
المصالح المتصارعة الامر الذي يثير بالتالي
مسألة المعيار الذي يمكن قياس اهمية
هذه المصلحة او تلك في ضوءه .

vin, eds.; Group Dynamics : Research and Theory. 3rd ed. 1968.

— Merton, R. K.; Social Theory and Social Structure. rev. ed. 1957.

— Parsons, T.; The Social System, 1951.

انظر : ضبط اجتماعي
Social Control

Conscience (E.F.)

ضمير

١ — مصطلح يشيع استخدامه في علوم النفس والأخلاق بصفة خاصة وان كان يكتسب مضمونا معيناً في علم الاجتماع عندها يقصد به ذلك المستوى الأخلاقي للشخص الذي يتكون نتيجة لخبراته وتفاعله مع الجماعة وبخاصة في مرحلة الطفولة وهو لا يزال موضوعاً لأوامر ونواهي أساليب التنشئة الاجتماعية التي تفرس فيه قنياه ومعايير اجتماعية ستبقى كحدودات لسلوكه الاجتماعي الى حد بعيد كما سوف تتدخل في تحديد استجاباته لكل ما يتصل بالسواء والاتحراف والصواب والخطأ .

٢ — وللمفهوم أهمية خاصة فيما يتعلق بموضوع الشهادة ، حيث يتوقف مصير المتهم في كثير من الأحيان على مضمون الشهادة التي يدلي بها أحد الناس . ومن هنا يرى البعض تعريف الضمير بأنه القدرة على صياغة الأحكام الأخلاقية ، حتى وبالرغم من التسليم بكل ما قد يقف أمام كمال هذه القدرة خاصة في مسألة كمسألة الشهادة التي أشرنا إليها .

٣ — والمفهوم له من غير شك فائدة بالغة في تحديد السلوك الاتحرافي . فالسلوك الاتحرافي بوجه علم هو السلوك الذي يفتش في الامتثال والخضوع للمستويات المحددة ومن ثم فيكون الضبط الاجتماعي هو العملية التي يرجع بها السلوك الى الدرجة المعترف بها للخضوع للمعيار في الجماعة وهو ضبط متناسب شدته مع درجة الاتحراف ذاتها .

ولقد انعكس هذا المفهوم في معظم كتابات المدرسة الوظيفية الحديثة كما تتبطل بصفة خاصة عند تالكوت بارسونز . ففي كتابه النسق الاجتماعي ، تتضح صلة المفهوم بمفهوم الاتحراف وذلك عندها حدد الضبط بأنه رد فعل المجتمع على السلوك الفردي المنحرف بقصد اعادة التوازن الى النظام الاجتماعي . وبناء عليه يمكن النظر الى هذه العلاقة من ناحيتين الأولى من وجهة نظر الفرد (الفاعل actor) حيث يكون الضبط دافعه الرد على السلوك المنحرف الذي يخرق قيمة ما ، في حين أنه من وجهة نظر النسق هو مجبوعة القوى التي تحقق له استعادة توازنه . وكان الاتحراف أو السلوك المنحرف يبدأ اذن عندها بجبط الفاعل التوتعتات المنتظرة منه ، الأمر الذي يستدعي ظهور ميكانيزمات الضبط الاجتماعي بوصفه العملية أو الميكانيزم الذي يعارض الاتجاهات الاتحرافية ويصادرها .

— Cartwright, Darwin, and Zander, Al-

والسياسية والدينية كوسائل تتضمن القدرة على الكف والتوجيه .

— Bier, W. C. ed.; Conscience : Its Freedom and Limitations. 1971.

٢ — ويسود العلم الاجتماعي اليوم اتجاهان رئيسيان بصدد قضية النظام الاجتماعي أحدهما يضم أولئك الذين يؤكدون على دور القهر Coercion أو القسر والأرقام كأساس لازم للنظام الاجتماعي وثانيهما يضم الذين يرون ضرورة توازن قدر معين من القبول أو الاتفاق على القيم الاجتماعية والمعايير على اعتبار أنها تمثل العود الفكري للنسق القيمي الذي يمكن من خلاله وبواسطته تأكيد النظام والحفاظ عليه . ولا تكاد معظم نظريات النظام الاجتماعي تختلف فيما بينها في تصورها لأسس النظم الاجتماعية والذي عبرت عنه في مصطلحات إما القبول المعيارى أو القهر الفيزيقي .

ويقدم لنا علم الاجتماع البارسونزى نموذجاً للتفصيل المتعمق لمسألة النظام في مصطلحات القيم النهائية أو القصوى التي يشارك فيها الأفراد ويعتقونها ويتم استملاكهم لها نتيجة للخبرات المشتركة الناجمة عن التثنية الاجتماعية التي تقدمها الأسرة على وجه الخصوص .

٤ — وبالرغم من التسليم بأهمية وجود قدر من الاتفاق حول المسائل الحيوية وذلك على اعتبار أنها مكون ضرورى من مكونات النظام العام ، إلا أنه من الميسر واقعياً تحقيق اتفاق أو اجماع أو قبول مطلق خاصة في المجتمعات الحديثة . كما أن طبيعة هذا الاتفاق وكذا حدوده ومداه فيها يتعلق بالقيم الاجتماعية

جريمة تضامن (بالاتفاق)

Consensual Crime (E.)

Crime Consensuelle (F.)

انظم : جرائم دون ضحايا

Crimes without Victims

اجماع ، قبول (E-F.) Consensus

١ — تمثلت قضية النظام الاجتماعي Social Order والكيفية التي يحافظ بها المجتمع أو الجماعة الاجتماعية على استقرارها واستمرارها إحدى القضايا المحورية التي طالما شغلت أذهان علماء الاجتماع والفلاسفة الاجتماعيين وشاركتهم في هذا نفر من فلاسفة السياسة وفقهائ القانون وهم يعالجون القوى المسيطرة على السلوك الجماعى أو مظاهر السلطة والتبرير السياسى أو وهم يناقشون أصول الجزاء القانونى بوجه عام .

٢ — وفى العصر الحديث مالح أوجيست كانت فكرة النظام في المجتمع ودور المعرفة والدين والأخلاق في تحقيقه . كما ركز أميل دوركايم وأعضاء المدرسة الفرنسية الاجتماعية بصفة خاصة على دراسة الرموز الجماعية والقيم والأفكار والمثل وآثارها في تماسك الجماعة والمجتمعات ، على حين أبرز علماء آخرون مثل هربرت سبنسر أهمية النظم الطبقية

— Cohen, P. S.; Modern Social Theory.
London. Heinemann. Educational
Books. 1968.

قبول نموذجي للقانون

Consensus model of Law (E.)
Consentement Type de la Loi (F.)

١ — في إحدى الدراسات الشهيرة
لساذرلاند Sutherland قوله مؤداه انه
عندما تكون الاعراف كافية في مجتمع من
المجتمعات فلن تكون هناك حاجة الى
القانون وعندما تصبح الاعراف غير كافية
فلن القوانين تعتبر بلا فائدة وعديمة
الجدوى

Sutherland, Edwin H., and Donald)
R. Cressey.; Principles of Criminology,
7th, ed.; Philadelphia : J. B. Lippincott
1966. P. 11).

ومسواء كان الامر كذلك ام لا فان
هذه الاشارة الذكية ، تشير الى قضية
هامة هي الى اى مدى يعكس القانون
النسيج الاخلاقي للمجتمع او الى اى مدى
يعتبر القانون معبرا عن مواقف المجتمع
وآرائه وقيمه واخلاقياته ؟ وليس من
شك في ان القضية لا يمكن ان تؤخذ على
هذا النحو من التبسيط الزائد نظرا
للمضامين العديدة التي تعكسها هذه
التساؤلات ، فقد يكون القانون — من
ناحية — انعكاسا حقيقيا او بلورة صافقة
للاعراف وفي هذه الحالة فلن المؤكد هو
ان يصبح القانون ، حتى وعلى الرغم من
الادعاء بعدم ضرورته الجوهرية ، معيارا
للخير او القبول العام . أما اذا كان القانون

في المجتمع الانساني مسألة ما تثير بدورها
العديد من المناقشات والخلافات في النظرية
الاجتماعية . فهناك على سبيل المثال
العديد من البحوث الامبريقية التي ابرزت
ضرورة الاعتماد عن التفسير المثالي لاصل
القيم وتطورها واهمية ان توضع القيمة
في اطارها الاجتماعي والموضوعي اى
الاعتراف بانهما نسبية ومتغيرة في الزمان
والمكان .

٥ — وملاوة على ذلك فان قبول
القيم لا يمكن ان يوصف بأنه قبول عام
على مستوى المجتمع بأكمله ، ولكنه
بالاحرى تقبل جزئى او على لاجل غاية
عملية او اخرى . ومن المهم بهذا الصدد
الانتباه الى ان هذه القيم قد تظل قائمة
الى ان تصطدم بها متطلبات النمو والتطوير
فيقتود ذلك الى ظهور قيم جديدة تعكس
في الغالب المصالح الاساسية للطبقات
السيطرة . وفي هذا الاتجاه نجد ان
النظرية الماركسية بصفة خاصة قد انتقدت
انتقادا عنيفا مختلف المواقف التي تكتفى
بالقول باهمية الثقافة والقيم الاجتماعية
كاساس للنظام الاجتماعى مؤكدة بدلا من
ذلك على ضرورة ان توضع المسألة برمتها
في مكنها الصحيح في اطار الصراع بين
القوى والعوامل الاجتماعية المختلفة
والصراع الطبقي بصفة خاصة . وذلك
على اعتبار ان المجتمع — اى مجتمع —
هو نتيجتكلمن مولاتى التفاعل الاجتماعى
اى الصراع والتوافق معا .

— عزت حجازى ، مفهوم النبط الاجتماعى، م.ح.ق.
المعد الثالث ، مجلد ١٢ ، نوفمبر ١٩٦٤ .

والحفاظ عليه وما القانون سوى الآلية الرئيسية لتحقيق هذه الغاية . ان القانون بالنسبة الى روسكو باوند هو نوع من الهندسة الاجتماعية توجه الى تحقيق التماسك الاجتماعي . وعليه يلزم اذن دراسة القانون الواقعي الحي Living Law او القانون كما يمارس وظيفته في الواقع والتطبيق .

٤ - ولكن ريتشارد كويني Quinney يقدم من الطرف الاخر نظرية الصراع في القانون او نظرية القانون التي يقيّمها على مبدأ الصراع Conflict Theory . ففي الوقت التي كانت نظرية باوند موجهة اساسا نحو اقامة تصور للمجتمع يتميز بالاتفاق والاستقرار ، فان نظرية كويني قد تأسست على تصور للمجتمع لغى قبولاً واسما من طائفة من الاجتماعيين في مقدمتهم كوزر وداهر ندورف حيث ذهبوا جميعا الى ان المجتمع انما يتميز بمجموعة من الخصائص الذاتية هي التعبير والصراع والقهر والتغير ، وعليه فقد اكد كويني ان القانون بدلا من ان يكون أداة للتحكم في المصالح وضبطها ، فانه بالاحرى تعبير عن المصالح وذلك نتيجة لخاصية صراع المصالح ذاتها المميزة للمجتمع . ويتعبر آخر فان القانون هو اذن أداة يمكن القول بانها تعمل بعيدة عن مصالح بذاتها ، ولكنها في الوقت نفسه من خلق هذه المصالح ونتاج لها بالدرجة الاولى . ويتربط على ذلك احدى النتائج الخطيرة التي مؤداها ان القانون ناعرا ما يكون نتاجا للمجتمع ككل ، ولكنه يوجد ويمارس وظائفه بواسطة الذين يمتلكون القوة

- وهذا من الناحية الثانية - في صراع بشكل او بآخر والمصالح الاجتماعية ، او على الأقل بعض هذه المصالح ، فانه لن يكون سوى مجرد قبة محسب لاولئك الذين يرمى مصالحهم وبالتالي يمكن ان يصير أداة للكبث والقهر والارغام .

٢ - ويكشف لنا التراث الموضوعي الذي اهتم بمناقشة هذه القضية من وجود اتجاهين ذهب اولهما الى ان القانون انما وجد لكي يقوم بوظائفه في تأمين الخير العام على حين ذهب الاتجاه الثاني الى ان القانون لا يقوم الا لاجل خبة اهداف بعض الافراد في المجتمع وهؤلاء الافراد هم من القوة والتنفيذ بحيث يؤثران في ما هية القانون وجوهره وبالتالي قضية العدالة بكلها . وبالرغم من التناقض الواضح بين هذين الاتجاهين فانهما يقديان اطارا مرجعيا يساعد على فهم النسق القانوني وربما تعمق القضايا التي يطرحها كل منهما .

٣ - ولقد قدم روسكو باوند Pound نموذجاً فريداً للموقف الاول الذي يعتمد فيه القانون على القبول او الاتفاق العام ، اذ نظر الى المجتمع على انه كيان يتكون من العديد من الجماعات المختلفة التي تتصارع مصالحها على الرغم من انه يحيطها نوع من التماسك والاتساق . كما ذهب الى ان بعض الصراع امر ضروري لتحقيق الوجود الامثل للمجتمع ، وبناء على ذلك فقد اكد ان التوفيق بين المصالح المتنازعة والمصارعة في المجتمع يصبح من ثم امرا ضروريا لتأمين النظم الاجتماعي

صراع المصالح
Conflict of Interests

اخلاقية القانون
Morality of Law

Pound, Roscoe
روسكوبوند

النظام العام
Public Order

ضبط اجسامي
Social Control

Conservation (E.F.) حفظ

على الرغم من شيوع استخدام هذا المصطلح في كثير من المجالات وبخاصة في العلوم الطبيعية (Conservation Laws) والعلوم الاقتصادية والسياسية .. الخ فإن المصطلح يتخذ معنى محددا في العلوم القانونية حيث يقصد به تلك الاجراءات التي يراد بها ضمان عدم الاساءة الى الأشخاص أو إلحاق الضرر بهم إذا تبين عدم وجود بلاعة أو ضرورة لرفع الدعوى ، ومن ثم يصدر الأمر بحفظ الأوراق نظرا لعدم الاهمية ، أو في احوال أخرى للاكتفاء بتوقيع بعض أشكال الجزاء الإداري وكله يعنى ايقاف التحقيق عند مرحلة معينة . ومن هنا فيمكن الرجوع من أمر الحفظ إذا ما وجدت ظروف يرى المحقق معها العودة الى مباشرة التحقيق ومتابعته .

Conspiracy (F.) مؤامرة ، مكيده

المصطلح في أصله اللاتيني

والنفوذ بما يسمح لهم بتحويل مصالحهم الى سياسة عامة .

٥ - ثم تأخذ المسألة بعدا جديدا عندما يقرر كويني استطرادا مع منطقته السابق أن اصلاح النسق القانوني لا يعتبر من ثم أمرا كافيا وإنما يتمين الغاء القانون وإحلال صيغة أخرى محله تكون قادرة على تأكيد حقوق كل إنسان ومعبرة عن رغبات الكل في الوقت نفسه . ومع أنه ليس من السهل القول بأن الإنسان والنظم القانونية كلفة هي انمساقي ونظم خاطئة فيمكن أن تثير مثل هذه المواقف والتصورات في الأذهان قضية فساد كثير من القوانين وقضية العدل بكل أبعادها ومتضمناتها بما يقرب الإنسان من تطلعه الأزلى الى عدل حقيقي غير مزيف ومرسوم .

— على حسن فهمي ، الدولة والقانون والمطلب (دراسة في الاشتراكية العلمية والتطبيق) م.ج.و.و العدد الأول ، مارس ١٩٦٩ .

— Pound, R.; Social Control Through Law. New Haven, Conn.; Yale University Press. 1942.

— Pound, R.; An Introduction to the Philosophy of Law. Haven. Conn. Yale University Press. 1959.

— Quinney, Richard.; The Social Reality of Crime, Boston.; Little, Brown, 1970.

— Schur, Edwin M.; Law and Society. A Sociological Review, N. Y. Random House. 1963.

Authority : سلطة

Conflict : صراع

Constitution (E.F.)

دستور

١ - يتضمن الدستور كوثيقة مكتوبة غالباً معظم المبادئ والقواعد التي يتضمنها تعريف القانون الدستوري ومن هنا يعتبر الدستور القانون الأعلى أو الأساسي في الدولة لأنه يضم مجموعة القواعد التي تحتل مكان الصدارة بين سائر القواعد القانونية . وإن كتبت بعض الدول كاتجترا على سبيل المثال ما زالت تخضع في شئونها لكثير من المبادئ غير المدونة والتي تمت وتطورت نتيجة للعرف الذي يتكون مما يعتاده الناس في سلوكهم وما ينشأ في شعورهم من اعتقاد في وجوب احترام ما جرت عليه العادة والالتزام به .

٢ - ويختلف وضع الدستور الكامل باختلاف الظروف السياسية والاجتماعية المصاحبة ، فقد يكون الدستور منحة من يتولى السيادة في المجتمع ، كما قد يظهر في صورة عقد بين الشعب ومن يتولى هذه السيادة ، وقد تسفه جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب أو قد يضعه الشعب نفسه بطريق الاستفتاء وهذه هي أرتى الطرق لوضع الدستور. وتنقسم الدساتير الى دساتير مرنة واضرى جاهدة . وهو تمييز تكون له فائدة خاصة عند الرغبة في تعديل الدستور الأمر الذي لا يتم الا بالطريقة التي يحددها ويبينها الدستور نفسه ، فالدستور المرن هو الذي يكتفى لتعديله ان يصدر بالتعديل تشريع عادي بالأجراءات التي تصحح به التشريعات العادية . أما الدستور الجاهد فهو الذي

Conspiro أو Conspiration السرى الذي يتم بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص على القيام بفعل غير مشروع أو اتفاقهم على استخدام وسائل غير مشروعة وإجرامية للقيام بفعل لايعتبر جريمة في ذاته ومن ثم يطلق عليهم لفظ المتآمرين أو المخربين . ومن الجلى أنه يتوافر هنا العمد الجنائي العمدي الذي تحدد بمقتضاه العقوبة نسبة إلى نوع الفعل وجسامة الضرر وخطورة الغرض من وراء التخطيط والتآمر إضافة الى مدى التورط الذي وقع فيه كل من المتآمرين حيث قد يتراوح ما بين مجرد المخالفة لبعض القوانين وجريمة التآمر على نظام الدولة وسلامتها .

جبله (تكوين بيولوجي)

Constitution (E.F.)

يقصد بالمصطلح التكوين البيولوجي للنرد الموروث والمكتسب ، أى أن العوامل الجبلية (الفطرية) تشمل العوامل الوراثية والعوامل الولادية بمعنى تلك التي تعرض لها الجنين أثناء الحمل أو الوضع الى جانب عوامل بيولوجية اخرى . وتعتبر عوامل الوراثة أو الجبله المهيبة من العوامل البيولوجية المهددة باضطراب الشخصية على اعتبار انها مما يحدد الطريق أمام ظهور المرض ويحول دون تكامل الشخصية .

انظر : حثية بيولوجية

Biological Determinism

رقابة تختلف حدودها وضوابطها باختلاف نظم الحكم .
— محمد كليل ليلة ، القانون الدستوري ، القاهرة ، ١٩٧١ .

عدوى ، وباء

Contagion (E.F.)

يرجع الفضل في استخدام هذا المفهوم لأول مرة الى جون هوارد Howard وهو يشير الى ان البيئة السيئة والحوائل المفسدة التي تنتشر بين السجناء الذين يتكسبون في داخل السجون دون محاولة تصنيفهم في ضوء ما ارتكبه من جرائم وانحرافات ، مما يساعد على التأثير في صفار المنحرفين ونقل الاتجاهات والقيم والثقافات الإجرامية والمخرقة للقيم ، الامر الذي يدفعهم الى معاودة الجريمة حال خروجهم من السجن . بمعنى ان السجن تحت هذه الظروف اشبه ما يكون بمدرسة للجريمة وتخريج المجرمين أو هو ناقل للعدوى فيها بين النزلاء تماما مثل الأمراض المعدية Contagious diseases .

— Howard, J., The State of Prisons in England and Wales : Second edition London.

انظر : تصنيف السجون
Prison Classification

Contempt (E.F.)

احترام

يشار بهذا المصطلح الى نوع مقصود من عدم التقدير والاحترام اللذين تظهرهما الجماهير احيانا تجاه السلطة

لا يمكن تعديله بهذه الطريقة وانما من طريق اتباع اجراءات وشروط خاصة تختلف باختلاف المساطر .

— عثمان خليل عثمان ، المبادئ الدستورية العامة ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

انظر : قانون دستوري

Constitutional Law

قانون دستوري (دستور)

Constitutional Law (E.)

Droit Constitutionnel (F.)

القانون الدستوري أو الدستور مجموعة القواعد التي تحدد نظام الحكم في الدولة وتبين السلطات العامة فيها واختصاص كل سلطة منها وتبين علاقات هذه السلطات بعضها ببعض الآخر ، كما توضح ما للأفراد من حريات عامة وحقوق قبل الدولة ، والضوابط الأساسية لهذه الحريات .

وعلى الرغم من شيوع مصطلح القانون الدستوري باعتبار: أحد فروع القانون العام الداخلي فان البعض يشكك في توفر الصفة القانونية لفواعده ، على أساس ان السلطة العامة وهي التي يحتل ان تخالف الدستور لا يتصور ان تقدم على توقيع الجزاء على نفسها ولكن هذا الموقف حسم أمره مع تطور الفكر السياسي القانوني عنما توصل الى مبدأ فصل السلطات المأخوذ به حاليا ، اذ يظهر الجزاء عند توزيع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على شكل رقابة متبادلة من كل سلطة على الأخرى وهي

كذلك ينبغي احترام العقد فالمعقد هو دائما شريعة المتعاقدين مهما كانت الظروف والملابسات التي تم إبرامه فيها ، ومهما كانت الظروف التي طرأت بعد إبرامه إضافة الى ضرورة مراعاة العقد لما هو سائد من آداب عامة ونظام عام .

٢ - بيد أن هذه تفكرة عن تلازم العقد والعدل مما يصعب التسليم بها تسليما كاملا لأن المؤكد هو أن العقد لا يكون مبررا عن العدل إذا ما كان أحد الأطراف في مركز القوة الذي يجعله أقدر على إملاء شروطه على الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى المتفاددة . وحتى مع التسليم بأن العقد كان عادلا وقت إبرامه فقد يقع من الظروف والأحداث ما يجعله مخالفا للعدل ، الأمر الذي يثير عدم الرضا والتصام وبمسندى بالتالى تدخل ارادة المشرع لحسم ما ينشعب من خلافات بما يراه من نصوص واجراءات وتدابير .

— Schlesinger, Rudolph B. ed.; Formation of Contracts. 2 Vols. 1968.

ثقافة مضادة

Contra - Culture (E.)

Contre Culture (F.)

مصطلح استخذه بينجر yinger ليقصد به نوعيات من الثقافات الفرعية الانحرافية المضادة للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع من المجتمعات .

انظر : ثقافة الجنح
Delinquent Culture

لغة لرمية
Sub - Culture

العمالة ، أو بعض الإجراءات أو القواعد القانونية التي تتخذها السلطات القضائية ، وذلك مثل رفض الاجابة على الأسئلة الموجهة الى الشخص مما يعتبر احتقارا واهانة للمشرع أو للقاضي نفسه . وهو فعل قد يكون معلنًا أو غير معلن ومباشر ، اى في حضور وانعقاد المحكمة أو غير ذلك . والعمادة ان تصنف ما يوجه الى المحكمة من اهانة أو احتقار الى افعال جنائية أو مدنية وكلاهما قد يكون موضعا للعقوبة سواء بالحبس أو بالفرامة .

Contrabandist (E.)

Contrebandier (F.)

انظر : تهريب

Smuggling

Contract (E.)

Contrat (F.)

عقد

١ - اتفاق ارادى ملزم بين طرفين أو أكثر يترتب عليه اثر قانونى لتنظيم مختلف النشاطات وأوجه التفاعل الاجتماعى بوجه عام ، أو هو بتعبير آخر الوسيلة القانونية التي يتم بها تنظيم هذا النشاط ومن هنا توقع على من يقصد الى الاخلال به العقوبة المناسبة .

وينطوى مفهوم العقد على معنى المدل حتى قبل أن العقد هو الصورة المثالية للعدل ، وأن من خال عقدا فقد قتل عدلا ومن هنا ايضا كان الاهتمام بأركانه وشروطه التي يرى كثير من الفقهاء أمورا ينبغي أن تترك للحرية الكاملة للأطراف المتعاقدة .

تنحل الروابط التي تربط الأفراد بالمجتمع وتضري الظروف بالخروج على هذه الروابط ، فيبدأ احترام الفرد لها يتداعى ولا يعود (يخالف) أو يخشى رد الفصل الاجتماعي ، ومن ثم يتصرف وفق ما تلبه مصلحته .

٤ - مثل هذا التحليل للروابط الاجتماعية يشتمل على كثير من العناصر مثل القلق والارتباط والميل ثم الانخراط اضافة الى درجة الاعتقاد في الاخلاقيات التقليدية والمتعارفات عموما . ومن هنا فان السلوك المحتل يمكن تفسيره في ضوء هذه المكونات أو العناصر ، أى في ضوء ابتعاده عن الصورة المقابلة لها ، أى مظاهر الانحراف بتعبير أدق .

وترجع القيمة الحقيقية لهذا المدخل الى تكيده على حرية الانسان وعقلانيته وذلك في مقابل الحتمية الاجتماعية التي طالما سادت من قبل . والواقع ان الجديد الذى تزعم نظرية الضبط انها جاءت به هو انها قد اعادت الصياغة التصورية لشيء قد يتحول ليصبح نمطا انحرافيا . ذلك انه بالتاكيد على ضعف الروابط في الطبيعة البشرية وعلى ضرورة الحاجة الى القوى المؤثرة التي تعمل من خلال النظام القائم والمستقر ، فقد كشفت نظرية الضبط عن الخطورة فيما اذا لم يتحقق ذلك ، لان الأفراد سوف يكونون من ثم احرارا تلبا في التصرف والحركة كيفما يشاؤون ، وقد يقود ذلك الى ما قد يعتبر انحرافا من وجهة نظر اصحاب السلطة والنموذ .

نظرية الضبط

Control Theory (E.)

Théorie de Contrôle (F.)

١ - وفقا لما يقرره هيرشو Hirschi وهو أحد الثناء القلائل الذين وضعوا اكثر الصياغات المبكرة احكاما لنظرية الضبط فانه يتمين على علم الاجرام ان يعطى مزيدا من اهتمامه للاجابة على السؤال الآتى : لماذا يطبع الناس قواعد المجتمع وقوانينه ؟ ذلك لان مثل هذا السؤال لم يعد يمثل نقطة البداية لدى الكثيرين الذين اصبحوا يتجاهلونه ويتساعلون بدلا منه عن السبب في عدم امتثال الناس للقاعدة القانونية على نحو ما نجد في نظريات المخالطة الفارقة والانحراف التفاضلي .

٢ - ولقد انطلق هيرشى هنا من مسليه هوبز الشهيرة التي كان قد قرر فيها ان الخوف Fear بالذات من بين كل الدوافع والتزعلت هو الذى يمنع الناس من الخروج على القانون . وحتى في تلك الاحوال التي قد تلوح فيها بعض الفائدة أو المنفعة .

٣ - ومع ان نظرية الضبط بهذا المعنى لا تفترض ان الامتنان كائن لا اخلاقي في حقيقته ، وانما تفترض بعض الاختلافات في شدة روابطه الاخلاقية ، فان الشيء الأكثر أهمية هو ما تقرره بصدد الظروف التي يظهر فيها السلوك الاجرامى وهى تلك الظروف التي وصفها بضعف الضوابط الاجتماعية وتهاويلها وانهيالها . أى عندما

أو الذنب . ويرى بعض الكتاب أنه نظراً لعدم وجود الوسيلة لتقرير من ، أو ما هو الاجرامى حتى يكون قد تم اتهام أحد الأفراد رسمياً أمام المحاكم ، فانه يتوجب من ثمة على علم الاجرام ان يركز جانباً من اهتمامه على أولئك الذين ادانتهم المحاكم وحكمت عليهم بثبوت التهمة أو الجريمة . ويتبع آخر يرى هؤلاء ان القفل لا ينبغي ان يعتبر جريمة الى ان تتم ادانة التساؤل بخروجه الفعلى على القانون ومن ثم تتوجب عقوبته .

٢ - وبالرغم من أن الأصل في الادانة ان تتم في ضوء إجراءات المحاكمة العادية إلا أن هناك بعض التشريعات التي تتيح الادانة بغير مراعاة ، وهو نظم معمول به في كثير من الدول بالنسبة الى أنواع معينة من الجرائم البسيطة كالخلافات والجنح وهو ما يعرف عموماً بنظم الادانة بغير مراعاة .

— سبر الجنوري ، الادانة بغير مراعاة ، م.ح.ق. - المصد الثاني ، يوليو ١٩٦٩ .
المجلد الثاني عشر .

— Korn, Richard B. and L. Loyd Mc Cormick; Criminology and Penology. N. Y. Holt, Rinehart and Winston, 1932.

عقوبة بدنية

Corporal Punishment (E.)

Punition Corporelle (F.)

١ - تقوم أساساً على ما تتضمنه فكرة العقوبة من تذكير وردع . ويقصد بها ازالة الآذى بجسم المحكوم عليه

— T. Hirschi; Causes of Delinquency, Berkeley, 1969.

Delinquency انظر : جناح

ضبط اجتماعي

Social Control

المتعارفات (E. F.) Conventions

على الرغم من أنه يصعب تحديد المقصود تماماً من هذا المصطلح إلا أنه يمكن القول بأنه صادة ما يشير الى الممارسة أو القاعدة السلوكية التي تحدد بوجه عام ما ينبغي أن يقوم به ، أو يمتنع عن القيام به أعضاء الجماعة ، وهي من هنا تلعب في المجتمع وبخاصة التقليدي والبسيط دور القانون ، على الرغم من أن طبيعتها القبول وليس القهر والجزاء . ومن المعروف أن الكثيرين يفرقون بين المتعارفات القانونية والمتعارفات السياسية حيث تتضمن الأخيرة نوعاً من القهر الذي يهدف الى تحقيق الخضوع للسلطة التي قد تكون سلطة غير شرعية .

— J. D. Mayne, A Treatise on Hindu Law and Usage - 10th ed. 1948.

اصلاح عرقي

Conventional Correction (E.)

Correction Conventionnel (F.)

Conventions انظر : محاربات

تحقق ، ادانة ، حكم بثبوت الجريمة

Conviction (E. F.)

١ - يقصد بالمصطلح التحقق القضائي الرسمي للدموى بثبوت الجرم

تدابير اصلاحية Corrections (E. F.)

١ - يراد بالمصطلح تلك الاجراءات والاساليب التي قد يلجأ اليها المشرع بحسب ما تبيحه قوانين العقوبات ، لمكافحة الجريمة عن طريق اتخاذ التدابير الممنعة للخطورة الاجرامية ، وشرطية ان تكون هذه التدابير ملائمة تماما من حيث نوعيتها ومقدارها لكل مذنب على حدة بغية العمل على تاهيله بمعنى مراعاة التدبير لخصائص شخصية المذنب وما تفصح عنه من خطورة على الصالح المشروعة للآخرين ، وحيث لا تتوافر لدى المذنب الاهلية الكافية للمسئولية الجنائية .

٢ - ولقد كان للمدرسة الوضعية التي نشأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تحت تأثير اوجيست كومت فضل التوجيه الى حركة الاصلاح الوضعي الجديد التي شارك فيها كبار الفقهاء من امثال روزميني Rosmini وايضا جاروغالو ونيرى ومن قبلهم جيمبا لومبروزو حيث ارسوا قواعد فلسفتهم الفقهية الجديدة التي تتبنى على فكرتي الجزاء والوقاية او الحماية الاجتماعية ، وذلك على اعتبار ان الغاية الاولى التي ينبغي ان تسعى السياسة الجنائية اليها هي مكافحة الاجرام حماية للمجتمع ، ومن ثم يكون الاعتبار الاول لارضاء الشعور العام الذي يتولد من عدم رجوع المجرم الى الجريمة سواء نتيجة نزجره وردعه بصورة او باخرى من صور العقوبة كدفاع اجتماعي يحقق الردع العام ، او باصلاحه وتقويته باستخدام وسائل الاصلاح المناسبة

نكالية به وايلاما له على فعله الاجرامى . وقد استخدمت مختلف المجتمعات عقوبة التعذيب البدنى حيث سادت هذه العقوبة التفكير الجنائى في العمور القديمة والقرون الوسطى وابان سيطرة وسطوة النظام الكنسى الذي جعل فكرة العقاب متمشية مع فكرة الخطيئة والمجازاة عليها .

٢ - ولقد تنوعت العقوبات البدنية باختلاف المجتمعات واختلاف الفلسفات الجنائية التي سادتها ومن بينها عقوبة الجلد علانية وبتر الاعضاء وكى كتف المحكوم عليه بالحديد المحصى الذي يدفعه بالاجرام ولا يزول مع الزمن ، علاوة على صب المساء المغلى او الزيت المغلى في الفم ، والاخصاء وجب الاعضاء التناسلية وما الى ذلك من الوسائل التي يقشعر لها البدن .

٣ - وقد اثرت كتابات الفلاسفة والمفكرين الذين اذكروا قسوة العقوبة البدنية التي لا مبرر لها ، لا سيما ما كان منها مهينا ، في موقف رجال الفكر الجنائى مما ادى الى استبعاد نظريات العقاب التي تقصم على فكرة التكرير والردع وبالتالي الغاء كثير من هذه العقوبات مثل التعذيب وبتر الاعضاء والوصم بالحديد المحصى . ومع ظهور الفلسفات والاتجاهات الانسانية والاصلاحية ضلحى نطاق عقوبات التعذيب البدنى ملا يكاد يوجد منها اليوم الا عقوبة الجلد وهذه تطبق في حالات خاصة وفي قلة من المجتمعات بوجه عام .

انظر : عقوبة الجلد Flogging

شقيها كوسائل وطرق وقائية أو احترازية للحماية والوقاية لمنع الخطورة متى ظهرت شواهدا . وإذا كان الأمر كذلك فمن الواضح أن التعديد لا يرتبط إذن بطبيعة الجريمة ولكن بشخص الجاني ، وتتحدد أيضا في ضوء حالته ووفقا لطبيعة ما تسمى اليه من أهداف ، فهي إما تدبير يستهدف التهذيب والإصلاح (الأحداث مثلا) أو تدبير يستهدف العلاج والرعاية (مرضى العقل وبعض المجرمين الشواذ) أو تدابير تهدف مباشرة للدفاع والرقابة وهذه تطبق على المساندين الخطرين بالذات .

٥ - إلا أنه بالرغم من الأهمية البالغة لكل هذه التدابير سواء كانت تدابير ملزمة أو تدابير وقائية أو تدابير دفاع ومن ، فلا يجوز الحكم بتدبير إلا في الأحوال والشروط التي ينص عليها القانون . ومع أن البعض قد يعلى من شأن العقوبة على حساب التدبير أو قد يذهب إلى عكس ذلك فمن الخطأ التمساق وراء مثل هذا النوع من التفكير ، لأن مكافحة الجريمة تستدعي في الحقيقة وجود الأسلوبين معا لتحقيق الردع الذي لا غنى عنه والإصلاح الضروري والمستهدف في نفس الوقت . وهو ما تنبأه وتسير عليه معظم التشريعات الجنائية الحديثة حيث تنص على كل من العقوبات والتدابير ، وأن كل من المهم التوفيق بينهما بحكم على الجاني بجزائين في جريمة واحدة بمعنى أن الحكم إما أن يكون بالعقوبة وإما بالتدبير فلكل مجاله الخاص وظروفه الخاصة وهو ما يعرف ببدا عدم جواز الجمع بين العقوبة والتدبير .

أو بعزله وإقصائه باتخاذ الوسائل التي تكفل تحقيق ذلك إذا ما ثبتت خطورته وانعدم الأمل في إمكانية إصلاحه . ويترواح عليه أن السياسة الجنائية يجب من ثم ألا تقتل في مكافحة الإجرام بمجرد العلاج بعد وقوع الجريمة بل يجب أن تسمى إلى الحبولة دون وقوعها أصلا وذلك بالوقاية منها وإخضاع الإنسان سواء توافر لديه الإدراك والتمييز أم لحقه عارض من عوارض الأهلية للتدبير الملحق لخطورته وهو ما يبرر عنه ببدا المسؤولية الاجتماعية أو القانونية .

٣ - ولم تنشأ هذه الأفكار وغيرها من فراغ ولقتها استقلات من غير شك من الدراسات والأفكار الجنائية والفلسفات التي قادها أمثال كارمينيلى في إيطاليا الذي ربط بين العقوبة ووظيفتها في الردع العام والدفاع عن المجتمع ، والبرو Ellero الذي أكد على نسبية العدالة الجنائية القائمة على أسس المسؤولية الأخلاقية وكذلك بوفيسو Bovio الذي أبرز دور الإرادة الفردية وفصل الظروف البيئية والاجتماعية وأخيرا روزميني الذي أبرز وظيفة المنع الخاص وأثر الوظيفة الجزائية والخاصية الانتقابية للعقوبة وكان لذلك كله تأثيره المباشر على جارونالوا بصفة خاصة وبمى الذى أكر تهما حرية الاختيار والذى يعتبر من وجهة نظر الكثيرين المرجع الأساسى للتفكير الوضعى الجنائى .

٤ - إذن ثمة خطة عملية وواقعية لمكافحة الإجرام أوضحتها المدرسة الوضعية وتمثل التدابير غير العقابية أحد

ظاهرة الجريمة مسألة يصعب تحقيقها بالاجراءات الرادعة القوية وحدها ، وانما لابد من الحيلولة دون ارتكاب الجاني للجريمة مستقبلا ، ومن هنا برز الاهتمام بانشاء الدور والمؤسسات الإصلاحية التي تنشأ بالدرجة الاولى التهذيب والإصلاح الى جانب إعادة التأهيل والاعداد دون أن تنسى تلمها فكرة ردع الآخرين .

٢ - وفي قوانين العقوبات فان هذه المؤسسات الإصلاحية تختلف باختلاف نوعية الجريمة والسن والجنس فهناك مؤسسات خاصة بالأحداث حيث خصت التشريعات هذه الفئة بجموعة من التدابير الإصلاحية التي قصد بها توجيه والملاحظة والتربية والتهذيب كما توجد أيضا المؤسسات الخاصة بالنساء الى جانب بعض المؤسسات الايوائية والمصحات التي تعتبر من قبيل المؤسسات الإصلاحية علاوة على مؤسسات العمل والتي يتم فيها نوع من الحجز الاحترازي .

تدريب اصلاحي Corrective Training (E.) Trainant Correctif (F.)

١ - أسلوب عملي لتوجيه وارشاد نشأت خاصة من المذنبين الذين يرجى اصلاحهم وذلك عن طريق اعطائهم برامج تاهيلية وتدريبية يتلقون فيها بعض المهارات والخبرات الفنية ، الى جانب دورات تعليمية وتوجيهية وتنشيطية تساعد في إعادة بناء شخصياتهم وتوجيهها وجهة اجتماعية سليمة .

— على امد راشد ، مبادئ القانون الجنائي :
المحكم والنظريات العامة في الجريمة والجرم والعقوبة .

محكمة الجنج Correctional Court (E.) Tribunal Correctionnel (F.)

من المقرر قلونا ان الاختصاص النوعي للمحاكم يتحدد وفقا لجسالة الجريمة التي رفعت بها الدعوى . وقد لجأ المشرع في غالبية التشريعات الجنائية الحديثة الى تقسيم المحاكم الى نوعين هما محاكم الجنج والمخالفات ومحاكم الجنائيات Cours d'assises اضافته الى محكمة النقض Cour de Cassation

وبالنسبة الى التشريع الجنائي المصري فقد قسم المشرع محاكم الجنج والمخالفات الى درجتين هما المحاكم الجزئية ومحاكم الاستئناف Cour d'appel وكما يحدد القانون الاختصاص النوعي فانه يحدد كذلك الاختصاص المحلي للقضاء او ما يطلق عليه المجال الجغرافي الذي لا يتبني الخروج منه .

انظر : محكمة Court

مؤسسات اصلاحية Correctional Institutions (E.) Institutions Correctionnelles (F.)

١ - يتجه المصلحون الاجتماعيون والمشرعون وعلماء الاجرام الى التأكيد على حقيقة أن النفع عن المجتمع ضد

ويتعارض مع المصلحة العامة ويوسع من الهوة بين الطبقات والجماعات والأفراد . ومن هنا فقد تحدث العلماء عن الفساد الإداري والفساد السياسي والفساد البيروقراطي والفساد الاقتصادي . . الخ حيث ركزوا على أنماط معينة من السلوك اعتبروها غامضة من وجهة نظر الكتاب من ناحية ، ومن وجهة نظر المجتمع ذاته الذي يقوم الفصل بأنه فصل فاسد من الناحية الثانية .

انظر : رشوة Bribery

تقليد ، تزيف (E.) Counterfeiting
Contrefaçon (F.)

التقليد والتزيف عموما يقصد به نسخ أو تقليد شيء أصلي وعريق يقصد توزيع النسخ المقلدة توزيعا غير مشروع . ويعتبر تزيف العملة Aldulteration des monnaies أكثر أنواع التزيف انتشارا وأن كلفت هناك أشياء أخرى أصبحت بدورها موضوعةا للتزيف مثل تزيف الوثائق واللوحات الفنية . . الخ
— Hoyt, Edwin P., Coins, Collectors, Counterfeiters, 1971.

محكمة (E.) Court
Cour, Tribunal (F.)

١ — يشير المصطلح الى الهيئات أو المؤسسات الحكومية التي تعمد الدولة اليها بالوظيفة القضائية أى نفس المنزعات . ويتكون من مجموع أو جماع

٢ — يستبعد من نطاق هذا النظام الذى يطلق عليه نظام سجون التدريب محترفي الإجرام والسدمنون وذوو الشخصيات الشاذة . كما أنه يقتصر على قبول المذنبين من لا تقل سنهم عن الواحدة والعشرين ولا تزيد على الثلاثين أو الخامسة والثلاثين في الظروف الاستثنائية التي يقدر فيها أن أعطاه المذنب هذه الفرصة يساعد في إصلاحه السريع .

وفي ضوء تكيف السجين واستيعابه للخبرات والمهارات والمعلمير الجديدة التي يلقيها في هذه البرامج ، يفرج عنه قبل انقضاء مدة الحكم عليه بها ليعود الى الحياة الطبيعية في المجتمع على أن يخضع لنظام المراقبة ويكلف بالحضور امام ضابط الاختبار القضائي (المراقبة) في فترات دورية حتى تنقضي فترة الحكم .

فساد (E.F.) Corruption

يقصد بالمصطلح كل الأعمال التي من شأنها أن تعوق أو تبغض الكلل والاتفاق كالرشوة والمحبة والمحسوبية واستغلال النفوذ وما الى ذلك من الأساليب التي قد تجرهما القوانين أو الأخلاق العامة في مجتمع معين وفي ثقافة معينة .

وبالرغم من الاختلافات الثقافية بين رجال القانون والأخلاقين وعلماء الأخلاق في تحديد مفهوم الفساد والفعل الفاسد والشروط التي يجب أن تتوافر لكي يوصف هذا الفعل أو ذاك بالفساد، فإنه ما يشبه الاتفاق على أن للسلوك الفاسد هو الذي ينتهك أحد المعايير أو القواعد في المجتمع

الجنايات يبدأ الدرجة الواحدة للتناقص كما يقوم على تعدد القضاة ، وان كانت بعض التشريعات تأخذ مبدأ تعدد الدرجات (درجتان مثلا في الكويت) .
ويدهى أن محكمة الجنايات تتعدت للحكم فيها يعتبر جنائية من وجهة نظر القانون .
هذا والشائع أن يطلق لفظ Tribunal على المحكمة إذا كانت ابتدائية ويقال لها Court إذا كانت من درجة أعلى كالاستئناف والنقض .

— لصد قصى سرور ، الوجيز في قانون الإجراءات الجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

— تونيق حسن نرج ، الدخول للمعلم القانوني ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .

جريمة (E.) Crime (F.)

١ — مصطلح الجريمة مصطلح جرى التعارف على استعماله ليشير بوجه علم الى نوع خاص من السلوك الذى ينتهك القواعد القانونية والمعايير والقيم الاخلاقية الموجودة في المجتمع . وهذه التفرقة بين القواعد القانونية والمعايير والقيم الاخلاقية هي اساس الاختلافات، في مواقف العلماء عند نظرهم للجريمة وتحديد هم لها .

٢ — الاتجاه السوسيولوجي على سبيل المثال يبعد أى تدخل للقانون الجنائي في تعريف الجريمة وبناء عليه تتخذ الجريمة مفهوما واسما يعكس نطاشا واسما وشاملا للسلوك البشرى يتضمن كافة مظاهر النشاطات التي تخرج على المعايير

هذه الهيئات ما يعرف بالسلطة القضائية التي يعهد لها أمر تطبيق القانون . والمحاكم كاداة للقضاء تختلف من حيث النوع كما تختلف من حيث الاختصاص فهناك القضاء العادي أو المحاكم العادية وجهة القضاء الاداري فضلا عن المحكمة العليا أو محكمة النقض كما يطلق عليها عادة .

٢ — وبالنسبة الى القضاء العادي ذات الولاية العادية ، فان المحاكم تنقسم الى ثلاثة انواع تخصص بالفصل في كافة المنازعات وجميع الجرائم الا ما استثنى بنص خاص وهذه المحاكم هي أولا قضاء الجنب والمخالفات ويشمل المحكمة الجزئية ومحكمة الجنب المستنفة ، وثانيا قضاء الجنائيات ويشمل محكمة الجنائيات وثالثا قضاء النقض ويشمل محكمة النقض . وفي ضوء هذا التقسيم النوعي تتحدد ايضا مهمة كل نوع ووظيفته فنجد على سبيل المثال أن محكمة النقض تقوم مهمتها في الاشراف على صحة تطبيق القانون وتفسيره ، لما محكم الاستئناف فتمتبر دائرة من دوائر المحكمة الابتدائية وتخصص بالنظر في الاستئناف المرفوع ضد الاحكام الصادرة من المحاكم الجزئية في المخالفات والجنب في الدعوى الجنائية والدعوى المدنية التبعية . وتتعدد المحاكم الابتدائية في أى مكان في دائرة اختصاصها أو خارج هذه الدائرة اذا اقتضت الحاجة على حين تختص المحكمة الجزئية بحلكمة المتهمين في جرائم المخالفات والجنب عدا ما نص عليه القانون مما يقع في اختصاص محكمة الجنائيات .

٣ — من ناحية ثانية يأخذ قضاء

أو آخر من أشكال السلوك إلى فعل إجرامي أنها هو أمر متواصل في صياغة القانون الجنائي . فبدون هذا القانون لا يكون هناك وجود للجريمة باعتبارها سلوك تمنعته الدولة ويثير رد فعلها بعقوبة محددة .

٤ - ومع ذلك فقد رأى بعض العلماء أنه لما كانت لا توجد وسيلة لتعيين من هو المجرم سوى اتهامه ، ومثوله رسمياً أمام القضاء ، فانه يتوجب من ثم ألا يعتبر الفعل جريمة ، حتى يوجه إلى الفاعل الاتهام بخروجه على قواعد القانون ، وحتى توقع عليه ما هو مقرر من عقوبة . ونزولاً على هذا المنظور فإن الجريمة لا توجد إلا إذا ما مثل الفعل أمام السلطات القضائية وتمت ادانته كعمل ينتهك قواعد القانون الجنائي .

٥ - وبمستقراء مختلف الاتجاهات فلا يتصف الفعل بأنه جريمة إلا إذا توافرت له على الأقل من الناحية النظرية خمسة شروط وهي أن يكون الفعل مخضفاً لأذى أو ضرر يقع على إنسان ما بواسطة الفاعل ، وأن يكون الفعل مما ينص القانون على منعه وقت وقوعه ، وأن يتوافر القصد الجنائي لدى الفاعل ، وأن تكون هناك علاقة سببية بين السلوك الضار الإرادي والضرر الناتج عنه وأن تكون هناك عقوبة مقررة بنص القانون .

إن الجريمة تعني العدوان على أية صورة كن ، أي العدوان على الأنظمة والقواعد التي يضعها المشرع أو يفترض قائلها ، حتى بالنسبة إلى الجرائم غير

المحددة اجتماعياً وسواء كن هذا السلوك قد وقع في دائرة القانون الجنائي أم لم يقع . وبمعنى اتق الجريمة هنا هي سلوك لا اجتماعي أيا كان مظهره أو مكان حدوثه . فالزنا بالحارم ظاهرة كونية ويصرف النظر عن الزمان أو المكان فهي تعتبر جريمة تماماً مثل الجنسية المثلية والغش والتهرب الضريبي . . . الخ . وقد تبادى أصحاب هذا الاتجاه المعيارى في توسيع نطاق الجريمة حتى اعتبروها كافة الأفعال التي تخرج على الحقوق الأساسية للإنسان

انظم :

Herman Schwendinger and Julia Schwendinger; Defenders of Order or Guardians of Human Rights. Issues in Criminology. 5 (Summer) : 123 - 57.

٢ - يميل العلماء من انصار التعاريف القانونية

Legal definitions إلى تضيق مجال الجريمة كما يراه أصحاب المدخل المعيارى السليق وذلك على اعتبار أنه يستحيل من النشاطات والأفعال ما ينبغي أن يترك للدراسة الأعم المتعلقة بالانحراف عموماً . ويتربط على ذلك أن أصبحت الجريمة من وجهة نظرهم الإطار النموذجي لما يعتبره المشرع خروجاً على أوامره أو نواهيه ، فيقرر من أجله العقوبة . فكان الجريمة لا توجد أذن إلا بالنسبة إلى القانون الجنائي وفي داخل إطاره وفي حدوده . بمعنى أن القانون الجنائي هو الذي يعطى السلوك المعين صفته كسلوك إجرامي ، وهو ما يعبر عنه بأن الجريمة لا توجد أو تبدأ إلا مع القانون أي أن امكانية تحويل شكل

٢ - وتختلف آراء العلماء اختلافات
بيئية في تحديدهم لتلك الأسباب التي ذهبوا
إلى أنها تتمثل في أسباب التثنية
الاجتماعية الفاشلة وفي الفقر والظروف
البيئية السيئة وفي العوامل السيكولوجية
أو الفسيولوجية أو البيولوجية وكذلك في
الشعور بالنقص ومشاعر الدونية بسبب
وجود مجسز أو علة بيولوجية من نوع
أو آخر . ويوجه عالم نقد انحصرت هذه
(المداخل approaches) التفسيرية في
عدد من الكليات أو المقولات بالنظر إلى
درجة عموميته ، حيث اتجهت بعض
النظريات إلى السلوك الإجرامي في عمومه
بينما ركزت نظريات أخرى على بعض
المظاهر التوعيسية والمحددة لهذا السلوك
على حين اهتم البعض الآخر بموضوع
تنميط الجرائم وتصنيفها .

٣ - بيد أن المشكلة الرئيسية فيما
يتعلق بفكرة السببية الإجرامية تكن في
مفهوم السبب Cause ذاته الذي تبنى
مختلف المواقف في ضوءه . فعلى الرغم من
(كثرة) الأسباب التي يسوقها العلماء في
تفسيرهم للظاهرة الإجرامية فإن فريقاً
منهم يرى أنه لا يمكن النظر إلى هذه
الظاهرة من خلال مفهوم السببية الذي
يوجد في العلوم الطبيعية ، وبناء عليه
فلا يعقل أن تستخدم فكرة السببية
(السبب) بالمعنى نفسه الذي يستخدم في
ذلك المجال . ومن هنا فلا بد وأن يكتسب
هذا المفهوم مدلولاً آخر فينظر إليه بمعنى
العامل الذي يرجع احتمال ارتباطه بعلاقة
بما بالسلوك الإجرامي . ويترتب على ذلك
استبعاد تلك العتبية التي تبليها علاقة
السببية بين سبب واحد وبين السلوك

المحددة التي بها يفترض في الاتمسك
سلوك معين فلا يراعيه في تصرفاته حتى
الدرجة التي تصل إلى النتائج الإجرامية .
والعدوان الذي هو الأساس في تصرف
النموذج القانوني للجريمة حديثاً هو
الأساس كذلك في كل الأعمال التي تلحق
بالضرر ضرراً وتستوجب رد فعل لهذا
الضرر .

— بعد مارك ، الجريمة في المجتمع (نقد منهجي
لتصور السلوك الإجرامي) ، مكتبة الأنجلو
الفرنسية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- Quinney, Richard, Class, State and Crime - 2 ed ed - 1980.
- Reid, Sue Titus, Crime and Criminology - 2 d. ed - 1979.
- Wolfgang, Marvin E, and Ferracud, Franco; The Subculture of Violence. 1982.

اسباب (عوامل) الجريمة Crime Causation (E.) Causes de la Crime (F.)

١ - يدور أحد الأسئلة الرئيسية
التي طالما شغلت أذهان العلماء في محيط
الفكر القانوني الجنائي حول الأسباب
أو العوامل والظروف التي تجعل بعض
الأفراد يقدمون دون البعض الآخر على
خرق القاعدة القانونية والسير في طريق
الجريمة والانحراف . وتضمننا محاولة
إجابة هذا السؤال في صميم فكرة السببية
causality أي البحث عن المسبب في
مقاربة الجريمة وهي القضية التي وجهت
لبحثها معظم البحوث في علم الإجرام .

وكله انما يعنى في آخر الامر انه لا يكفى اعتبار السلوك محسب ، وانما القصد ايضا من السلوك ، وقرار الجهة الرسمية بان هذا السلوك الذى تم بالطريقة المعينة يمثل جريمة او سلوكا اجراميا .

٥ - بالإضافة الى كثافة المشاكل النوعية التى تنشأها المداخل والنظريات التفسيرية فان غالبية الجهود تشارك في نقص أساسى معيب أشد خطورة من مشاكل الصق والتباين ذلك ان هذه النظريات تقوم على تصور صريح أو ضمني للكون والطبيعة البشرية . ويصرف النظر عن نوع المخل فان هذه النظريات تفترض مسبقا ان الجريمة والمجرمين في مكان او فئة محددة . فقد درست الجريمة دائما عن طريق بحث سلوك أو خصائص بعض الأشخاص الذين حكم عليهم بأنهم مجرمين ، ومن هنا يمكن القول بان هذه النظريات لا تدعو أن تكون شرحا لبعض نماذج الشخصية ، بمعنى آخر الجريمة تمت دراستها كشرط موضوعي في ضوء خصائص شخص وصم بأنه مجرم .

ونتيجة لهذا التداخل والتشوش التصوري فقد أصبح من الضروري لأجل دراسة وشرح وتفسير الجريمة الإقدام على اقلية أو تشييد بعض الرؤى لهذا النموذج الشخصى المجرم ، الأمر الذى صلا ما يتم بوصف تكوين الشخص البيولوجى وأهوائه وخصائصه البيئية والعائلية وحالاته المزاجية وما الى ذلك ، ولا تكون القضية فيها اذا كتبت الصورة الناجمة عن ذلك صحيحة أو غير

الاجرامى على انه السبب الأوحد أو السبب الكافى
cause efficiente
فالظاهرة الاجرامية هي في آخر الأمر وباعتبارها ظاهرة اجتماعية ليست بالضرورة النتيجة الحتمية لهذا السبب أو هذه الاسباب بذاتها والنمى هي بذاتها لازمة وضرورية لاحداث نتيجة حتمية . فالظواهر الاجتماعية لا تخضع للحتمية بمثل هذه الطريقة .

٤ - ولقد ادى هذا الادراك الى النظر الى الجريمة باعتبارها محصلة لمجموعة من العوامل سواء كانت داخلية او خارجية بمعنى عوامل تكوينية او بيئية ، وادى ذلك بالتالى الى تغاير واختلاف في وجهات النظر التى اخذ العلماء ينظرون بها الى هذه المسألة . ويذهب البعض في محاولة الاجابة عن اسباب الجريمة الى أن العلماء انما يتساقطون السؤال الخاطيء عندما يركزون على معرفة لماذا يعتدى بعض الناس على القساقون ويخرجون عليه . وقد ذهب بروس جاكسون في شرحه لهذه الناحية الى أن كلمة (اجرامى) تحدد لا نوعا معينا أو أسلوبا بذاته من أساليب السلوك وانما بالأحرى الطريقة التى (تقوم) بها بشكل رسمى بعض الأعمال والنشاطات التى تتم في وقت معين وتتسلسل معينة ، وبذلك فان الجريمة لا تكون حقيقة مادية بقدر ما هي علامة أو شيء يميز الاتجاه . ان لفظة مجرم انما تلتصق بالفاعل بسبب حالته المزاجية والعقلية السابقة وليس بسبب انه فعل فعلا معينا . انظر :

Jackson, Bruce : Outside the Law : A Thief's Primer. New Brunswick, N. J. Transaction Books - 1972. P. 72).

او (خارج) على القانون ، والكيفية التي يتم بها تمخ الشخص بهذا التصور في الواقع والحياة .

- Jeffrey, C. Ray.; Crime : Prevention through Environmental Design, 1977.
- Wilson, James Q., Thinking about Crime, 1975.

	انظر : علم الاجرام
Criminology	
	انباط اجرام
Criminal Types	
	جيلة
Constitution	
	انحراف
Deviance	
	سلوك منحرف
Deviant Behaviour	
	بيئة
Environment	
	نظرية العنونة (انحراف)
Labelling Theory	

معمل جنائي

Crime Laboratory (E.)	
Laboratoire Criminal (F.)	
	انظر : الطب الشرعي
Forensic Science	

معدلات الجريمة

Crime - rate (E.)	
Crime ratio (F.)	

١ — يقصد بذلك عدد التكرارات التي وقعت بها الجريمة في فترة زمنية معينة نسبة الى المجمع الكلى للسكان وقد يكون ذلك اما عن طريق تعيين معدلات المذنبين انفسهم او — وهو ما يحدث في

صحيحة . ان الايمان على سبيل المثال قد يؤدي الى بعض الاشكال العنيفة من السلوك ولكن هذه الخاصية لا تبتل الا وجهها واحدا من النموذج الشخصى اوجده اصحاب النظريات لتفسير التجربة الحقيقة المعاشة .

٦ — بيد أن الناس لا يوجدون كنباذج أو انباط ، ولكن ملامحهم وصفاتهم المميزة اشياء يضعها الآخرون بمعنى أن الناس انما ينظر اليهم بالطريقة التي يتصورها الآخرون عنهم وعلى ذلك فان النموذج الشخصى لا يعدو أن يكون صياغة نظرية غير واقعية . ويترتب على ذلك كله انه اذا كانت الإكتمية التصورية للجريمة هي نتاج لوصف المجرم كنموذج شخصى وضعه المنظرون ، فان الجريمة ذاتها هي شيء خلقه أو اوجده هؤلاء المنظرين أثناء عملية اقلبتهم وبناتهم لهذا النموذج الشخصى . واذا كانت الجريمة لا تعدو أن تكون جاقبا أو رؤية جانبية لتصور أو صورة ممكنة يمتلكها الانسان عن الحقيقة ، فان اقلية نظرية لشرح الجريمة وتفسيرها لا يعدو أن يكون وسيلة ضمن وسائل عديدة ليس هذا التصور للحقيقة سوى واحد منها .

وبهذا المعنى يرى جانب من العلماء ان النظريات السببية في السلوك الاجرامى تحتاج الى مزيد من الاختبار ، ويكون من المفيد في هذه الحالة النظر الى ملحتها على انها قابلة للبحث والتحقق . وبدلا من ان يكون السؤال هو لماذا يخرج الناس على القانون ينبغي أن يوجه الاهتمام الى الكيفية التي يتصور بها أعضاء المجتمع لذلك الذي يطلق عليه (خرق للقانون)

احكام البناء ، وتحديد الأدوار ، ووضع الغايات ، وتوافر الوسائل والأساليب وكله مما يلتزم به أعضاء هذه المنظمات بكل دقة وخضوع .

وعلى الرغم من أن هذه المنظمات الإجرامية قد روعت بجرائمها وعنفها المجتمع الأمريكي والأوروبي وبخاصة في العشرينات والثلاثينات وحتى الأربعينات من هذا القرن فقد اشتهر من بينها بصفة خاصة تلك المنظمة التي عرفت باسم المافيا *Mafia* والتي ارتبط اسمها لأكثر من مائة عام بقصى مظاهر العنف وجرائم القتل والتهديد والإرهاب والاعتداء وسائر الأعمال غير المشروعة التي اتخذتها مصدرا للكسب المادي الفاحش .
— Edward Reid, *The Mafia*, N. Y. Random House, 1952.

انظر : الجريمة المنظمة

Organized Crime

وحدة الجريمة (تحليل)

Crime Unit (E.)

Unité de Crime (F.)

١ — يشير المصطلح الى وحدة التحليل *Unity of analysis* أو الوحدة الإجرائية التي تتخذ كتقطة انطلاق للمقارنة والتحليل في بعض دراسات الجريمة والعقاب وبخاصة تلك التي تهتم بتفسير السلوك الإجرامي والانتحراق عموما . والتي تعتمد على مناهج بحث أكثر تطورا من مجرد اللجوء الى الإحصاءات الرسمية ، على ما نرى في منهج التقرير الذاتي للكشف عن الجرام على سبيل المثال .

الأغلب — حصر عدد الجرائم والمخالفات الواقعة خلال هذه الفترة الزمنية المحددة .
٢ — تتمثل مائدة ذلك في محاولة عقد مقارنات بين معدلات الجريمة الواحدة خلال الزمن أو بين الجرائم المختلفة في فترة زمنية محددة ، أو بين هذه الجرائم المعينة في المناطق المختلفة وبالتالي الوقوف على الارتباطات المختلفة التي قد تفيد في الكشف عن أسباب التفشي أو المشابهات . وإن كانت الصعوبة تنسل بمثابة في حقيقة أن الإحصاءات قد تكون غير حقيقية وغير واقعية مما يشكك بالتالي في صدق النتائج التي يمكن استخلاصها .

ونتيجة لتزايد الإدراك بهذه الصعوبات فقد أصبحت المناقشات الجدية حول قضايا المعدلات ومعالمير التقدير ومعدلات التفشي وما الى ذلك أقل إثارة وجنبا لجباهير العلماء .

— K. Bottomley and C. Coleman, *Understanding Crime Rates*, 1981.

انظر : جريمة خفية

Hidden Crime

منظمات (نقابات) إجرامية

Crime Syndicate (E.)

Syndicate Criminel (F.)

أحدى صور الجريمة المنظمة التي تعكس المدى الخطير الذي وصل اليه النشاط الإجرامي بعدما أصبح وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، أبعد ما يكون عن الأساليب الإجرامية التقليدية ، من حيث أن يعتقد في تحقيق أهدافه على فئات من المجرمين المحترفين الذين تضمهم منظمات أشبه بالتنظيمات "نقابية" من حيث

٢ - وهناك أكثر من زاوية يتم من خلالها النظر الى الموجات الإجرامية . فالوجهة الإجرامية قد تحدث نتيجة للتحويل المفاجيء في بعض أنماط السلوك وظهورها بشكل لم يكن مألوفاً من قبل بسبب طول كبتة أو محاولات التستر والاختفاء . كما قد تكون هذه الموجات نتيجة لبعض التفريعات في الظروف الاجتماعية أو التكنولوجية اذ قد يؤدي ذلك الى نوع من الاحلال أو الحراك بين فئات أو جماعات اجتماعية قد تكون أكثر تهينة لانتين السلوك الإجرامى من ناحية ، أو أكثر تهينة للإبلاغ عن بعض مظاهر السلوك على انها جرائم أو مخالفت من الناحية الثانية . وغنى عن القول ان هذه الموجات الإجرامية انما تشدد حدتها في أعقاب الأزمات الحادة ، وان كان من المهم على الرغم من كل هذا ان تؤخذ في الاعتبار حقيقة ان العملية التى يتم بها حصر ، وبالتالى وضع قوائم واحصاءات الجريمة انما تختلف من علم لعلم . ومن هنا فقد يكون من الصعب وبالتالى التسليم تماما بأن ثمة زيادة أو انخفاض في الجرائم والمخالفات الواقعة خلال فترة زمنية طويلة مما يسمح في النهاية باطلاق لفظ موجة .

انظر : لسميرية ، أنومى

Anomim

التجريم (عملية)

Criminalization

مخالطة مفرقة

Differential Association

٢ - وبالرغم من ان اتخاذ وحدة الجريمة نقطة انطلاق للتحليل ، يستهدف الكشف عن نوعيات الجرائم وأنماط الجناح المختلفة مما يستدعى محاولة للتفريد بحيث يمكن مناقشة كل جرم أو جنوح على حدة في ضوء ظروفه الموضوعية الخاصة به ، الا ان وجهه الخطر في هذه البحوث تتمثل فيما يقع أحيانا من خلط بين وحدة الجريمة وما يعرف بوحدة المجرم *Offender unit* ، وذلك على الرغم من ان الربط بين الوحدتين قد يكون ضرورة منهجية ، ولكن بشرط التمييز الدقيق بينهما وأن يتضح الهدف من هذه الرابطة حيث تركز الجهود على قياس وحدات الجريمة التى ارتكبتها (المجرم) في فترة محدودة وبالتالى إبراز النوعيات المختلفة (للجرائم) وصلة كل منها بوضعية اجتماعية وثقافية معينة .

موجة إجرامية

Crime Wave (E.)

Flux Criminel (F.)

١ - زيادة مفاجئة تتجاوز كل التوقعات اما في الجريمة عموما أو في بعض جرائم ومخالفات بذاتها ، وفي هذه الحالة يصير من الصعب الفصل بين هذا الوضع وحالة الرعب أو الوباء الأخلاقي التى تبدأ في الظهور أول ما يعرف الأفراد سواء عن طريق التقارير أو عن طريق السماع أن ثمة موجة إجرامية واقعة . ذلك لأن مجرد العلم بوقوع الحوادث من شأنه أن يعطى الانطباع بشخايتها ويُنْهك هناك المزيد لا يعرفه النفس بعد .

التقليدية اليه انه شرير وسيء ومن ثم يجب عقابه بسبب هذه الصفات . وهو ما تغير تها وبدا ينظر اليه على انه مريض بشكل او بآخر ومن ثم لا يستوجب المجرم العقاب بقدر ما يحتاج الى العلاج والتاهيل لاعادته الى الحياة الطبيعية وحظيرة القانون من جديد .

انظر : التجريم (حلبة)
Criminalization

فصل إجرامي Criminal, Act (E.) Acte Criminel (F.)

يقصد بالمصطلح كل فعل من شأنه الخروج على ما تنص عليه القاعدة القانونية لما نهيا لو ابرا ، ومن شأنه المساس او الاضرار بالصلحة العامة والمصلحة الفردية ولذا يصدر القانون عقوبة معينة لكل فعل من هذا النوع نسبة الى جسامته والتصنيف الذي يصنف في ضوئه جنائية لم جنحة او مخالفة .

استئناف جنائي Criminal Appeal (E.) Appel Criminel (F.)

هو ذلك الحق الذي يمنحه القانون للشخص الذي ثبتت ادانته او صدر ضده حكم من الاحكام بطلب محاكمته من جديد واعادة النظر في الدعوى المقامة عليه وذلك في ضوء ما يبيده من اسباب تقتنع بها المحكمة . ولقد عرف بدأ المحاكمة من جديد او اعادة النظر في الدعوى

جرائم دون ضحايا Crimes Without Victims (E.) Crimes Sans Victimes (F.)

في تصنيفهم للجرائم تشير الجريمة غالبا الى وجود ضحية معينة . ولكن هناك على أية حال مجموعة من الجرائم التي لا ضحايا لها هي التي يشير اليها علماء الاجرام بمصطلح جرائم العبلاء او الخدمات غير المشروعة وذلك مثل تعاملات المخدرات والاتجار فيها والاشتغال بالدمارة واحتراف اللعب والتهار وما الى ذلك من الاعمال غير المشروعة التي لا تبلغ الى الشرطة على اعتبار ان كافة الاطراف مستفيدة بشكل او بآخر .

المجرم Criminal, the (E.) Le Criminel (F.)

يشير المصطلح الى الشخص الذي يخرق او ينتهك قواعد القانون الجنائي بطريقة عمدية اي مع سبق الاصرار او يرتكب فعلا غير اجتماعي سواء بقصد ارتكاب جريمة ام لا .

ولقد اهتم العلماء منذ فترات طويلة بتصنيف المجرمين الى فئات او انواع مما كان له - على الاقل بالنسبة الى بعض المدارس - ابعاد الاثر في الاهتمام بشخصية المجرم وتوجيه العناية الى شخص الجنائي ، وظهور بعض النظم الحديثة والافكار والمبادئ التي تحقق ذلك في القانون الجنائي ويعتبر ذلك اكبر تحول في مفهوم المجرم حيث كانت النظرة

امر جنائي

Criminal Decree (E.)

Jugment Par Décret (F.)

١ - صورة من أهم صور الادانة بدون مراعاة . وهذا النظام وان كان يصدق بالنسبة اليه ما يثار ضد جميع صور الادانة بغير مراعاة من حيث انه يبدو - على الاقل ظاهريا - مناقضا للمبدأ الاصيل القائل بان الاصل في الخصومة الجنائية ان تنتهي بحكم قضائي عقب المرافعة الشفوية ، او ما يعبر عنه ببدا « لا عقوبة بغير حكم » ، الا ان بعض الدول (ومنها مصر) قد اخذت نظما الجنائية ينظم الامر الجنائي الذي يجيز في حالات معينة وبسيطة من الجرائم والجناح والمخالفات ان تكون العقوبة دون ان يسبقها مراعاة شفوية امام المحكمة وذلك عن طريق ما يعرف بالامر الجنائي الذي يصدر اما عن القاضي الجزئي الذي تختص دائرته بنظر الدعوى المعينة ، واما النيابة العامة التي اجاز لها القانون اصدار هذا الامر في حدود ونطاقات تنظمها وتعينها قوانين الاجراءات الجنائية ، وكل ذلك بغرض تحقيق السرعة في الفصل في الدعوى الجنائية قليلة الاهمية وتبسيط اجراءاتها .

٢ - وتثير مسألة الطبيعة القانونية لهذا النظام نقاشا بين الفقهاء ، وهو نقاش ينصب على ما اذا كان هذا الامر يعتبر حكما حائليا صحيحا وكاملا ومن ثم يتبع بما للاحكام من قوة ، ام انه لا يرتقي الى هذا المستوى .

(الاستئناف) بالنسبة الى القضايا والحالات المدنية Appel Civil منذ القرن الرابع عشر ولكن لم يبدأ العمل والاخذ به في جرائم الجنائيات الا متأخرا نسبيا في اواخر القرن السابع عشر حيث بدأت تنص عليه التشريعات الانجلوسكسونية باعتباره فرصة اخرى يتيحها القانون للشخص المتهم كي يثبت براءته . وتنص التشريعات المختلفة على المواقف التي يصح الاستئناف فيها كما تحدد المحاكم المختصة بذلك من حيث الدرجة والصلاحيات وهي بوجه عام محاكم من الدرجة الاعلى مثل محاكم الاستئناف ومحكمة النقض ، كما اوضحت كل ما يرتبط بذلك من اجراءات وشكليات مثل الوقت الذي يصح الاستئناف خلاله ، ومواعيد طلب الطعن بالمعارضة او الاستئناف والظروف التي تسقط هذا الحق والاسباب الداعية الى ذلك .

تدابير اصلاحية (جنائية)

Criminal Corrections (E.)

Corrections Criminelles (F.)

انظر : تدابير اصلاحية

Corrections

محكمة جنائية

Criminal Court (E.)

Cour D'assises (F.)

Court

انظر : محكمة

انظر : ولاية القضاء

Jurisdiction

الحكم الجنائي عن طريق القياض . وعلى ذلك ينتهي هذا الفريق الى ان الأمر الجنائي له الطبيعة الجنائية ذاتها التي للحكم الجنائي بالادانة . لما اعتبر الحكم الجنائي حكما مطلقا على شرط فتبدو مسألة قابلة بدورها للنقاش وذلك من حيث ان القاضى الذى يصدر الأمر لا يفعل فى الواقع أكثر من انه يطبق القاعدة القانونية على الحالة المعروضة عليه موقعا حكمه بالادانة عن الجريمة المرتكبة . ومن هنا فلا صحة لوصف التطبيق على شرط والا اعتبرته جميع الأحكام القابلة للاستئناف أحكاما معلقة على شرط وهي ليست كذلك .

ومهما يكن من أمر فان غالبية الفقهاء فى مصر يكادون يتفقون على أن نظام الأمر الجنائي لا يحرم المتهم من الضمانات المقررة لصالحه دستوريا فالأثار التي ينتجها الأمر الجنائي معلقة بقبول المتهم والا سقط الأمر واعتبر كأنه لم يكن . وحتى اذا نظر الى الأمر الجنائي على انه صلح يعرض على الخصوم فان لهم ان يقبلوه او لا يقبلوه فتتظر الدعوى من ثم بالطرق العادية .

— سير الجنزورى ، الادانة بغير مراعاة، ج. ١، ق. ١٢٠
المصدر الثالث ، يوليو ١٩٦٩ ، المجلد ١٢ .

— محمود محمود محطى ، شرح قانون الاجراءات الجنائية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

دفاع جنائي

Criminal Defense (E.)

Défense Criminelle (F.)

١ — يقصد بالمصطلح مجموعة الخطوات والاجراءات والمحاولات التي

الخطوات والاجراءات والمحاولات التي ويكاد يتفق جمهور العلماء على أن هذا الأمر هو في جوهره قرار قضائي لانه يصدر من هيئة قضائية بالفصل فى خصومة معينة ، وان كان مع ذلك لا يصل الى مرتبة الاحكام لانه ليس صادرا فى خصومة جنائية بالمعنى الدقيق ، ذلك ان الخصومة فى اجراءات الأمر الجنائي لا تتعدى لأن الدعوى الجنائية لم تتحرك قانونا قبل المتهم مما يستحيل معه مثوله امام المحكمة لتوجيه الاتهام اليه وسماح دفاعه . وعليه فان الأمر الجنائي — من وجهة النظر هذه — لا يعتبر حكما ، خاصة وأن عدم قبول المتهم للأمر الجنائي ورفضه له بمثابة انتهاء للدعوى بهذا الاجراء ، وهو ما لا تتصف به الأحكام حيث أنها لا تتعلق أو تتوقف على قبول الخصم الاجراءات التي اتبعت لصداره وان كان بعض الفقهاء يرون أن الأمر الجنائي من الممكن أن يصبح حكما نهائيا وواجب التنفيذ اذا لم يعترض المتهم عليه من ناحية ولم يحضر الجلسة المحددة لنظر الاعتراض — اذا كان قد اعترض — من ناحية أخرى . فهو والحال كذلك يعتبر بمثابة حكم مشروط أو معلق بشرط .

٣ — ولا يجد بعض الفقهاء خلافا جوهريا بين الأمر الجنائي والحكم الجنائي العادي الصادر بالادانة لأن الأحكام الصادرة بالادانة يكون اثرها النهائي خاضعا لشرط عدم الطعن فيها وهي من هنا مثل الأمر الجنائي تماما ، علاوة على أن عدم حضور الجلسة يفهم منه ضمنا التنازل عن الاعتراض ، وفكرة التنازل الضمني عن الطعن موجودة أيضا فى

في عملية اصدار الحكم اهمية خاصة نظرا للحرية الكاملة التي يتمتع بها القاضى عند تقريره للعقوبة .

وفي احدى الدراسات الرائدة التي اجراها جرين Green للكشف عن العوامل الشرعية وغير الشرعية التي تؤثر في عملية اصدار الاحكام والتي تضمنت ١٤٢٧ حالة حكم فيها ١٨ قاضيا في مدينة فيلادلفيا بالادانة ، توصل الباحث الى ان الاحكام تكاد تكون متباعدة ، او على الاقل قريبة من بعضها بالنسبة الى الجرائم الخطيرة ، بينما اتضح ميل القضاة الى التفرّد في الاحكام بالنسبة الى القضايا البسيطة والمخالفات . ذلك في الوقت الذي اثارت بعض الدراسات الاخرى مسائل لا تقل خطورة تتعلق بها يذهب اليه البعض من أن ردود الفعل الجنائي تختلف ازاء الجرائم والانحرافات باختلاف بعض المتغيرات مثل السن والجنس والثروة والمركز الاجتماعي والاقتصادي للجناة وهو ما جعل بعض علماء الاجرام يتصورون ان المشكلة انما تتمثل اذن في تفسير هذه الاختلافات في الاحكام . حيث أكد هود وسباركس Hood and Sparks أن معظم الباحثين انما يرجعون ذلك الى الفوارق الفردية بين القضاة . وأن كانت بعض الدراسات التي حاولت التأكد من ذلك قد ضمنت هذه الفوارق الخلفية الاجتماعية للقضاة ، المزاج والميول والاتجاهات والعقيدة ومستوى الثقافة والموقف أو الاتجاه السياسي .

انظر :

Hood, Roger and Richard Sparks; Key

تقوم بها مختلف الاجهزة التي خولها القانون سلطة مباشرة المراحل المتعددة التي تسير فيها الدعوى الجنائية كل في نطاق اختصاصه ، وهي مراحل يمكن ترجعتها الى تساؤلات اساسية مثل ماذا يحدث للمتهم بعد القضاء القبض عليه ؟ لماذا ؟ وتحت لية ظروف يظل بعض الافراد محجوزين بينما يطلق سراح البعض الآخر ؟ وكيف تصاغ الاحكام القضائية وما هي العوامل المؤثرة على القضاة وعلى المحامين والدفاع ورجال النيابة العامة والاتهام ؟ وما الى ذلك من اسئلة أصبحت تمثل في رأى الكثيرين من أهم ما ينبغى أن يستأثر بانتباه علماء الجريمة والعقاب والباحثين في العلوم الاجتماعية والقانون على السواء .

٢ - وقد لا يكون من السهل الاجابة بشكل حاسم على كل هذه التساؤلات ، ولكن يمكن الوقوف على جوهر الفلسفات المختلفة في الدفاع الجنائي اذا وضعنا في الاعتبار الاجراءات المحددة التي تشتمل عليها العملية التجريبية ، ونقصد بها القبض والاتهام والمحاكمة والعقوبة . واذا كان دور اجهزة الشرطة ورجال الضبط القضائي يتمثل اصلا في حدود القبض على الشخص وما يتصل بذلك من عملية جمع المعلومات والاستدلالات تمهيدا لمرحلة الاتهام ، فان الذى لا شك فيه هو أن مرحلة المحاكمة هي ادق ما يمكن أن يقابله المتهم اثناء تمثيله امام القضاء ، وان كانت مرحلة اصدار الحكم - في بعض النظم الجنائية - هي أخشى ما يخشاه المتهم الذى تثبت ادانته حيث تكون للعوامل التي تتدخل

Issues in Criminology. N. Y. McGraw Hill, 1970, PP. 153-54).

٣ - وبالرفسم من أن هود وسباركس لم يصلا بتحليلهما للوثائق الى مداها فقد نجحنا من غير شك في تحويل الانتباه الى عدد من المجالات الواجب الاهتمام بها طالما أن القضاى هو موضع النظر ، وذلك مثل دراسة نظريته الملية الى صله ومهنته ، واتجاهه أو موقفه من الجريمة والإجرام والعقاب في ضوء اتجاهاته السياسية واتهاماته الطبقيية والعقدية . . . الخ .

٤ - ومن المفترض أن الجزاء القاتلوى يبنى أن يعتبر أساسا سلوك الأشخاص وانعالمهم وليس مجرد نوعية الأشخاص وذاتيتهم ، ومع هذا فإن كثيرا من الدراسات التى تدور حول عملية ادارة المدالة الجنائية تكشف عن أن الاهتمام ما زال يركز بالدرجة الأولى على الأشخاص أنفسهم هتوعياتهم وخصائصهم الاجتماعية وذلك على اعتبار أن كون الشخص فقرا مثلا ، أو أسودا أو مهجرا أو جاهلا ، مما يعتبر كله من الأمور التى تزيد من فرص وسهولة الإجرام وإطلاق هذه الصفة عليه .

وتثير هذه المسألة مختلف الاعتبارات فيما يتعلق بوضعية النسق القضائى بأكمله والعملية التى يمارس بها وظائفه وهو يتعامل مع مشكلة الجريمة التى يعتبر النسق القضائى نفسه مسئولا من وجودها الى أبعد الحدود . ذلك أن المحاكم الجنائية لا توجد بهذا الشكل الذى هى عليه لأن تتعامل معهم هم على ما هم عليه ، ولكن الأخرى أن يقال أن

المجرمين والمنصرمين قد أصبحوا على ما هم عليه من خصائص وصفات حددها الآخرون بسبب كون هذه المحاكم تعمل بالطريقة التى تسير بمقتضاها . وبهذا المنظور فإن المجرم يصبح إذن نتاجا لمختلف الخصائص البنائية والإجرائية التى ينطوى عليها النسق القضائى .

٥ - وإذا كان المعنى السائد للجريمة أنها تلك الحالة أو الواقعة التى تعرف رسميا بأنها قابلة للعقاب سواء تم ذلك أو لم يتم ، فإن العقوبة الجنائية بهذا المعنى تكون نوعا من القهر الرسمى الذى يتشكل فى العديد من الصور كأن يكون حرمانا دائما أو حرمانا مؤقتا أو قد يكون حبسا أو سبنا أو ايداعا فى إصلاحية من الإصلاحيات . . . الخ . وان كان الحرمان المعنوى سوف يظل له آثاره الأبعد مدى وهو ما يدعو الى مزيد من تضافر الجهود الداعية الى التوسع فى الأخذ به كوسيلة من وسائل مواجهة الجريمة والتعامل معها .

— Kitzie, Nicholas N., The Right to be Different : Deviance and Enforced Therapy, Baltimore, Md., Penguin, 1973.

— Lofland, John., Deviance and Identity, Englewood Cliffs, N. J., Prentice-Hall, 1969.

النظر : ترجم

علم تشخيص الأمراض الجنائية
Criminal Etiology (E.)
Etiologie Criminale (F.)

١ - يشير المصطلح الى مجموعة

— Maxwell; *Le Concept Social du Crime*,
Paris, Felix Allen. 1914.

قصص جنائي

Criminal Intention (E.)

Intention Criminelle (F.)

١ — من أهم المشكلات التي اختلف العلماء في تحديدها بالنسبة للنظرية العامة للجريمة ، وامتدت الخلافات بصدها لتشمل المقصود بمأية القصد الجنائي ومكته أو موضعه وبالتالي طبيعته والعناصر المكونة له .

ويرى البعض أن القصد الجنائي هو علم بعناصر الجريمة وإرادة متجهة الى تحقيق هذه العناصر أو الى قبولها وهو تعريف يصدق على أنواع القصد المختلفة سواء في ذلك القصد المباشر والقصد الاحتمالي . ويعتبر آخر يمكن القول بأن مكونات القصد تتمثل إذن في عنصرين هما العلم من ناحية والإرادة من ناحية ثانية ، وأن كان البعض يؤكد أن أهمية الإرادة تزيد على أهمية العلم على اعتبار أن الإرادة جوهر القصد بينما العلم ليس مطلباً لذاته ولكن لكونه مرحلة في تكوين الإرادة وشرطاً أساسياً لتصورها .

٢ — يعكس هذا الموقف السابق مضمون الخلافات المذهبية والفقهية بين اتصال نظرية الإرادة واتصال نظرية العلم ذلك على الرغم من أن غالبية التشريعات الجنائية الحديثة تجنح الى ترجيح نظرية الإرادة ، كما أن البعض قد اقترح صراحة على ما نجد في قانون العقوبات اليوناني والبري والفرنسي والإيطالي على سبيل المثال التي ذهبت الى أن القصد الجنائي

العلوم التي تبحث في أسباب الجريمة وعوامل ظهور السلوك الإجرامي من خلال التقسيم الشائع في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة لعلم الأجرام، حيث ذهب بعض العلماء وفي مقدمتهم سندر لاند Sutherland الى تقسيم الأجرام الى ثلاثة أقسام أو فروع رئيسية هي أولا علم الاجتماع القانوني Sociology of Law الذي يبحث في النظام القانوني ووظيفته الاجتماعية ، وثانيا علم تشخيص الأمراض الجنائية وذلك على اعتبار أن علم الأجرام يدرس الجريمة من الوجهة الواقعية ويدخل من ثم في دائرة العلوم التفسيرية السببية ، وثالثا علم العقاب طالما أن الجريمة سلوك يستوجب الضبط والعقوبة وتوقيع الجزاء .

٣ — ويرى بعض العلماء أن الفرع الأول من هذا التقسيم والفرع الثالث (علم الاجتماع القانوني وعلم العقاب) يتبنيان الى العلوم القاعدية Basic التي تهتم بدراسة القاعدة القانونية الجنائية ، على حين ينمى الفرع الثاني (تشخيص الأمراض الجنائية) الى مجموعة العلوم التفسيرية السببية Causal explicative التي يتركز موضوعها في دراسة شخصية المجرم والسلوك الإجرامي والتي يضمنها البعض علم الاجتماع الجنائي والانتروبولوجيا الجنائية ، على اعتبار أن اهتمامها يتركز في دراسة شخصية المجرم من ناحية ودراستها في علاقتها بالآخرين من الناحية الثانية .

— Sutherland, E. H. and Donald Gessay.
Principles of Criminology, J. P. Lippincott. & Co., N. Y. 1960.

جميعها في ضوء المدى الذي يتوافر به القصد ونوعيته .

- رمسيس بهنام ، النظرية العامة للقانون الجنائي . القاهرة . ١٩٦٨ .
- رؤوف عبيد ، مبادئ القسم العام من التشريع المقابلي المصري . القاهرة . ١٩٦٤ .
- محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائي (دراسة تلميلية مقارنة للركن المعنوي في الجرائم العمدية) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٨ .

اختصاص جنائي

Criminal Jurisdiction (E.)

Jurisdiction Criminelle (F.)

١ — في تشكيل جهات القضاء الجنائي تنص القوانين على أن تشكل المحاكم المختلفة من عدد معين من القضاة يختلف باختلاف نوع المحكمة ودرجة التقاضي ، كما توجب أيضا حقوق النيابة العامة مثل وجوب حضورها ضمنا لصحة إجراءات المحاكمة وبالمثل حضور كاتب الجلسة وإن كانت بعض القوانين لا تنص صراحة على هذا الأمر الأخير ولكنه يفهم ضمنا .

٢ — ولما كان الأصل أن ولاية القاضي تقتصر بالوظيفية المنوطة به بمعنى أنه في حدود هذه الولاية تخصص وظيفة القاضي فيكون معنى الاختصاص إذن هو صلاحية القاضي مباشرة ولايته القضائية في نطاق معين ، وهذا يختلف عن مفهوم ولاية القضاء من حيث أن هذه الولاية تضي على القاضي الصلاحية المجردة لمباشرة جميع إجراءات الخصومة المدنية والجنائية في الوقت الذي تقتصر هذه الصلاحية بالنسبة للاختصاص على أنواع

يتطلب أن يكون الجاني قد توقع النتيجة وأرادها كآثر لفعله أو امتناعه .

٣ — ومع أن البعض يرون أن قانون العقوبات المصري قد يعد عن الأخذ بنظرية الإرادة وأنه يبنى نظرية العلم إلا أن عددا كبيرا من أساتذة القانون الجنائي ومفهماته يظهرون تبنيهم الواضح لنظرية الإرادة عند تفسيرهم مضمون القصد الجنائي . فالقصد الجنائي كما ينظر إليه هو انصراف الإرادة إلى السلوك المكون للجريمة ، كما وصفه نموذجها في القانون مع وعى بالملابسات التي يتطلب هذا النموذج إحاطتها بالسلوك في سبيل أن تتكون به الجريمة . كما عرفه البعض الآخر بأنه اتجاه إرادة الجاني إلى النشاط الإجرامي الذي يشره وإلى النتيجة المترتبة عليه ، مع علمه بها وبكافة العناصر التي يشترطها القانون لقيام الجريمة . كما ذهب فريق ثالث إلى أن القصد عبارة عن نية الاعتداء على حق يحمي القانون بالمعاقب أو هو تعمد اتیان الأمر المكون للجريمة في حدودها المبينة قانونا مع علمه بأنه يرتكب جريمة ، أي مع شعوره بأنه يرتكب فعلا محرما عليه أو بأنه يمتنع عن القيام بفعل مفرّض عليه .

ومهما يكن من أمر فلا خلاف في ضرورة تحديد ما هي القصد الجنائي وبالتالي تحديد موضعه لما لذلك من أهمية في تحديد المسؤولية الجنائية والاسس التي تقام عليها ، ومن ثم قدر العقوبة وظروف التشديد أو خفى الاتجاه إلى غير ذلك من إجراءات وتدابير تتحدد

قانون العدالة الجنائية

Criminal Justice Act (E.) (E.)

Acte du Justice Criminel (F.)

١ - أحد قوانين الإصلاح السجونى والعقابى التى أصدرتها إنجلترا كإجراء لمواجهة التعمد فى العقوبة السالبة للحرية . وبمقتضى هذا القانون الذى صدر فى ١٩٤٨ انتهى التقسيم الثلاثى للحكوم عليهم والذى كان سائداً وذلك بأن ألغيت عقوبة السفرة (تقابل الأسفل الشاقة فى القانون المصرى) كما ألغيت عقوبة الحبس مع العمل الشاق (تقابلها عقوبة الحبس فى مصر) اكفاءً بالإبقاء على عقوبة واحدة هى عقوبة الحبس البسيط .

٢ - ولقد لقيت حركة توحيد العقوبات سلبية الحرية انتقاداً عنيفاً من أنصار الفكر الجنائى التقليدى استناداً الى أن ذلك التوحيد إضافة الى أنه يخالف مبدأ التفريد العقابى فإنه يقضى على هدف العقوبة فى تحقيق الردع العام وهو ما ينكره المنادون بالسياسات الجنائية الحديثة .

— Bender, David L., Criminal Justice, : Opposing View-points, 1981.

— Senna, Joseph J. and Siegel Larry J., Introduction to Criminal Justice, 2d ed. 1981.

مقولة إجرامية (وصمة)

Criminal Labeling (E.)

Label Criminel (F.)

١ - يرى مجموعة من علماء

معيّنة من هذه الإجراءات وفى حدود معيّنة .
٢ - وبالنظر الى أهمية هذه المسألة فقد اعتبرت التشريعات المختلفة بتوضيح المعايير التى يتحدد فى ضوءها الاختصاص بنظر إجراءات الخصومة وكذلك إبراز طبيعة قواعد الاختصاص فى المسائل الجنائية وهى مسألة لها أهميتها البالغة لانه فى ضوء تحديد هذه الطبيعة ما اذا كانت متعلقة بالنظام العام أو انها ليست كذلك تتحدد الاهلية الاجرائية لجهات القضاء المختلفة فى نظر الخصومات الجنائية ، ذلك بالإضافة الى الاهتمام بتوضيح نطاقات ومهام الاختصاص الوطنى (قاضى التحقيق Juge d'Instruction وقضاة الحكم وقضاة التنفيذ Juge de l'exécution) والاختصاص النوعى الذى يرتبط فى مختلف التشريعات المقارنة بالوصف القانونى للجريمة كما تبينه الدعوى ، والاختصاص الشخصى والاختصاص المحلى أو المكتنى الى غير ذلك من المسائل التى يتناولها الاختصاص مثل مسألة امتداد الاختصاص والأحوال أو الظروف التى يصح فيها سواء كانت أحوالاً عامة أو خارجة وما تثيره كل هذه الجوانب من تعارضات وتنازع فى الاختصاص ، وبالتالي الجهات المنوط بها الفصل فى هذه المنازعات وفى ضوء أية مبادئ وقواعد قانونية .

— أحمد غنمى سرور ، الوجيز فى قانون الإجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٨٢ .

انظر : اختصاص شخصي
Jurisdiction of Person

اختصاص اقليمى
Territorial Jurisdiction

الإجرام أنه لا توجد أية أسباب جوهرية تدعو إلى حصر مفهوم الجريمة في حدود التصورات السلوكية وبالتالي تضمين المقولة أو المرجع السلوكي في تعريف الجريمة . وبدلاً من ذلك فإن الجريمة من وجهة نظرهم هي نتيجة للتفاعل الاجتماعي ونتيجة لعملية تشتت على كل من الشخص الذي يخرق القانون والآخرين الذين يعتبرون سلوكه سلوكاً إجرامياً . وطبقاً لهذه النظرة تصبح الجريمة بالضرورة وصمة أو علامة Label تسم سلوك الانسلاخ عن طريق الغير . فالسلوك إنما يتم تجريمه أو تحويله إلى سلوك إجرامي أو منحرف نتيجة للعديد من العمليات والمواقف والظروف التي يشترك فيها الناس والعقائد على أمر القانون .

٢ - وبالرغم من أن هناك كثرة من التعاريف التي تشترك هذا الموقف فإنها تركز جميعها على الفكرة الرئيسية القائلة بأن لا وجود للفصل الإجرامي الفطري ، وإنما الشخصية المنحرفة أو بالأصح الشخصية الإجرامية للسلوك هي نتاج لتفسير سلوك الفرد بواسطة فرد آخر أو أفراد آخرين لهم من السلطة ما يفول لهم ذلك . فالفعل لا يكون جريمة بطريقة تلقائية ولكن لابد من أن يوجد شخص يكون له الحق في أن يعلن أن السلوك المعنى قد خرج على القانون الجنائي ومن ثم فهو أمر غير قانوني .

٣ - ويرجع الفضل إلى هوارد بيكر Becker في توضيح الفكرة المحورية لمفهوم المنونة ، فقد عبر عن ذلك بقوله

أن الانحراف ليس خاصية أو نوعاً من أنواع الفعل الذي يرتكبه الشخص ولكنه بالأحرى نتيجة لاستخدام الآخرين وتطبيقهم للقواعد والجزاءات على الجنائي . فالمنحرف هو شخص التصقت به هذه الوصمة ومن ثم فإن السلوك الانحرافي هو سلوك يتخذ صفته من هذه الوصمة أو الإعلان (أنظر :

Becker, H., *Outsiders : Studies in the Sociology of Deviance*, N. Y. The Free Press of Glencoe, 1963. P. 9.

٤ - ولقد سار بعض الكتاب في الاتجاه نفسه فقد أعلن ترك Turk على سبيل المثال أن الجريمة لا ينبغي النظر إليها على أنها شكل من أشكال السلوك ولكن الإجرام هو مركز أو وضعية اجتماعية حددها الطريقة التي تصور بها الآخرون الفرد وتم تقويمه ومعالجته بواسطة السلطات القانونية . وهو الأمر الذي عبر عنه كويني Quinney عندما عرف الجريمة بأنها مقولة قانونية Legal Category .

٥ - ومع ذلك فالملاحظ أن فكرة من تعاريف الجريمة التي تأخذ بهذا الاتجاه مازالت تشتمل على عنصر أو مكون سلوكي طالما أنها ترجع إلى تعريف السلوك . إلا أن المهم على أي الأحوال هو أن هذه المداخل قد حولت الاهتمام من واحة خرق القواعد القانونية إلى وصف وتشخيص مظهر سلوكي بذاته بأنه سلوك خارجي للقانون .

وفي الوقت الذي تؤدي التعاريف السلوكية إلى فحص ودراسة النشاط

الانحراف (الفصل) فان اتجاه العنونة يؤدي الى الاهتمام بدراسة استجابات السلطات القضائية ، للقوانين من وجهة نظر اتجاه العنونة الجنائية هي ارضية محسب لدمسغ الشخص بالانحراف وان كان السلوك الخارج على القانون والذي يوصم بذلك لا يعتبر في ذاته سلوكا اجراميا .

القانون الجنائي

Criminal Law (E.)

Droit Criminel (F.)

١ - بمفهوه الواسع من اقدم القوانين التي عرفتها البشرية وذلك على اعتبار انه يتعامل مع الظاهرة الانحرافية عموما وهي ترتبط بالانسان وجودا وعدما ، حتى ان الحديث عن القانون الجنائي وتطوره التاريخي انما يتناول تطور الجماعات الانسانية ذاتها والطرانق التي واجهت بها هذه الظاهرة الانحرافية.

٢ - انما بالنسبة الى الدولة الحديثة فان القانون الجنائي هو احد فروع القانون العام الداخلي ، ويطلق على مجموعة القواعد التي تصدد الجرائم وتبين العقوبات المقررة لكل منها ، اضافة الى توضيحه الخطوات والاجراءات المختلفة التي تتبع في تعقب المجرمين والكشف عنهم ومحاكمتهم وتنفيذ العقوبة فيهم . وهذا يعني ان مصطلح القانون الجنائي يصدق على مجموعتين من القواعد المجموعة الاولى التي تبين الجرائم والعقوبات وهو ما يطلق عليه قانون العقوبات Penal والمجموعة الثانية التي تعنى بالخطوات او الاجراءات وتسمى قانون الاجراءات الجنائية Procedural

٣ - وبالرغم من قلة البحوث المنظمة التي تناولت موضوع تكوين

وربما كان الشيء الذي له اهميته هنا هو ان الجريمة ليست شيئا او خاصية في سلوك الخارجين على القانون ، وانما الجريمة توجد في تصورات وادراكات وتقنيات الآخرين وفي الطرق التي يستجيبون للأشخاص الذين يوصفون بأنهم منحرفين . ان الجريمة بهذه الطريقة لا توجد الا عندما يقوم شخص ما بهذا الاعلان والحكم على شخص بعينه بذلك .

٦ - ويترتب على كل هذا نتيجة هامة مؤداها انه اذا لم يكن ما يفعله الناس وانما الكيفية التي يتم بها ادراكهم وتقويمهم لهذه الأفعال هو الذي يشكل الجريمة فيكون من المنطقي القول بان الموضوع الذاتي لعلم الاجرام ليس هو مجرد ما يفعله الناس ويقومون به وانما الكيفية التي يعاملون بها بواسطة الآخرين .

ومن وجهة النظر الاجتماعية يتضح ان البعد الإدراكي هو اذن المسألة الاولى ، وما الحقيقة الاجتماعية التي يتعين علينا ان نبحثها الا هذه الحقيقة ذاتها التي اوجدتها وعاشتها اعضاء هذه الجماعات موضوع الدراسة أو بتعبير آخر ليست الجريمة موضع البحث سوى

الجنائية هي علم قانوني قاعدي بمعنى أن موضوعه القاعدة القانونية .

٢ - وعموما تشير السياسة الجنائية الى أن الغاية البعيدة منها تتمثل في مكافحة الجريمة في مختلف صورها في وقت معين وفي مجتمع معين بالذات . وهو تعريف يتفق ما ذهب اليه فوير باخ الذي يرجع اليه الفضل في استخدام هذا المصطلح في بدايات القرن التاسع عشر عندما عرف السياسة الجنائية بأنها مجموعة التدابير التي تتخذ في بلد ما وفي وقت ما بغرض مكافحة الاجرام فيه . ويقترب من ذلك كثيرا تعريف كار ميناني Carminigani للسياسة الجنائية بأنها القانون الجنائي أو السياسي في دور التكوين أو هي علم التشريع الجنائي بتعبير آخر . والشئ نفسه نجده عند سالونا الإيطالي أيضا عندما عرفها بأنها القانون الجنائي الديني أي أنها علم يبحث عن قواعد جديدة أكثر ملائمة لتحقيق أهداف القانون الجنائي وهي مكافحة الجريمة ومواجهتها بوجه علم .

٣ - والسياسة الجنائية يمثل هذه المفاهيم (على الرغم مما قد يكون هناك من اختلافات بينها في التفاصيل الدقيقة) يلزم معها تحديد المراد بالجريمة التي توجد السياسة الجنائية لمكافحتها وهذا يتطلب الاحاطة بكل ما قيل من تعاريف قانونية لها وفي الوقت ذاته الوقوف كذلك على مختلف التعاريف التي أخذ بها علماء الاجتماع وعلماء الاجرام عموما والتي تسموا بها من انظر النموذج القانوني

القانون الجنائي الحديث وكيفية صياغته فقد أكدت هذه البحوث بمسقة علمية خطورة الدور الذي تقوم به القوى والجماعات الاجتماعية المختلفة وبخاصة جماعات المصلحة Interest-group في هذه الصياغة . ويرى علماء الاجتماع ومهم عدد متزايد من علماء الاجرام أن القانون الجنائي هو في واقع الأمر أكبر من كونه مجرد مجموعة من القواعد المتخصصة التي تعد لمعالجة الخارجين على القانون ، ولكن مهمة القانون الجنائي تتمثل في تخصيص بعض الأعمال ووضعها بأنها أفعال غير قانونية ومن هنا نصه على الجريمة وعقلها بحيث لا يعتبر الفعل جريمة الا اذا كان منصوصا عليه ومقررا له عقوبة .

— Norval Morris, Madness and the Criminal Law, 1983.

Crime

انظر : جريمة

نظام اجتماعي

Social Control

السياسة الجنائية

Criminal Policy (E.)

Politique Criminelle (F.)

١ - السياسة الجنائية من المفاهيم الغامضة التي لم يحسم أمر تعريفها بعد ، يستوى في هذا المعنى نفسه ، أو نطاق السياسة الجنائية ، أو القوى التي تؤثر في صياغتها ، وحتى الفلسفات التي تقوم عليها ، وذلك على الرغم من الاتفاق العام على أن السياسة

على حين يوسع الاتجاه الثاني من هذا المهوم والوظيفة فيجعل السياسة الجنائية اقرب الى السياسة الاجتماعية ومتداخلة معها ، فان المهم هو أن ينظر الى الجريمة على اعتبار أنها ظاهرة اجتماعية وانها ليست خبئة الصلة عن الاسباب السابقة عليها أو الظروف اللاحقة والسياسة الجنائية يلزم أن تضع في اعتبارها هذه العناصر جميعها . وربما كان من هنا تعريف البعض للسياسة الجنائية بأنها الرأي الذي يلخذه المشرع من الآراء المختلفة ، والقاعدة التي يستقر عليها بعد أن يأخذ علما بالحقائق ، ويقدر ويختار بين القيم .

٥ - والسياسة الجنائية تنقسم ثلاثة أقسام هي أولا تشريعية تحدد الجزاءات الجنائية المخالفة للجرائم وكافة التدابير والإجراءات الواقية والممنعة. وثانيا قضائية وتحدد إجراءات الخصومة لاجل تطبيق الجزاءات الجنائية أو التدابير التي تمنع الجريمة . وثالثا تنفيذية وهي التي تحدد سلطة الإدارة العقابية المكلفة بتنفيذ الجزاءات الجنائية والتدابير الممنعة ومدى رقابة السلطة القضائية على هذا التنفيذ .

٦ - وإذا كانت السياسة الجنائية ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاجتماعية في فترة معينة لمجتمع معين ، فقد دفع هذا الى اعتبار نوعية وطبيعة المشكلات التي تؤثر في السياسة الجنائية وهي ترتبط بالدرجة الاولى بكل من الاقتصاد والمراع والسلطة والعلم والدموى .

والحقيقة أن السياسة الجنائية قد ارتبطت عبر تطورها التاريخي بنوعية البناءات الاقتصادية للمجتمعات

للجريمة ، اضلغة بالطبوع الى مختلف الانتقادات التي وجهها البعض الى كل من التعاريف القانونية أو الاجتماعية للجريمة كيمما ينسني في آخر الأمر الوتوف على تعريف مناسب يكون اقرب لما تلخذ به السياسة الجنائية أو يكون هو محور اهتمام هذه السياسة .

٢ - والواقع أن ثمة طائفة كبيرة من العلياء يرون ضرورة توجيه السياسة الجنائية الى ذلك النوع من الجرائم الذي يمس الشعور الإنساني العلم . ومع ذلك فانه يمكن القول بأن الاتجاه الأكثر حداثة انما يجمع بين هذا المنظور (الجريمة من وجهة نظر علم الاجرام والاجتماعيين عموما) وبين التعريف القانوني للجريمة (افعال يجرمها المشرع لما يتوخاه من غايات) وبناء عليه تتقبل السياسة الجنائية في كونها لتسق المعايير والتدابير التي يجابه بها مجتمع ما في مرحلة تاريخية معينة الظاهرة الاجرامية بحسبقتها تجريدا قانونيا من ناحية وحقيقة انسانية اجتماعية من ناحية ثانية .

٤ - بيد أن هذا كله خليف بلن يثير التساؤل عما هو مقصود بكلمة الاجرام بمعنى هل يقصد بذلك رد فعل الدولة ضد الجريمة بمعد وقومها أي اللجوء الى العقوبات التي ينس عليها القانون الجنائي لم أنه يشتمل أيضا التدابير والإجراءات التي تكفل الوقاية من الجريمة ومنعها من الوقوع ؟ الملاحظ أنه إذا كان الاتجاه الاول يضيق كثيرا من مفهوم وبالتالي وظيفة للسياسة الجنائية اذ يحصرها لاساسا في رد الفعل العقابي الذي يلحق الجريمة ،

الوسائل التي أثبت علم العقاب صلاحيتها في التعامل مع المجرمين والظاهرة الإجرامية . كما تعتبر الدعوى بمثابة النقطة المحورية في أية سياسة جنائية وذلك من حيث وجوب قياس الإجراءات المنبئة في الدعوى على أسس علمية وليس على مجرد الانطباعات الشخصية مما قد يتولد في ذهن القاضي الجنائي أو على مجرد الاستنتاج الذي قد يستخلص من الأوراق .

٧ - وأخيرا فلا بد من توافر مجموعة من الاسس أو الركان التي تتكامل بها السياسة الجنائية السليمة . فهي من ناحية ينبغي أن تكون ذات طابع اجتماعي . ولئن كان الأمر كذلك فهي لها طابعها التاريخي أيضا بمعنى أنه لا ينظر إليها على أنها قواعد ثابتة غير قابلة للتغير ولكنها تتغير وفق تغير العصور الفكرية والحضارية والواقعية التي تمر بها المجتمعات البشرية .

والمعروف على أية حال أن السياسة الجنائية قد مرت بعدة تغيرات جوهرية ابتداء من السياسة الكلاسيكية إلى السياسة الجنائية النيوكلاسيكية إلى السياسة الوضعية إلى التوفيقية ثم إلى سياسة الدفاع الاجتماعي والدفاع الاجتماعي الحديث وكل هذه المراحل اثنا تهاهم أسسا وتقيم أسسا جديدة كما تلقى مفاهيم وتقيم غيرها . وأخيرا فلا ينبغي الحديث عن السياسة الجنائية على سبيل التجريد وإنما ارتباطها بالمكن والزمن المعينين وهي مسألة تثير على أي الأحوال كثرة المشكلات المتعلقة بتطبيقية السياسة الجنائية أو مآليتها وكل ما يصل بذلك من مقولات التغير على

التي وجدت بها ، وقد دفع هذا بعلماء الاجتماع القانوني بصفة خاصة إلى أن يقرروا أن أية سياسة جنائية إنما تعبر عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجتمع معين في مرحلة تاريخية معينة وهذا معناه أن التحليل الاقتصادي للمجتمع هو الذي يعطى الفهم الواضح والعميق لنوعية السياسة الجنائية المطبقة وحدود هذه السياسة وإمكانيات تعديلها أو تغييرها .

كذلك فإن تحليل ظاهرة الصراع في المجتمع يكشف عن الاسباب الغائبة وراء صياغة السياسة الجنائية ومثل بعضها علاوة على التعرف على القوى المختلفة التي تؤثر إيجابا أو سلبا في صياغتها وإى الطبقات الاجتماعية دون غيرها تتأدى بتطبيق السياسة الجنائية المعلنه .

وليس من شك في أن السياسة الجنائية تعتبر أيضا انعكاسا لطبيعة السلطة في المجتمع والقوى التي تعبر هذه السلطة عنها ، حتى يسمح القول بوضع السياسة الجنائية المطبقة في موضعها الصحيح بغير التحليل الواعي لنوعية السلطة في المجتمع وطبيعة القوى المرتبطة بها والتي تعبر عنها .

ولما كان العلم عموما والعلوم الاجتماعية خصوصا وعلوم الاجرام والاجتماع القانوني والعقاب بوجه أخص تمتد من الركائز الأساسية لأية سياسة جنائية حديثة كان لابد من الاستناد إلى المصرفة الطبيعية بأسباب الجريمة والانحراف من ناحية ، ومن الناحية الأخرى الإحاطة بالمسبب

٢ - ومن حيث مصدر الأدلة فإن القاتلون الجنائي في مختلف التشريعات عادة ما يميز بين ثلاثة أقسام هي الأدلة المادية والأدلة القولية والأدلة الفنية . والأدلة من النوع الأول أدلة ناطقة بنفسها أى يكون اقتناع القاضي بها اقتناعاً مباشراً ، وذلك على العكس من الأدلة القولية التي تصدر عن عناصر شخصية تتمثل فيما يقوله الغير من أقوال ومعلومات . ومن ثم يكون تأثير القاضي بها تثيراً غير مباشر وبعد ما يتأكد من صحتها وصدقها . ويرجع ذلك الاختلاف إلى أن الأدلة المادية عادة ما تكون ناجمة عن الحماية والتفتيش وما يتم العثور عليه وبسطه من أشياء ، بينما تعتبر الشهادة والاستجواب والاعتراف ومواجهة المتهمين أو الأفراد عموماً بعضهم ببعض مصدر الأدلة القولية وكلها أمور تحتاج إلى التفكير والتمعن والمقارنة حتى تحدث القناعة بصدق الوقائع .

أما الأدلة الفنية فهي ما يصده الخبراء والفنيون من آراء وتشخيصات يصدر وقتها معينة .

٣ - كذلك تنقسم الأدلة غير المباشرة إلى نوعين هما القرائن *Presumption* والدلائل . والقرينة تتحقق باستنتاج أمر مجهول من أمر معلوم وقد يكون هذا في ضوء افتراض قانوني فتسمى القرينة قرينة قانونية *Legale* وأما في ضوء صلة منطقية بين الواقعة المجهولة المراد إثباتها والواقعة المعلوم الثابتة وفي هذه الحالة تعتبر القرينة قرينة قضائية .

المستوى الواقعي والإيديولوجي مسواء بمسواء .

— أحمد خليفة ، النظرية العامة للجريمة (دراسة في فلسفة القانون الجنائي) . القاهرة . ١٩٥٩ .
— أحمد ناصي سرور ، النظرية العامة للجريمة (فكرتها ومذاهبها وتطبيقاتها) ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٩ .

— السيد يس ، السياسة الجنائية والسياسة الاجتماعية في حركة الدفاع الاجتماعي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

— محمود أبو زيد ، حول التأثير الاجتماعي لوظيفة القاتلون ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الأول ، السنة الثالثة ، أبريل ، الكويت ، ١٩٨٠ .

— Albert Cohen, et al., *The Sutherland Papers*, Indiana Univ. Press 1956.

الدليل الجنائي Criminal Proof (E.) Prouve Criminelle (F.)

١ - يشير المصطلح عموماً إلى الوسيلة التي يستعان بها للوصول إلى الحقيقة ، فبدون توازن الدليل لن تثبت الجريمة ولن تمسك إلى متهم وبالتالي لن يطبق قانون العقوبات .

ومن حيث علاقة الدليل الجنائي بالواقعة المراد إثباتها هناك قسمين من الأدلة هما أولاً الأدلة المباشرة *Direct* وثانياً الأدلة غير المباشرة أو العرضية *Circumstantial* أو القرينية كما تسمى أحياناً . والمقصود بالأدلة المباشرة تلك التي تصب مباشرة على الواقعة ، بينما تحتاج الأدلة غير المباشرة إلى التحسس والتقدير وأعمال العقل . والأدلة بهذا المعنى قد تكون مما يخدم الاتهام أو مما يخدم المتهم بحسب الأحوال .

تسلح تصرفاته الفسادة سواء ما تعلق منها بمعاملاته أو بما يخرق القانون ويوصف بأنه جريمة أو انحراف . ونزولا على هذا المبدأ انقسم الفكر العقلي في نظريته لمسئولية الفرد الجنائية فريقتين الأولى رأى أن الإنسان مسئول عن كل أفعاله متى اكتملت مداركه العقلية حيث يصبح حرا في توجيه أرائته حيث يشاء وحسبها يوجه أرائته فاته يحصل مسئولية تصرفه وعلى هذا فتمتصير الجريمة وليدة الإرادة الحرة الفردية . وحيث تنعدم الإرادة والاختيار تنقضي المسئولية ، أي أن أساس المسئولية الجنائية في رأى هذا الفريق هو المسئولية الأدبية أو الأخلاقية .

أما الفريق الآخر فيرى على العكس من ذلك أن الإنسان خاضع لنوع من الحتمية وأن تصرفاته مقدرة عليه وليس للإرادة دخل كبير فيها ومن هنا فإن الجريمة مفروضة ولا دخل لإرادة الفرد فيها .

٢ - يترتب على هذين الرأيين فيما يتعلق بالمعقوبة أن أصبحت العقوبة تأسيسا على ما ذهب إليه الرأي الأول جزاءا على تصرفات الشخص ضد المجتمع . على حين كان أساس العقوبة لدى أتباع الرأي الثاني دفاع المجتمع عن نفسه ضد الأعمال الفسادة التي تؤثر في كينته . وقد تبنت المدرسة التطبيقية في صورتها الأولى والثانية قاعدة حرية الاختيار كأساس للمسئولية الجنائية على حين اقتصرت هذا الأسس (حرية الاختيار) المدرسة الوضعية أو المدرسة

وقد تكون القرينة القانونية قرينة قاطعة لا يجوز إثبات عكسها أو قرينة بسيطة يمكن إثبات ما هو عكسها . والمتفق عليه بوجه عام هو أن الأدلة غير القرينية أو الإثبات بالقرائن لا يعتبر في قوة أو تأثير الإثبات بالدليل المباشر . ومن هنا فلا يلجأ إليه إلا عند الضرورة وفي حالة انقضاء إمكان الإثبات بالأدلة المباشرة .

٤ - ولا تختلف الدلائل عن القرائن القضائية من حيث التعريف أو الماهية ، لأن كليهما يعتبر استنتاجا لواقعة مجهولة يراد إثباتها من واقعة أخرى معلومة . ولكن وجه الخلاف بينهما يتمثل في قوة الصلة بين الواقعتين بالنسبة إلى أي منهما . ففي القرينة القضائية يجب أن تكون الصلة متينة لازمة في حكم العقل بحيث يتولد الاستنتاج بحكم الضرورة المنطقية وبحيث لا يكون هناك مجالا للتساؤل . وذلك بخلاف الدلائل حيث لا تكون الصلة بين الواقعتين على هذا النحو من القوة أو الحتمية ولذا فإنها تصلح للاتهام ولا تكفي وحدها أساسا للحكم بالإدانة لأنها لا تشير إلى ذلك بالقطع والتحديد الفاصلين . ومن هنا تسمية الدلائل بالقرائن التكميلية .

— R. M. Jackson, Enforcing the Law.
A Pillican Book, 1972.

مسئولية جنائية

Criminal Responsibility (E.)

Responsabilité Criminelle (F.)

١ - الأصل أن يتحمل الإنسان

أو على أسباب اجتماعية كما رأى غيرى ، واعتبروا من ثمة حرية الإرادة أساسا للمسئولية الجنائية كما اعتبروا العقاب جزاء على قدر الخطأ إضافة الى مبدأ الشرعية في الجرائم والعقوبات .

— على يدوى

"L'état dangereux du délinquant"

مقال بالفرنسية ، مجلة القانون

والاقتصاد ، السنة الاولى .

— Pierre Bouzat et Jean Pinatel., *Traité de Droit Pénal et de Criminologie*, T. 1, 1963.

— Roger Merle et André Vi lu., *Traité du Droit Criminel*, 1967.

Responsibility انظر : مسؤولية

احصاءات جنائية

Criminal Statistics (E.)

Statistique Criminelle (F.)

١ — الاحصاء ، أو علم الاحصاء بمعناه العام يشير الى البيانات والمعلومات العددية او الرقمية التي يتم جمعها بصدد موضوع من الموضوعات ، كما يشير الى الأساليب والطرق الرياضية التي تتم بها معالجة هذه البيانات ، بمعنى المناهج الاحصائية . فإذا ما تطلعت هذه البيانات العددية (الكمية) بالدراسات والبحوث الاجتماعية أطلق عليها الاحصاءات الاجتماعية أو الاحصاء الاجتماعي .

٢ — وتعتبر الاحصاءات بمسدد الجريمة والمجرمين من اصعب انواع الاحصاءات وانظرها ركونا الى الاطليان

الابطالية ، حيث أخذت بمبدأ الجبرية أي أن المجرم لا يرتكب الجريمة مختاراً ولكنه منساق اليها تحت العديد من الدوافع والظروف والمؤثرات التي تشمل حريته واختياره وإن لم يبلغ ذلك مسؤوليته وإنما هي على العكس من ذلك مسألة حتمية لأنها لون من المسؤولية الاجتماعية كي يحمي المجتمع نفسه ضد الجريمة .

٣ — يبدو أنه ظهرت في الوقت نفسه بعض المدارس التوفيقية أو المذاهب الوسيطة فيها يعرف بالمدرسة الوضعية الانتقادية أو المدرسة الثالثة ، والاتحاد الدولي لقانون العقوبات الذي حلت محله الجمعية الدولية لتقنون العقوبات وهي المدارس التي حاولت بوجه علم أن تتباعد عن الخلافات الفقهية والاهتمام بالمسائل النظرية ، وإن كانت قد استندت في كثير مما ذهب اليه الى بعض أسس المذهب الوضعي ، فالتفتت من مبدأ الحتمية أساسا للمسئولية الجنائية معتبرة الجريمة بذلك ظاهرة ناشئة عن عوامل شخصية وعوامل خارجية وإن كانت قد طوعت الى حد بعيد هذا المبدأ في الحتمية التقليدية في محاولة للتوفيق بين وجهتي النظر المتعارضة .

٤ — وفي وقت أكثر حداثة ظهرت تلك الأفكار التي يحمل لواها تصلح الدفاع الاجتماعي مثل جرائماتكا وملاك آتسل وغيرها . وعلى الرغم من أن هذه الحركة قد أخذت بدورها القوي الكثير عن المدرسة الوضعية فقد رفض اتصالها بمبدأ الحتمية سواء بنيت على أسباب بيولوجية كما ذهب الى ذلك لومبروزو

محاملة بعض الفئات مثل الأطفال والأحداث عموما وهو ما قد يتفقد بدوره اسلوبا تفاضليا . كما ان التغيرات ذاتها التي تطرا على القانون ما يحدد بشكل واضح معدلات بعض انماط معينة من الجريمة مثل جريمة الاقدام على الانتحار والجنسية المثلية بين البالغين وما الى ذلك من الجرائم التي تغيرت النظرة اليها حتى ان بعض المجتمعات لم تعد تجرم بعض هذه الاعمال على الاطلاق .

٣ - ولقد ترتب على هذه الوضعية المتشعبة ان اصبح علماء الاجتماع اميل في نظرهم الى الاحصاءات المتعلقة بالجريمة الى اعتبارها مجرد قرائن او فهرس احصائية او قوائم تنبؤية لما يقع ويتم التبليغ عنه ، وهذه لا يمكن ان تعطى صور واقعية وحقيقية لكل ما يقع من جرائم وانحرافات . مما يمكن القول معه ان هذه الفهارس نفسها لا تعدو ان تكون مجرد مؤشرات قد يمكن للتوصل من خلال تحليلها الى بعض ما يحدث من تغير في سياسات ونظم البوليس والمحكم واتجاهات الراى العلم .

٤ - ولعل مما له دلالة بصدد القضية بأكملها ما كشفت عنه أحدث احصاءات الجريمة في بريطانيا ارتباطا بأحكام الادانة التي صدرت ضد الجرائم المعروفة للبوليس وذلك على النحو التالي :

اولا : ان الجريمة تتركز في البيئات الحضرية بصفة خاصة .

ثانيا : ان النسبة الاكبر من الجرائم قد ارتكبتها رجال تتراوح اعمارهم ما بين الثلاثة عشرة والثلاثين .

نينا يتعلق بالنتائج التي تسفر عنها . ويرجع ذلك عدة اسباب منها اولا ان الجهود التي يقوم بها علماء الاجرام لجمع مادتهم ومعلوماتهم وبياناتهم الاحصائية بشأن الجريمة والمجرمين ما زالت جهودا مبثورة وغير كافية ولذا كان الاعتماد الكلى يقوم في اغلب المجتمعات على الاحصاءات التي تتضمنها التقارير الرسمية التي تقوم بجميعها الادارات والوكالات المعنية والتي تعكس اساسا ما وقع في ايدي البوليس من مخالفات وجرائم . ولكن نظرا لان الجريمة بطبيعتها امر مخالف للقانون مما يجعل مقترفيها يسمى جاهدا الى اخفاؤها حتى يفلت من العقاب فيكون معنى ذلك ان عدد الجرائم التي يعرفها البوليس هو من الانخفاض حتى انه لا يمثل في بعض المجتمعات سوى نسبة ضئيلة تصل بالكاد الى ربع الجرائم والمخالفات الواقعية . اصف الى ذلك ان الاحصاءات الرسمية بصدد الجريمة والمجرمين كثيرا ما تعاني من ظاهرة التحيز الواقعي من قبل رجال البوليس لبعض الفئات الاجتماعية على ما يلاحظ بالنسبة الى معاملتهم للمنبئات من الاتكث مثلا ، وللمدنيين من البيض ومعاملتهم التي تفاضل بينهم وبين الزنوج (المجتمع الامريكى وبعض الدول التي تجد التفرقة العنصرية مكانا فيها) وافراد الطبقات العليا وجباعات القوة والنفوذ عموما على حساب الافراد من غيرها من الطبقات .

كذلك فان حجم وتركيب احصاءات الجريمة يتشكلان بدى ما تتمتع به اجوزة الامن والضبط من قوة وكفاءة ، علاوة على بعض مظاهر التحيز القضائى في

او باختصار لم تمد الشخصية الاجرامية للسلوك هي موضع شغف علم الجريمة ولكنها عملية التجريم اى تجريم السلوك فى ذاتها ، وهو اهتمام تقترب عليه تحول فى انتباه علماء الاجرام من المنصرف او الخارج على القانون الجنائى الى نظام العدالة الجنائية نفسه ، والعلاقات المتبادلة بين مراحل تمييز الجريمة ، وادارة او تطبيق القانون الجنائى ، وبين المجتمع بوجه علم .

٢ - وبناء على ذلك فـان الوصف الاجتماعى للجريمة لابد من ثم وان يتضمن تحليلا للعملية التجريبية والشروط التى ينبغى ان تقوم وراء العدالة الجنائية، والميكنيزيمات المخلفة التى تتضمنها عملية ايجاد او خلق الحقيقة الاجتماعية Social reality للجريمة .

وبهذا المنظور السابق تصبح الجريمة امرا ابعدا ما يكون عن كونها شيئا عاما او مطلقا . وليس المقصود بذلك مجرد ان الانفعال الاجرامية تختلف من مجتمع لآخر او ان الجريمة مسألة نسبية بالنظر الى النظم والانساق القضائية ، ولكن المقصود هو ان الجرائم لا تتم النظرة اليها على انها (شئ) thing يفهمه المرء بالطريقة التى يلاحظ بها الاشياء الأخرى ، وانما هي بالاصح بناء Construct وصورة يخلقها عسدد من المفاعلين الاجتماعيين ، اى هي تصور ممكن من بين العديد من التصورات التى توجد لدى الانسان من العالم والكون من حوله . ويعنى ذلك بالضرورة ان تصبح الجريمة لا مجرد جانب من جوانب الحقيقة التى

ثالثا : ان الجريمة تتركز فى جماعات اجتماعية بذاتها وبخاصة الطبقة العاملة وجماعات المهاجرين .

رابعا : ان ثمة تزايد مستمر فى معدلات الجريمة .

خامسا : ان ثمة تزايد مستمر فى اعداد المذنبات من النساء .

انظر : جرائم دون ضحايا

Crimes without Victims

ارقام غلمشة (مظلمة)

Dark figure-number

احصاءات رسمية

Official Statistics

تمثلت الجرائم

Criminal Types (E.)

Types Criminels (F.)

Lombroso

نظم : لومبروزو

التجريم (عملية)

Criminalization (E. F.)

١ - يمثل المصطلح بؤرة اهتمام علماء الاجرام المعاصرين وذلك من حيث ان المسألة المحورية لم تصمد تتعلق بالاسباب التى تدفع بالبعض الى انتهاك القوانين كما كان الحال فى علم الاجرام التقليدى ، ولكنها ترتبط بالاحرى بالعملية التى توصف بسببها بعض مظاهر السلوك بأنها جرائم على حين لا تعتبر بعض المظاهر السلوكية الأخرى كذلك .

ثانيا : دراسة الخصائص الفيزيكية
والعقلية والاجتماعية للمجرمين .

ثالثا : دراسة ضحايا الجريمة وردود
افعالهم لها وتفاعلهم مع المجرمين .

٢ - يرى البعض من العلماء ان
علم الاجرام يتضمن علم العقاب Penology
كأحد الأنساق العلمية المتخصصة في بحث
السلوك الانحرافي وكيفية ضبط الجريمة
ومكافحتها وما يتصل بذلك من أساليب
تنفيذ العقوبات ومختلف الاجراءات
البوليسية والقضائية الواجب اتباعها في
معالجة المجرمين .

٣ - يذهب البعض الآخر من
العلماء الى توسيع مفهوم علم الاجرام
ويرون أنه يشتمل أو على الأقل يتصل
اتصالا وثيقا بعدد من العلوم الاجتماعية
مثل علم النفس وعلم الاجتماع والطب
العقلي والصحة النفسية وعلم الاجتماع
الجنائي والقانون وذلك على اعتبار انها
جميعها تهتم بدراسة الجريمة والسلوك
الاجرامي من زاوية أو أخرى .

بيد أن هناك مجموعة من الانتقادات
الموجهة الى هذا المفهوم أولها أن اتساع
المفهوم بهذه الطريقة يجعل من التعريف
القانوني للجريمة موضوعا غير مناسب
للمعالجة من وجهة النظر الاجتماعية
البحثية ، وثانيا أنه إذا أطلقنا مفهوم
الجريمة بمفهوم الانحراف فسوف يكون
من الصعب تبليها على إلية نظرية من
نظريات الانحراف أن تفسر وحدها مثل

تعايشها ، ولكن واحدا من التفسير المبكئة
التي يظلمها الإنسان على التجربة
المباشرة وبهذا المعنى وحده فاتها تتطوى
على الاختيار وعلى الاصرار المسبق
بمعالجة التجربة الجنائية بطريقة بذاتها ،
وعليه فان مشكلة عالم الاجتماع أو عالم
الاجرام تصبح في التعرف على الكيفية التي
يتخذ بها بعض الأفراد في المجتمع هذا
القرار ، وتحت أية ظروف .

— Clayton A. Hartjen., Crime and Crimi-
nalization N. Y. 4th print, 1976.

— Turk, Austin, T., Criminology and
Legal Order. Chicago : Rand Menally
1960.

عالم اجرام Criminologist (E.)
Criminologiste (F.)

Crime انظر : جريمة
Criminology علم الاجرام

علم الاجرام Criminology (E.)
Criminologie (F.)

١ - يقصد بالمصطلح الدراسة
العلمية للسلوك الاجرامي الذي ينتهك
أو يخرج على قواعد القانون وبخاصة
تواعد القانون الجنائي . وبهذا المنظور
يعنى علم الاجرام :

اولا : دراسة اسباب وظلية الجريمة
وتوزعاتها الجغرافية في المجتمع .

ان كثيرا من مظاهر الشذوذ المرضي التي تصيب المجرم من هذه الطائفة انما ترجع الى الايمان وبخاصة الايمان على المسكرات (هوتون على سبيل المثال) .

— Ferri, E., Criminal Sociology, N. Y. Appleton and Company, 1896.

علم الاجرام التقدي

Critical Criminology (E.)

Criminologie Critique (F.)

انظر : علم الاجرام

Criminology

علم الاجرام الراديكالي

Radical Criminology

Culpability (E.)

اذنب ، اثم

Culpabilité (F.)

١ — في رأى البعض وبخاصة من انصار النظرية النفسية للاذنب هو حكم على ارادة الشخص يقوم به القاضى في ضوء اعتباره لمختلف الظروف التي باشر فيها الجاني اراذته . فاذا كتبت هذه الارادة قد بوشرت في ظروف كان من الممكن معها للشخص الا يخرج على اوامر المشرع فانه يكون عنئذ مذنباً وذلك على اساس انه اقدم بارادته على ما لم يكن ينبغي القيام به لتوافر امكانية ذلك . فلاذنب هو اذن تقدير يقوم به القاضى ويحكم به على ارادة الجاني . وبذا فهو لوم للارادة وماخذ ينالها ويؤخذ عليها .

٢ — لقيت نظرية الاذنب كثيرا من

هذه الظاهرة بالغة التعقيد والتشعب . وثلاثا ان الهوة بين الغايات النظرية التي يستهدفها علم الاجرام وهو يحاول الوصول الى بناء نظرية او نظريات تفسر اسباب الجريمة وكيفية مواجهة الانحرافات ، وبين اهداف السياسة الجنائية التي يهتم بها القائلون على تنفيذ القانون مما يثير التساؤل حول مدى موضوعية واستقلال البحث في هذا الميدان .

Addiction

انظر : اساق

Crime

جريمة

جرائم دون ضحايا

Crimes without Victims

Delinquency

جنح

اسباه المجرمين ، مجرم مختلط

Criminoloide (E. F.)

احد التقسيمات التي لجأت اليها المذاهب البيولوجية والنفسية في تفسير السلوك الاجرامي وتوضيح الاسباب التي تدفع الى الجريمة والانحراف حيث ذهب لومبروزو الى ان فئة المجرمين بالصدفة تضم فئة فرعية هي فئة اسباه المجرمين او المجرم ذى الاتجاه الاجرامى المختلط وهو الذى يقع في مكان وسط بين المجرم المرتد وبين الجرم بالصدفة ، الذى لا يبحث عن الجريمة ولكنه يقع فيها بسبب المؤثرات الخارجية الطارئة . وان كان هذا المجرم المختلط يتميز كذلك ببعض الخصائص العامة التي يتصف بها المجرم بالنظرة او بالميلاد والمجرم المصلب بالصرع وانها في صورة اخف . ويرى بعض العلماء

ومع أن هذه النظرية تعتبر من وجهة نظر الكثيرين خطوة متقدمة فيها يتعلق بإعادة البناء القانوني لعناصر الجريمة إلا أنها لم تفلت بدورها من الانتقاد خاصة على أيدي كبار رجال الفقه الجنائي المعاصر .

Culture Conflict (E.) صراع ثقافي Conflit Culturel (F.)

١ - يرجع هذا التعبير إلى سيلين Sellin عندما استخدمه في عام ١٩٣٨ في كتابه (الصراع الثقافي والجريمة) وتناول فيه بطريقة تحليلية الاحوال التي تظهر فيها الصراعات بين القيم والمعايير التي تنطوي عليها الانتماء والتواعد الثقافية المختلفة . محددا في ذلك بضعة أمور هي :

أولاً : عندما تصطدم هذه الانتماء والتواعد بغيرها من الثقافات التي توجد على حدود أو هوامش مناطق أخرى مغايرة مثلما يحدث عندما يتعرض القروي على سبيل المثال لثقافة المدينة .

ثانياً : الاحوال التي ترتبط بالمعايير القانونية مثلما عندما يمتد قانون أو عرف جماعة ثقافية للتعامل به جماعة ثقافية مغايرة في منطقة مغايرة .

ثالثاً : عند هجرة أعضاء جماعة ثقافية إلى ثقافة أخرى مختلفة .

٢ - ولقد اهتم علماء الاجتماع بعامة وعلماء الجريمة بخاصة بالآثار الناجمة عن الهجرة وما يصاحبها من مظاهر عدم القدرة على التكيف والصراع

المعارضة وكثيرا أيضا من التأييد ، ولكن المهم هو أن البعض من الفقهاء قد أدخل في مقومات الحكم على الإرادة عناصر لها خطورتها وأهميتها لما أثارته من خلافات في الرأي والاتجاه وذلك مثل الأهلية الجنائية ، والظروف الخارجية التي وقع فيها الفعل الإجرامي . بينما حاول البعض الآخر تخليص الانذاب من المعالجة أو العلاقة النفسية القائمة فيه فقالوا بوجود قاعدة آبرة تحكم السلوك الداخلي للفرد والانذاب ما هو إلا مخالفة الإرادة لتلك القاعدة .

٣ - كان من جراء هذه المواقف أن هوجبت النظرية ولكن على أساس اعترافها بعدمادام ركن الانذاب بالنسبة لمعدومي الأهلية رغم أنهم يحققون الهيكل النفسي للغصد الجنائي ، والخطأ غير العبدى وفي هذا تأكيد على أن الانذاب لا يشمل إلا الجرائم العسدية التي تكون الإرادة فيها متوافرة فعلا ، الأمر الذي ترتب عليه مزيد من التعديل لجوهر النظرية التي اعتبرت الانذاب بمثابة الركن الثالث للجريمة تسيسا على منطقتها من الترابط بين إرادة الفاعل والواقعة المادية المكونة للجريمة . ومن ثم فإن هذا الركن يتوافر متى قامت لدى الفاعل إرادة تحقيق الواقعة أى حينما يطابق مضمون الإرادة مع الواقعة التي حدثت لأن إرادة تحقيق الواقعة هي أرض الأسس الذي يقوم الانذاب عليه كركن ثالث للجريمة .

٤ - ولقد تصدت النظرية الغائبة في الفقه الجنائي لنقد هذه المتضمنات جميعها ، ويلورت في ذلك مفهومًا جديدًا في تقييمها لما يكون الجريمة من عناصر .

Customer (E.)

زبون

Coutumier (F.)

Procurator
Prostitutionانظر : وسطاء
بغاءCustomary Law (E.) القانون العرفي
Droit Coutumier (F.)

١ - العرف عموماً هو اعتياد الناس على مسلك معين في ناحية من نواحي حياتهم ، وتواتر العمل به الى ان ينشأ لدى الجماعة اعتقاد راسخ بأنه ملزم تستتبع مخالفته توقيع الجزاء ، ونتيجة لهذا يتم الخضوع له بطريقة آلية في الاغلب .

ويرى جانب كبير من الفقهاء ان العرف يمثل اول مصدر من المصادر الرسمية للقانون باعتباره الطريق الطبيعي الذي توحى به الفطرة للتعبير عما ترتضيه الجماعة من قواعد لاقامة النظام فيها حيث يكتسب حرمة من عراقتة ومن المسحة الدينية التي تضفى عليه .

٢ - لقي القانون العرفي منذ فترة طويلة عناء فقهاء القانون وعلماء الاجتماع ، فقد ميز السير هنري مين Maine على سبيل المثال في كتابه الشهير (القانون القديم) بين المراحل التي تطور فيها القانون واعتبر مرحلة القانون العرفي هي المرحلة التي تبلورت فيها العادات الاجتماعية وتكون كيان واضح متماسك ، وأن عصر القانون

الثقافي والصعوبة في تمثل قيم وثقافات الجماعات الجديدة مما يكون له آثارة بالتالي في الاستهواء والقلبية لبعض الانماط الثقافية المنحرفة التي تقود تدريجاً الى سبيل الجريمة والاتجاهات الانحرافية عموماً .

— Sellin, Thorsten., Culture Conflict and Crime, N. Y. Social Science Research Council, 1938.

انظر : لاجرمية ، أنومي

Anomy

ثقافة مضادة

Contra Culture

ثقافة فرعية

Sub - culture

نظرية الانحراف الثقافي
Cultural Deviance Theory (E.)
Théorie de déviation Culturel (F.)

ربما كان أهم ما يميز هذا النمط النظري ذلك الامتثال المفترض وجوده من قبل المنحرف لجموعة القيم والمعايير التي تعتبر غير معترف بها أو مقبولة لدى أغلبية المجتمع أو على الأقل من قبل الصفوة .

انظر : صراع ثقافي

Culture Conflict

ثقافات فرعية منحرفة

Deviant Subcultures

Custodial (E.)

مقيد الحرية

Clôture (F.)

انظر : نظام الحجز ، تقييد

Restriction Order

ثروة هائلة من الاحكام والقواعد والتعاليم التي تعتبر حصاد خبرات السنين الطويلة والتي تعتبر في الوقت نفسه بمثابة الوجه التقني للتقاليد والصادات الجمعية والاداب العامة مما يرتبط جميعه بالعديد من الاجراءات الخفية والطقوس السرية والمبادئ الخفية التي تجعل من هذا القانون وسيلة فذة للضبط الاجتماعي . وهو اتجاه يمالى البعض فيه الى حد القول بان القواعد العرفية لا تصبح قانونا الا بعدما تتم المصادقة عليها من قبل المحكم والمؤسسات القضائية .

- Hobel, E. A., *The Law of Primitive Man*, Harvard Univ. Press, 1954.
- J. D. Mayne., *A Treatise on Hindu Law and Usage*. 10th ed. 1948.
- Malinowski, B., *Crime and Custom in Savage Society*, 1929.

العرفي وانحصاره في فئة متميزة من الناس عصر لمزيد ثلثة المرحلة التالية في تاريخ الفقه وتاريخ الفقه المقارن وهي المرحلة التي اعتقد من انها مثلت عهدا متميزا يمكن تسميته عهد القوانين المدونة Codes التي تعتبر الاالواح الاثنا عشر الرومانية افضل واشهر مثال لها .

٣ — ويقابل عدد من علماء الاجتماع والانثربولوجيين العرف بالقانون دائما . وعلى الرغم من الاعتراف العام بأهمية القانون العرفي وأن العرف كان ومايزال له أهميته فانهم يحصررون هذا الدور في نطاق المجتمعات التقليدية بصفة خاصة التي يخضع فيها السلوك لمعايير تقليدية طابعها القبول وليس الجزاء أو القهر ، والتي تفتقر الى وجود اجهزة تشريعية وتنفيذية متخصصة تتولى عملية اصدار القوانين وتطبيقها ، وانها توجد لديها

D

الكلاسيكيين مثل بيكاريا بوجوب تحديد عقوبات وتدابير معينة لمختلف الجرائم والانحرافات وتأثروا في ذلك بالفكر مسبقة عن معاملة المذنبين فقد عارضت هذه النظرة بعض الاتجاهات التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي تأثرت بتعاليم المدرسة الوضعية حيث اهتمت بإبراز ما في هذه الفكرة السائدة من مأساوية ببدا الشريعة ونادت بتفريد العقوبة التي ينبغي أن تكون مناسبة للجريمة وأن تستهدف إصلاح المجرم .

٢ - ولكن هذا التحول وضع أمام الوضعيين إحدى المشكلات التي أصبح من المتعين عليهم أن يواجهوها وهي أولئك المتهمين الخطيرين الذين لا يرجى إصلاحهم بالعقوبات المعتدلة . وكانت إحدى الوسائل لمواجهة هذه المشكلة تتمثل في إخضاعهم إلى بعض التدابير والإجراءات الوقائية الخاصة ، وإن تطبق عليهم وسائل معاملة معينة تتحدد في ضوء درجة انحلالهم وانحطاطهم أو درجة الخطورة التي يمثلونها والخطر الذي يتعرض له الآخرون بسببهم . ويعتبر جاروفالو أول علماء الإجرام الوضعيين الذين طوروا بشكل واضح فكرة الخطورة الإجرامية هذه فنادى بضرورة أن توجه عقوبة خاصة لمكافحة الجريمة وبالذات إلى أولئك الأشخاص الذين يخشى على المجتمع من أفعالهم ومن اندفاعهم في تيار الجريمة مما يعني أن محل الدراسة والاهتمام ينبغي أن يكون هو المجرم المعتدل بصفة خاصة ، وكذلك المجرم الشاذ لأن احتمال عودة هذا النوع الأخير هو احتمال قائم في كل وقت .

سلوك خطر

Dangerous Behaviour (E.)
Conduite Dangereuse (F.)

انظر: خطورة إجرامية
Dangerousness

طبقة (طبقات) خطرة

Dangerous Class/es (E.)
Classe dangereuse (F.)

تردد هذا المصطلح بشكل واسع على السنة الصغرى منذ القرن الثامن عشر وحتى الآن ليشير إلى الفقراء والمعدمين والمجرمين والمتشردين وما يتميزون به من ميل ذاتي واستعداد كبير لإثارة الشغب والانخراط في كافة مظاهر النشاط العدواني الخطيرة .

وقد اتخذ المصطلح أهمية خاصة حتى أن التشريعات الجنائية تضمنت عقوبات وتدابير رادعة ومشددة لمواجهة هذه الطبقات والفئات والعمل على قمعها والتقليل من اتجاهاتها الخطيرة .

— L. Chevalier, Labouring Classes and Dangerous Classes in Paris During the first half of the Nineteenth Century, 1878.

انظر: خطورة (إجرامية)
Dangerousness

خطورة (إجرامية)

Dangerousness (E.)
Dangerousement (F.)

١ - بيننا نادى بعض علماء الإجرام

ذلك السلوك الذي يؤدي طبيعته الى احداث نتائج غير مشروعة ، وعلى هذا تكون يصدد سلوك خطر اذا ما ترتب على هذا السلوك احتمال حدوث نتيجة ضارة . وعلى العكس من ذلك نكون يصدد حالة خطورة إجرامية اذا ما وجدت مظاهر تؤيد احتمال ارتكاب الشخص لجرائم مستقبلية . وبمعبر آخر يمكن القول بان الخطورة الإجرامية هي صفة تتعلق بشخص تربط بينه وبين احتمال ارتكابه لأنشطة إجرامية مستقبلية ، على حين ان وصف السلوك بالخطر مرجعه رابطة بين سلوك انساني ونتيجة ضارة او مؤذية .

٦ - ولقد ألفت المناقشات حول هذا الموضوع بكثير من الضوء على ثلاث قضايا أساسية تبلورت اولها في التساؤل عن الطريق الذي يمكن لعلماء الاجرام ان ينجحوا في التنبؤ بشكل دقيق وصحيح باحتمالات وقوع الأعمال الخطرة مستقبلا بين فئات خاصة من المذنبين خاصة وان البحوث الميدانية العلمية التي أجريت حتى الآن لا تتيح امكانية التعميم نظرا للاختلافات العميقة فيما توصلت اليه من نتائج . أما القضية الثانية فتمتخذ طابعا أخلاقيا حيث توضع في دائرة النقاش حقوق الإنسان ومعنى هذه الحقوق وبالتالي (حق) الآخرين في ان يصادروا حرية وجود الفرد بسبب (مكره) الخطورة المحتملة . على حين ركزت القضية الثالثة على مهاجمة الاطار النظري الذي تتم من خلاله مناقشة فكرة الخطورة الإجرامية ، بالاستعانة بنفس التصورات والمفاهيم التقليدية المتداولة ذلك ان مصر

٢ - ولقد كانت هذه البدايات بنطلقا لاستخدام مصطلح الخطورة الإجرامية في علم الاجرام وبالأذات في ارتباطها أولا بالمذنبين الذين يعتقد في انهم يمثلون خطرا محددا على المجتمع ، وثانيا ببعض الإجراءات والتدابير الوقائية التي يجب اتخاذها حيال هؤلاء المذنبين . وبالرغم من ان هذا التحول قد ارتبط تاريخيا بكل من المفردة الوضعية والدفاع الاجتماعي معه ارتبطا غير ضروري في الحقيقة لان هناك الكثير من انسلر فكرة الخطورة الإجرامية ممن ينتهون الى اتجاهات ومواقف نظرية أخرى .

٤ - ولقد رفض مارك آنسل Ansel فكرة الخطورة الإجرامية من أساسها ، كما رفض أيضا الأخذ بآلية تدابير سابقة على وقوع الجريمة . ولكن نظرا لان متطلبات الوقاية من الجريمة تقتضي سياسة جنائية محددة فقد دفع به هذا الى المساداة بضرورة ان تتضمن هذه السياسة بعض الأمسكك التي ينبغي مراعاتها وفي مقدمتها الحرية الفردية ذاتها والتحديد البين للحالة الخطرة والدراجها في صياغة قانونية محددة والاعتراف للدولة بحقها في التدخل في الحدود المقررة قانونا . بل وضع تلك الحالات ضمن نظام يقوم على الضمانات القضائية والإجرائية الموجودة في القانون العام .

٥ - ونظرا لشيوع استخدام المصطلح فانه يلزم الفصل او عدم الخلط بين فكرة الخطورة الإجرامية ومفهوم السلوك الخطر . فالسلوك الخطر هو

ليقتص من يعتقد أنه يرتكبها ، وقد يكون سبب ذلك أيضا الرغبة في صيانة العرض والمحافظة عليه حيث يقوم أهل الفئسة الخاطئة بالخلص منها دون أن يتقدم أحد بالإبلاغ عن قتلها أو اختطافها . كذلك فقد ينتج الجنى عليه عن الإبلاغ عن جريمة ضنا بوقته من الضياع في الروتين أو ربما بسبب الوصول الى التسوية بالصلح قبل ان تصل الجريمة الى البوليس .

٢ - وتكشف الدراسات عن الدور الذى يقوم به رجال الأمن والبوليس عموما في عدم استقبال الإحصاءات الجنائية لبعض الجرائم . فنظرا الى ان مهمتهم تتضمن الى جانب مسئولية ضبط الجريمة وتقديم فاعلها الى القضاء ، العمل على استئجاب الأمن وحل المنازعات ، فقد يلجأ البوليس الى محاولة الإصلاح بين الأطراف المتنازعة واتسالم الصلح بينها ومن ثم لا تتروج هذه الحالات في جداول الجريمة . كما ان النيلبة المملة كثيرا ما تنهى بنورها بعض الضلالت بالصلح أو بتعويض المضرور عن ضرره مثلا يحدث في جرائم التهديد وأصدار الشيكات فون رصيد اذا ما دفعت قيمة الشيك ، والشئ نفسه بالنسبة الى جرائم السب واللغف و قتل الأطفال نتيجة لأهمل أحد للوالدين .

انتشر : جريمة خفية

Hidden Crime

عقوبة الموت (اعدام)

Death Penalty (E.)

Peine de mort (F.)

انتشر : عقوبة اعدام

Capital Punishment

النقاش في هذا الإطار يمسى الإبصار عن وجود جرائم أكثر خطورة من تلك الجرائم الخطيرة التقليدية كالقتل . . الخ . وبخاصة في المجال السياسى وبين الفئات والجماعات المتعصبة عنصريا ومعديا . إضافة الى أن هناك العديد من الجرائم (المعاصرة) تبدو بنورها أكثر خطورة مثل الإهمال في إجراءات الأمن والسلامة في المنشآت الصناعية الكبرى وتلك التى يرتكبها السائقون وهم واقعين تحت تأثير الخمر وهلاوسها . ويكون معنى ذلك كله ضرورة إعادة النظر في الإحصائيات التقليدية التى قدمها علم الإجرام التقليدى حول الجريمة وفكرة القصد وعدم القصد والمشروعية والسلوك الخطر وفكرة الخطورة ذاتها . . الخ .

— Ansel M., Social Defense, 1965.

— J. Floud and W. Young, Dangerousness and Criminal Justice, 1961.

أرقام غامضة (مظلمة)

Dark Figure number (E.)

Nombre Obscur (F.)

١ - يقصد به تلك الوقائع التى لا تثبت في الإحصاءات الجنائية ومعظمها يدور حول الأحداث على وجه الخصوص حيث يكون للسن لثرا في إخفاء أمر الجريمة وعدم ظهورها على حقيقتها في الإحصاءات الجنائية الرسمية . وهناك العديد من الأسباب التى ترجع إليها هذه الأرقام الخفية أو المظلمة فقد يرى الجنى عليه في بعض الجرائم عدم التبليغ عن الجريمة كى ينتهز هو بنفسه الفرصة

Debauchery (E.) خسلاعة ، تهلك
Débauche (F.)

Indecency انظر : فحش ، مريب

Debt of honour (E.) دين شرف
Dette D'honneur (F.)

Debt انظر : دين
Honour شرف

اقرار شخصى على النفس

Declaration Against Interest (E.)

Déclaration Contre soi-même (F.)

اعتراف الخصم أمام القضاء بواقعة قانونية مدعى بها وذلك أثناء السير في الدعوى المتصلة بهذه الواقعة ، ويعتبر مثل هذا الاقرار حجة قاطعة على المقر .

Evidence انظر : قرينة ، اتيات

Proof بيينة ، اتيات

Decline of Law (E.) انقلا القانون
Déclin du Droit (F.)

يقصد بهذا التعبير عدم ثواب الاستقرار القانونى اللازم لتحقيق الاهداف المتبغاة من وجوده . ويذهب بعض الفقهاء الى حد أنه ينفى وجود القانون نفسه اذا تخلف هذا الاستقرار حيث لا تصدر القواعد القانونية من السلطة التشريعية او حيث لا ينتظم صدورها او كان يستحيل معرفتها او فهمها مما يؤدي بالافراد الى عدم القدرة على ادراكها وبالتالي العيش

Debt (E.) دين
Dette (F.)

١ - عبارة عن تعهد او التزام شخص ما بسداد مبلغ معين من المال ، وعادة ما يؤسس هذا الالتزام على كون الدين قد سبق له أن استلم من الدائن ما يعادل قيمته قيمة الدين المطلوب سداذه ، ومساواة كان ذلك في شكل خدمات او سلع او أموال ، على وعد من المستلم بأن يقوم بسداد هذا المقابل في وقت لاحق .

٢ - المتفق عليه في مختلف القوانين والتشريعات المالية أنه في حالة ما اذا عجز المدين عن الوفاء بدينه فان للدائن أن يتخذ الاجراء القانونى ليجبره على الدفع او الحجز على ممتلكاته سدادا للدين ، وهو ما يتطلب الحصول على حكم من المحكمة ضد المدين والزامه بسداد ما عليه من دين ، والا بيعت هذه الممتلكات في مزاد علنى وسدد الدين من حصيلة البيع . وقد كان المتبع في اليونان قديما بيع المدين الذى لا يستطيع سداد ما عليه من ديون في سوق العبيد . هذا وقد الفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عقوبة السجن وفاء للدين منذ آخريات القرن التاسع عشر .

Bankruptcy انظر : إفلاس

Death Warrant (E.) أمر اعدام
Warrant D'exécution (F.)

انظر : عقوبة الامداد
Capital Punishment

٢ - يعتبر الكبت والانسحاب وأحلام اليقظة وأحلام النوم والتبرير والفكوس من صور هذه الحيل الدفاعية التي قد يلجأ إليها الكبار والصغار الأسوياء ومضطربو الشخصية على السواء . ولقد كانت الحيل الدفاعية من أهم الموضوعات التي عنى بدراستها كل الأساء البارزة في تاريخ علم النفس خاصة المهتمين بنظريات الشخصية وان كن التحليل النفسي الفرويدي بصفة خاصة هو ما لكد تكليدا خاصا على دراستها .

-- Freud, Anna, The Ego and the Mechanisms of Defense. Rev. 1966. Based on translation by Cecil Baines.

-- Mahl, George F., Psychological Conflict and Defense, 1971.

-- Spence, Donald.; Defensive Behavior, ed. by Wayne H. Holtzman. 1975.

مدافع ، مدعى عليه ، متهم

Defendant (E.)

Défendeur (F.)

١ - الكلمة تشير الى مرافعات الدفاع التي تتم في مرحلة المحاكمة التي تعتبر واحدة من أهم المراحل التي تتضمنها قوانين الإجراءات الجنائية التي تستوجب سماع أقوال المتهم - أو من ينوب عنه - في الدفاع عن نفسه إضافة الى تحقيق مناصر الدموى في علاقته وفي مواجهة جميع الخصوم وذلك على اعتبار ان مرحلة المحاكمة هذه وما يتم فيها من دفاع عن المتهم هي أدق ما يواجهه المتهم خاصة في النظام التي تلخذا بأسلوب

في ظل جهالة قانونية وبعبدا عما هو مطلوب من يبين قانونى ، الأمر الذى يهدد فكرة النظام القانونى بأكملها بالانهيار .
-- G. Ripert, Le declin du Droit, 1949.

Defamation (E.)

قذف ، قذف

Diffamation (F.)

انظر : قذف ، هجاء ، تشهير
Libel

حكم غيابي (بعدم الحضور)

Default Judgment (E.)

Jugement par défaut (F.)

انظر : حكم غيابي
Judgment in Absentia

حيل دفاعية

Defense Mechanism (E.)

Mécanisme Défensif (F.)

١ - يشير المصطلح في أغلب الأحوال الى الإجراءات اللاشعورية سواء كانت في شكل أفعال أو أفكار أو مشاعر ، التي يقوم بها الأشخاص للتخلص من القلق والتوتر الزائدين والناجمين عن لزمة نفسية يملكون بها ، وان تكن هذه الحيل والإجراءات ذات تأثير وهمى بمعنى أنها أشبه بالمسكتات قد تخفف الألم ولكنها لا تفعل شيئا لازالة أسبابه الحقيقية اى أنها لا تحقق إعادة التوازن الصحيح الى الشخصية كنتيجة للعشاء على الأسباب الموضوعية لانفعالات القلق والتوتر .

Defending Counsel (E.)

مرافع

Conseil de Défense (F.)

أنظر : مدافع ، مدعى عليه ، متهم
Defendant

Defense Attorney (E.)

ممثل الدفاع

Défenseur Attorné (F.)

أنظر : النائب العام ، ممثل النيابة
Attorney General العامة

مدافع ، مدعى عليه ، متهم
Defendant

Defiance (E.)

متشكك

Défiance (F.)

يقصد بالمصطلح نمط من أنماط العلاقة السلبية بين الشخص والقيم السائدة في المجتمع حيث تجسد هذه العلاقة نوعا من الارتياح في سلامة وإيجابية هذه القيم الأمر الذي يتحول بالشخص من مجرد التشكك إلى الانزواء بعيدا عنها محتويا بمعتقداته الخاصة التي لا تعنى بالضرورة الرفض الكامل لكل المجتمع . تلبا مثلما لا يعنى التشكك والارتياح الانحراف بالضرورة عن هذه القيم التي قد تجد قبولا من الآخرين . وإنما وجه الخطورة في هذا النمط تتمثل في احتمال أن يصل هذا الرفض السلبي بالتشكك إلى حد الانسلاخ التام من المجتمع وبالتالي يصير للرفض معناه الإيجابي إذ تصبح ذات الفرد هي الحقيقة الوحيدة التي لها معنى بالنسبة إليه .

المطهين إذ يستطيع المرافع هنا أن يشير تلبا من مجرى الأحداث إذا ما نجح في التأثير على المطهين وانتزاع منهم القرار بأن المتهم غير مذنب فتنتهى القضية ويعتبر المتهم بريئا وهو قرار لا يمكن الرجوع فيه لاي سبب كان .

٢ - تظهر أهمية الدفاع إذا ما اعتبرنا المبدأ القانوني الذي يقرر أن المتهم بريء - على الأقل من الناحية النظرية - إلى أن تثبت أدلته . وإذا كتبت عملية إثبات الإدانة تقع على عاتق النيابة العامة التي توجه الاتهام أو المدعى العام الذي يمارس سلطته في طلب توقيف العقوبة ، فإن عملية إثبات العكس هي من شأن الدفاع الذي ينبثق دوره من تلك الحقوق التي يكفلها القضاء للمتهم باعتبار الجهات القضائية هي الممثل للتبدي للحريات الفردية في أية مرحلة من مراحل الدعوى الجنائية حيث يتم تعريف المتهم بحقوقه الشخصية مثل حقه في أن تسمع فتواه وأن يحاط بالضمانات القضائية الممكنة في مباشرة أية إجراءات تتخذ معه لأن النتيجة التي تنتهي إليها هذه الخطوات سواء كتبت متعلقة بمعلومات أو تقارير أو بحوث حالة أو بسماح المرافعات الشفوية هي التي سوف تحدد مسؤولية المتهم أو عدم مسؤوليته وما إذا كتبت تطبق عليه أحكام القانون العام أو القواعد الخاصة . وليس من شك في أن أهمية دور الدفاع تظهر بصفة خاصة في تلك الأحوال التي يعجز فيها المتهمون من الدفاع والمواطنين المصالحين عن تحمل للنفقات الباهظة التي قد تتطلبها بعض الجرائم والمخالفات الخطيرة .

Delicts (E.) جُنَح ، مَخَالَفَات ، ذُنُوب Délits (F.)

١ - تذهب غالبية التشريعات في تقسيمها للجرائم الى جنائيات وجنح ومخالفات الى اتخاذ هذا التقسيم الثلاثي اساسا لتطبيق احكام القانون الجنائي سواء كتلت احكاما موضوعية او شكلية وذلك في ضوء جسيمة الجريمة وما يقرب عليها من ضرر وكما شغلت مسألة جسيمة الجريمة والمعقوبة المقررة لها فقهاء القانون ورتبوا عليها شكل المسؤولية الجنائية ومداها ، وذهبوا في ذلك الى ما اطلقوا عليه المسؤولية الجنائية والمسؤولية التعويضية (المدنية) نسبة لما يلحق المجتمع او الامراد على الترتيب من اذى وضرر ، فان هذين النوعين من المسؤولية قد شغلا ايضا اذهل علماء الاجتماع وخاصة الاجتماع القانوني وغيرهم من المتعاطفين الذين يرون أهمية الدراسة الاجتماعية للقانون . حيث ادرك كل هؤلاء خطورة الربط الدائم والتلقائي بين انواع معينة من الجرائم وبين شكل بذاته من اشكال المسؤولية ، ذلك ان التمييز بين نوعي المسؤولية ، وبالتالي ما اذا كتلت الجريمة تعتبر جنائية ، او جنحة او مخالفة انما يتم في ضوء البناءات الاجتماعية والثقافية وطبيعة المرحلة الحضارية التي يعيشها المجتمع الذي تنبع الجريمة فيه . ومن المعروف تماما ان كثيرا مما قد يعتبر جنائية في مجتمع من المجتمعات قد لا يعتبر كذلك في مجتمع آخر ولا يعدو ان يكون جنحة او حتى مجرد مخالفة .

Delusion (E. F.) هُوس

انظر : شيزوفرينيا ، الفصام

Schizophrenia

تفويض السلطة (الاختصاص) Delegation of Power (E.) Délégation de Pouvoir (F.)

١ - يقصد بالمصطلح نقل الاختصاص او بعضه من صاحبه الاصيل الى آخر او آخرين ليعلمه او يمارسونه دون الرجوع اليه . ولا يعنى ذلك حرمان صاحب الاختصاص من اختصاصاته ، وانما يظل له الحق في الفاء التفويض في اى وقت يشاء سواء الغاء كلياً او الغاء جزئياً . كما ان التفويض من الناحية الأخرى لا يعنى صاحب الاختصاص الاصيل من المسؤولية اذ يعتبر من وجهة نظر القانون مسئولا عن اختصاصه حتى بعد التفويض الى الغير .

٢ - هناك في القانون العلم والقانون الخاص العديد من مجالات وصور التفويض كلكالة والحلول والنيابة اضافة الى ما يعرف بالتفويض التشريعي عندما تفوض السلطة التشريعية المنوط بها سن القوانين والتشريعات ، السلطة التنفيذية في ابر من اختصاصاتها .

— عبد الناح حسن زكى ، التفويض في القانون الادارى وعلى الادارة المحلية ، القاهرة ١٩٧١

خاصة الى جناح الأحداث الذى يقصد به اشكال السلوك التى يرتكبها الشباب وصغار السن فيما بين سن الثانية عشرة والعشرين والتى تعتبر خرقا أو خروجا على القاعدة القانونية .

٢ - والجناح له مظاهر عدة

تختلف من حيث خطورتها وجسديتها وبالتالي من حيث العقوبات المقررة قانونا لكل منها . وبالرغم من أن المصطلح قد درجت الصادة على إطلاقه على جناح الأحداث فقط ، فإن كل جريمة أو انحراف يعتبر جناحا وعلى ذلك تتم النظرة الى الجرائم ضد الأموال كالسرقة والتبديد والنصب والاحتيال والحرق والاختلاس ، أو الجرائم ضد الأشخاص كالضرب والاصابات والعاملات واستخدام القوة والعنف ، إضافة الى جرائم التشرد والخطف والتسول . . . الخ .

٣ - وينظر علماء الاجتماع الى

الجناح على أنه ظاهرة اجتماعية ، ومن هنا تحاول معظم النظريات الاجتماعية تفسير الجناح في ضوء مصطلحات البناءات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . وما يعمل في قلب هذه البناءات من تطبيقات للمعاملات والشلل الحضري أو الريفي إضافة الى تلك المفهومات الخاصة بالثقافات الفرعية الجائحة والقيود المحددة لفرس العمل أمام الطبقات العاملة، وبعض الجساعات الاجتماعية المحرومة أو المقلقة .

انظر : علم الاجرام

Criminology

٢ - ويعتبر راد كليف براون

Radcliffe - Brown

في مقدمة الذين اتوا بالوضوء على هذه التلحية اذ أقام تمييزا بين الجنائيات وبين الذنوب أو المخالفات اعتمد على التفرقة الرئيسية بين القانون الذى يحكم المخالفات العامة أو الاجتماعية Public delicts والقانون الذى يحكم المخالفات (الذنوب) الخاصة Private وكان يشير بمفهوم المخالفات العامة الى تلك الأعمال الضارة التى تصيب الجماعة وتمتد على قيمها الأساسية أى الجرائم التى ترتب المسؤولية الجنائية . وعليه فإن الفصل في أى مجتمع يعد مخالفة عامة في حالة اذا كان حدوثه يؤدي بصورة طبيعية الى قيام إجراءات ذات ترتيب ونظام معين بهدف الى توقيع العقاب على الشخص المسئول . أما عن المخالفات الخاصة فكان يقصد بها الأعمال الضارة التى تصيب الأفراد وحدهم ولا يمتد ضررها الى المجتمع ، وترتب عليها مسؤولية مدنية (حقوقية) بموجبها يقوم المعتدى أو المعتدون بتقديم التعويض أو الترضية المناسبة للمجنى عليه .

— مسمى محد حينئذ ، علم الاجماع النقي ،
مكاتب النشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٨٢ .

جناح

Delinquency (E.)
Délinquance (F.)

١ - يتسع هذا المفهوم ليشمل العديد من صور الخروج على القانون والمعايير الاجتماعية وحتى الاعراف والآداب العامة السائدة في المجتمع . ولكنه يستخدم في علم الاجرام ليشير بمصفة

جماعة محلية في نطاق مجتمع أكبر يتسم بوجود ثقافة عامة مشتركة . وتنشأ الثقافة الخاصة عادة عندما يكون بعض أعضاء الجاعات الذين يتماثلون في مواجهة مشكلات متشابهة أحرارا في الارتباط ببعض ، فيكونون نتيجة لذلك الجاعات المحلية أو الفرعية التي تنشأ في داخلها حلول جماعية لمواجهة هذه المشكلات المشتركة وحيث يجد كل عضو كافة مظاهر العون والتأييد من بقية الأعضاء .

٤ - ولقد كشفت بعض البحوث عن مجموعة من الاطارات التي تتميز بها ثقافة الجناح . فمن ناحية تمثل ثقافة الجناح خروجاً على البناء القيمي والمعياري السائد في المجتمع ، وعلى نظام التوقعات والذي يصدهه النسق الثقافي العام . ويظهر هذا كإوضح ما يكون في المناطق الفقيرة والمتخلفة حيث تضعف الرقابة والسيطرة ويقل التزام الأفراد بالقواعد والمعايير المقررة . ومن الناحية الثانية تشجع في مثل هذه البيئات نماذج السلوك الإجرامي والعادات القبيحة السيئة التي تصبح بمثابة نماذج ثقافية طبيعية تنتقل من الآباء إلى الأبناء خاصة في الطبقات الأدنى من خلال عمليات التنشئة التي تقسم بضعف الإشراف وسوء الرعاية والتوجيه .

٥ - امتداداً لتلك الدراسات التي قام بها علماء من أمثال كليفورد شو Shaw وهنري مكاي McKay لتفسير ظاهرة تركيز الجناح في بعض قطاعات

ثقافة الجناح
Delinquent Culture
المخالطة الفارقة
Differential Association
سلوك منحرف
Deviant Behaviour
Gang عصابة ، شلة
معرض الانحراف
Predelinquent

ثقافة الجناح (جاتحة) Delinquent Culture (E.) Culture Délinquant (F.)

١ - مفهوم محوري شاع استخدامه في نظريات الانتقال الثقافي Cultural Transmission Theories التي حاول العلماء تفسير ظاهرة الجناح في ضوءها وحيث تمثل فكرة الثقافة الجاتحة الإطار المرجعي لهذا التفسير .

٢ - وتقرر نقطة البداية في هذه النظريات التي نمت في ظل التراث التقليدي لعلماء مدرسة شيكاغو في علم الاجتماع ، أن الجناح كظهور سلوكي منحرف ومضاد للمجتمع مسألة تتعلق بثقافة المجتمع باعتبار أن الثقافة هي التي تحدد ما هو السلوك السوي وما هو السلوك المنحرف في ضوء ما يسودها من أنماط ونماذج سلوكية مكررة واتساق للقيم والمثل والمعايير .

٣ - والثقافة الجاتحة هي أسلوب مميز وطريقة خاصة للحياة يتبعها أفراد

تأثير وسطوة ونفوذ بوصفها أمورا غير عملية او واقعية ولا أهمية لها .

ويرى الباحثون في الجريمة والانتحراف أن الشخص حالما يستقر مثل هذا الشعور تجاه القانون في أمثلته فالأرجح أنه يقدم على ارتكاب ما يخالفه دون ما احساس بالذنب أو الخجل . وبالمثل يشار إلى الجانيح الذي ينظر إلى المعايير والقواعد القانونية مثل هذه النظرة على أنه غارق ومنخرط في تيار أو سياق ثقافة فرعية جانيحة تجعله قابلا لارتكاب الأفعال غير المشروعة .

Delinquency

انظر : جناح

سلوك منحرف

Deviant Behaviour

الاثبات ، دليل Demonstration (E.)

Démonstration (F.)

١ - يقصد بالاثبات اقامة الدليل أمام القضاء على وجود واقعة قانونية بالكيفية والطرق التي يحددها القانون ، Full proof ، ومتى تم ذلك فيصير متعينا على الجهة القضائية المختصة أن تطبق القانون على ما لديها من وقائع سواء كانت وقائع مادية أم تصرفات قانونية .
أي أن المساعدة القانونية التي يبنى على القاضي تطبيقها بشأن الخصومة المعروضة عليه ليست محلا للاثبات من قبل الخصوم فهذا عمل القاضي والمفروض فيه العلم بالقانون .

٢ - ولقد اثرت الفسقة التي تتضمنها الواقعة القانونية أي الواقعة

البناء الاجتماعي ، وتحديددهم في ذلك عنصرين أساسيين هما أولا : عدم التقاء أهداف الثقافة الخاصة مع الطرق المقررة اجتماعيا لتحقيق هذه الأهداف (نظرية ميرتون Merion في الأنومي Anomie) وثانيا ، العليل الايكولوجي ، فقد رأى البرت كوهن Cohen أن ثقافة الجناح نتاج للتباين الطبقي في المجتمع . ودلل على ذلك بأن سلوك المعاصلات الجانيحة في أمريكا هو انمكاس أو بالأصح تعبير عن حل جماعي لمشكلات يواجهها أفراد الطبقات المعاصلة أهمها مشكلة المكثفة الاجتماعية والحاجات غير المشبعة والاحباطات اللامتناهية التي تعانيها الطبقات الدنيا في عالم تسوده قيم الطبقة الوسطى .

— Cohen, Albert., Delinquent Boys : The Culture of the Gang. Glencoe, Ill, The Free Press - 1955.

— George Crosser.; Juvenile Delinquency and Contemporary American Sex Roles, Harvard University. 1952.

— Shaw and McKay.; Social Factors in Juvenile Delinquency.

انظر : معرض للانتحراف

Pre delinquent

سياق (تيار) جانيح

Delinquent Drift (E.)

Courant Delinquant (F.)

يشير هذا المصطلح إلى القضية القائلة بأن الجانيحين يعمدون دائما إلى تجريد المعايير القانونية والأخلاقية من كل

القانون والجريمة والعقاب عندما يشير الى عدم قبول الشخص أو اقتضاه بما يقرره القانون من حقوق أو امتيازات للفرد ، وما قد يؤدي اليه هذا الموقف الرافض من عدوان ، إضافة الى عدم الاعتراف بما قد يوجه الى الأشخاص من اتهامات .

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanisms

القانونية المدنية والتصرفات المدنية ناحية لها أهميتها فيها يتعلق بالاثبات وذلك من حيث أنه يجوز اثبات الوقائع المدنية بجميع طرق الإثبات بينما الأصل في التصرفات القانونية هو اثباتها بالكتابة Proof in writing ، وأن كان من الجلائز استثناءا اثباتها عن طريق شهادة الشهود Testimonial proof وذلك في بعض الحالات التي تحددها نصوص القانون .
انظر : دليل ، شهادة Testimony

Denouncement (E.)

شكوى

Dénouement (F.)

Denial (E.)

انكار

Déni (F.)

١ - المقصود بالمصطلح البلاغ Proclamation الذي يتقدم به الجنى عليه الى النيابة العامة (بوصفها السلطة المختصة بتحريك الدعوى الجنائية أو الى مأمور الضبط القضائي باعتباره السلطة التي تمهد بإجراءاتها الى تحريك هذه الدعوى) طالبا تحريك الدعوى الجنائية في الجرائم التي تستند فيها حرية النيابة في اتخاذ هذه الخطوة على ضرورة توافق هذا القيد الإجرائي ، ومنه يتضح أن الشكوى هي حق خاص للجنى عليه وحده وله أن يتقدم بها بنفسه أو عن طريق من ينوب عنه أو يقوم وكيله بشأن (الجريمة) موضوع الشكوى بالذات ، وهذا يعني أنه لا تكفي الوكالة العامة ، كما لا بد وأن تتجه رغبة الشاكى الى تحريك الدعوى الجنائية قبل متهم معين بالذات أي تكون مصحوبة بالادعاء المدنى والا اعتبرت مجرد بلاغ .

١ - في علم النفس يقصد بالمصطلح احدى الحيل الدفاعية أو اجراء آلى لا شعورى وغير مقصود يلجأ اليه الفرد بسلا وعى منه للتخلص من موقف متلازم ينوء بطله ، أو واقعة مؤلمة أو قلق شديد الوطأة . ومثل هذه الحيلة تعتبر اجراءا لا توافقيا يظهر في تلك الأوقات والمراحل التي لا تتوافر لدى الشخص امسايب الدفاع الناضجة .

٢ - أما من الناحية اللغوية فإن المصطلح يشير الى فعل الإنكار أو الرفض وعدم التسليم أو الأخذ بقضية من القضايا أو موضوع من الموضوعات . ومن هنا يتأتى المعنى الفلسفى عندما يرتبط المصطلح بأحد المذاهب الفلسفية كان يشكك الشخص في وجود حقيقة للشيء .

٢ - واذا يشترط القانون توافق

٣ - يأخذ المصطلح مكانه في علوم

التي تختلط فيها الأمور أمام عين الفرد وفي أعمائه وذلك عندما يفترق إلى القبية والميعار أو عندما تصوزه القدرة على تحقيق الهدف لعجز وسائله فتبدو حياته عارية أمام عينه وبلا غاية أو معنى .

تقرير ، شهادة بقسم Deposition (E.) Déposition (F.)

شهادة شاهد يقرها بعد أن يحلف اليمين ويتم كتابة خارج المحكمة تمهيدا لتقديدها فيها بعد عند انعقاد المحكمة أو انشاء المحكمة . وتنص مختلف التشريعات على وجوب اتاحة الفرصة كاملة للخصم للمناقشة أو للرد على ما يجيء بهذه الشهادة عند عرضها ، وهو إجراء يحاط بالعديد من الضمانات باعتبار أن هذا التقرير أو الشهادة بمثابة قرينة تقدم للمحكمة خاصة إذا ما تعذر حضور الشاهد والادلاء بشهادته شخصيا .

Depression (E.) اكتئاب Dépression (F.)

مرض من امراض الاضطرابات العاطفية والانفعالية تسلبا مثل الفرح والغضب والخوف وما الى ذلك من الانفعالات ، وان كان اظهر ما يميزه أن مثبط ومثير لمشاعر الضيق والوحدة والالام ان لم يكن الضيق . كما تصاحبه مظاهر كسل حركية تنعكس في النطق والكلام ووضوح الرغبة في الانعزال بعيدا عن الآخرين ، اضافة الى فقدان الشهية ومشاعر القلق وعدم الارتياح التي قد

أبور معينة لصحة الشكوى ، فانه يشترط كذلك شروطا لا بد من توافرها فيمن تصح تقديم الشكوى ضدهم ، وبالنسبة أيضا لشكل الشكوى ذاتها والجهات التي تقدم اليها والجرائم التي تتوقف فيها تحريك الدعوى على الشكوى سواء بالنسبة الى ما يرد في قوانين الإجراءات الجنائية أو قوانين العقوبات بحسب نوع الجريمة والضرر المترتب عليها . اضافة الى تحديد القانون لكافة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها فور تقديم الشكوى مميذا في ذلك بين الاجراءات السابقة على الشكوى وتلك التي تلحق بها أو تأتي بعد تقديمها والأولى هي اجراءات استدلال باعتبار انه لا يجوز اتخاذ اجراء من اجراءات تحريك الدعوى الجنائية سواء كانت متعلقة بالانتهام أو التحقيق ... الخ قبل تقديم الشكوى ، فمتى قدمت أصبح لدى النيابة الحرية في تحريك الدعوى وجاز لها مباشرة خطوات الاتهام والتحقيق والمحكمة . وذلك كله بخلاف تلك الشروط المتعلقة بالعديد من المسائل الهامة مثل انتضاء الحق في الشكوى واسباب هذا الانتضاء ، مع الاخذ في الاعتبار أن رفع الدعوى الى المحكمة هو في النهاية حق النيابة العامة في ضوء ما تراه من ضرورة اقامتها أو عدم وجود وجه لاتميتها .

— أحمد ندى سرور ، الوجيز في فنون الاجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٩٨٢ .

فكك الشخصية (E.) Depersonalization Désintégration de la Personnalité (F.)

حالة من الخواء والاستحاش

هناك العديد من صور الحرمان مثل الحرمان الحسي Sensory والحرمان الاجتماعي Social والحرمان الاقتصادي Economic فان الحرمان من الوالدين وانفصال الطفل عنها او عن اُحدِهما بسبب الطلاق او الوفاة او ترك العائلة وهجرها ، يعتبر من اقصى مظاهر الحرمان التي يتعرض لها الطفل ومن اُبعدها اثرا في بنائه النفسي والعقلي نظرا لما يسببه ذلك من نقص في الرعاية النفسية والعاطفية مما قد يكون مدمرا تماما لتكوينه النفسي والانفعالي .

تتفاقم جميعها فيشعر الشخص بأنه وحيد تماما وبأن حياته تمثل عبئا عليه وعلى الغير فيقدم على التخلص منها بالانتحار

— Backer, Joseph : Theory and Research. 1974.

— Flack, Frederick and Draghi, Suzanne.; The Nature and Treatment of Depression - 1975.

حرمان عاطلي Déprivation (F.)

٢ — وقد اتجه كثير من الباحثين الى دراسة الآثار التي تنجم عن تصدع الأسرة، وكشفت هذه الدراسات عن العلاقة الوثيقة بين تصدع الأسرة نتيجة غياب أحد الوالدين وبين ظهور الاضطرابات النفسية الشديدة كالقلق والخاوف المرضية ، وفي احيان كثيرة الامراض السيكوباتية . مما دفع بالعلماء الى محاولة توضيح علاقة هذا الحرمان بنشأة السلوك الاجرامى . ولقد وجد بولوباي Bowlby على سبيل المثال أن حوالي ٤٠٪ من أفراد عينته التي اختارها من بين الأحداث الجانحين كانوا ممن تعرضوا للحرمان العائلي خلال السنوات الخمس الاولى من حياتهم ، وهي ظاهرة ربط بينها وبين شدة المشاعر والميول اللااجتماعية وضعف مشاعر الحب والمودة التي وجدها منتشرة فيها بينهم .

ولقد أصبح من المسلم به اليوم أن نوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل ايان طفولته الاولى ليس من خلال الوالدين البيولوجيين محسب مما يعتبر من أهم

١ — من المتفق عليه أن الأسرة تمارس تأثيرا مباشرا وقويا في تكوين شخصية الفرد وتشكيلها باعتبارها الوسط الاجتماعي المباشر Milieu الذى يكون فيه تآثر العوامل الاجتماعية البيئية اقوى ما يكون وبخاصة في مراحل الطفولة والشباب المبكر . ذلك أن مدى التوافق والتفاهم القائم بين الوالدين من ناحية ، وكذا أسلوب التثنية الاجتماعية وشكل السلطة وطبيعة العلاقات بين الأفراد من الناحية الثانية ، تعتبر جميعها مؤثرات تنمى الشخصية إما بطريقة سوية وإما بطريقة تولد في الطفل مشاعر السخط والحرمان والعجز وغيرها مما يؤدي الى اضطراب الشخصية ويدفع الى التمرد على النظام وغير ذلك من السلوك اللااجتماعي .

٢ — ويقصد بالحرمان عموما حرمان الطفل من ممارسة عدد من الخبرات الطفولية التي يلزم أن يمارسها حتى ينمو عقليا واجتماعيا نموا سليما . ومع أن

٢ — على الرغم من الصور العديدة التي يتخذها التمثل أو التبرير فينبغي التمييز بينه وبين الكذب حيث أنه في التبرير يعتقد الإنسان تماماً أنه لا ينطق أو يفعل سوى الحق أو ما ينبغي أن يفعل وهذا معناه أن ماهية التبرير وجوهره هو التوهم أو خداع الذات حيث لا يطبق الفرد مواجهة عيوبه وانفعاله ولكنه يموه عليها كخيلة تسهل له التوصل منها خاصة إذا كانت مما يخلج ، فيصبح التبرير عندئذ محاولة لخداع الضمير وتهندته .

٣ — ولكن هناك استخداماً آخر لهذا المصطلح بمعنى التفسيرات العقلانية أو الرشيدة على حد تعبير عالم الاجتماع الإيطالي فلوريو باريتو الذي أطلقه على نطاق واسع من أوجه التصرف والنشاطات العملية والقولية استطراداً منه مع نظريته في الرواسب أي تلك المشاعر المتصارعة والمتناقضة التي توجد لدى الإنسان وتجعل من سلوكه شيئاً غير منطقي ، فتظهر الحاجة من ثم إلى التبرير والتفسير الرشيد كيما يشعر بسلامة سلوكه ومعقوليته ويقنع في الوقت نفسه الآخرين . وعلى ذلك فيعتبر المصطلح بمثابة رمز رشيد لأفعال غير رشيدة وأبعد ما يكون عن المنطق السليم .

٤ — وبصرف النظر عن أنشواخ التبريرات أو المشتقات التي يسوقها باريتو في نظريته الصعبة عن الفعل الاجتماعي (الأقوال المشهورة، والسلطة، والقيم المعترف بها اجتماعياً ، والتلاعب باللفظ ، والبراهين القولية) فإن أهمية

الموايل وأبعدها حسماً فيما إذا كان سوف يتعلم القيم الاجتماعية ويمثلها . وبالتالي فإن تراكم المنازعات الناجمة عن انفصال الوالدين وغيباب نموذج الأم حتى أن كلن في صورة الأم البديلة ، أضافة إلى مشاعر الإحباط والاضطراب التي تثيرها أساليب التربية الخاطئة مما يخلق تناسب الظروف للاعتراف .

— سيد موسى ، الأمر المتصدمة وصلتها بجناح الأحداث ، أمثال الطفلة الأولى لكاتبة الجريمة في الجمهورية العربية المتحدة . القاهرة . ١٩٦٦ .

— J. Bowlby.; Forty Four Juvenile Thieves : Their Characters and Home Life. 1946.

— M. Rutter.; Maternal Deprivation Reassessed. 1981.

انظر : ثقلية للاضطراب
Conditionability

تمحل ، مشتقات

Derivation (E.)
Dérivation (F.)

١ محاولة إسباغ تبرير معقول على الأفعال التي تبدو غير منطقية ولا معقولة . أي انتحال أسباب معقولة لما يصدر من سلوك خاطيء أو معيب أو لما يصدر من آراء وأفكار ومعتقدات غير متسقة مع ما هو سائد . وذلك يعني أن هذه الأسباب التي ليست بحال هي الأسباب الحقيقية الدائمة للفعل أو القول ، ولكنها محاولة لتقديم أعذار ليبدو الإنسان معقولاً ومنطقياً أمام نفسه وأمام الآخرين .

من فقدان المرء لكثير من علاقاته الاجتماعية
وبكثنته واحترام الآخرين .

Desertion (E.) هجر ، ترك Désertion (F.)

١ - يشير المصطلح في القانون
المدنى الى ترك أحد الزوجين للطرف
الأخر دون سبب معقول أو تبرير وهو
وضع يعتبره القانون مما يسمح بطلب
الطلاق والانفصال بعد انقضاء فترة معينة
تختلف باختلاف المجتمعات .
Abandon de domicile conjugal.

٢ - والهجر في الحقيقة أكبر من
مجرد غياب طرف إذ ينبغي أن ينطوي
على قصد إرادى للهجران والبعد ، مع
توافر الفية بعدم العودة ، ومن هنا فلا
يعتبر هجرا مجرد أن يترك الزوج أو
الزوجة بيت الزوجية اثر مشاجرة بينهما
ليعود اليه حالما تنتهى أو تسوى أسباب
الشقاق ، وان كان الهجر يمكن أن
ينطبق ، من ناحية أخرى ، على رفض
الزوجة لقيام أية علاقة جنسية مع
الزوج حتى وان كان يقبل تحت سقف
واحد . ومن الواضح أن النواحي
القانونية المتعلقة بهذا الموضوع هي من
التعقيد بكان نظرا لأن الانهزام بالهجر
يتصل اشد الاتصال بما للأطراف من
حقوق شرعية ومالية اذا ما أريد الطلاق .

٣ - يشير المصطلح كذلك الى
الفرار من الخدمة العسكرية أو ترك محل
الخدمة دون تصريح
a. de poste ويقصد عدم العودة ، وهي جريمة

هذا المصطلح بالنسبة الى المهتمين
بدراسة السلوك الإجرامى والظاهرة
الانحرافية بوجه عام تتمثل في أن الكثير من
مظاهر هذا السلوك يقدم عليها الفرد دون
أن يدرك تماما انها مظاهر منحرفة ،
أو أن أفعاله ليست عيوباً أو أخطاء
أو جرائم بالفعل ، إضافة الى ما قد يؤدي
اليه الاسراف في التحلل والتبرير من
الوقوع في قبضة الهذات Delusions
أي تلك المعتقدات الباطلة التي لا تستطيع
البراهين الموضوعية تصحيحها ، مما يؤدي
بالتالى الى سيطرة الانهياط الجلمدة
والافكار المتصلبة التي قد تزين اقدام
على الانحراف والجريمة كعرض من اعراض
الاضطرابات العقلية وكخيلة يلجأ اليها
لمدارة التناقض بين الفعل وما يشيع في
المجتمع من ثقافات . والواقع أن ثمة
جرائم كثيرة تعتبر نتاجا مباشرا لمثل هذه
الهذات حيث يمثل الدافع الى الاعتداء
على شخص معين مثلاً في عقله اعتقاداً
بان المجنى عليه يضطهده أو يعمل على
ايقاع الأذى به .

عقوبات مشتقة

Derivative Penalization (E.)

Pénalité Dérivée (F.)

اصطلاحاً يقصد بهذا المفهوم تلك
النتائج غير المقصودة وذات الآثار السلبية
التي كثيراً ما تترتب على أو تصاحب عملية
توقيع الجزاء أو العقوبات . ولعل أفضل
الأمثلة على ذلك تلك الآثار لعقوبة
الحبس القصير المدة ، وكذلك ما يترتب
على ارتكاب الجريمة أو اتيان فعل مشين

انظر : احصاءات جنائية
Criminal Statistics

منهج التقرير الذاتي في
كشف الجريمة
Self - Report Crime Method

اعتقال ، حبس احتياطي ، حجز
Detention (E.)
Détention, La (F.)

١ - يقصد بالمصطلح أحد إجراءات التحقيق التي يخول القانون سلطة اتخاذها لبعض الجهات المنوط بها البحث عن الحقيقة ومعرفتها كالنيابة العامة وقضاء التحقيق حيث خولها القانون بوصفهما من سلطات التحقيق استخدام سلطاتهما في اكراه الأطراف المعنية للاعتقال لتنفيذ اجراءاته وصولا الى الحقيقة وهو ما قد يستلزم في بعض الاحيان تقييد حرية المتهم لاعتبارات معينة تتعلق بسلاسة التحقيق وذلك بوضعه تحت تصرف القضاء تمكننا للمحقق من استجوابه أو مواجهته كلها رأى ذلك أو للمحافظة على النظام العام من الاضطراب الذي أحدثته الجريمة أو لحماية المتهم نفسه أو لوضع حد لجريمة أو منع العودة التي ارتكبتها أو لضمان بقاء المتهم تحت تصرف القضاء على ما سبقت الاشارة .

٢ - يثير الحبس الاحتياطي كثيرا من الجدل حول ما ينطوي عليه من تناقض بين مقتضيات احترام حرية الفرد وسلطة الدولة في العقاب . ويرى البعض انه اجراء يحرص على تحقيق فاعلية الاجراءات دون اعتبار لبدأ أن المتهم برئ حتى تثبت ادانته وبالتالي فان من حقّه أن يتّمسّع

يعاقب عليها بمقوبات مختلفة قد تصل الى الاعدام في وقت الحرب . كذلك يجد علماء الاجتماع والاجرام كثيرا من الجائحين وبخاصة الاحداث ضمن هذه الموقلة التي نزعّت الى الهرب من المنزل لسبب أو لآخر ، ولكنها جبيهما تكشف عن مظاهر التصدع الاسرى التي تدفع بالأسير الى الهرب الامر الذي يصدق أيضا بالنسبة الى الفتيات خاصة في تلك السن الحرجة التي يتركن فيها بيت الأسرة وراء كسب أو بسريق أو وعد زواج ، والأغلب أن ينجرفن في تيسر الانحراف والجريمة .

— Bass, Howard, and Rein. M. L.; Divorce Law - The Complete Practical Guide. 1978.

— Callahan, Parnell.J.; The Law of Separation and Divorce, 3d ed. 1970.

اكتشاف ، ملاحظة Detection (E.)
Détection (F.)

يقصد بالمصطلح اما اكتشاف وقوع الجريمة ، واما - وهذا هو المعنى العادى والشائع - اكتشاف المذنب أو حل غموض الجريمة بطريقة مقننة مرضية نتيجة للتحقيقات التي أجريت وما تم جمعه من بيانات وحدث من عمليات ... الخ ، وهذه الناحية هي ما يشغل اهتمام كل من الرأى العام وأجهزة الشرطة والعلوم المعنية بالجريمة وضيبتها .

— R.A. Carr - Hill and N.A. Stern; Crime, The Police and Criminal Statistics. Ch. 3 (1). 1940.

بحريته حتى صدور هذا الحكم البات .
خاصة وأن من الممكن إساءة استخدام
إجراء الحبس الاحتياطي بما يلحق بالمتهم
أضراراً بالغة لا يمكن تعويضها .

وبالنظر إلى خطورة هذا الإجراء
الذي يعتبر تدبيراً احترازياً مما يجعله في
مرتبة العقوبة فلابد من تقييده وضبطه
بأكبر قدر من الضمانات لتأكيد براءة المتهم
الذي يتعرض له ولا يتسنى ذلك إلا بالتأكيد
على صفته الاستثنائية وتطبيقه في أضيق
نطاق ممكن .

الردع

Deterrence (E.F.)

١- يمثل الردع الجنائي هدفاً هاما
في أي نظام للعدالة الجنائية كما يعتبر في
الوقت نفسه وبخاصة من وجهة نظر
المنفعين سبباً للعقوبة وتبريراً لها . فهو
بصفة عامة يشير إلى منعه الجريمة
وعلى ذلك يمكن اعتبار أي إجراء
أو تدبير من شأنه أن يحول دون وقوع
الجريمة نوعاً من الردع . وعلى العكس فإن
الردع بمعناه الضيق يشير إلى منع الإجراء
إذا ما تم الأمر عن طريق اتخاذ بعض
الإجراءات المسبقة كالقبض والإيقاف
والتحقيق والإدانة والحكم وما إلى ذلك من
الإجراءات التي يقع تحت طائلها الخارج
على القانون . ويترتب على ذلك أن الحبس
مثلاً قد يكون ردعاً بالمعنى العام أو بالمعنى
الضيق المحدود وذلك وفقاً على الترتيب
لما إذا كان الحبس يساعد بين المختب
وبين الوسط الإجرامى أو إذا منع وقوع

الجريمة نظراً لكونه نتيجة من المحتمل أن
يتعرض المذنب للوقوع في مخاطرتها .

٢ - وفيما يتعلق بالمعنى الضيق
الدقيق يميز العلماء بين الردع بمعناه العام
والردع بمعناه الضيق أو الفردي أو
النوعي . ويقصد بالردع العام إنداء المكافة
بتجنب الجريمة وهو الاتجاه الذي وضحه
لدى مذهب المنفعة الذي يأخذ بتهديد المجرم
حتى لا يعاود الجريمة وتهديد غيره حتى
لا يسيرون في الطريق ذاتها . والواقع أن
حبس المذنب قد يكون وسيلة لتحقيق آثار
الردع العام إذا ما نجح في أن يجعل
الآخرين يبتعدون عن طريق الجريمة كما
تكون له نتائج الردع الفردي أو الخاص إذا
منع المجرم من العودة إلى ارتكاب الجريمة
بعدما يقضى فترة عقوبته .

٣ - وهناك الكثير من الكتابات التي
أبرزت فعالية بعض العقوبات في تحقيق
وظيفة الردع ، ولكن الملاحظ أن معظم
هذه الكتابات وإن كانت قد مالت إلى وجود
علاقة وثيقة بين بعض الجرائم واحتمالات
القبض والإدانة ، فإنها لم تبين بما فيه
الكتابة طبيعة العلاقة بين الجريمة وعقوبة
العقوبة وسعتها . فإليها كانت الأسس
التي تبنى عليها المدارس والاتجاهات
المختلفة لفلسفتها العقابية ، وسواء كان
الردع هو العقوبة أو الوقاية ، وسواء برز
في ذلك مبدأ المنفعة والمصلحة أو التمام للمجتمع
كما وضع عند بنثام أو مبدأ الأرقام النفسى
الذى برز عند فوير باخ ، أو كان طابع
العقوبة هو الاعتدال أو حتى التوفيق بين
وظيفة العقاب وإصلاح المجرم أو بين
المبادئ النفسى والأخلاقي بتعبير آخر ،

فتمتدقت البحوث الرامية الى تحديد مكانة علم الاجرام من خلال توفير المادة والمعلومات الكافية من احدى الموضوعات وثيقة الصلة بالجريمة لدرجة ان الكثيرين يعتبرونه بديلا لها ويدلون على ذلك بظواهر السلوك المنحرف كالامعان الكحولي وتماطي المخدرات والجنسية المثلية والشذوذ العقلي والانتحار . وقد تنابع ذلك الاهتمام بظهور فيض من الدراسات التي تناولت الافعال النادرة أو قليلة الوقوع التي وان لم يتم استبعادها دائما بواسطة القانون الا انها تعتبر منافية للقيم الاجتماعية ومن ثم فهي موضع استهجان وعدم تقدير اجتماعيين . ولقد ادى هذا الى وضوح اتجاه يؤكد على ضرورة اعتبار مصطلح الانحراف كبديل يعبر عن كل ما يشير الى الجريمة بدلا من النظر اليه على أنه قائمة منفصلة تحتوي قدرا من العناوين والموضوعات وكان التبرير الذي سبق آنذاك يتمثل في احدى جوانبه في ان الضغوط الواقعة من الممكن ان تولد اما الانحراف واما الجريمة الامر الذي يتوقف على العوامل القريبة او البينة المحلية القائمة . ولقد مثل لهذه الضغوط بالدرجة الاولى بالضغوط الاقتصادية كالبطالة والافتراق والاحباط وانعدام أو قلة فرص العمل وما الى ذلك مما قد يدفع الى الانحراف .

٢- هذا الموقف السابق يقوم على اعتقاد اساسي مؤداه ان المزايا أو الخسائر الاقتصادية من الصعب الحصول عليها من مجرد الامتثال للقاعدة القانونية أو القبية أو المعيار الاجتماعي . ومن هنا يكون الانحراف في سلسلة

فان استقراء التراث المعقبي يدل بوضوح على ان المخالفة في العقوبة كوسيلة لتحقيق وظيفتها لم يحقق الهدف منه ابدا لا في حماية المجتمع ولا في قمع الجريمة والقضاء عليها .

ويترتب على ذلك منطقيا ضرورة قيام المزيد من الدراسات التي تتناول العقوبة والمجرمين ولكن شريطة ان يتم ذلك وفق خطة علمية تتضافر فيها الجهود لتحري اسباب الجريمة وافضل السبل كيما تحقق العقوبات أو التدابير غاياتها ووظائفها ، وبالتالي استخلاص أفضل السياسات الجنائية لمواجهة الانحراف والجريمة .

— على احمد راشد ، المفهوم الاجتماعي للقانون الجنائي ، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية ، السنة المئذرة ، العدد الاول .

— D. Beylveid; A. Bibliography on General Deterrence Research. 1980.

— Schussler Karl, E., The Deterrent Influence of the death penalty "Annals - 284. November, 1952."

Detriment (E.)

ضرر معنوي

Détiriment (F.)

انظر : ضرر ، اضرار

Damages

Injury

ضرر ، اذى

Deviance (E.)

انحراف

Déviation (F.)

١ - شهدت الستينات من هذا القرن اعتابها متجعرا بمشكلة الانحراف

الجماهري وردود الفعل الشعبية حيال الانماط والصور الانحرافية الجاهدة . ذلك أن المجتمع حين يمدح إحدى الجماعات ويسبها بالانحراف فانها تجد نفسها مضطرة الى الانتمال الأمر الذي يجعلها تشعر بالغربة عن الحياة العادية للمجتمع ، وكرد فعل لهذه العزلة الاجتماعية تبدأ الجماعة في الأخذ بأسلوب أو بطريقة حياة مميزة تعمل على تطويرها وتنميتها كثقافة فرعية خاصة بها .

٢ - ولكن المجتمع ينظر الى هذه الثقافة الغريبة الوليدة على أنها شيء مهدد لكيانه ومن ثم يتحوط منها ويؤكد الوسائل التي تستهدف عزل مثل هذه الجماعة وتجسيد مظاهر انحرافها وجنوحها فلا تجد الجماعة سبيلا لاشباع حاجاتها الا الاقدام على التسلط الاجرامى وتنشيط بعض الانماط الانحرافية التي تكفى الحاجات غير المشبعة لأفرادها .

٣ - ولقد أثبتت بعض الدراسات التي دارت حول ردود فعل البوليس تجاه تعاطي المخدرات والانحرافات الجنسية صلاحية هذا المفهوم ، على الرغم من الانتقادات التي وجهت الى نظرية تنشيط الانحراف خاصة من حيث أنها لم توضح تماما كيف يمكن مواجهة هذه الظاهرة والتقليل من خطورة مظاهر التنشيط المؤدى الى الكفالية والاشباع أو القضاء عليها اضافة الى ما يراه بعض علماء الاجرام من ان هذه النظرية وان كانت تصلح للتطبيق على بعض الجرائم والانحرافات فقد لا يمكن تطبيقها بالنسبة الى جرائم أخرى خاصة جرائم القتل . والواقع ان رد فعل الجماهر للجريمة هو مسألة من الغموض

من الأعمال اللااجتماعية أحد السبل التي تؤدي الى الحصول على هذه المزايا الاقتصادية اضافة الى التقدير الادبي في أعين الجماعات التي تتم هذه الأعمال بواسطتها والتي لا يقرها المجتمع على أي الأحوال .

ومع ذلك فلا بد من التنويه بأن العلاقة بين الظروف الاقتصادية والانحراف أو الجريمة ليست علاقة ضرورية أو حتمية . الأمر الذي يعنى ضرورة اخضاع مسلمات هذا الاتجاه لمزيد من المراجعة في ضوء التطور العالم لنظرية الانحراف وبخاصة ارتباطا بالمتغيرات التي طرأت على الاتجاه الوضعي .

- Backer, Howard S., Outsiders. 2 ed ed. 1973.
- Goode, Erich; Deviant Behavior, 2 ed ed. 1984.
- Hills, Stuart L; Demystifying Social Deviance - 1980.

انظر : امثال ، مطبقة
Conformity
Deviant, The
التصرف
Norms
معايير
علم الاجرام الراديكالى
Radical Criminology

اشباع انحرافى (تضخيم) Deviancy Amplification (E.) Amplification Déviation (F.)

١ - يمثل المفهوم أحد العناصر الهامة في النقد الاجتماعى لعلم الاجرام التقليدى اذ يشير الى أن الكثير من المظاهر الانحرافية ليست سوى نتيجة غير مقصودة لأساليب الضبط والتحكم التي تستخدمها الشرطة ومضلمين الاتمسال

قيم ومعايير . وبذلك تصبح الجماعة بمثابة الوحدة الاجتماعية التي يكون لها معنى وأهمية بالنسبة إلى الفرد . وهو وضع يخلق مشكلة حساسة بالنسبة إلى المجتمع ، أولا من حيث مدى قدرة المجتمع (كمجتمع) على تحمل هذا السلوك سواء كان ظاهرا أو خفيا ، وثانيا لأن المجتمع يطلب دائما وضوح الفعل ووضوح آثاره كي يقدم على التجريم الذي يؤسسه على القيم والاعتبارات السائدة . فالمرجع هو الذي يحدد ما يجب أن يعتبر جريمة وما تجب إباحته ، وما يجب أن يضاف إلى قائمة التجريم من وقائع جديدة .

— Rubington, Earl and Weinberg, Martin,
Deviance : The Interactionist Perspective,
4th ed. 1981.

Crime	انظر : جريمة
Criminalization	تجريم
Deviance	انظر : انحراف

سلوك منحرف

Deviant Behavior (E.)
Conduite Déviante (F.)

١ — يراد بالسلوك المنحرف السلوك الذي يتعارض أو يخرج عن القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية داخل النسق الاجتماعي المعين أو الجماعة الاجتماعية المعينة .

ويرى جانتب كبير من العلماء أن دراسة السلوك المنحرف أو سوسيولوجيا الانحراف يمكن أن تتم على نحو أعمق وأشمل إذا ما نظر إليه على أنه رد فعل مقابل لعلم الأجرام حيث تظهر التباينات

والتعقيد أكثر مما تحاول نظرية الانحراف أن توحى به .

انظر : سلوك منحرف
Deviant Behaviour

نظرية للعلوية (انحراف)
Labelling Theory

المنحرف
Deviant, The (E.)
Déviante, Le (F.)

١ — يشير المصطلح إلى الشخص الذي يكون سلوكه في وقت معين سلوكا شاذا وغير سوى ، ومثل هذا الشخص قد يكون شخصا شاذًا أو مخبولًا أو شاذًا أو غير سوى كما قد يكون عاديا وسويا تماما ولكنه انخرط في السلوك الإجرامي نتيجة لظرف طارئ أو متطرف أو بسبب الرغبة في الخروج من مأزق يعود بعده إلى الحياة السوية . ويناء على ذلك يرى البعض أن نظرية المجتمع كثيرا ما لا يكون لها سوى بعد واحد عند تقديرها للأفراد بمعنى أنه قد ينظر للبعض في وقت ما على أنهم منحرفين وفي وقت آخر على أنهم أسوياء . والواقع أنه بعيدا عن التعاريف المحددة لما هيبة الشذوذ والسواء فلا يوجد غير التحامل والانتحاز عوامل يمكن في ضوءها عزل المنحرفين عن غيرهم من الأسوياء وهو ما يتوقف على المعايير والمقاييس التي يستعان بها ما إذا كانت معايير ومقاييس المجتمع بأكمله .

٢ — نتيجة لذلك فقد اتجهت بعض الدراسات إلى محاولة تحديد نطاق الشذوذ والانحراف في ضوء ما يسود الجماعة من

القانونية الفرعية . الشيء المعبر ان تطبيق القانون وفرضه قد يؤدي الى نفس النتيجة ، من حيث انه يساعد بطريقة غير مقصودة على نشر الانحراف في المجتمع ، ولقد اهتمت نظرية الانحراف اهتماما خاصا بابرار دور الانسلاط الاجرامية الثابتة او الجسدة والوصفات الاجرامية في خلق سبل منحرفة في الحياة .

ثالثا : تضمن علم الاجرام قدرا ضئيلا من التمييز التحليلي بين وجود الجريمة في المجتمع وشخصية المجرم او الشخصية الاجرامية ، والفعل الاجرامى . وقد بدا للكثيرين ان تفسير اسباب وجود المجرمين يعنى كذلك تفسيرا لاسباب وجود الجريمة في المجتمع . ذلك في الوقت الذى رأى العلماء المهتمين بدراسة سميولوجيا الانحراف ضرورة ان تبقى كل من مسألة الانحراف في المجتمع ومسألة كيفية ظهور المنحرف والعوامل المؤدية الى وجوده منفصلتين تحليليا .

٢ - ولقد آثار التعريف الذى يعطيه علم الاجرام للجريمة انها خرق للمعيار القانونى مجموعة من المشكلات . فالمعروف عموما ان التصاريح القانونية مما يخضع بشكل ملحوظ للتغيير والتبديل وفقا لما يقرره القضاء وبالتالي ما يطرأ على التشريع من تغيرات ومن هنا فتمتد الجريمة ظاهرة متغيرة سواء في الزمان او في المكان .

ومن الناحية الاخرى ، نجد ايضا ان القول بأن الانحراف هو ببساطة كل خروج عن المعايير المقبولة والمقررة اجتماعيا ، يعنى ان المجتمعات تتميز او ينفى ان تتميز بنوع من القبول او الازجاء المعيارى .

والاختلافات بينهما في ثلاثة قطاعات محددة على الاقل :

اولا : ان الاهتمام التاريخى لعلم الاجرام قد دار دائما حول انتهاك المعايير القانونية على حين اتخذت بحوث الانحراف مفهومها اوسع للانحراف باعتباره اى خروج او ابتعاد عن صفة الطبيعية او القياسية اى السواء بتعبير آخر . وهكذا فان الكثير جدا من انسلاط السلوك واشكاله يمكن وصفها اجتماعيا على الرغم من كونها مظاهر سلوكية لا تتصف بعدم الشرعية القانونية وذلك مثل مزاملة او مصاحبة رفقاء السوء او الشرب حتى الثمالة . ويعنى هذا ان سوسيولوجيا الانحراف انما يتخذ موضوعا لدراسته قطاعا اوسع بكثير واشد تبليغا ولا تجانسا في الوقت نفسه ما هو الحال بالنسبة الى علم الاجرام التقليدى . كما انه يميل في ذات الوقت الى تناول اى سلوك مما يعرف اجتماعيا بأنه انحراف على انه تعريف اجرائى . والواقع ان بحوث الانحراف قد دارت دائما حول نوعية متشعبة من السلوك تتراوح ما بين تعاطي المخدرات الى هوس كرة القدم الى السحر والعرافة كاتساعا للسلوك ومنها البيض بعدم السواء والانحراف .

ثانيا : يمثل مجال الاختلاف الثانى في ان علم الاجرام التقليدى قد ركز اهتمامه على اسباب الجريمة التى اعتقد البعض انها توجد في المجرم الفرد . على حين ان سوسيولوجيا الانحراف تؤكد ان ثمة على الاقل عدة انسلاط من السلوك الاجرامى نتيجة لضعف الضبط الاجتماعى المفروض على الجماعات الاجتماعية الهلثية او

يساعد هذا النموذج على فهم كيفية اكتساب بعض الأنماط السوكية المنحرفة التي نجدها لدى مرتكبي جرائم المخدرات والجرائم الجنسية ، فله لا يساعد كثيرا في فهم العديد من الأنماط الإجرامية الأخرى كالقتل على سبيل المثال ، علاوة على أن المستويات التحليلية لصلالة السببية في الانحراف وتركيزها على الضغوط الدينية التي تدفع الفرد إلى الاستغراق في الجماعة الإجرامية وتبنى صورا منحرفة عن الذات والقيم والمعايير لم تنتبه تملها وبها فيسه الكفاية إلى التناقضات والصراعات المحتمل قبلها بين مثل هذه (العنونات) الاجتماعية ، وبين الذاتيات الفردية في انشاء عملية التكوين الاجتماعي للمنحرف .

وعلى أية حال فإن التحديدات التي حصرت التفاعلية الرمزية نفسها في داخلها قد نبهت إلى مدى الحاجة إلى نظرية في الانحراف لا تتجاهل مفهوم الضبط الاجتماعي كمفهوم رئيسي ومحوري .

— Taylor, I, Walton, P. and Young, J.. The New Criminology; For a Social Theory of Deviance. London. Routledge and Kegan Paul. 1973.

انظر : جناح

Delinquency

المخالطة الفارعة

Differential Association

نظرية الطونة (انحراف)

Labelling Theory

ثقافة فرعية منحرفة

Deviant Subculture (E.)

Subculture Déviante (F.)

وعده نظرة بديلة لكون المجتمع الصناعي الحديث لا يوجد به أى توافق أو توافق ثقافي أو إجماع على القيم والمعايير ، وإنما يتميز على العكس من ذلك بتعدد وتكثر في القيم والمعايير ، وفي هذه الحالة يصبح التمييز بين الطبيعية أو المسواء وبين الانحراف مسألة غلضة ومتداخلة إلى أبعد الحدود . أضف إلى ذلك أن القول بأن الانحراف هو سلوك معنون اجتماعيا يتضمن بدوره صعوبات مشاهية ، لأنه يفترض مسبقا أن رد الفعل الاجتماعي للانحراف كاف معياريا لكي يسم مرتكب الفعل بوصفه الانحراف ، أى يفترض نوعا من القبول أو الاتفاق الضمنى بتعبير آخر .

٣ — ان فرضية الشخصية أو الذاتية المنحرفة أنها ينظر إليها في الأغلب على أنها متضمنة لكثير من العوامل المساعدة التي تجعل الفرد أكثر قابلية للتعرض للوصمة الاجتماعية . إضافة إلى العزلة الاجتماعية ، والانتفاء إلى ثقافة فرعية جانحة وتقبل للدور المنحرف . وفي هذه الحالة يكون المنحرف نتاجا لمجموعة محددة من العمليات الاجتماعية التي تبعد بالأفراد عن الأدوار الطبيعية والجماعات السوية ، وتجبرهم على تبني تصور منحرف عن الذات يعتبر موقفا لفعل عوامل التوافق مع القيم والمعايير . فالانحراف الأولى أو البسيط عادة ما يتحول تحت وطأة العزلة الاجتماعية إلى انحراف أشد حيث تعمل هذه العزلة على دفع الفرد إلى الاشتراك في الجماعة الإجرامية واستغراق قبيها وأنماط سلوكها .

٤ — بيد أنه في الوقت الذى قد

١ — يقصد بالمصطلح تلك الأنماط

الثقافية التي تختلف في بعض المظاهر وبخاصة القيم والمعايير والمعتقدات الأساسية مما يسود في الثقافة السائدة للمجتمع ، وهي أنماط تتميز باختلافاتها ، سواء على مستوى الطبقة أو الحي أو الجماعة أو حتى الشلة الصغيرة على عناصر ثقافية جانبية . ومن ثم يكون الانتساب إليها أحد الأسباب الرئيسية المسببة للجريمة والانحراف .

٢ - كلما كان التعارض بين النمط الثقافي العام وهذه الأنماط الثقافية الفرعية كبيرا وواضحا كان الأفراد ، وبخاصة من المراهقين أكثر ميلا إلى التحول إلى هذه الأنماط الانحرافية والدخول في الجماعات الهامشية والتفاعلات الفرعية الجانبية لعدم توافر الثقافة التي تتكامل حول قيم أساسية مقبولة وإيجابية .

انظر : المخالطة الفارقة

Differential Association

Slum Areas مناطق متخلفة

Subculture ثقافة فرعية

المخالطة الفارقة

Differential Association (E.)

Association Différenté (F.)

١ - منذ ازدهار المدخل البيئي دراسة أسباب السلوك الإجرامي بدوافعه ، قام علماء الاجتماع بصياغة وتطوير عدة بناءات نظرية لتفسير هذا السلوك . وتعتبر نظرية المخالطة الفارقة التي قدمها عالم الإجرام إدوين سذرلاند Sutherland اسمها مباشرا اثرى دعوى

انصار البيئة المتحمسين للقول بكتساب السلوك الإجرامي وتعلمه ، حيث قدم هذه النظرية لأول مرة في مؤلفه الشهير « مبادئ علم الإجرام » وهو المؤلف الذي طوره فيما بعد تلميذه ومعاونوه دونالد كريسي Cresssey .

٢ - في هذه النظرية التي تعتبر من اكمل المحاولات وأكثرها طموحا ، قدم سذرلاند تقسيرا تتبعيا للسلوك الإجرامي وإن كان يحمل بصفة عامة طابع مدرسة شيكاغو إلا أنه يحتوى على نمق محكم من الفروض أو القضايا النظرية التي رتب بعضها فوق بعض بشكل يعكس تأثيره الملحوظ بنظريات الانتقال الثقافي . وذلك على النحو التالي :

أولا : تقرر نظرية المخالطة الفارقة أن السلوك الإجرامي هو سلوك مكتسب بمعنى أنه غير متوارث . فالحدث الذي لم يسبق له الوقوع في الجريمة أو ممارستها ، لا يستطيع ابتداء السلوك الإجرامي ، مظه في ذلك مثل الشخص الذي لا يستطيع اختراع آلة إلا إذا كانت لديه خبرة ودراية بالبيكيتكا والهندسة .

ثانيا : تقرر النظرية أيضا أن هذا السلوك الإجرامي إنما يتم اكتسابه عن طريق التفاعل مع أشخاص آخرين خلال عملية الاتصال الذي قد يكون شفويا أو رمزيا يعتمد على الإشارة والرموز والايحاءات ، وأن الجزء الأساسي في السلوك الإجرامي يتم من خلال مخالطة الجماعات التي تربط بين أعضائها علاقات وثيقة وحيوية .

إمكانية تفسير السلوك الإجرامي في ضوء الحاجات والقيم العامة ليس لأنها لا تساعد على تحديد السلوك الإجرامي ، ولكن لأن السلوك سواء كان إجراميا أو غير إجرامى لا يعدو أن يكون تعبيراً من نفس الحاجات والقيم . فاللصوص وأن سرقوا ليحصلوا على المال فإن العمال الشرفاء يعملون لأجل الحصول على المال أيضاً ولكي نفسر الاختلاف فلا بد وأن يكون هناك شيئاً مغايراً .

٣ - بالرغم من أن سذرلاند قد بذل كسفاً لعلم الإجرام جهداً فائقاً له دلالة المنهجية والفكرية في محاولته إثبات فروضه هذه عن اكتساب مفاهيم السلوك الإجرامى وتعلبها ، فإن فكرة المخالطة الفارقة قد وجهت إليها العديد من الانتقادات من كثر من الباحثين خاصة على أيدي جلاسبر وكريسي وريز Reiss وذلك في ضوء ما تم من أبحاث في السنوات الأخيرة ، مما أدى إلى تعديل هذه الفكرة والقول بوجود توحيد فارق
Differential Identification

كتوسيع لأفكار سذرلاند وتضمينها تصورات وأفكار نفسية إلى جانب تصوراتها ومفاهيمها الاجتماعية .

— Edwin, H. Sutherland and Donald R. Cressey, Principles of Criminology. 6th ed. Chicago, Lippincott. 1960.

توحيد فارق

Differential Identification (E.)

Identification Différente (F.)

١ - مصطلح أريد به توسيع أفكار نظرية المخالطة الفارقة التي تنبأها

ثالثاً : أن عملية اكتساب هذا السلوك تتضمن ناحيتين رئيسيتين هما أولاً وسائل ارتكاب الجريمة وثانياً التبريرات التي تعطى للسلوك وللانجاسات المنحرفة والجائحة ولاتجاهات الدوافع ذاتها . والآخرى تكتسب عن طريق تحديد القواعد القانونية إما باعتبارها قواعد نافذة ومجيدة أو غير نافذة وعقبة ولا جدوى منها . ذلك أن الفرد يحاط دائماً بجموعة من الأشخاص هم الذين يحددون له نظرتهم إلى القواعد القانونية : إما على أنها قواعد من اللازم مراعاتها والامتثال لها وإما على أنها شيء ليس من الضروري مراعاته ومن ثم يشجع هذا الاتجاه الآخر على مخالفتها والخروج عليها . وقد يختلف هذان النوعان من التحديدات في الجماعة الواحدة مما يؤدي إلى ظهور نوع من عدم الاتساق الذي يؤدي بدوره إلى الصراع التناقض .

رابعاً : كذلك تقرر النظرية أن الفرد يصبح جائحاً عندما تتطلب التحديدات المشجعة على مخالفة القوانين على التحديدات التي تحض على مراعاة قواعده والامتثال لها . وهذا هو مبدأ المخالطة الذي يشير إلى المخالطة الجائحة وغير الجائحة على السواء . ذلك أنه عندما ينحرف الحدث فإن ذلك يرجع إلى علاقته الوثيقة بالأنماط الجائحة ، وانعزاله أو ابتعاده عن الأنماط غير الجائحة . وأن كانت المخالطة الفارقة قد تختلف في التكرار والدوام والعمق والأسبقية مما يعنى أن الارتباط بالسلوك الإجرامى أو بالسلوك غير الإجرامى يختلف تبعاً لتلك الاعتبارات .

خامساً : وأخيراً ينكر سذرلاند

— Edward. M. Glasser and Donald H. Chiles, An Experiment in the treatment of Youthful Habitual Offenders at the Federal Reformatory, Chillicothe Ohio. J. Clin. Psychopath. Vol. 9 No. 3 July. 1948.

فرص غارقة Differential Opportunity (E.) Opportunit  Diff rente (F.)

١ — يقصد بالمصطلح تلك الفرقة
الأساسية التي اقامها أولهن Ohlin
وكلووارد Cloward بين ما أطلقا
عليه الفرص المشروعة Legitimate
والفرص غير المشروعة Illegitimate
والتي حلولا في ضوئها تفسر الطابع
الاجتماعي للجريمة (في مقابل النظريات
والاتجاهات والمداخل السيكولوجية) . فقد
هدف أولهن وكلووارد الى ايجاد نوع من
الانساق والانسجام بين ما تتضمنه تقانيد
كل من نظرية الدور Role theory ونظرية
الانتقال الثقافي Cultural transmission
ونظرية الافتقار الى المعايير Anomie
خاصة كما تقدمها ميرتون ، معتنقين بأن
بمقدور مفهوم الفرص غير المشروعة أن يكمل
ما في هذه النظريات من أوجه نقص ، وذلك
بالاستناد الى فكرة التكلفة الفرعية
الجائحة ومدى تأثيرها على الجماعات
المختلفة في مختلف منظمات البناء الاجتماعي ،
وبالتالي تكوين عصابات الجانحين
وتشكيلها .

٢ — ولا يفترض مفهوم الفرص
الفارقة بحسب ، أن الفرص المشروعة في
ارتباطها بالوسائل المشروعة هي مسألة
موزعة ومقسمة بشكل غير متسق في النسق

سفرلاند لتفسير السلوك الإجرامي مركزا
فيها على أهمية الاكتساب ودور البيئة
في تلقين هذا السلوك والارتباط به . ونظرا
لأن الفكرة المحورية في نظرية المخالطة
الفارقة تتمثل في أن السلوك الإجرامي
مما يمكن التدرب عليه ، مما يعنى غلبة
العوامل الاجتماعية فقد سعى جلاسر
Glaser الى أن يضمن هذه الفكرة أفكارا
سيكولوجية الى جانب ما تنطوي عليه من
أفكار سوسيولوجية .

٢ — ويرى جلاسر أنه لا بد من
الاعتراف بداية بأهمية الآثار التي تحدثها
الجماعات الأولية في بناء شخصية الفرد ،
وبخاصة في سنى الطفولة المبكرة . ذلك
أن هذه الجماعات تنمى في الشخصية
تشكيلا نفسيا متميزا يسهل بسببه التوحد
مع من يشابهونه في البناء النفسى . فلذا
مما اضيف الى ذلك بسلطة المكونات
الثقافية التي يسهل نمطها في مثل هذه
الجماعات الأولية أدى هذا الى عمق
الارتباطات مما يجعل سلوك هؤلاء
الأفراد متماثلا اذا ما وجدوا أنفسهم امام
مؤثر خارجي معين .

٣ — بالرغم من أنه لا يجوز الافتراض
في التسليم بصحة كل ما تمثله أفكار جلاسر
فقد كان لها اثرها في توجيه الانتظار الى
هذا التشكيل أو البناء النفسى لدى الأفراد
الذى يكتسبونه من الجماعة وتأثيره في
تكوين الشخصية ، وبالتالي أهمية
الاتجاهات الأولية الائنائية التي قد يتشربها
الشخص في الصغر من تلك الجماعات التي
قد تغذى فيه قيما سالبة أو اتجاهات
انحرافية معينة .

Gurvitch يهتم هذا الفرع بدراسة القانون باعتباره وظيفة للوحدات الاجتماعية الواقعية وذلك عن طريق تصنيف المجتمعات الشاملة والجماعات تصنيفاً قانونياً . وهي دراسة يمكن ان تسع لتضييق بحث، الظاهرة القانونية في الزمان والمكان كنمط من أنماط الدراسة المقارنة . ويتعبّر آخر معنى هذا الفرع بدراسة الطرز القانونية التي توجد في جماعات معينة ومجتمعات خاصة (لا يمنع من المقارنة) وهو ما أصبح يشكل جانباً كبيراً من اهتمامات الدراسة والبحوث في علم الاجتماع القانوني .

انظر : علم الاجتماع القانوني
Sociology of Law

معالجة قانونية غارقة
Differential treatment by Law (E.)
Traitement Juridique Différent (F.)

انظر : دفاع جنائي
Criminal Defense

مسئولية مخففة ، ناقصة
Diminished Responsibility (E.)
Responsabilité Diminutive (F.)

١ — يقصد به عدم اكتمال المسؤولية الجنائية بمعنى ان تكون المسؤولية ناقصة لوجود حالة من حالات انعدام الاهلية ، ومناطق ذلك الظروف والحالات التي تقوم دون اكتمال الادراك والارادة باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه المسؤولية .

ولابد في الحديث عن المسؤولية

الاجتماعي ، وكذلك الحال بالنسبة الى الاهداف الثقافية وغيرها التي يتم التوصل اليها بواسطة فرص غير مشروعة ، ولكن الأهم من ذلك هو ان الاستجابات الانحرافية سوف تأخذ بالضرورة شكل الثقافة الفرعية ، على حين يستظل مسألة ما اذا كتلت إحدى الثقافات الفرعية الجاتحة ستقولد وإي المظاهر مستخذها تعتمد كثيراً على وضعية أولئك الذين توجه اليهم ما ينطوي عليه بناء الفرص غير المشروعة من احباطات وضغوط . فمثل هذا البناء الاجتماعي يشتمل بشكل ملحوظ على كثير من الفرص التي تدفع الى تقبلها وتعليلها ، ومن ثم التعرّب على القيام بمختلف الادوار الانحرافية وممارستها .

— Richard. A. Cloward Loyd B. Ohlin,
Delinquency and Opportunity : A
Theory of Delinquent Groups. Glencoe,
The Free Press 1960.

انظر : لا معيارية (انوسيا)
Anomie

ثقافات فرعية منحرفة
Deviant Subcultures

المخالطة الفرقة
Differential Association

ثقافة فرعية
Subculture

علم الاجتماع القانوني التفاضلي
Differential Sociology of Law (E.)
Sociologie Juridique différente (F.)

يوصفه احد ثلاثة افرع تشكل علم الاجتماع القانوني عند جورج جيرميقيش

وظهرت من ثم المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي وان كانت تأخذ بدورها بقاعدة حرية الاختيار ، الا انها اعترفت بما اطلق عليه انصارها مبدا الظروف المخففة ، وان كانت في الوقت نفسه قد قيدت العقوبة بحد اقصى مزدوج هو الا يتجاوز ما تقتضيه العدالة ولا ما تستدعيه المصلحة ، وهي قضية ذات مضمون نفى . وقد اوسلتها فكرة تحقيق العدالة الى بذل مزيد من الاهتمام بشخصية الجاني الامر الذي يمكن معه القول بأنه قد ادى الى توسيع دائرة موانع المسؤولية حيث لم تعد تقصرها على المجتنب وحدهم وانما اعترفت بالمسؤولية المخففة لاسباب المجتنب .

وعلى الرغم من ان الانسان من وجهة نظر هذه المدرسة مازال مسؤولا عن افعاله الا انها افسحت المجال مع ذلك لتقدير العديد من العوامل التي قد تطرا على الاعلية القانونية كالعجز والاصابة والامراض وما الى ذلك .

٤ - ولكن جاءت المدرسة الوضعية (الايطالية) لتفكر مبدا حرية الاختيار الذي ظهر لدى المدرسة التقليدية بصورتها واعتقت بدلا من ذلك مبدا الجبرية فجعلت المجرم خاضعا لحنية لا مفر منها . وان لم يكن معنى ذلك انها اعفت المجرم من المسؤولية الجنائية لان هذه المسؤولية هي لون من المسؤولية الاجتماعية كى يحصى المجتمع نفسه ضد الجريمة . ولان المجرم بارتكابه فعلة الاجرامى قد كشف عن حالته الخطرة . علاوة على ان تخفيف المسؤولية بالنسبة الى ناقصى الإدراك والإرادة مما لا يصد امرا

المخففة او انقاص المسؤولية او تخفيفها من العودة الى القواعد العامة التي تحدد في ضوئها المسؤولية الجنائية وهى القواعد التي ارتبطت بتطور القانون الجنائى ويتطور الفكر العقابى بداية من عصر الانتقام الفردي الى ان نشأت الدولة وبدأت من ثم النظريات التي اخذت تبحث في حق الدولة في العقاب وكان موضوع المسؤولية الجنائية يمثل احد الجوانب الرئيسية في هذه الاهتبارات .

٢ - ولقد برز لدى المدرسة التقليدية مبدا حرية الاختيار كأساس للمسؤولية الجنائية ويقصد بذلك المقدرة المجردة على الاختيار . وكان من بين ما انتهت اليه هذه المدرسة افتراضها ان حرية الاختيار هذه متساوية لدى كل الافراد مادام لا يقوم لديهم مانع من الموانع التي تمنع المسؤولية كالجنون مثلا . ونتيجة لذلك فلم تعترف المدرسة التقليدية بالمسؤولية المخففة او الناقصة بالنسبة الى بعض المجرمين كالمجرمين الشواذ .

٣ - ولكن الجريمة لا تتم الا بفعل فاعل هو في الواقع محور الجريمة ومحور العقاب معا وكان من نتائج الانتباه الى شخصية الجاني وما يعتل في داخله من دوافع التسلك من صعوبة تحقيق العدالة اذا ما طبقت العقوبة بشكل علم وبطريقة موحدة دون اعتبار للشخص المجرم الامر الذي دفع الى اعادة النظر في الأساس الذي تقوم عليه المسؤولية عند المدرسة الكلاسيكية الاولى ، والاخذ بعين الاعتبار شخصية المجرم وحالته سواء من الفاعية البيولوجية او النفسية او الاجتماعية ،

أذن في الإرادة المتجهة على نحو يقينى الى الاعتداء على ما يحميه القانون من حقوق وهو ما يفترض العلم اليقينى أيضا بعناصر الجريمة وذلك على اعتبار أن عناصر الجريمة هي التي تحدد القيمة القانونية للنتيجة ، والا فلا يعتبر القصد مباشرا إذا انتفى هذا العلم أو إذا كان العلم يتوافر عناصر الجريمة بما يشوبه الشك أو تحيط به الشبهات .

٣ - إذا كان القصد المباشر يفترض سلفا توقع الاعتداء كائنا لزم للفعل فيعنى ذلك أنه أكثر من نوع . وهناك في الواقع القصد المباشر من الدرجة الأولى الذي يفترض أن الاعتداء كان الغرض الذي يستهدف الجاني تحقيقه من ارتكابه الفعل أى أن الفعل لم يكن إلا لأجل تحقيق الاعتداء الذي يعتبر في ذاته أمرا مرغوبا فيه يتبنى الجاني حدوثه . كما أن هناك القصد المباشر من الدرجة الثانية حيث يفترض أن الاعتداء يرتبط على نحو لازم بالغرض الذي استهدف الجاني تحقيقه بارتكابه الفعل . فالفعل إنما يسمى به الجاني الى تحقيق واقعة معينة يتمثل فيها غرضه ، ويكون قصده بالنسبة الى هذه الواقعة هو قصد مباشر من الدرجة الأولى ، بينما قد ترتبط هذه الواقعة بوقائع أخرى ارتباطا لازما بحيث لا يتصور بلوغ الجاني غرضه دون أن تتحقق هذه الوقائع التي قد تمثل في ذات الوقت الوسيلة التي لابد منها كي يتحقق الغرض ، وبناء عليه فيعتبر القصد الجاني بالنسبة الى هذه الوقائع قصدا مباشرا من الدرجة الثانية .

٤ - وعلى الرغم من أن البعض

سلبيا بسبب ما فهم من خطورة على المجتمع وكله مما يتوجب معه اخضاعهم لنسوع من التدابير الماتعة لهذه الخطورة الأمر الذي يعتبر ضرورة من ضرورات المسؤولية الاجتماعية ، مما يعنى في النهاية أن الوضعية قد أطلت المسؤولية الاجتماعية محل المسؤولية الجنائية .

٥ - وبما يكن من أمر فاته نتيجة لتركيز المدرسة الوضعية على فكرة الخطورة الإجرامية كأساس للنظام الجنائي فقد تحول النص التقليدي القائل بأنه لا عقوبة إلا بنص ليصبح لا تجبر بدون خطورة وهذا في الواقع ما استلهمته أفكار الدفاع الاجتماعي في نظرتها للمسؤولية الجنائية وعوامل انقاصها أو تخفيفها .

انظر : مثل الأطفال (حديثي الولادة)

Infantile

Responsibility مسؤولية

قصد مباشر Direct (immediate) Intention (E.) Intention Direct (F.)

١ - انعقاد النية على الفعل الإجرامى بمعنى أنه يعكس صورة واضحة للقصد الجنائي الذي يتوافر فيه العلم والإرادة معا . وبذا فلا تثار أية مشاكل بصد مدى انعقاد المسؤولية العمدية أو فيما يتعلق بأحكام القصد المباشر ذاتها ، وذلك على العكس مما يعرف بالقصد الاحتمالي الذي يثير كثيرا من المشكلات فيما يتعلق بأحكامه ووضعه القانوني .

٢ - تتمثل ماهية القصد الجنائي

ويقتضى هذا الامراج بسبب البراءة بان يعامل الشخص بوصفه حراً ، كما انه يمنع في الوقت نفسه من اتخاذ اية اجراءات مستقبلية مما تمس أو تقلل من استخدامه القانوني لهذه الحرية .

Disclaim (E.)

تنصل

Dénégation (F.)

تهرب من المسؤولية سواء بالوافقة عليها صوريا أو الصمت المطبق حيالها كما يقصد بالتنصل أيضا انكار الشخص نسبة وقائع أو اتهامات اليه وان كان يشير في بعض الاستخدامات الى انكار شرعية السلطة وبالتالي شرعية ما تمارسه من تصرفات .

يرى ان القصد الجنائي المباشر من الدرجة الأولى هو اهم صور القصد المباشر ، فليس ثمة فرق من حيث القيمة القانونية بين نوعي القصد المباشر ، فالمسؤولية العمدية تعتبر قائمة ، وتبرير هذه المساواة ان اتجاه الإرادة الى واقعة هو بالضرورة اتجاه الى كل ما يعلم انه يرتبط بها على نحو لازم .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائي (دراسة تأسيلية مغلونة للركن المعنوي في الجرائم العمدية) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ .

انتظر : قصد جنائي

Criminal intention

(من عوارض الاعاقة)

Disability (E.)

Débilité (F.)

Discretion (E.F.)

حرية التصرف

من الفصل اللاتينى Discretio بمعنى العقل والتمييز والادراك وتوانر ارادة الاختيار في القول والفعل والسلوك . كذلك يشير المصطلح الى القدرة على اتخاذ موقف أو قرار دون ما خضوع لضغوط خارجية بمعنى ان الشخص تكون له هنا مطلق الحرية فيما ينهى اليه من احكام وقرارات .

انتظر : اقلية ، جدارة ، صلاحية

Competence

مسؤولية مخففة ناقصة

Diminished responsibility

افراج ، اخلاء سبيل (E.)
Décharge (F.)

يقصد به اطلاق سراح المتهم والافراج عنه ، وهذا الامراج قد يكون تلبا اى قاطعا ونهائيا لثبوت براءته وعدم نسبة الجريمة اليه ، أو قد يكون تحت اية صورة من صوره المتعددة كالافراج المؤقت سواء كان وجوبيا أو جوازيا أو افراجا بكفالة أو افراجا معلقا أو مشروطا بتعبير معين .

Discrimination (E.F.)

تمييز عنصري

١ — يشير المصطلح الى التفرقة عموما بمعنى معاملة الأطراف المتساوية

بشكل عام ، فقد يرفض أحد الدراء مثلا أن يسلك في موقف بذاته سلوكا معيناً نزولا على سياسة مؤسسته وأهدافها أكثر منه بسبب ميله أو اتجاهه الشخصي .

٣ - لا يقوم التمييز العنصري على محكات ومعايير تتصف بالمعتولية أو الموضوعية ولكنه يكشف عن ذاته كتعبير عن مشاعر مكبوتة واتجاهات وأفكار ظلت تعمل لفترات طويلة في الشخصية الفردية كنوافع باطنة لمثل هذا الموقف ، وأن كان من الصعب في الوقت نفسه فصل كل هذا عن المحيط الثقافي والاجتماعي وعمليات التربية والتنشئة الاجتماعية والقيم والأفكار التي تبثها الجماعة أو المجتمع في الفرد . ذلك أن الجماعة (المجتمع) هو الذي يرسب في أذهاننا هذا الموقف حيال الآخرين ، ومن ثم فلا تكشف التفرقة عن وجهها الا في موقف اجتماعي كذلك ، بمعنى أن التمييز يتخذ صفة السلوك الاجتماعي بصرف النظر عن كون هذا السلوك سويا أو غير سوى من وجهة نظر الثقافات الأخرى .

٤ - على الرغم من أن مظاهر التفرقة العنصرية ترتبط في الولايات المتحدة الأمريكية ببعض الخصائص والصفات التي يعتبر اللون في مقدمتها فإن هناك العديد من الاعتبارات التاريخية والاجتماعية الأخرى تنعكس في أنماط الهجرة ذاتها ونوعية المهاجرين الذين لجأوا الى هذا المجتمع في الفترات الأولى من تاريخه ، إضافة الى سائر مظاهر الصراع الاجتماعي والاقتصادي التي حدثت بين الأجيال المختلفة والمتعاقبة من هؤلاء المهاجرين

Equal بطريقتة غير متساوية أي بطريقة منحازة تنكر على أحد الأطراف شخصا كان أو جماعة أي يظهر من مظاهر تكافؤ الفرص ، اعتقادا على أسس لا يتضمنها الموقف نفسه وأنها في ضوء بعض المحكات التي يصفها انصار التفرقة والتمييز بأنها محكات ومعايير موضوعية وأنها تعكس بعض القدرات أو المزايا الخاصة التي ينفرد بها البعض دون البعض الآخر وهي مزايا أو ميزات قد تكون فطرية أو مكتسبة وأنها المهم أنه يتحدد في ضوءها شكل المعاملة التي تبني على المعاملة التي يصاحبها اسباغ بعض الحقوق والامتيازات التي تحرم منها الأطراف الأخرى . فالتفرقة بالنسبة الى المرأة مثلا تحدث اذا انكر المجتمع عليها حقها في الالتحاق بنوع معين من أنواع التعليم أو المهن على الرغم من استيفائها ما يتطلبه هذا النوع من التعليم أو المهنة من مؤهلات وقدرات واجتيازها كافة الاختبارات المطلوب اجتيازها بنجاح .

٢ - ويمثل التمييز العنصري اخطر انواع التفرقة التي تمارسها الفئات والاقليات العرقية والعنصرية أو الاجنسية وإن كان من الأهمية بكان الانتباه الى أن هناك غارقا بين التمييز أو التفرقة العنصرية وبين التعصب أو التحامل Prejudice وذلك من حيث أن التفرقة العنصرية تتم ممارستها بطريقة علنية ومكتشفة وفي سلوك واضح وظاهر على حين يعبر التحامل والتعصب عن ذاته في الميول والاتجاهات مخسب . ومع أن الاعتقاد السائد هو أن يمارسون التمييز أو التفرقة العنصرية إنما يفعلون ذلك بسبب تعصبهم ، إلا أن هذا لا يمكن التسليم به

على طبيعة العلاقة بين العنصر وبين الجريمة والاعتراف ، وهى الدراسات التى تأثرت بشكل عام بنمو الاعتقاد بأثر الوراثة وبدور التكوين الفطرى على الجريمة وفى تكوين الاستعداد الإجرامى ، والتى وجدت مرتعا خصبا فى جماعات الزنوج وجماعات الأقليات الصغرى فى المجتمع الأمريكى ، بالإضافة الى جماعات وطوائف المهاجرين الأول كالإيرلنديين والاسكتلنديين والألمان ومن بعدهم افواج الرعيل القلتى من المهاجرين الوافدين من جنوب وشرقى أوروبا .

وبالرغم من الاعتراف بأن هذه الدراسات فى مجموعها قد ألقت بكثير من الضوء على هذه العلاقة بين العنصر والجريمة ، فلا بد من الانتباه الى حقيقة ما انتهت اليه وهو أن هناك دورا لا ينكر للوراثة عموما والخصائص والصفات البيولوجية - المعلمة خصوصا فى احتمال اقدام البعض على الجريمة . ولكن هذا بالتأكيد لا يعنى أن ثمة جموعات أو فئات بذاتها من البشر هم (أكثر) أو (أقل) استعدادا للجريمة من غيرهم بسبب انتيائهم العنصرى فحسب . وباعتبار آخر فقد كان من بين ما اثبتته هذه الدراسات وبخاصة تلك الدراسات الحقلية التى تمت فى وقت أكثر حداثة ، زيف العديد من الادعاءات القسالة بأن بعض العناصر كالعنصر الزنجى والعنصر الأصغر هم أكثر ميلا للاعتراف واثد نزوعا الى الجريمة من غيرهم بسبب دونية العنصر . وهى ادعاءات لئن كانت تساهدا الاحصاءات المنشورة فإن هذه الاحصاءات ذاتها لا يمكن أن تعطى بمفردها صورة حقيقية

حيث احتل البعض مواقع القوة والسيطرة الاقتصادية وأجبر البعض الآخر على البقاء فى أسفل السلم الاجتماعى وبالتالى استمرار الصراع لأجل أن يظل هؤلاء تحت سلطان وسطوة الرجل الأبيض . ولا يمكن النظر الى كل هذا بعيدا عن الاعتبارات الثقافية التى أريد بها تقسيم البشر الى فئات ومقولات أرقى أو أدنى فى ضوء بعض الفلسفات التى أعلنت من العنصر والجنس والسلالة ولم تعترف بالمساواة بين البشر .

٥ - من الطبيعى أن يرتبط بهذا المظهر تعدد فى وسائل وأساليب التفرقة ، أو بالأصح مظاهر هذه التفرقة التى قد تكون سياسية أو اقتصادية أو دينية . الخ . ولكن المهم هو أن التفرقة فى كل هذه المظاهر تكشف عن الكثير من ملامح الظلم الاجتماعى والقهر والتسلط ومن ثم فتعتبر التفرقة العنصرية بكل ما تفتوى عليه من اتجاهات ودوافع ونزعات مسألة لا أخلاقية ولا انسانية بالمره ، فهى ضرب من ضروب التحقير العام للإنسان من حيث هو انسان . وقد كان لهذا صده الذى عبرت عنه مواثيق وإعلانات الحقوق التى أعلنت من كرامة الانسان واكتت ما له من حقوق متساوية بصرف النظر عن الاختلاف فى اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .

٦ - ولقد كان لسيطرة مثل هذه الاتجاهات التى تعلنى من شأن عنصر على آخر أن أهتبت الدول التى يقوم تعدد العناصر البشرية بدور رئيسى فى تركيبها الاجتماعى ، بدراسة هذه العناصر للتعرف

على القيام ببعض الأدوار الاجتماعية المتصارعة أو عندما يجد نفسه في حالة اذعان لبعض ما قد يفرض عليه دون أن يكون راضيا عنه . وقد تستبد به هذه الحالة فتدفع بالفرد الى هوة الاضطرابات العصبية والذهانية مما يجعله عاجزا تماما عن التحكم الإرادي في سلوكه وأفعاله ، وبالتالي اشد تأثرا بالمؤثرات الخارجية .

٢ - من هذا القبيل تلك الشخصيات السيكوباتية بصرف النظر عما اذا كان استعدادها للجريمة فطريا أو مكتسبا . فالمهم هو أن أغلب أصحاب مثل هذه الشخصية من معتادي الاجرام الذين يقدمون على ارتكاب الفعل الإجرامي بسبب وطأة الانفعال الشديد الذي تغذيه الدوافع المضادة للمجتمع التي تعمل بدورها على اضعاف ما قد يوجد من قوى الكف والردع .

٣ - بالرغم من الشهرة الدائمة التي لقيتها هذه النظريات القائلة بالاستعداد الإجرامي (دى توليو) وكذا النظريات السيكلوجية التي اعتبرت على التحليل النفسى والمبادئ الفرويدية في تشخيص الأمراض النفسية ودراسة الظواهر الإجرامية اضافة الى تلك النظريات التي حاولت أن تقدم مزيجا من العوامل السيكلوجية والسيكولوجية لتفسير الجريمة ، فإن الاتجاهات الحديثة لا ترى في الطب النفسى أو العقلى ما يكفى للتعامل مع الظاهرة الإجرامية ، ذلك أن دراسة السلوك الإجرامى تستلزم الخروج عن اسرار الذات الفردية الى شخصية المجرم الى الآخرين أى ضرورة اعتبار هذه

من واقع الجريمة في المجتمع أضف الى ذلك السبب الأكثر أهمية وهو أن هذه الفئات وبخاصة من الزونج ما زالت بحكم وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بناء المجتمع الأمريكى محل الشك والارتياب وعدم الثقة ، وبالتالي فهم أكثر عرضة لكل عمليات القبض والتسجيل والمحكمة والادانة . علاوة على أنه من الخطأ علميا أرجاع أية ظاهرة من الظواهر الى عامل واحد والقول بأنه السبب الوحيد أو الكافى .

- Glazer, Nathan; Affirmative Discrimination : Ethnic Inequality and public policy. 1975.
- Hooton, E., Crime and the Man. Cambridge University Press.
- Marden, Charles F., and Meyer, Gladys.; Minorities in American Society, 4 th ed. 1973.
- Simpson, George E., and Yinger, J. Milton, Racial and Cultural Minorities: An Analysis of Pre Judice and Discrimination. 4 th ed. 1972.

Disorder (E.)

Désordre (F.)

خلل

١ - اضطراب يصيب الشخصية ، وعدم اتساق يتصف به السلوك مما يجعل الفرد يتأسى حالة من التشتت والتوتر تجعله عاجزا عن اداء وظائفه بطريقة سوية وعلية مما ينجم عنه عدم القدرة على تحقيق التوافق وظهور الانفعالات المضطربة والمتناقضة خاصة عندما يجد الفرد نفسه في موقع المجرم

ينطوى على التحدى أو العدوان ، كما قد تقوده الى ما يطلق عليه ظاهرة تعميم الكبت التى تجعله فريسة للشك والريبة ويجعل من الآخرين موصما للانتهام مما يؤدى الى اختلاط التوازن والالتجاء الى الاساليب غير السوية لمواجهة المواقف ومداواة ما بشخصيته من ضعف وتردد .

اقوال شاهد Disposition (E.F.)

Eyewitness انظر : شاهد ميان
Witness شاهد

خصام ، نزاع Dissension (E.F.)

يرجع الى الفعل اللاتينى Dissensio بمعنى عدم الموافقة على الرأى وعدم الاقتناع به ، وهو موقف عادة ما يصلحه ويتولد عنه جدال عنيف كثيرا ما يتحول الى التراشق بالكلمات والالفاظ الصادرة الفاضلة التى قد ينجم عنها التضارب والاعتداء .

تبديد Dissipation (E.F.)

١ - فى أصله اللاتينى Dissipatio يعنى المصطلح اساءة استخدام الشيء أو اخراج ما يؤتمن الشخص عليه من حيازته باستهلاكه أو بالتصرف فيه للغير بيع أو بهية أو بمقايضة أو برهن وما الى ذلك . وسيان وقع التبديد على الشيء أو على بعضه . كما أن تغير الحيزة المؤقتة بالتبديد الى حيزة نهائية

الشخصية فى سياقاتها الاجتماعى حيث تعمل مختلف العوامل والمؤثرات .

— De Greef, E.; Introduction a la Criminologie. Paris. Presses Universitaires de France. 1948.

سلوك مضطرب

Disorderly Conduct (E.)

Conduite Désordonnée (F.)

انظر : اضطراب على
Mental Disorder

احلال ، نقل Displacement (E.) Déplacement (F.)

١ - اصطناع سلوك أو اتجاه بطريقة لا شعورية كبديل جديد لموضوع لم يعد مقبولا أو في مقدور الشخص ان يتعامل معه ، وبهذا يعتبر النقل أو الاحلال حيلة دفاعية تتم على غير وعى لمساعدة الكبت الذى لا يناسب فحسب على الفكرىات الاليمية أو المواقف المكروهة ، ولكنه يمتد الى كل ما قد يكون له ارتباط بهذه المواقف والذكرىات وهو ما ينعكس في كثير من المواقف العادية كتمسيان المواعيد التى لا نريد من اعمالتنا أن نلتقى باصحابها أو ذلات اللسان والهفوات التى لا يكاد يسلم أحد من الوقوع فيها .

٢ - يذهب اتصار التحليل النفسى الى ان وجه الخطورة فى هذه العملية انها تمثل قنطرة أو معبرا فى تكوين الاعراض المرضية والنفسية والعقلية اذ قد يشب الطفل وهو يخشى مواجهة أى موقف

أخرى أو بين مواطني الولايات المتحدة الأمريكية ، وحكومات الدول الأخرى .

Divine Right (E.)

حق مقدس

Droit Divin (F.)

وفقا لنظرية الحق المقدس التي بلغت ذروة انتشارها وتأثيرها في أوروبا القرن التاسع عشر كان الملوك يستمدون حقهم في السلطة وممارسة الحكم بناء على ما يدعونه من تفويض الهي لا يسمح لمواطنيهم وتابعيهم إلا بالطاعة العمياء والخضوع التام .

ولقد هاجم السير روبرت فيلمر Filmer الفيلسوف والسياسي الإنجليزي هذا المذهب في مؤلفه الذي نشره في عام ١٦٨٥ باسم Patriarcha لما عكسه من طغيان وسوء استغلال للسلطة المطلقة . وان كانت النظرية قد أهدت بالتبريرات كل من جيمس الأول وشارل الأول في إنجلترا ولويس السادس عشر في فرنسا الذين اعتدوا تباعا على نظرية الحق الإلهي هذه .

— Figgis, J. N. The Theory of the Divine Right of kings. (1896) Repr. 1965.

تحويل اهتمام ، تصريف

Diversión (E.F.)

فعل يقصد به تحويل الذهن عما كان متعلقا به من قبل . كما يقصد به أيضا التحول من الاتجاه أو صرف الانتباه الى ناحية أخرى وهي عملية

يكون بعمل ظاهر مادي أو قانوني ومن ثم يسهل اثباته .

٢ — تعتبر بعض القوانين التمييز الذي يقع على الأشياء المحجوزة عليها من المالك المعين حرما في حكم خيانة الأمانة ، ولا يعاقب على التمييز إلا في حالة توافر القصد الجنائي أي لابد ان يكون المتهم قد تصرف في الشيء وهو يعلم انه يتصرف في شيء لا يملكه وليس له عليه سوى الحيازة النقصية . بمعنى انه لا جريمة اذا تصرف في الشيء وهو يعتقد انه ملكه ، وإن كان لابد أيضا من توافر قصد سوء النية أو نية الغش أو نية التلك وهو ما يستخلصه قاضي الموضوع على أية حال من فعل الجاني والظروف المحيطة .

محكمة حي (مقاطعة)

District Court (E.)

Cour Dé District (F.)

يشير المصطلح كما يوجد في النظام القانوني للولايات المتحدة الأمريكية الى نوع من المحاكم الخاصة بالأحياء والتي تمتد اختصاصها الى خارج نطاق الحي الى المنطقة والولاية بأكملها حيث تتم كافة الإجراءات التي تبدأ بها القوانين الفيدرالية . وثبة في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم حوالى تسعين محكمة من هذا النوع الذي أصبح يقتض بنظر كل من الدعاوى المدنية والجنائية وغير ذلك من القضايا المتعلقة بالإدارة والأمور والمسائل الدستورية وكذا القضايا التي يرفعها افراد من ولاية على افراد ولايت

٢ - وتشير حالات الطلاق الى حدوث زيادات مطردة في معظم المجتمعات الصناعية . فبينما كانت نسبة الطلاق في بريطانيا على سبيل المثال في عام ١٩٦١ ثلاث حالات لكل ألف حالة زواج ارتفعت هذه النسبة الى ١٢ حالة لكل ألف حالة في عام ١٩٨١ . أما سنويا فيقع الطلاق في بريطانيا بمعدل حالة من بين كل ثلاثة زيجات .

وتكشف الدراسات والبحوث عن ان معدلات الطلاق تخفض لمجموعة من المؤثرات يرى علماء الاجتماع انها :

(١) الزيجات المبكرة التي تتم في سن صغيرة أكثر عرضة للطلاق مما يتم بعد ذلك .

(ب) الأزواج الذين ينتنون الى آباء ولهيات وقع الطلاق بينهم أميل الى ان يكونوا عرضة بدورهم للطلاق .

(ج) تمكس الزيجات التي تتم بين افراد ممن ينتنون الى طبقات مختلفة أو جبايات اجتماعية غير متكافئة معدلات أعلى في الطلاق .

(د) لا تمكس الزيادة الملحوظة في معدلات الطلاق بالضرورة تزايدا في التفكك الأسري فهناك العديد من الأسر المنهارة والمفككة دون ان تنتهي بوقوع الطلاق .

(هـ) اتجاه التشريعات الحديثة الى سن القوانين الحديثة التي تبيح الطلاق أمام القضاء . ولقد نظر علماء الاجرام والعقوبات بصفة خاصة الى الطلاق على انه يمثل إحدى المشكلات وثيقة الصلة بكثير من مظاهر السلوك الانحرافي خاصة

تكتيكية كثيرا ما تلجأ اليها السلطات في نظم الحكم المختلفة لتفريغ الشفحات الانفعالية الشديدة بتحويلها نحو موضوعات أخرى متفرقة . كذلك فقد يستخدم المصطلح للدلالة على الاتهام على أي عمل من شأنه التوبيخ على الآخرين وخداعهم بالنسبة الى حقيقة ما هو حادث أو مضمهر ومقصود .

Divorce (E.F.)

طلاق

١ - يشير المصطلح الى نسم عرى الزوجية أثناء حياة الطرفين واعطاء الحق - في بعض الشرائع - لكل طرف في أن يتزوج مرة أخرى . فالإسلام مثلا أباح الطلاق وجعله في الأصل حقا للرجل وإذا كانت هناك ضرورة ، فهو من ثم أبغض الحلال عند الله . كما أجاز أربعة أنواع أخرى من الطلاق فأعطى المرأة الحق فيه إذا كانت قد اشترطت في عقد الزواج أن تكون عصبتها بيدها . أو في حالة الإخلال بشرط اشترطته المرأة في العقد . والنوع الثالث طلاق يوقعه القاضي بسبب أضرار الزوج أو اتقاء الضرر والضرار وأخيرا ما يقع بين الطرفين عن اتفاق وقبول وتراض نظير تنازل المرأة عن بعض حقوقها .

أما في المسيحية فقد اختلفت مواقف المذاهب من الطلاق فحرمه البعض (الكاثوليك) تماما بينما أباحه البعض الآخر وإنما في بعض الحالات وإن كانت لا تسمح للطرفين المطلقين أن يتزوج كل منهما بعد ذلك .

ضرورة الاحاطة بالخلقية الواقعية التي تعمل فيها ومن خلال تلك المبادئ المعيارية المذهبية ، مما يعنى ان الفقه القانونى مازال فى رأى الكثيرين من طماء الاجتباع القانونى المعاصرين مغرما بشرح القوانين كما تفهمه هذه الدراسات المذهبية ودون أن يوجه هذا الفقه اهتمامه الاصيل الى دراسة القانون باعتباره عنصرا من عناصر الحقيقة الاجتماعية الأمر الذى عاقب — من وجهة نظرهم — تقدم البحوث القانونية الى حد بعيد وهو ما لا يمكن تداركه الا اذا ما انصب الاهتمام على القانون ككل وانما فى ضوء العلاقات المتبادلة بين النظام القانونى فى المجتمع من ناحية ، وغيره من الظواهر والنظم الاجتماعية القائمة فى المجتمع من ناحية ثانية ، باعتبار أن ذلك المدخل هو وحده الكفيل بالقاء الضوء على مكنة القانون ووظيفته فى المجتمع والثقافة .

— Podgorecki, A., Law and Society, Routledge and Kegan Paul, London. 1947.

Doctrinal penalty (E.) عقوبة الحد Pénalité Doctrinale (F.)

الحد فى اللغة يقصد به المنع . والمصطلح فى الشريعة الاسلامية يطلق على جرائم الحدود لأن من شأن عقوباتها ان تمنع من اقترافها ، وهى ترتبط بذلك العدد القليل المحدود من الجرائم الخطيرة التى تتعلق بحق الله سبحانه وتعالى حيث حددت الشريعة تلك الجرائم وعقوباتها تصديدا لا يقبل التعديل أو التبديل وهذه الحدود هى حد السرقة ،

بين الاحداث وصغار السن من الشباب من الجنسين وذلك كنتيجة مباشرة للانتقال الى الرعية الابوية وغلبة التوجيه والاشراف للآزمين .

— Felder, Raoul L., Divorce. 1971.

— Weiss, Roberts., Marital Separation. 1975.

Delinquency انظر : جناح
Desertion هجر ، ترك

مبدأ عدم المسؤولية عن الأفعال

Doctrine of nonresponsibility for actions (E.)
Doctine d'irresponsabilité du
Fiat (F.)

انظر : مسؤولية مخففة

Diminution Responsibility
Incompetence عدم الأهلية
Responsibility مسؤولية

قوانين مذهبية

Doctrinal Laws (E.)
Lois Doctrinales (F.)

مصطلح يستخدم فى الدراسات القانونية مموما وفى بحوث ودراسات علم الاجتماع القانونى خصوصا للإشارة الى موقف البعض من يكربون جل اهتمامهم لفهم وشرح وتفسير المتون القانونية خضوعا لسيطرة اتجاهات وتوقعات المهنة التى يمارسونها ككفاء وفقهاء قانون ومحامين وتنفيذيين دون أن يهتموا كثيرا بأن الهدف الأساسى الذى يتعين توافره كبحا تشر البحوث فى ميدان الفقه هو

ولقد أعتد Matza على هذا المفهوم في تطوير موقف نظري يربط ما بين مدخل الإرادة الحرة وبين الحتمية في الإقدام على ارتكاب الفعل الإجرامي ، وذلك من خلال نوع من المهافنة او المصالحة يمكن ان يطلق عليها الحتمية اللينة او البسيطة وغير المتشددة .

٢ - ومعنى الانسياق في تيسار الجريمة - وفقا لما ذهب اليه ماتزا - ان الجاني من ناحية قد اختار الخروج على القاعدة القانونية ، وذلك في الوقت الذي يشير المصطلح فيه - وهذا من الناحية الثانية - الى العمليات الاجتماعية التي يخضع لها . ويتعبّر آخر فان الشخص الجاني يتراجع بين الإقدام على الجريمة وبين عدم الإقدام ولكنه يميل آنا اليها ويبتعد آنا آخر دون أن يكون قادراً على اتخاذ موقف حاسم ومن ثم يظل متارجحاً يتجاذبه الميل للفعل الإجرامي والخوف منه الى أن ينتصر جانب على آخر .

— D. Matza, Delinquency and Drift. N. Y 1964.

اغراق (عقوبة)
Drowning (E.)
Sombrier (F.)

انظر : عقوبة الاعدام
Capital Punishment

انحراف في تناول العقاقير او المخدرات
Drug Abuse (E.)
L'abus de narcotique (F.)

انظر : ادمان
Addiction
ادمان المخدرات
Drug addiction

وحد الزنى ، وحد الغذف ، وحد قطع الطريق (الحراية) ، وحد الشرب ، وحد الردة ، وحد البنى . وجيمهما حدود مقدرة .

انظر : عقوبة
Punishment
جزاء
Sanction

دليل مستندي
Documentary Evidence (E.)
Evidence Documentaire (F.)

انظر : اثبات ، دليل
Demonstration
قرينة ، اثبات
Evidence

مسخة
Dogma (E.)
Dogme (F.)

انظر : معيار
Norm

فاعل خير
Do gooder (E.)
Bon Acteur (F.)

انظر : مخالف ، فاعل شر
Wrongdoer

انجراف (انسياق) مع التيار
Drift (E.)
Drainage (F.)

١ - يشير المصطلح بمعنى من المعاني الى نوع من التارجح او التذبذب الذي يسم مواقف الأشخاص ليسهل من تم التأثير فيهم وبالتالي انجرافهم في تيسار الجريمة والانحراف .

- J. Young., The Drugtakers : The Social Meaning of Drug Use. 1971.
- Pescor, M., Drug Addiction, Encyclopedia of Criminology. N. Y. The philosophical Library. 1949.
- Ray, Oakley., Drugs, Society and Human Behavior. 3 d ed. 1983.
- Trebach, Arnold S., The Heroin Solution 1982.

Alcoholism انظر : الكحولية
اتجار (مخدرات ومحتورات)
Drug trafficking

اتجار (مخدرات ومحتورات)
Drug Trafficking (E.)
Trafic de Stupéfiant (F.)

الاتجار غير المشروع في المخدرات جريمة يعاقب عليها بنص القانون في مختلف التشريعات الجنائية . ويمكن النظر الى هذه العملية من أكثر من مستوى فهناك التاجر الكبير
Trafiquant
أو المورد الذي يسيطر على السوق ويتحكم — من خلال تنظيم متناسك — في منافذ البيع والتوزيع ، وبالتالي أسعار المواد المخدرة . وذلك بخلاف تاجر أو بالأصح بائع (القطاعي) الذي يتعامل في الشوارع في حدود كميات ومقادير صغيرة يبيعها الى زبائنه من يتعاطون المخدر . وبالطبع هناك بين هذين المستويين العديد من المستويات الوسيطة (وسطاء) التي تعكس في النهاية تنظيمها محكما تتصاعد من خلاله أرقام الأرباح الطائلة لتصب في جيوب التاجر الأصلي الكبير .

Smuggling

انظر : تهريب

ادمان المخدرات (E.)
Narcotique (F.)

١ — ادمان المخدرات من أقدم المشكلات وأشدّها إيلاسا لأسر الممنين ومجتمعاتهم . ومن هنا أهتمت مختلف المجتمعات بكشفة المخدرات فأصدرت القوانين التي تمنع الاتجار فيها أو حيازتها وتداولها وبيعها وتماطيلها وكله بفرض الحد من الأثار الهدامة والخطيرة على ضحاياها .

٢ — والمخدرات التي يترتب على تعاطيها عادة الإدمان هي الهيرويين والأفيون والكوكايين والمورفين . وعلى الرغم من صعوبة توضيح العلاقة بين الإدمان والجريمة بشكل دقيق خلصة اذا أردنا الاستمعة بالأحصاءات والأرقام الرسمية ، فان المتفق عليه عموما هو أن هذه العلاقة ليست علاقة مباشرة بمعنى كونها سببا مباشرا في الجريمة ، ولكن المخدرات ذات تأثير سوء للغاية على الجهاز العصبي والنفسي والتكوين العضوي للفرد ، كما أن الإدمان يؤدي بصاحبه الى درجة من التدهور الاجتماعي الذي تهتز معه القيم والمعايير التي تجعله متواثما مع القانون والحياة الاجتماعية السوية ، وهي حالة غالبا ما تنتهي بالمدن الى اتيان أعمال انحرافية وإجرامية نتيجة لاختلال الشخصية واثارة الميل العدوانية والاجتماعية خاصة اذا ما وجد المدمن نفسه معنيا وفي حاجة الى المال الذي يوفر له احتياجه اليومي من المادة التي يتعاطاها .

ومسأوة نفوذها وفعصف أأزفها
ووكلائها .

— Packer, Herbert L., The Limits of the
Criminal Sanction - Stanford, Calif :
Stanford University Press, 1968.

أوركفم (امفل)

Durkheim (Emile)

١ — نقأة الأساس فف أراسة
أوركفم للأأرمة والانأراف هف المأفع
نفسه ، وطبفة أو أصفافف الظاهرة
الأأماعفة أافها وهذا فمف بضعة أمور
أظهر مفألفة فف الأفكر والأقفلف الأوركفمف
أولها أن الفرد هو من صنع المأفع ولفس
أألفا له ، وأاففها أن الأأرمة هف ظاهرة
أأماعفة ولفس ظاهرة طبففة اف أفها
أأشأ بمسبب المأفع وأرففب به أام
الأرفاف ، وبناء عفله فلا فمكن أقسفرها
عن طرفق أرافعا اف افة أصول مأفة
ولكن فف ضوء علاأافها بالظواهر
الأأماعفة الأأرى اف فف ضوء طبففة
الأافف الأأماعف أافه . فالأأرمة
بأأبارها ظاهرة من الظواهر مفأأفة
بأافها Sui generis ولا فمكن
أن أكون أمأأافا لأفة أصوراف بففولأأفة
أو فسففولأأفة أو أأف سفكفولأأفة كما
لا فمكن أصورها بمفأ عن المأفع كما
لا فمكن أصور المأفع بفون أأرمة . ففمف
ألك بالأأفة الأولى أن الظروف المأألفة
المصأبة للأأفلزم الأأماعف هف الفف أأفم
أظهورها ، عفله ففأأبب البأف عن
علاأها من أأال هذا الأأفلزم الأأماعف

المعملة القانونفة واجبة الاداء

(الأحرى والقفبف)

Due Process of Law (E.)

Procédure Inquisitoire (F.)

١ — أن أأفلق القانون الأأافف
فنفبف أن ففم فف ضوء مفهوم صرفف كان ام
أصفف لمصألف العأالة Justice
ولكن بالنظر اف الأصفأ القأافم فف
المفاهفم ، فقد مسأف ألك عف اف فصفف
أهاز العأالة أو الأأظام القأافف بفأفر
أأر ، موضعا لففر أفلل من الانأأافاف فف
أأفر من المأفعلف المعاصرة .

٢ — ففذهب بلكر Packer
اف أن مصألف المعملة القانونفة واجبة
الأاف فشر اف نموأف أأاففف مففم
للأأرافف الأأاففة فمسأف اف مأأوفة من
القفم الأساسية الفف أأأأف فف ضوءها
ملاف وأبعاد هذا النموأف وبالفأف فلسفأه
والأأفة من ورافه . عفلى العكس من
نموأف أصفب الأأرمة Crime
Control Model والأأفم ففها ،

فعمأف بلكر أن النمب أو النموأف القانونف
بضع مأأوفة من القففوف عف السلأاف
المأأفة الفف أأأأف بها أأأزة الأأففق
والعالمفن ففها ، ألك عف أأأاف أن
الأفأ الأأففف هو أأاف مأأفة المأفم
الأف فأأل أن أأاف برافأه ، وكان الأفاف
هف افن السعى اف أأأار الصأق وكأفف
الأأفأه وهو أأرفف وأن كان فأأفن
بالأأف مأأفة أأوق الأفراف أفل بمأفر
البأف ، فافه فسمى — من باب أولى —
اف مأأفة الأفراف أصفب طفففن الأفوة

التضامن هنا عضويا وقائما على مجموعة من القوى والآليات العالمة المتخصصة ، كاشفا بكل ذلك عن أنماط من السلوك الخلقى تختلف باختلاف شكل التضامن وبالتالي يختلف بناء على ذلك شكل الجزاء المرتبط بالفعل والسلوك . غنى المجتمع البسيط حيث يتوافر التجانس والانسجام في النزوع والفكرة والشعور تتجلى مقولة الضمير الجمعى *Conscience Collective* مما يعنى ان الفرد في مثل هذا المجتمع لا يستطيع الخروج على ما تعارف عليه افراده دون ان يخذش شعور أو ضمير الجماعة ومن ثم يلزم عقابه بأى من الجزاءات التى تمثل السلطة العالمة للمجتمع .

وبمعنى هذا انه كلما قوى اذن ارتباط الفرد بالجماعة وتوثقت صلاته وانتبأه قل خروجه على قيمها ومبادئها وبالتالي قلت مظاهر عدم التوافق ومن ثم الانحراف والجريمة عموما . وعلى العكس من ذلك اذا ما ساد التفاضل وظهر التمايز واللاتجانس ادى ذلك كله الى وضوح مزيد من الفردية وتأكيد مظاهر العزلة والتنافس وعدم التوافق وبالتالي الصراع وكله مما يدفع الى مخالفة القانون والخروج على اوامره ونواهي .

٣ - بيد أن هناك ما ينبغى الالتفات اليه في موقف دوركيم : فعلى الرغم من القناعة العالمة بأن السلوك الاجرامى انما يعبر بشكل أو بآخر عن طبيعة مرضية وإن افراد المجتمع يتعاملون معه على هذا الأساس ، فقد أكثر دوركيم هنا احدى القضايا المزروجة المحيرة وذلك انه في

نفسه ، وتدارك ما به من حالات هي التى تدفع الفرد الى الانحراف .

٢ - ولقد بسط دوركيم أفكاره الرئيسية بصدد مشكلة الجريمة والانحراف في ثلاثة على الأقل من أعماله هي دراسته في تقسيم العمل الاجتماعى ودراسته للانتحار ، ودراسته التى نشرها في مجلة الحولية الاجتماعية عن تطور القانون الجنائى . والواقع ان دراسته في تقسيم العمل الاجتماعى التى تضمنت أساسا نظريته في التضامن الاجتماعى قد اشتملت ايضا على نظريته في العقاب التى بناها على نظريته في التضامن . فقد كشف هنا عن نوعي التضامن الآلى والعضوى على اعتبار ان التضامن هو أساس المجتمع ولا يمكن أن يوجد مجتمع بدون أن تتناسك أجزاؤه .

ومع ذلك فلم تكن المشكلة بالنسبة اليه في مجرد وجود التضامن باعتباره شرطا لوجود المجتمع ، وإنما هي بالآخرى في طبيعة هذا التضامن وفي النمط الذى يتطور به ، أى في الشروط الأساسية ذاتها للتضامن وهو ما ادى به الى أن يميز بين قواعد وقوانين القمع *Répression* من جهة وقواعد وقوانين التعويض *restitution* من جهة ثانية رابطا بذلك بين شكل القانون وشكل التضامن ذاهبا الى أن القانون الرادع وقواعد الكبت والقمع وضغوط الجزاءات تسود المجتمعات التقليدية والبسيطة ، على حين تسود قواعد وتنظيم التعويض المجتمعات المتقدمة كنوع من رد الفعل الاجتماعى للحفاظ على تماسك البنية الاجتماعية واتساقها ، وحيث يكون

المجتمع وحيويته وقدرته طالما أن المجتمع يمتلك من القوة والأساليب ما يواجهه بها ، إلا في تلك الحالات الخطرة التي تعكس معدلات غير عادية من الجريمة والانحراف فهنا فقط تصبح هذه الظاهرة مؤشرا على وجود خلل حقيقى فى بناء المجتمع ووظيفته .

الوقت الذى أكد فيه كل ذلك ، فلم يتردد فى أن يؤكد — من الناحية الثانية — أن هذا السلوك المنحرف ذاته مما يعتبر شرطا من شروط حياة الجماعة واستمراريتها طالما أنه لا يتجاوز بمعدلاته وشدهته الحد الذى يصبح معه مثار تهديد مباشر لامن المجتمع وسلامته . بل أن هذا السلوك نفسه قد يكون علامة على صحة

E

الواضحة التي تسهم الى ابعاد الحدود في
تكوين الشخصية وتشكيل السلوك
والتصرفات .

٣ - ولقد شهدت العشرينات
والثلاثينات من هذا القرن عددا متزايدا من
الدراسات الايكولوجية حول الجريمة
والجناح وما الى ذلك من أشكال الخلل
وسوء التنظيم الاجتماعي وهي الدراسات
التي قادها فريق من شباب العلماء الذين
ينتمون الى التقاليد الاساسية التي وضعتها
مدرسة الاستاذين بارك وبرجس . وقد
تركزت هذه الدراسات بوجه خاص في
مدينة شيكاغو التي اتخذت بمثابة وحدة
لدراسة وتحليل الظواهر الانحرافية
موضوع الدراسة ، ومن ثم اتخذت نموذجا
للعديد من الدراسات والبحوث التي تمت
في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة
الامريكية على ايدي بعض العلماء من امثال
ترانشر Trasher الذي اهتم بدراسة
المصيلة او الشلة الصغيرة The gang
وكليفورد شو Shaw الذي ركز على
دراسة اتباط توزيع الجناح في المدينة
والعوامل التي تتدخل في هذا التوزيع سواء
في وسط المدينة او على اطرافها او في
مراكزها الصناعية او المناطق المتخلفة
فيها . وكذلك الدراسات التي اجراها
لويد وارنر Warner وصوفيا روبيسون
Robison وفي وقت اكر حدانة
Cohen ودراسات البرت كوهن
وليم موت وايت White وغيرها من
الدراسات التي ركزت جيمها على محاولة
الكشف عن طبيعة العلاقات بين النظم
الاجتماعية المختلفة والظروف البيئية

Ecology (E.)
Ecologie (F.)

الايكولوجيا

انظر : دراسات اقليمية محبة

Area Studies

المدخل الايكولوجي (لدراسة الجريمة)
Ecological Approach (to Crime) (E.)
Approche Ecologique (F.)

١ - يشير هذا المصطلح وهو
مستعار اصلا من علم الاحياء الى احد
المدخل الرئيسية التي اتخذها علماء
الاجرام لمحاولة فهم وتفسير السلوك
الاجرامي ، وذلك في مقابل تلك المدخل
والانجاسات التي تركز على العوامل
الداخلية اي العوامل التي توجد في داخل
شخصية الفرد والتي ترجع الى تكوينه
الطبيعي ، ذلك في الوقت الذي يبتعد هذا
المدخل الايكولوجي بشكل ملحوظ من
هذه الشخصية الفردية ، ويحول اهتمامه
بدلا من ذلك الى العوامل الخارجية او
البيئية التي تحيط بالفرد وتمارس تأثيراتها
المختلفة عليه .

٢ - والمدخل الايكولوجي هنا يبنى
النظر اليه بمفهومه الواسع الذي يعكسه
مصطلح ايكولوجيا Ecology اي البيئة
الكلية الشاملة التي تشمل على مختلف
القوى الفيزيائية والثقافية والاقتصادية
والسياسية والدينية ، ويتميز آخر جماع
جوانب البيئة الفيزيائية والاجتماعية معا ،
وبالتالي ما يقوم بين الانفراد والجماعات
وهذا الكل المركب من علاقات لها تأثيراتها

الاقتصاد المنظمة في السياسة الاقتصادية
أو القانون الاقتصادي أو كليهما معا .

تحقيق ابتدائي

Elementary (Initial) Investi-
gation (E.)

Investigation Initial (F.)

١ - يشير المصطلح الى تلك
العملية الاجرائية الاولى التي تمارسها
الجهات القضائية المختصة على انها
المرحلة الاولى في الخصومة الجنائية وذلك
بغرض الكشف عن مدى قابلية الدعوى
للنظر امام قضاء الحكم وتقديم المتهم الى
المحاكمة الجنائية اقرارا لحق الدولة في
العقاب .

٢ - تعتبر مرحلة التحقيق الابتدائي
والتي خولت بعض التشريعات (منها
التشريع الجنائي المصري) للنيابة العامة
بوصفها سلطة تحقيق ان تقوم ببعض
الاجراءات في مصاد الجنع والمخالفات
مرحلة او شرطا ضروريا لصحة رفع
الدعوى في قضايا الجنايات .

انظر : قاضي التحقيق الابتدائي
Investigating Magistrate

المصطلح يشير في الاصل الى
الاشخاص أو الجماعات التي تشغل مركزا
مرموقا في أي مجتمع من المجتمعات ، ثم
لحقه التخصيص فاصبح يشير الى الاقلية
التي تتمتع بالثروة والجاه والقوة والسلطة
والسلطان ، أو الاقلية الحاكمة بتعبير
آخر . وان كان المعنى بدأ يلحق مجالات

الشملة وائر هذه العائلات المتبادلة على
سلوك الأفراد وتصرفاتهم .

— Collingaux, Paul; Introduction to Ecology. 1973.

— Richardson, J.L., Dimensions of Ecology, 1977.

— Sophia Robison; Can Delinquency Be Measured ? N.Y. Columbia University press. 1930.

— W. Lloyd Warner and Paul S. Lunt; The Social Life of a Modern Community. New Haven, Yale University press 1947.

انظر : دراسات اقليمية مسحية

Area Studies

Delinquency

Environment

جناح

بيئة

الجريمة الاقتصادية

Economic Crime (E.)

Crime Economique (F.)

نوعية خاصة من الجريمة تتسع
مخالفة للتشريعات أو القوانين الجنائية
الاقتصادية التي تنظم مختلف أوجه النشاط
الاقتصادي وتحدد بالتالي مختلف أوجه
الجزاءات التي تفرضها الدولة على كل ما من
شأنه ان يهدد المصلحة الاقتصادية بالخطر
او الاذى . وهو على اية حال تعريف
للجريمة الاقتصادية بنسب بالعمومية
والانساع وذلك على اعتبار أنها تتضمن
هنا كل ما يمس الاقتصاد بصفة عامة
وهو اتجاه يسعى البعض الى تضيق نطاقه
ويقتصر الجريمة الاقتصادية على تلك
الحالات التي تمثل اعتداءا على ادارة

Emasculation (E.F.) **أخصاء**

Castration : انظر :

Embezzlement (E.F.) **اختلاس**

يستخدم المصطلح للدلالة على الاعتداء على المال العام أو الخاص بنية أو قصد التملك ، أو حتى بنية الاستفادة المؤقتة منه باستخدامه في غير ما هو مفروض أن يستخدم فيه .

والواضح أن القصد ملازم لهذه الجريمة التي تختلف عقوبتها باختلاف القوانين وإن كتبت جميعها أميل إلى التشديد فيها نظرا لما تبثه من اعتداء على المصالح الاقتصادية والأموال العامة وباعتبار أنها جريمة عمدية يصعب الادعاء فيها بشير ذلك . وإن كان التوسع في المشروع الاقتصادي يستوجب من الناحية الوقائية وجود نظم للرقابة والمتابعة أكثر يقظة وانتباها .

Emigration (E.) **هجرة خارجية**
Emigration (F.)

بمعناه العام يشير المصطلح إلى عملية انتقال الأفراد أو الجماعات من موطنهم الأصلي للوطن في جهات ومواطن أخرى . ويطلق البعض على هذا النوع من الهجرة لفظ الهجرة الدولية أي التي تتجاوز حدود الدولة الأصلية إلى أرض أخرى وهذه تختلف عن الهجرة الداخلية Immigration التي يقصد بها عادة التحركات السكانية داخل الحدود الإقليمية

أخرى غير مجال السياسة والحكم فوجدت العديد من الصفوات مثل الصفوة المثقنة والصفوة العلمية والصفوة الفنية والصفوة العسكرية الخ وكلها تعكس على أي الأحوال معاني القدرة والتميز والهبة والقوة والمكانة العالية ، مما قد يدفع ببؤلاء الأفراد الذين تتوافر فيهم هذه الخصائص إلى التحالف فيها بينهم لتحقيق مصالحهم الواحدة أو المتقاربة ومن ثم تصبح الصفوة ذاتها بمثابة جماعة ضاغطة تمارس تأثيراتها على الحكومات لتحقيق أهدافها الخاصة ومصالحها المحددة التي تعد لا تتفق ومصلحة المجتمع ككل . وهذه ناحية لها خطورتها خاصة إذا كان لمثل هذه الصفوة مطالبها غير المشروعة وبالتالي اللجوء إلى وسائل وأساليب مما لا يقره القسانون أو الأخلاقيات والمثل الاجتماعية المعترف بها .

— عبد الهادي الجوهري (آخرون) . دراسات في علم الاجتماع السياسي ، مكتبة الطليعة (أسبوط) ١٩٧٩ .

— Bottomore, T.B., Elites and Society. 1980.

— Marcus G.E., Elites : Ethnographic Issues. 1983.

— Mills, C. Wright., The Power Elite. 1955.

Alienation انظر : اغتراب

خطف ، نهب ، اغتصاب**Elopement (E.)****Enlèvement (F.)**

Abduction انظر : خطف

Rape اغتصاب

انفعالية لا تتصف بالشدة ويشيء من الدوام وذلك مثل القلق والاكتئاب النفسى .

٢ - وتؤكد العديد من النظريات الصلة الوثيقة والمعقدة بين الجوانب الشعورية والفسولوجية والتغيرات الخارجية التى يتضمنها الانفعال وبين الدوافع ، على ما نجد فى نظرية جيمس James ولاينج Lang على سبيل المثال ونظرية الطوارئ emergency

التي ترجع الى العالم الأمريكى كاتن Cannon والتي تقرر فيها أن الانفعال

هو رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارئ باستمداده للهرب أو القتال . كما أن هذه التغيرات الفسيولوجية هى التى تقوم عادة وراء مختلف الأعمال الغريبة والشاذة التى قد يقدم عليها الفرد فى حالة الطوارئ ، والتى كثيرا ما تتنقل فى سلوك عدوانى أو انفعالى محير .

٣ - من المهم القول أن هذه

النظريات وغيرها وبخاصة نظرية التحليل النفسى التى نظرت الى الانفعال نظرة أكثر عمقا عندما أبرزت صلة الشخصية بالانفعالات المختلفة كالرغبات العدوانية والعقلية والشعور بالندم والاثم .. الخ ، قد ساعدت كثيرا فى عمليات التحقيق الجنائى وذلك بالتركيز على دراسة التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال الذى قد يعبر عنه الفرد سواء شعوريا أو لا شعوريا عند مواجهته بوقائع أو باتهامات معينة ، أو عند لقاء أسئلة بذاتها يطلب اليه أن يجيب عليها على نحو ما نجد عند استخدام ما يعرف بكشف الكذب Life Detector الذى

للدولة . وتعتبر مشكلات التكيف مع الجماعات فى الوطن الجديد أخطر ما يلاقيه المهاجرون من مشكلات ، خاصة وأن مثل هذه الهجرة (الثانوية) ملادة ما تنطوى على شيء من العنف حيث يحاول المهاجر انفساح مكان له قد يكون على حساب غيره .

— عبد الباسط محمد حسن ، علم الاجتماع —
الكتاب الاول (المجلد) مكتبة غريب ، القاهرة
١٩٧٧ .

Emotion (E.F.)

انفعال

١ - بالمعنى الواسع للمصطلح يعنى الانفعال جميع الحالات الوجدانية ايا كانت نوعيتها وشدةها ، ومن هنا تجتبع فى المصطلح الكثير من المشاعر والاستثارات المختلفة والمتناقضة كالخوف والفرح والسرور والاكتئاب ، والمشاعر الهادئة والصاخبة معوما .

أما بالمعنى الضيق فيتفق غالبية علماء النفس على أن الانفعال عبارة عن تعبير من موقف ، أو هو رد فعل أو تجربة أو حالة فسيولوجية سيكولوجية تقتضاب الفرد آزاء ما يمر به من مواقف أو يتعرض له من مؤثرات . وعلى ذلك فيجب التمييز إذن — وذلك على العكس من الاعتقاد السائد — بين الانفعال والميلفة باعتبار أن الميلفة استعداد أو مركب من عدة انفعالات يتصف بالثبات النسبى ويدور حول موضوع معين ، على حين يبدو الانفعال أقل ثباتا أو أقرب ما يكون الى الحالة الطارئة . وأن كان هذا بدوره لا يعنى أن هناك انفعالات أو حالات

glands : تحتل المفتاح الأساسي لفهم مشكلة الشخصية والسببية الإجرامية ، وذلك تأسيساً على الانتفاع السائد بأن الإنسان لا يسير مجرماً إلا نتيجة ما يصيب جهازه الغدي من خلل وظيفي .

وبالرغم من التراث الضخم في هذا المجال ، الذي سعى إلى حل مشكلات السلوك في ضوء هذه النظرة ، فإن الملاحظة التي يصعب تجاهلها تشير إلى وجود كثير من المجرمين الذين تعمل أجهزتهم الغدية بشكل طبيعي وسوى تماماً ، ذلك في الوقت الذي يشكو الكثير من المتوائمين مع القانون والخاصين له من بعض المشكلات المرضية في هذه الأجهزة الغدية . وإذا كان أحد أئمة الباحثين وهو Schlapp قد ذهب إلى حد أن قرر أن واحداً من بين كل ثلاثة مجرمين يشكو من القلق وعدم الاستقرار الانفعالي نتيجة للمؤثرات ووجود خلل في الإفرازات الغدية ، فقد استبعد البعض الآخر من العلماء التسليم بهذه العلاقة الحتمية القاتلة باعتبار الغدد سبباً رئيسياً في الجريمة وهو الموقف الذي عبر عنه منذ فترة طويلة آتسلي مونتاجو Montagu عندما قرر في أوائل الأربعينات من القرن أننا مازلنا في عالم مجهول إلى حد بعيد . (يقصد بذلك دراسة الغدد) وهو الأمر الذي لم يتغير كثيراً في الواقع ، وإن كان الاتجاه البيولوجي في تفسير الظاهرة الإجرامية قد حاول التركيز على الوراثة Heredity باعتبارها تقوم بدور خطير في هذه الظاهرة وهو أيضاً ما عارضه آتسلي معارضة شديدة ، غنما أكد أنه على العكس من

يستخدمه بعض المحققين في بعض ما يستحق من قضايا .

— Candianid, Douglas K, al., Emotion-1977.

— Plutckik, Robert., Emotion. A. Psycho-evolutionary Synthesis. 1980.

نضج انفعالي

Emotional Maturity (E.)

Maturation Emotionel (F.)

يراد بالمصطلح السلوك الفردي الذي يعكس قدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها بصورة بعيدة عن الأساليب الطفولية وعن التهور والانفعال وبما يتلاءم مع مرحلة النمو العقلي والفسيولوجي للفرد .

ويرى الكثيرون أن مدى النضج الانفعالي أنها يتحدد بقدر النضج الطبيعي والتعلم ، ويقصد بالأول ذلك النمو الذي يحدث بتأثير الوراثة في ظروف البيئة المادية المناسبة دون ما حاجة إلى تعلم ، بينما يراد بالتعلم النمو الذي يعتمد على الخبرة والممارسة والتدريب .

جريمة تفاهر

Emulative Crime (E.)

Crime Emule (F.)

انظر : موجة إجرامية

Crime Wave

Modelling

اقتداء

علم دراسة الغدد (E.)

Endocrinologic (F.)

يعتقد جانب من علماء الإجرام الأمريكيين بصفة خاصة بأن دراسة الغدد

وتحديد السلطة المنوط بها تطبيق هذه القواعد ، علاوة على المختصين بتفسير القانون لتسهيل الوقوف على حكمه بصدد ما يوجد من منازعات .

٢ - والسلطة القضائية هي السلطة التي تقوم بتطبيق القانون . وتعنى الدستور المختلفة بالنص على استقلال هذه السلطة ضمانا لحرية القضاة حرية كاملة في أداء عملهم . وغنى عن القول ان السلطة القضائية تتولاها المحاكم بأنواعها المختلفة .

ومع ذلك فان تطبيق القاعدة القانونية يقتضى تحديد نطاق هذا التطبيق وبخاصة من حيث مدى سريان القاعدة في حق المخاطبين بأحكامها (مبدأ عدم جواز الاعتذار بجهل القانون) وكذا فيما يتعلق بمدى سريانها أو تطبيقها أولا من حيث المكان . (مبدأ اقليمية القوانين Territorialité des lois) وبمبدأ شخصية القوانين Personnalité des Lois وثانيا من حيث الزمان أى مدى سريانها ونفاذ مفعولها .

— R.M. Jackson. Enforcing The Law. A Pelican Book. Revised edition. 1972.

انظر : تطبيق القانون

Application of Law

Environment (E.)
Milieu (F.)

بيئة ، وسط

١ - يقصد بالمصطلح جباة المؤثرات أو القوى الخارجية الفيزيائية والناعية والاجتماعية ... الخ التي تثير

ذلك لا تكاد توجد ولو قرينة واحدة تثبت بطريقة قاطعة ان الانسان يرث ميولا تدفعه الى ارتكاب الفعل الاجرامى ، فالجريمة هي ظاهرة اجتماعية ، او هي ظرف اجتماعى وليس ظرفا بيولوجيا باى حال .

— Le Baron, Butham.; Horn Ones : A Delicate Balance. 1972.

— M.F. Ashley. Montagu., The Biologist Looks at Crime. The Anals. Vol. 217. September. 1947.

— Warner, Nancy E., Basic Endocrine Pathology. 1971.

تطبيق (تنفيذ) القانون
Enforcement of Law (E.)
Forcément de la Loi (F.)

١ - القانون كما هو متفق عليه بين جمهور الفقهاء يهدف الى تنظيم سلوك الأفراد في الجماعة بمعنى انه يرمى الى تنظيم الروابط التي تنشأ في المجتمع في ضوء ما تستقر عليه ارادة الجماعة من قواعد تتلأص بمصالحها وغاياتها في الحياة . والقانون اذ يعمل ذلك بين حقوق الأفراد قبل الغير وقبل الجماعة نفسها أى ان مهمته عندما يحكم سلوك الأفراد أن يوضح حقوقهم وواجباتهم .

٢ - وبالرغم من ان القانون يقيد سلوك الأفراد من طريق الاوامر والنواهي ، فان مقصده من وراء ذلك هو تعزيز الحق وتلكيده من خلال تصديق النطاق الذى طبق فيه القواعد القانونية ،

وذهب الى أن معدلات الاجرام تآخذ في التزايد مع اشتداد الحرارة وكلما اقتربنا من خط الاستواء ، كما أن السكر والامان على الضور يتزايد مع الاقتراب من القطبين . وبالمثل ما اكتته أيضا العديد من الدراسات من وجود ارتباط بين أنواع معينة من الجريمة مثل جرائم العنف والاعتداء على الأشخاص وبين الجو والمناخ الحار ، بينما تتزايد جرائم الاعتداء على الأموال في المناطق المعتدلة والمائلة الى البرودة . وهي النتائج ذاتها التي اكتتها الدراسات التي أجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي انتهت الى صياغة ما أطلق عليه قانون الحرارة حيث انضغ في ضوء هذه الدراسات دور المناخ كعامل حقيقي في السببية الإجرامية .

٣ - وبالرغم من الانتقادات العنيفة التي وجهت الى النظرية البيئية لفشلها في تقديم رؤية كافية وتعليل مقبول لتأثير الظروف الطبيعية كسبب كاف وحده على الظاهرة الإجرامية ، فقد ساعدت البحوث التي أجريت في هذا المجال على بلورة تلك الاتجاهات الأكثر حداثة التي لا تبيل الى القول بتفريد الأسباب أو القول بوجود علاقة مباشرة مفردة بين ظاهرة الاجرام وعامل بذاته ، وأنها ينبغي القول بالأحرى ان هناك مجموعة من العوامل والظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية والنفسية والوظيفية تتضافر جميعها في تهيئة السبل أمام السلوك الانحرافي حتى وإن كان من الصعب القول بلكشاف جميع روابط السببية بين هذا النوع المعين من الجريمة وبين هذا العامل البيئي المعين بالذات .

سلوك الفرد أو الجماعة ونؤثر فيه وتسهم بالتالي في تكوين شخصية ويكون كل منهم . والبيئة بهذا المفهوم كانت دائما من أهم المقولات التي قلبت بدور هام في مختلف مسائل وقضايا علم النفس والاجتماع والعلوم الإنسانية بوجه عام ، وامتد أثر هذا الاهتمام الى علم الاجرام حيث ركز جانب من الباحثين على دراسة اثر العوامل البيئية في تحديد السلوك واحداث الفروق الفردية بين البشر سواء كانت فروقا بين الجنسين أو بين الجنسيات والشعوب المختلفة أو فروقا بين الأفراد في داخل الثقافة الواحدة ومواءمات هذه الفروق أيضا بين الأسوياء من الناس أو بينهم وبين غير الأسوياء ممن يعانون من الاضطرابات النفسية أو العقلية والمنحرفين سلوكيا كالمجرمين والاحداث الجانحين .

٢ - وبالرغم من أن الدراسات العلمية التي تقوم حول تأثير البيئة على الظاهرة الإجرامية يرجع البعض بداياتها المبكرة الى المصالح البلجيكي كيتليه الذي أبرز علاقة الجريمة بتغيرات المناخ ومستوى الثقافة ، فقد أهتم التراث الإيطالي واقتطع المدرسة الوضعية عامة بإبراز أهمية البيئة في تفسير السلوك الإجرامي وإبرازها كعنصر من عناصر الخطورة الاجتماعية للمجرم وهو الاتجاه الذي سار فيه Ferri على سبيل المثال عندما تحدث عن أهمية العوامل الطبيعية والاجتماعية ، وغيره من علماء الاجتماع الجنائي الأخر الذي يتماشى تماما مع الاتجاه الذي نعرفه عند مونتسكيو في فرنسا والذي أكد في كتابه روح القوانين (١٧٥١) على أهمية المناخ بصفة خاصة

الرضا ومشاعر التمرد والمصيان وربما الأعمال العدوانية خاصة من قبل الأقليات والطبقات الأدنى . وهو الأمر الذي قد يمتد إلى الجاعات الفكرية والدينية ذاتها ان لم تكن هناك مساواة في النظرة إليها ووحدة في الحق الممنوح لممارسة معتقداتها والتعبير عنها إضافة إلى ما يعكسه هذا المظهر السلبي من عدم المساواة المؤسسة على امتيازات الوراثة والمولد والتي تعتبر أطلاحة لكل ما يتضمنه مفهوم المساواة من مثاليات واتجاهات انسانية عريضة .

— Fullinwider, Robert K., The Reverse Discrimination Controversy 1980.

علم الأوبئة Epidemiology (E.) Epidemiologie (F.)

يشير المصطلح إلى تلك البحوث التي تعنى بتوزيع الأمراض وعلاقتها بكل من مقولتي البيئة والمكان بمعنى إبراز الروابط السببية بين خصائص بيئية أو سكانية معينة سواء كانت فيزيقية أو ثقافية أو اجتماعية وبين أمراض أو أوبئة بذاتها ، وانعكاسات ذلك كله على السلوك والحالة المزاجية للفرد .

— Lilienfeld, Abraham and David, Foundations of Epidemiology. 2d ed. 1980.

صرع Epilepsy (E.) Epilepsie (F.)

انظر : شذوذ (عيب) فيزيقي
Physical Abnormality

مسألة أمام القانون Equality Before the Law (E.) Egalement (égalité) devant La Loi (F.)

١ — مبدأ من أخطر المبادئ العالمة التي نصت عليها كافة الدساتير والقوانين والاتفاقات والاعلانات الدولية ، فالمساواة أمام القانون حق من حقوق الإنسان باعتباره إنساناً وباعتباره مواطناً حيث تقوم القوانين أصلاً لحماية الإنسان وتكفاله حقوقه الأساسية الأمر الذي لا يتسنى تحقيقه بطريقة عادلة إلا والجميع أمامها سواء .

٢ — والمساواة أمام القانون تعنى بالضرورة أن يكون القانون المصدر الوحيد لجميع السلطات كما يعنى في الوقت نفسه ألا تكون هناك سلطة لها الحق في المساس بحرية الأفراد إذا ما انتهت المصلحة الاجتماعية ذلك غير سلطته ، وذلك باعتبار

مسألة Equality (E.) Egalité (F.)

يقصد بها عموماً التشابه في الحقوق والمسئوليات والالتزامات وما يصرف بالفرصة الواحدة أو تكافؤ الفرص . وبالرغم من أن المساواة تمتد إلى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية . . الخ ، إلا أن المفهوم يعكس في جوهره مبدأ مثالياً من الصعب تحقيقه في عالم الواقع المتفسر والمليء بالقوى والعوامل المتنازعة والمتصارعة ومن هنا تعثر كثير من النظم في تحقيقها ووضوح العديد من مظاهر التمييز والتفرقة وعدم المساواة التي تعتبر بذاتها دوافع لعدم

استئصال الجريمة

Eradiction (of Crime) (E.)

Eradiction (de Crime) (F.)

في الاستخدام اللغوي يشير المصطلح إلى معنى القضاء عليها ، أو الانتزاع من الجذور . ولكن المصطلح يتخذ معنى خاصا في علم الاجرام وبخاصة كما وضع في آراء المدرسة الوضعية التي أمتد برنامجها في مكافحة الجريمة والذي أقامته على مبادئ الجزاء والوقاية إلى المناداة بأن الفلية الأساسية لهذه السياسة الجنائية هي مواجهة حالات الخطورة الناجمة عن الجريمة بما يعرف بتدابير الأمن التي تهدف إلى التخلص من المجرم وحماية المجتمع تباعا من شروعه وآثاره . وهي تدابير قد تختلف باختلاف حالات الخطورة وتصل إلى حد استئصال المجرمين أي إعدامهم . وبذلك لا تحقق نضرب ما هدفت إليه بعض المدارس من محاولة تحقيق العقوبة وإنما انقاص الجريمة ذاتها والقضاء على مظاهر السلوك المضاد للمجتمع .

— Taylor, Ian, Paul Walter and Jock Young; The New Criminology. Routledge and Kegan Paul. 1973.

Corrections

انظر : تدابير

المدرسة الوضعية

Positive School

Erikson, Erik

أريكسون (إريك)

١ — استطاع أن يحقق تأثيرا ملحوظا على العلوم السلوكية والاجتماعية ، فقد درس في معهد علم النفس التطبيقي في

القانون المثل الحقيقي لارادة المجتمع ولسيادته . ومن ثم فلا قيام لهذا الحق إلا بالنسبة إلى المشرع وحدده عن طريق ما يحدده من قواعد قانونية واجراءات تستند إلى مبدأ الثقة في القانون لتنظيم الحريات العامة والحفاظ عليها .

٣ — هذا المبدأ الأساسي يرتكز على الخصائص الذاتية التي تتمتع بها القواعد القانونية والتي تميزها عن غيرها من القواعد ويقصد بذلك خاصيتي العمومية والتجريد وأنه يصدر عن السلطة المبتلة للمجتمع . فعمومية القانون وتجريده ضمان أساسي لأنها تؤكد القيود الواردة على الحريات العامة ولا تستند إلى اعتبار شخصي وإنما تضمن مساواة الجميع عند ممارستهم لحرياتهم وحقوقهم ، ومن ثم تنجلي الصورة الحقيقية للقانون كتمثيل حر ورمسي عن هذه الإرادة ، ولحقيقة كونه واحدا بالنسبة إلى الجميع مسواء من يحبهم أو من يعاقبهم . ولا يمكن أن يأمر إلا بما هو عادل ومفيد للمجتمع ، ولا يمكن أن ينهى إلا عما هو ضار .

— أحمد تقي سرور ، الوجيز في قانون الاجراءات الجنائية ، دار النهضة العربية ، القاهرة . ١٩٨٢

— Cohen, Marshall et al., Equality and Preferential Treatment, 1976.

— Gunther, Gerald, Cases and Materials on Constitutional Law. 9th ed. 1975.

— V. Garrabou; Le Domaine de L'autorité de La Loi et du Règlement en matière penale. Thèse. Paris. 1970

ميكانيزم الهروب (حيلة)

Escape Mechanism (E.)

Mécanisme D'échape (F.)

وسيلة أو اجراء الى من اجراءات الدفاع التي يهرب بها الشخص من مواقف التوتر والقلق المصاحبة للالزامات النفسية والاجتماعية على اختلافها أو على الأقل لتخفيف وخفض هذه الانفصالات وذلك عن طريق امتنع فرائع تقى الانسان من الالام التي تاتيها من الجسم أو النفس أو الناس وتعيته من ثم على شيء من الاحتمال والاحتفاظ بالتوازن النفسى . وان كانت في النهاية اساليب شاذة وخادعة لانها لا تحل الموقف أو تقدم شيئا لازالة اسبابه الحقيقية .

Ethical (E.F.)

الزام اخلاقي

يشير المصطلح الى التوافق والانسجام مع المبادئ العالية للاخلاقيات وبالتالي مع ما يسود المجتمع أو الجماعة من قواعد ومعايير اجتماعية تحدد ماعية الصواب الذي يتعين اتباعه والاخذ به . وتعتمد هذه الناحية كثيرا على ما يسبق غرسه في الصغر عن طريق وسائل التنشئة الاجتماعية ، حيث يشب الفرد وقد تمثل قيم الجماعة واخلاقياتها فلا يشعر من ثم ببلية ضغوط أو قيود على حريته من جرائمها . وتعتبر بالتالى مائعة لكثير من الاتهرافات تجلوبا مع ما تبليه من التزام بالمبدأ الاخلاقي ، وليس لمجرد خشية القانون .

فبينما وفي عام ١٩٢٢ جاء الى الولايات المتحدة الامريكية من موطنه الاصلى ألمانيا حيث التحق بجامعة هارفارد خلال السنوات من ١٩٢٤ الى ١٩٢٥ ثم في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٠ . كما عمل في جامعة ييل (Yale ١٩٣٦/١٩٣٩) ثم في جامعة فرانسيكو (١٩٣٩/١٩٥١) .

٢ - قدم اريكسون في دراسته الكلاسيكية (الطفولة والمجتمع Childhood and Society) التي نشرها في عام ١٩٥٠ نظرياته الشهيرة عن الذاتية وازمة الذاتية ونمو الانفعالات السيكولوجية الجنسية . وأكد في هذه الدراسة حقيقة ان الناس ينهون من خلال انخراطهم في سلسلة من التجارب التي تمثل ازمات متصلة ومتلاحقة ومن هنا فلابد وأن يحققوا المبادأة والانتجاز والقدرة على التكيف والتقبل والانتاجية .

٣ - تعتبر محاولته لسد الثغرة بين نظريات التحليل النفسى فيها يتعلق بالتطور البشرى والتي تؤكد الانفعالات الخاصة والشخصية وبين باقى التأثيرات الاجتماعية والاكثر شمولاً والتي تمارس تأثيراتها البالغة على الفرد ، الاسهام الحقيقى الذى اتجزه اريكسون ، فقد كان من اكبر المنافدين باهمية البيئة على نمو الشخصية وتطورها . كذلك فهو يعتبر من اوائل التحليليين الذين اهتموا بدراسة الكيفية التي يمارس بها الشخص التكامل صحبا ونفسيا وظائمه المختلطة ، وان كان قد تحول في السنوات الاخيرة الى التاريخ حيث قام بكتابة بعض الاعمال عن التاريخ النفسى .

— Coles, Robert, Erick H. Erikson : The Growth of his Work. 1970.

الأحكام والمعايير النسبية التى تأخذ بها المجتمعات والجماعات المختلفة ارتباطا بالمكان والزمان . وإن كان الواضح أننا نكون هنا بعيدين عن المباحث المتعلقة بفلسفة الأخلاق التى تهتم بالتصايل مع المثل والمبادئ العليا والكلية وبما هو خطأ فى ذاته أو صواب .

— Joseph, Rec Kaby, S. J.; Maral Philosophy (Ethics, deontology and Natural Law). Longmans, Green & Co., 1929.

— William Lillie.; An Introduction to Ethics. Methuen & Co., Ltd, London. 1948.

— Frankens, W. K., Ethics., 2d ed. 1973.

— Singer, Peter., Practical Ethics. 1979.

Ethics (E.) (أخلاق) Ethique (F.)

١ — بمعنى عام يشير المصطلح الى الدراسة المعيارية للسلوك الانسانى ويعنى السلوك الانسانى هنا المنظور الجسمى للانفعال الارادية الحرة التى تصدر عن الانسان اثناء ممارسته لاختلاف العلائق التى تقوم بينه وبين الآخرين . ويعتبر آخر يمكن القول بأن الأخلاق تهتم اذن بتلك المقاييس أو القواعد أو القيم والمعايير أو المحكات التى يحكم فى ضوئها على بعض الأفعال والإدراكات التى ندرکها عن طريق أعضاء الحس المختلفة بأنها أفعال أو إدراكات جييلة أو قبيحة . فإذا كان المنطق على سبيل المثال يهتم بدراسة الاسمر التى تحكم فى ضوئها بصديق القضية أو كذبها ، فإن الأخلاق تتعامل مع المقاييس التى تحكم على الأفعال الانسانية بأنها خطأ أو صواب .

Ethnic (E.)

عرقى

Ethnique (F.)

١ — ليست هناك اية أسباب موضوعية أو حتى لها قيمتها تجعل من الضرورى الربط بين الوضعيات العرقية والسلالية وبين الجريمة . ومع ذلك فإن أفراد تلك الأقليات السلالية قد يكونون أكثر تعرضا لهذه المخاطرة من ثلاث نواحى على الأقل :

أولا : عندما تكون المعايير والمقاييس المختلفة للسلوك السوى والمقبول والننى تنتمى الى العديد من الثقافات المتغايرة مما لم يتم تقبله بعد من قبل الثقافة المستقبلية .

ثانيا : عندما يحدث توطين أو تسكين للأقليات فى الوضعيات الاقتصادية الاجتماعية الأدنى ومن ثم تصبح بالضرورة خاضعة للمستويات التعليمية الأقل ، وموضوعا لكافة مظاهر الفقر والبطالة والحرمان .

٢ — بصرف النظر عن الكثرة الهائلة فى التعاريف التى قالها العلماء والفلاسفة والمفكرين لهذا المصطلح ، وكلها ما يثير مشكلات ذات طبيعة جدلية عالية ، فمن المهم القول بأن مصطلح الأخلاق يشكل حجر زاوية فى كثير من دراسات وبحوث علم الاجتماع . ذلك أن أية دراسة للانحراف مثلا ، أو الجريمة أو التفكك الاجتماعى والمشكلات الاجتماعية لا يمكن أن تكون بعيدة عن نطاق الأخلاق وعن

تألم على تكتيكات جهازية وبين شخصية
لنشر وتوسيع أنماط السلوك والمعايير
والقيم والمعتقدات وفقاً لبداً علاقات الوجه
للوجه Face-to-Face relations .

٢ - وينقسم تاريخ أنثوجرافية
القانون إلى ثلاث مراحل الأولى استمرت
حتى بدايات الحرب العالمية الأولى وقد
تضمنت هذه المرحلة بشكل رئيسي عمليات
الجمع التي يمكن أن توصف بأنها حرفية
لقواعد وقوانين الزواج والملكية وما إلى
ذلك . وقد استخدمت مقولات القانون
الأوروبي وقوابله كطائر لتمييز خصائص
الظاهرة القانونية في المجتمعات التقليدية
كما طورت القوى الاستعمارية مثل فرنسا
وألمانيا في هذه المرحلة نموذجاً لترتيب
وتتساق القوانين العامة فاختتجتها
وتصنفها بكونها بعيدة إلى الذاكرة المجموعات
القانونية القديمة وذلك بهدف إحلال
القوانين الحديثة في المجتمعات
المستقرة .

٣ - أما المرحلة الثانية فتشمل
سنوات الحرب العالمية الأولى وما تلتها
من سنوات حيث يرجع الفضل هنا إلى
مالينوفسكي Malinowski الذي قضى فترة
هذه الحرب في جزر ميلانيزيا ، في أحداث
التغيير الأول الهام في مجال القانون البدائي
حيث درس إلى جانب دراساته للمجتمعات
الأصلية الخاضعة للحكم الأوروبي كل معايير
السلوك التي يخضع لها المجتمع التقليدي
وهي المعايير والقواعد التي وصفها بأن
الأفراد يحسونها ويتركونها باعتبارها أمورا
ملزمة أو التزامات وحقوق قانونية لفرد ما
قبل الآخرين كما أن الجزاءات المرتبطة

ثالثاً : عندما تكون الأدلة نتيجة
للتعصب والتحامل والجهل موضعاً للحكم
والوصم بالعدونية ومن ثم يتعرض أفرادها
دائماً لأن يكونوا كبش الفداء أو الضحايا
المخبونين .

ومن الواضح أن الاستطراد مع هذه
النواحي جميعها يؤدي بشكل لا مفر منه
إلى مواجهة الأمور بالمثل على اعتبار أنها
مبررات لما يقع من توترات تعكس التحامل
وعدم المقدرة على التوافق الثقافي
والاجتماعي. والواقع أن الجماعات السلافية
ذات المظهر والملاح الفارقة سواء في اللغة
أو اللون تعانين أشد مما تعانين الجماعات
الأكثر شبهاً بأعضاء الثقافة التي يوجدون
بها . علاوة على الاعتقاد السائد بأن هذه
الجماعات العرقية أكثر انخراطاً في الجريمة
لأسباب أخرى أبولوجية وسياسية مما
يجعل الموقف برمه أكثر تعقيداً .

— K. Pryce, Endless Pressure. 1979.

— P. Stevens and C.F. Willis, Race Crime
and Arrests, HORS no. 58, 1979.

— R.E. Kapsis, Continuities in Delinquency
and riot patterns in black residential
areas" S. Prob. 23 (5), 567, 1976.

أنثوجرافيا القانون

Ethnography of Law (E.)

Ethnographie de La Loi (F.)

يمكن القول بأن الاهتمام الرئيسي
للأنثوجرافيا باعتبارها أحد مروع
الأنثروبولوجيا الثقافية هو الدراسة
الوصفية لثقافات المجتمعات والجماعات
التقليدية التي تقوم أساساً وربما بشكل

المدخل التقليدي للقانون البدائي وانساح الطريق للتساؤل عن أفضل المسبل لحل المشكلات القانونية النوعية وتوضيح الالتزامات والحقوق المرتبطة أو المتضمنة فيها . حيث قامت الدراسة أساسا على التحليل المتعمق لحالات الصراع الداخلي الواقعة وطرائق حل هذه الصراعات .

- Hobel, E. A., The political Organization and Law-ways of the Comanche Indians 1940.
- Karl Llewellyn and E., A. Hobel.; The Cheyenne Way, Norman, Oklahoma 1953.
- Nader, Lura.; Ethnography of Law. 1945

النهج الأنثوجرافي المقارن

Ethnographic - Comparative Method (E.)
Méthode Ethnographique Comparative, Le (F.)

١ — أحد المصطلحات التي شاع استخدامها في كتابات الأنثروبولوجيا القانونية وعلم الاجتماع القانوني على وجه الخصوص . ويذهب دياس Dias الى أن مصطلح أنثوجرافيا قد ظهر أول ما ظهر في عام ١٨٠٧ على يد كامبل Campel وقد عرف دياس الأنثوجرافيا بأنها الدراسة الوصفية للثقافات المختلفة أو لقطاعات معينة في ثقافة معينة . ومع أن البعض يذهب الى أن الأنثوجرافيا هي الأنثولوجيا الوصفية descriptive ethnology أي ملاحظة المادة الثقافية وتسجيلها من البيئة وأنها تعنى أيضا وصف أوجه النشاط الثقافي كما يبدو من خلال دراسة الوثائق

بهذه القواعد لا تتبلل بحسب في الحاضر السيكلولوجي ولكن تتبلل بالدرجة الأولى في وجود ميكانيزم اجتماعي محدد له تأثيره ومسطوته . ويقوم على الاعتماد المتبادل بين الأشخاص كما يعبر عن نفسه في نظام دقيق من الخدمات والمساعدات المتبادلة .

ولا تكن أصالة مالفينوفسكى في صياغة تعريف أنثوجرافي نوعي ومفصل للقانون بحسب ، ولكن في تطوير التحليل الكلي الشامل للمجتمع التقليدي في ضوء الاتجاه الوظيفي حيث تتم دراسة النظم الاجتماعية المختلفة بما فيها النظم التشريعية والقانونية باعتبارها أجزاء في الحياة الاجتماعية الكلية التي تتطوى على العلاقات المتبادلة التي يلزم تفسيرها بطريقة معقولة وإن كان البعض قد هاجم مالفينوفسكى لتبسيطه الزائد لطبيعة المجتمع التقليدي وتجاهله بعض المظاهر المتعلقة بالقوة والسلطة والجزاء السلطوية مما دفع ببعض العلماء من أمثال كلوديفي ستراوس الى محاولة تطوير مبدأ مالفينوفسكى في التبادل والبرهنة على أهميته وفائدته النظرية .

٢ — أما الفترة الثالثة في البحث الأنثوجرافي في القانون فهي تلك التي يؤرخ لها عادة بظهور أحد الأعمال الرئيسية لعالم الأنثوجرافيا آدمسون هوبل Hobel وليون Llewellyn عن قانون الهنود الحبر والذي نشر في عام ١٩٥٣ . وهي الدراسة التي ركزت على إعادة تركيب النمى-ق-السياسي والقانوني القديم الذي كان يوجد قبل حلول الإدارة المستعمرة أو أثناء الفترة الابتدائية لتطبيقه مما هيا السبل لمسلم دراسة الأنساق التقليدية والى الغلى عن

افاد كثيرا في التحليل الشامل لتلك المجتمعات البدائية والتقليدية مما أتى بكثير من الاضواء على طبيعة الحياة الاجتماعية الكلية ، وما تشتمل عليه من علاقات متبادلة وما يعمل فيها من مظاهر الضبط كالاعراف والمعادات والمسنن والتقاليد وغير ذلك من الضغوط التي تعكس بشكل أو بآخر مصدر السلطة الجماعية في مثل هذه المجتمعات .

— محمد الجومرى ، (ق. ١٠٠ ف.) بالاشتراك مع حسن الشلى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢

علم دراسة أسباب الجريمة

Etiology (of crime) (E.)

Étiologie (de Crime) (F.)

يضم المحاولات العلمية لمعرفة أسباب السلوك الإجرامى وعوامل ظهوره . ويرتبط هذا العلم بكثير من المسائل النظرية والعملية . وتتبلل الناحية الأولى في البحث عن أسباب هذا السلوك وتحقيق الفهم العلمى للظاهرة الانحرافية بوجه عام ، على حين ترتبط الاهداف التطبيقية بمحاولة الانسان تحقيق الاستقرار الاجتماعى والامن والقضاء على عوامل الانحراف والجريمة وكله لا يتم الا في ضوء سياسة جنائية تهتم بمكافحة الاجرام وعلاجه والوقاية منه .

رضا (اجتماعي)

Euphoria, Social (E.)

مصطلح استخدمه رادكليف براون Radcliffe-Brown في دراسته للقانون البدائى وقابله بمصطلح التنقز أو النور

التاريخية وإن المصطلح كثيرا ما يستخدم كبديل لمصطلح الانثولوجيا التي يعرفها الكتاب الفرنسيين على وجه الخصوص بأنها علم دراسة الانسان ككلن ثقافى وأنها الدراسة المقارنة للثقافة ، فإن الشيء المهم في ذلك كله هو أن هذا المصطلح قد لقي مكانة مرموقة في الدراسات القانونية ذات المنظور الاجتماعى أو الانثروبولوجى حيث تمثل السؤال المحورى في مدى الأداة التي يمكن أن يحققها التحليل الانثوجرافى للدراسة القانونية .

٢ — وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة كان طبيعيا أن يركز البحث الانثوجرافى اهتمامه في نمطين مختلفين من أنماط التجمعات الاجتماعية أحدهما الكليات الثقافية المستقلة التي تعرف باسم المجتمعات البدائية primitive والتقليدية Traditional segments وتنتهيها تلك الأقسام من المجتمعات النامية التي لا تزال العنصرية الثقافية تتم فيها من خلال الوسائط المباشرة أى العلاقات القائمة على الاتصال المباشر . على حين تبلورت المشكلات التي عنى الباحثون بدراستها في تلك القضايا المتعلقة ببدى وجود القانون (بالمعنى الحديث) وتحقيقه في تلك المجتمعات والثقافات ، وطبيعة الجزاء القانونى وما يرتبط به من معايير تحدد خصائص الجهات القائمة على تطبيقه ونفس المنازعات وما إلى ذلك من الموضوعات التي اهتم بها التحليل الانثوجرافى للقانون كتحديد واجبات الافراد وحقوقهم والمعايير المرتبطة بهذه الحقوق والواجبات .

٣ — وليس من شك في أن هذا المنظور الانثوجرافى المتصل بالقانون قد

— Mc Cormick, Charles; Handbook of the law of Evidence. 4th ed. 1977.

— Weston, Paul and Wells Kenneth; Fundamentals of Evidence. 1972.

انظر : اثبات ، دليل

Démonstration

Exception (E.F.)

نفس

يشير المصطلح الى الاعتراض الذي يمكن تقديمه كتابية أو شفاعة ضد أى موضوع أو حكم أو إجراء مما قد لا يرضى عنه طرف من أطراف الخصومة وذلك بالطبع في داخل الإطار ووفقا للحالات التي ينص عليها القانون .

تجاوز الاختصاص

Excess of Jurisdiction (E.)

Excès de Jurisdiction (F.)

١ - قواعد الاختصاص من القواعد الآمرة باعتبار أنها تحدد صلاحية نوع معين من القضاء للنظر في خصومة من نوع معين . وسواء كان الاختصاص وطنيا أو نوعيا أو شخصيا أو محليا ، فإن التجاوز يعنى إذن الخروج على النطاق الذي يحدده القانون لممارسة مهام كل منها مما يؤثر في حسن تطبيق العدالة .

٢ - من المهم الإشارة الى اختلاف تجاوز الاختصاص عما يعرف في بعض القوانين بلبتداد الاختصاص الذي يعتبر مسألة ينظم القانون أيضا أحكامها المعالجة وظروفها والاحوال التي تتم فيها .

dysphoria الذي يصبر من تلك الحالة التي يشعرها أفراد الجماعة تجاه خروج بعضهم على ما يوجد من قواعد ومعايير وبخاصة منها يسوء ذلك الى المشاعر والقيم الاخلاقية التي يعتزون بها نكان الرضا الاجتماعي يرتبط اذن ، وهذا من ناحية اخرى ، بما يكتنف الجماعة من مشاعر الارتياح عند توقيع العقوبة على امثال هؤلاء الخارجين .

Evidence (E.)

قرينة ، اثبات

Evidence (F.)

١ - المقصود عموما بهذا المصطلح افتراض تحقق امر معين من تحقق امر آخر على أساس أنه (يخلط) أن يتحقق الامر الاول اذا ما تحقق الثاني . وهذه العملية بالنسبة الى عالم الاجرام ومن ثم جهات التحقيق على جانب من الاهمية لانها تعتبر احدى وسائل أو طرق تيسر الاثبات وذلك عن طريق اعفاء الشخص الذي يريد اثبات واقعة من اثباتها ، اكتفاء بتكليفه اثبات واقعة اخرى اسهل في الاثبات بحيث اذا اثبت هذه الواقعة الاخيرة اعتبرت الواقعة الاولى (وهى المراد أو المطلوب اثباتها) ثابتة .

٢ - ولكن نظرا الى ان الفرض من القرينة هو مجرد تيسر الاثبات فيجوز اثبات عدم صحة الاستنتاج ، كما في حالة اقدام الخصم على اثبات أن الواقعة التي تم استنتاج تحققها لم تتحقق فعلا ، وبناء عليه فلا ترتفع القرينة الى مستوى الدليل المادى .

الجنسية من تعرية الأعضاء التامسية أمام
أعين الآخرين الذين عادة ما تذهلهم
المفاجأة .

وتعتبر الميول الاستعرائية إحدى
المشكلات التي تقابل الباحثين سواء في علم
الاجرام أو الاجتماع أو النفس ذلك ان
الاشباع يتم في مثل هذه الحالة من مجرد
اظهار الجسد علنيا أو رؤية اجساد الغير
عارية أكثر منه كنتيجة ممارسة العملية
الجنسية ذاتها . وتقدر الاحصاءات ان
نسبة الاستعرائين بين الذكور أكثر منها
بين الإناث . والغريب أنهم عادة ما يتصفون
بالرقة الزائدة والشاعر المرهف وعدم
الثقة في قدرتهم الجنسية والجنسية الى
حد بعيد .

— Ellis, Albert and Abarbanel, Albert, ed.
The Encyc - S. B. Vol. 2. 1967

— Macdonald, John, M.; Indecent Expo-
sure. 1973.

— Mc Cary, J.L.; Mc Cary's Human Sexu-
ality. 3d ed. 1983.

Exile (E.)

نفي ، إبعاد

Exil (F.)

النفي في التشريع الجنائي الاسلامي
هو حد قطع الطريق (الحراة) في حالة
ما اذا اقتضت الجريمة على مجرد الارهاب
نحسبه دون قتل أو مرقعة .

انظر : إبعاد ، نفي (مقوية)
Banishment

نقل المجرمين ، نفي وإبعاد
Transportation

انظر : اختصاص جنائي
Criminal Jurisdiction
Jurisdiction ولاية

Execution (E.)

اعدام

Exécution (F.)

Executive Power (E.) سلطة تنفيذية
Pouvoir Exécutif (F.)

١ - في ضوء التقسيم الثلاثي
التقليدي للسلطات العامة الى سلطة
تشريعية وسلطة تنفيذية وسلطة قضائية
يشار الى السلطة التنفيذية على أنها
النوط اليها تنفيذ ارادة الشعب التي تعبر
عنها القوانين الصادرة من السلطة
التشريعية ، وعليه فيكون موظفو الدواة
بما فيهم رئيسها باستثناء القضاة هم
السلطة التنفيذية . وان كان البعض
يضيق من هذا المعنى ويقتصرون المصطلح
على رئيس الدولة والوزراء فقط ، بينما
يسمى باقي الموظفين برجال الإدارة
أو الإداريين .

٢ - تدور أعمال السلطة التنفيذية
حول النشاط الاسمي للحكومة وبخاصة
تحقيق الامن والاستقرار الداخليين اضافة
الى مهمة الدفاع وتنظيم مالية الدولة
وتنظيم العلاقات الخارجية ، كذا تنظيم
القضاء وتنفيذ سياسة الحكومة بوجه عام .

— Berger, Raoul; Executive Privilege :
A Constitutional Myth. 1974.

Exhibitionism (E.)

الاستعرائية

Exhibitionisme (F.)

محاولة الحصول على المذمة

٢ - وعلى الرغم من أن النصف الثاني من القرن العشرين قد شهد اقبالاً متزايداً على استخدام أساليب البحث الاجتماعي مثل التحليلات الاحصائية وتحليل المضمون والاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات والملاحظة بأنواعها المختلفة .. الخ ، فإن استخدام المنهج التجريبي قد ساعد من غير شك في ارتياد ميادين جديدة في الدراسة الاجتماعية للقانون ودراسة الظواهر الانحرافية .

ومع التسليم بكافة الصعوبات التي يتضمنها الموقف التجريبي في المعلوم الانسانية . فقد برزت فوائد هذا المنهج في ثلاثة اتجاهات على الاقل . اولها عندما تجرى الدراسة لاستقصاء وتشخيص العوامل والقوى التي تقوم وراء الظاهرة موضوع الدراسة ، وثانياً ، عندما يكون الهدف من الدراسة هو التحقق من صحة بعض الفروض أو الافتراضات أو محاولة التعرف على ما يرتبط بالنظم القانونية المختلفة التي تعمل في بناءات اجتماعية بذاتها ، وكذا الظواهر الانحرافية المعينة في هذه المجتمعات أو تلك ، من حقائق ومعلومات تتعلق سواء بهذه النظم أو بتلك الانحرافات وبالعائدين بها على السواء . واخر عندما تستهدف الدراسة التعرف على ما اذا كانت السياسة الجنائية قد حققت في التطبيق الاهداف التي وجدت من اجلها ، وبالتالي الكشف عن أوجه النقص والقصور مما يؤدي بدوره الى التوصل الى استخدام ما يتراكم من معلومات وبيانات لتتويم هذه السياسات .

— Clifford Shaw; Delinquency Areas.

Chicago Univ. Press - 1929.

نسق التوقعات

Expectation System (E.)

Système Expectative (F.)

١ - التوقع في أصله اللاتيني Expectare يعني الانتظار أو ترجيح حدوث أو وقوع شيء وفق نمط أو بطريقة معينة . وبناء عليه يشير نسق التوقعات الى جباغ الأعمال وردود الأعمال التي تترايط فيها بينها وينظمها كل شامل يكون بمثابة الاطار المرجعي أو البناء القيمي والمعياري الذي يحدد الكيفية التي ينبغي ان تسير عليه انماط الفعل والسلوك . وبالتالي يكون الخروج على ما يمليه نسق التوقعات بمثابة انحراف وانتهاك لمضمونات هذا البناء النموذجي مما يستلزم المواجهة لما ينطوي عليه من سلوك مضاد أو على الاقل متعارض مع ما استقرت عليه الجباغة من قيم وقواعد ومعايير .

المنهج التجريبي

Experimental Method (E.)

Méthode Expérimentale (F.)

١ - تحدثت بلاح هذا المنهج نتيجة لاهتمامات العلماء المتزايدة بدراسة وتحليل عناصر النسق القانوني باعتباره ظاهرة اجتماعية من ناحية ، والرغبة في اجراء مزيد من الدراسات الواقعية بصدد الظاهرة الاجرامية من ناحية ثانية ، اضافة الى الرغبة في استنباط طرق واساليب جديدة تمكن من تطوير نظم تطبيق القوانين وادارة العدالة الجنائية من ناحية ثالثة .

أو الجريمة ، أن الجريمة لا تنقضى إذ يترتب عليها العديد من الآثار ، مما يجعل من الأنسب القول بأن التقادم لا يلحق الجريمة ولكنه يلحق الحق الناشئ عن العلاقة العقابية بين الدولة والجاني على اعتبار أن التقادم له طبيعته الموضوعية .

انظر : التقادم
Prescription

إبعاد ، طرد Expulsion (E.F.)

انظر : إبعاد ، نفي (معقوبة)

Banishment

نفي ، إبعاد
Exile

ترحيل المجرمين ، نفي وإبعاد
Transportation

انطواء / انبساط Extraversion / Introversion (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى واحد من الأبعاد الرئيسية التي ضمنها اينزك نظريته الشهيرة في الشخصية وذلك الى جانب بعد العصبيّة psychoticism وبعد الذهنيّة Neuroticism وهي ثلاثتها أبعاد ثنائية القطب حيث يضع الشخصية على مقياس متدرج وتحتل الشخصية الإجرامية (المجرم) موضعاً يقع بين قطبي الانبساط والعصبيّة اللذين يعتبرهما الأساس في تصنيفه للشخصية المسوية على حين يقع في مقابلهم مرضى القلق والوساوس وهم يكونون أقرب الى الانطواء بينما يصنف الهستيريين في مكان وسط بين أولئك وهؤلاء .

٢ - نجد هذين المفهومين عند كارل يونج Jung الذي يرجع اليه الفضل في اختراعها لاجل وصف الأنماط السيكلولوجية للشخصية حتى أصبحا مألوفين تماماً ومتداولين .

Jung, Carl.; Psychological Types. ed.
By R.F. C. Hull. Rev. ed. 1971.

مبدأ امتداد القوانين

Extension of Laws (E)

Extension des Lois (F.)

يراد بذلك تطبيق قانون دولة ما خارج إقليمها أو خارج نطاق حدودها وذلك نظراً لتشعب العلاقات القانونية في الدولة الحديثة مما جعل من الصعب الالتزام بمبدأ اقليمية القوانين الذي يطبق بمقتضاه القانون على كل من يقع على إقليم أندولة بصرف النظر عن جنسية الأشخاص ، إضافة الى عدم تطبيق القانون على ما يقع خارج حدود الدولة ولو بالنسبة الى مواطنيها .

انظر : اختصاص اقليمي

Territorial Jurisdiction

انقضاء (الدعوى) (E.F.) Extinction (E.F.)

يقصد بالمصطلح انتهاء الالتزامات وتستخدمه بعض قوانين العقوبات في بعض الدول (بريطانيا مثلاً) بمعنى انقضاء المخالفة infraction وهذا المعنى نفسه الذي يستفاد من مصطلح التقادم الذي تستخدمه القوانين الانجلوسكسونية ، وإن كان البعض يأخذ على تعبير انقضاء المخالفة

والشهادة دليل من أدلة الإثبات ،
والأصل أن تصب على ما رآه الشاهد
ببصره أو وصل إلى سمعه أو أدركه
بحاسة من حواسه الأخرى . وإن كانت
الشهادة السماعية عن طريق الرواية
والتناقل مما لا تأخذ به بعض التشريعات .

Witness

انظر : شاهد

ايزنك (هانز بيرجن) Eysenck, H. J.

١ - أحد أئمة التحليل العلمى
كمحل لتحليل الشخصية ودراساتها .
وقد استخدم هذا الأسلوب فى بناء
الاستبيانات المختلفة للحصول على المادة
والمعلومات التى سعى إلى استخراج
مختلف أتمساق الترابطات القائمة بين
عناصرها ومكوناتها التى تعكس خصائص
الشخصية وسماتها . وحيث بلور هذه
الخصائص والسمات فى بعد الانطواء
والانبساط بالمقابل لبعدها العصبية
والذهانية .

٢ - لقيت محاولته فى إقامة
التحليل العلمى على المادة التجريبية
مساعدة من البعض وانتقادا من البعض
الأخر ، وذلك على أساس أن العوامل
إنما يحصل عليها من الأسئلة الموجهة فى
شكل استبيان الأمر الذى يهين الباحثين
سلفا لنوع الاستجابة التى يريدونها
البلش .

— Eysenck, H.J.; Fact and Fiction in
Psychology. 1965.

الحد الأقصى للانحراف (انحراف زائد)

Extreme deviance (E.)

Extrême Déviation, (excès) (F.)

يقصد به مفهوم خاص عبرت
بواسطته بعض الاتجاهات الوضعية
(الليبرالية الوضعية كما مثلها ويلكنز
Leslie Wilkins) عن الجريمة بوصفها
الطرف المقابل تماما لخاصية الخضوع
للقانون . وذلك على اعتبار أن القانون
هو ما يمثل البلورة الرسمية للاجماع أو
القبول العام للقواعد والقيم والمعايير
التي ارتضتها إرادة الجماعة (بصرف
النظر عن قد تعبر عنه هذه الإرادة) .
وعلى ذلك يمثل الامتثال أحد قطبين
ثانئيهما الجريمة على الطرف الآخر كمظهر
متطرف للانحراف . وعلى هذا النموذج
توضع الإحصاءات الجنائية التى يمكن
جمعها من المصادر المختلفة فقد يساعد
تحليلها فى التمييز ، أو على الأقل ،
الوصول إلى بعض المحككات التى يمكن
التمييز فى ضوئها بطريقة كمية بين السلوك
الانحرافى من ناحية والسلوك للانحرافى
(السوى) من الناحية الأخرى .

شاهد عيان Eye-Witness (E.)

Témoin (F.)

المقصود بالمصطلح ذلك الشخص
الذى رأى فعلا من الأعمال أو تصرفا من
التصرفات وكان بمقتوره أن يقدم أدلاء
واضحا بصدد ما رآه .

F

الانفراد لما يمثله ذلك من واجب يحتسم الاخبار بما لديهم من معلومات تساعد على تقصي الجرائم والانحرافات وتكشف من مرتكبيها . وتفرق التشريعات المختلفة بين الاخبار (الابلاغ) بالصدق فلا يعاقب من يخبر بالصدق وعدم سوء القصد وبناء عليه فينصف البلاغ الكاذب اذن بان الوقائع التي يتضمنها هي وقائع مكتوبة . كما تثبت ايضا جريمة البلاغ الكاذب اذا ما ثبت كذب بعض الوقائع ذلك طبعا اذا ما توافرت اركان الاخرى للجريمة . كما يكفي ان تكون هذه الوقائع قد مسخت او حرفت كلها او بعضها بما من شأنه الابتاع بالمبلغ ضده او ان يكون المبلغ قد اضاف من عنديته الى قائمة الحقائق امورا واغفل بعض ما كان ينبغي توضيحه وذكره . وكان جريمة البلاغ الكاذب لا تقوم اذن الا اذا توافرت اركان ثلاثة هي ان يكون عن امر يستوجب عقاب فاعله وان يكون قد رفع الى احد الحكام القضائيين او الاداريين وان يتم بسوء قصد ، ولا يهم ان يكون البلاغ في شكل معين اذ قد يكون مكتوبا او مطبوعا او في صورة شكوى او مذكرة او حتى نقلا وشفاة .

انتحال صفة الغير

False Impersonation (E.)

Usurpation de qualité (de nom) (F.)

صورة من صور التزوير المعنوي الذي يحدث بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة وفي هذه الحالة يستوى ما اذا كان الاسم المنتحل أو صفة الشخص معلوما أو لشخص خيالي . كذلك لا يشترط التوقيع بلفضاء أو بختم أو ببصمة فان

Fact (E.)

واقعة ، حقيقة

Fait (F.)

١ - في معناه الواسع يقصد بالمصطلح كل ما يمكن وصفه بأنه حقيقة ، او (كشيء) حقيقي ومن هنا فلا يكون ثمة تارق كبير بين الاستخدام العلمي والمعادى لهذا المصطلح حيث تتعارض الوقائع في الاستخدام المعادى مع ما هو غير حقيقي ومع الظنى كذلك . ولكن التعارض في الاستخدام العلمي أكثر وضوحا وظهورا بين ما هو واقعي ونظري ، وبين الوقائع وتفسيرها او بينها وبين المنطوق والتركيبات البنينة عليها . والمصطلح بهذا المفهوم من الواضح انه أكثر ارتباطا بالمواقف الحسنة أكثر منها الامور والحالات المجردة والاجتماعية وغير المؤكدة اى المشكوك فيها كحقيقة وكشيء .

٢ - ويعتبر دوركايم اول من اثار الانتباه في علم الاجتماع الى هذا المصطلح عندما تحدث عن خصائص الظاهرة الاجتماعية فوصفها بأنها وقائع او اشياء متحققة بذاتها Sigenri اى ان لها وجودها الخارجى (المتشيع) بمعنى كونها بعيدة عن الفرد ومن هنا فيمكن ملاحظتها واخصاها للدراسة والبحث العلمى بصرف النظر من كونها (وقائع) اجتماعية او اخلاقية او قانونية .. الخ .

— محمد ملك فهد ، ق.ع.١٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٩٧٩ .

False Account (E.)

بلاغ كاذب

Dénonciation Calomnieuse (F.)

الاصل في التبليغ انه حق من حقوق

الموقف المضاد ومن هنا فيمكن القول بأن التعصب يؤدي الى كافة اشكال الاضطهاد السياسي والديني والفكري كما يؤدي في الوقت نفسه الى تفتيت الوحدة والاندماج على اعمال التضريب والتدمير خاصة عندما تصطرع المواقف والاتجاهات وتصل الامور الى مرتبة الصدام .

٤ - وتؤكد دراسات علم النفس وبحوث علم الاجرام ان كثيرا من مظاهر السلوك الاجرامى اثما يقدم عليها من يتصفون بالتصلب في الراى ومن يخضعون لسيطرة الانفعالات الشديدة ويتسمون بعدم النضج الانفعالى ، مما يضعف من امكانية توافقتهم وامثالهم للقيم السائدة في المجتمع وبالتالي سهولة الخروج عليها متى كانت غير متفقة مع ما يؤمنون به .

جمل ، اتعاب ، فردة **Fees (E.)**
Fief (F.)

يشير المصطلح الى الرسوم او الاجر الذى يدفع في مقابل اية خدمة مهنية مثل اتعاب الطبيب والحامى . كما يشير الى الرسوم التى تحصلها الجهات الرسمية مقابل ما يؤديه الموظفون العموميون من خدمات مثل خدمات التسجيل او التأمين ... الخ .

ضعاف العقول **Feeble-Minded (E.)**
Faible Désprit (F.)

١ - يطلق المصطلح على الأشخاص الذين يعانون من مستوى ادنى من القدرة

حدث يكون الشخص مرتكبا لتزوير ماذى ايضا . وليس من شك في ان الظرف يصبح مشددا اذا كان الانتحال لشخصية اخرى حقيقية وان كان عدم وجود الشخصية المتحلة حقيقة لا يعنى من المسؤولية حيث يعتبر عبثا بالمصلحة وبالأوراق الرسمية .

تعصب ديني **Fanatism (E.)**
Fanatismo (F.)

١ - يقصد بذلك حالة غير سوية من الحساس الأعلى الشديد الذى يجعل الفرد متصليا في الراى والموقف ومتحيزا تبليها نتيجة ضيق في النظرة الى الامور والتثبث غير المفهوم وغير المنطقى بالفكرة المسيطرة والتي تصبح في عقل صاحبها ووجدانه نمطا جامدا يخضع له خضوعا تاما دون قدرة على ابداء سبب معقول او تبرير منطقي لهذا الخضوع .

٢ - والتعصب الدينى لـون من اللون التعصب الاجتماعى والتفانى فئمة تعصب للفكر وتعصب للعقيدة والمذهب السياسى . وعادة ما يرجع ذلك الى الثقافات الخاصة التى تبشر بها الجماعات المغلفة او الجماعات السرية ، مثلما يرجع التعصب ايضا الى الايديولوجيا العنصرية او الطبقة التى تروج لبعض مقولات التمايز الاجناسى والعنصرى بصرف النظر عن الاسس التى يقوم عليها التمايز .

٣ - يتضمن التعصب ايضا كان موضوعه انكارا لحقوق الغير او على الاقل انكارا لحرمتهم ولحقوقهم في التعبير عن

بالنسبة الى تحديد المسؤولية الجنائية
والخنية لا مراد هذه الفئات .

— ماريو مصد صفاق ، سولوجية التخلف
العقل ، الرياض ، ١٩٨٢ .

Felony (E.) خيانة ، جنائية ضخمة Felonie (F.)

١ — يشير المصطلح الى نوعية من
الجرائم الخطيرة التى يعاقب عليها في
غالبية التشريعات الجنائية بعقوبات
صارمة تصل الى الاعدام مثا نجد في
قانون العقوبات الأمريكى على سبيل
المثال . بينما كانت التشريعات القديمة في
انجلترا تنص على مصادرة الاملاك
واسقاط كافة الحقوق والتجريد منها وربما
الحكم بالاعدام كذلك .

٢ — بالنسبة الى التشريع الجنائى
الحديث لم تعد المصادرة ما يؤخذ به
كثيرا ، ولكن أصبحت العقوبة تتبدل في
التجريد من بعض الحقوق القانونية مثل
حق التصويت . وتكاد تجبع التشريعات
المختلفة في الدول الانجلوسكسونية على ان
هذه الجرائم تشتمل على قائمة ضخمة منها
الخيانة العظمى والقتل والقتل العمد
واشغال الحريق والسطو المسلح
والاغتصاب .

Female Crime (E.) اجرام النساء Crime Femelle (F.)

١ — يسود الاعتقاد بان اجرام
المرأة اقل بكثير من اجرام الرجل وانه يكاد

والوظيفة العقلية يرجع الى فترة النمو
الاولى ويرتبط بعطب في السلوك التكيفى
مما يجعلهم غير قادرين بدرجات متفاوتة
على تدبير شئونهم والمسيح في حياتهم
اليومية دون رعاية او مساعدة الغير .

٢ — لا يستطيع بعض ضلوك
المعتول او المتخلفين عقليا ادراك ايسط
المفاهيم ، كما يعجزون عن التحكم في
سلوكهم مما يعنى امتناع الاختيار الارادى
بالنسبة اليهم وبالتالي عدم مساعلتهم
جنائيا اى اسقاط مسئوليتهم عن تصرفاتهم
سواء بالنسبة الى انفسهم او بالنسبة
الى الآخرين .

Feeble-Mindedness (E.) ضعف عقلى Folio (F.)

يعنى الوهن والتخلف العقلى
ويصنفه بعض علماء النفس الى ضعف
عقلى اولى وضعف عقلى ثانوى . كما
يصفه بعض الاطباء بأنه حالة يعجز فيها
العقل عن الوصول الى مستوى النمو
السوى او استكمال ذلك النمو . بينما
يذهب البعض الاخر الى ان الضعف العقلى
عبارة عن ضعف في الوظيفة العقلية ناتج
عن عوامل داخلية او خارجية تؤدى الى
تدهور كفاءة الجهاز العصبى . وعموما
فان المصطلح يستخدم بالتبادل مع
مصطلحات اخرى مثل التخلف العقلى
والقصور العقلى والوهن العقلى والاعاقة
العقلية ، وان كان من الضرورى التمييز
بين هذه الحالات جميعها خاصة من
حيث الدرجة وشدة المرض لما يعنيه ذلك

القتل تشكل جانباً ضخماً في الجرائم التي ترتكبها المرأة وهي جريمة لا يعتبرها كثير من العلماء ضمن جرائم العنف نظراً إلى تنوع الأساليب التي تستخدم في ارتكابها . وبالنسبة إلى المرأة فأنها تفضل القتل بالسّم أو بالرصاص كما قد تلجأ إلى الغير لمساعدتها في ارتكاب جريمتها ، وإن كان هذا لا يعنى في الوقت نفسه أنها لا تقدم على ارتكاب أقسى الجرائم وأشدها بشاعة .

٤ - ولكن اجرام المرأة تزايد بشكل ملحوظ في مجال جرائم الأموال وتلك المجالات التي لها تماس بالاعتبار والاخلال بالثقة كالتشيل والسرقة والتخريب والرشوة علاوة على جرائم التحريض على الفسق والفجوة والاجهاض وما إلى ذلك مما لا يحتاج إلى قوة جسدية . أما المرأة المتعلمة فهي أميل إلى الجريمة التي تحتاج إلى مهارات من نوع خاص مثل جرائم التزوير والتزييف . وإن لم يمنع ذلك كله من القول في النهاية بأن نمط ارتكاب المرأة للجريمة لا يكاد يختلف عن الأنماط المعروفة والشائعة كالبنفساء والتشرد والنصب وتماطى المخدرات والمسكرات . وإن كان ثمة اختلاف بين اجرام النساء واجرام الرجال فالغالب أنه اختلاف يرجع إلى اختلاف التكوين الفسيولوجي وما له من تأثيرات على النواحي النفسية والعصبية والمزاجية عموماً .

— Otto Pollak; The Criminality of Women
Philadelphia : University of Pennsylvania Press 1950.

انظر : معدلات الجريمة

CRIME INDEX

لا يصل إلى عشر اجرام الرجل لو لم تكن بعض الجرائم النوعية التي تقدم عليها المرأة مثل قتل الاطفال حديثي الولادة والاجهاض وهو ما أرجعوا إليه هذه الزيادة في اجرام المرأة .

٢ - بالرغم من التأكيد الزائد على صدق هذا الاعتقاد فإن ثمة اختلافاً حول الأساليب التي تساق لتبرير هذا التفاوت بين اجرام الرجال واجرام النساء . فقد ذهب بولاك Pollak على سبيل المثال إلى أن الرجل يتولى عن المرأة القيام بما تريده من جرائم ، وإلى أن المرأة بوجه عام أكثر (أخلاقية) من الرجل وأنها أشد براءة وتساهلاً . على حين ذهب البعض الآخر إلى الشك في صدق القضية بأكملها (لومبروزو مثلاً) إذ رأى أن هذا التفاوت هو تفاوت كاذب أو ظاهري لأن ممارسة المرأة للبغاء يعتبر بديلاً لارتكابها الجريمة . وهو موقف مشكوك في صحته على أي الأحوال لأن ممارسة المرأة للبغاء لم يمنع جريمة المرأة إضافة إلى أن البغاء ذاته يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض الانحرافات والجرائم الأخرى التي تكاد تقتصر على أصحاب هذه المهنة .

٣ - وتذهب الكثير من الدراسات الجادة إلى عدم وجود شواهد ناطقة على أن حقيقة اجرام المرأة أقل من اجرام الرجل وإن كانت الإحصاءات الجنائية تكشف عن مفارقات بالنسبة إلى جرائم بذاتها . فالمسلم به بوجه عام هو أن المرأة لا تميل إلى جرائم العنف مثل الرجل وذلك لضعف قوتها الفيزيائية بالمقاييس إليه . ومع ذلك فإن المشاهد أن نسبة جرائم

وترتب عليه أن أوضح غيري في كتابه Sociologie Criminale (الذي ظهر في تورنتو عام ١٨٧١ لأول مرة واعيد طبعه عدة مرات حتى عام ١٩٢٨) أن الجريمة ترجع الى ثلاثة عوامل أو ثلاثة أنواع من العوامل هي أولا ، العامل الطبيعي الجغرافي ، وثانيا العامل الاجتماعي ، وثالثا العامل الشخصي أو الأنثروبولوجي النفسي . فنتيجة لهذه العوامل جميعها ينشأ ما اسماه قانون التشيع أو الكثافة الجنائي والذي بمقتضاه يرى أن ظروف اجتماعية معينة اذا اقترنت بأحوال شخصية معينة وبمعايير أخرى محيطية ، فانه ينتج عن ذلك عدد معين من الجرائم لا يمكن أن يتم ارتكاب أكثر أو أقل منه . وقد خلص من ذلك الى القول بأن الجريمة هي اذن نتيجة حتمية لابد أن تنتج عن عوامل معينة والجرم من ثم هو كائن مسير وليس مخيرا .

٣ - واتساقا مع الاتجاهات الاولى للوضعية الجنائية ، فقد كان طبيعيا أن يهتم غيري بتقسيم المجرمين حيث برزت لديه خمس طوائف هي المجرم بالولادة والمجرم المجنون والمجرم بالمعاطفة والمجرم بالصدفة والمجرم المعتاد ، وقد ساعده ذلك على تحديد الهدف النهائي للعقوبة والذي لخصه في انه حماية المجتمع من الخطورة الإجرامية أي خطورة الفاعل ، وبناء عليه فتكون وظيفة العقوبة هي المنع الخاص بالدرجة الاولى . مما يتطلب دراسة حالة الفاعل وبالتالي ان تكون العقوبة مناسبة للخطورة مؤكدا بذلك فكرة تفريد العقاب التي أصبحت من أرسخ الأسس العقابية فيما بعد .

Fencing (E.) اتجار في مسروقات Traite de Choses Furtives (F.)

يقصد به التعامل والاتجار ببيع أو شراء في بضائع وأشياء لا تخص صاحبها كملكية خاصة به وانما هي مسروقة من الغير وهي تجارة غير مشروعة خاصة اذا كانت السلع المتجر فيها مما يحظر القانون الاتجار فيها أصلا أو مما يحظر استيراده أي أنها تسلك أو هربت الى الداخل بطريقة غير مشروعة .

غيري (انريكو) Ferri, Enrico

١ - ثالث ثلاثة أقطاب يرجع اليهم الفضل في وضع أسس السياسة الجنائية الوضعية وتأسيس ما عرف في تاريخ الفكر الجنائي بالدراسة الوضعية التي اعتبرت بمثابة رد الفعل الهجومي على سيطرة أفكار ومبادئ المدرسة التقليدية حيث أرست قواعد نظرية الجزاء والعقوبة اعتمادا على منهج الملاحظة والتجريب ومن هنا تسمية المدرسة بالدراسة الوضعية .

٢ - تبلورت أفكار انريكو غيري الايطالي الجنسية (١٨٥٦/١٩٢٩) في نظريته في الجريمة من ناحية ورايه في السياسة العقابية من الناحية الثانية . فهو على خلاف لومبروزو أول مؤسس هذه المدرسة قد علب عليه اهتمامه بجانب المجرم وبحث خصائصه فقط . فبالرغم من اعتراف غيري بأهمية هذه الناحية إلا أنها تجاهلت ما يوجد في مشكلة الاجرام أو الظاهرة الإجرامية من أبعاد أخرى .

الإدارية والفنية وجرائم القانون العلم .
ولعل الجدير بالذكر أن بعض الدول لا تقر
أحكام الغرامة إلا بالنسبة إلى الجرائم
البسيطة أو غير البالغة الخطورة ، على
حين تقر دول أخرى هذه الأحكام بالغرامة
على جميع الجرائم حتى بالرغم من أن
الاتجاه إلى الغرامة تهتم به النظم القانونية
المختلفة كجزاء يمكن الاستعاضة به أساسا
عن العقوبات السالبة للحرية . وإن هذا
الجزء لا يعتد به الكثيرون نظرا لأن الهدف
الأول من العقوبة في رأيهم هو الردع العلم
وهو ما لا تحققه أحكام الغرامة المالية
بالتقدير المطلوب ، علاوة على أن الغرامة
من الصعب أن تحقق أى هدف أصلا
خاصة بالنسبة إلى القادرين والموسرين
ما قد يشجع على العود إلى السلوك .
زد على ذلك إمكانية أن تتضمن أحكام
الغرامة نوعا من المحابة والتبني حيث لن
يستطيع الوفاء بها سوى القادرين بينما
يخضع من لا يستطيع للاكراه البدني طالما
أنه لا يوجد من النظم ما يسمح بتسهيل
سدادها على أفساد مثلا أو التوسع في
الزام المعجزين عن الدفع بداء بعض
الأعمال المنتجة المفيدة .

Fingerprint (E.)

بصمة الأصبع

Doigtpint (F.)

يتعلق المصطلح بوسيلة من وسائل
الاثبات الجنائي حيث تفسر الأطراف العليا
للأصابع وبخاصة الإبهام والسبابة في أحبار
خاصة ثم يجرى طبعها ونقلها لمضاهاتها
بما قد يكون عالقا في محل الجريمة من
بصمات .

— U. S. Government; The Science of
Fingerprinting. 1960.

Feticide (E.F.)

قتل الجنين

من الفصل اللاتيني
Fetus بمعنى أمانة أو اعدام الجنين قبل ولادته
الطبيعية وهو ما يعتبر في الكثير من
التشريعات إسقاطا لحابل أى أنه لا يعتبر
من قبيل قتل الإنسان الذي يعتبر جريمة .
تحدد بعض التشريعات ألا يكون عمر
الجنين قد بلغ ثلاثة أشهر في بطن أمه .

Foud (E.)

عداوة الدم (القار)

Vendetta (F.)

واقع يؤججه الشعور بالكراهية يلزم
بالانتقام والتصاص بين جباعتين اعتدت
أحداها على الأخرى فتتدخل بسبب ذلك
العداوة بين الطرفين حيث يلزم أفراد
الجماعة كلهم بالثأر الذي يقوم على نظام
المسؤولية الجماعية ، بمعنى أنه يتجه إلى
الجماعة أو القبيلة أو العشيرة بأكملها التي
ينتمى إليها الجاني .

— أحمد أبو زيد ، الذر (دراسة أنثروبولوجية
في إحدى ترقى الصعيد) ، القاهرة . ١٩٦٦ .

Fine (E.)

غرامة

Amende (F.)

صورة من صور الجزاء الذي قد
يكون له سمة الجزاء الإداري إذا ما وقعت
بصدد الجرائم الفنية والإدارية في بعض
الأنظمة القانونية وعندئذ يطلق عليها
Police Fine ، أو سمة الجزاء الجنائي
إذا كانت متضمنة في نصوص قانون
العقوبات . وهي تفرقة توضح اتجاه
بعض الدول إلى التمييز بين الجرائم

غايات الشريعة ومقتضيات المصلحة العامة .

— ميد الميز غير ، التمييز في الشريعة الإسلامية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٥٧ .

انظر : عقوبة بدنية

Corporal Punishment

دراسات متابعة (تتبعية)

Follow-up Studies (E.)

Etudes Continues (F.)

تستهدف متابعة ما يحدث للمذنبين أفراداً أو جماعات على مدى فترات زمنية متتالية بغرض رؤية الآثار الناجمة من تطبيق نظم العقوبات والتدابير المختلفة على الاتجاهات الإجرامية والظاهرة الإجرامية نفسها . ويعتبر كلا من إليانور وشيلدون جلوك Eleanor Glueck من الرواد الأول الذين استخدموا هذا الاتجاه في دراسة جناح الأحداث واتجاهات السلوك الانحرافي بوجه عام محولين التنبؤ في ضوء ما توافر لديهم من بيانات .

Prediction

انظر : تنبؤ

Force (E.)

قوة ، عنف

Force (F.)

يراد بالمصطلح عموماً التأثير الذي يجذب أو يدفع بالشيء وبهذا يعيل إلى توليد الفعل والحركة . ولكنه يتخذ معنى آخر في العلوم القانونية والسياسية والعلوم الاجتماعية بعملة إذ يقصد به القوة التي تتم بمثلثتها لاختصاص الفرد أو الجماعة واجباراً أو اجباراً على تحقيق غاية معينة أو فعل معين قسراً وأرغاباً Force Majeure

Flagrante Delicto

التلبس

١ — يشير المصطلح إلى حالة تتعلق بالكشف عنها وليس بارتكابها القانونية وهي حالة تعتمد إما على مشاهدتها وقت ارتكابها أو بعده بقليل ، فالمشاهدة الفعلية للجريمة أو التقارب الزمني بين كشفها ووقوعها هو مناط حالة التلبس .

٢ — تعتبر مشاهدة الجريمة حال وقوعها أظهر حالات التلبس ويطلق عليها التلبس الحقيقي وإن لم يكن معنى ذلك اشتراط أو وجود المشاهدة بالبصر أو رؤية الجناة حال ارتكابهم الجريمة ، إذ يكفي وجود مظاهر خارجية تنبئ بذاتها عن وقوع الجريمة وإن يتم ادراك وقوعها بإحدى الحواس .

Flogging (E.)

عقوبة الجلد

Flagellation (F.)

١ — عقوبة سما تستعمل عليه العقوبات البدنية تتم ضرباً بالسوط عدداً معيناً متلاحقاً من الضربات إما على ظهر الجاني أو فوق صدره طبقاً لما تحدده العقوبة وبمدها يتم ربط الجاني وشده إلى عمود الجلد Whipping Post .

٢ — وفي الشريعة الإسلامية تعتبر عقوبة الجلد إحدى العقوبات التعزيرية المقررة شرعاً بالقرآن والسنة والإجماع وإن كان للفقهاء آراء متباينة ليس محسوباً فيها يتعلق بالحد الأدنى والحد الأعلى لعقوبة الجلد تعزيراً ، وإنما أيضاً بصدد كينية تنفيذ العقوبة ومدى عنف وشدة أو تسوة الضربات ، وهي مسائل تركت عنى أى الأحوال لتقدير ولي الأمر بما يحقق

التي تمرر عليها سلطات التحقيق بغرض الكشف عن طبيعتها . ويبين فصائل الدم ونوعية الجروح ويحلل بقايا الشعر والمظلم ويكشف عن الحالات التي كانت عليها الجناة والضحايا وقت وقوع الجريمة كأن يكونوا في حالة طبيعية أو في حالة من الاضطراب النفسى أو العقلى أو واقعين تحت تأثير المواد الكحولية أو المخدرة ، علاوة على تحليل الطب الشرعى للخطوط والرسومات بما يلقى بمزيد من الضوء على شخصيات المتهمين وخصائصهم النفسية والعقلية .

٣ - يشتمل الطب الشرعى على العديد من العلوم والميادين التي تشكل في مجوعها مبادئه ونطاقاته مثل الباثولوجيا وعلم السموم وعلم النفس الجنائى والاثربولوجيا الجنائية افسافة الى علم الاجتماع الجنائى وعلم النفس القضائى وغيرها من العلوم المساعدة التي تساعد المحققين في فحص المواد المتخلصة على مسرح الجريمة .

- Eckert, William, G., Introduction to Forensic Science. ed. 1980.
- F. E. Champs and J. M. Cameron.; Practical Forensic Medicine. 1971.
- K. Simpson.; Forensic Medicine. 1972.
- Richard Saferstein.; An Introduction to Forensic Science. 1981.

طب عقلى

Forensic Psychiatry (E.)
Psychiatrie Légale (F.)

١ - من المتفق عليه أن الحالة العقلية للأفراد تؤثر تأثيرا بالغا في تكوين الشخصية وبالتالي سلوكها ونصرافاتها وذلك الى الدرجة التي قد تهبط أو حتى تدفع

بمعنى انه تتلأش أسلم هذه القوة أو العنف ارادة الطرف الذى تمارس ضده مما يثير مسألة مشروعية أو عدم مشروعية ممارسة القوة ، أى مسألة اعتراف المجتمع بها ، والظروف التي تمارس فيها وبخاصة تلك المظاهر التي تمس ابدان الأئمراد وهرياتهم بما تتطوى عليه من اكراه فيزيتى أو نفسى ضربا كان أو حيسا أو ازهااتا للروح الإنسانية وهو ما يعتبر أقسى مظاهر العنف وأشدها تدخلا وقسرا .

الطب الشرعى

Forensic Medicine (E.)
Médecine Légale (F.)

١ - يرد به استخدام العلم في الفحص الجنائى ، كما يقصد به أيضا جباغ المعلومات والتواعد والمعارف الطبية اللازمة في التطبيق العملى للقانون الجنائى ويشتمل ذلك على دراسة المسائل القانونية التي لا يمكن حلها الا عن طريق تلك المعلومات الطبية أو البيولوجية ، كما يتضمن أيضا مختلف الظواهر البيولوجية والكلينيكية التي تستخدم لحل المشاكل القضائية وتلك النواحي العضوية المرتبطة بتطور الاتساق القانونى .

٢ - مع التطورات التي لحقت بأساليب علم الاجرام اصبح الطب الشرعى يمثل علما لا غنى عنه في كشف الجريمة وتقديم الاستايد والادلة المادية مستخدما في ذلك مختلف الأساليب العلمية . فالطب الشرعى من هذه الزاوية هو الذى يقوم بالتشريح لمعرفة اسباب الوفاة وبخاصة الوفاة الفجائية وتقدير التغيرات التي حدثت بعد وتومها ومتى وقعت ، كما يحلل المواد

انظر : مسئولية مخففة (قلعة)

Diminished responsibility

طب دسمى

Forensic Medicine

شذوذ عقلى

Mental Abnormality

Forgery (E.)

تزييف ، تزوير

Faux (F.)

١ — احدى الجرائم المخلة بالثقة او

كما يطلق عليها قانون العقوبات الفرنسى
Contre la foi publique ومثلها

جرائم التزوير والتزييف الأخرى فانها تقوم
على تغيير الحقيقة وسواء بالقول او الفعل
او الكتابة وسواء قد الحق او لم يلحق
ضررا بالحد ، او أنه قد تم استعمال الشيء
فيما غرت الحقيقة من اجله بمعنى أن الفعل
في ذاته يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون .

٢ — وثمة عديد من الجرائم تندرج
تقليديا تحت جرائم التزوير في مقدمتها
جرائم تزييف العملة
Crime de fausse monnaie التي قد

تكون ورقية او معدنية وكذا جريمة تقليد
الاختام والتمغلات والعلامات التجارية
وتزوير المحررات eckture . وتميز
جرائم تزييف او تزوير العملة من الجرائم
الخطيرة التي يشدد على عقوبتها في معظم
التشريعات والشيء نفسه بالنسبة الى
حيارة او صنع الأدوات والآلات والأجهزة
المستخدمة في التزوير حتى وإن لم تكن هناك
واقعة بالتزوير . هذا ويراد بالتقليد صنع
عملة شبيهة بالعملة المتداولة ، كذلك فيعتبر
تزييفا أنتقليد شيء من معدن العملة او
طلاؤها بطلاء يجعلها شبيهة بعملة أخرى
لها قيمة أكبر .

فلما الى طريق الجريمة والاحتراف . ذلك
أن الأمراض باعتبارها اضطرابات وظيفية
وعضوية تفقد الإنسان توازنه دون أن يمي
حاليته او دوافعه أو مغبة ونتائج تصرفاته
وأفعاله .

٢ — هذه الصلة الوثيقة بين
الأمراض العقلية والعصبية وما يرتبط بهما
من أمراض عضوية من ناحية ، وبين الجريمة
والاحتراف من الناحية الثانية هي موضوع
الطب العقلى الذى يحاول كشف اللثام عن
الغبوض الذى مسألل يكثف العديد من
القضايا والأفكار ذات الصلة بقواعد
القانون الجنائى مثل فكرة المسؤولية الجنائية
لرضى النفس والعقول واثر الايمان بنوعياته
المختلفة على الجريمة وأيضا صلة ذلك
بالتخلف العقلى وسيكولوجية المتخلفين
عموما .

٣ — وبالنسبة الى الناحية الجنائية
يمكن النظر الى ما يستلعبه الطب العقلى
من أكثر من زاوية أولها مرحلة التحضير
للمحاكمة او الإجراءات السابقة عليها حيث
يمكن تحويل المسجن الى المصحات النفسية
والعقلية اذا ما كانوا يصنفون من مرضى
عقلى أو مظهر واضح من مظاهر التخلف .
أما في مرحلة المحاكمة فتثور هنا مشكلة
سلامة وصحة المحاكمة حيث يتعين على
القاضى سماع القرائن الطبية وكل ما يكن
اثارته من دفع مرتبطة بهذه الناحية ، مما
يتحدد في ضوءه قدر المسؤولية ما اذا كانت
مسئولية ناقصة او معدومة تلبا . وهنا ولابد
من عرض كافة التقارير الطبية على هيئة
المحاكمة لمساعدتها في اتخاذ قرارها سواء
كان جزاء جنائيا أو تدبيرا ولمق ما تراه
مناسبا لطبيعة الجريمة وحالة الجانى
وظروفه .

علم ١٩٧٠ كما درس في السويد والمثلية الغربية وأهتم اهتماما خاصا بدراسة نظريات وقوانين النظم التي تسهل للمجتمعات القيام بوظائفها وكذلك المبادئ الأساسية التي تحمي النظام العام .

٢ - كذلك فقد أهتم نوكو ببحوث الجريمة والجرام وشغلته مسألة البحث عن تحديد واضح لبعض الفئات المنهية والخطرة والجرمين والمنتهين وغير المنتهين للنظام الاجتماعي وقد أثارت افكاره بصدد التاريخ والتراث اهتمام وشغف الفلاسفة والنقاد المعاصرين .

٣ - من أشهر أعماله الجنون والمدنية *Madness and Civilization* (١٩٦١) وقد ترجم الى الإنجليزية في عام ١٩٦٥ وكذلك « نظم الأسماء » *Order of Things* الذي نشر في عام ١٩٦٦ وترجم الى الإنجليزية في ١٩٧١ « والتراث التاريخي للمعرفة » (١٩٦٩) « والنظام والعقوبة : نشأة السجون » ونشر في عام ١٩٧٥ وتاريخ العلاقات الجنسية الذي نشره في عام ١٩٧٦ .

Fraud (E.) غش ، تزوير ، تدليس
Fraude (F.)

١ - يقصد بالمصطلح احدى جرائم الأموال التي يجمع كثير من المشرعين بينها وبين جرائم السرقة والنصب وخيانة الأمانة من حيث أنها تنفق جميعها - وما يلحق بها من جرائم - في موضوعها وفي القصد أيضا من ارتكابها ذلك أن الجريمة في كل مرة تقع على مال منقول مملوك للغير ويقصد الجاني فيها أن يضم هذا المال الى ملكه وان كانت الوسيلة هي التي تفرق فيما بينها .

٣ - يصائب القاتون في معظم التشريعات على التزوير والبيع والتوزيع والحبارة بقصد التعامل والبيع والتوزيع حيث يتوافر في كل هذا القصد الجنائي المتمثل في محاولة غش الآخرين وخداعهم .

انظر : تزوير العملة
Counterfeiting

Formalities (E.) شكليات
Formalités (F.)

١ - اجراءات أو مظاهر خارجية ضمن طرق الصفة القانونية (أي تحويل الأفكار الجوهرية الى قواعد قانونية) يفرضها القانون ويتوجب على الأفراد أن يعملوا بها في تصرفاتهم حيث يترتب عليها آثار معينة تختلف باختلاف الأفكار الجوهرية التي اقتضت الصفة استبدال هذه الاجراءات بها . وذلك كالسجل وطرق الإثبات واجراءات المرافعة بوجه عام .

٢ - للشكليات القانونية أهمية بالغة حتى أن عدم اتباعها بدقة مما يبطل التصرف وان كان مضمونه صحيحا ، أو على الأقل يجعل التصرف قابلا للتشكيك ومن ثم الطعن فيه .

زنا (بين غير المتزوجين)
Fornication (E.F.)

Adultery انظر : زنا المتزوجين

Foucault, Michel (ميشيل)

١ - كان استاذًا في الكوليج دي فرانس *Collège de France* منذ أوائل

افلاس احتيالي

Fraudulent Bankruptcy (E.)

Banqueroute Frauduleuse (F.)

Bankruptcy انظر : افلاس

غش ، تزوير ، تخليص

Fraud

فرويد (سيجموند) Freud, Sigmund

١ - الطبيب النمى سيجموند

فرويد (١٨٥٦ / ١٩٣٩) مؤسس مدرسة

التحليل النفسى Psychoanalysis

والذى اثبت وجود حياة نفسية لاشعورية

الى جانب الحياة النفسية الشاعورية ،

فهناك تفكير لا شعورى وادراك لا شعورى

وتذكر لا شعورى ، كما أن هناك رغبات

ومخاوف لا شعورية ولكنها تحرك جيمها

الفرد وتنفخ به الى كثير من مظاهر الفعل

والسلوك التى لا يقطن الى اسبابها

الواضحة او المعقولة والمنطقية ، كما انها

قد تكون سببا فى كثير من الاضطرابات

النفسية والعقلية .

٢ - فى دراسته للظاهرة الاجرامية

ارتكز فرويد على المفاهيم الرئيسية

لمظاهر النفس وتواها وهى الهو Id

والانسا Ego والضمير او الانسا الاعلى

Super-ego واستخدم منهجه التحليلى

للكشف عن العوامل الدفينة فى النفس التى

تدفع الى السلوك . لماذا لم يكن هناك

تفسير واضح للفعل وكان الفعل غير متفسر

لغرض مباشر من اغراض الالتر الشاعورية ،

فلا بد من البحث عن اسبابه اذن فى اغوار

النفس باعتباره بديلا رمزيا لعنصر او مكون

٢ - يميل التشريع الحديث الى

توسيع نطاق المفهوم بما ضمن المحافظة

على حقوق صاحب المال المتول وعلى ذلك

يقصد به كل استيلاء على مال الغير بمسوء

قصد واستخدام طرق احتيالية

Manoeuvres Frauduleuses لسلب كل

المال او بعضه ، او للباس حتى بحقوق

ومصلحة شخص آخر او مؤسسة اخرى

وما الى ذلك .

وبالرغم من ان كثيرا من القوانين

الجناية قد تورد تحديدا لاساليب الغش

من حيث النوع والغاية الا انها فى الاغلب

لا تورد تعريفا للطرق الاحتيالية على الرغم

من انها اكثر وسائل النصب شيوعا وذلك

لان اى تعريف لابد سيقتصر عن الاحاطة

بكل اساليب النصب والاحتيال .

٣ - وعموما فيمكن القول بان

الطرق الاحتيالية تقتضى ان ياتى الجانى

اعمالا ظاهرة او خارجية يؤيد بها اقواله

ويستر بها غشه ولأجل ان يكسبها بذلك لون

الحقيقة مما يبعث على تصديقها ، وترتب

بعض التشريعات ومن بينها التشريع المصرى

على ذلك ان مجرد الكذب لا يكتفى لتكوين

الطرق الاحتيالية ، الا اذا تايده بظواهر

تعززه وتنفخ بالجنى عليه على التصديق

ومن ثم تسليم ماله .

— G. McKnight; Computer Crime. N. Y.

1978.

— S. Henry.; The Hidden Economy. 1978.

الشخصية من صراعات تتهدد وحدتها واتزانها .

٢ - والاستجابة المتطرفة قد تكون استجابة ايجابية او سلبية . واذا كان بعض الباحثين يرى أن الجناح هو استجابة متطرفة وذات طابع توترى ، فقد دافع ذلك الى قيام العديد من الدراسات التي اثبتت وجود علاقة بين الجريمة وبعض انباط التصلب او التوتر النفسى العنيف باعتبار ان الجريمة تمثل اعنف مظاهر السلوك المتطرف .

٣ - ينظر البعض الى المصطلح على انه تعبير عن اللاوظيفية الجنسية لدى المرأة بصفة خاصة الامر الذى يظهر فى الزهد فى اقامة اية علاقة جنسية وربما دلل كذلك على عدم وجود هذه الرغبة نهائيا ، مما يدفع بالنساء من هذا النوع الى ممارسة بعض الاشكال الجنسية الانحرافية كالسحاق مثلا للوصول الى شئ من المتعة .

Frustration (E.F.)

اجباط

١ - كثيرا ما يطلق على العصر الحديث عصر القلق بسبب انتشار الاضطرابات النفسية والعقلية. وقد اثبتت البحوث ان شخصية الفرد هى فى النهاية المحصلة الاخيرة لانساليب التنشئة الاجتماعية وبخاصة فى سنوات الطفولة المبكرة . فان كانت هذه التنشئة سلبية ورشيدة كانت الشخصية سوية ومترنة ، والا كانت معتلة وشاذة اذا لم تكن التنشئة كذلك .

٢ - فى ضوء هذا التكوين النفسى

من العناصر والمكونات المكبوتة فى قنطرة النفس .

٣ - السلوك الاجرامى هو اذن صورة من هذه الصور او انطلاقة رمزية لبعض جوانب هذه الحياة المكبوتة ولايتسنى الوقوف عليها ونهملها الا بدراسة مرحلة الطفولة ، فقد تكون الجريمة تعبيراً عن عقدة مكبوتة تكونت فى هذه المرحلة ، كما قد تكون نتيجة لضعف رقابة الانا العليا او حتى رمزا لشيء بعيد دفين . وان كان من المهم القول بان هذا التفسير يصعب اعتباره تفسيراً كافياً للجريمة ، فقد تكون للدوافع الفردية او للحياة الداخلية واللاشعورية اثرها فى توجيه سلوك الفرد ، ولكن هذا وحده لا يكفى لفهم الجريمة وتفسيرها باعتبار ان الجريمة لا بد وان ينظر اليها على مستوى آخر غير المستوى الفردى وحده وهو المستوى الاجتماعى . اضلقة الى ان الامراض والاضطرابات النفسية والعقلية ليس هناك ما يدل دلالة قاطعة على انها تؤدى دائماً الى الانحراف والجريمة حتى وان كانت من العوامل المبهدة لذلك .

Frigidity (E.)

برود ، تصلب

Frigidity (F.)

١ - التصلب كما يراه بعض علماء النفس سمة من سمات الشخصية الجادة التى تتميز بطرف الاستجابة وبالسلوك المتوتر الذى يدفع الى السيطرة الاجتماعية ، اى الى التعامل مع الغير تعاملًا يتجاهل كل ما قد تطوى عليه شخصياتهم من غنى ، ذلك لان هذا التوتر النفسى انما هو تعبير عما يوجد فى داخل

بغيره والتصرف مثله تماما في المواقف المتشابهة وهو ماله أبعد الأثر في نشأة العلاقات الاجتماعية والمضادة للجموع وتكوين النفسية الإجرامية على ما يظهر من تلك البحوث التي اهتمت بدراسة سيكولوجية العصبية . فالأفراد كثيرا ما يسلكون سلوكا عنوانيا في بعض المواقف الاجتماعية التي تهيئ نوبجا لمل هذا السلوك وفرصا للتقليد والمحكاة .

٤ — يرى انصار المدرسة السلوكية بخاصة أن الإحباط على الرغم من كل هذا لا يعدو أن يكون عللا واحدا فقط من بين عدة عوامل لابد من أخذها جميعا في الاعتبار عند دراسة السلوك الإجرامي . كما ينظرون الى الإحباط المتراكم Accumulated وما ينتج عنه من انخفاض في تقبل الفشل على أنه أحد المفاهيم الأساسية ذات الدلالة في تكوين الدافعية وخصائص الشخصية وما تكتسبه من أنماط سلوكية اجتماعية ومهنية .

— A, Bandura.; Aggression : A Social Learning Analysis. N.Y. 1973.

— Jenis, Irving L. Stress and Frustration. 1971.

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

وظيفة القانون

Function of Law (E.)

Fonction de Loi (F.)

Law

انظر : قانون

تفاوتت قدرة الأفراد على احتمال ما يلقونه من مواقف وشدائد وما يعترضهم من عقبات ومشكلات . ويطلق مصطلح الإحباط على الشعور بالقلق وعدم الارتياح اذا ما حالت اسباب أو أخرى بين الفرد وبين ما ينتفح من غايات وأهداف . ومن الأفراد من يضطرب ويختل توازنه ويتعرض للضيق عند الصدمة الأولى ومنهم من يبذل المحاولة تلو المحاولة لفهم اسباب الفشل وإزالة العقبات حتى وإن كان غريسة للتوتر ، ومجموع هذه المحاولات ، أو بمعنى أدق ، القدرة على احتمال الإحباط (دون اللجوء الى الأساليب الهروبية الشاذة أو الطرق المتنوية غير الملائمة لحل المشكلة) هو ما يعرف باصطلاح وصيد الإحباط الذي يمثل بعض بخط دفاعي يقام حول الذات يحول بينها وبين أن تقع فريسة للمشاعر التي تنجم عن الاختناق ، ويكون بمثابة دليل أو علامة على الصحة النفسية .

٣ — وقد كشفت الأبحاث الرائدة في هذا المجال عن أن الإحباط يتولد لا محالة الى تثبيت المشاعر العدوانية وتفجيرها . كما كشفت أيضا وبخاصة ، تلك التي أجريت مؤخرا على أيدي Bandura عن أن المشكلة الأكثر تعقيدا من هذا الموقف أو العلاقة البسيطة ، أنها تتمثل في أن الفعل العدوانى الموجه من فرد نحو غاية أساسية لا يعدو أن يكون واحدا من بين عدة نتائج محتملة فلذا ينخرط البعض في أى نشاط من نوع معين ، بينما قد ينهار البعض الآخر ويظلون عاجزين عن أية استجابة من أى نوع . ولعل الأكثر خطورة هو أن البعض قد يلجأ الى مقارنة نفسه

G

وجهة نظر جميع المهتمين بشئون الانسان والمجتمع آفة اجتماعية وسلوكا مؤديا الى الاتحراف والجريمة .

وتعتبر المملكة المتحدة اكثر الدول تسامحا حيث يوجد بها اكثر قوانين المقامرة تحررا ، وان كانت المقامرة المشروعة التي اصبحت وسيلة من وسائل اللهو وتقضية الوقت توجد كذلك في كثير من البلدان والأمكن حيث تنتشر المحال الصلبة والكازينوهات والصالات المخصصة للعب القبلر التي تمارس فيها اللعب البوكر Poker والروليت Roulette ومختلف اللعب الورق الأخرى . لها بالنسبة الى المقامرة غير المشروعة نمى اكثر انتشارا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تمثل المقامرة جلبا ضخما من تطلات الجريمة المنظمة وتزيد ارباحها السنوية على ١٩ بليوناً من الدولارات وفق احصاءات ١٩٨١ .

٤ - أوضحت بعض الدراسات التي اجريت حول الموضوع عدم وجود ارتباط حتى بين المقامرة والمستوى الاقتصادي للمقامرين بمعنى ان المقامرة منتشرة بين كافة المستويات الاقتصادية مع الاعتراف باختلاف الظروف الدافعة لكل مقامر . وتعتبر المقامرة القهرية اى التي لا يستطيع المقامر الخروج من اسرارها أو الهروب من اغرائها مرشحا تهتم العيادات الحديثة بمعالجته نهائيا مثلما تصالج غيرهم من المدمنين .

— Bergler, Edmond; Psychology of Gambling, 1970.

— Eadington, William. R.; Gambling and Society : Interdisciplinary Studies on the Subject of gambling. 1976.

Gallows (E.)

مشنقة (عقوبة)

Gibet (F.)

انظر : عقوبة الادماع

Capital Punishment

Gambling

(E.)

مقامرة

Gageure

(F.)

١ - ينظر دائما اليها على انها مجازمة بالمال ومغامرة به أو باى شيء تبين ذات قيمة في لعبة من الألعاب التي تعتمد على الحظ بأمل الحصول على ربح مالى وان يكن هذا الربح مسألة غير مضمونة بالرة نظرا لعنصر المصادفة أو الحظ من ناحية وطرق الغش والنصب والاحتيال التي توجد في اوساط وحلقات المقامرين من ناحية ثانية .

٢ - ولا تسكاد توجد تشكيلة من الثقافات التاريخية لم تعرف المقامرة بشكل أو بآخر . فقد عثر على نقوش للفرد والزهو ترجع الى عصور ما قبل التاريخ مخفورة على عظام الحيوانات . كما عرف المصريون القهواء اللعب الحديس والتضمين بينها انتشرت لعبة الداما عند الاغريق وبين اليهود ، على حين قلر الرومان على التسلبين والمتصارمين . ويذكر لنا المؤرخ الروماني Tacitus ان المقامرة عند قدامى الجرمان لم تكن بالثروة والمال والممتلكات نحسب ولكن الحرية الانسية كذلك .

٣ - على الرغم من أن بعض المجتمعات تبيع حرية المقامرة ولعب القمار سلا يوجد مجتسع من المجتمعات نجح في القضاء على هذا النشاط الذي يعتبر من

مسألة ما اذا كانت العصابات هي جماعات أولية يقوم تماسكها وترابطها على اساس تنظيم وبقاء محكمين أم هي مجرد تجمعات من الشباب التي تتكون بطريقة تلقائية ومن ثم يصعب ان تقصف بالنوام والاستمرار .

— Cohen, A.; Delinquent Boy : The Culture of The Gang. N.Y. Free Press. 1955.

— F. M. Thrasher.; The Gang; A Study of 1313 gangs in Chicago, Chicago, Chicago Univ. Press. 1927.

رجل عصابات ، عضو في عصابة

Gangster (E.)

Gangier (F.)

Gang انظر : عصابة ، شلة

جاروفالو (رافائيلي)

Garofalo, Raffaele

١ — عالم اجتماع وفقه قانوني واحد الثلاثة الكبار الذين يرجع اليهم الفضل في تأسيس المدرسية الوضعية (الإيطالية) في علم الاجرام ونشر افكارها التي قدر لها ان تسيطر سيطرة بالغة منذ الربع الأخير من القرن الماضي وهي تنادي بمبنيها الأساسي في انكار حرية الاختيار وبضرورة اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي تكفل القضاء على الظاهرة الإجرامية .

٢ — على الرغم من نقاط الاختلاف التي كانت بين مؤسسي المدرسة الوضعية فقد كلوا على اتساق في ضرورة الفهم العلمي للمجرم وهي التلحية التي وضحت

عصابة ، شلة Gang (E.F.)

١ — يستخدم المصطلح للإشارة بصفة خاصة الى جماعات صغيرة من الناس تتميز بوجود روابط قوية بين اعضائها وبالشعور بالانتماء الى الجماعة والولاء لاهدافها ، وان كان اللفظ يستخدم ايضا للإشارة الى العصابات المحترنة التي تتمركز حول قائد العصابة أو زعيمها gangster ، الذي يتم من خلاله توزيع الأدوار والمسئوليات بلقاء أفراد العصابة أنفسهم وبتقبلهم ورضاهم .

٢ — بالرغم من ان المصطلح يستخدم في كثير من السياقات مثل شلة العمل وشلة اللعب ليدل على جماعات الشباب والصغار عموما ، فان الاستخدام الأكثر شيوعا هو الذي يترد في مسيولوجيا الانحراف ليدل على جماعات الشباب من المراهقين المنخرطين في مختلف النشاطات الإجرامية والانحرافية . وقد كشفت دراسة تراشير Thrasher التي أجريت في ١٩٢٧ ودراسة فوت وايت F. Whyte التي أجريت في ١٩٥٥ عن أن العصابات الجانحة تعتبر نتاجا للتفكك الاجتماعي الذي تنتشر مظاهره في البيئات العمالية وبخاصة المناطق الحضرية حيث تمد هذه البيئات الشباب بكثير من دوافع الاثارة .

٣ — ولقد نظر البرت كوهن Cohen الى العصابات من الطبقة العاملة والمناطق الصناعية الحضرية على انها تمثل ثقافات فرعية تقسم فيها مضادة لقيم الطبقة الوسطى . وعموما فان جانباً كبيراً من النقاش الدائر الآن ينصب على

متزايدا لفكرة الشذوذ النفسى والخلقى حتى انه اعطاها من الاهمية ما يفوق تلك التى اعطاها للعوامل والمؤثرات الاجتماعية، ومن هنا كان موقفه من تلك العقوبات الرادعة التى كان المجرمون يعاملون بها مثل عقوبة ترحيل المجرمين التى رأى انها من افضل الوسائل لقمع الجريمة لظهور الردع القاسى وتكرارته بشكل مباشر .

انظر : ترحيل المجرمين
Criminal Transportation
Lombroso
لومبروزو
المدرسة الموجبة
Positive School

غرفة الغاز (اعدام)

Gas Chamber (E.)
Chambre de gaz (F.)

حجرة محكمة لا تسمح بخروج الهواء وتسربه كان يتم فيها اعدام المحكوم عليهم عن طريق قتلهم بلعد الغازات السامة . كان اول استخدام لهذه الغرفة فى ولاية نيفادا الامريكية فى عام ١٩٢٤ باعتبار ان اعدام بالفاسز كان يمثل فى رأى البعض وسيلة اقل ايلاما اذ يستنشق المحكوم عليه الهواء بشدة فلا تمضى لحظات الا ويفارق الحياة .

ولقد ارتبطت هذه الوسيلة بالقتل الجماعى الذى عرفته ألمانيا النازية ابن الحكم الهلترى حيث كانوا يلقون بالمئات من المسجونين فى داخل غرف معدة خصيصا

عند جاروفالو فى مؤلفه علم الاجرام الذى نشر فى ١٨٨٥ وكان بذلك اول من استخدم هذا المصطلح حيث اكسد على ضرورة التعريف الاجتماعى للجريمة وليس مجرد الاكتفاء بالتعريف القانونى وذلك على اعتبار ان التعريف الاجتماعى هو الذى يهتم الباحث العلمى به .

٢ - ترتبط فكرة جاروفالو عن الجريمة ارتباطا وثيقا بفكرته عن المجرم . وفى ضوء فكرته عن الجريمة الطبيعية natural Crime التى عرفها بأنها كل سلوك يؤذى مشاعر الإنسانية ويتعارض مع الشفقة والامانة ، اكسد جاروفالو على حقيقة ان المجرم هو شخص يعانى من عدم النضج والسواء وأنه يتصف بفجاجة المشاعر الغريزة وعدم استقرارها ، ومن ثم اعتبر أخطر الجرائم هى ما يجرى هذه المشاعر ، وفتح بذلك الطريق أمام الكثيرين ممن حاولوا تفسير الظاهرة الإجرامية ، فى ضوء العوامل الداخلية وفى إطار المدخل السيكاترى ، حيث ذهب البرت مورل Morel الى أن الجريمة نتاج للتخلف العقلى ، كما نظر مودسلى Maudsley الى المجرمين على أنهم ثمرة خطيئة أخلاقية ، فى الوقت الذى أكد جاروفالو أن المجرمين يتميزون بنقص وميوب خلقية موروثة منتفا فى ذلك مع الاتجاه العلم الذى بشرت به نظرية لومبروزو فى صفات المجرم وخصائصه ، والتي أفسح عنها فى كتابه (الإنسان المجرم) .

٤ - والواقع ان جاروفالو نزولا على هذا التقليد العلم قد وجه اهتماما

الجهاز الغدى للانسان
Glandular System (E.)
Système Glandulaire (F.)

١ - يتكون الجهاز الغدى للانسان من مجموعتين من الغدد هما اولا الغدد القنوية التى تصب افرازاتها عن طريق قنوات محددة كالغدد اللعابية والعرقية والدمعية . وثانيا الغدد اللاقنوية (الصم) التى تصب افرازاتها من الهرمونات فى الدم مباشرة دون قنوات او منافذ . وهذه الغدد تؤلف فى مجموعها نظاما متكاملًا يفرز الهرمونات وهى مواد كيميائية ذات فاعلية شديدة بحيث ان اى اضطراب يصيبها يؤثر تأثيرًا عميقًا فى كافة مظاهر التوازن الجسمى والنفسى والجنسى والانتعالي مما يكون له ابعاد الاثر فى بناء الشخصية وسماتها وكثير من حالات انحراف السلوك.

٢ - الغدة النخاميةPituitary gland تتكون من فصين وهى ذات تأثيرات مباشرة شاملة فى بقية الغدد اللاقنوية فى الجسم حيث يفرز الفص الامامى ستة انواع من الهرمونات منها هرمون النمو growth. H. الذى يرجع اليه النمو الجسمى العظام وهرمون ادرار اللبن Prolactin H. الذى ينشط افرازه بعد الوضع الى جانب هرمونى السيطرة على وظيفة الغدد الجنسية .

Lutinizng H., Follicular
Stimulating H.)

والهرمون المثير لنشاط الغدة الدرقية T.S.H. ، والهرمون الخاص بتنظيم وظيفة الغدة الكظرية التى تفرز هرمونات ضبط مستوى الماء والاملاح فى الجسم .

لهذا الغرض حيث تفتح عليهم اتابيب غاز الليثال Lethal الغاز .

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

علم الاجتماع القانونى القشونى
Genetic Sociology of Law (E.)
Sociologie de Loi Génétique (F.)

يطلق المصطلح على احد الموضوعات الرئيسية التى تشكل موضوع علم الاجتماع القانونى من وجهة نظر جورج جيرفيتش . ويدرس هذا الفرع الاطرادات فى النظم القانونية والعوامل البنائية والوظيفية التى تغير هذه النظم او تطورها ، وما يطرأ عليها من مظاهر القوة او التحلل فى داخل نسق اجتماعى معين . ويبنى الاينهم من ذلك كله ان علم الاجتماع القانونى النشونى منفصل عن اى من علم الاجتماع القانونى النسقى وعلم الاجتماع القانونى التفاضلى ولكنه وثيق الصلة بكل منهما طالما لئنهما جميعهما تشكل الابعاد التى تحدد نطاق علم الاجتماع القانونى العلم عند جورفيتش .

انظر : علم الاجتماع القانونى

Sociology of Law

علم الوراثة
Genetics (E.)
Génétique (F.)

Heredity

انظر : وراثة

الكروموسومات

XXX chromosomes

وتدهور الرغبة الجنسية وعلمية الايض عنده .

٥ - جيسزر لاتجرهافز Isole of Langerhans وهي خلايا في البنكرياس تفرز عادة الانسولين المسئول عن تنظيم مستوى السكر في الدم .

٦ - الغدد الجنسية وهي المبيضين في الاناث والخصيتين في الذكور وهرموناتهما مسئولة عن الجهاز التناسلى والناحية الجنسية كمو وبناء ووظيفة .

والمعروف ان نقص الهرمونات الجنسية يؤدى الى مظاهر الاكتئاب والتهافت والعجز الجنسى كما تؤدي زيادتها الى تنشيط الدافع الجنسى او انحرافه ومن ثم الاقدام على بعض الممارسات الجنسية الشاذة كالعادة المرية حتى بعد الزواج واللواط والتلفذ الجنسى بالاستعراء او الفسق في الاطفال .

انظر : علم دراسة الغدد

Endocrinology

جراماتيكا (فيليو)

Grammatica (Filippo)

١ - يعتبر فيليو جراماتيكا الفقيه الايطالى والاستاذ بجامعة جنوا مؤسس حركة الدفاع الاجتماعى المعاصر باعتبار انه اول من وضع افكارا محددة حول هذا الاتجاه . منذ عام ١٩٢٤ اخذ جراماتيكا يقدم وجهة نظره في نظايه الجديد الذى اراد له ان يحل محل النظام القانونى التقليدى في معالجة مختلف جوانب الجريمة والجزاء ، وذلك على اعتبار ان هذا النظام الجديد هو حركة اصلاح تستهدف بالدرجة الاولى تاهيل الشخص الذى انصرف

اما الفص الخلئى للغدة النخامية فهو مخزن لهرمونين آخرين احدهما لضبط مستوى افراز الماء من الكلى والثانى مسئول عن التقلصات الطبيعية التى تحدث في الرحم اثناء عملية الولادة .

٣ - الغدة الدرقية Thyroid G. وتفرز الهرمون المسئول عن عملية الايض اى التغيرات البنائية Anabolism والهدمية Catabolism في انسجة جسم الانسان ، فاذما اختل هذا الافراز أصبح الفرد (بالزيادة) اما قلعا سريع الاهتياج وغير مستقر انفعاليا وحركيا ، واما اصبح متبلدا بطيء الفهم والحركة واصيب بفقدان الشهية وانخفاض مستوى الذكاء والتحصيل . ثم الغدة جوار الدرقية التى تعتبر مسئولة عن تنظيم مستوى الكالسيوم في الجسم .

٤ - الغدة فوق الكلى (الكظرية) Supra-renal glands وتكون من غدتين واحدة فوق كل كلية كما تتكون كل منهما من قسمين يفرز الادرنايين المسئول عن الجهاز العصبى السمبتاوى (يزيد افرازه في حالات الانفعال الشديد والخوف) . والآخر يفرز عدة هرمونات ذات وظيفتين رئيسيتين فنجند المجموعة الاولى ومنها هرمون الكورتيزون Cortisone للحفاظ على مستوى الماء والأملاح ثابتا في الجسم والمجموعة الثانية مسئولة عن ابراز خصائص الذكورة عند المرأة (حالة مرضية) وخصائص الذكورة عند الرجل . وقد يؤدى اضطراب هذه الهرمونات التى تفرزها هذه الغدة الى اصابة الفرد بمظاهر الاكتئاب والارق والاهتياج السريع اضفاة الى انخفاض

ويترتب عليه بالضرورة أحداث تغير جذري تعبر عنه سياسة اجتماعية انشائية لا تنظر الى الفرد على انه مجرم وانما على انه انسان له حق العلاج والتوجيه والتقويم ، مما يعنى في الوقت نفسه انه لم يصد ثمة مجال اذن لفكرة العقوبة التقليدية كجزاء على الجريمة ، وبالتالي ضرورة النظر في نظم العقاب والجزاءات وان تكون هنالك تدابير جديدة وقائية وعلاجية وتربوية ملائمة وتناسب مع شخصية الفرد وتكمل اصلاحه وتأهيله .

اما هذه التدابير فقد ذهب جراماتيكا الى انه من الضروري ان ينظر اليها على انها تشكل في مجموعها نظاما او بناء متكاملا لا تداخل ، او حتى تكامل بينه وبين قواعد القانون الجزائي القديم وعقوباته واجراءاته . وطالما ان هذه التدابير هدفها الاصلاح فيلزم من ثم الا تكون محددة الى ان يتم الهدف منها .

٣ - على ان هذه المبادئ التي نادى بها جراماتيكا نظر الكثيرون اليها على انها غلية في التطرف خاصة فيما يتعلق بما انطوت عليه من فكرة الغاء القانون الجنائي بوجه عام ، وما يعنيه ذلك من الغاء للعقوبات بما اعتبر تهديدا مباشرا للامن والنظام الاجتماعيين .

ومع ان هذه الانتقادات قد تكون على شيء من الصحة ، الا انه يصعب انكار كل الجهد الذي كان لهذا العالم والفقير القانوني فضل السبق فيه وهو يحاول ترسيخ افكار انسانية وتجديد السياسة الجنائية واساليب النظم العقابية .

سلوكه بسبب ظروف وقوى اجتماعية لا دخل له فيها ، ولكنه ضحيتها ، ومن ثم يتعين على المجتمع ان يساعده ويعيده الى حظيرته من جنيد ، وهي غلية لا تتم بواسطة القاتلون التقليدي وبالنظر الى السلوك على انه جريمة ، وانما بواسطة اجراءات وتدابير تاهيلية ذات طابع فني واداري ومن هنا فقد اطلق البعض وصف حركة التاهيل الاجتماعي على تلك المبادئ الجديدة بدلا من الدفاع الاجتماعي .

٢ - ومن الواضح ان جراماتيكا بهذه الافكار قد جعل الشخصية بجوانبها الاجتماعية والنفسية والجنائية اساسا لنظريته في الدفاع الاجتماعي . وعلى الرغم من ان هذه المسألة في ذاتها تعتبر ثورة شاملة على كل البناء التقليدي الذي كان يدور حول خصائص الجرم وخطورته والجزاءات الموضوعية والشكلية ، فانها تثير في الوقت نفسه الكثير من المشكلات التي تعين عليه مواجهتها حتى تستقيم الافكار الرئيسية التي نادى بها . واول هذه المشكلات هي مشكلة العلاقة بين الفرد والدولة وحق الأخيرة في تقرير العقاب وتوقيعه جبرا على الفرد وفي هذا ما فيه من اهدار لانسانيته وتجاهل تام لشخصيته حيث ان كل ما يهم الدولة هو الفعل المادي وبالتالي حساب ما نجم عنه من اذى وضرر لتوقيع ما تراه من عقوبة ، وكله لا يتم الا على حساب الشخصية الامر الذي يحتم معه ان تتغير هذه النظرة بأكملها ، وتطغى فكرة المسؤولية الجنائية المرتبطة ببادية الفعل ليحل محلها فكرة اكثر شمولاً هي فكرة التكيف الاجتماعي للفرد او انحرافه من القيود والضوابط الاجتماعية .

التغيرات في سلوك المرضى كإعدام المدون والشهور بالكراهية وإمكان اكسابهم قدرًا من التفهم بطبيعة مشكلاتهم .

— Fisher, L. and Wolfson, L., Group Therapy of Mental Defectives A. J. M. Defc. 57, 1953.

Therapeutic انظر : علاجى ، طبى

Guardian (E.)

ولى ، وصى

Tuteur (F.)

١ — مصطلح يشير الى من تثبت له حقوق مباشرة التصرف والادارة باسم ولحساب كل من عديمى الاهلية او الوصية tuelle داخل اطار السلطة المخولة له قانونا . وبناء عليه تعرف الولاية انبثاقا السلطة الممنوحة لشخص معين في مباشرة التصرفات باسم ولحساب كل من عديمى الاهلية او ناقصيها ، او من يقوم بهم مانع من موانع الاهلية . فالولاية تثبت على مال القاصر Mineur او البالغ المحجور عليه لجنون او عته او غفلة ، كما تثبت ايضا على حال كالملى الاهلية الذين يقوم بهم مانع من موانع الاهلية .

٢ — يختلف لقب الولى باختلاف نوع الولاية فقد يكون الوصى (الولى) طبيعيا او قد يكون معينا by appointment . ففى التشريع المصرى على سبيل المثال نجد بالنسبة الى القاصر انه يتولى شؤونه وادارة امواله اما الولى واما الوصى ، على حين يعين قيم Curateur للمحجور عليه لجنون او عته او سفه او غفلة وهو ما يعرف بالوصى الشرعى اى الذى تسند اليه

— غيليو جرامانكا ، بيلدى العلاج الاجتماعى ، ترجمة وتقديم د. محمد الفاضل ، مطبعة جليلة دمشق . ١٩٦٨ .

Group Therapy (E.) علاج جمعى
Thérapietique Collective (F.)

١ — يعرف أحيانا بأنه توجيه وإرشاد جمعى تتمتع فيه المقبلات بطريقة منتظمة بين معالج محرب وعدد من الأفراد في نفس الوقت أو هو بمعنى آخر نوع من العلاج لحالات سوء التوافق يتم في موقف جماعى اى في جلسات منتظمة ومتكررة تتم بين المعالج وأفراد الجماعة حيث يستغل المعالج ما يقوم بين الأفراد من تفاعلات وتأثيرات متبادلة في تغيير سلوكهم ونظرتهم الى الحياة من خلال التعامل مباشرة مع مشكلاتهم الخاصة واعطاء الأفراد الفرصة لتقييم هذه المشكلات لما يتجده ذلك من نمرس وقدرة على التفهم والتبصر بالمشاكل النوعية. فكل منهم مشكلته الخاصة ولكنه يرى في الوقت نفسه مشاكل الآخرين الأمر الذى يدفع به الى تصديق النظرة وتأكيد العضوية في الجماعة .

٢ — استخدم العلاج الجمعى في أعقاب الحرب العالمية الثانية بنجاح كبير في علاج الاضطرابات الشخصية والانفعالية والسيكوسوماتية والمشكلات المرتبطة بالنسودع الأسرى والمشكلات المهنية والجنسية وحالات الايمان وسوء التوافق في العلاقات الانسانية. كما استخدم ايضا ونجاح ملحوظ في علاج المتخلفين عقليا حيث نجح المعالجون في أحداث بعض

المسجونين والتحفظ عليهم منعا للهروب .
 اضافة الى ما يقومون به من اشراف على
 انتظام سير العمل العقابي والمشاركة في
 تنفيذ كافة البرامج الاصلاحية والتنفيذية
 التي تضطلع بها المؤسسة العقابية .

Guillotine (E.F.)

مقصلة

استخدمت هذه الآلة في عام ١٧٨٩
 لقطع رقاب المحكوم عليهم بالاعدام في
 فرنسا وقد اشتق اسمها من اسم
 ج . جيلوتان عضو الجمعية الوطنية في
 ذلك العهد الذي كان صاحب فكرة
 استخدامها ، وكان ايضا من أوائل المقتولين
 بها .

انشر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

الوصاية بنص القانون Tuteur Legal بينما
 يختلف الامر بالنسبة لمن يقوم به مانع من
 موانع الاهلية فيعين وكيل عن الغائب ،
 ومساعد قضائي لذي المصاهة او من به
 عجز جسماني شديد كما يعين قيم بالنسبة
 للمحكوم عليه بعقوبة جنائية ومشرف على
 الوصي Suborger-tuteur لمراقبة
 اعمال الوصي على القاصر ويحل محله اذا
 تضاربت مصالحهما .

Guards (E.)

هرايس

Garde (F.)

يقصد بالمصطلح فئة من الفئات
 العاملة في المؤسسات العقابية التي يقع
 عليها بحكم طبيعة عمل افرادها عبء
 الاشراف على النظام والامن وحراسة

H

- الأمراض العضوية ، كما تظهر نوباتها أيضا مع تناول المواد الكحولية .
 — Hass, K.; Abnormal Psychology. 1979.
 — Page, J. D.; Psychopathology : The Science of Understanding Deviance. 2d ed. 1975.

Handicapped (E.)

مصعوق

Handicappé (F.)

يشير المصطلح الى المصاب بعامة بنية او عقلية او بعدم القدرة الانفعالية بحيث تمنعهم عن ممارسة الحياة اليومية العادية التي يملسها الأسوياء . وهي عادة قد تكون خلقية اي قد يولد الفرد بها او يصاب بها في مرحلة لاحقة من مراحل حياته .

ولعل أظهر الماهات ما يصيب حواس الفرد السبعية والبصرية ، كما قد يصاب الفرد بالأمراض الموقفة للحركة مثل الشلل مما يترتب عليها جميعها غير قليل من الآثار النفسية شديدة الوطأة التي تتدخل في مشاعره نحو ذاته وفي تصرفاته مع الآخرين . ويؤكد العلماء على خطورة الشعور بالعجز أو النقص وهو شعور قد ينفج بالمعوق في بعض الأحيان الى التعويض الزائد Overcompensation

أحيانا وإلى العزلة والابتعاد في أحيان أخرى ، كما قد يصاب بحالة من التركيز حول الذات تكون في المادة مصاحبة بشعور عدواني تجاه الآخرين .

- Ayrault, Evelyn West., Growing up Handicapped. 1977.
 — Bernard, Kathryn E., and Powell, Marcel.; Teaching the Mentally Retarded Child. 1972.

مجرم معتاد**Habitual Criminal (E.)****Criminel D'habitude (F.)**

أطلقته المدرسة الوضعية على فئة من المجرمين تضم نوعية خاصة يرتكب أفرادها الجريمة تحت تأثير البيئة ولكن أنفستهم المسجون فاعتادوا على ذلك السلوك واحترفوا الاجرام ، ومن ثم أصبح الأمل ضعيفا في إصلاحهم ووجب إبعادهم عن المجتمع .

ويرى علماء الاجرام أن هذا النوع من المجرمين يعانون عادة من انخفاض في الذكاء وعجز عن ضبط النفس فينقادون لدوافعهم ويخضعون للغريزات وللإحاء حتى يمكن القول بأنه قد تكونت لدى المجرم من هذه الفئة عادة الاجرام فيقدم على ارتكاب جرائم العنف كما يتكرر ارتكابه لهذه الجرائم تحت تأثير هذه العوامل جميعها . ولقد أخذت الأنظار في العقود الأخيرة تتجه الى المجرم المعتاد بهدف الوصول الى شكل أكثر فاعلية في التعامل معه نظرا لما يتميز به من خطورة إجرامية .
 — N. Morris; The Habitual Criminal 1951.

هلاوس ، أو هالم**Hallucination (E.F.)**

احساس زائف يبدو وكأن له مثير حسي معين ، ومن هنا تتمثل الهلوسة السلبية في الفشل في ادراك المثيرات الحسية . والهلاوس شائعة حتى لتعتبر أمرا عاديا مع وجود الاضطرابات العصبية وبعض

مقررة للجنايات وبعض الجنح ، أثرا لتلك العقوبة التي عرفتھا المجتمعات المختلفة منذ عهد بعيد والتي بلغت أوجھا من حيث القسوة وإيالھ المحكوم علیھم فی العصور القديمة والوسطى عندما كانوا يسخرون للعمل فی المستعمرات وفي داخل المناجم وتجديف السفن . أما فی العصر الحديث فیرجع التمسك بالعقوبة إلى سيطرة الاعتقاد بأن الخارجین علی القانون لابد وأن يخضعوا لیس محسب إلى نظام من العمل الإجباری ولكن العمل الشاق الذی يفرض فرضا لتحقيق الأهداف والمشروعات الذی یسمى المجتمع إلى تحقيقھا ، فضلا عن الاعتقاد بأن هذا العمل الشاق ما یخلص المحكوم علیھم من صفات البلاده والكلل الذی یصنفون بها والتي جعلتهم یرفضون القيام بمسؤولیات العمل الإجتماعی الشریف ومضوا بدلا من ذلك العیش علی ما تحققة الجريمة من كسب سهل رخيص ، وقد يؤدي ذلك إلى غرس قیمة العمل فی نفوسهم .

٣ - ولقد ثار الجدل خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر حول جنوی هذه العقوبة وانقسم الرأى إلى فريق يؤید ضرورتھا كمعقوبة رادعة ومؤلمة وفريق آخر طالب بضرورة تطوير واصلاح السجون وتدريب المسجونین علی أنواع مفيدة من الأعمال والحرف .

وعلى الرغم من أنه قد طرا غير قليل من التغير علی فكرة الأشغال الشاقة وفلسفتھا حتى أن بعض الدول قد اتبعت علی الغالبھا نهجا (انجلترا بموجب قانون العدالة الجنائية لعام ١٩٤٨) فان غالبية التشريعات مازالت تجمل من الأشغال

Hanging (E.)
Pendaison (F.)

الشنق

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

الأشغال الشاقة (عقوبة)

Hard Labour (E.)
Peine de Travaux Forcé (F.)

١ - الأشغال الشاقة سواء كانت
à perpétuité

مؤبدة (مدى الحياة) أو مؤقتة (لمدة محددة قانونا) à temps من أشد أنواع العقوبات سالبة الحرية ايلاما وردعا ويرجع ذلك إلى أن الحكم بها يستتبعه حتھا مجموعة من الأحكام أو العقوبات الذی تلحق بالمحكوم علیه بقوة القانون والتي تتبطل أولا فی حرمانه وتجريده من كثير من المزايا والحقوق (وهذه ينص علیها حصرا فی القانون حيث يمكن الرجوع إلى المادة ٢٥ عقوبات من قانون العقوبات المصری كمثال) . وثانيا ، فی أن المحكوم علیه بهذه العقوبة عادة ما یوضع تحت مراقبة الشرطة فی أحوال خاصة وإن كانت القوانين تنص علیها أيضا إلا أنها تتعلق فی الأغلب بمسائل الأمن والنواحي المخلة بالشرف والأمانة (بالنسبة إلى التشريع الجنائی المصری يمكن التعرف علی هذه الأحوال بالنظر إلى المادتين ٢٨ ، ٧٥ عقوبات) .

٢ - تعتبر عقوبة الأشغال الشاقة الذی تلخذ بها التشريعات الحديثة كمعقوبة

وايضاً اصحاب النظريات الفسيولوجية في تفسير الجريمة . بينها غالى البعض الآخر في تقدير دور البيئة واعتبروا انها السبب الوحيد في نشأة الجريمة والانحراف . وان كانت الدراسات الاكثر حداثة اميل الى اتخاذ موقف اكثر علمية يتسم بالتكامل في دراسة الجريمة والسلوك الاجرامى .

— Jacob, François., The Logic of Life :
A History of Heredity. Trans. By Betty
Spillman 1974.

انظر : السلوك الاجرامى

Criminal Behaviour

علم وراثه السلوك

Psychogenetics

جريمة خفية
Hidden Crime (E.)
Crime Invisible (F.)

١ — على الرغم من الاهمية الفائقة للأرقام والمقارنات العددية والاحصائية التى تتعلق بالجريمة والجناح ، فان مشكلة الأرقام المظلمة او المفقودة أى المخالفات والجرائم التى لم تسجل رسمياً لا يمكن اعتبارها من المشكلات الغريبة على علم الاجرام ، بل ان لها فى الحقيقة مغزاهما الخاص من حيث ان حجم الجرائم يعتبر مسألة مثيرة ولها اهميتها سواء بالنسبة الى الراى العام او المهتمين بشئون القانون وعلم الجريمة والعقاب والذين يهدفون الى التحقق من كفاءة الاجراءات العقابية او التدابير اصلاحية والعلاجية والوقائية التى يواجهون بها الجريمة والمجرمين .

٢ — ولقد انتهت العديد من الدراسات

الشاقة عقوبة قائمة بذاتها لبعض الجرائم الخطيرة ، وهو موقف مازال على اى الاحوال يلقى المعارضة من الداعين الى توحيد العقوبات سالبة الحرية فى عقوبة واحدة على كافة الجرائم مع وجود الاختلاف فقط من حيث المدة وذلك لافساح المجال امام تقسيم يستند الى الامكانيات الأوسع لبدأ تفريد العقاب .

— يسر انور على ، آمال مشعل ، علم الاجرام وعلم العقاب ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ .

ارث ، وراثه
Heredity (E.)
Hérédité (F.)

١ — الارث بلفهومه القانونى يعنى نمة الميت المالية ويرتبط بذلك ما يعرف بدعوى الارث Pétition d'hérédité أى دعوى الوارث على مختصبى التركة للمطالبة بحقوقه الارثية .

٢ — ولكن الوراثة بالمعنى البيولوجى تشير الى عملية انتقال بعض الصفات العنقلىة والجسمية من جيل الى جيل آخر (الوالدين او الذرية) وذلك فى ضوء القوانين العامة التى تحكم هذه العملية والتى اكتشفها مندل Mendel فى عام ١٨٦٦

٣ — ومنذ البدايات الاولى للقرن ويدور جدل كبير حول اثر الوراثة والبيئة فى الجريمة وعلاقتها بالسلوك الانحرافى عموماً . واتخذ البعض موقفاً متطرفاً نسب فيه الى الوراثة كل الاثر فى حدوث الجريمة ومن هؤلاء اصحاب النظرية الوراثةية والمورفولوجية واصحاب نظرية التكوين الفطرى او الجبلى ، او الانماط ،

عن طريق غيرهم ، أو ما تضبطه هذه الأجهزة بنفسها .

٤ - ولا يختلف كيتيليه عن الأجيال اللاحقة من علماء الإجرام في افتراضهم أن هناك معدلا حقيقيا للجريمة من الممكن قياسه وتقديره ، وأن المشكلة أنها تتمثل في وضوح وصديق أدوات القياس وصلاحياتها لتكون أساسا لتقدير الجرائم التي وقعت بالفعل في المجتمع ، وهو افتراض لى الكثير من الانتقادات التي ذهب أصحابها إلى أنه لا وجود لمثل هذا المعدل الحقيقي للجريمة ، وأكدت أن الجريمة لا توجد إلا بعد أن يتم تصنيفها كجرائم بواسطة أجهزة الضبط الاجتماعي ووكالاته ، ذلك في الوقت الذي أثير بعض علماء الإجرام الطبيعة الموضوعية المحتملة للإحصاءات ، وأن كانوا قد اتفقوا على أن الجريمة بوجه عام ظاهرة خاصة وملح أساسى من ملاح الطبقة العاملة والطبقات الأعلى .

٥ - وإيا ما كانت النظرة إلى مشكلة الإجرام الخفى فإن الأمر يستوجب مناقشة العوامل المؤدية إلى وجود هذه الثغرة في الإحصاءات الرسمية ، وهى عوامل يمكن أجمالها في فئتين أو مجموعتين رئيسيتين الأولى ترجع إلى الأجهزة المنفذة للقانون والثانية تعزى إلى المجتمع نفسه . وتتصل بالفئة الأولى تلك العوامل التي تؤثر فيها يقوم البوليس بتسجيله فعلا ، على حين ترتبط الفئة الثانية بالعوامل التي تؤثر في بلاغات الجمهور إلى البوليس ، ويتصدر هذه العوامل مواقف الأطراف المختلفة ذات الصلة بالجريمة كالمجنى عليهم أو الجناة

التي أجريت على الإجرام الخفى إلى نتيجة لها دلالتها مؤداها أن الظاهرة موضوع الدراسة شيء ، والبيانات أو المعلومات المتاحة عنها شيء آخر . ولم تختلف في ذلك البحوث التي اصطلحت منهج التقرير الذاتى (يستهدف الحصول على بيانات عن الإجرام والسلوك الجائع عن طريق استبانات أشبه بالاعتراف الشخصى توجه إلى عينات عشوائية للتعرف على الجناح أو الإجرام الواقعى في وقت معين بغض النظر عن الجريمة أو الجناح المعروف لدى الأجهزة والإدارات الرسمية) أو البحوث التي يطلق عليها بحوث الضحايا *Victim Studies* والتي تحاول معرفة ما إذا كان المبحوث قد وقع بالفعل خلال فترة زمنية معينة ضحية لجريمة من الجرائم .

٣ - والواقع أن مشكلة الأرقام المظلمة مشكلة قديمة ظهرت عند كيتيليه *Quetelet* (١٨٧٤/١٧٦٦) الذي كان له فضل تقديم تحليله الرائد للإحصاءات الجنائية الفرنسية في الثلاثينات والأربعينات من القرن المضى ، كما تحدث عنها أيضا جبرى (١٨٠٢/١٨٦٦) وغيرهما من أعضاء المدرسة الاجتماعية لعلم الإجرام في القرن التاسع عشر والذين شاركوا جميعا في الاعتقاد بوجود قصور فيما يقدم من بيانات احصائية رسمية عن الجريمة والمجرمين ، وأن السجلات لا تقدم الحجم الحقيقى أو الواقعى للجريمة والمخالفات الجنائية طالما أن هذه السجلات الرسمية لا تعتمد إلا على ما يبلغ إلى أجهزة الشرطة سواء عن طريق المجنى عليهم أنفسهم أو

يقتصر دوره هنا على تطبيق القانون بحسب
كما قد تنطلق الظروف المشددة
Circstances aggravantes

من واقع حالة الجاني
وشخصيته أى أنها تتعلق بحالة الجرم
وموايله الجنائية وهذه تعرف بالظروف
المشددة الشخصية personal ، كما قد تكون
الظروف عينية أى متعلقة بظروف الجريمة
وملابساتها أو عامة بالنسبة الى جميع
الجرائم ، أو خاصة أى متعلقة بجرائم
م معينة بالذات .

٣ - تميل بعض التشريعات المعاصرة
الى الخروج عن نطاق التحديد القانوني
المجرد للجريمة أى النظر فقط الى جسامتها
متجهة الى اعطاء القاضى مزيدا من
السلطات التقديرية التى تتمثل فى صور
التشديد الجوازى الذى يعتمد على تقديره
بعد بحثه للظروف التى تمت فيها الجريمة
وأحوال الجاني ومن ثم اختياره للجزاء
الملائم .

Hippie (E.F.)

هيبى

انظر : ثقافة مضادة

Contra - Culture

Histopathologic (E.)

Histopathologic (F.)

نسبة الى علم أنسجة الجسم .
وبناء عليه يشير المصطلح الى النحوص
المعملية وطب الشرعية التى يتم اجراؤها

أو إلى السوداء ، إضافة الى تدخل بعض
القوى ذات النفوذ .

— صلاح تيمونة ، تعميم كفاءة منهج التقرير الذاتى
فى كشف الاجرام الخفى ، م.ج.ق . العدد الثانى ،
يوليو ١٩٦٩ . المجلد الثانى عشر .

— A. K. Bottomley and C. Coleman,
Understanding Crime Rates. 1967.

— R. F. Sparks. H. Genn and D. Dodd;
Surveying Victims. 1977.

— T. Sellin and M. E. Wolfgang; The
Measurement of Delinquency. N. Y.
1964.

— W. A. Belson; Juvenile Theft : The
Causal Factors. 1975.

Highten (E.) تشديد (عقوبة)
Aggravation (F.)

١ - يشير المصطلح الى نظام تشديد
العقوبة الذى تسير عليه غالبية التشريعات
الجنائية بالنسبة الى حالات بذاتها تختلف
بنص القانون حيث يكون الحكم بعقوبة
تزيد عن العقوبة المقررة للجريمة وفى
الأغلب يكون التشديد على الجاني الذى
يرتكب جريمة فى ظروف وملابسات مغايرة
للأوضاع العادية المرسومة بنص التجريم
وتتم عن خطورة اجرامية اكبر من خطورة
المجرم العادى .

٢ - قد يكون التشديد وجوبيا فى
أحوال يعينها النص القانونى فلا تترك
للقاضى اية سلطة تقديرية للبحث فى
الظروف أو تحديد الجزاء بمعنى أن القاضي

الإجرامى من ناحية ، والمجرم من ناحية ثانية ، ونهيهما معا مما يستدعى العودة الى الوراء دائئا اضافة الى ان ملاحظة الماضى تساعد على فهم الحاضر ، كما تساعد على الوصول الى المبادئ والقوانين العامة التى حكمت سير الظاهرة وتطورها . ومن هنا اعتماد المنهج التاريخي الوصفي على الوثائق والسجلات الرسمية وتواريخ الحياة والتراجم الشخصية وحتى تلك الأدوات والأشياء والرموز مما كان يستخذه فى الماضى رجال العدالة والقانون فى مختلف المهن والأعمال والنشاطات .

٢ - كان المفترض ان يؤدى استخدام المنهج التاريخي الوصفي الى اعطاء صورة سليمة للمبادئ والنظم والتشريعات القانونية من منظورها التاريخي ، وذلك على اعتبار انه بقدر ما يتهاى من الوقائع التاريخية والتفاصيل التى تصف بدقة الواقعة القانونية وظروفها والإجراءات التى اتخذت حيالها ، تكون نتائج استخدام المنهج سليمة ومتميزة . ومع ذلك فقد ظهرت فى السنوات الاخيرة رؤية جديدة تحاول ان تسلك مسلكا مغايرا وذلك بتركيزها على مقارنة الانساق الاجتماعية بالانساق او النظم القانونية التى تتطابق معها . وساعد ذلك فى القاء الضوء على ثلاث علاقات اساسية تقوم بين الانساق الاجتماعية والانساق القانونية هى أولا النظم او الانساق القانونية المتبعة التى لم تعد تحظى بمكانة لها قيمتها بمعنى ان الاحتياجات الاجتماعية المختلفة قد تجاوزتها وثانيا النظم او الانساق القانونية المناسبة وهى التى توجد عندما تتساق الحاجات الاجتماعية وتتلام الى حرد ما مع سائر

على الجثث الانسية او اجزائها فى داخل معامل متخصصة ومزودة بالمعدات والأدوات الفنية التى تساعد على المعالجة السليمة والتقاط اية ائلة مادية متخلفة ، للوصول الى تفسيرات علمية تؤدى الى ازالة الغموض عن اسباب الحوادث والجرائم المختلفة . الجدير بالذكر ان هذه الفحوص الهيستوباثولوجية لا تتم بنجاح الا اذا اجريت على الانسجة او الاجزاء التى تم تبريدها وتجفيفها تماما او تثبيتها فى المحاليل المناسبة (formalin) لحفظ الانسجة من التحلل وبالتالي ضياع ما قد يكون هناك من آثار تدل على الضحية او الجاني .

المنهج التاريخي الوصفي Historical Descriptive Method (E.) Méthode Historique Descriptive (F.)

١ - كيف يمكن للمنهج التاريخي الوصفي ان يفيد فى دراسة القانون والتعرف على جوانب الظاهرة الاجرامية باعتبارها واقعة اجتماعية انسانية قانونية على الرغم من اعتراف فقهاء القانون وعلماء الجريمة والانحراف بأن منهج البحث يخلف باختلاف الطبيعة النوعية لموضوع الدراسة فالمتفق عليه ان المنهج التاريخي الوصفي الذى استخدم بنجاح فى دراسة الظاهرة القانونية بقصوره الخروج من نطاق هذه الظاهرة الى دراسة الظاهرة الاجرامية ذاتها وذلك بالاعتماد على المدخل الزماني التقريرى الذى يفترض العودة الى الماضى باستمرار واستكشاف ملامحه وانعكاساته فى الحاضر وذلك على اعتبار ان محور الدراسة انها يدور حول الفعل

على انه وثيقة اثنولوجية انسانية بمعنى انه يتعامل ليس فقط مع واقع مادي وانما مع انسان هو الذى يرجع اليه تشكيل هذا الواقع وصياغته . فدراسة القانون في اعتقاده لا تقوم على المنطلق وانما على التجربة الحية والواقع المعاش فعلا وحقيقة . ولقد استمر القاضى هولمز نشطا يمارس حياته الزرية حتى آخرت عمره فعندما استقال من رئاسة المحكمة العليا في عام ١٩٣٢ وسنه ٩١ سنة .

— Frankfurter, Felix; Mr. Justice Holmes, 2d ed. 1967.

المبادئ والمعايير القانونية ، وثالثا النظم او الانساق القانونية المتقدمة التى تعتبر اكثر تطورا واحاطة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تحاول جميعها مقاومتها والحد من قدرتها على احداث التغيير — Podgorecki, A.; Law and Society; Routledge and Kegan Paul. London. 1974.

انظر : علم الاجتماع القانونى
Sociology of Law

اعتداء المرء على غيره اعتداء غير مشروع يؤدى بحيلته . وتعنى اللفظة الفرنسية القاتل ايضا . ويقصد البعض بالاعتداء هنا الاعتداء الواقع على الانسان الحى بالذات وهى ناحية لها اهميتها حيث يخرج من نطاق القتل — بهذا المعنى — اعدام الجنين الذى لا تطبق عليه احكام القتل لان اعدامه قبل مولده لا يعد قتل وانما يعد اسقاطا او اجهاضا .

٢ — والقتل قد يكون بقصد كما قد يكون خطأ . فان تعمد القاتل قتل خصه فهو القتل العمد Homicide Volontaire ، وان سبق له تدبير الاثر والإصرار عليه كان القتل مسبق الإصرار Homicide avec préméditation . أما اذا لم يكن القتل متعمدا ولكن نتيجة خطأ فهو إذن القتل الخطأ Homicide involontaire ، وان كان القتل

١ — ولد في ١٨٤١ وتوفى في ١٩٣٥ عمل قاضيا بالمحكمة العليا واشتهر بأرائه التى جعلت البعض يعتبره من أوائل الرواد الذين اهتموا بتطوير علم الاجتماع القانونى فى الولايات المتحدة الامريكية وذلك كامتداد لاهتمام بدراسة القانون دراسة اجتماعية بعدما تحولت أمكاره من المدرسة التحليلية الى المدرسة التاريخية . وان كانت تجربته وخبرته الطويلة كقاض قد جعلته بهجر ايضا هذه المدرسة ليتجه الى المدرسة الاجتماعية التى أصبح من أقوى دعايتها .

٢ — أقام هولز علم الاجتماع القانونى فى ضوء الصلة الوثيقة بالعلوم الاجتماعية وكذا فى ضوء الاهتمام بالوظيفة الاجتماعية للقانون والادراك الوامى بالآثار التى تتركها الاتجاهات والقوى السياسية فى صياغة الأحكام والقرارات . إضافة الى إصراره على ضرورة أن يعتمد فقهاء القانون على الدراسة التجريبية الموضوعية للواقع الاجتماعى الحى فينظر الى القانون من ثم

٢ - على الرغم من أن الجنسية المثلية عند المراهقين لم تدرس بعد دراسة كافية أو على الأقل لم تتم الاستفادة الكاملة من نتائج البحوث الجادة التي أجريت في الموضوع فإن الملتقى عليه عمومها هو أن التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية تلعب كلاهما الدور الحاسم في مستقبل الطفل بما يؤدي به إلى الجنسية المثلية في مرحلة لاحقة إذا لم تنجح أساليب هذه التنشئة في حل وتصلية الصراع الأوديبي بطريقة سليمة وسوية . فمفهوم هذه المرحلة الأوديبيية ينتج تقمص Identification بأحد الوالدين من نفس الجنس ، ويكون تقمص الطفل لأحد الأبوين من الجنس الآخر أقل شدة بوجه علم ، ولكن نتيجة لعدم اتزان الأبوين يتعرض الطفل للصحة الخطيرة التي قد تؤدي إلى اضطراب نموه العاطفي في المرحلة الأوديبيية . وصحيح أن المظهر السوي في هذه المرحلة الأوديبيية هو أن يعارض الطفل أحد الأبوين الذي ينتمي إلى جنسه ، ولكن الثبات على هذه المعارضة أو الكراهية أثناء المراهقة هو ما يشير إلى وجود انحراف حقيقي ويقتني وباعتبار آخر يمكن القول بأن منحرف المستقبل لا يريد أن يشبه أباه إذا كان صبيًا أو أمه إذا كانت بنتًا وإذا ما وقع اختيار الطفل الذكر بعد ترده الطويل في اختيار الصورة التي يريد أن يتشبه بها على نموذج أمه ، فانه ينتج عن ذلك تناقضًا جنسيًا من الممكن أن يقوده ، حتى وبدون تأثير كثير من العوامل الأخرى ، إلى الجنسية المثلية ، فكل أسوأ الظروف هي

بسبب حادث مفاجيء فهو القتل بقلة
التبصر والتحرز H. Par Imprudence

انظر : عقوبة الاعدام
Capital Punishment

بمسئولية ناقصة
Diminished responsibility

قتل الطفل (حديث الولادة)
Infanticide

جنون (هوس) القتل
Homicidal Mania (E.)
Homicide mania (F.)

انظر : قتل (انسان) ، قتل
Homicide

شهوة القتل
Androphono mania

الجنسية المثلية
Homosexuality (E.)
Homosexualité (F.)

١ - يشير المصطلح إلى التجاذب أو الميل الشهوى المصاحب إلى نفس الجنس الذي ينتمي الشخص إليه فإذا ما كانت الجنسية المثلية بين امرأة وامرأة سميت سحاقتا Lesbianism . ويذهب الرأي الغالب بين علماء الطب النفسي وعلماء النفس إلى أن الجنسية المثلية عبارة عن سلوك تتمليه أحيانًا شخصية لديها الاعتماد السيكولوجي لذلك ومن هنا فانهم يرون أن البحث عن العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة الانحرافية لابد أن يتم في الوسط البيئي على وجه الخصوص .

انظر :
E.E. Mayor
The Sex Deviate. The Pennsylvania Medical Journal. January. 1960.) P.M.J.

ومع ان القوانين لا تكاد تهتم اهتماما خاصا بالسلوك الجنسي المثلي فيها بين النساء ، فقد اقرت بشرعية هذه العلاقة بين الذكور اذا ما توافر عنصر الرضا والقبول وكانت اعمار الممارسين تزيد على احدى وعشرين عاما ، وكان الفعل في خصوصية وبمبدأ عن العلانية ، ويقصد بالخصوصية هنا الا يزيد اطراف العلاقة عن شخصين اثنين ، أما عدم العلانية فيقصد بها البعد عن الانتظار وعدم امكان المشاهدة ، والا يتم الفعل في محل عام أو عموماً مثل دورات المياه وما الى ذلك مما يتردد عليه الجمهور والا كان السلوك مسلوكاً غير قانوني ويعامل من ثم على انه أما اتيان للفحش Buggery واما فعل نافض على Indecency

ولقد عدلت بعض الدول مؤخرًا (إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية) في مسألة السن فجعلتها ثمانية عشر عاماً بدلاً من واحد وعشرين ، كما أخذت معنى الخصوصية بالمفهوم الواسع لهذه الكلمة .

٥ - والواقع ان الجنسية المثلية وان كانت مخومة بوجه عام بين الرجال وكريهة ايضاً بين النساء حتى ليجرمها القانون ، الا ان هناك العديد من افراد المجتمع في كثير من الثقافات يتسلمون فيها بقدر ما تكون مظاهر الاحترام الخارجية بعيدة عن الادانة والمساس ، اي انه يمكن القول بأنه في مثل هذه الثقافات توجد اخلاقيات يظهر الفرد بها لئلم المجتمع واخلاقيات أخرى خاصة به ، وهذه الأخيرة هي ما ينبغي ان يوجه عليه الاجتباع والاجرام والاحتراف عموماً اهتمامهم اليها عند

تلك التي يحدث فيها عدم تقمص السبى لابييه والبنت لأماها ومن ثم لا يصبح المراهق بالغاً مقرباً مطلقاً مما يجعله متقبلاً حتى للاندماج الى الجريمة .

٢ - وهناك بعض التأكيدات التي أبرزتها البحوث المهنية بالموضوع ، منها أولاً ان السيادة الكاملة أو المطلقة لتقمص شخصية الأم عند البنت تبدو انها عنصراً ايجابياً في تكوين شخصيتها . وثانياً ان ما يبدو لكثير من الاطفال بشأن عدم تقمصهم لشخصية أحد الوالدين يكشف عن وجود أعداد ضخمة يعانون من التطور الاجتماعي والنفس المرضي ، وهو الامر الذي يرجع الى تصدع العلاقات الاسرية وتدهورها . وثالثاً ان النسب المرتفعة لتقمص الذكور لشخصية الأم ، وهو ما يؤخذ كعلامة أكيدة على الجنسية المثلية لا يبدو ان انه مسألة غريبة ، حيث تعكس الاحصاءات تزايداً ملحوظاً في هذه الظاهرة وأخيراً فان تقمص البنت لشخصية الأم يمكن أن يكون سبباً لجنسية مثلية عند المرأة .

٤ - والجنسية المثلية تأخذ العديد من الصور التي تختلف رفود الفعل القانوني والاجتماعي تجاهها باختلاف المجتمعات والثقافات وما يوجد بها من نظم قانونية ولقد شهد العالم الغربي وبصفة خاصة في السنوات الأخيرة الكثير من مظاهر التسامح فيها يتعلق بالجنسية المثلية والموقف المروء انتفاذه من الاشخاص الذين يمارسونها ، وكان ذلك تحت تأثير ضغط الذين ينادون بأن هذه المسألة مما يعتبر من صميم حريات الأفراد الشخصية .

٣ - للمصطلح في علم الاجرام مفهوم يرتبط ببعض النظم العقابية التي تهدف الى رعاية المحكوم عليهم ، ونقصد بذلك الامراج بوعده الشرف Parole d'honneur الذي يعرف بنظام البارول والذي يتم بوجبه الامراج عن الشخص قبل انتهاء الفترة المحكوم عليه بها في ضوء بعض الشروط والظروف الخاصة .

انظر : نظام الامراج
Parole بوعده الشرف

هوتون (ارنست ١٠)

Hooton, Earnest A.

من ابرز اعلام المدرسة الانثربولوجية التي أسسها في اوربا لومبروزو Lombroso وعرفت في الولايات المتحدة الأمريكية باسم المدرسة التكوينية Constitutional كان هوتون استاذًا بجامعة هارفارد عندما أجرى دراسة ذائعة الصيت Crime and Man في عام ١٩٣٩ على عينة مكونة من ثلاثة عشر ألفًا وثلاثمائة وثلاثة وسبعين من نزلاء السجون والإصلاحات موزعين على عشر ولايات ، اضافة الى ٣٢٠٣ شخصًا من رجال الشرطة والمطائيء وطلبة الجامعات ونزلاء المستشفيات .

٢ - في ضوء الاختبارات التي بنيت خصيصا لهذه الدراسة مشتملة على ١٠٧ خاصية انثربومترية ، انتهى هوتون الى ان المجرمين ينتمون الى فئة اثنى واكثر انحطاطا سواء فيما يتعلق بالصفات الوراثية وتكوينهم العضوي والسيكولوجي حيث لاحظ اختلافات واضحة في الملامح

- دراستهم لهذا المظهر السلوكي المنحرف .
- M. Schofield., Sociological Aspects of Homosexuality. 1965.
- P. Parrot et M. Guemeau., Les Gangs D'Adolescents. Paris. 1959.
- T. Honoré.; Sex Law. 1978.

Honour (E.)
Honneur (F.)

شرف

١ - يراد به التقدير العام الرفيع الذي تصاحبه بعض الصفات والخلال الحيدة كالنقطة والشهرة والاعتزاز بالمكانة باعتبارها جميعها عناصر مكونة لهذا التقدير ومتضمنة فيه . وبناء عليه يكون الشرف اذن الشعور او الاحساس العميق بالمستوى الاخلاقي لدى الشخص ، وهو يحدد له ما يقدم عليه من اعمال وتصرفات باعتباره انسلقا وبالتالي ما يمتنع عنه بصرف النظر عن المتعة او الكسب .

٢ - استخدم المصطلح على نطاق واسع في علم الاجتماع والانثربولوجيا باعتباره يعكس ما يعرف بنظام الشرف Honour System الذي يشكل العمود الفقري في بعض الثقافات التقليدية والرفيعة عموما. ولدى بعض الجماعات التي يلعب نسق القيم في حياتها دورا رئيسيا كحدد للسلوك ، وهنا يعكس المفهوم معنى يرتبط بما يقصد به عند الحديث عن (حياء المرأة) والائتماط السلوكية التي يلزم التعامل من خلالها في ضوء ما يمليه نظام الشرف ونسق الاخلاقيات بوجه عام .

واحدة من الجرائم فقد تكون جرائمهم مختلفة ومن هنا فلم يكن كافيا أن يرتكب هوتون في دراسته على نوع الجريمة الأخيرة فحسب وكله مما له تأثيراته على نتائجه ومدى ما تنبع به من سلامة وصدق .

Hostility (E.) عداوة ، خصومة Hostilité (F.)

مشاحنة ، أو عدوان أو بمعنى عام اتجاه يتميز بالعداء والخصومة والنشاط الذي يضر بالأفراد أو الجماعات الموجه نحوها هذا الاتجاه .

دار اصلاح

House of Correction (E) Maison Correctionnelle (F.)

١ - نمط من اقدم الأنماط التي تعتبر بمثابة النواة الأولى للسجون الحالية فقد أنشئت أول دار اصلاح في براينويل Bride wel بإنجلترا في آخريات القرن السادس عشر (١٥٥٢ على وجه التحديد) كؤسسة عقابية يخضع نزلاؤها من السارقين واللصوص والكسالى والمتسولين والمتسكعين الى نظام عمل دقيق يهيء لاصلاحهم كما يحقق الردع بالنسبة الى الآخرين .

٢ - بدأ تصميم هذه الدور منذ عام ١٥٩٧ في عدة اقاليم ومناطق في إنجلترا لعقاب المفسدين والمتسولين العائدين ، ثم خصصت في بعضها لتسليم خاصة بالنساء ، وبعد ذلك أخذ النظام في الانتشار

الخارجية للوجوه والمخاضات واحجام الأجسام وانهم مهينين بطبيعتهم الى ان يصبحوا مجرمين . وان كانت هذه الصفات والخصائص تختلف فيما بينهم بحيث تتميز كل نوعية من المجرمين كالقتلة مثلا او اللصوص او مرتكبي الجرائم البشعة بصفات تختلف فيما بينها .

٣ - على الرغم من أن مثل هذه الدراسات تعتبر امتدادا للتراث الذي وضع أسسه لومبروزو فان نظرية هوتون لم تسلم مثلها مثل نظرية لومبروزو ذاتها من الانتقادات أولا بسبب العينة ذاتها وكيفية اختيارها وانها لم تسيت ممثلة باى حال من الاحوال وثانيا لانها اجريت على مجرمين مذنبين بالفعل ومن نزلاء السجون اى انها لا تعبر عن من لم تكتشف جرائمه اضافة الى انه لا يوجد في الواقع من الأدلة ما يؤكد هذه الصفات الانحطاطية التي يقول بها هوتون كما انه يفرض وجود مثل هذه الصفات فانه يصعب التسليم بان الوراثية هي مصدرها بالقطع ذلك انه الى جانب العوامل الوراثية وهي ما لا يستطيع احد أن ينكر وجودها وتأثيرها توجد ايضا عوامل اخرى بيئية أو اجتماعية كسوء التغذية ومشاكل البيئة والثقافة والفرقة وكلها مما له تأثيراتها على الشخصية الفردية بشكل أو بآخر .

اضف الى ذلك كله ان ربطه بين صفات معينة للمجرمين وأنواع معينة من الجريمة كان بدوره موضع انتقاد عنيف ذلك ان نسبة لا يمكن التهورين من شلتها من نزلاء السجون هم من العائدين وهؤلاء ليس بالضرورة أن يكونوا قد ارتكبوا نوعية

عقار (نواء) منوم
Hypnotic Drug (E.)
Droge Dormatif (F.)

Sedative

انثر : مهدئ

توهم المرض (سوداوى)
Hypochondria (E.)
Hypocondriaque (F.)

مرض عصابى Neurotic يجعل
المريض سوداوى النظر زائد
الحساسية والاهام فيما يتعلق بصحته
المسلمة حتى تأخذ المسألة عنده طابع
المشكلة الخطيرة التى تجعله خائفا ومتربدا
من أية تغيرات سواء فى حالته الصحية او
مشاعره او حتى فى الجو الخارجى المحيط
به . ومن ثم يصيح فريسة لخوف مجهول
من أى مرض يسمعون عنه او كارثة وقعت
بغيره أن يصاب هو به .

الهستيريا
Hysteria (E.)
Hystérie (F.)

١ - مرض نفسى عصابى يعنى
اضطرابا وظيفيا فى الشخصية ، وهو
ينشأ عن عدة عوامل على رأسها
المراعات اللاشعورية فى الطفولة .
وللمرض امراض جسمية ونفسية وهركية
وحسية متعددة ، كما تتميز الهستيريا
بظهور علامات التصدع بشكل واضح أى
تفقد بعض أوجه النشاط اتصالها بباتى

وأصبح معمولا به فى المانيا وفرنسا وفى
إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - ظلت دور الإصلاح فى بداية
الامر لتحقيق بضعة اهداف هى أولا
اخضاع المحكوم عليهم لنوع من العقوبات
التي وان كانت تختلف عما يوقع على
المذنبين الخطرين الا انها كانت كافية
لتحقيق عنصر الردع والزجر . وثانيا
تعويد الجسم لنظام عمل شاق دقيق يساعد
المحكوم عليه على اكتساب عادات
اجتماعية تجعله أكثر فائدة للمجتمع بعدما
يطلق سراحه . ثالثا تعويد العقل وتدريبه
أيضا على أهمية التفكير وضرورة العمل
والطاعة والامتثال للأوامر والنظم .

٤ - ظلت دور الإصلاح مقصورة
على المذنبين المحكوم عليهم فى جرائم
بسيطة دون المجرمين الخطرين واستمر
هذا الوضع حتى أحرقت القرن الثامن
عشر وبدايات القرن التاسع عشر عندما
ظهرت الحاجة الى السجن لايذاء المذنبين
بدلا من نفيهم وإبعادهم فى المستعمرات
ومن ثم وجد أن دور الإصلاح بنظمها
وتتاليدها الطويلة يمكن أن تحقق خاصية
الردع الى جانب الإصلاح وهو الاتجاه
الجديد الذى بدأت بعض الأصوات تنادى
بالأخذ به . وكان ذلك ايذانا بانهاء تداول
أو استخدام مصطلح دار اصلاح ليحصل
محله مصطلح السجن كؤسسة عقابية
تعرض على نزلائها اهداف الجزاء الجنائى

— Korn, Richard R., and Lloyd W. Mc-
Corkle.; Criminology and Penology.
N. Y. Holt, Rinehart, and Winston,
1969.

تلقائيا وكأنه واقع تحت ثقل ظروف غير
عادية تجبره قسرا على ذلك دون أن تكون
لديه القدرة على مقاومتها .

وتشير كثير من الدراسات الى أن
جرائم النشل والفتش والشهادة الزور من
أكثر ما يقدم عليه المصابون بهذا المرض .

مكونات الشخصية ، إضافة الى عدم
النضج الانفعالي والقابلية الشديدة
للإحساء .

٢ — نتيجة لهذه الصراعات النفسية
التي يعاني منها المريض نجده يقدم على
ارتكاب الجريمة بشكل يكاد يكون آليا أو

I

على تلك الحقيقة التي أبحثها غالبية البحوث التي أجريت على نزلاء السجون بصدد وجود تأثيرات سلبية تهدد ذاتية الأفراد وشخصياتهم . مما يستلزم معه الإسراع في مواجهة ذلك ببرامج الرعاية وإعادة التأهيل المناسبة .

— H. S. Becker, Outsider, N. Y. 1963.

Adolescence

انظر : مرحلة

Ideology (E.)
Idéologie (F.)

أيديولوجية

من أكثر المصطلحات اثارة للجدل والتفكك في علم الاجتماع بصفة عامة والعلوم القانونية ومباحث علم الاجرام والعقاب بصفة خاصة . فالأيديولوجية يمكن تعريفها على وجه من الوجوه بأنها المعتقدات والاتجاهات والآراء التي تشكل نسقا أو طائفا قد يختلف من حيث شدة الترابط وضممه ، ولكن يتم من خلاله (النسق) للنظر الى العالم وبالتالي اماكن تفسيره وتغيره . ويرى الاجتماعيون ان المصطلح قد استخدم منذ بدأ تأصيله في نهيات القرن الثامن عشر في ثلاثة معاني هامة هي : أولا ، للاشارة الى نوعية محددة وخاصة تسلبها من الأفكار والمعتقدات ، وثانيا ، للاشارة الى المعتقدات التي تعتبر بنحو أو بشكل ما زائفة أو لحيثما التبدل ، وثالثا للاشارة الى أي نسق من المعتقدات في أي مجال من المجالات بداية من المعرفة العلمية الى الدين الى تلك الآراء المعادية التي يعتنقها الرجل البسيط فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي المعتاد .

تحقيق الذاتية ، تعرف ، توحيد
Identification (E.F.)

١ — ومنها كلمة Identify بمعنى اثبت الشخصية وتحقق منها . وقياسا على ذلك يقال مكتب تحقيق الشخصية Identify office ويقصد بذلك التيقن من شخص يسمى هو بعينه أي التحقق من شخصية الفاعل وهويته كما يطلق عليه الفرنسيون Identité de personnes . الأمر الذي يتضمن جانباً سيكولوجياً باعتبار أن التعرف أو التحقق من الذاتية هو في جوهره تصور لبعض السمات التي يتصف بها الشخص سواء من حيث الاسم والجنسية وتاريخه ويمكن الولادة والحالة العائلية ... الخ وكذا صفاته وسبب ولونه ومقاييسه ومزاجه الانفعالي الغالب .. الخ .

٢ — من الناحية السيكلوجية البحثية يرجع المصطلح الى فرويد الذي استخدمه في كتابه تفسير الأحلام وقصد به تلك العملية اللاشعورية التي يتمثل بها الطفل خصائص والديه النفسية او من يقوم مقامها وهي عملية توحيد واستمحاء يكون لها طابعها الخاص في الحالات المرضية حيث تتبادى الذات في الرباط الانفعالي بالشخص (الذات) موضوع التوحيد او التعمين حتى تأخذ مكانها .

٣ — وبالنسبة الى علم الاجرام يتركز الاهتمام بصفة خاصة على ، أولا ، مدى اكتساب الأفراد المذنبين لخصائص الذاتية أو الشخصية المتحررة ، وثانيا

مجرم مثلي

Ideological Criminal (E.)

Criminel Par Idéologie, Le (F.)

يشير المصطلح الى فئة من المجرمين او طراز اجرامى قلم بذاته يرى اجرامه واجبا عليه ولذا فهم لا يهتمون بتجريم القانون ومن بين هؤلاء المجرمون السياسيون واعضاء الجماعات والجماعات الدينية . ومن الناحية الأخرى ترى بعض التشريعات أن في الدوافع النبيلة التي تدفع بالمجرم المثالى الى ارتكاب جرمه ما يعتبر عوامل أو أسباب مخففة حتى وان لم تلغ مسؤوليتهم الجنائية تبلا .

— Aoofer, Erice.; The True Bliever. 1951.

— Ernest Seeling., Traite de Criminologie. Paris. 1965.

Idiocy (E.)

عته

Idiotisme (F.)

١ — عدم تكامل نمو القوى العقلية سواء لنقص خلقى أى ملازم للشخص منذ ولادته أم لوقوف نمو المدارك بمعنى أن مدارك الشخص وإن كانت قد بدأت فى النمو إلا أنها تقف عند سن معينة .

٢ — والعته يشير عند السلوكيين وبحسب معيار النضج الاجتماعى الى ضعف عقلى شديد وإلى اغلاق فى المدارك العقلية حيث يعتمد المعتوه كلية على الغير لأنه يعانى من هذا الاغلاق أو التخلف العقلى من النوع الأدنى الذى تتراوح نسبة نكته ما بين السمر و٢٥ درجة ، أى أن

٢ — بيد أن مصطلح الايدولوجية فى علم الاجرام وعلم العقاب يلخذ معنى آخر فيقصد به ذلك النسق المحدد من المعتقدات الذى تتبناه وتروج له جماعات القوة والتفوذ وهو نسق ليس من الضروري أن يكون مصلحا أو صحيحا ، أو حتى واضحا وبتمسكا من الداخل ، ولكنه قادر على أى الأحوال على أن يعطى اجابات محددة لتلك الاسئلة والقضايا التى تهم الناس .

٣ — ويركز الاهتمام الحالى بالمصطلح على مدى قدرة تلك الايدولوجيات التى تعتنتها أو تقدمها الطبقات الحاكمة على مساعدة الحقيقة والاجهال بها . وقد وضع ذلك فى بعض مجالات الاستخدام الحديثة للمصطلح التى اهتمت بوصف بعض مواقف بذاتها فى مقدماتها .

أولا : القضية القائلة بان الايدولوجية التى تمكسها الجماعة المسيطرة أو الطبقة الحاكمة لا توجد الا من أجل التحكم وتهذئة أو تسكين شكوك وتسلؤلات الطبقات الأخرى .

ثانيا : التخطيط أو رسم أهداف لا يمكن الوصول اليها فى الواقع .

— Bell Daniel.; The End of Ideology. rev. ed. 1967.

— Belsey, C.; Critical Practice. London. Methuen. 1980.

— Larrain, J.; The Concept of Ideology. London, Hutchinson 1980.

انظر : اجباط

Frustration

نظرية الفسوط والاجباط
Strain Theory

السلوك غير الشرعي سواء كان صريحا أو ضمينيا تظهر مشكلته عند الرغبة في تحديده بالنسبة الى الجريمة غير المحددة . وبناء عليه يرى الكثيرون أن السلوك غير المشروع هو أن السلوك المخالف للقاعدة وأن كان البعض يرى أن أساس وصف السلوك بعدم المشروعية هو لجوء الجاني الى استعمال وسائل متعارضة مع التنظيم القانوني .

Imbecility (E.) بله ، ضعف عقلي
Imbécillité (F.)

يعنى المصطلح درجة من درجات التخلف العقلي بحسب التقسيمات السيكولوجية والاجتماعية والزرورية السائدة . ويتميز الإبله **Imbecile** (وهو الاصطلاح السائد في أمريكا في مقابل اصطلاح **feeble-minded** المستخدم في إنجلترا) بنسبة ذكاء منخفضة تتراوح ما بين ٢٥ - ٥٠ ، ومن هنا يعتبر تخلفه العقلي تخلفا من النوع المتوسط حيث يكاد يعتمد على غيره بصفة مستمرة ، وإن كان القانون قد رفع عنه المسؤولية الجنائية أسوة بالجنون والمعتوه وضعاف العقول .

انظر : ضعف العقول

Feeble - minded

Idiocy

منه

Imitation (E.F.) محاكاة ، تقليد

يرجع الفضل في ذبوع المصطلح وانتشار استخدامه الى جابريل تارد **Tard** حيث اعتبره الأسس الذي لا غنى

ذكاءه لا يتجاوز مستوى ذكاء طفل لم يصل الى السادسة من عمره .

٢ - هناك نوع من العته يعرف بعته الشيخوخة وهو انحلال عقلي متدرج ومضطرب ينتج عن تقدم السن وبسبب ما يحدث من تحولات في الشرايين المخية . وعادة ما يصاحب هذا النوع من العته علامات تصلب الشرايين وبعض الأعضاء الأخرى . وإن كان الشيخوخ يختلجون في تعرضهم لهذا العته بحسب نشاطهم وصلاتهم بلوجه الحياة وممارستهم لها .

وقد سوى القانون بين العته وبعض الأمراض العقلية الأخرى واعتبر المصاب به عديم الأهلية ذلك على الرغم من أن المعتوه قد يقدم على أشد أنواع الجرائم خطور خاصة وهو تحت تأثير ثورة غضب عاتية .

— George, A. Smoot; The; Law of Insanity. 1929.

Illegal Conduct (E.)
Conduite Illégitime (F.)

تفرض القاعدة القانونية سلوكا محددا كما تحرم أنواعا محددة من السلوك وبذلك يكون السلوك الذي يحرمه القانون سلوكا غير شرعي بامتباره مخالفا لما يفرسه وينص عليه .

ولما كان الأصل هو المحاسبة من الأعمال المعبدية التي ترتكب ضد المصالح العامة التي يرى المشرع حمايتها ، فإن

الكثير من مظاهر السلوك التي قد تكون متعارضة مع القيم والمثل الأخلاقية في المجتمع ولكن المشرع لا يجرمها مع ذلك ويعني هذا بالضرورة أن المشرع لا يجرم اذن كل ما قد يكون متعارضا مع الاخلاق او مخالفا للآداب والمبادئ والقيم ولكن الاخرى ان يقل كل ما يهدد المصلحة العامة ويؤثر بالناس في استقرار الحياة الاجتماعية وامنها

حصانة ، عصمة Immunity (E.)
Immunité (F.)

يقصد به اعفاء بعض الأفراد أو بعض الأموال أو بعض الحالات من تطبيق القواعد العامة عليهم في المسائل القضائية والمالية وذلك في اطار تحديد القانون لهؤلاء ومبرر اعفائهم ومنحهم هذا الامتياز .

عدم (بخاتوق) Impale (E.)
Empale (F.)

انظر : عقوبة الاعدام
Capital Punishment

متهور ، جاد الطبع Impetuous (E.)
Impétueux (F.)

انظر : عدم الاحترار
Imprudence
Negligence
اهمال

تورط (اشراك في التهمة بجريمة)
Implication (E.F.)

من الفعل اللاتيني implicatio بمعنى حالة الاشتراك في فعل من الأعمال او على

منه للحياة الاجتماعية ، بالاشتراك مع كل من مقولتي التكيف والمعارضة . وبالرغم من التعاريف الكثيرة للمحاكاة والتعدد فيها ضمنه العلماء هذا المفهوم من عمليات فالمعنى الشائع للمحاكاة انها محاولة شعورية أو لا شعورية من جانب فرد للظهور بظهر شخص آخر يتخذه نموذجا له .

وهي عملية من الواضح انها اوسع من مجرد النقل كما انها بمثابة رابطة بين الفرد وما يحيطه من مؤثرات اجتماعية وثقافية بمعنى انها مفيدة في اكساب السلوك صفة الاجتماعية عن طريق التقليد والمحاكاة وان كانت هذه العملية أشبه بالموسى ذات الحدين اذ قد يقدم الأفراد على محاكاة التماذج الانحرافية سواء بقصد أو بدون قصد .

— Tarde, G.; Les Lois de L'imitation, Paris, 1890.

هجرة وافدة Immigration (E.F.)

يقصد بها دخول الأفراد والجماعات القادمين من احدى الدول الى دولة اخرى بهدف الإقامة والعمل .

مخالفة الآداب ، الأاخلاقية
Immorality (E.)
Immoralité (F.)

لفظ الجريمة يشير الى مظهر سلوكي مضاد ينتهك الشعور الجناسي وذلك بالقدر الذي ينفع بالمشرع الى تجريمه . وبالرغم من صدق هذه العبارة فان ثمة

الا بتحويل الاهتمام من الهدف العقابي للسجن الى الهدف الاصلاحي بحيث تصبح السجون بحق اداة للاصلاح واعادة التأهيل

٤ - ولا يخفى الكثيرون شكوكهم في امكانية الوصول الى أى اصلاح حقيقى طالما السجون بوضعيتها الراهنة ، علاوة على أن التبادى فى الاخذ بالدموع الى تحديث السجون وتوفير سبل الراحة والدعة والاستجابة لكل رغبات السجناء ومطالبهم ، سوف يحول السجون فى آخر المطاف الى مجتمعات مريحة تفقد معها قيمتها الاصلاحية ناهيك عن وظيفتها الرادعة مما سيؤدى الى زيادة معدلات الجريمة بدلا من الحد منها .

Imprudence (E.F.)

عدم الاحتراز

١ - يشير المصطلح الى صورة من صور السلوك المكون للجريمة غير المصدية ، والى مظهر من مظاهر عدم التوافق بين السلوك وما يفرضه القانون من واجبات على الأفراد اذ يخالف على وجه الخصوص واجب الاحتياط والتبصر فى العواقب ، ولذا يقال أحيانا عدم الاحتياط او عدم الحيطة وهو ما يرتب (الخطأ) المسئولية المدنية اذا سبب الضرر .

٢ - وبالرغم من انه يصعب التمييز بدقة بين صورتى الاهمال negligence وعدم الاحتراز (الاحتياط) كجوانب فى السلوك المكون للجريمة غير المصدية ، فان البعض من الفقهاء يعتبرون الاهمال خطأ ناتجا من اغفال omission وهذا يقابله

الاقل المعرفة بحدوث هذا الفعل والموافقة عليه ، وبالتالي فان التورط يتضمن نوعا من الادراك لما ينجم عن الفعل من نتائج وآثار .

Imprisonment (E.)

حبس

Emprisonnement (F.)

١ - عقوبة من أهم العقوبات السالبة للحرية تقضى بإيداع السجن من حكم عليه بها المدة التى يحددها القاضى فى الحدود التى ينص عليها القانون .

٢ - ويعكس التطور الذى لحق هذه العقوبة التطور الذى طرأ على الفلسفات العقابية ذاتها . فمن ناحية هناك من يرون أن الأصل هو أن يكون السجن عقوبة توقع على المجرم الذى يعتدى على قواعد المجتمع وقوانينه زجرا له ثم ردعا لغيره . ومن هنا نمازالت عقوبة السجن أبرز روادع النظام الاجتماعى ضد الفزعات الانحرافية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع والتى تتعارض مع الشرعية الاجتماعية وذلك بالرغم من كل المساوئ والحائز التى يلوح بها اتسار حركات الاصلاح السجونى فى وجه العقوبات سالبة الحرية والحبس فى مقدماتها .

٣ - ومن الناحية الثانية يرى البعض الآخر أن الاقتصاد على أسلوب الردع ليس هو الأسلوب الأمثل لتعديل السلوك واكتساب الخبرات السوية التى تعيد السجنين عضوا نافعا فى مجتمعه ، ومن ثم فان حل مشكلة الجريمة لن يتأتى

عجز ، اعدام القدرة والصلاحية

Incapacitate (E.)

Incapacité (F.)

١ - يراد بالمصطلح ضمان تعجيز المذنب وأعدام قدرته على مقارفة الجريمة مرة ثانية وذلك بتوقيف أنفاج العقوبات واشدها مساواة كالتشويه وبتر الاعضاء وازالة الاطراف والاعضاء وما الى ذلك من الوسائل البشعة التي ملازت بعض المجتمعات تمارسها والتي تصل الى ذروة عنفها في عقوبة اعدام ذاتها .

٢ - وعلى الرغم من اعدام بعض الدول على الفاء عقوبة اعدام ، والمتأداة باعادة النظر في عقوبة الحبس (باعتبار انه يهدف أيضا الى عزل المذنبين وابعادهم) فقد اهتمت الدراسات التي دارت حول هذه النواحي باراز مدى الفاعلية الحقيقية لمثل هذه الاجراءات الرادعة ، والآثر المترتبة عليها وبخاصة ما تعلق منها بالظروف الاقتصادية والامرية .

— P. Almsworth and K. Pease; Incapacitation. revisité, H. J. 20 (3) 160. 1981.

Criminology انظر : علم الاجرام

خطورة اجرامية

Dangerousness

Incapacity (E.)

عدم الأهلية

Incapacité (F.)

أن يعجز الفرد اما من امكانية وجوب حق له ويطلق عليه عدم أهلية التمتع
Incapacité de Jouissance
وذلك كالحكوم عليه بالانفصال الشاقة مثلا
حيث لا يصير بإمكانه أن يمنح هبة ،

الخطا المتصود الذي يطلق عليه أيضا اسم الخداع Dol وتترتب عليه المسؤولية المدنية وفي بعض الحالات المسؤولية الجنائية كحالات القتل او الحريق الناتج عن عدم التبصر . وبتعبير آخر يمكن القول بأن عدم الاحتياط يتميز عن الاهمال بكون الاول يرتكب بسلوك ايجلابي على حين يرتكب الاهمال بسلوك سلبى .

انظر : امس Negligence

Imputation (E.F.)

اتهام ، عزو

(جنائي)

يقصد به اسناد حدث الى شخص ما بقصد تعزيره أى بنسبته اليه او الفائه عليه .

Inadequate (E.)

غير كاف

Nonadéquate (F.)

بمعنى عدم المساواة او المطابقة او عدم الكفاية لتحقيق النتيجة المطلوبة او المستهنة بسبب عدم ملامة الظروف او الشروط الواجب توافرها لتلم اكمال التمسد .

Incapable (E.F.)

عدم الأهلية

يقصد به الشخص الذى لا يتبع بالصلاحية او ما يعرف بأهلية الوجوب او أهلية الاداء .

وتعتبر القواعد الخاصة بالتحريم أو الإباحة ظاهرة تعمل في كل الجماعات البشرية فلم يعثر حتى الآن على تنظيم اجتماعي بشرى لا يعتبر العائلة المنطلق الذى يبدأ منه هذا التحريم .

٢ - تتضارب الآراء والنظريات حول الأساس الذى تقوم عليه ظاهرة الزنا بالمحارم على الرغم من عبويتها خاصة وأن بعض الأنثربولوجيين قد درجوا على مناقشة موضوع الزنا بالمحارم وموضوع الزواج كما لو كان موضوعا واحدا على الرغم من أهمية النظر اليهما منفصلين إذ لا يوجد مجتمع بشرى يحرم العلاقة الجنسية بين الزوج وزوجته .

وانما كان البعض يذهب الى أن ظاهرة التحريم هي نتيجة طبيعية لنفور الإنسان وعدم ميله الى ممارسة الجنس مع اقاربه الأولين فان البعض الآخر يرى أن الزنا بالمحارم مسألة يتجرف اليها الفرد اذا ترك له الخيار ، ولذا فلم يكن أمام المجتمعات الا أن تفرض القواعد التى تمنع الأفراد من ارتكابه والجزاءات التى توقع على من يخرق هذه التسواعد ويخرج عليها . وفي الوقت الذى فسر بعض العلماء ظاهرة التحريم في ضوء معطيات نظريات التحليل النفسى القائلة بوجود ميل جنسى من جانب الولد للام ومن جانب البنت للاب ، فقد فسرها البعض الآخر بالرجوع الى العوامل البيولوجية والوراثة ، على حين ذهب فريق آخر الى أن قواعد التحريم الجنسى تنشأ من محاولة المجتمع الصلوة دون اختلاط وتداخل العلاقات القربانية في العائلة ككلر لابد أن ينشأ لو اطلقت الحرية الجنسية لأعضاء

وأما أن يحرم من مباشرة الحق والتصرف فهو عدم أهلية الأداء I. d'exercise كالناصر الذى لا يحق له التصرف والمحجور عليه وهما لا يتصرفان بنفسهما وانما عن طريق الوصى والقيم .

انظر : عدم الأهلية Incapable

حبس (اعتقال) (E.) Incarceration
(F.) Incarcération

١ - عقوبة سالبة للحرية تختلف مدة الحكم بها باختلاف التشريعات حيث تتراوح في بعضها بين ٢٤ ساعة كحد أدنى وثلاث سنوات كحد أقصى ، وإن كانت القوانين عادة ما تسمح بتجاوز هذا الحد الأقصى عند الضرورة وبئض منها في الوقت الذى لا تجيز النزول عن الحد الأدنى تحت أى ظرف من الظروف .

٢ - تميز التشريعات بين نوعين من الحبس هما الحبس مع الشغل والحبس البسيط ولا تختلف طبيعة الشغل prison labour هنا كثيرا عما هو مقرر بالنسبة لعقوبة السجن .

انظر : سجن ، حبس Imprisonment

زنا المحارم (مضلجة المحارم) (E.) Incest
(F.) Incesto

١ - يراد بلفظ المحارم أولئك اللاتى يحرم الزواج منهن أو قيام علاقة جنسية معهن بسبب الروابط القربانية سواء كانت هذه القرابة قرابة حثيقية أو قرابة متوهمية .

الفرد من بعض قريباته التي يمنع النظام الاسلامي الزواج منهن ، فقد لاحظ ميردوك في دراسته التي اجراها على ٢٥٠ مجتمعا في العالم ان قبائل الماركيز وبورورو تبيح زواج الرجل من عمته كما تبيح بعض الجماعات الاخرى زواج الرجل من خالته والبعض الآخر زواجه باخته من امه .

٤ - من المهم في كل هذا ان يتضح الفارق بين الزواج والملاقات الجنسية خارج الزواج والقواعد الخاصة بكل منهما على حدة . وعلى الرغم من ان كثيرا من المجتمعات التي تحرم الزواج بين اشخاص معينين وتحرم ايضا اياه علاقة جنسية بينهم فان بعض المجتمعات الاخرى تسمح بوجود الاتصال الجنسي المؤقت بين المحارم ولا تعتبر ذلك جريمة كما هو في قبائل الكتالانزي في غرب افريقيا الذين درسهم فورتس Fortes فهم يقولون ان المباشرة والزواج ليسا نفس الشيء .

٥ - وعموما فان التحريمات الجنسية والتقييدات الموضوعة على الزواج من المحارم ليست مجرد قواعد اجتماعية ، ولكنها اتخذت في العصور الحديثة المسبغة القانونية التي يعاقب القانون على عدم الامتثال لاحكامها . فمعظم التشريعات الحديثة تنص صراحة على انه تعتبر جريمة ان يقدم الرجل على ارتكاب فعل جنسي مع اية امرأة يعرف انها حبيبتة او ابنته او اخته او امه ، بل ان القانون الجنائي - ابعد من ذلك - يميل الى ان يجعل مثل هذه العلاقة ظلوما مشددة بالنسبة الى من تقل سنهما من ستة عشرة

المائلة من الجنسين ويضربون لذلك مثلا انه لو سمح للاب ان يتصل جنسيا بابنته فسوف يجعل منه ذلك ابا وزوجا لها وابا لاطفالتها في وقت واحد وفي هذا تشابك خطير في العلاقات الدموية والاجتماعية يهدد بتدمير الكيان الاجتماعي لكل من العائلة والجماعة لما ينطوى عليه من تصادم في الادوار .

٣ - ولقد كثفت البحوث الاجتماعية والانثروبولوجية الاكثر جدية عن زيف كثير من هذه الآراء والنظريات وامكن استخلاص بعض العموميات التي تعتبر موضع شبه اتفاق بين غالبية العلماء .

(١) بالرغم من ان ظاهرة التحريم الجنسي بين الام والابن والوالد والبنت والاخ والاخت تكاد تصل الى مستوى التعميم فان هناك بعض الحالات القليلة التي كان يباح فيها للرجل (الاخ) الزواج من اخته كما هو الحال بين ملوك مصر القديمة وبين العبريين وبعض القبائل العربية في الجاهلية .

(ب) في الوقت الذي تحرم المجتمعات الاسلامية الزواج بين اعضاء الاسرة النووية الواحدة الا انه مباح ومفضل ايضا بين ابناء العمومة من الدرجة الاولى . وبينما نجد في مجتمعات اخرى ان الزواج محرم في البينة كلها فقد نجده مباحا في العشيرة الواحدة بحيث يتزوج اعضاء البينة من اية بذنة اخرى تنتمي الى نفس العشيرة .

(ج) وعلى العكس من النظام الاسلامي نجد بعض المجتمعات تبيح زواج

عليها الطلبات أو الدعاوى الفرعية بينما يطلق عليها التدخل *interference* اذا ما اثرت من قبل الغير . كما يطلق على الدعاوى الفرعية ايضا اسم الطلبات *demandes accessoires* **الإضافية** اذا اقبلها المدعى ، أو ما يطلق عليه مطالب المدعى عليه الفرعية اذا اقبلها المدعى عليه .

تحريض ، اغراء Incitement (E.) Incitation (F.)

١ - يقصد به اغراء الشخص وحته على أن يرتكب فعلا مخالفا للقانون . والتحريض بهذا المفهوم يعتبر جريمة في ذاته سواء كان متثلا في اغراء أو تهديد أو ضغوط ، كما لا يهم ما اذا كانت الجريمة المحرض عليها قد تمت أو لم تتم فالمحرض هو شريك على أى الأحوال متى ثبت تحريضه للجأتى .

٢ - ومن المخالفات الأساسية ايضا أن يقدم الشخص أولا على نشر أو توزيع أى شيء مكتوب مما يمكن اعتباره متضمنا التهديد أو اهاقة أو سب وثقيا أن يقدم على استخدام أى مكان علم أو تجمع ولقاء عام لحصوله اذكاء روح الكراهية أو التعصب تجاه بعض الأفراد أو الجماعات .

عدم صلاحية ، عدم اختصاص Incompetence (E.) Incompétence (F.)

١ - هو عدم القدرة أو العجز في

عاما والتي تسمح بقيام علاقة جنسية بينها ومن من تعرف أنه جدها لأبيها أو أباهها أو أخاها أو أبنها .

— أحمد أبو زيد ، البناء الاجتماعي ، (مدخل لدراسة المجتمع) ، الامساق ، الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . الاسكندرية . ١٩٧٩ .

— على عبد الواحد وان ، المرأة في المجتمع ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

— قيس النورى ، طبيعة المجتمع البشرى في ضوء الانثروبولوجيا الاجتماعية ، مطبعة سعد ، بغداد ، ١٩٧٠ .

— Malinowski, B.; Sex and Repression in Savage Society. N. Y. Meridian Books. 1955.

— Master, R. E., Patterns of Incest. 1963.

— Weinberg, S. K.; Incest Behavior, 4 (h ed. 1960.

— Westernmark, R.; The History of Human Marriage. London. 1921.

واقعة ، حدث اعترافى Incident (E.F.)

١ - يقصد بالمصطلح عموما كل إجراء فرعى تتمتع به الدعوى ، وأن كان معناه الضيق يدل على الوقائع أو الادعاءات التي يثيرها أحد المتخاصمين أو أى طرف ثالث والتي يقصد بها تعجيل الموضوع نفسه أو اتخاذ إجراءات أو تدابير وقتية أو تحفظية .

٢ - ماذا كانت اثاره الضوادة الاعترافية بين المتخاصمين أنفسهم اطلق

بتخذ صورة هتك العرض أو الفعل الفاضح سواء كان بالقوة أو التهديد أو بغير ذلك ، وسواء كان الفعل الفاضح والمخل بالحياء والأدب والحشمة قد تم علنا أو في غير العلن .

وتنص اغلب التشريعات على تشديد العقوبة في بعض الظروف الخاصة المرتبطة بالأفعال المقذمة كان يكون أطرافها أكثر من شخصين أو إذا كان الفعل على من تصغر سنه عن الرابعة عشر وما إذا كان المكان مما تتوافر فيه (أو تتقدم) لركن الخصوصية أو العلانية .

Indecent Assault (E.) هتك العرض Assaut Indécent (F.)

١ - إحدى صور الفحش أو الفعل الفاضح المخل بالحياء الذي يقع مباشرة على جسم الغير وبدون رضاه . وهتك العرض قانونا يشمل ما دون الوقاع من الأفعال الماسة بالعرض وهذه الأفعال قد تقع على ذكر مثلاً على الأنثى ، كما قد تكون من الجسدية أو الفحش بحيث تبرر الالتجاء إلى تشديد العقاب .

٢ - وبصفة عامة تشدد العقوبة إذا كان هتك العرض قد تم بالقوة أو تحت سطوة التهديد ، كما تشدد العقوبة أيضا نسبة إلى صفة الجاني أو إلى سن الجاني عليه أو الاثنين معا . وتذهب بعض التشريعات (المصرية على سبيل المثال) إلى التشديد في حالة كون الفاعل من أصول الجاني عليه أو من العائنين على تربيته أو ملاحظته أو من له سلطة عليهم

الكلية والمؤهلات والامكانيات اللازمة للقيام بعمل ما أو الوفاء بالتزام معين . وعلى ذلك فيمكن القول بأن المصطلح يتضمن العديد من الاشارات ، فهو من ناحية يشير إلى خروج المحاكم على قواعد اختصاصها بمناصرها المختلفة فلا يكون للقاضي أو المحكمة أو لاحدى السلطات العامة الكلية أو السلطة على انجاز عمل قانوني .

٢ - كذلك يشير المصطلح إلى الأشخاص عندما يعجزون عن فهم طبيعة أعمالهم فينظر اليهم من ثم على أنهم ناقصي الأهلية من الناحية القانونية وهذه قد تكون أهلية قاصرة أو منعدمة فيما يتعلق بوظيفة معينة (الأهلية لعمل الوصية مثلا) أو بالنسبة إلى كل ما هو مفروض أن يقوم به من أعمال ووظائف . والمعنى نفسه (عدم الصلاحية) ينسحب أيضا حتى على الشهود إذا ما كانوا يشكون بما قد يؤثر في صدق شهادتهم .

Inculcation (E.F.) استغلاب ، اتهام

يقصد بذلك توجيه التهمة شخصيا إلى احدهم بارتكابه جريمة وأن يحقق معه في ذلك وأن يكن من نفى ما ينسب أو يعزى إليه من تهم ومن الدفاع عن نفسه وفقا لما يحدده القانون من إجراءات .

Indecency (E.) فحش ، عيب Indécence (F.)

يراد بالمصطلح التحديد القانوني لبعض مظاهر السلوك المعيب الذي قد

حكم غير معين (محدد) المدة
Indeterminate Sentence (E.)

الفعل الفاضح العلني
Indecent Exposure (E.)

حكم مطلق (غير محدود)
Indefinite Sentence (E.)
Sentence indéfini (F.)

عقوبة تمثل نمطا من أنماط البدائل
لمشكلة الأحكام أو العقوبات السالبة
للحرية قصيرة المدة حيث يحكم قاضي
التحقيق Judge d'instruction
بعقوبة غير محددة المدة كتدبير بديل يتفق
مع ما تتطلبه السياسات الجنائية الحديثة
من اصلاح للجنة واعادة تأهيلهم ، وحيث
يضطلع قاضي التنفيذ Juge de l'exécution
بالإشراف القضائي على تنفيذ هذه العقوبات
والتدابير الاحترازية .

تعويض
Indemnity (E.)
Indemnité (F.)

ينظر اليه على انه بديل لعقوبة
الحبس ويقصد به ما يعطى للإنسان مقابل
ما لحق به من ضرر وذلك طبقا لحجم
الضرر وشدة ونوعيته .

انظر : تمويض Compensation

حكم غير معين (محدد) المدة
Indeterminate Sentence (E.)
Sentence non déterminée (F.)

تتفق الفكرة من الانتجاهات
الاصلاحية القائلة بأن المعاملة العقابية
ينبغي أن تستهدف التهذيب والاصلاح
وعلى ذلك فلا تكون الأحكام أحكاما محددة
بمدة زمنية معينة ، ولكن تكليفا بانجاز

او كان خلافا بالاجرة عنده او عند الذين
تقدم ذكرهم .

٢ - قد يكون هناك العرض جنحة
او جنائية حتى وان تمت الأخيرة بغير تهديد
او استخدام للقوة او الاكراه . ويعتبر من
قبيل الجنحة اذا كان من المجنى عليه
قد بلغ السابعة دون أن يبلغ الثامنة عشرة
اما الجنائية فيميزها عدم بلوغ المجنى عليه
من السابعة وكان الجاني من بين
الأشخاص الذين سبقت الإشارة اليهم .

— R. Walsley and K. White.; Sexual
Offences, Consent and Sentencing.
Home Office Research Study (HORS)
No. 54. 1978.

الفعل الفاضح العلني
Indecent Exposure (E.)
Indéconce Public (F.)

١ - مظهر سلوكي مذل بالحياة قد
يمثل في مجرد حركة او إشارة تخدش
مشاعر الغير وسواء وقع ذلك على جسم
الغير او على جسم الفاعل (الجاني)
نفسه ويكفي ان تكون المشاهدة محتملة
حتى يتوافر شرط العلانية .

٢ - يميز الشارع دائما بين الفعل
الفاضح وهناك العرض وذلك بالرجوع
أساسا الى جسمية الفعل والصورة التي
يرتكب بها . كما تملأ معظم القوانين على
الفعل الفاضح غير العلني الذي يرتكب
مع امرأة نفس العقوبة التي توقعها على
الفعل الفاضح العلني .

الرئيسية التي تواجه حصر الجرائم وتقديرها في أنها ظاهرة ذات طبيعة متغيرة الى ابعاد الحدود مما يجعل من المقارنة بين المناطق المختلفة بالنسبة الى الاوقات المختلفة مسألة في غاية الصعوبة .

ومع ان البعض قد اکتى بجح وحصر المخالفات والجرائم الاكثر خطورة، فقد حاول البعض الآخر تشييد فهرس احصائية تبني على افتراض تقديرات معينة لمختلف الجرائم والمخالفات وان كانت الخطوة الاكثر تقدماً تتمثل في محاولة Sellin التي اقلها بالاشتراك مع Wolfgang عندما سعي الى بناء فهرس على اساس المعدلات والارتباطات التي امکن استخلاصها من عينة مختارة من المبحوثين بصدد وصفهم لبعض الجرائم التي اشتملت على السرقة والاعتداء والآثار المترتبة عليها .

٢ - بيد أن الفهارس الاحصائية تواجه العديد من المشكلات الفنية لعل في مقدمتها تلك المشكلة التي تتعلق بالافراد الذين تتكون منهم العينة (رجال بوليس ام احداث ام قضاة ام طلاب جامعة .. الخ) اضافة الى كيفية معالجة الاختلافات التي تعكسها المعدلات والارتباطات التي يتم الادلاء بها . بينما تتعلق الصعوبة الثانية بالجرائم المسترة والجرائم المفكرة او المتابعة الاعمال وجرائم المادة وكيفية احتساب ترددها او ارتكابها بواسطة الشخص ذاته او بالخاص مختلفين .

٣ - وقد يكون من الافضل التساؤل عن الضرورة التي تدعو الى

بعض الاعمال مما يعنى ضرورة احلال احكام الشغل محل احكام الوقت والزمن . وعلى ان يتم تقدير هذه الاعمال بمنح المسجين علامات تحدد - مع ما يكتب عنه من تقارير - الوقت الذي يفرج عنه .

٢ - هذه الفكرة تمثل محور النظم اصلاحية التي تبلورت فيها عرف باسم نظام البرول الذي ادخله ما كونوجي Maconochie في ايرلندا عام ١٨٥٤ بفرض تحقيق فترة انتقالية يمر بها المسجون بين حياة العزلة في المؤسسة العقابية وحياة الحرية الكاملة بعد ما يفرج عنه . ولا تختلف عن ذلك كثيرا نظم المراقبة والاختبار القضائي والانسراج الشرطي وما اليها .

انظر : علم الاجرام
Criminology
خطورة
Dangerousness
نظم الانسراج بوجد الشرط
Parole

فهرست Index (E.F.)

يراد به قائمة بالموضوعات او القضايا او العناوين الرئيسية في كتاب من الكتب او مرجع من المراجع وانما مصنفة وفق نظام معين وفي ضوء اساس او محكات محددة .

فهرست الجريمة والجنح
Index of Crime and Delinquency (E.)
Index des Crime et délinquance (F.)

١ - تمثل احدى المشكلات

البيئة مما يساعد على تجسير هذه الفرائز والدوام والاطلاها .

طيش ، بلا عطفة
Indiscretion (E.)
Indiscrétion (F.)

انتظر : عدم الاحراز
Imprudence

تفريد العقاب
Individualization of Penalty (E.)
Individualisation de la Peine (F.)

١ - بالرغم من سيطرة الفلسفات العقابية التي مازالت تتحدى بوجود ان يتحمل الخنث عاقبة اعتدائه على قوانين المحتج بشكل يحقق هدف الدولة في الردع فقد شهد الفكر الجنائي منذ بداية القرن الماضي ظهور فكرة تفريد العقوبات التي يقصد بها الا يكون العقاب علما موحدًا بالنسبة الى كل من اقترفوا جرما واحدا ولكن يختلف من فرد الى آخر وفقا للاختلافات في الشخصية والدوام وسائر الظروف التي تدفع الى الجريمة داخلية او خارجية وما الى ذلك من الفروق الفردية بين البشر .

٢ - هذه الفكرة التي نادت بها المدرسة الوضعية كتبت بمثابة رد فعل للاتجاه المتزايد نحو التشديد في العقوبة بصرف النظر عن شخصية المجرم وهو ما روجت له افكار المساواة وعدم التمييز بين الناس وضرورة توحيد المعاملة بين الجميع كفرد متساويين وغير ذلك من الشعائر التي دعت اليها الثورة الفرنسية ووجدت انتشارا منقطع النظير . ويمكن القول بان

وجود مثل هذا النهج اصلا . وقد يرى البعض انه وسيلة نتجنا بالمعلومات اللازمة لقياس وتقدير طبيعة وحجم الجناح ومظاهر الاعتراف اضافة الى تقدير حجم واتجاه الظواهر الاجرامية في اوقات مختلفة ، ولكن هذا كله ان يحول دون الاهتمام بالمعلومات الوصفية لما تنتجها من فهم واستبصار .

- A. K. Bottomley.; Decision in Penal Process, Ch. I. 1973.
- T. Sellin and M. E. Wolfgang.; The Measurement of Delinquency. N. Y. 1966.

جريمة خطيرة
Indictable Offence (E.)
Offence Indictible (F.)

١ - جرت العادة في التشريعات الجنائية على تصنيف الجرائم بالنظر الى طبيعتها الى جرائم جسمية واخرى اقل جسامة وثالثة جرائم خفيفة او اقل ضررا . والنوع الاول من هذه الجرائم هو ما يعرف اصطلاحا بالجرائم الخطيرة مثل السرقة بالاكراه والسرقة والاغتصاب والانتحار .. الخ .

٢ - ترتبط الجرائم الخطيرة في الاغلب بمرحلة المراهقة لدى الجنسين وذلك بسبب الاضطرابات الانفعالية وضعف السيطرة على الارادة والقوى الادراكية نظرا للتطورات النفسية والاجتماعية والمغلية التي يمر بها الفرد والتي تجعل الكثيرين عاجزين عن التحكم في غرائزهم ودوافعهم الداخلية خاصة اذا كتبت ظروف

السلطة التشريعية على التعرف سلفا على الأفراد الذين سيقدّمون على ارتكاب الجريمة ، وبالتالي نشلها في تحديد العقوبة الملائمة لكل حالة مما جعل النص يبدو جامدا واضيق من ان يحقق أهداف القانون الجنائي ومسيرة التطور والنظر الى الجنى في ضوء درجات الخطورة التي يمثلها .

— R. Charles.; Les Limites Actuelles de L'individualisation Judiciaire et pénitentiaire des peines et des mesures du Sûreté Rev. Int. 1957.

— R. Saleille.; De L'individualisation de la peine. 3 éme ed. Paris, 1927.

قيمة لا تقبل التجزئة (المساومة)

Indivisible Value (E.)

Valeur Indivisible (F.)

يشيع استخدام المصطلح في القانون

Droit International

الدولى

والعلاقات الدولية اذ يشير الى مفهوم السلام الدولى الواجب توافره بين دول العالم وهو مفهوم كلى او قيمة كلية لا تقبل القسمة او التجزئة المادية او المعنوية لانهما يعنيان اوضاعا من التمييز يسهل في وجودها الادعاء والتبرير للمعدون دون ان يقبل ذلك بمقاومة دولية جماعية فعالة .

Induce (E.)

حث ، عرض ، أغرى

Induire (F.)

Motive

انظر : باعث

رد الفعل كل من الشدة والعنف حتى انه لم يمر وقت طويل الا وقد أصبحت فكرة تفريد العقوبة من اهم ملاحج التفكير الجنائى الحديث وحتى تطورت الفكرة ذاتها فأصبح البعض يطلق مصطلح تفريد العلاج Treatment وليس تفريد العقاب باعتبار ان شخصية المجرم احق بالرعاية والعلاج والمهيلة الخاصة التي تتفق وخصائصها ومكوناتها .

٢ — كذلك تعكس فكرة تفريد العقوبة ملاحج التحول الذي طرأ على كل من الحقوق المخولة لكل من المشرع من ناحية والقضاء من الناحية الثانية ، ذلك ان هذه الفكرة قد صاحبت نمو السلطات التي منحت للقاضي بعد ما كان محروما كلية من كل سلطة تقديرية اذ بدأت بعض النظم تخول له امكانية الاختيار بين اكثر من نوع من العقوبات او بين حدود دنيا وعليا للعقوبة الواحدة تاركة له تحديد الجزاء الملائم للخطورة الاجرامية للجاني .

٤ — ومع ان فكرة التفريد قد اقتضت في بدايتها على المرحلة التشريعية التي كانت مهمتها حصر الظروف والملايسات التي قد تحيط بالفعل او بمرتكبه وتقدر تقدير! مجردا العقوبة الملائمة وتقرض على القاضي تطبيق النصوص وكله ما سمي بالتفريد التشريعى او التفريد القانونى Judiciair ، فان هذه الفكرة

سرعان ما افسحت الطريق امام ما يعرف بالتفريد القضائى اى سلطة القاضي التقديرية لتتلاقى ما في طريقة التفريد القانونى من عيوب تمثل غالبا في عدم قدرة

الذين يشعروها المره نتيجة لامتلاعه المخله بالشرف ، وان كان اللفظ يأتى أحيانا كوصف لاهدى العقوبت هي العقوبة السائنة *Poene infamante* التي لا تصيب المحكوم عليه في حريته او بدنه او امواله ولكن في شرفه كالنفي مثلا والتجريد من حقوق المواطن .

قتل الطفل (حديث الولادة)

Infanticide (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى قتل الاطفال حديثي الولادة أو وادهم بتعبير آخر . وهي ظاهرة وجدت في كثير من المجتمعات والحضارات سواء كمظهر ديني تقدم فيه الاطفال كزابين للآلهة أو كوسيلة للتخلص منهم وبخاصة من الاثلاث خوفا من العار من ناحية ، وحرصا على عدم زيادة السكان من ناحية ثنية خاصة في البيئلت الفقيرة ذات الموارد المحدودة .

٢ - في القانون الجنائي يعتبر قتل الاطفال حديثي الولادة الذين لم يبلغوا اثني عشر شهرا نوعا من القتل الذي قد يؤخذ فيه بالذافع الى القتل . فإذا ما كتبت الأم هي الفاعلة تحت ظروف لا قبل لها بها كانت العقوبة مخففة (القانون الكويتي ، مثلا يصابب المرأة التي حبلت سفها وتقتل وليدها نور ولادته دنمسا للعار بها لا يجاوز خمس سنوات / المادة ١٥٩) . أما اذا اقتت الأم ليس لمقط على قتل طفلها الوليد الآخر ولكن طفلا آخر معه فقه تتور على النور بمسألة مدى المسؤولية الجنائية لهذه الأم وبالتالي

تسليم ، رافة
Indulgence (E.F.)

يراد بالمصطلح الرافة والمطف والحنو على المتهم لظروف وملابسات يراها القاضي كاخلافه وسنه وماضيه أو قد تكون الجريمة اول جرائمه أو حرصا على مستقبله فيصدر القاضي حكمه بالنظر الى تلك الظروف محققا ومستخدما الرافة سواء كان بالاغناء من العقوبة أو بليقل تنفيذها .

عدم المساواة ، تفاوت

Inequality (E.)

Inégalité (F.)

الا يكون الناس متساويين امام القانون فيما قرره لهم من حقوق وواجبات ومسؤوليات والتزامات بصرف النظر عن الطبقة والشخصية والمولد والثروة والجاه .

انظر : مساواة

مساواة امام القانون
Equality before the Law

تنزه عن الخطأ ، عصية (قانون كسي)

Infallibility (E.)

Infaillibilité (F.)

يقصد به تلك الصفة اللازمة للكنيسة بأنها معصومة تباه وان الخطأ لا يمكن أن يتطرق الى تعاليمها .

فضيحة ، شين

Infamy (E.)

Infamie (F.)

يشير المصطلح الى العار والخرى

جرائم أو مخالقات اعاقلة ، تعدي

Infractions (E.)

Infractions Obstacles (F.)

الاصطلاحات :

يشيع استخدام المصطلح في الدراسات التي تهتم بتحليل طبيعة السلوك المكون للجريمة وبخاصة الجريمة غير العمدية . ويقصد به ذلك النوع من السلوك الذي يعرف بأنه غير اجتماعي والذي تدل الخبرات على انه يتسبب في حدوث نتائج ضارة للمجتمع فيستوجب التجريم حتى وان لم تحدث هذه النتائج الضارة بالفعل وهذا اتجاه من الواضح انه لا يعتبر بصفة عامة بالنتائج وانما يكفى لاسناد المسؤولية تكفل القوانين ببيانه واسناد السلوك الى الفاعل .

Inhibition (E.F.) الكف ، التعطيل

١ - يقصد بمفهوم الكف في علم النفس الفسيولوجي ايقاف أو تعطيل عمل مثير معين Stimulus لعمل مثير آخر . ويتم هذا الكف اما نتيجة لمؤثرات خارجية فيزيقية او اجتماعية ، واما نتيجة لمؤثرات داخلية فسيولوجية او نفسية . ومن هنا يذهب الطباء الى ان الكف عملية تعمل على المستويات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية كلها .

٢ - والكف أحد المصطلحات

الرئيسية في علم النفس الفرويدي فقد كشف فرويد عن معناه النفسي وذهب الى انه تضيق أو تقييد لوظائف الانا Ego ، كما انماض في الحديث عن المبور التي

امكانية الحكم بلحد التدابير التي توفر العلاج العقلي والنفسى .

— Kohl, Marvin, ed.; Infanticide and the Value of Life. 1978.

— Piers, Maria W.; Infanticide. 1978.

عقدة نقصي

Inferiority Complex (E.)

Complexe d'infériorité (F.)

١ - استعداد فطري لا يظن الفرد الى وجوده ولا يعرف منشأه ولكنه يظهر في العديد من التصرفات والسلوكيات التي تجعله يبدو مزهوا شديد الاعتداد بنفسه وزائد التحدير لذاته دون ان يعترف بنواقصه وأخطائه ، مع ميل شديد الى الظاهر بالشجاعة والى السيطرة والاستملاء مع التباهي بالقدرة الزائفة المترتبة بالاغراب والكذب والتطرف .

٢ - يجب التمييز بين عقدة النقص والشعور بالنقص الذي عادة ما يدركه الفرد ويعترف به وينتج هذا الشعور بالنقص من نوع من المجزأ الجسمي أو العقلي أو الاقتصادي المتوهم أو الحقيقي وفي حالته العادية لا يكون شعورا شاذا اذ قد يدفع الى النجاح .

خيلة المهد ، كفر

Infidelity (E.)

Infidélité (F.)

انظر : تنزه من الخطأ ، عصية
Infallibility

تسببشلون طوعا في تكوين مثل هذه الاستجابات الشرطية التي تختفى وراء عملية التطبيع الاجتماعي ومن ثم يظهر لديهم السلوك المميز للسيكوباتيين وبعض فئات المجرمين .

Eysenck

انظر :

H.J. and S. Rachman; The Causes, Cures of Neurosis, Routledge, London. 1967.)

٥ - وفي الولايات المتحدة الأمريكية حاول الزوجان شلدون والياتور جلوك في بحثهما عن المناخ احياء نظرية شلدون في الانماط وقاما في مؤلفهما (البنية والجناح) بتحليل العلاقات بين انماط الجسم وبين بعض السمات الشخصية والعوامل الاجتماعية الثقافية

Glueck, Sheldon and Eleanor; Physique and Delinquency. N. Y. Harper and Brothers. 1956).

وذلك بهدف اساسي هو تحديد اى السمات الشخصية والعوامل الاجتماعية هي التي تبشر تأثيرا غارقا له دلالاته الاحصائية على الجناح لدى مختلف الانماط الجسمية . وقد انتهى المؤلفان الى ان النمط المتوسط التركيب (الميزومورفيك) لديه قابلية عالية للجناح تفوق اى نمط جسمى آخر اذ ترتبط به الميول الهدمية السائدة وكذا انعدام التوازن الانفصالي اكثر من ارتباطها بجناح اصحاب النمط الخارجى التركيب (الاكثومورفيك) .

٦ -بالاضافة الى الظروف الاجتماعية الخاصة التي ترتبط بالجناح لدى اصحاب النمط متوسط التركيب كتحكم العلاقات

بتشكل فيها سواء في الحالات العادية او غير العادية ويميز بين ما اطلق عليه الكف الطبيعي والكف العصائى والمواقف التي تنشأ فيها هذه الانواع .

٣ - كما كان للمصطلح أهمية خاصة في نظريات تفسير السلوك والتعلم الشرطى كما وضحت عند عالم الفسيولوجيا الروسى بانلوف Pavlov .

{ - كذلك افاد من المصطلح بعض الماصرين من علماء النفس وعلماء الاجرام الذين اتبعوا تفسيراتهم للجريمة والانحراف في ضوء نظرياتهم في ابعاد الشخصية والقابلية للتعلم عن طريق الاشراف Conditioning وهي النظريات التي تعتبر احياء لنظريات الانماط Typologies التي قال بها العالم الالماني كرتشمير ووليم شلدون والتي قامت في جوهرها على اساس الربط بين الخصائص الجسمية الموروثة التي تمثل النمط وبين صفات نفسية او سلوك معين يرتبط بهذا النمط الجسمى .

ولقد ربط ايزنك بين الابعاد التي ينظر بها للشخصية الانسانية والتي تمثل في رايه سمات موروثة وبين توافرها في شخصية المجرم وقابليته للتعلم ، حيث اوضحت دراساته ان اولئك الذين لديهم استعدادا بيولوجيا سابقا لتكوين استجابات شرطية شديدة ودائمة سوف تنمو لديهم بسهولة الاضطرابات الدينامية كالقلق والوسوس . بينما اولئك الذين لا يوجد لديهم الاستعداد لتكوين الاستجابات الشرطية الا بشكل ضعيف

Injunction (E.)

أمر ، نهى

Injonction (F.)

إعلان قضائي صادر عن المحكمة يطلب إلى الخصوم العمل أو الامتناع عن العمل بطريقة معينة كما قد يكون الأمر صادرا أيضا إلى المحامين بمناسبة الدعوى المطروحة على القاضي وفي ظروف خاصة لحفظ نظم الجلسات . وهي إعلانات من نوعين أمره بمعنى أنها ملزمة بالقيام ببعض الأعمال ونهاية أى تمنع من الاتيان بأعمال أو نشاطات معينة عينها القانون . وتعتبر هذه الإعلانات أو الأوامر الأولية سارية المفعول إلى أن يتم الفصل النهائي في النزاع المعروض .

Injure (E.F.)

إهانة ، سب ، أساءة

١ - جريمة من جرائم الاعتبار إذ تنطوي على مساس أو خدش للشرف أو لاعتبار الشخص وكرامته بطريقة علنية بأى وجه من الوجوه . وقد توجه هذه الإهانة إلى الشخص الحقيقى أو إلى الشخص الاعتبارى .

٢ - تفرق التشريعات المختلفة بين السب العلنى Publique وبين السب غير العلنى non publique ويقصد بالثبوت الأول ما يتم في مكان عمومى أو في اجتماع وعلى مرأى أو مسمع من الناس أو بغير ذلك من الطرق كالنشر في الصحف على سبيل المثال . على حين يقع النوع الثانى خفية أو بغير علن ومن ثم يعتبر مخالفا بسيطة .

الأسرية بالأهمل والحرمان ، فإن هذا النمط ينسب بسمات شخصية تتلامح مع ارتكاب السلوك الجانح حيث يتميز أصحابه بقوة البناء الجسمى وزيادة الطاقة وبالميل إلى التصرف العملى إزاء المواقف ويعزز كل هذا ضعف خصائص (الكف) الأمر الذى يتبل في التردد على السلطة وانعدام الاتزان وإن كانت هذه السمات الشخصية لدى أصحاب هذا النمط تصاحبها دائما العوامل البيئية والاجتماعية غير المواتية ، مما جعل البعض لا يعتبر جلوك من المحيزين للتفسير البيولوجى الوراثى على أساس وضوح اتجاهه إلى الأخذ بتعدد العوامل المسببة للجناح أو للجرام عموما وهو ما يعرف بالاتجاه التكللى في دراسة السلوك الاتحرافى بتعبير آخر .

انظر : الاثرراط ، التطهير الشرطى

Conditioning

جيلة (تكوين بيولوجى)

Constitution

Typology

تصنيف

اقتراح ، فكرة ، مبادرة

Initiative (E.F.)

يشير إلى حق التقدم برأى أو باقتراح إلى السلطة المختصة لأجل تنفيذه والأخذ به ويستخدم المصطلح أكثر ما يستخدم في الهيئات والمجالس الشعبية حتى ليطلق للدلالة على أى اقتراح شعبى Popular أو اقتراح تشريعى Legislative .

وانعقادها . وبالرغم من التداخل بين الجانبين فإن المتفق عليه عموما هو أن الضرر المذى يتسع للضرر (النتيجة consequential) الذى يشترطه القانون لوقوع الجريمة وكافة الاضرار الأخرى المترتبة على هذا الضرر ، فريضة أن تكون الجريمة متوافرة الأركان . بمعنى أنه لا يكفى أن يكون الفعل الضار مرتبطا بجريمة طالما أن الفعل في حد ذاته لا تتوافر فيه عناصر الجريمة .

٢ - ونفسا يتعلق بالضرر الموجب للتعويض فإن المتفق عليه بين جمهور الفقهاء أن يكون هذا الضرر حاليا ومحققا *dommage Actuel* باعتبار أن الدعوة هي أصلا للمطالبة بحق وعليه فلا بد وأن ينشأ هذا الحق حتى يمكن رفع الدعوى . وهنا يدق التمييز بين ما يعرف بالضرر المحقق الوقوع أى الذى سيقع حتما في المستقبل ، والضرر المحتمل *eventuel* الذى لا هو قد تحقق فعلا ولا هو محقق الوقوع مستقبلا . والنسوع الأول هو ما يمكن المطالبة بالتعويض عنه على أى الأحوال .

ظلم ، عسف ، جور *Injustice (E.F.)*

يعنى الجور وعدم الاتصاف ومغايرة العدالة وهو ما قد يكون متضمنا في علاقات الأفراد بعضهم ببعض أو قد يكون راجعا الى لميلرتكبه القضاء - أحيانا - من أخطئه .

فطرى *Innate (E.)*
Inné (F.)

١ - يرجع الى الأصل اللاتينى

٣ - قد يكون من المناسب هنا الإشارة الى نوع خالص من الاهاتات هو ما يعرف فى القانون الفرنسى بصفة خاصة بالاهانة الفاحشة *Grave* ويقصد بذلك اهانة أحد الزوجين للأخر اهانة خطيرة لا تستقيم معها الحياة الزوجية وتصبح سببا من أسباب الطلاق . أما تقدير خطورة الاهانة فغير مرجعه الى المحكمة .

ضرر ، اذى ، ظلم *Injury (E.)*
Dommage (F.)

١ - يشير المصطلح الى ركن عام فى الدعوى المدنية على الإطلاق اذ يعتبر انتهاكا صريحا للقانون المذى *Civil* ، وعدوانا قد يكون موجها ضد الفرد وحده أو ضد الفرد والمجتمع معا ، فيعتبر بالتالى ضرا وجريمة فى آن واحد .

ويعنى ذلك أن الضرر اذا نشأ عن الجريمة فيكون بمثابة عنصر خاص فى ركن الدعوى المدنية التى يختص القضاء بنظرها ويكون هذا العنصر الخاص مناط اختصاص القضاء الجنائى بهذه الدعوى .

٢ - على الرغم من تداخل المعايير التى تحدد فى ضوئها أنواع الضرر ماديا *dommage Matériel* أو ادبيا *Moral* فكثيرا ما يترتب على الفعل الواحد نوعى الضرر معا ومن هنا تتداخل فى إمكان التعويض *Compensation* من الضرر المادى جواز التعويض عن الضرر الأدبى . ومع ذلك فإن الشيء المهم فى كل هذا هو الفرق بين الضرر الذى يشترطه قانون العقوبات لوقوع بعض (الجرائم) والضرر الذى يجب توافره لتقيام المسؤولية المدنية

تثبت ادانته قاتونا بمحاكمة علنية توغر له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه . وقد أرسى هذا الاعلان ما اكنته اكرتية الاتفاقيات الدولية فيها يتعلق بالشرعية الاجرائية التي تحتم أن الاصل في المتهم براءته وهذه البراءة المفترضة تقتضي أن يعامل صاحبها بوصفه حرا الامر الذي يستدعي وجود الضمانات التي تواجهه أى محاولة للاستعمال غير القانوني لهذه الحرية .

٢ - والبراءة اصطلاحا تعنى نفى وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم . واذا كانت ادلة الاثبات تتجه الى ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه ، فان ادلة النفى على العكس من ذلك هى التي تسمح بقرينة المتهم أو بتخفيف العقوبة عليه أو تكيف الحكم مع درجة مسؤوليته . ويكفى بالنسبة الى هذه الادلة الاخيرة مجرد الشك الذي يفسر دائما لمصلحة المتهم . أى انه يكفى لصحة الحكم بالبراءة مجرد أن يتشكك القاضي في صحة اسناد التهمة الى المتهم .

٣ - يقتضى افتراض البراءة في المتهم معاملته بهذه الصفة في كل مراحل الدعوى الجنائية وحتى في مرحلة الاستدلالات قبلها تنشأ مرحلة الاتهام بصرف النظر عن نوع الجريمة أو جسامتها أو كيفية ارتكابها ووقوعها . فالقرينة القانونية على براءة المتهم تقوم بغض النظر عن كل هذا وذلك حتى يبدأ الاتهام وتبقى المصلحة باتخاذ بعض الاجراءات الجنائية في مواجهة المتهم والتي قد تمس حريته وهو ما يستدعي التوفيق بين حرية المتهم من ناحية تأسيسا على قرينة براءته ، والقرينة الموضوعية

innatus بمعنى ولادى أو وراثى أى المرتبط بالتكوين العضوى والبيولوجى وليس بالتعلم أو الاكتساب من طريق التجربة والخبرة ، وذلك مثل الخوف الفطرى وغيره من الدواعى والعوامل الفسيولوجية والبيولوجية التي تعبر عن حاجات اساسية في التكوين الانسى .

٢ - يحتل المفهوم مكتة اساسية في بحوث ودراسات علم الاجرام فقد ظهرت العديد من الاتجاهات التي تآثرت بالنظرات الانثربولوجية على ما نجد عند لومبروزو الذي قال بالمجرم المطبوع أو المجرم بالفطرة مرجعا الاستعداد الاجرامى الى بعض الدواعى الفطرية كما في حالة الشخصية السيكياتية فالاجرام هنا مرتبط بالتكوين السابق الذي يجعل الفرد مستعدا للجريمة ومهيأ لها . وهى اتجاهات لقيت على أى الاحوال غير قليل من الانتقاد الذي دفع ببعض انصارها الى تعديل نظرياتهم وآرائهم .

٣ - يرى البعض أن هذا المعنى السابق يرتبط بما يقال عن وجود انكار فطرية كذلك ، بمعنى انها متأصلة في العقل البشرى دون ما دخل فيها لى شكل من اشكال الخبرة الحسية وهو ما نادت به العديد من المذاهب والنظريات المثالية عبر التاريخ .

١- ينص الاعلان الصالى لحقوق الانسان (ديسمبر ١٩٤٨) على أن كل شخص منهم مجرمية يعتبر بريئا الى أن

بوسائلها الوحشية طريقا للتخلص من الخصوم السياسيين وذوي الأكرار الأكثر تحملا وأصحاب البدع الدينية . الخ .

Insanity (E.) جنون
Insanité (F.)

١ — مصطلح الجنون من مصطلحات الطب الشرعي وإن كان يستخدم أحيانا بصورة خاطئة على أنه مرادف للذهان وهو استخدام غير دقيق حيث يتضمن الجنون كل من الذهان (المرض العقلي) وحالات الضعف العقلي الشديد التي تجعل الشخص عاجزا بدرجة قد تكون تامة عن أداء واجباته وإدارة شؤونه . ومن هنا يعتبر غير مسئول عما يقوم به من أفعال ويلزم معه اتخاذ الإجراء أو التدبير العلاجي والوقائي المناسب .

٢ — مع التسليم بصعوبة تشخيص حالة الجنون فإن هناك حالات على درجة من الوضوح Legal insanity وذلك مما ينبغي اعتباره عند المسألة الجنائية لما لها من تأثير على الإدراك والإرادة .

— أحمد خليفة ، أصول علم النفس الجنائي والعقلي ، القاهرة ١٩٢٩ .

— Fingarette, Herbert.; The Meaning of Criminal Insanity. 1972.

— Morris, Grant H.; The Insanity Defense 1975.

Insecurity (E.) عدم الأمن
Insécurité (F.)

حالة من الضياع والإحساس بعدم

التي تدل على ارتكابه الجريمة ، ولا ضمانة لذلك إلا الإطار القانوني ذاته الذي ينظم استخدام الحرية الشخصية للمتهم في ضوء ما تدل عليه القرائن الموضوعية الدالة على ارتكاب الجريمة .

— أحمد غنم سرور ، الوجيز في قانون الإجراءات الجنائية . دار النهضة العربية ، القاهرة . ١٩٨٢ .

— M. J. Essaid, La Présomption d'innocence, thèse Dactyle. Paris, 1969.

قاضي التحقيق (محقق)
Inquiry Judge (E.)
Juge d'instruction (F.)

يختص بالتحقيق الابتدائي وتحقيق الشكاوى الجزائية أعدادا للمحاكمة ولتنظيم القرار الظني واتخاذ ما قد يكون هناك من تدابير مؤقتة واحتياطية . وتذهب بعض التشريعات الحديثة إلى إسناد هذا النوع من التحقيق إلى النيابة العامة .

تحقيق ، ديوان التفتيش
Inquisition (E.F.)

صورة من صور التحقيق الشديد الذي يتم باستخدام أساليب الجور والتعسف .

قاضي (محكمة تفتيش)
Inquisitor (E.)
Inquisiteur (F.)

كان يمارس قديما مهمة التحقيق مع من تتهمه الكنيسة (أو الدولة) بالزندقة أو الإلحاد وحيث اتخذت هذه المحاكم

٢ - وقد يكون محال اثبات الحالة هو الشخص الذى قد يكون مجنيا عليه او جانيا . ومن الاهمية بكان التمييز بين الظروف التى تتم فيها المعاينة حيث قد تبشر قبل المحاكمة او فى اثباتها على الرغم من أن أهمية المعاينة تبسو فى مرحلة التحقيق الابتدائى على وجه الخصوص .
فاذا ما تمت المعاينة اثناء المحاكمة توجب حضور النيابة وكتب الجلسة وان تتم فى جلسة اعلن فيها المتهم والا اعتبرت المعاينة اجراءا باطلا .

مؤسسة ، نظام (E.F.) Institution

٢ - يشير المصطلح ضمن استخداماته المتعددة (عادة ما يستخدم بمعنى النظام الاجتماعى) الى الجهاز او مجموعة القواعد المعينة التى توضع لأجل غاية عليية ورسمية معينة وذلك كالمجن والمستشفى ودار الايسواء والرعاية الاجتماعية . الخ . حيث يقضى المسجونون مدة لحكامهم او يودع فيها من يحتاج الى الرعاية او العلاج او التوجيه والاصلاح .

٢ - يحسّر البعض من ذوى الاتجاهات الاصلاحية من اطالة فترة ايداع المذنبين فى مثل هذه المؤسسات وهزلهم مدة طويلة عن المجتمع والاتصال بالآخرين اذ كثيرا ما يؤدى ذلك ببعض المذنبين الى (استسافة) الوضع والتحليل على عدم مغادرة المكان اضافة الى ما قد يكون هناك من مضار وآثار اقتصادية سلبية .

الراحة والطمينة نتيجة لخوف وقلق معلومى او مجهولى المصدر ، وقد يشهد هذا الشعور حتى أن الشخصية كلها تتعرض للاضطراب اذا لم تكن الاسباب معروفة او كانت الدوافع دوافع لا شعورية اذ يصبح القلق هنا اشبه بها يوجد عند فرويد Freud والذي عبر عنه بالقلق الطليق الذى يجعل الفرد نهيا للمخاوف ومريسة للانكار السوداء التى تجعله دائم التوقع للمصائب والشور مما يذهب بتوازن الفرد حتى يصبح دائم التوجس من الآخرين وبلغالى غير قادر على ضبط الانفعالات والسيطرة او التحكم فى نفسه وكلها اعراض تغذيها فى الوقت نفسه مشاعر الغيرة والاحساس بالدونية مما يجعله سهل الخضوع للايحاء وعرضة للارتلاق فى تيار الاتحراف .

انشر : حمر ، قلق
Anxiety
Security
لن

تفتيش ، معاينة (E.F.) Inspection

١ - أثبت مباشر ومادى لحالة شىء او لشخص معين وقد يكون ذلك من خلال الرؤية والفحص المباشر الذى يكشف عما يوجد من خلفيا بواسطة من يباشر الاجراء ومن المسلم به ان موضع المعاينة قد يكون هو جسم الجريمة او آثارها او المكان الذى وقعت فيه وذلك بالانتقال الى مسرحها سواء كان ذلك مقصودا من اجل اثبات الحالة او عرضا اثناء تفتيش المنازل او دخولها بالوجه الذى يحدده القانون .

حجر ، حرمان (نتيجة حكم) من الحقوق
Interdiction (E.F.)

Instructor (E.)

محقق

أرادى ، قصدى ، عمدى
Intentional (E.)
Intentionel (F.)

Instructor (E.) محقق
Instructeur (F.)

انظر : قاضى تحقيق (محقق)
Inquiry Judge
Instruction تحقيق ، امر

وتكون الجريمة مقصودة (عمدية)
إذا ثبتت على المتهم بارتكابها نية الإجرام
بمعنى توافر القصد الجنائى وتوجيه
أرادته لارتكابها بالشروط التى يتطلبها
القانون . ويقابل ذلك الجريمة غير العمدية
والمخالفة .

تحقيق ، امر Instruction (E.F.)

يقصد به التحقيق الجنائى أو
التحقيق المدنى . والتحقيق الجنائى عبارة
عن البحث عن الأدلة والبيانات بالطرق
الموضحة قانونا لأثبات وقوع الجريمة
واسنادها الى المتهم ومدى مسؤوليته عنها
وهو ما يعرف صموما بالأصول الجزائية
Instruction Criminelle

حجر ، حرمان (نتيجة حكم) من الحقوق
Interdiction (E.F.)

حكم يصدر من المحكمة بحرمان
الشخص المحجور عليه
Interdit
من حق التصرف وبمباشرة أعماله بنفسه
لسبب من الأسباب قد يكون السن أو
الجنون أو العته والغفلة والسفه والدين
والحكم بعقوبة شاقنة . وهو حكم
يرفع أيضا بقرار من المحكمة إذا ما انتهت
أسبابه . وللمحكمة أيضا أن ترفع الحجر
على كل من السفه وذى الغفلة على الرغم
من أن السفه والغفلة لا يؤديان الى انعدام
التمييز كلية لدى الشخص مثل حالة
الجنون والعته وإنما يؤثران فقط فى حسن
التقدير والتمييز .

أما بالنسبة الى التحقيق (المدنى)
فيقتصد به إجراءات تحضير القضية وجمع
الأدلة والبراهين لأعداد الدعوى وجعلها
صالحة للحكم . وقد يكون هذا التحقيق
شفويا Instruction Verbale يتم فى
الجلسة وقد يكون كتابيا كما فى القضايا
المعقدة التى تحتاج الى تقديم المذكرات
المكتوبة التى تساعد على التبعن والروية .
والمادة أن يتم التحقيق فى ضوء ظروف
القضية ذاتها فيكون بعضه مكتبة وبعضه
الأخر شفويا فى الجلسة .

نية ؛ قصد ، عهد Intention (E.F.)

انظر : قصد جنائى
Criminal Intention
أرادى ، قصدى ، عمدى
Intentionel
سبق الإصرار
Mâture aforthought

كذلك يقصد بالمصطلح منع الإقامة
أو حظرها وهى عقوبة جنائية تقصرها
بعض التشريعات لبعض المحكوم عليهم
ويحرم بموجبها من الإقامة فى بعض المناطق
أو المدن كما يحدده القانون
(Interdiction de Séjour)

هذه الوقائع . كما لا يجوز للقضاء أن يحكم على الأشخاص غير المتهمين فيها .

٢ - بيد أن القانون يستثنى من هذا المبدأ العام للحكمة أن تبشر الدعوى من تلقاء نفسها (بتصدى) بالنسبة الى بعض الجرائم والمتهمين الجسد الأبر الذي يتم بقرار تصدره المحكمة بشأن الجرائم او الأشخاص موضوع التصدي ووفقا للاحوال التي يحددها القانون والإجراءات التي ينبغى اتباعها .

القانون الدولي العام
International Public Law (E.)
Droit International Public (F.)

١ - مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وتحدد حقوق كل منها وواجباتها في وقت السلم والحرب كما تنظم علاقاتها بالمنظمات والهيئات الدولية . وفي ذلك يهتم ببيان عناصر اكتساب الدولة الشخصية الدولية ومركز كل دولة في العلاقات الدولية من حيث كونها كاملة السيادة أو ناقصة السيادة .

٢ - على الرغم من الاعتراف العام بأهمية القانون الدولي العام في تنظيم المجتمع العالمي فلا زال هناك خلاف حول الصفة القانونية لتساعده وما اذا كانت قواعده تعتبر قواعد قانونية بالمعنى الصحيح وهو ما ينكره بعض الفقهاء تأسيسا على عدم وجود سلطة أو سلطات عليا فوق الدول تتولى وضع القواعد فيما ينشأ من منازعات ويكون لها القدرة على توقيع الجزاء على من تخالف هذه القواعد .

جباة مصلحة
Interest group (E.)
Group D'intérêt (F.)

أحد أشكال الجبايات الاجتماعية تجمع بين أعضائها وحدة الغاية والهدف وارتباط المنفعة التي تعتبر محور اهتمامها ومصب نشاطها لما تبثله لديهم من معنى وقيمة . ولجبايات المصلحة وضع خاص في بعض المجتمعات (الرأسمالية بالذات) حيث قد تتحالف وتتحد لتحقيق اتجاهات وأهداف مشتركة قد تكون مشروعة أو غير مشروعة ، أو قد تتعارض فيما بينها ومن ثم تتنافس وتتصارع لكي تحقق كل منها مصالحته الخاصة ، أو تستأثر بظواهر القوة والسيطرة الاقتصادية والسياسية مما قد يؤدي ببعض هذه الجبايات الى أن تصبح جبايات ضاغطة *Groupe de pression* تعمل على بسط نفوذها على مجال أو آخر .

— Banfield, Edward C.; *Political Influence*, 1961.

— Greenwald, Carol.; *Group Power : Lobbying and Public Policy*, 1977.

Conflict

اتخذ : صراع

تدخل ، تصدى
Interference (E.)
Intervention (F.)

١ - الأصل انه لا يجوز للحكومة أن تتجاوز سلطاتها أو تفئات على سلطة الاتهام أو التحقيق بالصفاء وقائع إجرامية جديدة غير تلك المرفوعة عنها الدعوى ، أو أشخاص جدد غير أولئك المتهمين بارتكاب

الذى اهتم بمعد العديد من المؤتمرات التى ناقشت مشكلات السياسة الجنائية والتى اسفرت عن ضرورة مواجهة مشكلة الجريمة بالاسلوب العلمى واوصت بالجمع بين العقوبات والتدابير الاحترازية فى سياسة العقاب ومكافحة الاجرام خاصة بالنسبة الى بعض الطوائف كالأحداث والمتشردين والشواذ ومعتادى الاجرام .

٢ - فى عام ١٩٢٤ أُنشئت الجمعية الدولية لقانون العقوبات التى خلفت الاتحاد الدولى لقانون العقوبات الذى توقف نشاطه بسبب الحرب العالمية الاولى واتخذت باريس مقرا لها وفهم المشتغلين بالمسائل الجنائية ايا كانت اتجاهااتهم ومذاهبهم .

منطقة انحراف (بين التسيج الاجتماعى)
Interstitial Area (E.)
Zone Interstitielle (F.)

يشيع استخدام المصطلح فى الدراسات الايكولوجية التى اجريت للكشف عن حقيقة العلاقات بين مظاهر معينة من السلوك الانحرافى والاجرامى وبين النظم الاجتماعية المختلفة المرتبطة بأشكال معينة من اشكال التنظيم الاجتماعى . وبالرغم من تركيز هذه الدراسات على جمع اكبر قدر ممكن من الحقائق عن التنظيم الاجتماعى فى مجتمع ما ، او عن الظاهرة او حتى مجموعة من الظواهر فلم تحاول التقيد فى ذلك بالتقسيمات الادارية ولكنها اهتمت بصفة اساسية بالنطاقات الاجتماعية الجغرافية حيث امكنها ملاحظة وجود ارتباط قوى بين نوعيت معينة من

وان كان البعض الآخر يرى انها قواعد ملزمة على الرغم من الخلافات الدائرة حول تحديد مصدر الالتزام ومن ثم طريقة توقيع الجزاء .

وايا ما كان الموقف من قواعد هذا القانون فان هذا لا ينفى وجود ارادة جماعية لم يعد من السهل انكارها وهى ارادة يرى الكثيرون ان بمقدورها الزام الدول بقواعد القانون الدولى وان كانت هذه مسألة تثير بدورها غير قليل من الجدل نظرا لتباين واختلاف المصالح الذى قد يحول دون الاجماع على استخدام هذه الارادة وتوجيهها بشكل موحد ومتفق عليه .

— على صادق ابو هيب : القانون الدولى العلم .
١٩٦٦ .

— منصور مصطفى منصور ، دروس فى الدخل لدراسة العلوم القانونية . القاهرة . ١٩٧٢ .
— Akehurst, Michael; A Modern Introduction to International Law, 3d ed. 1977.

الجمعية الدولية لقانون العقوبات
International Society of Penal
Code (E.)
Association Internationale de Droit
Pénal (F.)

١ - فى عام ١٨٨٠ أقدم ثلاثة من العلماء هم فون ليست List الاستاذ بجامعة برلين وفان هامل Hamel الاستاذ بجامعة أمستردام وأودلف برينس Prins الاستاذ بجامعة بروكسل على انشاء الاتحاد الدولى لقانون العقوبات Union Internationale de Droit Pénal

والوصول الى هذا فقد استخدمت الشخصية بمثابة المتغير الوسيط بين الآثار البيئية التي تمثل المتغيرات المستقلة وبين السلوك الإجرامى وهو المتغير التابع .

٣ - ومع أنه يمكن القول بأن هذه النظريات باستخدامها الشخصية كمفتر ومسيط قد نجحت في النظر الى الاجرام نظرة موضوعية باعتباره واقعة اجتماعية وفي الوقت نفسه مظهرا من مظاهر السلوك الفردى ، فإن علم الاجتماع من الناحية الأخرى لا يرى هذه النظريات كافية لتفسير الطابع الاجتماعى للجريمة ، ذلك أن أطراد معدلاتها وأشكالها وصورها التى تختلف باختلاف البناءات الاجتماعية والثقافية مسألة لا يمكن فهمها فحما واضحا الا على مستوى الجماعة ذاتها أو النسق الاجتماعى كسكل وليس في حدود (الموقف) الاجرامى وحده أيا ما كانت روابطه ببعض العوامل الفردية والبيئية والوسط الاجتماعى المباشر .

انطواء Introversion (E.F.)

انظر :
Extraversion/Introversion
انطواء / انبساط

إبطال ، إلغاء Invalidity (E.) Invalidation (F.)

١ - يستخدم في حالة وقوع تصرف يخالف الشرعية الاجرائية أى أن الإبطال أو الإلغاء يترتب على مخالفة القانون أو

الجرائم وبين مناطق معينة ذات مسلمات وخصائص معينة تبدو معها هذه المناطق الانحرافية أشبه بالخلايا المريضة التى تتخلل الكيان الاجتماعى بمعنى أنها تمثل بؤرا يعلب عليها طابع التخلف الثقافى والاقتصادى والحضارى عموما اضافة الى كثافة سكانية متزايدة مما جعلها مواطن تلتين وتدريب على مختلف مظاهر السلوك الانحرافى .

— Barnes and Teeters; New Horizons in Criminology, Prentice, Hall, of India, Private Ltd. New Delhi, 3d ed. 1960.

متغير وسيط (متداخل) Intervening Variable (E.) Variable Intervenant (F.)

١ - المصطلح يقصد به محاولة إبراز متغير معين باعتباره رابطة تفسيرية لما بين متغيرين أو أكثر من روابط، والمصطلح بهذا المعنى قد استخدم في الدراسات والنظريات التى ركزت على أهمية الظروف والعوامل البيئية في تفسير السلوك الاجرامى وتحديد اشكاله النوعية ومدى انتشارها .

٢ - ومن وجهة نظر البعض فإن هذه الدراسات تعاني من تصور ينبع أساسا من أن موضع اهتمامها إنما ينصب على سلوك الفرد المجرم أو الجاني من حيث هو متأثر بالظروف البيئية الاجتماعية المباشرة أى أن التفسير الذى ساقته هذه النظريات يهدف بالدرجة الأولى الى توضيح الكيفية التى تتحول بسببها ضغوط البيئة الاجتماعية الى سلوك إجرامى ،

قصد احتمالي (E.) Inventual Intention Intention Eventuel (F.)

صورة من صور القصد الجنائي وان كانت مما يثير الخلافات خاصة فيما يتعلق بتعريفه وتحديد مكاتنه القانونية الا انه اذا ما توافرت العناصر العامة للقصد الجنائي تعين التسليم بأن القصد الاحتمالي يعادل القصد المباشر في الاهمية ، ويصلح مثله لكي تقوم به المسؤولية العمدية وهو ما ينتفى بالطبع اذا ما ظهر اى تناقض بين طبيعة القصد الجنائي وبين حالة من الحالات حيث يصبح من المتعين هنا استبعاد هذه الحالة من نطاق القصد الاحتمالي .

٢ - يعتبر مبدا التفرقة بين الاحتمال والامكان من المبادئ التي لا مناص منها من وجهة نظر اصحاب نظرية الاحتمال فالاحتمال هو ميدان القصد الاحتمالي على حين يعنى الامكان استبعاد القصد الاحتمالي واقتصر المسؤولية على الخطأ غير العمدى . وهنا تظهر كل المشكلات المتعلقة بالتفرقة بين الاحتمال ومجرد الامكان على الرغم من اهمية هذه المسألة لوضع حدود للقصد الاحتمالي خاصة وان البعض يرى ان الاحتمال ليس الا درجة عالية من درجات الامكان وفى ذلك ما فيه من تداخل وغموض .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائي (دراسة تأصيلية مقارنة للركن المعنوي في الجرائم العمدية) . دار النهضة العربية القاهرة . ١٩٧٨ .

انظر : قصد جنائي

Criminal Intention

ارادى ، قصدى ، عمدى
Intentional

القاعدة الاجرائية التي تاتى بضمين سواء لتأكيد الحرية الشخصية للتهمة او الاشراف القضائى على الاجراءات الجنائية . وهذه الضمانات تتمثل في شروط معينة تحدد النموذج القانونى للعمل الاجرائى وقد تكون هذه الشروط شروطا موضوعية او شروطا شكلية حيث تتضمن الاولى الارادة والاهلية الاجرائية والمحل والنسب على حين تتمثل الشروط الشكلية في كل ما يوجب القانون مراعاته عند مباشرة العمل الاجرائى .

٢ - هناك في مذاهب البطلان المذهب الشكلى او ما يعرف بمذهب البطلان الالزامى المطلق Obslone وهو يرى ان البطلان يقع بسبب مخالفة جميع قواعد الاجراءات الجنائية التي تنظم اجراءات الخصومة . على حين نجد مذهب البطلان القانونى (لا بطلان بغير نص) ويذهب الى ان المشرع هو الذى يحدد حالات البطلان فلا يجوز للقاضى من ثم تجاوز هذه الحالات . واخيرا هناك مذهب البطلان الذاتى حيث لا ينص صراحة على البطلان ولكن يترك الامر للقضاء لتقدير مدى شدة المخالفة .

٣ - لا يترتب على البطلان اية آثار الا بعد ما يتقرر ذلك بحكم او بامر من قضاء التحقيق حتى ولو كان البطلان متعلقا بالنظام العام ومعنى ذلك انه اذا تقرر بطلان اى اجراء فانه يتناول جميع الآثار التي تترتب على مباشرته اى زالت على الفور آثاره القانونية وان كان البطلان لا يؤثر مع ذلك في صحة الأدلة المنفصلة عن الاجراء الباطل .

أجل تحقيق الأمن والاستقرار وهي الأعمال التي تتمثل في كافة الخطوات التنفيذية للقوانين واللوائح والتي تتم بواسطة كل من الضبط الإداري من ناحية والضبط القضائي من ناحية ثانية حيث تبدأ مهمة الأخير عند عدم استطاعة الضبط الإداري كشف الجريمة وضبطها ومن ثم يبدأ مأمور الضبط القضائي في جمع الاستدلالات والقيام بالتحريات اللازمة للتحقيق ولإثبات الجريمة ومعرفة مرتكبها لتقديمه إلى السلطة التي عليها وأجب تحريك الدعوى الجنائية وهي النيابة العامة
Ministère Public

٢ - يخضع الضبط القضائي إلى السلطة القضائية وذلك على العكس من الضبط الإداري الذي ينتهي إلى سلطة الإدارة . هذا وينقسم مأمورو الضبط القضائي إلى فئتين الأولى تسمى الضبط القضائي ذي الاختصاص العام ويكون لمأموريه صفة الضبط بالنسبة إلى جميع الجرائم والثانية الضبط القضائي ذي الاختصاص الخاص ويكون لمأموريه صفة الضبط القضائي بالنسبة إلى نوع معين من الجرائم . وغنى عن القول أن ثمة اختصاصا محليا لمأمور الضبط القضائي وأن كان من الجائز في بعض الأحوال أن يتجاوز مأمور الضبط اختصاصه المكاني لمباشرة أي إجراء مطلوب .

انظر : ضابط قنفي
Probation Officer

قاضي تحقيق ابتدائي Investigating Magistrate (E.) Magistrat D'investigation (F.)

المصطلح كان يطلق على أحد الأجهزة القضائية التي أوجدتها بعض التشريعات لمباشرة التحقيق الابتدائي إلى جانب غيرها من السلطات التي يعينها القانون وقد وجد هذا الجهاز في مصر قبل تعديل قانون الإجراءات الجنائية في عام ١٩٥٢ والذي خول النيابة العامة سلطة التحقيق الابتدائي على الرغم من أن أعضاء النيابة ليسوا قضاة بالمعنى المعروف وإنما ولايتهم القضائية تقتصر فحسب على أعمال التحقيق الابتدائي . وعموما فقد يندب قاضي التحقيق لمباشرة مهمته في الجنايات والجنح إذا ما كان التحقيق على يد قاضي أكثر ملاءمة بالنظر لظروف الدعوى إضافة إلى بعض الظروف الأخرى التي تحتاج لخبرة خاصة ويرى معها وضع التحقيق بين يديه .

انظر : تحقيق ابتدائي
Elementary Investigation

مأمور الضبط القضائي محقق ، مستنطق Investigator Officer (E.) Officier de Police Judiciaire (F.)

المقصود بأعمال الضبط مجموعة الأعمال التي تبثرها السلطة العامة من

J

والدراية التامتين بالقانون . ومساعدة ما يطلق على قضاة المحاكم العليا والجنائية لفظ مستشارون *Conseillers* على حين يطلق لفظ القاضي على من كان عضوا في محكمة .

Judgment (E.)

حكم

Jugement (F.)

بمعناه الواسع هو كل قرار تصدره المحكمة على أساس النتيجة التي تستخلصها من الأدلة والقرائن فاصلا في النزاع أو الخصومة المعنية المعروضة أمامها ومواءم ذلك خلال مراحل الخصومة أو لوضع حد لها .

وتنقسم الأحكام في أغلب التشريعات إلى ثلاثة أصناف فهي من حيث صدورها تكون إما أحكاما حضورية أي في حضور المتهم أو أحكاما غيبية *Jugement par default* أي أنها صدرت في غيبته . كما تنقسم من حيث قابليتها للطعن إلى أحكام ابتدائية *Jugements en premier ressort* أي يمكن استئنافها في محكمة أخرى أعلى من التي أصدرتها ، وأحكام نهائية *Final* كما تنقسم من حيث فصلها في موضوع الدعوى إلى أحكام فاصلة في الموضوع وأخرى صادرة قبل الفصل في الموضوع *Avant dire droit* . علما بأن هناك من القوانين ما يسمح بالفصل في بعض الدعاوى عن طريق ما يعرف بالأمر الجنائي .

Sentence

انظر : حكم المعونة

Jail (E.)

محبس

Geôle (F.)

مصطلح يطلق على السجين في الولايات المتحدة ، أما كلمة سجن بمعنى Prison فلا تطلق في الولايات المتحدة إلا على المسجون الفيدرالية . وقد أنشئ أول محبس في فيلادلفيا في عام ١٧٩٠ وكان ذلك بداية لإنشاء المؤسسات العقابية على نفس النمط في عامي ١٨١٨ ، ١٨٢٩ .

— Sykes, Gresham, The Society of Captives. 1871.

Prison

انظر : سجن

Judge (E.)

قاضي

Juge (F.)

١ — في معناه الاصطلاحي يشير المصطلح إلى شخص محليد تمثله دوره في تقرير كلمة القانون لأحد أطراف الخصومة أو النزاع المعروض أمامه وذلك من خلال إجراءات معينة محددة قانونا وبهذا تقتصر مهمته على تفسير القانون وتطبيقه في ضوء ما يقدم إليه من أدلة ، فإذا لم يجد القاضي من القوانين ما يتلاءم مع الحالة المعروضة عليه ترك الأمر لاجتهاده وإدراكه ومن هنا كلفت نشأة السوابق القضائية التي يعتد عليها القضاء فيما بعد في الحالات المماثلة ، بمعنى أنه يصبح هنا مشرعا ومفسرا للقانون في آن واحد على اعتبار أن القضاء يعتبر من ثم مصدرا من مصادر القانون .

٢ — لا بد من توافر صفت أساسية في القاضي كاتصاله بالمعدل والمعرفة

واقعة قانونية Judicial Fact (E.) Fait Juridique (F.)

١ - قتل يحدث اثرا قانونيا سواء كان بسبب الطبيعية ام بسبب الانسان بمعنى ان الواقعة القانونية قد تحدث اذن دون ان يكون للانسان دخل في حدوثها وتترتب عليها آثار قانونية حيث قد تكون الواقعة سببا في اكتساب حق او في انتقضائه وكذلك الحال اذا كانت الواقعة القانونية من فعل الانسان فيكون ترتيب الاثر القانوني اجدد ومساوئ كان ذلك بقصد من الفاعل او من غير قصد حيث يؤخذ الفعل المادي بالدرجة الاولى في الاعتبار وان لم يكن معنى هذا تجاهل النية والقصد اذا ما امكن التأكد من وجودهما وتأثيرهما على ارادة الجاني .

٢ - والجريمة كواقعة قانونية اثار افعالها الفقهية وعلماء الاجرام والاجتماع القانوني على السواء . فالواقعة (الجريمة) هنا ليست مجرد سلوك انساني يدخل في دائرة الاعمال غير المشروعة وانما عدم المشروعية هذه قد تمت نتيجة لتكليف القاعدة القانونية الجنائية عليها وهو ما اكسب (الواقعة) صفة الجريمة . فلا توجد جريمة الا بنفس كما يقرر مبدا قانونية الجريمة والعقوبات .

٣ - الواضح اذن ان الجريمة كواقعة قانونية تختلف بسبب الآثار القانونية التي يرتبها على حدوثها عن سائر الاعمال غير المشروعة التي قد يستهجنها العرف والأخلاق والتقاليد طالما ان الجزاء وحده الذي يقرره المشرع هو المميز

حكم غيابي (بعدم الحضور)

Judgment in Absentia (E.F.)

يشير المصطلح الى الحكم الذي يصدر في الدعوى بدون ان يحضر الخصم المكلف بالحضور حسب القانون وفي اليوم المعين بورقة التكليف بهذا الحضور والتي يجب ان ترسل اليه في الوقت المناسب ولم يرسل وكبلا عنه .

ويشير نطاق وشمول الاحكام الغيابية لمشكلات لا حصر لها خاصة اذا ما حضر المدعى عليه بعض الجلسات وغلب في بعضها الآخر او اذا كان هناك عدة مدعى عليهم وتغيب اقدمهم وخاصة عندما يكون الحكم ايضا غير قابل للاستئناف .

حكم بالإدانة ، بالاثام

Judgment of Conviction (E.) Jugment de Condamnation (F.)

يقصد به في القانون الجنائي الحكم بالحقوبة على المتهم في جنحة او جنحة او مخالفة حال ثبوت التهمة عليه ، على حين يعنى في القانون المدني الحكم على الخصم بكل مطالب خصمه او بعضها .

انظر : حكم

إدانة ، حكم ثبوت الجريمة

Conviction

اعتراف قضائي

Judicial Confession (E.) Confession Judiciaire (F.)

Confession

انظر : اعتراف

قضائي ، جهات القضاء Judiciary (E.) Judiciaire (F.)

كل ما يتعلق بالقضاء كجهات القضاء ووظيفته واختصاصاته والأجهزة التي تقوم بممارسة الوظيفة القضائية ، إضافة إلى تلك الإجراءات والضمانات التي تنص عليها مختلف القوانين وبخاصة قوانين الإجراءات لتوضيح طبيعة العلاقات بين المواطنين وبينهم وبين حكاهم وهو ما لا يمكن النظر إليه بعيدا عن طبيعة مكونات البناءات الاجتماعية والثقافية وما يسودها من علاقات ما إذا كتبت تعبر عن المجتمع بأكمله أو عن سيطرة إحدى طبقاته أو فئاته على الطبقات والفئات الأخرى .

— W. Friedman; Legal Theory. Stevens. London. 1960.

انظر : نظرية القانون
Legal Theory
Sovereignty سيادة

ولاية قضائية ، ولاية القضاء Jurisdiction (E.F.)

١ — مصطلح له العديد من الوجوه والاستخدامات ، فالقضاء في حد ذاته قد يعني مجموع الهيئات التي تتولى الفصل في الدعاوى والمنازعات أي المحاكم أو السلطة القضائية ، كما قد يعني في الوقت نفسه تلك الأحكام التي تصدرها المحاكم وأخيرا فيقصد به أيضا استقرار محكم الدولة في مجموعها على اتجاه معين فيما تقضي به في مسألة من المسائل .

٢ — بالرغم من أن هناك اختلافنا حول مسألة كون القضاء مصدرا رسميا

للجريمة عن غيرها من أوجه الفعل والسلوك التي قد تثير استياء الجماعة .
وبالرغم من أهمية التعريف القانوني للجريمة (كواقعة قانونية) فقد انتقده البعض على أساس أنه لا يكفي لتوضيح مختلف الأركان التي تدخل في تكوين الجريمة مما لا يساعد في فهم طبيعتها حيث يقف التعريف عند مجرد توضيح علاقة واقعة معينة بقاعدة قانونية وهي ناحية شكلية تتجاهل العناصر والمكونات الإنسانية والاجتماعية التي لا بد من اعتبارها عند النظر إلى الجريمة .

الرجاء القضائي

Judicial Reprieve (E.)
Epreuve Judiciaire (F.)

عرف هذا النظام أول ما عرف في القضاء الإنجليزي كوسيلة للتخلص من الموقف الشككي بصدد قيسة وأهمية أدلة الإثبات التي تعتبر الركيزة في قرار الإدانة والاذناب . ولكن عمل بهذا النظام بعد ذلك كنظام عقابي يلجأ إليه القضاء بعد ثبوت الإدانة بشكل قاطع حيث (يوقف) الانصاح عن الحكم (العقوبة) سواء من حيث النوع أو المدة والاحتفاظ بها مسجلة على المذنب لمدة قد تكون محدودة أو غير محدودة وبحيث يكون للمحكمة أن تلغي هذا الحكم بالوقف في أي وقت إذا ثبت لها أن الجاني غير جدير بهذه المعاملة ، ومن ثم يتم تطبيق العقوبة التي سبق أن أوقف النطق بها وإعلانها من قبل .

— أحمد قنص سرور ، الإخبار القضائي (دراسة في المداع الإحصائي) - الطبعة الثانية - ١٩٦٨
— Sutherland E. and D. Cressey.; Principles of Criminology N. Y. 1950.

ولا شك من شمولية ولاية القضاء وعموميته .

اختصاص شخصي

Jurisdiction of Person (E.)

Jurisdiction Personelle (F.)

يتحدد هذا الاختصاص بالنظر الى حالة المتهم من حيث ابله ووظيفته أو غير ذلك من عناصر الشخصية وهو اتجاه يكشف عن مسيطرة للاتجاهات الانسانية التي تستهدف مراعاة الظروف الشخصية للمذنبين دون اهدار لحق المجتمع في توقيع العقاب المناسب . وانفصل مثال لذلك حالة الاحداث الذين تخصص لهم محاكم خالصة تقوم بمحاكمتهم عن كافة ما يرتكبون من مخالفات .

الفقه القانوني ، الاجتهاد

Jurisprudence (E.F.)

١ - يقصد بهذا المصطلح على الاقل في الفقه الانجلوسكسوني نظرية القانون أو الدولة والقانون بصفة عامة . ويتضمن الاطار التقليدي للفقه القانوني بضعة اهتمامات اساسية هي أولا ، دراسة الافكار والتصورات المحورية في علم القانون مثل الدولة والمعيار القانوني والعدالة والنظام القانوني والملاقات القانونية . الخ . وثانيا محدثات نمو الدولة والقانون خاصة في المجالات والنشاطات القانونية والادارية . وثالثا العلاقات المتبادلة بين الدولة والقانون اضافة الى المناهج المستخدمة في دراسة الدولة والقانون .

للقانون (يعتبر القضاء كذلك في القانون الانجليزي ولايسر وفقه من قوانين الدول الانجلوسكونية ، ولا يعتبر مصدرا رسميا للقانون في الدول غير الانجلوسكونية ومن بينها مصر) ، فان المتفق عليه عموما هو ان وظيفة القضاء هي تطبيق القانون فيما يعرض من منازعات ، بمعنى انها لا تمتد الى انشاء القواعد القانونية الذي ينافي بالسلطة التشريعية .

٢ - تثير عبارة (فيما يعرض من منازعات) الاعتقاد بان هناك منازعات أو مخالفات لا يعرض امرها على القضاء . وبالرغم من أن هذا قد يكون واقعا في بعض النظم القانونية الا أن ولاية القضاء تتجه بطبيعتها الى كل مخالفة أو منازعة أي الى العموم وذلك نزولا على قاعدة عدم جواز اقتضاء الفرد حقه بنفسه .

٤ - الغالب أن يكون هناك في الدولة جهة واحدة للقضاء هي التي تصير لها الولاية العامة . ولكن قد يحدث أن يكون الى جانب هذا القضاء العادي Jurisdiction de droit commun.

ذي الاختصاص في المسائل المدنية والجنائية والادارية باعتبار أن له كامل السلطة القضائية ، قضاء اداري administrative لينفصل في المنازعات التي تكون الادارة باعتبارها ذات سيادة طرما فيها وفي هذه الحالة يوصف القضاء بلته قضاء مزدوج . وان كان من المهم في ذلك كله الإشارة الى أن أعمال السيادة بصفة خاصة تخرج عن ولاية القضاء موحدا كان أو مزدوجا الأمر الذي ينتقص

Jury (E.F.)

هيئة محلفين

١ - مجموعة مختارة من المواطنين ينضمون عادة بالاتقاراع عليهم الى مجلس القضاء باعتبارهم معاونين للقضاة أثناء نظر وقائع الدعوى بغرض تكوين قرار موحد يصدرونه بالبراءة أو الإدانة . وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الفصل في الإدانة التي تنتهي بإبراء المتهم أو ثبوت اسفاد الجريمة اليه ومسئوليته عنها . ودون أن يعنى ذلك أى تدخل من هيئة المحلفين في تحديد أو إصدار الحكم بالمعقوبة الجنائية لأن القاضى وحده هو المتوط بذلك .

٢ - رغم انتشار هذا النظام في البلدان المتأثرة بالقانون الانجلوسكسونى فقد انتقد من زاويتين على الأقل الاولى من حيث كفاية المحلفين للفصل في القضايا القانونية الشائكة والثانية من حيث احتمال وقوع تحيز منهم الى جانب أو آخر .

وقد انتهت بعض البحوث الى انه على الرغم من أن مهمة المحلفين تنصب على مرحلة التحضير للحكم الا أنهم كثيراً ما يبدون ميلا الى المشاركة في إصدار الأحكام وهو موقف يبدو متأثرا بعوامل غير واقعية وخاضعا لتأثير القسم البعيدة عن الجوانب الفنية والقانونية للقضية (انظر : H. Kalven and H. Zeis et.; The American Jury. Boston, 1986.

اضافة الى أن قراراتهم غالباً ما لا تكون نتيجة لمشاركة جماعية بقدر ما هي خاضعة لتأثير بعض الأفراد من قوى التأثير والنفوذ مما يجعل القرارات

٢ - ظهرت مؤخراً بعض الاتجاهات التي استهدفت مراجعة التصورات التقليدية في الفقه القانونى باعتباره يهتم بمشكلات مجردة ولا يوجه اهتماما أصيلا الى دراسة القانون كنصر من عناصر الحقيقة الاجتماعية وهو الاتجاه الذى بدأ يسم بعض الدراسات القانونية ذاتها اضافة الى علم الاجتماع القانونى الذى يدعو الى أهمية التفكير في القانون في ضوء العلاقة المتبادلة بين التحليل القانونى والبحث السسولوجى .

٢ - بالنسبة الى الفقه الفرنسى يشير المصطلح الى المبادئ التى تستخلص من أحكام القضاء اما في جميع المسائل المعروضة على المحاكم أو في مسألة معينة وفي هذه الحالة يعتبر القضاء بمثابة مصدر اضافى أو تكميلى للتشريع الذى يعتبره الكثيرون المصدر الاول للقانون في المجتمعات الحديثة .

Law

انظر : قانون

Juror (E.)

المحلف

Juré (F.)

يرجع الى الاصل اللاتينى Jurator بمعنى الشخص الذى يخلع أو يقسم بينا . اما في مضمونه الحديث فيقصد به المواطن المعنوي في هيئة المحلفين في البلاد التى يقوم فيها هذا النظام والذي يقسم على الوصول الى قرار نزيه بعيدا عن أى تأثير فيها يعرض من وقائع . فإذا كان المحلف من قوى الخبرة والدراسة قيل له Juré Expert

Juror

انظر : هيئة محلفين

المعدل هو القانون العتلى الذى يدركه العقل السليم وما ينفى للمشرع أن يستلهمه عند وضعه للقوانين التى يلزم بها الأفراد .

٤ - وإذا كان القانون مجردا من الأهواء ، يتوجب إذن أن يكون الحكم له وحده وأن يكون العدل من ثم واحدا للجميع وهذا هو المبدأ الذى يعبر عنه الفقه الحديث بأن قواعد القانون يجب أن تكون عامة ومجردة . وعمومية القانون تعنى أن العدل الذى يحققه هو عدل عام ينطبق على الناس جميعا دون تفرقة ، أى مبدأ سيادة القانون بتعبير آخر .

— Aristotle.; *Bibliothique de La Science. Politique. Paria. 1960.*

Justification (E.F.) تبرير ، انصاف

١ - من الأمثل اللاتينى Justificatio بمعنى الخطوات التى تشملها عملية إيضاح الحقيقة وأظهارها انصافا لوضع فرد أو قضية ... الخ . كذلك يشير المصطلح إلى إبراء الشخص مما ينسب إليه من تهم وبالتالي إنقاذه من العقوبة .

٢ - فى علم النفس يدل المصطلح على الأسباب (المفعول) التى ينتجها المرء لما قد يصدر عنه من آراء وأفعال وسلوكيات معينة وخاطئة ولا تجد تقبلا من الجماعة وهنسا يكون التبرير حيلة لا شعورية لخداع النفس ومحاولة إقناعها بصواب موقفها .

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

النهائية تعبيرا عن الاتجاهات الاجتماعية والانتساءات الطبقية لهؤلاء الأفراد ، وانعكاسا لتكوينهم الشخصى والقيم الذاتية الكامنة فى ضمائرهم .

— Simon, Rita James; ed. *The Jury System in America. 1976.*

— Strodbeck, Fred, R. M. James and J. C. Hawkins; *Social Status and Jury Deliberations. A.S.R.22, December 1957.*

Court

انظر : محكمة

Justice (E.F.) عدالة

١ - مطابقة الحق والنزاهة عن الحياة والتحيز وإعطاء كل ذى حق حقه بحسب ما تحدده قواعد القانون التى تحقق الانسجام بين الخير العام للدولة والآخر الخاص للأفراد وذلك على أساس أن الخضوع للقانون هو الركيزة الضرورية لقيام الدولة والاطمئنان المميز للمجتمع السياسى المتحدين .

٢ - هذه الفكرة من العدالة نجدها عند أرسطو Aristotle فى كتاباته فى الأخلاق والسياسة حيث تضمنت أخلاقه أربع فضائل هى الأمانة والشجاعة والعدل والحذر وأن كانت فضيلة العدل تحتويها جميعها ومن هنا كانت مرادفة للأخلاق .

٣ - ويمكن من طريق المعتدل أن نكشف العدل ، ذلك لأن القوانين السنية لا توضع على أساس مصلحة أو مصالح الطبقة التى ينتهى إليها المشرع ولكن على أساس العقل وحده فهو المعيار الصالح للعدل والأخلاق . وكما ذهب أرسطو فإن

قضية الأحداث وتشكيل محاكم الأحداث موضع نقاش إذ يرى البعض خطورة التعامل مع الحدث أكثر مما يجب وضرورة معاملته معاملة المذنبين البالغين بينما يرى البعض الآخر أن الصغير أجدر بأن توجه إليه الرعاية اللازمة ومن ثم يلزم تطور محاكم الأحداث في الشكل والموضوع .

- A. Morris, *Juvenile Justice*, 1979.
- Davis, Samuel M.; *Rights of Juveniles*, 1980.
- B. Anderson, *Representation in Juvenile Court*, 1978.

جناح الأحداث

Juvenile Delinquency (E.)
Délinquance Juvenile (F.)

١ - لم يلق مفهوم جناح الأحداث اعترافاً أو تقبلاً رسمياً إلا منذ عام ١٨٩٩! عندما أدخل المفهوم لأول مرة في عملية إدارة العدالة الجنائية مع بدء ممارسة أول محكمة للأحداث لهاها القانونية في ولاية إلينوي Illinois الأمريكية وكان القانون الذي أنشئت بمقتضاه هذه المحكمة في المختنec الغربي بمثابة نقطة تحول خطيرة في تعريف جناح الأحداث وتضديد مركز الحدث وأسلوب معاملته والإجراءات التي تتخذ بشأنه .

٢ - وحتى ذلك الوقت فلم تكن ثمة تفرقة بين الجريمة والانحراف ، وكان الأحداث أو صغار السن يعاملون في ضوء النظرة إلى أفعالهم أما باعتبارهم من الهواة الصغار الذين لا يسألون عن هذه الأعمال

Juvenile Court (E.)
Tribunal Pour Enfants (F.)

١ - أنشئت كبديل للمحاكم الجنائية استجابة للأصوات المنادية بالإصلاح العقابي وضرورة فصل الأحداث عن البالغين أثناء التحقيق القضائي والتنفيذ العقابي على أساس أنه من غير الممكن الاستمرار في تعريض الصغار للإجراءات الجنائية العادية التي تجرى في المحاكم وسط جو رهيب يترك في نفسية الصغير من الآثار ما يصعب الخلاص منه .

٢ - بناء عليه أصبحت محاكم الأحداث تختص دون غيرها في أمر الحدث عند اتهامه في جريمة أو عند تعرضه للانحراف ، فإذا كلفت الجريمة بالاشتراك فلا يقدم سوى الحدث وحده إلى هذه المحكمة التي تؤكد بخلاف التشريعات المتعلقة بالأحداث على ضرورة أن يتوافر فيها كل ما يمين على إصلاحه وأول ما يتم لتحقيق هذا أبعاده عن رهبة المحاكم الجنائية وأن يضم تشكيلها خبيرين اجتماعيين أحدهما على الأقل من النساء ولا يحضر المحكمة إلا أقرب الحدث والشهود والمراقبين الاجتماعيين والمعالين ومن تجيز له المحكمة ذلك . فإذا ما كانت ثمة ضرورة لحبس الحدث اجتماعياً فالأغلب أن يودع بأحدى دور الملاحظة لفترة محددة قانوناً أو أن يسلم إلى أحد والديه أو لوليه ليقتبمه إلى المحكمة عند طلبها .

٣ - على الرغم من ذلك كله ما زالت

سنة كحد أعلى ، ويرتبط بذلك توسيع دائرة الأعمال حتى لتشمل على الكذب والسرقة والتشرد والتسول والمخالفات الجنسية ... الخ .

٤ - ولقد أهتم الباحثون بدراسة انحراف الأحداث من زوايا عدة . وتعتبر دراسة وليام هيلي Healy التي بدأها في شيكاغو في عام ١٩٠٩ إحدى الدراسات الرائدة التي أهتمت بتحليل شخصية الحدث الجاني . وكذلك دراسة كليفورشو Shaw في عام ١٩٢٦ والتي كشفت فيها عن العوامل التي تتدخل في التوزع الاقليمي للأحداث المنحرفين في مدينة شيكاغو أيضا وكان ذلك إيذانا بغيض من الدراسات التي أسهمت في تحديد الظروف المشجعة على انحراف الأحداث مثل التنكك الأسري وضعف الوازع أو الانتساء الديني وفشل نظم التعليم والتربية والاضطرابات العائلية والانفعالية والتوترات النفسية التي يعاني منها الحدث .

- Kitzie, Nicholas. N.; The Right to be Different : Deviance and Enforced Therapy. Baltimore penguin. 1973.
- Sanders, William B.; Juvenile Delinquency. 1976.

انظر : محكمة أحداث

Juvenile Court

وعليه فلا يقدمون لاية محكمة ، وأما مسئولين عن أفعالهم ومن ثم تتم محاكمتهم في المحاكم الجنائية ، فإذا ما ثبتت أدانتهم طبقت عليهم نفس العقوبات التي توقع على الكبار . أي أنه كان هناك أحداثا مجرمين وليس أحداثا أو أطفالا منحرفين أو جاحدين . وهو التمييز الذي أصبح قائما نتيجة للشعور بأن الصغار يختلفون بالضرورة عن الكبار وإن هذا الاختلاف يستوجب بالضرورة اختلافا في المعاملة .

٣ - ومصطلح جناح الأحداث من المصطلحات المركبة التي تشتمل على جوانب أخلاقية وسيكولوجية ومعارية إلى جانب مضمنااته القانونية . ومن الناحية القانونية فلهذا يشير إلى تملك السلوك التي يجرمها القانون والتي يرتكبها الشخص في فئة عمرية صغرة وإذا ما ارتكبها الكبار اعتبرت جرائم يعاقب عليها . ومع أن القانون يفترض قيام مستوى معين من مسئولية الحدث في سن معينة إلا أن مسألة السن ذاتها وكذا تحديد الأعمال التي توصف بقبحها انخرفت أحداث مما يخلف من مجتمع لاخرب حسب النظم القانونية المعمول بها وإن كان الاتجاه الغالب يذهب إلى تشييع المصطلح معظم سنوات الفترة الزمنية التي تضم مرحلتى الطفولة والمراهقة بحيث تتراوح بين مدة أعوام وعشرة أعوام كحد أدنى وما بين أربعة عشر سنة إلى أقل من إحدى وعشرين

K

ظاهرة في حاجة الى موقف ثنوي موحد
لاجل مقاومتها .

— Cassidy, W.; Political Kidnapping.
1978.

— Clutter Back, R.; Kidnap and Ransom
1978.

Kirchheimer, Otto كيرتشمر ، أوتو

١ — ذاعت شهرته نتيجة لنظريته
التي قدمها بالاشتراك مع جورج روش
Georg Rusche لتفسير التطورات التي
تتحق برود الفعل العقلي ازاء السلوك
الانحرافي ، وذلك في ضوء العوامل
الاقتصادية التي اعتبرها أقوى المؤثرات
الدافعة الى هذا التطوير . وكيرتشمر وان
لم يقل صراحة بوجود حتمية اقتصادية
وراء الظاهرة الاجرامية . الا انه لكد
بوضوح أهمية العوامل والظروف
الاقتصادية في داخل المجتمع ليس فقط
بالنسبة الى حدوث الجريمة والانحراف ،
وانما ايضا بالنسبة الى اساليب مواجهتها
والسياسات العقابية بوجه عام .

٢ — وتظهر الملامح الرئيسية لنظريته
في مؤلفه الذي قدمه مع روش في عام ١٩٢٩
بعنوان العقاب والبناء الاجتماعي
Punishment and Social Structure

حيث يسط فكرته الرئيسية القائلة بان
الكثير من الاتجاهات الاتساعية التي اخذت
مع اخريف القرن الثامن عشر تسم رد
الفعل العقلي في كثير من البلدان ، لا ترجع
الى الدوافع والمشاعر الاتساعية كما هو
شائع أو الى الرغبة الصادقة في (الحفاظ)

Kidnapping (E.) (اشخاص)
Kidnappé (F.)

١ — يقصد به جريمة الاسر غير
المشروع السذي تستخدم فيه القوة أو
الخديعة لارغام الشخص ضد ارادته .
وفي الاصل كان المصطلح يشير الى اسر
المختطف أو المختطفة وحمله الى بلد آخر
كتعويض من العقوبة المفروضة ، أو سجن
الرجال واجبارهم بالقوة على الخدمة
المسكونية ، وان كان الاختطاف قد يلخذ
شكلا آخر هو خطف النساء وبيعهن للعمل
كرفيق أو بغايا وهذا قد أصبح يسهل
باعباره جريمة قائمة بذاتها .

٢ — هناك العديد من الدوافع التي
تقوم وراء الاختطاف وذلك مثل الرغبة في
الانتقام أو تعذيب الضحية وايلامها
وايلاام ذويها . كما يمثل الكسب غير
المشروع أقوى الدوافع التي عرفها القرن
العشرين فيها يحدث من وقائع اختطاف
الغرض الرئيسي منها هو الحصول على
الفدية المالية التي يطلبها المختطفون .
كذلك فقد عرفت السنوات الأخيرة موجة
جديدة من الاختطاف الذي يطلق عليه
الاختطاف السياسي الذي أصبح يمثل نوعا
من الارهاب الدولي في الواقع حيث تقوم
الأفراد والجماعات أو المنظمات بخطف
وسائل النقل من طائرات وسيارات . الخ ،
والتهديد بقتل المختطفين لاجبار الحكومات
على الاستجابة لطلباتهم التي قد تكون
ذات أهداف سياسية أو اقتصادية أو حتى
لاحرار بريق الدمية والشهرة وهي

جنون (هوس) السرقة

Kleptomania (E.F.)

من مقطعين الأول بمعنى يسرق و Mania بمعنى جنون أو هوس ويتصد به مظهر من مظاهر عصاب القلق أو الحصر الشديد الذي يخضع فيه المصاب الى قوة قهريّة Compulsive تنفعه دفعا للاستيلاء على مال الغير دون أن تكون لديه ادنى حاجة اليه . وتصل خطورة هذه الحالة القهريّة الى حد أنها قد تدفع المصاب بجنون السرقة الى ارتكاب جرائم العنف بما في ذلك جريمة القتل ، والتي عادة ما يشمر المريض بعد ارتكابه لمثل هذه الأعمال بالراحة التي قد تصل به الى محاولة رد المسروقات .

انظر : العصبية

Neuroticism

كوهر (وفنجانج)

Köhler (Wolfgang)

١ - أحد ثلاثة من أشهر علماء

النفس الذين يرجع اليهم الفضل في نشأة علم النفس الجشططي Gestalt بالاشتراك مع كل من كيرت كوفكا Koffka وماكس فيرثير Wertheimer

٢ - ولد كوهلر في استونيا

Estonia عام ١٨٨٧ وتوفي في عام ١٩٦٧ وحصل على درجاته العلمية من جامعات توبنجن ويون وبرلين وعمل مع فيرثير منذ عام ١٩١٠ في معهد علم النفس بفرانكفورت

على حياة الإنسان وتقدير هذه الحياة ، وانما ترجع بالدرجة الأولى الى العائد أو الفائدة التي سوف تعود نتيجة للأخذ ببعض صور الإصلاح والتطوير . فقد اعتقد كيرتشمر وزميله أن سوق العمل هي التي تحدد شكل وطبيعة رد الفعل الذي يواجه به المجتمع السلوك الانحرافي وأن ثمة تناسباً عكسياً بين طبيعة رد الفعل الاجتماعي (العقوبة) وبين ظروف سوق العمل ، بمعنى أنه كلما كان عرض العمل كبيراً وكانت الأجور رخيصة انسمت العقوبة بالقسوة والعنف على العكس مما إذا كان الطلب على العمالة أكبر من إمكانيات العرض فهنا تكون العقوبات خفيفة حتى تسبيل بعض العقوبات التامية كالوت مثلاً باخذ منها كما يستفاد من المجرمين كقوة عمل وهو الواقع الذي أكد عليه كيرتشمر ورووش في ضوء البيانات التي استهداها من مختلف البلدان الأوروبية والأمريكية التي لجأت الى تغيير نمط العقوبة للالتفاف بعائد مما يقوم به المسجونون من أعمال مسوءة في داخل السجون أو في بيوت الشغل أو في المستعمرات .

- Georg Rusche and Otto Kirchheimer, Punishment and Social Structure, N. Y. Columbia University Press. 1939.
- Thorstein Sellin; Pioneering in Penology : The Amsterdam House Correction, Philadelphia; University of Pennsylvania Press. 1944.

انظر : مؤسسات اصلاحية

Correctional Institutions

العمل (الشغل) المسجون
Prison Labour

الرئيسية مؤلفا بعنوان
Gestalt Psychology (١٩٣٨) ومؤلفا
آخر بعنوان Dynamics in Psychology
(١٩٤٠) .

٤ - من اعظم انجازاته محاولة
تطبيق المدخل والمبادئ الجشتلطة في
مبادئ الاجتماع والطبيعات وتعليم
الانسان والحيوان ، كذلك في دراساته
لمشكلات الذاكرة والادراك والحس
والعمليات الذهنية .

— Henle, Mary., ed.; The Selected Papers
of Wolfgang Köhler. 1971.

حيث زاولا تجاربهما التي مهتت لظهور
مدرسة الجشتلطة في علم النفس .

٣ - اهتم اهتماما خاصا بمشكلات
الذكاء والتعلم ونشرت له في عام ١٩٢٥
الترجمة الانجليزية لمؤلفه « عقلية القردة
العليا » The Mentality of Apes الذي
كان قد نشره بالالمانية في عام ١٩١٧ .
ثم أصبح مديرا لمعهد الدراسات النفسية
التابع لجامعة برلين منذ ١٩٢١ وحتى عام
١٩٣٥ . وتقل ممارسا التدريس في مختلف
الجامعات والمعاهد . وتشمل مؤلفاته

L

الرئيسية لفكرة العنونة انما يرجع بالدرجة الاولى الى هيوارد بيكسر . فالانحراف عنده ليس خاصية او نوعا من انواع الفعل ولكنه بالاحرى نتيجة لممارسات القمع وتطبيقهم القواعد والجزاءات على الجناة . ومن ثم فكان السلوك المنحرف هو سلوكه يكتسب صفته من هذه العنونة او الوصية . وهو نفس الاتجاه الذي سار فيه اوستن ترك Turk الذي رأى ان الاجرام لا يحوّلون يكون وضعية اجتماعية حددتها الطريقة التي تصور بها الآخرون الفرد الذي ارتكب الفعل ، والتي تم بها تقييمه ومعالجته بواسطة السلطات القضائية ، وهو الامر ذاته الذي عبر عنه كويني Quayley عندما عرف الجريمة بأنها مقولة قانونية . Legal Category

٤ - بالرغم من انتشار نظرية العنونة حتى خارج نطاق سوسولوجيا الجريمة والانحراف اذ استخدمت في تفسير بعض الظواهر كالسحر والصرافة ، ونجاحها ايضا في تحويل الانتباه الى وصف لحد ظاهري السلوك بقية سلوك غير قانوني وفقا لتصورات وتفسيرات وادراكات الآخرين ، وبالتالي نجاحها في جذب الاهتمام الى الكيفية التي ينبغي اذن ان يعامل بها الأفراد من قبل الغير ، الا انها لم تستطع بالتأكيد ان توضح الكيفية التي يقدم بها الشخص على جريمته الاولى او لماذا يستمر الذين لا يتقنون في قبضة القانون في لجرارهم وانحرافهم ، لضافة الى عدم اشارتها ببالرة الى أية وسيلة يمكن ان تسير عليها المحكم والسجون ، والمؤسسات العقابية ،

نظرية العنونة ، الملامة (انحراف)
Labelling Theory (E.)
Théorie Labiale (F.)

١ - يستخدم المصطلح في سوسولوجيا الانحراف للاشارة بطريقة تبادلية مع نظرية رد الفعل الاجتماعي الى ان التفسير الاجتماعي للانحراف انما يتم باعتباره نتيجة للتفاعل الاجتماعي والضبط الاجتماعي وليس باعتباره نتيجة لعوامل تتعلق ببيكولوجية الأفراد وخصائصهم الوراثية . ولقد وضعت أسس هذه النظرة اول ما وضعت على أيدي ليمبرت Lemert ثم تطورت بعد ذلك على أيدي بيكر Becker انظر :

Lemert, E.; Social Pathology : A Systematic Approach to the Study of Sociopathic Behavior N. Y. McGraw. Hill. 1961).

٢ - ويرى انصار نظرية العنونة انه ليس هناك ما يدعو ابدا الى حصر مفهوم الجريمة في حدود للتصورات السلوكية فهي نتيجة للتفاعل الاجتماعي ولعملية تقسم أطراف هذا التفاعل ومهم كل من يعتبر هذا السلوك او ذلك سلوكا إجراميا . فكأنها اذن بمثابة وصية او علامة تسم سلوك الإنسان بواسطة الآخرين وليس مجرد انتهاك للقاعدة القانونية .

٣ - ومع ان هناك بعض التعاريف التي اشتركت في نظريتها الى للجريمة مع نظرية العنونة هذه باعتبارها نتاجا لتفسير سلوك الفرد وتفسيره بواسطة الآخرين الذين يمتلكون حق هذا التفسير ، فان الفضل في توضيح المصطلح والقضايا

الاجرامى الذى يضر بالآخرين اذا ما اطمأن الفرد الى سلامة الظروف من حوله وشعر بأن الفرصة مواتية فيقبل عندئذ على الجريمة دون تردد تعبيرا عن نواياه الدفينة .

Law (E.)

قانون

Droit, Loi (F.)

١ — بالمعنى اللغوى الواسع يشير المصطلح الى كل علاقة مطردة بين ظاهرتين ولهذا يستخدم في العلوم المختلفة فيقال في علم الطبيعة مثلا قانون الجاذبية وقانون الضغط الجوى .. الخ . وفي علم الاقتصاد السيلامى قانون العرض والطلب .. الخ .

اما من حيث المعنى الاصطلاحي فهو يدل على مجموعة القواعد القانونية التى سننها المشرع لتنظيم علاقات الناس في المجتمع والتي يفرض احترامها بواسطة السلطة العامة التى تنطق بحق توقيع الجزاء . ولما كانت القواعد في مجتمع ما قد تختلف في كثير او قليل عما يوجد في مجتمع آخر فقد درجت المادة على التمييز بينها فيذكر لفظ القساكون موصوفا باسم المجتمع الذى يوجد فيه فيقال مثلا القانون المصرى والقانون الايطالى ... الخ .

٢ — ونظرا لتنوع القواعد القانونية واختلاف ادوارها في كيفية اقامة النظام في المجتمع ينقسم القانون الى قانون عام Public وقانون خاص Privé وذلك بحسب التقسيم التقليدى الذى يرجع الى الرومان . ويقصد بالقانون العام مجموعة القواعد التى تنظم العلاقات التى

اذا ما تحت جانبها (المقولات) التى تعمل من خلالها وتيسر لها تقييدها للامور .

— Becker, H. S.; *Outsiders : Studies in the Sociology of Deviance* Glencoe, Free Press. 1963.

— W. R. Grove, ed. *The Labelling of Deviance : Evaluating a Perspective*. 1975.

القانون : مجوزة إجرامية ، وصية
Criminal Labling
Criminology

اجرام

Lapidation (E.F.)

الرجم حتى الموت

انظر : عقوبة الاعدام

Capital Punishment

Larceny (E.)

سرقة ، اختلاس

Larcin (F.)

استيلاء على اموال الناس باستخدام الحيلة والخداع .

Latent Criminal (E.)

مجرم خفى

Criminal Invisible (F.)

يقصد به من لديه نوايا وميول عدوانية واجرامية ولكنها كامنة دون ان تتكشف عن نفسها في عالم الحقيقة والواقع . ويرجع ملءاء الجريمة هذا الوضع الى الخوف من الوقوع تحت طائلة الجزاءات القانونية ، وان يكن هذا الخوف لا يمنع من الانحدام على الفعل

متصلة بالنظام العام ويحق للأفراد من ثم مخالفتها بعكس ما يجرى في القوانين الإمرة والناهية والمتعلقة بالنظام العام .

٤. — ويختلف العلماء في وضع تعريف محدد للقانون فهو في رأى البعض أمر السيادة أو الكائن السياسي الاسمى ، وفي رأى البعض الآخر مجرد نظام للقسر والإجبار على حين عرّفه آخرون من خلال بعض صفاته الخاصة على أنه كل مركب يتضمن مجموعة من المعايير الاجتماعية التي تنظم السلوك الإنساني ووصفوا هذه المعايير بأنها خصائص القهر والإجبار ، ومن هنا كل أنصام القانون بدرجة ذاتية من الفعلية التي تضمن له البقاء والاستمرار بوصفه نظاما اجتماعيا . أو هو بتعبير آخر مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في مجتمع يلزم بها أفرادها ويقرنها بجزاء يوقع جبرا على من يخالفها ، فكل القانون إذن وكما يراه غالبية الكتاب هو أولا مجموعة قواعد وثانيا لأن هذه القواعد تنظم مسلك الأفراد في مجتمع وثالثا لأن هذا المجتمع يلزم أفرادها بهذه القواعد ويقرنها بجزاء يجب أن يوقع جبرا على من يخرج عليها ويخالفها .

— Blacké, Donald; The Behavior of Law 1974.

— Llewellyn, Karl; Jurisprudence Realism in Theory and Practice. 1962.

انظر : القانون الإداري
Administrative Law

قانون بابلي
Babylonian Code
القانون المدني
Civil Law

يكون أحد طرفيها ، على الأقل ، شخصا من لهم السيادة ويدخل في العلاقة بموجب هذه السيادة . أما القانون الخاص فهو مجموعة القوانين التي تنظم العلاقات التي تنشأ بين أشخاص لا يحمل أيهم بصفته صاحب سيادة ، كما ينقسم كل من هذين القسمين إلى أقسام ثانوية هي التي يطلق عليها فروع القانون .

٣ — كذلك ينقسم القانون إلى قانون موضوعي يقصد به مجموعة القواعد التي تبين الحقوق والواجبات من حيث وجودها ونطاقها وجزاء مخالفة الواجبات . وإلى قانون إجرائي أو شكلي ويقصد به مجموعة القواعد التي تنظم نشاط الأفراد الممارسين بالدولة لتنفيذ القواعد الموضوعية Matérielles جبرا إذا لم تنفذ اختيارا .

كما ينقسم القانون أيضا إلى قانون خارجي أي القانون الدولي العام Droit International Public ، وقانون داخلي Internal Public ، الأول ينظم العلاقات بين الدول ويحدد حقوق كل منها وواجباتها في زمن السلم والحرب كما ينظم علاقات الدول مع المنظمات والهيئات الدولية ، والثاني ينظم أوجه الحياة المختلفة في داخل حدود الدولة .

وأخيرا ينقسم القانون إلى قواعد أمرة أو ناهية Imperatives ou prohibitives ، وأخرى مكملة Loi suppletive وهو تنقسم يقوم على أساس مدى حرية الأفراد بالنسبة للموضوع الذي تنظمه القاعدة القانونية بمعنى أن القوانين المكملة لا تكون ملزمة

على كل ما يحدث ابتداء من وقت العمل به . بمعنى أن قوانين العقوبات لا تسرى بلثر رجعى ، إضافة الى ذلك فإن المشرع يتقيد دائما بهذه القاعدة ولا يملك الخروج عليها ولو بالنص الصريح خلافا للمسائل الأخرى غير الجنائية . ومن هنا فقد قررت مختلف الدساتير المبدأ الأساسى القائل بأنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لصدور القانون الذى ينص عليها .

ومع ذلك فمن المهم الإشارة الى انه اذا صدر بعد وقوع الجريمة وقبل الحكم فيها نهائيا قانون أصلح للمتهم أصبح هو المعمول به دون غيره كما أنه اذا صدر قانون بعد حكم نهائى يجعل الفعل الذى حكم على المجرم بسببه غير معاقب عليه أوقف تنفيذ الحكم وتنتهى آثاره الجنائية

— Wigmore, John H.; *Panorama of World's Legal Systems*. 1928.

قانون العمل Law of Work (E.) Droit du Travail (F.)

مجموعة القواعد التى تنظم العلاقات بين العمال وأصحاب الأعمال وهو قانون حديث قياسا بغيره من القوانين ويهدف الى حماية المصالح العامة والخاصة للأطراف الداخلية فى علاقة العمل عن طريق تحديد الحقوق والواجبات وتنظيم إجراءات والشكالات التعاقد الفردى والمشارك أو الجماعى ، إضافة الى صياغة قواعد التحكميم فى المنازعات وغير ذلك مما يتصل بتنظيم العمل مثل تحديد ساعات العمل وتنظيم الأحداث

Jeunes adultes

Divorce طلاق
قانون حمورابى
Hammurabi Code
القانون الطبيعى
Natural Law

خارج على القانون Law Breaker (E.) Hors - La - Loi (F.)

شخص يخرق أو ينتهك القاعدة القانونية ومن ثم يصبح عرضة للقضى والمساءلة والاثام ويلخذ شهرته من أعماله الشريرة السيئة .

تفارق القوانين Laws Conflict (E.) Confit des Loix (F.)

١ - نشور هذه المسألة عند الرغبة فى تحديد نطاق القوانين المراد تطبيقها فى مكان واحد وهو ما يعرف بالتنازع فى الزمان Confit dans le temps أو فى أمكة مختلفة أى التعارض فى المكان Confit dans l'espace أو بين جماعات مميزة وهو ما يطلق عليه تنازع القوانين الشخصية C. des lois personnelles .

وتظهر المشكلة واضحة بالنسبة لتحديد نطاق القانون فى الزمان ذلك أنه يترتب على إلغاء أية قاعدة وحلول أخرى جديدة ضرورة بيان الحد الفاصل بين نطاقى تطبيق القاعدة القديمة التى ألغيت والجديدة التى استحدثت .

٢ - بالنسبة الى التشريعات الجنائية فالبدأ أن القانون يسرى بلثر مباشر ويطبق

تعريف قانوني ، شرعي

Legal Definition (E.)

Définition Légale (F.)

١ - يعنى رجال القانون في الغالب بوضع صياغات محددة للجريمة هي ما يطلق عليها التعاريف القانونية للجريمة . وهي تعاريف من الملاحظ أنها تتسم بغير قليل من التبسيط عما هو معروف بالنسبة للتعاريف الاجتماعية للجريمة .

والجريمة من وجهة نظرهم هي ظاهرة قانونية legal phenomenon او هي فعل يخرج على القانون الجنائي فهي لا توجد اطلاقا الا بالنسبة الى هذا القانون وفي حدوده . وعليه فان أى مظهر من مظاهر السلوك يحدده القانون بأنه سلوك ضار ومن ثم يحدد له عقوبة معينة يمكن ان يعتبر جريمة او انها بتعبير آخر سلوك تمنعه الدولة ويشترط رد فعلها بعقوبة محددة وهو نفس الاتجاه الذي سار فيه عدد كبير من رجال القانون وعلماء الاجرام فقد ذهب كل من Mc-Corkle الى ان الفعل لا يعتبر جريمة حتى يوجه الى الفاعل الاتهام بخروجه على القاعدة القانونية وتوقع عليه العقوبة والامر نجده عند تابلان Paul Tappan الذي قرر ان موضع الاهتمام هم فقط اولئك الذين مثلوا امام الهيئة القضائية بوصفهم مجرمين .

٢ - بيد ان المشكلة بالنسبة الى علماء الاجرام تتمثل في حقيقة ان من يمثلون امام القانون وتصدر الاحكام ضدهم ليسوا سوى طلة ضئيلة ويكون التساؤل الجوهرى

والنفساء وبينان الاجور والاجازات الى غير ذلك من التشريعات العمالية التي تكل وضوح العلاقة واستقرارها .

Lawyer (E.)

Avocat inscrit (F.)

محامي مقيد

هو الذى يمارس المهنة المتخصصة قائمة على دراسة للقانون ومن ثم أصبح يحترف التعامل في القضايا والدعوى امام المحاكم والقيام بتمثيل موكله امام الهيئات القضائية وغير القضائية للدفاع عن حقوقهم وفقا للقانون اضافة الى تقديم ما يطلب اليه من نصح واستشارات قانونية .

حفظ قضية (الأوراق)

Leave Case on File (E.)

Préservation D'instance (F.)

حكم يقضى بتهاء الدعوى ووقف اجراءاتها استنادا الى سبب قانونى او موضوعى وان كل يجوز صدوره بناء على مجرد عدم رؤية ضرورة او ملازمة رفع الدعوى .

اتعاب محاماة

Legal Attorney fees (E.)

Rémunération (F.)

Fees

انظر : اتعاب

Legal Defense (E.) الدفاع الشرعى

Défense Légitime (F.)

حق يبيحه القانون لدرء الاعتداء على النفس او اهلها وان استخدمت العنف في ذلك .

واسمها في الدراسات القانونية وبحوث علم الاجتماع القانوني حيث كشفت هذه الدراسات والبحوث من وجود أنماط مميزة للطرق التي يستجيب بها الأفراد والجماعات إلى القوانين القديمة من ناحية ، وما يوجد بالمجتمع من قواعد غير قانونية وانما لها دورها في عملية الضبط وقرار النظام الاجتماعي مثل العادات والتقاليد والعرف من ناحية ثانية ، وما يرتبط بكل هذا من معايير وأخلاقيات قد تصل في وقت ، وبسبب ظروف خاصة بكل مجتمع ، محل بعض القواعد القانونية القديمة .

٢ - إلى جانب هذا أوضحت هذه الدراسات أن هذه الأنماط العقلية المنبذة في أثناء أخذها لبعض جوانب السلوك الحديث والقواعد القانونية الجديدة تعكس ارتباطا ظاهرا بالأنماط التقليدية القديمة ، وهي ظاهرة وإن كانت تسبب بعض الصراعات إلا أنها تمثل على أي الأحوال ما يطلق عليه العقلية القانونية التي مازالت تعتبر ركيزة من ركائز القانون الجنائي على الرغم من كل ملامح التطوير التي لحقت به .

— Timasheff N. S.; What is Sociology of Law ? A. J. S. N. 2. Sept. 1937.

Legal Order (E.) النظام القانوني
Ordre Juridique (F.)

١ - يقصد به مجموعة الضوابط والقواعد والأحكام التي تعمل على حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع وهو بهذا جزء من النظام الاجتماعي إذ يستمد وجوده

عما يعنيه ذلك إذن فبما يتعلق بالسلوك الإجرامي والظاهرة الاجتماعية عموما ، أو بمعنى آخر هل تقتصر الدراسات إذن على أولئك الذين ادعوا باعتبارهم مجرمين ؟ من الواضح أن مثل هذا المنظور القانوني للجريمة أنها يركز بحسب على السلوك الضار على النمط أو المثال القانوني وبالتالي دفع ذلك بالعلماء إلى البحث عن العوامل المسببة للجريمة ومن ثم البحث عن تفسير لهذا السلوك ومحاولة التنبؤ باتجاهاته وكيفية ضبطه أي أن محور الاهتمام قد تمثل في خصائص السلوك الإجرامي وشخصية المجرم والعوامل الدافعة إلى الإجرام بوجه عام وهو ما يعتقد البعض أنه اتجاه شكلي إلى أبعد الحدود ويقدم تصورا خاطئا للجريمة يتوجب إعادة النظر فيه كي تتبنى السياسات الجنائية على مفاهيم أكثر واقعية .

— Sutherland, Edwin, H.; White collar Crime, N. Y. : Holt, Rinehart and Winston. 1949.

Crime جريمة
Judicial Fact واقعة قانونية

Legal Ethics (E.) أخلاق قانونية
Ethique Légale (F.)

Ethique أخلاق ، الأخلاقيات

عقلية قانونية (شرعية)
Legal Mentality (E.)
Mentalité Légale (F.)

١ - وجد هذا المصطلح قبولا

والمبلغين وذلك بغرض التعرف على ماهية الدوافع التي تقوم وراء مظاهر السلوك والقرارات التي يتخذها هؤلاء والعوامل التي تتدخل في صياغة الأحكام وإصدارها وكذا تقدير العقوبات أو العوامل المرتبطة بالشهادة وقيمتها والتي تؤثر في ذاكرة الشهود .

كما يبحث العلم في اتجاهات الرأي العام ووسائل الاتصال المختلفة ومواقفها من الاتجاهات الانحرافية موعداً .

النسق القانوني Legal System (E.) Système Légal (Juridique) (F.)

١ - في معناه الواسع يقصد به العناصر والمكونات التي تشكل في مجوعها البناء المتكامل لجهاز تحقيق العدالة وتطبيقها وهذه العناصر كما هي على الأقل في المجتمع الحديث القوانين أو مجموعة القواعد التي تحدد بشكل واضح وصريح Explicit أوجه السلوك المناسب وغير المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة ونجوة الإجراءات والخطوات التي تتخذ لمواجهة ما ينجم عن التفاعل من مواقف خارجة على القانون وحصل النزاعات والخصومات وهو ما يعرف اصطلاحاً بالحاكمة والإجراءات المستخدمة في تنفيذ أحكام القانون عن طريق جهاز الشرطة وأخيراً الإجراءات التي يأم بها التشريع ومن القوانين مع التسليم بداهة بتشكك هذه العناصر المكونة للنسق القانوني وتداخلها .

٢ - يشير كل من هذه العناصر في

وكيانه من الواقع الاجتماعي ومن ثمة ينبغي أن تتجاوب حقائقه مع ما يشتمل عليه هذا الواقع من حقائق .

٢ - ولكن في الوقت الذي تؤكد النظرة الاجتماعية على أن النظام القانوني هو تعبير عن التطور الاجتماعي بكل ما يعمل فيه من قوى ومؤثرات تترك فعلها فيه على مستوى البناء والوظيفة معاً ، فقد عالجت بعض الاتجاهات النظام القانوني على أنه ظاهرة يمكن تحليلها في ضوء المبادئ المذهبية والمعارية مما أدى إلى أن يظل النظام القانوني نظماً مثالياً وبالتالي أهمل المشكلات الحيوية المتعلقة بنشأة القانون وبالتمييز بين النظم المختلفة وما إلى ذلك من القضايا التي أهتم بها علماء القانون والاجتماع القانوني المعاصرين .

إجراء قانوني Legal Procedure (E.) Procédure Légale (F.)

انظر : قانون الإجراءات
الجنائية
Procedural Law

علم النفس القضائي Legal Psychology (E.) Psychologie Juridique (F.)

يهتم بدراسة العوامل النفسية الشمورية واللاشمورية التي يعتقد أن لها اثر في أطراف الدعوى الجنائية كالمتهم والدفاع والادعاء والشهود والمحضرين وغيرهم ممن قد يكون لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذه الدعوى كالجمهور

- Carpenter, Williams S.; Foundations Modern Jurisprudence, 1958.
- Hart, Herbert L. A.; The Concept of Law, 1967.
- Pound, R.; An Introduction to the Philosophy of Law. The Colonial Press Inc. Clinton-Mass. U.S.A. 1959.

انظر : لغة قانوني Jurisprudence

Legislation (E.)

تشريع

Législation (F.)

العملية أو الخطوات التي يتم بها وضع قواعد قانونية في نصوص تحدد كيفية تنظيم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع بواسطة السلطة المختصة وطبقا للاجراءات المقررة لذلك . كما يعتبر أيضا كجموعة الشرائع والقوانين في البلاد أو مجموعها في موضوع معين . والتشريع بوجه عام يكاد اليوم ان يكون اهم المصادر الرسمية للقوانين في المجتمعات المتقدمة على العكس من المجتمعات البسيطة التي لا تخرج من التشريع بمعناه التكنيكي الضيق .

— توفيق حسن فوج ، الدخول للملوم القانونية ، مؤسسة الثقافة الجامعية الاسكندرية ١٩٧٧ .

— محمود أبو زيد ، فلسفة الاجماع القانوني (التفسير والاجتهاد) مكتبة غريب ، القاهرة . ١٩٨٢ .

Legislature (E.)

السلطة التشريعية

Législature (F.)

الهيئة الرسمية التي تملك حق صياغة أو إصدار تعويل القوانين في ضوء

ذاته الكثير من النقاش حول مدى اهميته وتحققه ويتبلور هذا النقاش في التساؤل عن مكانة القانون في نسق الضبط الاجتماعي الكلي والكيفية التي يؤدي بها وظيفته الضابطة وتحت أية ظروف علاوة على مسألة مدى تحقق وجود النسق القانوني ذاته وما اذا كان يوجد — بالمفهوم السابق — في كل مجتمع أو في مجتمعات من شكل معين ولبينة معينة .

— Griliet, Harold G.; Introduction to Law and legal System, 1975.

— Mayer, Lewis; The Machinery of Justice, 1974.

— Nagel, Stuart S.; ed.; The Rights of The Accused, 1972.

انظر : النظام القانوني Legal Order

Legal Theory (E.)

نظرية القانون

Théorie Légal (F.)

Jurisprudence

الفقه القانوني

أو ما يطلق عليه نظرية القانون أو الدولة والقانون بوجه عام وهي النظرية التي توصف عادة بأنها قد ارتبطت بالكثير من الأفكار الجسادة والبعيدة عن الواقع الاجتماعي حتى أن البعض لم يفصل بينها وبين ما يعرف بفلسفة القانون للتحليل على اهتمامها التقليدية ونظرتها المثالية التي تبحث بها في الإنكار والتصورات الأساسية لعلم القانون مثل الدولة والمعار القانوني والعدالة علاوة على المسائل المتعلقة بنمو الدولة والقانون وعلاقة كل منهما بالظواهر والنشاطات الادارية وكله من خلال مفهومات مجردة الى أبعد الحدود .

شرعية ، صحة ، قانونية

Legitimacy (E.)

Légitimité (F.)

١ - تمثل مسألة الشرعية مشكلة حيوية في الفكر السياسي والاجتماعي الحديث باعتبارها مشكلة تتعلق بالتبثيل والقبول السياسيين .

وقد ظهرت قضية الشرعية السياسية مع اختفاء العلاقات السياسية المباشرة التي كانت تسوء المجتمعات الصغيرة ومن ثم تركزت المشكلة في تحديد الأفراد الذين يحق لهم شرعا التصرف كممثلين للقوة السياسية . وهكذا أصبحت الشرعية مرتبطة بالضرورة بطبيعة القيادة السياسية.

٢ - وفي الحضارات الكلاسيكية لم يكن هناك فارق جوهري بين الشرعية وبين الأخذ بحكم القانون فالقوة الشرعية كانت قوة قانونية . أما بالنسبة الى المناقشات الحديثة الدائرة حول الشرعية السياسية فقد أصبح القانون منفصلا عن الأخلاق بشكل ملحوظ وأصبح التعريف الوضعي للقانون يعالج القانون على أنه أمر تساعد الأجزاء المتاسبة . على حين لا يحتل المحتوى الأخلاقي للقانون سوى مرتبة ثانية . فالحكومات كان بمقدورها دائما حيازة السلطة الشرعية دون أن تكون حكومات أخلاقية أو عادلة .

٣ - تهيل النظريات الحديثة في الشرعية الى تعريف القوة الشرعية بأنها

الإجراءات والشروط المقررة وفي حدود الاختصاصات التي يثبتها الدستور . وأيا ما كان شكل هذه السلطة وطريقة تكوينها فهي تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات Séparation des Pouvoirs بعيدا عن السلطة التنفيذية Pouvoir exécutif والسلطة القضائية وحيث تتم التفرقة بين التشريع الفسادي أو الرئيسي (عادة ما تضعه السلطة التشريعية) وبين التشريع الفرعي الذي يشتمل على اللوائح القرارات أو ما تصدره السلطة التنفيذية في الأحوال الاستثنائية التي تقوم فيها بوظيفة التشريع طبقا لما يخوله لها الدستور . وان لم يكن معنى هذا أن تحصل هذه السلطة محل السلطة التشريعية (يطلق عليها أحيانا (Pouvoir Législatif

— عثمان خليل عثمان ، المبادئ الدستورية العامة ، القاهرة ، ١٩٤٣ .

— Blair, George S.; American Legislatures : Structure and Process. 1967.

— Wahlke, J. C., ed., Legislative Behavior. 1959.

مجلس تشريعي

Legislative Council (E.)

Conseil Législatif (F.)

انظر : السلطة التشريعية

Legislature

سلطة (هيئة) تشريعية

Legislative Power (E.)

Pouvoir Législatif (F.)

انظر : السلطة التشريعية

Legislature

تطهير الجاني من الأرواح الشريرة باعتبار الجريمة انتهاكا لأمر أو نهيا دينيا عما يسمى إلى القوى الإلهية ، وهو الطابع الذي نجده في تشريعات بلبل وأشهرها قانون جورابى مؤسس الإمبراطورية البابلية والقانون الموسوى Law of Moses الذى تضمنته الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم Old Testwent وقانون ماقو الهندى الذى يرجع إلى عام ١٢٠٠ قبل الميلاد وأيضا في القوانين المصرية القديمة ولدى الإغريق وفي روما . وان كان نظام الدية أو التصالح قد عرفنا بعد ذلك إلى جانب مبدأ القصاص .

٢ - والمبدأ (القصاص) معروف

أيضا في الشريعة الإسلامية ويقرر بالشرع حيث تنحصر جرائم القصاص في جرائم الدم كالقتل ويتر الأطراف وإحداث العاهات والإصابات والجروح . وتكون العقوبات فيها من حيث الأفعال أن يمكن المائلة وما لم يرد أصحاب الشأن أى أولياء الدم استبدال الدية أو إسقاطها .

٣ - وجرائم القصاص والدية في

الشريعة الإسلامية جرائم ذات عقوبات وتعويضات محددة شرعا حقا للأفراد . ولما كان القصاص من حق المجنى عليه أو أولياء دمه فلا يمكن لولى الأمر أن يحكم به دون طلب منهم حيث قد يستبدلوا به الدية أو يتنازلوا عنها . ومن المسلم به أن سلطة ولى الأمر في مجال الحدود والقصاص مقيدة للغاية وأن لم ينبع هذا من وجود حق العفو للأولياء في جرائم القصاص خاصة ما تعلق منها بحق العبد .

قوة يعتقد في شرعيتها وكانت نظرية بلكس فييسر Weber احدى النظريات التى اكدت على أهمية معتقدات الأتباع وآرائهم ولوضحت أن هناك ثلاثة أسس أيديولوجية للشرعية وهى التقليدية والكاريزمية والرشادة القانونية يمكن أن تمارس ضغوطها وسلطانها على الحكام . ولكن لما كان فييسر قد قرر أن الدولة لا تكتسب صفة الشرعية بآلية معايير مطلقة مؤسسة على القانون الطبيعي ، فقد أفسح ذلك الطريق أمام الدولة لظهور كثير من التناقض القانونية التى أصبحت شيئا عاديا ومثرا دائما للتناقض والجدال في علم الاجتماع السياسى والفقه القانونى على وجه الخصوص .

انظر : القانون الطبيعي

Natural Law

تبرير السلطة (مشروعية)

Legitimation of Authority (E.)

Légitimation D'Autorité (F.)

انظر : شرعية ، صحة ، قانونية

Legitimacy

Opportunism

انتهازية

تقنون المثل بالمثل (قصاص)

Lex talionis (E.F.)

اقتصاص المجنى عليه من الجاني على وجه يحقق التماثل بين الاعتداء والانتقام . والقصاص كبدا للعقوبة عرفته الشعوب القديمة خاصة التى كانت تتسم بالسيطرة الدينية حيث استهدفت العقوبة

المحكوم عليه بالوئيد (مدى الحياة) بعد قضاء فترة معينة بحسب ما يقضى به نظام الانعراج تحت الشرط وعادة ما لا تقل هذه الفترة من عشرة أعوام وأن كانت تصل أحيانا الى عشرين عاما .

٢ - لقيت هذه العقوبة انتقادا عنيفا من جانب المفادين بالقضاء العقوبات السالبة للحرية لأنها تقطع صلة المحكوم عليه بالعالم الخارجى حيث يعيش فى عالم مصطنع بين الخارجيين على القاتون مما يزيد من مشكلة التكيف مع الحياة خارج السجن ان لم تقض تملها على كل امل فى هذه الحياة . اضافة الى ما تخلقه هذه العقوبة من آثار خلقية ونفسية ليس من السهل التعامل معها او حتى حوها .

لومبروزو (شيزاري)

Lombroso (Cesare)

١ - يعتبر شيزاري لومبروزو (١٩٠٩/١٨٣٥) مؤسس المدرسة الوضعية التى نشأت كرد فعل للمدرسة التقليدية الجديدة ، اول من اهتم اهتماما علميا بتعميق الجريمة والمجرمين فى ضوء نظريته الشهيرة التى اقلعها على فكرة الارتداد والمجرم بالفطرة التى ضمنها كتابه الشهير الانسان المجرم *L'uomo Delinquente* الذى نشر لأول مرة فى عام ١٨٧٦ متأسرا فيه بفكرة داروين *Darwin* عن النشوء والارتقاء . وتناولت طبيعته بعد ما ترجم الى عدة لغات . وهى النظرية التى قبلت على اساسها المذاهب

Libel (E.) تشهير
Libelle (E.)

يعتبر قذفا اسناد وقائع بذاتها بطريق العلانية لشخص معين لو كانت صحيحة لأوجبت عقاب المسند اليه بالعقوبات المقررة لذلك قانونا أو أوجبت احتقاره لدى أهل وطنه . ويتحقق القذف بآية طريقة علنية سواء كانت كتابية أو نثرا أو غمزا أو لزا وبآية صورة استهزائية أو مثيرة للتشكيك واسلوب الذم الذى قد يتخذ قالب المذنب .

Defamation انظر : قذف ، مدح

Lie in Wait (E.) ترصد
Guet-apens (F.)

تربص الانسان لشخص ما فى جهة أو مكان يتوقع قدومه اليه مدة من الزمن ليتوصل بذلك الى قبلة او ايذائه بالضرب أو بغير ذلك ودون ان يؤثر فى ذلك أن يكون الترصد فى مكان خاص بالجاني نفسه .

حكم مؤبد (مدى الحياة)

Life Imprisonment (E.)
Emprisonnement Lorgévité (F.)

١ - من اشد أنواع العقوبات السالبة للحرية جسامة وابعدها اثرا ، وتعنى حرمان المحكوم عليه من حريته الشخصية وبالتالي كافة ما له من حقوق مدنية . الخ طوال مدة العقوبة أى مدى الحياة ، وأن كان الغالب أن يخرج

والجرم بالعاطفة والجرم بالصدفة ، كما قرر أيضا ان نسبة الجرم بالميلاد لا تكاد تتجاوز ٢٥٪ من جماع المجرمين .

٤ — ولقد نجحت نظريته على اى الأحوال فى توجيه الأنظار الى أهمية دراسة الشخصية الفردية كأساس او منبع للظاهرة الإجرامية . ولكن نظريته الى المجرم على أنه يمتلك خصائص تقترب من خصائص الإنسان البدائى قد هوجمت بسبب خاصة وان البحوث لم تؤكد صحة مثل هذا التصميم الذى أطلقه . أضلته الى صعوبة قبول تصنيفه للمجرمين على إطلاقه نظرا لبعض المشكلات المنهجية التى تتعلق بحجم العينة التى أجرى عليها دراساته وطرق اختياره لها علاوة على تجاهله التام لاية عوامل تتعلق بالبيئة على الرغم من أهمية هذه المقولة فى تفسير السلوك الإجرامى .

— Cesare Lombroso; Crime, its Causes and Remedies. N. Y. Little Brown and Company. 1911.

— Mannheim Hermann, ed., Pioneers in Criminology. 2d ed. 1972.

انظر : المدرسة الوضعية

Positive School.

المدخل الشبهي

Typological Approach

Looting (E.)

نهب ، سلب ، كوم

Lot

(F.)

جريمة اعتداء على أشخاص وعلى الأموال بصعب ما يتواءم من ظروف

البيولوجية والنفسية فى تفسير السلوك الإجرامى ، وان كلفت قد لحقها التطوير فيما بعد على ايدى اقطاب المدرسة الوضعية من أتباع لومبروزو مثل أنريكو فيرى Ferri وفيرجيليو Fergilio وجاروفالو Garofalo

٢ — على الرغم من اهتمام لومبروزو المبكر بتفسير العلاقة بين الجريمة والأمراض العقلية ، وهى الفكرة المحورية المشار إليها ، فإن عمله كاستاذ للأنثولوجيا الجنائية Criminal Anthropology بجامعة تورينو قد ساعده على بلورة الخطوط العريضة لنظريته التى استعان فيها بالمقاييس الأنثروبومترية حيث قرر ان المجرم هو نمط مميز من البشر له خصائص بيولوجية معينة وسمات نفسية يرتد بها الى صفات المخلوقات البدائية وذلك مثل عدم انتظام شكل الجبهة وضيق الجبهة وشذوذ تركيب الأسنان والعيوب فى التجويف الصدرى وفى الأنف والأرجل والأصابع والساقين ، إضافة الى اتصاله بالاندفاع وغلاظة القلب وجبود المشاعر والعاطفة وهو ما تادى به الى القول بأن المجرم انسان مجرم بالفطرة او مجرم بالميلاد Born Criminal .

٣ — ولكن أفكار لومبروزو عن المجرم بالفطرة كخط إجرامى وحيد تعرضت لكثير من التعديلات التى تمت بسبب ما وجه إليها من انتقادات خاصة من فيرى وفيرجيليو . وبناء عليه نجد فى الطبيعة الثالثة لكتابه « الإنسان المجرم » قد ميز بين طوائف أخرى من المجرمين مثل المجرم المجنون والمجرم الشرعى والمجرم بالمصادرة

Lower Class (E.) الطبقة الدنيا
Classe Plus Bas (F.)

أدنى الطبقات في السلم الاجتماعي
تحدد وضعيتها بطرونها المادية والثقافية
المنخفضة فيقطن أفرادها أكثر المناطق
فقرا وتخلقا حيث تجمع بينهم ما يمكن أن
يطلق عليه ثقافة الفقر التي تتحدد في ضوئها
نظرتهم إلى أنفسهم ونظرة الآخرين إليهم .

وملابسات حيث تتم عادة في الأوقات التي
تهيؤها حالات الشغب والازمات وعدم
الاستقرار وما يخلقه ذلك من مناخ يفتقر
إلى الرقابة والضبط مما يغري البعض
بالسطو على أموال الغير وممتلكاتهم .
انظر : النظام العام
Public Order
شغب
Riot

Lottory (E.) لوتارية (يانصيب)
Loterie (F.)

Gambling

انظر : مغبرة

M

والاكتئاب والبارانويا وغيرها من الأمراض التي يقع المنحرفون فريسة لها .

وبناء عليه فيمكن القول انه بينما ينظر البعض الى الجنون على ان له اسبابه العضوية او الوظيفية ، فان هناك من يرى ان السلوك المختل هو سلوك يعارض المعايير الاجتماعية ويناقضها مما يستدعي الجبر الشرعى على صاحبه لعجزه عن تدبير شؤنه وفقدانه لاعلمته .

— Szasz T.; *Manufacture of Madness*.
London. Paladin. 1977.

Magistrate (E.)

قاضي

Magistrat (F.)

١ — بوجه عام كل من يولى سلطة قضائية . ولكنه في التشريعات الانجلوسكسونية يشير الى السلطة العلية التي يندرج تحتها كل من يناط به سواء بالتعيين او الانتخاب او من هم بحكم وظائفهم ، رعاية المفرج عنهم من السجون الانجلوسكسونية او من يعرفون باسم قضاة الصلح .

٢ — ولقد قام قضاة الصلح بدور كبير في تطوير تشريعات الرعاية اللاحقة ومساعدة المفرج عنهم من هذه السجون الانجليزية اذ حُلول القانون الانجليزي في عام ١٨٢٣ قضاة الصلح وهم من كانوا يديرون السجون المحلية مسيطرة امداد افراد هذه الفئة بالكساء واموات العمل ووسيلة العودة الى بلدهم وكذلك حق ممارسة نوع من الرقابة واستغلال الوقت لصالح فقراء المسجونين كما منحوا بعد ذلك

دسيسة ، مكيده Machination (E.F.)

يراد بذلك طريقة ملتوية يقصد من ورائها الصاق تهمة بأحد الأشخاص أو العمل لنجاح مؤامرة أو غرض سيئ .

Madness (E.)

جنون

Aliénation Mentale (F.)

١ — في الطب النفسي وعلم نفس الشواذ يقسم العلماء أخطر أمراض سوء التوافق العام الى امراض نفسية او عصبية Neurosis وامراض واضطرابات عقلية او ذهانية Psychosis . اما مصطلح (الجنون) فلا يظهر في الاعمال الضخمة التي تتناول عقلية الشواذ الا في النادر التليل وذلك على اعتبار انه من مصطلحات الطب الشرعى Forensic وعلى ذلك لا يشيع استخدامه خاصة لاتصاله الوثيق بدراسة المسؤولية الجنائية .

٢ — وترجع الامراض العقلية اما الى اسباب عضوية ذات اساس عضوي معروف وراثي او غير وراثي ككلف النسيج العصبى ، او الى اسباب وظيفية غير معروف اسبابها العضوية على التحديد ولكنها في الاغلب ترتبط بالعوامل النفسية والصراعات الشخصية التي ترجع لمرحلة الطفولة . وينظر المهتمون بفسولوجيا الامراض العقلية الى هذه الحالات نظرة خاصة ، فالمرض العقلي هو علامة او عنوان Label اجتماعية تستخدم في تصنيف مظاهر الانحرافات والتحكم فيها اذ ينطوى على عدة (علامات) مثل الهوس

في كتاباته المختلفة خاصة كتابه المشهور عن القانون القديم Ancient Law الذى صدر فى ١٨٦١ ومعالج فيه تطور الفكر القانونى فى المجتمعات الانسانية بعامة والمجتمعات اليونانية والرومانية والشرقية القديمة بخاصة ، كما يظهر الاتجاه نفسه فى كتاباته الأخرى مثل Village Communities and the Early History of Institutions (١٨٧٥) وكتاب East and West الذى ظهر فى ١٨٧١ وكتاب Early Law and Custom (١٨٨٣) وحيث ظهرت فى هذه الكتابات جميعها نزعة وظيفية تتستر الكلى الاجتماعى رغم تركيزها على بعض عناصر هذا الكلى .

٣ - وبصرف النظر عن الاختلافات المبيقة فى الراى حول تقدير كتابات السير هنرى مين ، وحقيقة أن كثيرا من آرائه لم يعد مقبولا اليوم من جبهة العلماء بعدا توصلوا الى حقائق كثيرة مستمدة من الدراسات الحديثة وهى تكذب العديد من المواقف والآراء التى قال بها مين ، فإن الفكر الانثروبولوجى والاجتماعى المعاصر لا ينس له فضل الأخذ بالمنهج الاجتماعى فى التحليل وهو ينبع تطور مظاهر الأوضاع القانونية التى اهتم بدراستها وانتقال المجتمعات القديمة من المراحل التى كانت ترتكز فيها على المكائنة أو المنزلة الاجتماعية الى القانون والعلاقات التى تبين على العقد (From Status to Contract) والقائه بالضوء على ما صاحب ذلك من تغيرات لحقت المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمسؤولية والجزاء والقاعدة القانونية والخروج عليها بوجه علم .

(١٨٦٢) حق الاعتراف بالجمعيات الطوعية والترخيص لها بالعمل فى هذا المجال وسلطة منحها اذونات مالية .

ولقد استمرت هذه المشاركة فى رعاية المرفج عنهم بين الدولة والجمعيات الخيرية الى عام ١٨٧٧ عندما انتقلت مهمة ادارة المرفج المحلية من يد قضاة الصلح الى وزير الداخلية وان لم يغير ذلك من طبيعة الفلسفة المتعلقة بمساعدة المرفج عنهم .

انظر : رعاية لاحقة After - Care

ميجن (السير هنرى)

Maine, Sir Henry

١ - من اصحاب الموسوعات الانشورجرافية التى اهتمت اهتماما خاصا بدراسة المشاكل المتعلقة باصل نشأة وتكوين القانون ، وان حوت مع ذلك مختلف مظاهر الضبط الاجتماعى من عادات واعراف وسنن وتقاليد ، بمعنى انه لم يكن يكتفى بالتركيز على دراسة النظم القانونى ، وانما يهتم كذلك بإبراز علاقته بغيره من النظم السائدة فى المجتمع وبخاصة النظم السياسية والاقتصادية ليتبين طبيعة العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينها .

٢ - يعتبره الكثيرون المؤسس الحقيقى لعلم الفقه المقارن فى بريطانيا حيث اهتم بالدراسة التاريخية المقارنة للقانون والأوضاع القانونية والاجتماعية فى مختلف المجتمعات والحضارات القديمة محاولا الكشف عن العناصر التى تتحكم فى تشكيلها وتحديددها ، وهو ما يظهر بجلاء

— ايلنر برينشارد ، الانثروبولوجيا الاجتماعية ،
ترجمة : أحمد أبو زيد . الطبعة الأولى .
منشأة المعارف . ١٩٥٨ .

— Maine, H. S.; Ancient Law; Its Connection with the early History of Society and its Relation to modern Ideas. London. 1908.

تعتبر احدى صور السلوك الخطأ الذي يترتب عليه نتائج غير عمدية . وتعتبر من أبرز صور الطيش والرعونة الأخطاء الفنية التي يرتكبها الأطباء والصيادلة والمهندسون .

غل نفين ، اضمار السوء ، خبيث
Malice (E.F.)

انظر : سبق الاعتراف

Maliceaforethought

سوء توافق
Maladjustment (E.)
Inadaptation (F.)

حالة يعجز فيها الفرد عن تحقيق الانسجام بينه وبين بيئته وبينه وبين نفسه بشكل ينعكس في علاقاته الاجتماعية والمهنية . وان كان ذلك ينبغى الا يؤخذ بمعنى عام باعتبار ان سوء التوافق يختلف من حيث الشدة والدوام حيث قد ينجح الفرد في احداث بعض التعديلات في سلوكه او في المواقف ذاتها فتخف وطأة سوء التوافق . اما الفشل في ذلك فينجم عنه كثير من المشكلات التي قد تتخذ صورة الاضطرابات النفسية والاضطرابات الاجتماعية والادمان او الاجرام وقد يصل سوء التوافق الى ذروته فيظهر في صورة مرض عقلي .

سبق الاعتراف ، بسوء نية
Malice Aforethought (E.)
Maliciéusement (F.)

١ — يقصد به القصد المصمم عليه قبل الفعل لارتكاب فعل غير مشروع ايا ما ، يكون غرض المصمم اىذاء شخص معين او شخص غير معين وجده او صانده ولو كان ذلك القصد معلقا على حدوث امر او موقوفا على شرط . فكأن لسبق الاعتراف اذن عنصرين الاول يتمثل في التصميم المسبق والثاني يعتبر عنصرا ضمنيا ولكن له اهميته من حيث انه يتمثل في تفكير الجاني وتدبيره وعزمه على تنفيذ جريمته بالطريقة التي استقر عليها .

رعونة ، طيش
Maladresse (E.F.)

٢ — وسبق الاعتراف ظرف شخصي يرجع الى القصد ، كما انه حالة ذهنية تقوم بنفس الجاني . ومع انها لا تشاهد مباشرة الا انها تستنتج من الوقائع والقرائن الخارجية وبلاذام مضمون وموجب هذه الوقائع لا يتناقض عقلا مع هذا الاستنتاج .

قد تتخذ شكل الواقعة المادية التي تتلوى على الخفة وسوء التقدير أو الواقعة المعنوية التي تتلوى على الجهل وعدم الكفاءة ويطلق على الأخيرة أحيانا الرعونة الفنية وعليه فإن الرعونة تتم عن عدم القدرة أو النقص في الخبرة وهي بذلك

المريض والتي يعرفها علماء الطب العقلى بالجنون أو الذهان الدوري — Manic depressive. Psychosis ويعنى نوعا من الاضطرابات العقلية الوظيفية التي تتناب المريض فيه الى جانب حالات الهوس هذه حالة أخرى من الاكتئاب التي تختلف من حيث الشدة وفترة الاستمرار .

٢ — في ثوبت الهوس أو ما يطلق عليه أحيانا ذهان المرح (الذي قد يكون خفيفا وغير حاد أو عكس ذلك) تبدر من المريض بعض التصرفات الشاذة التي تتسم بالانفعال والسرعة . ومع اشتداد الحالة يتزايد نشاطه عما هو مألوف Hyperactivity ، كما يبدو مرحا

وبسرورا واثقة بنفسه فيقدم على تنفيذ كل ما يطرا على ذهنه من خواطر دون أن يحفل بالقانون أو القيم والأخلاق والتقاليد . وقد ينقلب هذا النشاط الى رغبة ملحة في السيطرة واصدار الأوامر ، وهنسا قد يقدم على استخدام العنف والاعتداء على الأشخاص والأشياء . وغالبا ما تقترن هذه الحالة بهذات العظيمة والاستعلاء والاسراف في اثبات الحركات الجنسية المبذلة دون خزي أو احساس بالعار .

٣ — لأن المريض بالذهان الدوري (هوس / اكتئاب) يقع تحت التأثير الشديد لهذه الحالات على فترات دورية أو متفاوتة لذلك تعتبر مسألة تحديد مسؤوليته الجنائية أمرا شائكا على اعتبار أنه قد يتوافر لديه أحيانا قدر من الإدراك .

Malicious (E.)

خبث ، حقود

Malicieux (F.)

انظر : سبق الاسرار

بسوء نية

Malicforethought

أجراء كيدى

Malicious Proceeding (E.)

Procédure Machiavélique (F.)

انظر : مؤامرة ، مكيدة

Conspiracy

سبق الاسرار ، بسوء نية

Malicforethought

Mandate (E.)

أمر شرعى

Mandat (F.)

يقصد به القرار الذى غالبا ما يصدره قاضى التحقيق وبناء عليه تدرج تحته أنواع عدة منها أمر الإحضار Mandat d'amener الذى يقصد به استحضار المتهم (ولو بالقوة) وكذلك أمر القبض M. d'arret الذى يبينه القاضى على أسباب ووقائع قوية وأمر الحبس m. de depot ويقضى بحبس المتهم وأن يكن فى نطاق أضيق مدى من الأمر بالاعتقال ، والأمر التفصىلى M. de Justice وهو الذى اشرنا بوجه عام اليه كإحدى وسائل من قاضى التحقيق لاستحضار المتهم أو اعتقاله ، أو حبسه

Mania (E.)

هوس

Manie (F.)

١ — حالة من الحالات التي تتناب

٢ - وعلى الرغم من أن نموذج كل جريمة يتكون من عناصر أو أركان محددة متفق عليها إلى حد بعيد فمزال الفكر القانوني غير واضح تماماً بالنسبة إلى المعيار الذي تميز في ضوءه الجريمة *délit non intentionnel* غير المصدية بعبارة وجيزة القتل الخطأ بخاصة . وإن كان يؤكد في الوقت نفسه أن جريمة القتل الخطأ تمثل نموذجاً قانونياً يختلف في صفاته عن العمد وعليه فيمكن تصريف القتل الخطأ بأنه يسبب الموت مع نية أحداث مجرد ضرر جسيم أو عدم الاحتياط والاهتمام حتى يوقع الموت أو الخطر .

Marginal Area (E.) منطقة هامشية Zone Marginale (F.)

الامكان والاعتالييم التي تعتبر ملتقى لثقافات مختلفة حيث تتداخل السبلات الثقافية وتختلط الأنماط اللغوية بعضها ببعض وتبرز منها سمات الثقافة الأكثر قرباً وفتوة وشبلاً .

جباة هامشية (حدية) Marginal Group (E.) Groupe Marginale (F.)

جباة تخلت عن جانب من ثقافتها المميزة بما تشتمل عليه من تقاليد وقيم وأعراف ارتبطت بها لتتمايل مع بعض القيم وأنماط وأساليب الحياة الوافدة من ثقافات أخرى غريبة .

انسان هامشي Marginal Man (E.) Homme Marginal (F.)

مصطلح متعدد الجوانب ولكنه يشير

Mania Fanatica (E.) هوس متعصب Manie Fanatique (F.)

حالة من التمسك الزائد يعكس نوعاً من الحساس الانفعالي تجاه أمر من الأمور التي قد تكون العنصر أو الجنس أو العقيدة أو تجاه شخص من الأشخاص . ويصف أساتذة الطب العقلي هذه الحالة بأنها نوع من الجنون يتميز بدرجة عالية من الاضطرابات التي يصاحبها الهذات والنصرفات العنيفة التي قد تتحول إلى اعتداء سافر على الآخرين ممن يتصور صاحب الحالة أنهم يعارضونه أو يقفون له بالمرصاد .

Maniac (E.) مجنون ، مخبول Maniaque (F.)

Madness	انتظر : جنون
Mania	هوس

قتل خطأ (غير عمدى)

Manslaughter (E.) Meurtre (Homicide involontaire) (F.)

١ - جريمة القتل قد ترتكب إما أولاً : مع سبق الإصرار أى لغاية معينة هي ازهاق الروح ، ولكن مع بعض الظروف المخففة التي تحولها إلى قتل خطأ أو قتل غير عمدى . وإما ثانياً : دون توافر القصد أو الإصرار ولكن مع توافر درجة من اللوم والمواخذة التي تعتبر من وجهة نظر القانون كافية لتكوين المخالفة أو الجريمة .

ويرجع الفضل في استخدام مصطلح مازوكية الى العالم النمساوى ليوبولد نون ماسر — Masoch — الذي كان اول من استخدمه في كتاباته .
— Reik, Theodor.; Masochism in sex and Society. Repr. 1976.

Sadism

انظر : مسادية

واقعة مادية Material Fact (E.) Fait Matériel (F.)

١ — في دراستها للظاهرة الاجرامية روجت المدرسة التقليدية لاعتقادها الاساسي الذي يتمثل في أن الجريمة واقعة قانونية Juridique ومن هنا كان اهتمامها الفائق بدراسة القاعدة القانونية وفقا لمنهج الفن القانوني الذي تسير عليه المدرسة الشكلية من حيث استحالة فهم الجريمة بعيدا عن الاطرار الذي رسمه المشرع لها ، وباعتبار الجريمة هي كل عمل او امتناع يجرمه النظام القانوني ويقرر له جزاء جنائيا هو العقوبة التي نص عليها المشرع .

٢ — ولقد حاولت المدرسة الوضعية ومن شايهم ان انصار الفكر الطبيعى موما ابراز الخطأ في الاتجاهات الشكلية عندما تجاهلت الجريمة كظاهرة مادية خالصة قوامها الفعل وآثاره وذلك قبل ان تكون ظاهرة قانونية . فالجريمة كانت موجودة ابدًا حتى قبل ان يتدخل المشرع الجنائي ، وعليه فيكون من الخطأ تجاهلها كحدث طبيعى او مادي وبالتالي افغال امر المجرم الذي ارتكبها . اما معنى ذلك فهو ضرورة التخلي اذن عن الشكلية والاخذ

بصفة عامة الى علم منقسم انتماء الفرد الى جماعة محددة تتميز بثقافة خاصة بها ، ولكن يتنازع الانتماء الى اكثر من جماعة تتباين في خصائصها وثقافتها ومعاييرها والأنماط السلوكية التي توجد فيها مما يوقع به في غير قليل من التلق والحيرة في الاختيار فيما بين هذه الجماعات وعند الاسهام في نشاطاتها بسبب عجزه عن التوحد مع أى منها . الامر الذي تزداد وطأته اذا ما كانت هذه الجماعات منتبهة الى ثقافات متصارعة او قد تكون مختلفة من حيث الأصول العنصرية والصلابية .

— R. Park; The Marginal Man. N. Y. 1937.

انظر : صراع ثقافي
Culture Conflict

مازوكية Masochism (E.) Masochisme (F.)

١ — الحصول على اللذة الجنسية من طريق الايذاء النفسى او البدنى — او كليهما معا — الذي يلحقه الشريك بالشخص او عن طريق تعذيب الشخص نفسه لذاته . وبذا تكون المازوكية على النقيض من السادية التي يعنى بها الوصول الى المتعة الجنسية عن طريق تعذيب الطرف الآخر .

٢ — يرى العلماء أن هذه الظاهرة المرضية ترجع الى مشاعر الخزي والخجل والغموض التي تحيط بالعلاقات الجنسية . وقد يجتر المازوكى الله كعوق من عقابه لنفسه على رغبته الجنسية او قد يلجأ الى هذه الوسيلة للثت النظر اليه .

— بلون محمد سلاحي ، النظرية العقابية للسلوك
في القانون الجنائي ، م. ج. ١٠ ج. ١ ، العدد الأول ،
الجلد الثاني عشر ، مارس . ١٩٦٩ .
— R. Saleilles.; L'individualization de
la peine. 1927.

انظر : تعاريف قانونية
Legal Definitions

Material Law (E.) القانون المادي Droit Matériel (F.)

للمصطلح معنى خاص تجده عند ماكس
فيبر Weber في دراساته الاجتماعية للقانون
وهي الدراسات التي جعلت البعض يذهب
الى أن فيبر هو المؤسس الحقيقي
للاتجاه التطبيقي الغائي في علم الاجتماع
القانوني . فقد ظهر في هذه الدراسات
اهتمامه الاصيل ببحث تأثير رجال القانون
الرسميين وسلطان ونفوذ الهيئات السياسية
والحكومية المختلفة مما أدى به الى التمييز
بين القانون الرسمي Formal والقانون
المادي او الحقيقي كما أطلق عليه . وقصد
به ذلك القانون الذي يعبر عن المجتمع
ولا يضع في اعتباره — على العكس من
القانون الرسمي — العناصر القانونية في
ذاتها ولكنه يعتمد في أحكامه على مختلف
القيم التي توجد وتتفاعل في المحيط
اجتماعي كالقيم السياسية والقيم الدينية
والثقافية والاقتصادية والاخلاقية ... الخ
على اعتبار أنها جميعها تبارس تأثيرا
ونفوذا بالذين في صياغة القاعدة القانونية ،
وبالتالي بالنسبة الى الأساليب والاجراءات
الشكلية التي قد تصطرع فيها بينها نسبة
للقوى والظروف مما يجعل تحقيق العدالة
مسألة من الصعوبة بمكان أمام قوى الجمود

بمذهب مادمي يحلل الوقائع المادية كما
تظهر في العالم الخارجي وليس كما يراها
المشروع ويترتب عليها نتائج قانونية معينة ،
وهذا معناه أيضا ضرورة اتباع منهج
العلوم الطبيعية ذلك ان السلوك الاجرامى
يكتسب أهميته القانونية من حيث هو قوة
سببية تدفع عجلة السببية الى احداث آثار
مادية خارجية ومن هنا فقد كانت الفاعلية
السببية هي المحور الذي يقوم عليه
البنيان القانوني للجريمة والعنصر المكونة
لها .

٣ — ترتب على هذا الاتجاه الذي
ركز على السببية في السلوك الاجرامى
زيادة الاهتمام بالنتيجة وعلاقة السببية
على حساب الفعل الاجرامى ومقوماته
النفسية التي لا تنفصل عن الارادة
الانسانية ، وهو الوضع الذي لم يسلم
بدوره من الانتقادات التي وجهتها اليه
التيارات والاتجاهات الفقهية الجديدة
(نظرية فقه المصالح مثلا ومن روادها
ريكرت وفيند لباتد) التي حاولت ان
تصنع صياغة معقولة الروابط بين الجانب
النظري والجانب الواقعي للجريمة وهي
محاولات اثارت على اى الاحوال كثرة
المشكلات الجدلية المتعلقة بتحديد ماهية
الفعل الاجرامى وتحديد أركان الجريمة
ومكان الارادة واتجاهاتها وما يمتزج بكل
هذا من نظريات ربما كتبت على قمتها
النظرية الغائية التي قطعت ثلوا كبيرا
في إلغاء الضوء على هذه الجوانب وبخامسة
على ايدى هانز هلتسل Wezel ورينهلت
ماوراخ Maurach ونيمس فارنر Warner
وان لم تسلم هذه النظرية أيضا من النقد
والهجوم العنيف .

جريمة قتل الأم ، قاتل أمه
Matricide (E.F.)

يشير اللفظ اللاتيني *Matricidium* إلى فعل الجريمة . بينما يشير المقطع *Matricida* إلى الجسائي والمقطع *Matris* أو *Mater* إلى الأم وبذا تكمل المقاطع المقصود بالمصطلح وهو قتل الشخص لأمه وهي جريمة من أبشع الجرائم التي نهت عنها كافة الشرائع والقوانين الوضعية .

محل الزوجية
Matrimonial Domicile (E.)
Domicile Conjugal (F.)

١ - في قوانين العقوبات يقصد بمحل الزوجية أو منزل الزوجية ليس مجرد المسكن الذي يقيم فيه الزوجان عادة أو في اوقات معينة بل يشمل كل محل يقيم فيه الزوج ولو لم تكن الزوجة مقيمة فيه فعلا أى أن مسكن الزوجية يتعين بسكنى الزوج فيه .

٢ - وفي معظم القوانين (منها: المصرى) لا يعتبر من هذا القبيل المنزل الذى تملكه صديقة الزوج أو خليلته أى الذى استأجرته وجهازته من مالها الخاص ولو كان الزوج مقيما فيه فعلا . وكذا الحال بالنسبة إلى المسكن الوقتى الذى يلتقى فيه الزوج بعشيقته مهما تكررت مرات ترده عليه . وأن كان لقساء الحكم أن يقدر صفة الدوام بهذا الصدد فيما يعتبره محل زوجية أو غير ذلك .

والحفاظ على الشكل في مادة القانون من ناحية *Legal Positivism* ، وتوى التطور والظروف الداعمة إلى التغيير من ناحية ثانية .

— Weber, M.; On Law, in Economy and Society. Oxford Univ. Press. London. 1954.

الحرمان من الأمومة
Maternal Deprivation (E.)
Déprivation Maternel (F.)

١ - تثير قضية احتياج الطفل إلى كثير من مظاهر الرعاية الملائمة بمواطن الأمومة الكثير من الجدل على أساس أن افتقار الطفل لمثل هذه الرعاية مما قد يؤدي به إلى الجنوح وإلى الكثير من الأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية . وهذا موقف له متضمناته بالآفة الأهمية بالنسبة إلى النساء اللاتي يرين أن البيت هو مكتهن الطبيعى .

٢ - يجد هذا الموقف هجوما قاسيا باعتبار أنه يعكس أيديولوجية رجعية ومتخلفة تهدف إلى إبعاد المرأة عن سوق العمل والإنتاج .

ولقد انتهت بعض البحوث إلى نتيجة لها مغزاها مؤداها أن وجود العلاقات السوية المستقرة بين الطفل ومجموعة من الكبار قد يكون أكثر أهمية لصحة الطفل النفسية والعقلية من تلك الرابطة الأمومية المتذبذبة .

— Butter M.; Maternal Deprivation Reassessed, Harmondsworth, Penguin Book. 1972.

الأمر الذي لا يمكن أنكار فوائده العائلية سواء بالنسبة إلى أجهزة الشرطة والبوليس أو إلى واضعي السياسات المختلفة والمهتمين بأمر العدالة عموماً .

— T. Sellin and M. Wolfgang; The Measurement of Delinquency. N. Y. 1961.

وساطة ، توسط (توفيق)

Mediation (E.)

Médiation (F.)

وسيلة من وسائل فض المنازعات تعتمد على الطرق السلمية والتي تقوم بها جهة أو طرف خارج أطراف المنازعة للتقريب بين وجهات النظر والتوفيق بينها . كما يستخدم المصطلح كإجراء في تسوية منازعات العمل الجماعية عن طريق طرف ثالث هو الوسيط .

— Simkin, William E.; Mediation and Dynamics of Collective Bargaining. 1971.

Menace (E.F.)

تهديد ، وعيد

يشير إلى أعراب الشخص شفوياً أو كتابةً أو بآلة وسيلة لها مضمونها الواضح عن مزجه على الإضرار بالغير وهو ما يعتبر من الظروف المشددة .

Mendicity (E.)

Mendicité (F.)

تسول ، استجداء

طلب الصدقة والاحسان في الطرق العامة وهو عمل يعتبر جنحة في بعض

Maturation (E.F.)

نضوج

التغيرات التي تطرأ على الفرد فيزيقياً وانفعالياً ومقالياً واجتماعياً ويصبح بها أكثر اكتمالاً وتكاملاً من هذه النواحي جميعها وذلك كإثر لعمليات النمو الفسيولوجي والخبرة والتدريب والممارسة التي تتيحها عوامل التنشئة بعامة .

ويقصد علماء النفس بهذا المفهوم عندما يلحظونه بصفة الطبقي (نضج طبيعي) النمو الذي يحدث بتأثير الوراثة في ظروف البيئة العادية دون حاجة إلى تعلم أو ممارسة أو تدريب خاص ، كما يرون أن ما يظهر في الفرد من مظاهر النمو إنما هي أثر لكل من النضج الطبيعي بهذا المعنى وعوامل التعلم والتنشئة التي أشير إليها .

قياس الجريمة

Measurement of Crime (E.)

Mesurage de Crime (F.)

١ — بالرغم من كل مظاهر التباين والتغاير في مظاهر السلوك الإجرامى والانحراف عموماً فإنها تتساوى جميعها في عدم رضى المجتمع عنها وفي تجربتها لها . ومع ذلك يظل التمييز بين كل جريمة وأخرى من الصعوبة بكان إلا أن خلال تلك الإحصاءات التي تساد بدورها تحصر التمييز فيما هو أكثر الجرائم خطورة وأقلها خطورة ، مستفيدة بتصنيف الجريمة إلى مخالفات وجنح وجنايات . وذلك على النحو الذى نجده في مقياس سيلين وولنجتج حيث أهتم أساساً بتقدير خطورة المخالفات

- Steinberger E.; Hormonal Control of Mammalian Spermatogenesis, Rev. M. Physiol. 51 : 1. 1971.
- Suther Land, E.W.; Studies on the Mechanism of Hormone Action. Sci. 177. 1972.
- W. F. Ganong; Review of Medical Physiology, 9th edition. U. S. A. Lang M. P. 1979.

انظر : علم دراسة الغدد

Endocrinology

اجرام المرأة

Women Criminal

عقلية مخنبة ، قصد جنائي

Mens Rea. (E.F.)

لفظ قانوني يشير الى الاتجاه العقلي الذي يكون مسيطرا على الجاني اثناء ارتكابه جريمة والذي يحدد مدى مسؤوليته الجنائية عن الفعل . ويتضمن هذا الاتجاه او العقلية المخنبة بتعبير آخر القصد الجنائي او مظاهر عدم الحيطة والتهور في السلوك والتي بدونها لا يمكن القول بان ثمة جريمة ما مهما كانت درجة الخطورة الناجمة عن السلوك .

Responsibility

انظر : مسؤولية

Mentality (E.)

عقلية

Mentalité (F.)

يراد به كافة المظاهر والنشاطات العقلية اى الصادرة عن الفعل الانساني بصفة خاصة . كما يستخدم مضافا الى صفة معينة لتحديد القدرة العقلية العالية

البلدان اذا كان صاحبه صحيح البين ، او اذا اقم المتسول على خداع الاشخاص او تهديدهم او دخل في مسكن دون استئذان .

Menopause (E.F.)

سن اليأس

١ — خاصية تتميز بحدوث كثير من التغيرات والاضطرابات الفسيولوجية والنفسية الواضحة التي تصيب المرأة في مرحلة متأخرة نسبيا من العمر تتراوح ما بين الأربعين والخمسين . وهي المرحلة التي يرجعها علماء الغدد الى العامل الفدي بالدرجة الاولى وذلك عندما تبدأ الصفات الانثوية التي ظهرت عند البلوغ في الجود حيث ينقطع الطمث الشهري Menstruation بشكل طبيعي تلبها وتقف عملية التوزيع وتضمر اجزاء الجهاز التناسلي مثل الرحم والبظر ويضعف الميل الجنسي تدريجا حتى ينعدم . كما تحدث تغيرات اخرى فسيولوجية مثل سرعة التهيج والشعور بالهبوط والانتقاض لنفس الامر وخمود النشاط الفدي بأكمله .

٢ — هذه التغيرات تؤثر الى ابعاد الحدود في سلوك المرأة واستجاباتها وردود افعالها التي قد تأخذ شكل الاعتداء الجنائي ، وهو ما دفع علماء الاجرام الى دراسة ارتباطها بظاهرة الجريمة عند المرأة وانعكاسها على نوعية الجرائم التي تقدم عليها في هذه الفترة بالذات .

- Beach, F. A.; Hormones and Behaviour, N. Y. London. 1946.
- Camerorn, A. T.; Recent Advances in Endocrinology. London. 1947.

النمو مما يجعله عاجزا عن الاتصال السليم بالآخرين والتوافق مع الأنوار الاجتماعية المختلفة ومطالب الحياة اليومية العادية .

ويرجع العلماء هذه الحالة في الأغلب الى عوامل اما وراثية او نتيجة للإصابة بمرض في مراحل السن المبكرة جدا وهي حالة مستعصية لا تقبل الشفاء Incurable وان كان البعض يرى ان ذلك يقتصر على حالات القصور الشديدة التي تقترب من التخلف العقلي لان هناك بعض الحالات التي قد تتقدم نتيجة للتربية والتعليم والتدريب . وان كان الكثيرون يشكون في امكن حدوث هذا نظرا لان الضعف العقلي هو حالة يصاحبها قصور Impairment في الجهاز العصبي المركزي وهو قصور غير قابل للشفاء .

هذا وقد تستخدم في تحديد القصور العقلي معايير اجتماعية وطبية ومهنية مثل معايير التوافق الاجتماعي أو التكيف الاجتماعي .

٣ - حاول الفقهاء ان يعرفوا: التصور العقلي تعريفا قانونيا ، ويرى الكثيرون في الولايات المتحدة الأمريكية ان القصور العقلي يتميز بالنمو العقلي المتوقف الذي يحدث في سن مبكرة ويدوم بعدها . وأفراد هذه الفئة غير قادرين على الاعتماد على النفس أو كسب العيش . وهو تحديد يعنى على اى الأحوال بباراز مسؤوليه المجتمع نحو هذه الحالات .

— فزوق محمد صادق ، سيكولوجية التخلف العقلي، الرياض ، ١٤٠٢/١٩٨٢ .

يقال تصور عقلي او اضطرابات عقلية وما الى ذلك .

انظر : تصور عقلي
Mental Deficiency

اضطراب عقلي
Mental disorder

الشلوذ العقلي (الذهني)

Mental Abnormality (E.)

Anomalie Mentale (F.)

انظر : جنون
Madness

اضطراب عقلي
Mental disorder

ضعف (تصور) عقلي
Mental Impairment

قصور عقلي Mental Deficiency (E.) Déficit Mentale (F.)

١- يستخدم المصطلح بالتبادل مع كثير من المصطلحات التي تعكس مشكلة التخلف العقلي بوجه عام .

وقد استخدم هير Heber مصطلح التخلف Mental retardation كبديل لمصطلح الموق عقليا Mentally handicapped ولمصطلح العته Idiocy ودون السوى في المستوى Mentally Subnormal والأوليغفريشيا Oligophrenia، والضعف العقلي الأولى والثانوى Amentia Dementia مما يعنى صعوبة الوصول الى تعريف مميز وأكثر تطابقا للقصور العقلي .

٢ - الشائع على اى الأحوال انه حالة يعجز فيها العقل عن الوصول الى مستوى النمو السوى ، او استكمال هذا

معوق عقليا

Mentally Handicapped (E.)
Handicapé Mentale (F.)

Handicapped

انظر : معوق

Merton (Robert) (روبرت)

١ - من خلال تبنيه لوقف متعدد الجوانب تنعكس فيه احتمالياته الأصلية بكل من سوسيولوجيا العلم والمهن والنظرية الاجتماعية والاتصال الجماهيري ، أخذت المشكلة الاجتماعية تسيطر على ذهن ميرتون منذ حصوله على درجة الدكتوراه في علم ١٩٣٦ من جامعة هارفارد . فما ان التحق بالجامعة التي نخرج منها حتى بدأ في تشييد نظريته في السلوك الانحرافي والتي ألقاها أساسا على تحيله النظري لصور عدم التوافق والتكيف الاجتماعيين ، ودون أن يفقد هذا التحليل المضيون الحقيقي لطبيعة العلاقة المتبادلة بين النظرية من ناحية والبحث الامبريقي من ناحية ثانية محددا بذلك ملامح مدخله البنائي الوظيفي في دراسة المجتمع وتناول المشكلات الاجتماعية .

٢ - وينطلق ميرتون في دراسته للانحراف من تساؤل أساسي عن أسباب التبليغ في معدلات وتويع الأنماط والأشكال المختلفة من الانحراف وارتباط هذه الأنماط والمعدلات بالبناءات الاجتماعية المختلفة . وهي قضية ذات طابع دوركايي ليس من حيث طبيعة التساؤل فحسب ، ولكن أيضا من حيث أن ميرتون قد أرجع سبب الجريمة والانحراف عموما الى الطبيعة الأساسية للمجتمع البشري وذلك الى الحد الذي اعتبر البعض أن نظرية ميرتون في

Mental Disorder (E.)
Désordre Mental (F.)

اضطراب خطير في الشخصية يظهر في صورة تفكك واختلال في القوى العقلية وإدراك الواقع مع اضطراب في الحياة الانفعالية وعجز عن التوافق الاجتماعي والعائلي والمهني مما يتعين معه اتخاذ تدابير العزل والرعاية . ويطلق عليه في الحالات الشديدة المرض العقلي أو الذهان Psychosis ، وإن كان البعض يضمن هذه الاضطرابات الأمراض النفسية أو العصبية neurosis وبعض مظاهر القصور العقلي . ويقصد بالأمراض النفسية أو العصبية الاضطرابات الوظيفية التي تبدو في صورة أمراض نفسية وجسدية مختلفة منها القلق والوساوس والخلاوف الشاذة والشكوك التي لا أساس لها من الصحة وبعض الأعمال القسرية . على حين يقصد بظواهر القصور العقلي حالات عجز تظهر في الجهاز العصبي المركزي وهو تصور غير قابل للشفاء في الأغلب .

Mental Illness (E.)
Maladie Mentale (F.)

انظر : اضطراب عقلي

Mental Disorder

عدم إقرار مصبي

Nervous instability

عدم أهلية (عقلية)

Mental Incapacity (E.)
Incapacité Mentale (F.)

انظر : أهلية ، جدارة ، صلاحية

Competence

Incapacity

عدم الأهلية

ينزح الى بلد آخر بعد ما يترك بلده لعدم وجود فرصة عمل مناسبة فيه .

انظر : هجرة خارجية Emigration
هجرة وادة Immigration

Minor (E.)

قاصر

Mineur (F.)

يقصد به كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره ، ومن ثم فهو عديم الاهلية (اهلية اداء) الا في تلك الحالات المحددة قانونا .

Minority (E.)

حداثة ، سن القاصر

Minorité (F.)

هو من لم يبلغ سن الرشد بعد . وتختلف سن القاصر باختلاف التشريعات في البلدان المختلفة كما تختلف هذه السن في القانون المدني عن سنه في القانون الجنائي وهذه لها اهميتها من حيث مساعده جنائيا .

انظر : محكمة احداث

Juvenile Court

فتة مذنبون

Young adult offender

Youth

شباب

Minority Group (E.)

جماعة اقلية

Groupe Minorité (F.)

١ - جماعات دينية او عنصرية او عرقية او من جنسيات مختلفة يتضمنها التركيب السكاني لاجتمع معين ولكلها

الانصراف هي في الحقيقة واحدة من للمياعات الجديدة التي راجع بها بعض العلماء مواقف دوركايم من قضية الجريمة والانحراف .

والواقع ان مفهوم الانومي Anomie او الافتقار الى المصليير والذي يعتبر المفهوم المصوري في نظرية ميرنون انما يرجع الفضل اصلا الى دوركايم نفسه في تقديمه لأول مرة في دراسته عن تقسيم العمل الاجتماعي وان كان ميرنون قد عاد ليوضح من طريقه فكرته الرئيسية القائلة بان السلوك المنحرف كالجريمة والجناح والانتحار والطلاق والامراض النفسية وما الى ذلك من الظواهر الانحرافية انما تنشأ كلها عن تلك الظروف ذاتها التي تلابس البناء الاجتماعي ، اي انها نتاج للانومي اي الصدام والصراع بين الوسائل والطرائق التي تقرها القواعد والنظم الاجتماعية وبين الاهداف المفضلة ثقافيا وبخاصة عندما تتسع الهوة بينهما اي بين ما هو ممكن في الواقع وما تضعه الثقافة من اهداف يحاول البعض الوصول اليها على الرغم من انه لا توجد واقعا الفرصة المتكافئة امام الافراد او الجماعات وذلك نتيجة للتفاوت في المراكز السلاية والعنصرية والانتهاكات الطبقية . الخ .

— Merton, Robert K.; Social Theory and Social Structure, N. Y. Free Press. 1936.

انظر : انومي (لاصحارية) Anomie

Migratory (E.)

مهاجر

Migrant (F.)

يشير المصطلح الى الشخص الذي

هذه النتائج المسابقة بمزيد من الحرص وذلك لسبب بسيط هو أنها تمثل سنداً قوياً لأحد الادعاءات الخطيرة القائلة بأن هذه الأقليات أميل بفطرتها الى الجريمة والاعتراف وهو ادعاء لم تؤيده الشواهد العلمية قط . كما قد شككت في صحته بعض الدراسات مثل تلك التي اجراها وليام كيفهارت Kephart من جامعة بنسلفانيا وأعزى فيها الزيادة في معدل الجرائم التي ارتكبتها الزوج الى نوع المعاملة السيئة التي يلقونها . كما كشفت بعض البحوث والدراسات الأكثر موضوعية التي قدمها جونار ميردل Myrdal وجلايد فيدر Vedder ورونالد تافت Taft عن طبيعة الظروف التي تعيشها هذه الأقليات وفي مقدمتها التفرقة العنصرية والفقر والجهل بالقانون والامتناع الى الاتصال والعلاقات السلبية المؤثرة مع بقية اجزاء المجتمع ، اضافة الى الظروف الاقتصادية المنخفضة وقلة فرص العمالة أمامهم ، وظروف السكن السيئة ، والاعتقاد السائد لدى جماعات الأغلبية أنهم يمثلون تهديداً لمكانتهم الاجتماعية وأتماط حياتهم التقليدية .

- Gunnar, Myrdal.; An American Dilemma, Harper. 1944.
 - Kardiner, A., and Lionel Oversey.; The Mark of Oppression N. Y. Norton. 1961.
 - William, M. Kephart.; Racial Factors and Urban Law enforcement (Philadelphia) University of Pennsylvania. 1957
- النظر : اغتراب
 اسباب (عوامل) الجريمة
 Crime Causation

لا تتمازج فيه تملها لتبليين النزعات واختلاف الأحوال ، كما تلقى تفرقة في المعاملة وفي الحقوق وفي النظرة والتقدير الاجتماعيين بشكل يعكس تمييزاً أو تحقيراً يترتبان على تشابك وتداخل العديد من العوامل والوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٢ - للمفهوم أهمية ملحوظة في تراث الجريمة والمقالب في أمريكا بصفة خاصة إذ يعكس هذا التراث العديد من مظاهر التفرقة في المعاملة وفي تطبيق القوانين التي تتعرض لها هذه الأقليات التي عادة ما تتركز في بعض الأحياء ومناطق السكنى الخاصة بهم والتي لا يسمح لهم قانوناً بمفادرتها للسكن أو الاختلاط مع المواطنين الأصليين كما هو الحال بين الزوجين البيض في أمريكا وبعض الأقليات الأخرى في المجتمع الأمريكي أيضاً كالصينيين والمكسيكيين .

٣ - مما له دلالة أن كثيراً من الدراسات التي اجريت قد اعطت الانطباع بأن هذه الأقليات (الزوج بالذات) أكثر اجراماً من البعض ، كما أن السبب المكسيكي أكثر ميلاً للاعتراف عن غيره من شباب الجنسيت الأخرى التي تمثل غالبية السكان في الجنوب الغربي الأمريكي ، وأن نسبة الاطفال المكسيكيين الموجودين في الإصلاحات ودور الايواء اضمح بكثير عن أية جنسية أخرى .

انظر : Marvin, E. Wolfgang.; Patterns in Criminal Homocide, Philadelphia University of Pennsylvania Press - (1953)

٤ - سيد أنه يلزم النظر الى مثل

تخفيف (العقوبة)

Mitigation (of Penalty) (E.)

Mitigation de La Peine (F.)

انظر : ظروف مخففة

Mitigating Circumstances

ظروف مخففة

Mitigating Circumstances (E.)

Circonstances Atténuantes (F.)

١ - بالمعنى العام مجموعة التفرعات والظروف الخاصة والعامة التي تشادى بعض المدارس والاتجاهات التي ظهرت في الفكر العقلي بضرورة اخذها في الاعتبار عند تقدير العقوبة والتي من شأنها أن تخفف من قدرها وشدةها (العقوبة) سواء ارتبطت هذه التفرعات بشخصية الجسئي نفسه أو بالظروف ذاتها المحيطة بالفعل .
لما بالمعنى الخاص فإذا أريدت بها الظروف القضائية المخففة التي تقابلها الاعذار القانونية المخففة فهي الوثائق التي يترك تقديرها للقاضي . فيمكنه أن يخفف العقوبة بمجرد اثبات وقوعها في عبارة عامة .

٢ - يمكن تتبع البؤار الأولى لظهور فكرة الظروف المخففة أو كما يطلق عليها أحياناً الأسباب التخفيفية لدى المدرسة التقليدية الثابتة أو الجديدة Neo-Classical على وجه الخصوص والتي قامت على أساس من مذهب كانت Kant في العدالة المطلقة واخذت في الانتشار خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر على أيدي أقطابها من أمثال جيزو Guizot وروسى Rossi وجارو وكارارا

مؤنة إجرامية (وصية)

Criminal Labling

التجريم (عملية)

Criminalization

مراع ثقافي

Cultural Conflict

تمييز عنصري

Discrimination

جناح أحداث

Juvenile Delinquency

Misdemeanour (E.)

جناية

Delit Simple (F.)

يطلق المصطلح على كل مخالفة للقانون لا تصل الى حد الجنائية وفقاً للتقسيم التقليدي الذي ملازات تأخذ به غالبية التشريعات بصدد تصنيف الجرائم الى مخالفات
Délit Contraventionnel إلى مخالفات وجنح وجناتيات .

محكمة الجنح المستأنفة

Misdemeanours Court of Appeal (E.)

Tribunal d' Appel Correctionnel (F.)

انظر : محكمة الاستئناف

Appellate Court

Court

محكمة

Misuse (E.)

إساءة الاستعمال

Abus de L'usage (F.)

انظر : إساءة ، الاستعمال ، تسمى

Abuse

الاهتمام بشخص المجرم والنظر في ظروفه المادية والاجتماعية .

٤ - ولقد اثرت المدرسة التقليدية الجديدة في كثير من التشريعات لاسيما في قانون العقوبات الفرنسي عند تعديله في عام ١٩٣٢ والقوانين التي اخذت عنه ، حيث خففت العقوبات بشكل ملحوظ وتم التوسع في نظام الظروف المخففة مع استبعاد وسائل التنكيل القاسية كقطع يد قاتل ابيه او أحد اصوله قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه . كما ألغيت عقوبة الكي بالحديد الممضى والعرض على الجاهل .

٥ - ومع ذلك فان الكثيرين يرون ان مبدأ تخفيف العقوبة لم يحقق الغرض الاصلاحى من العقوبة بل انه افقدها وظيفتها الرئيسية كوسيلة للردع كما انه لم يثبت باستمرار سلامة اللجوء اليها كوسيلة لاصلاح المجرم .

— Ian Tylor, Paul. Walter and Jock young; New Criminology; For a Social Theory of Deviance. London. Unwin and Brothers. Limited. 1977.

Mob (E.)

غوصاء

Foule (F.)

حشد او تجمع من الناس يتميز بوجود درجة عالية من الاتصال العاطفى بين أعضائه وقابلية للانتمال والايحاء الشديدين . اشتداف الى عدم وضوح الهدف او ظهور القيادة الرسمية المنظمة والميل الجارف الى النشاط التلقائى الذى قد يتحول في لحظة الى رغبة في العنف والتدمير والعنوان .

Carrara وغيرهم من اهتموا بمراجعة مواقف المدرسة (النظرية) الكلاسيكية الاولى كما تبلورت اتجاهاتها وتعاليمها في العقاب على النحو الذى ظهر عند بيكاريا وبينثام وفيورياب . فالمعروف ان أحد الامس التي اقترتها الكلاسيكية التقليدية في مجال العقاب ان الانسان مسئول عن أفعاله وان النفس جميعا سواء ، اسلام القساون الذى لا ينبغي ان ينظر الى مراكزهم او ظروفهم او أعفراهم Excuses او حالاتهم الدافعة الى الجريمة . بمعنى أنها نظرة الى الجنس البشرى كما لو كان جميع افراده على نفس الدرجة من المسؤولية دون ان تجعل لما يطلق عليه الظروف المخففة ، أى اعتبار في فلسفتها العقابية .

٣ - وتبلورت المشكلة الاساسية التي واجهت النظرية الكلاسيكية الجديدة في محاولة التوفيق بين ما ذهب اليه كانت في محاولة التوفيق بين ما ذهب اليه كانت من ناحية من أن ما يبرر العقوبة la peine هو تحقيق العدالة في ذاتها دون النظر الى أى اعتبار (Elements Métaphysiques de La Doctrine de Droit). وهذه مسألة نسبية لأن العدالة ذاتها أمر نسبي ينظر فيه الى ظروف الجريمة وحالة كل مجرم . لما الناحية الثانية فهو ما ذهب اليه المدرسة الكلاسيكية الاولى من ان مبدأ المنفعة هو أساس العقاب .

ولقد امكن مواجهة هذا الموقف بحسولة الامادة من قاعدة العدالة من جهة ، ومن جهة ثانية بلادخال بعض التعديل على اساس وظيفة العقاب فاعتبرت من ثم بوظيفة المنع الخاص التي كعبا اوصلتها فكرة العدالة الى

مؤلفه المصلاق « روح القوانين
L'Esprit des Lois الذي قدمه في النظرية
السياسية والاجتماعية عام ١٧٤٨ والذي
ترجم الى الانجليزية باسم The Spirit
of the Laws. بداية من ١٨٩٦ والذي يعتبر
علامة بارزة في الفكر السياسي والاجتماعي
الذي عرفه القرن الثامن عشر بكليله حيث
قدم مونتسكيو في هذا المؤلف دراسة من
اعيق الدراسات المقارنة لفهم طبيعة
المصلاقة بين التنظيم السياسية
والتقنية .. الخ في مجتمع معين وسائر
الظروف الاجتماعية والبيئية والفيزيائية
الاخرى .

٢ - وبغذ البداية فقد قرر مونتسكيو
بوضوح انه لا يمكن فهم أى نظم قانوني
سواء كان القانون الدولي أو المستورى
أو الجنائى أو المدنى في أى مجتمع من
المجتمعات الا في ضوء علاقاتها احدها
بالآخر من ناحية وعلاقتها بالتركيب
السياسى والحياة الاقتصادية والدينية
والمناخ وحجم المكان والمعدات وقواعد
العرف بل وأنزجة النسل .. الخ من
النحية الثقافية . وبذا يعتبر مونتسكيو
واجهة معارضة تليها لما كان مسيطرا كلية
على النظرية القانونية في أوروبا آنذاك وهى
افكار وبنادى القانون الطبيعي .

٣ - ومن بين الأنواع الثلاثة التى
صنف فيها مونتسكيو الحكومات وهى
الملكية والجمهورية والنظم الاستبدادية فقد
فضل الملكية الدستورية التى كانت قائمة
في انجلترا وبخاصة من حيث الفصل بين
السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية
والقضائية .

قدوة

Model (E.)

Modèle (F.)

تبنى أو استخدام مظاهر واتماط
سلوكية معروفة سلفا من أحد الأشخاص
التي يسمى المنحرف الى الاقتداء أو التوحد
بها وعادة ما يكون هذا النموذج لكبار
المجرمين المحترمين وهنا تظهر أهمية هذه
العملية حيث يقدم البعض على ارتكابه
الجريمة لا لشيء الا ليتبثلوا الشخصية
النموذجية وليكون هناك مجال للتبافى
والتنافس .

نظر : موجة إجرامية

Crime Wave

احتكار ، استئثار Monopoly (E.)

Monopole (F.)

التحكم أو السيطرة التامة على
عرض سلعة أو خدمة ما في سوق معينة
وسواء كان هذا من جانب البائع أو
المشتري أفرادا كان أو مؤسسة مما يخضع
السوق لارادة المحتكر .

وقد يكون الاحتكار احتكرا

تقانونيا Monopole de Droit

أى ممنوحا بنص القانون لجهة ما معينة أو
احتكرا واقميا سواء كان بشكل طبيعي
نتيجة لميكنيزم السوق ذاتها أو بتدخل
السلطة ورفضها منح أية تسهيلات لأية
جهة غير تلك التى وقع عليها اختيارها .

مونتسكيو (بارون دو تشافراس)
Montesquieu, Charles, Baron de

١ - ترجع شهرته القائمة الى

الواجب الأخلاقى والواجب القانونى أمران مرغوب فيهما إلى أبعد الحدود . بل أن أكثر القواعد القانونية هي في الوقت نفسه قواعد أخلاقية ، أو على الأقل تنبعها على مبادئ أخلاقية مما يعنى أن دائرة الأخلاق أوسع بكثير من دائرة القانون بحيث يمكن اعتبار كل قاعدة قانونية أخلاقية ، وليس كل قاعدة خلقية قاعدة قانونية .

٢ - والجريمة في رأى الكثيرين ليست دائماً فعلاً لا أخلاقياً . صحيح أن أغلب الجرائم خاصة تلك التى تنتهك بشكل مباشر وخطر الشهور العلم هي أفعال لا أخلاقية ، ولكن الملاحظ مع ذلك أن الكثير من الأفعال التى يقدم المشرع على تجريمها لا تبس هذه المشاعر أو تتعرض للقيم الأخلاقية وقواعد الأخلاق بل تمتدنى والانتهاك ، وإنما معيار ذلك التجريم هو الرغبة في تنظيم مجالات النشاط والحفاظ بوجه عام على استقرار العلاقات بين الأفراد . وإن كان من المهم مع ذلك أن يقدم المشرع على إضفاء صفة اللاأخلاقية على بعض الأفعال الأمر الذى سوف يساعد ولا شك في إيجاد قيم أخلاقية جديدة تتجاوب مع القواعد القانونية من حيث وحدة الغاية . وهي ارتكاز النظام المرغوب فيه على ضمان الأفراد والتزامهم الأخلاقى أولاً وقبل كل شيء .

— Lon J. Fuller, The Morality of Law.
Student edition, Fawcett Publications.
In. N. Y., 1964.

انحلال أخلاقى

Moral Disintegration (E.)
Désintégration Morale (F.)

١ - لفظ الخلق يشير بمصفاة عامة

بأنه يولتزم من كل التقاليد التى وجهها إلى لمكاره عن الضمير لتكامل النجاس الذى يشتمل في نفسه لقوانين المجتمعات المختلفة وتكاملته أياها وأزجلمه الفوارق بينها إلى الاختلافات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية وهي مسألة تركت بحسبانها في كثير من العلماء الذين لخوا بعده وإسندت الأصول إلى صياغة وتشكيل الدستور الأمريكى .

قاعدة (قانون) أخلاقى

Moral Code (E.)
Code Morale (F.)

١ - اختلفت الآراء في بيان الصلة بين الجريمة وكل من القواعد القانونية وقواعد الأخلاق . وفي هذا يذهب الرأى الغالب إلى أن هذه المسألة إنما تنطوى على ناحيتين أولاً الصلة بين الجريمة والأخلاق بخاصة ، وثانيتهما ضرورة التمييز بين الأخلاق أو القاعدة الأخلاقية والقاعدة القانونية .

٢ - والمعروف أنجزاء Sanction هو ما يميز بين القاعدة القانونية والقواعد الأخلاقية . فالمجتمعات يوجد بها ولا شك العديد من النماذج والمثل التى تشكل في مجموعها تلك القواعد التى نحض على فعل الخير والسلك الطيب القويم . ولكن إجماع ما تتلوه به قواعد الأخلاق هذه أن جزاء مخالفتها إنما يقتل بالدرجة الأولى في تشجيع النجس إلى استنكار الآخرين للممثل أو المتجاوز .

لومع ذلك غشة علاقة وثيقة بين للقاعدة القانونية والأخلاقى أو بين القانون والأخلاق عموماً ، باعتبار أن كلاً من

الى بعض جوانب الشخصية اذا نظر اليها في ضوء المعيار الاخلاقية وبذا يتم الحكم على سلوك الشخص بأنه خير أو شر أو صواب أو خطأ . وتكون المراقبة مثلا أو الخيانة أو الاعتداء من صفات الخلق باعتبار أنها جميعها تمثل نوعا من الاستعداد بشكل ثابت نسبيا حيال المواقف الاخلاقية أو حتى المرتبطة بالاعراف والقوانين على الرغم مما قد تتطوى عليه هذه المواقف من اغراءات .

٢ - وعلى عكس الخلق يبدو الاتصال كصفة أو حالة من الضعف والتهافت التي تتدهور فيها وتنحط الخصائص والصفات الدافعة للتكامل والترابط نتيجة لاختلال المعيار الاخلاقية ، أو نتيجة لاعراض أو اضطرابات نفسية ترجع الى مراحل العمر الأولى والمبكرة في الأغلب .

ملع (رعب) معنى Moral Panic (E.) Panique Morale (F.)

تردد هذا المفهوم عند كوهن S. Cohen ليعتد به عملية من ردود الأعمال المتتابعة تجاه نوع من الانحرافات الإخذة في الانتشار بشكل واضح ، حيث تلعب وسائل الاتصال الجماهيرى بصفة خاصة دورا خطيرا في تضخيم وتجسيد الجريمة أو الموقف أو الأزمة مما يفتح برود الأعمال الاجتماعية الى المطالبة بزيد من الحماية والتدخل اليقظ والاكثر حساسا من أجهزة الأمن وال ضبط والقانون .

— Cohen, S.; Folk Devils and Moral Panics. London. Paladin, 1972.

احصاءات اخلاقية

Moral Statistics (E.)

Statistique Morale (F.)

يعكس المصطلح جانباً من تراث علم الاجتماع الفرنسى في القرن التاسع عشر بصفة خاصة حيث اشتهل على كم متزايد من الاحصاءات والمعلومات والبيانات الاجتماعية التي اعتبرت بمثابة دليل أو مؤشر على تصدع النظام الاجتماعى وتنشئ الامراض والانحرافات الاجتماعية كالطلاق والانتحار والقتل وكافة مظاهر عدم الاستقرار .

انظر : احصاءات رسمية

Official Statistics

Suicide

انتحر

الخلافة (حكمة) القانون

Morality of Law (E.)

Moralité de Loi (F.)

مهما كان الراى فى طبيعة العلاقة بين القانون والأخلاق والقول بأنهما يتنميان الى مجالين مختلفين ، فسوف يبقى صحيحا دائما أن ثمة تداخلا كبيرا بينهما حتى نجد أن قواعد الأخلاق مستقرقة لكثير من قواعد القانون ومقتضياته وحتى بالرغم من حقيقة أنه ليس كل ما يتفق مع القيم والأخلاق مما يتم تجريمه وإنما المهم هو الطابع الأخلاقى للقانون ، باعتبار أنه ما وجد الا لى يحس كيان الإنسان ويحافظ على حقوقه الأساسية من حيث هو انسان ، اضافة الى مهنته فى توضيح الصواب والخطأ وما ينبغى الأخذ به أو الانتهاء عنه .

ادمان تعاطى المورفين

Morphinism (E.)

Morphinisme (F.)

على الرغم من الاعتقاد الذى يشيع بين الكثير من الناس من أنه لا توجد علاقة سببية مباشرة بين المواد المخدرة مثل الكوكايين والمورفين والجريمة ، فإن المؤكد على أى الأحوال أن الإدمان على تعاطى المورفين (وغيره من المخدرات) يؤدي إلى التورط فى السلوك اللااخلاقى والجريمة وذلك نتيجة لضعف وتهلوى الضوابط الاخلاقية بشكل سريع للفاسية وما يصاحب ذلك من فقدان لاحترام الذات واحترام الآخرين مما يتجسم عنه نوع من النبذ الاجتماعى الذى يدفع خاصة مع نزوب الموارد المالية واحتياج المدن للجريمة الى ارتكاب الجريمة للحصول على المال ، وقد يصل الامر الى حد القتل ، اضافة الى سائر الظروف المتدنية التى يعيشها المدن كالاهمال والبطالة والتشرد .

Mortality (E.)

موت

Mort (F.)

انتهاء الحياة الذى تنتهى به ايضا شخصية الأفراد المعنوية
Personnalité
Morale . وقد تلحق بالمصطلح صفة
Civil Mort أخرى فيقال الموت المعنى
ويقصد به الحرمان من الحقوق المدنية
وانتهاء الشخصية القانونية
P. Juridique
وذلك كعقوبة كانت تقتصر فى القانون
الفرنسى قديما بعقوبة السجن المؤبد .

Mores (E.)

سنن ، سلوك خلقى

Mœurs (F.)

يطلق عليها أيضا المادامات الشخصية بالمفهوم الذى قصده سمنر
Sumner
أى باعتبارها أتماط مظاهر الفعل والسلوك الثقافية والاخلاقية التى تعد مهيكل لها قيمتها الاجتماعية من حيث تنظيمها لسلوك الأفراد وتوضيح ما يتصل بالأخلاق والصواب والخطأ والخير والشر .

— Sumner, W. G., Folkways, 1906.

Moron (E.)

مافسون

Débile Profond (F.)

درجة من درجات التخلف العقلى بحسب التقسيم السيكولوجى الذى يعتمد على نسبة الذكاء كمعيار للمستوى الوظيفى للقدرة العقلية .

وفى ضوء الارتباط بين هذا التقسيم السيكولوجى والتقسيمات الاجتماعية التى تعتمد على فكرة التكيف الاجتماعى ومدى قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه ، والتقسيم التربوى الذى يهدف الى تحديد البرامج التعليمية اللازمة لكل درجة من درجات التخلف ، نجد أن المافون يعانى مما يطلق عليه الضعف العقلى البسيط الذى تتراوح نسبة ذكائه ما بين ٥٠ - ٧٠ مما يجعله يكاد يكون قانرا على الاعتماد على نفسه .

Idiocy

انظر : حده

Imbecility

بله

مترادفين وذهبت الى أن الدافع هو العلة التي تحل الفاعل على الفعل أو الفسيلة القصوى التي يتوخاها وأن كان البعض يرى في ذلك غير قليل من الخلط بين الدافع والغاية لأنه إذا كان الدافع هو العلة التي تحل الفاعل على الفعل فإن ذلك يعنى أن له طلبا نفسيا إذ هو العلة النفسية للفعل ، بينما الغاية هي ذات وجود حقيقى وذات طبيعة موضوعية .

٣ - وعموما فالملاحظ أن التشريعات الجنائية الحديثة لا تحسب الباعث والغاية بين عناصر القصد الجنائى . وقد أثارت هذه المسألة نقاشا طويلا ارتبط بصنة خاصة بحالة كونهما (الباعث ، والغاية) نبيلين حيث قد تتباين الغايات في الجريمة الواحدة . فالغرض في السرقة مثلا واحد لا يتغير وهو الاستيلاء على المال وتلكه ، أما الغاية فقد تكون الحاجة الى الطعام أو لدرء خطر مرض عن السارق أو أحد أفراد أسرته أو حتى لاستعماله في أمر غير مشروع .

من هنا تبرز أهمية الباعث في تقرير الجزاء الجنائى وفي توجيه القاضي عندما يستخدم سلطته التقديرية لتحديد العقاب .

— رمسيس بهنام ، النظرية العامة للعقوب الجنائى . الاسكندرية . ١٩٧١ .

— محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات القسم الملم . القاهرة . ١٩٦٩ .

Mulet (E.) غرامة اكراهيمية
Astreinte (F.)

Fines

تنظر : غرامات

امانة النفس (قبح)

Mortification (E.F.)

يشير المصطلح في بعض استخداماته الى القبح العنيف المقصود للرغبات والانفعالات من طريق الابتغاء والعزوب الكاملين . وأن كان المعنى الشائع في علم الاجرام هو اماته ، أو على الأقل ، تاكل احد اعضاء الكائن الحي بفعل ما ينجم عن بعض الجروح من تلوث وما شابه .

باعث ، مسبب
Motive (E.)
Motif (F.)

١ - من أهم الأفكار التي لقيت عناية بالغة من جمهور الفقهاء والباحثين في القانون الجنائى والفكر العقابى بوجهه علم فكرة الباعث على ارتكاب الجريمة إذ تترتب على وضوحها أمور بالغة الأهمية مثل تحديد الدور في الجريمة وبالقائى تقدير الجزاء .

ولقد اختلف الفقهاء في تعريفهم للباعث فقصده البعض به القوة المحركة للإرادة أو العوامل النفسية التي تدعو الى التفكير في الجريمة . كما عرفه البعض الآخر بأنه تصور للغاية أو أنه الدافع الى اشباع الحاجة . وهو نشاط نفسى يتعلق بالغاية ولا شأن له بالفرض .

ولقد قامت محاولات عدة للفرقة بين الباعث والدافع على اعتبار أن أهمية الباعث الاحساس النفسى بينسا جوهر الدافع هو الإدراك العقلى ولكن الكثير من التشريعات تستخدم المصطلحين باعتبارهما

تلق بمختلف البناءات الاجتماعية في الزمان
والمكان .

— Cyril Burt, The Young Delinquent 10 ed.
London, University of London Press.
1938.

— George Vold, Theoretical Criminology,
N. Y. Oxford. University Press. 1958.

— Ruth S. Caven; Criminology. 2d ed.
N. Y. Crowell. 1955.

انظر : اسباب (عوامل) الجريمة
Crime Causation

Murder (E.)
Assassinat (F.)

قتل

١ — بوجه علم يقصد به ازهاق
روح انسان حي بقصد أو بخطأ . ويرى
بعض الفقهاء أن المقصود بالإنسان الحي
المخلوق الذي برز جزء منه إلى الخارج
وإن لم يكن قد تنفس أو ولد ولادة تامة .
وبناء على هذا فانه تخرج من هذا التعريف
حالات امقاط الأجنة التي تتكون من تلقيح
البويضة حتى تتم الولادة الطبيعية .

٢ — تفرق مختلف التشريعات بين
القتل بأنواعه وبين حالات أخرى مثل
الاجهاض أو قتل الوليد . كما تنظر إلى
الانتحار نظرة خاصة من حيث أن فاعله
لا يعاقب وانما تتم معاقبة الشريك . أما
بالنسبة إلى الاجهاض فهناك من يدعون
إلى التساهل فيه بحجة أن العالم يعيش
انفجارا سكتيا إضافة إلى تعدد ظروف
الحياة الاقتصادية بوجه علم .

٣ — كذلك حرمت الديانات القتل
اذ يقول سبحانه وتعالى (ولا تقتلوا النفس
التي هرم الله الا بالحق) ومن قتل مظلوما

نظرية تعدد الأسباب (تفسير الجريمة)
Multiple Causation (E.)
Causes Multipliées (F.)

١ — بالرغم من التعدد في نظريات
تفسير السلوك الإجرامى فبازالت الحاجة
شديدة إلى نظرية أكثر تكاملا لا تكتفى
بالتفسير الجزئية وانما تحاول أن تلخظ في
اعتبارها كافة المتغيرات والمكونات التي
يمكن أن تشكل مدخلا مناسباً وجديدا لاقامة
نظرية تعتمد على الاعتراف بتعدد الأسباب
وتكثرها . ولا تعتبر مثل هذه الدعوة
جديدة بأي حال فقد ظهرت عند عالم
الإجرام الإيطالى انريكو فيرى Ferri
الذى قرر اثناء مناقشته للسببية الإجرامية
Causalité Criminelle أن الجريمة هي
نتيجة للكثير من الأسباب المتشعبة التي
يمكن التعرف عليها بالدراسة الجادة على
الرغم مما قد يبدو من صعوبات تعترض
ذلك . وهو نفس ما اكده عالم الإجرام
الاسبانى الجنسية De Quiros الذى اثنى
على وجهة نظر فيرى وكذلك عند سيرل
بيرت Burt الذى اوضح بعد نرى
بسنوات أن الجريمة لا يمكن أن تكون
نابعة من منبع أو مصدر واحد عالمي أو حتى
بمصدرين أو ثلاثة مصادر ، ولكنها بالحرى
نتاج كم هائل من الأسباب المتباينة .

٢ — وإذا كان على بحوث علم
الإجرام أن تتعامل مع مشكلة الجريمة
فلا بد من إعادة النظر في مختلف الرؤى
التقليدية بصدد اسباب الجريمة ودوافعها
والأخذ في الاعتبار مختلف المتغيرات التي
أوجبتها ظروف التغيرات الاجتماعية إلى

N

Natural Crime (E.) جرمية طبيعية Crime Naturel (F.)

قدم جارفالو (١٩٢٤/١٨٥٢) هذا المصطلح لأول مرة في عام ١٨٨٥ في كتابه « علم الاجرام » الذى يعتبر اول كتاب يصدر بهذا الاسم . وتتضمن الجرائم الطبيعية (تمييزا لها عن الجرائم الاصطناعية او القانونية مظاهر السلوك المضادة التى تتناقى ومثاعار الانسانية الطبيعية العلية والى تمد انتهكا لمثاعار الرحمة والامانة وقد ضمنها جارفالو جرائم العنف التى توجه الى الاشخاص والامعال التى تهدف الى ايلامهم جثمها اضافة الى كلفة مظاهر المعاملة السيئة بين الآباء والابناء والأزواج والزوجت والانهلالت الكاذبة والتشهير واغراء القاصر . او بمعنى آخر الجرائم التى تشير لادى القلس الشعور بالقضب والرغبة فى معاقبة الجانى لما فيها من مساس بالقيم وانتهاك للأخلاق الاجتماعية .

— على رائد ، تخطيط السلسلة الجنائية فى البلاد العربية . منشورات المكتب الدولى للمرى لكلفة الجريمة . بغداد . ١٩٦٨ .

Natural Law (E.) القانون الطبيعي Droit Naturel (F.)

١ — مجموعة القواعد والمبادئ السلوكية التابعة الكلية فى الطبيعة والى لا تتغير بمرور الزمن ولا تختلف من مكان لآخر . وهو قانون مثالى يكشف عنه العقل البشرى ولا يوجد . ولقد ظهرت فكرة هذا القانون قديما عند فلاسفة اليونان ويعتبر

Napoleonic Code (E.) Code Napoléon (F.)

١ — اول محاولة ناجحة فى العصر الحديث لصياغة قانون دولى واضح التعبير والاصطلاح وقد تمت صياغته نتيجة لجهود لجنة عينها نابليون بونابرت فى عام ١٨٠٠ عندما كان اول مستشار لفرنسا وساعدها جان جاك ريجى *Regis* . وقد حل هذا القانون محل القانون الفرنسى الذى كان تجميعا من القانون الروماتى والمادات والاعراف والقانون الكنسى .

٢ — ينقسم الى ثلاث اقسام رئيسية مثله فى ذلك قانون جوستينيان *Justinian* احدها خاص بالاشخاص والثانى بالملكية والثالث بالحقوق والالتزامات ويفطلى لأول مخطف جوانب الحقوق المدنية والاسرية وحماية الملكية الشخصية والتربية والتعليم . كما عالج الجزء الثانى مسائل الملكية بعد زوال الامتيازات والنظام القضائى على حين اهتم الجزء الثالث بنواهى الميراث والهبة والوصايا وحقوق التعاقد .

٣ — ولقد تبع القانون المدنى اربعة قوانين اخرى بخصوص الاجراءات المدنية (١٨٠٧) والقانون التجارى (١٨٠٨) والاجراءات الجنائية (١٨١١) وقانون العقوبات (١٨١١) واتخذ قانون نابليون كيشال حدثت حذوه كثير من الدول .
— Schwartz, Bernard.; The Code Napoléon and The Common Law. World Repr. 1975.

أمام القانون وكان هذا بمثابة إقرار رمسي بوجود الحقوق الطبيعية للأفراد وأن القانون الطبيعي هو ما يعطيهم هذه الحقوق واستلهاها لذلك كله فقد صدر وأضمو تقنين نابليون بالنص في المادة الأولى على وجود قانون عالمي لا يتغير هو مصدر كل القوانين الوضعية وهو ليس إلا العقل الطبيعي من حيث أنه يحكم كل البشر .

— D'entrèves, A. P.; Natural Law. 2d ed. 1964.

— Finnis, John.; Natural Law and Natural Rights. 1980.

Naturalism (E.)

الطبيعية

Naturalisme (F.)

بعيدا عن المبادئ السائدة في الفنون والآداب فإن المفهوم فيها يتعلق بمسالم الإجرام يشير الى موقف بعض الباحثين من الظاهرة الإجرامية حيث ينصب كل اهتمامهم على ناحية الوصف لحسب وهو موقف يراه البعض منطويا على كثير من الزيف لأن رؤية (الطبيعية) لا تقدم أكثر من الواقع كما هو على حين أنه من الضروري الصل على ادراك العوامل القائمة وراء ظاهرة الجريمة وتفسيرها . ومن هنا يتشكك الكثيرون في مدى النفع الذي يمكن لهذه (الطبيعية) أن تعرضه .

— Becker, H.; Becoming a Marijuana User, in Outsider. 1962.

— Matza, David.; Becoming Deviant, Englewood Cliffs. N. J. 1969.

أرسطو صاحب نظرية القانون الطبيعي التي لم يتخطها الفكر الإنساني حتى الآن ، فقد رأى أن المدينة (الدولة) أو المجتمع السياسي أسبق بالضرورة باعتباره يمثل الكل . أما الفرد فطبعه المميز هو طابع الخضوع للقانون والعقل . فالمعدل هو إذن القانون الطبيعي الذي يجب أن توضع على أساسه القوانين الوضعية الصادرة عن إرادة المشرع .

احتل القانون الطبيعي أهمية خاصة عند الروائيين الذين قرنوه بالقانون الأخلاقي ، كما أخذ مشرعو الرومان فكرة القانون الطبيعي عنهم وأضافوا إليها بما أعطاهم وضما خلاصا حيث استقلوا منها في وضع قانون عملي .

كما لقيت الفكرة بعض التغيير على أيدي الفلاسفة المسيحيين في أوروبا في المصور الوسطى . ذلك أنه مع تسلط اللاهوت على الفكر السياسي والاجتماعي نتيجة تزايد سلطة الكنيسة لم يعد هذا القانون في نظرهم قانونا عقلانيا يدركه الإنسان ولكنه أصبح قانونا مقدسا مصدره الوحيد هو الله ودليل وجوده الكتب المقدسة . كذلك فقد ازدهرت فكرة القانون الطبيعي في القرنين السابع عشر والثامن عشر وظهرت آثارها لدى فلاسفة العقد الاجتماعي على وجه الخصوص إذ كتبت وسيلة للحد من السيادة المطلقة للدولة وببساطة حماية للأفراد من طغيانها .

٣ — لما جاءت الثورة الفرنسية نص إعلان حقوق الإنسان المواطن على أنه يولد الناس ويظلون أحرارا متساوين

Nepos بمعنى ابن الأخ أو ابن الأخت إشارة إلى المحاباة التي يوليها البعض لهذين القريبين بالذات وللاقارب على اختلاف درجة قرابتهن بصفة عامة . وسواء كانت هذه المحاباة تتم في صورة إعطاء امتيازات أو مناصب فإن المعنى يتضمن تجاوزا وإجحافا بين يستحقون هذه المناصب والامتيازات بالفعل في ضوء أحقيتهم القانونية وكما تعهم العملية . وفي هذا ما فيه من اهدار لكل تكافؤ الفرص مما يسفر عن كثير من مشاعر الضيق والغيرة والحدق وبالتالي فقدان الثقة في نظم العمل وفي النظام الاجتماعي بأكمله .

عدم اتزان عصبي

Nervous Instability (E.)

Instabilité Nerveuse (F.)

١ - حالة علة تصيب شخصية الإنسان نتيجة لما يطرأ على العوامل الهرموني من تغيرات إذا ما انعقدت لديه أو ناضت ، وهي حالة تظهر بصفة خاصة في تلك الأوقات الحاسمة في تطور الشخص المرتبطة بسن البلوغ من ناحية ومن اليأس خاصة عند المرأة - من ناحية ثانية ، والأولى تتميز بتلجج وغوران الرغبة الجنسية واشتداد العاصفة الهرمونية واستمرار ذلك طوال فترة المراهقة إلى أن تبدأ مع تقدم العمر في الهبوط ثم تخبو تدريجيا مع مراحل العمر المتأخرة حتى تصل إلى حدها الأدنى في مرحلة الشيخوخة ومن اليأس .

٢ - يؤكد علماء الفقد أن هذه التطورات يصاحبها بوجه علم ضعف في

Negligence (E.)

Négligence (F.)

خطأ غير مقصود أو عدم الحذر الواجب أن يكون عند ممارسة الفعل أو عدم ممارسته واستخدام الإمكانيات الإيجابية المتاحة والتي كان من شأنها تجنب النتيجة غير المقصودة . بمعنى أن الإهمال ينطوي إذن على سلوك سلبي لأنه ترك ارادى وامتناع عن نشاط كان من الممكن به أن يتجنب النتيجة .

— محمود محمود مصطفى . الجرائم الاقتصادية في القانون العفرن . القاهرة . ١٩٦٤ .

— Erenius, Gillis; Criminal Negligence and Individuality. 1970.

— Kremer, Charles; Evidence in Negligence Cases. 6th ed. 1977.

الجهل بالقانون لا يعذر

Nemo Censetur Ignorare Legem

تعبير لاتيني يقصد به أنه لا يفرض في أحد أنه يجهل القانون فلا عذر لأحد في ذلك .

المدرسة الكلاسيكية الجديدة

Neo-Classic School (E.)

Neo-Classique (F.)

انظر : المدرسة التقليدية (الأولى)
Classical School

مخسوية (أثر) (الأقارب

Nepotism (E.)

Népotisme (F.)

يرجع المصطلح إلى الأصل اللاتيني

٢ - وهذا المرض مثله كالهستيريا والقلق العصبي مثار مناقشات فيها يتعلق بمدى المسؤولية الجنائية للمجرم المصاب به . وبالرغم من أن الأصل في الإفتاء هو أن يكون إما لجنون أو لعاهة في العقل مما قد يدفع بالبعض الى ادراج هذا النوع المرضي تحت الصور التي تلحق المعاهة بالفعل ، فإن الرأي الآخر أنها يرجع فيه الى خبراء الطب العقلي والتفسي ليستعين به القضاء في اصدار حكمهم .

Hysteria

انظر : هستيريا

Neuroticism (E.)

المصائبية

Neuroticisme (F.)

بعد من أبعاد الشخصية يرتبط من وجهة نظر ايزنك ببعد الانطواء / الانبساط كما قدمهما في نظريته عن الشخصية والجريمة ، وذلك في كتابه « أبعاد الشخصية » الذي يعتبر من كتاباته الأولى الرائدة (١٩٤٧) حيث حدد ثلاثة أبعاد ثنائية القطب نظر من خلالها الى الشخصية الانسانية . ووضع المجرم والجريمة في موضع بين قطبي الانبساط والمصائبية الخاصين بالبعدين أو المصالحين الأولين اللذين اعتبرهما الأساس في تصنيف الشخصية الانسانية غير الذهانية . على حين وضع في مقابلهم مرضى القلق والوسوس الذين يحتلون موضعاً أقرب الى قطب الانطواء بينما يقع الهستيريون في موضع يتوسط بين أولئك وهؤلاء .

— Adler, Alfred.; The Neurotic Constitution. 1926. Repr : 1972.

درجة النشاط الجنبلي وزيادة مظاهر عدم الاتزان العصبي خاصة في الجهاز السمبثاوي فيفقد الاحساس من ثم وتقل المقاومة للأزمات كما تضعف الذاكرة ويصعب تركيز الفكر . بينما قد تصاب المرأة بالهبوط والانتقاض النفسي كمظاهر لغروب النشاط الغدي وكله مما يعتبره علماء الاجرام عوامل مهينة لما تقرضه هذه التحولات من رغبة في الانعزال التدريجي عن الحياة المعيلة ، وان كثرت تسفر أحياناً عن ردود فعل تتسم بالتهور والاندفاع الى الجريمة خاصة وان عدم الاتزان وضعف قوى الإرادة يجعلان من الصعب السيطرة على الغرائز الداخلية . وعلى ذلك يعتبر البعض أن الجريمة في هذه المرحلة المتأخرة تبدو كشيء عرضي حيث تقل معدلاتها عما بين الشيلب والصغار وان كثرت تتميز بنوعية خاصة مثل الجريمة الجنسية لدى الشيوخ وبعض جرائم السب والتلف واحياناً الحريق العمد ، كما قد يدفع اليأس والاكتئاب ببعض — خاصة النساء — الى الانتحار .

Neurasthenia (E.F.)

نيوراستنيا

١ - مرض من الأمراض العصبية يتميز بحدوث خدود في القوى العقلية والجسمانية نتيجة انهك شديد في القوى العصبية والفيزيائية حتى يشعر الشخص بعدم القدرة على العمل أو الرغبة فيه ، مع حساسية شديدة للضوضاء والاصوات تؤدي به الى مزيد من الاكتئاب الذي يصل الى الشذوذ في التصرفات لدرجة الاعتماد على الآخرين أو على الذات .

طبقا للسلطة التقديرية التي منحها الشارع لجهة التحقيق يتفرض في جوهره ان لا وجه لاتقاة الدعوى على المتهم اما لان القانون لا يعاقب على التهمة الموجهة اليه ، او لان عناصر التهمة لا تكفي لحاكمته عليها والسبب الاول هو ما يعرف بالسبب القانوني على حين يعرف الثاني بالسبب الموضوعي .

Nonacceptance (E.) عدم القبول
Non-acceptation (F.)

١ - جزء اجرائي يرد على الدعوى الجنائية او غيرها من الطلبات التي يتقدم بها الخصوم في حالة عدم استيفائها للشروط الواجب توافرها لأجل تحريكها وليكون بمقتور القاضي النظر في الموضوع . وقد يخلط البعض بين عدم القبول وعدم الاختصاص Incompétence فالأخير يرجع الى أسباب تتصل بالتنظيم القضائي كعدم صلاحية القاضي أو المحكمة أو إحدى السلطات العامة لاتجاز عمل قانوني .

٢ - كذلك فقد يقتزن عدم القبول مع البطلان Nullité مع المسقوط ومثال الحالة الأولى اذا كانت الدعوى الجنائية Action Criminelle غير مقبولة ولم يقرر عدم قبولها ، فتكون كافة الإجراءات التي تتم في الخصومة باطلة . اما بالنسبة الى الحالة الثانية (المسقوط) فقد يقتزن عدم القبول به اذا كان سبب عدم القبول هو مسقوط الحق في مباشرة الطلب مثلاً يحدث في حالة الطعن مثلاً بعدد الموعد القانوني .

— H. Eysenck.; Crime and Personality. 3rd ed. 1977.

— Levin, Kenneth.; Freud's Early Psychology of the Neurosis. 1978.

انظر : ايزنك (هاز جرجين)

Eysenck. H. J.

Neutrality (E.) حيادية
Neutralisme (F.)

بوجه عام يقصد به موقف سياسي لبعض الدول يتميز بعدم الانحياز ولكن في علم الاجرام اطلق هذا الاسم على العملية التي وصفها بشكل اساسي كل من ماتزا Matza وسايكس Sykes في مقالهما « اساليب الخياد : نحو نظرية في الجناح » الذي نشر في عام ١٩٥٧ ثم بعد ذلك رده ماتزا في عام ١٩٦٤ ، وذهب بمقتضاها الى الفرد الذي يدرك ان فعلا ما هو فعل خاطيء من الناحية الاخلاقية ، ومع ذلك فيبتذره اقتراعه او عدم اقتراعه نتيجة لرفضه الشعورى او اللاشعورى لحقيقة ان الحكم الاخلاقي انما يرتبط بالآخرين اكثر مما هو مرتبط به .

— David Matza.; Delinquency and Drift. N. Y. 1964.

— Ogley, Roderick.; The Theory and Practice of Neutrality in Twentieth Century. 1970.

قرار بان لا وجه لاتقاة الدعوى

Nolle Prosequi (E.)
Ordonnance de Non-Lieu (F.)

اجراء من اجراءات الحفظ لعدم الاهمية

هنا فيعتبر العمل القانوني منعيا شرعا
اذا انطوى على عيب يمس وجوده القانوني
كما اسلفنا الاشارة .

— Stephain Glasser.; La Nullité des
Jugements Criminels. Rev-de Droit
Penal et la Criminologie

Nullity

انظر : بطلان

Nonviolence (E.F.)

مسلمي

Riot

انظر : شغب

Norm (E.)

معييار

Norme (F.)

يقصد بالمصطلح القواعد التي يضعها
المجتمع ويتحدد في ضوئها السلوك الذي
يتوقعه المجتمع من افراده في المواقف
المختلفة وهي ناحية تربط تباها بالتزامات
الدور الذي يقوم به الفرد حيث ينتظر منه
عدم الخروج عما تلبيه المعايير او القواعد
السلوكية كطائر لهذا الدور او ذاك .

وتعتبر مسألة تقبل الأفراد للمعايير
الاجتماعية في صميم النظرية العامة
للانحراف طالما أن هذه المعايير هي التي
ترسم الحدود الواجب اتباعها ومنهم
الانحراف عنها وهذا يعني ضمن ما يعنيه
أن المعيار الاجتماعي يتضمن ثوما من الجزاء
الذي يشقده بما يتناسب وشدة
الانحراف منه . وان كان يشير كذلك الى
معنى النموذج الذي قد يوهى بأن المعايير
هي أمور اقرب الى المثال وليست متعلقة
بالسلوك السواقعي والحقيقي للأفراد
والجماعات . وكله مما يجهل من مسألة

عدم الامتثال (الخضوع)

Nonconformity (E.)

Non-Conformité (F.)

مظهر سلوكي يبدو من وجهة نظر
غالبية اعضاء الجماعة او المجتمع في وقت
معين بالذات انه يمثل انحرافا عن القيم
السائدة وانتهاكا للقواعد والمعايير المعمول
بها ، والتي ترغب الجماعة او المجتمع ان
يسير الأفراد عليها .

ومع ذلك فان عدم الامتثال لا يعكس
بالضرورة وفي كل الأحوال انحرافا عن
القيم او انه كما يذهب البعض حالة
باثولوجية ينبغي مواجهتها بوسائل الضبط
الاجتماعي الملائمة تحقيقا للتطبيق والتواءم
مع القيم والمعايير . ذلك أن عدم الامتثال قد
يكون تعبيرا عن مبادأة وادراك موضوعيين
لظروف اصبحت من المتعين تغييرها اى أن
الدافع هنا قد يكون الرغبة في الإصلاح
والتغيير .

انظر : امتثال ، مطابقة

Deviance

انحراف

انعدام ، عدم وجود

Nonexistence (E.)

Inexistence (F.)

يراد به عدم وجود العمل القانوني
اى انه غير قائم او موجود وبالتالي لا أثر
له . وقد يكون انعدام العمل نتيجة لفقدانه
ركبا من أركانه لو عنصرا من عناصره
الأساسية وهذا أمر يختلف عن البطلان من
حيث أن الانعدام يتعلق أصلا بالوجود بينما
يتعلق البطلان بصحة العمل القانوني ومن

لا عقوبة بلا نص
Nulla Poena Sine Lege

لفظ لاتينى يقصد به عدم وجود جريمة الا اذا نص عليها القانون نصا سابقا على ارتكابها كما لا توجد عقوبة الا اذا حدد القانون نوعها ومقدارها .

بطلان ، لغو
Nullity (E.)
Nullité (F.)

البطالان بحسب النظرية التقليدية قد يشير اما الى بطلان مطلق Absolute ينذرع به كل ذى شأن نظرا لارتباطه بالنظام العام او فقدان عنصر جوهري من عناصر العمل او الاجراء القانونى ، واما بطلان نسبى Relative وهو ما لا يجوز التذرع به الا من قبل ذى مصلحة يدفع به عن نفسه .

كذلك يشير المصطلح الى ما يعرف ببطلان الاجراءات ويقصد به جزاء عدم مراعاة تحرير صحيفة الدعوى او اعلانها على الوجه القانونى الصحيح . اما فيما يتعلق بشروط البطلان فانها تختلف تبعا لتعلق الامر بعيب شكلى او موضوعى .

Nonacceptance انظر : عدم القبول
انعدام ، عدم وجود
Nonexistence

جنون جنسى (عند المرأة)
Nymphomania (E.)
Nymphomanie (F.)

مصطلح يشيع استخدامه لدى اتصاف التحليل النفسى المهتمين بدراسة السلوك

المعايير الاجتماعية عند التحليل مسألة شائكة خاصة اذا اضيف اليها ما يراه البعض من ان المعايير مسألة ذاتية ذلك فى الوقت الذى ينظر اليها على انها امور ثابتة او مطلقة .

Homans, G. C.; The Human Group,
Anomie انظر : لامعيارية ، انومى
Conformity انظر : مطابقة
Sanction جزاء

نموذج (نمط) معيارى
Normative Pattern (E.)
Pattern Normatif (F.)

يراد بالمصطلح وصف الشيء او الموقف بأنه ما ينبغي أن يحتذى به ما قد يحل على الاعتقاد بأن المعنى اقرب الى ما يجب ان يكون وليس ما هو كآن بالفعل وهذا نوع من الحكم التقويى لا التقيرى وتلك فى الواقع هى الخاصية الذاتية للمفهوم حيث يراد به تلك المقاييس او القواعد الاجتماعية التى تحدها جماعة معينة كى يتنهلها افرادها باعتبارها غايات ونماذج للفعل والسلوك .

اعلان ، تبليغ
Notification (E.F.)

يقصد به اى بيان او تبليغ رسمى يعلن المرسل اليه عن عمل قانونى واتسع او على وشك الوقوع . الامر الذى يتم على يد محضر او بالبريد اذا سمح القانون بذلك . كما يقصد به الإبلاغ عموما عما يترتب على الوقائع من آثار قانونية .

انظر : الدفاع ، الدمى عليه ، متهم
Defendant

التنفيس الوحيدة لهذه الحالة المرضية من
التضخم في الرغبة والشهوانية والشراسة
الجنسية .

انظر : اجرام المرأة

Female Crime

Prostitution بغاء ، دمارة

هوس جنسى (لدى الرجل)

Satyrasis

الجنسى لدى المرأة . اذ يرون ان ظاهرة
البغاء ترجع اساسا الى ما اطلقوا
عليه جنون الجماع عند المرأة والذي تدفع
اليه مجموعة من السمات المزاجية التي
تففيها مبض من الغريزة الجنسية التي
تنسم بالقوة والتأجج بحيث تكون ممارسة
البغاء واحتراف الدعارة هي وسيلة

0

الجنائية كاملة بحسب ما نصص عليه
القوانين .

Witness

شاهد

فحش ، قذف ، سب Obscenity (E.)
Obscénité (F.)

١ - يراد به أية صورة من صور
التعبير الفلحش البذنى الذى تخجل له
الأخلاق كالصور العارية والمنظر المثيرة
ايها كلفت طريقة نشرها سواء كتابية أو
رسما هزليا أو نكتة من النكتات مما يمكن
قوله أو عرضه والاعلان عنه ولفت النظر
اليه .

٢ - قد يحصل الفحشة أيضا مثله
في ذلك القذف عن طريق الفعل والايذاء
والإشارة واستخدام وسيلة من وسائل
الاختراعت الحديثة كاللاسلكى والراديو
والجهاز الفيديو والميكروفون .

وهذه الجريمة ضمن الجرائم القولية
أو الكتابية وتضمنها بعض التشريعات ضمن
جرائم الاعتبار والبعض الآخر ضمن
القوانين المنظمة للصحافة والنشر . وعموما
فقد انتبه المشرع الى خطورة هذه الجريمة
لوقوعها على الأمراد والجماعات في أكثر
من شكل من أشكال التعبير مما يخل
بالملاقات والآداب العامة وربما من هنا تبرز
أهمية الرقابة على مثل هذه الصيغ التعبيرية
والتشديد على مناهذ البلاد وجواركها لمنع
نشرها وفحولها خلصة .

— G. Robertson.; Obscenity. 1979.

— G. Robertson.; The Future of Film
Censorship. 1980.

يمين ، قسم ، حلف Oath (E.)
Serment (F.)

١ - يقصد به تحليف اليمين أى
اتخاذ الله شهيدا على صدق ما يقال وذلك
كوسيلة لحمل المتهم على الصدق في اتوالة
ومن هنا يعتبر صورة من صور التأثير
الأدبى في الإرادة ترى بعض التشريعات
عدم جوازه ومشروعيته أى بطلان
الاستجواب بعد التحليف وأن كلفت بعض
التشريعات (الانجليزى) يسمح بالتحليف
على أداء الصدق إذا أراد المتهم ذلك .

٢ - هناك اليمين الحاسمة
Serment décisoire التى يترتب عليها
حسم النزاع ويوجهها أحد المتخاصمين الى
خسبه ويتقيد القاضى بنتيجتها . أو يريدها
القاضى لأكبال اقتناعه اذا ما كان لديه دليل
ناقص في الدعوى ويريد أن يكمل اقتناعه
وتسمى عندئذ باليمين المتممة
Serment Supplétore إذ يوجهها
القاضى رسميا الى أحد المتخاصمين ليستكمل
بها البيعة الناقصة وأن كان لا يترتب عليها
أو على النكول عنها حسم النزاع فللقاضى
أن يأخذ بها أو لا يأخذ .

٣ - يحظر القسم أو حلف اليمين
أحد المفاهيم الأساسية التى يجب توافرها
لفضيان الضوابط القانونية لأهلية الشهادة
واليمين التى تؤدي إسماع القضاء هى ما
يعرف باليمين القضائية Serment Judiciaire
نسلا تسمح الشهادة إلا اذا كلفت
مسبوقه بها . ويشترط في حلف
اليمين أن يكون الحالف قد بلغ من الأهلية

الى الآخرين والحق الأذى بهم لما تنطوي عليه من انتهاك للبشاعة والقانون وقد يختلف ذلك كله من حيث الشدة فيصبح الفعل جريمة أو اثماً أو قد يكون من البساطة فيعتبر جنحة أو مجرد مخالفة .

جاني ، شاتم Offender (E.)
Offenseur (F.)

الشخص الذي صدر منه الفعل الذي اعتبره القانون جريمة . أى المتهم بارتكاب جريمة ما سواء كان فاعلاً أصلياً Auteur أو شريكاً Complice ويجب أن يكون الجاني (يطلق عليه أحياناً بالفرنسية agent de l'infraction) متبهما بالأهلية حتى تصح الدعوى المقامة عليه ويكون أهلاً للتقاضى .

اتهم : Accused

منظور على إساءة ، مسيء Offensive (E.F.)

اتهم : فاعل شر ، مخلص Wrongdoer

إحصاءات رسمية Official Statistics (E.)
Statistique Officiel (F.)

١ - يرجع تاريخ أول نشرة سنوية من إحصاءات الجريمة الى عام ١٨٢٧ حيث صدرت في فرنسا للمساعدة في تحديد العوامل والظروف التي تعمل على انتشار الجريمة وبالتالي مقاومتها . وقد تبعت الدول الأخرى هذا التقليد فصدر أول

غموض (إبهام) القانون Obscurity of Law (E.)
Obscurité de la Loi (F.)

تداخل والتباس معانيه وإن كان هذا لا يقوم أو يعتبر عذراً يمتنع به القاضي عن إصدار الحكم وإنما عليه الحكم اجتهداً في ضوء البحث والتقيب والمقارنة والتحليل .

علاج مهني Occupational Therapy (E.)
Thérapeutique Occupationnel (F.)

علاج عن طريق العمل يهدف بشكل عام الى تعليم الجائحين وبخاصة الأحداث منهم السلوك الاجتماعي المقبول عن طريق املجهم في اعمال جماعية او فردية تبرز مهاراتهم ونشاطاتهم الذهنية واليدوية كالرسم والانشغال والتربية الرياضية والموسيقى .. الخ مما يدفع الى التكيف مع الجماعة وبالتالي تنمية القدرة على مساهمة الحياة العادية . ومن المهم ان تتضمن برامج التأهيل مثل هذا العلاج المهني خلصة اذا ارتكز على فهم أعمق لنفسية الأفراد مما يكسبهم نوعاً من الرضا عن النفس والمجتمع .

— Fidler, Galt S. and Jay W., Occupational Therapy. 1963.

— Jones M. S., ed.; An Approach to Occupational Therapy. 3d ed. 1978.

أهانة ، مخالفة Offence (E.)
Offense (F.)

كل الأعمال التي من شأنها الإساءة

ويستند نظام السجون المفتوحة كما هو معمول به في بريطانيا الى مرض مؤداه ان عزلة السجون وانفلاقها وما يسود فيها من نظم رقابية قاسية توحى للمسجين Prisonnier بالنقمة على المجتمع وتؤدي الى تراكم الحقد والكراهية فاذا ما خفت هذه القيود والاستحكامات التي يحاط بها السجناء الذين يتم اختيارهم على اساس معينة في ضوء حسن سلوكهم و *Bonne Vie et moeurs*، وانيت لهم أن يعيشوا في داخل ما يشبه المعسكرات المفتوحة ، فقد يساعد ذلك على تحسينهم واصلاح احوالهم . وتعتبر بريطانيا رائدة في هذه التجربة التي نفذتها في ١٩٣٦ وبمعداها انتشر النظام في عدد من السجون الاوربية وبخاصة في السويد حيث يعيش قرابة ثلث المسجونين في مثل هذه السجون.

Opportunism (E.)

انتهازية

Opportunisme (F.)

١ - أسلوب سلوكي يتحين به صاحبه الفرص والمواقف لتحقيق غاياته واهدافه وهو أسلوب لا يعبأ كثيرا بالالتزام بمبدأ أو قيمة أخلاقية ، ولكنه يتصف بالقدرة على التلون بما يتلاءم والمواقف المختلفة ، ولا حرج في ذلك ما دامت مجارة الموقف (المرونة) معه تحقق الكسب العاجل بدلا من (التشدد) بالقيم والمثاليات التي لا تفنى ولا تمس - في رأى الانتهازى - من جوع .

٢ - وعالم الجريمة مليء بكبار الانتهازيين وصغارهم على السواء ويتم هذا بشكل مباشر وغير مباشر ودون أن

احصاء دورى لانتجلترا وويلز في عام ١٨٣٧ ، كما بدأت سلسلة الاحصاءات الرسمية للجريمة في ١٨٥٧ . ويشتمل هذا النوع من الاحصاءات الرسمية على مختلف المعلومات والبيانات الاحصائية التي تتعلق بالجرائم والمخالفات النوعية علاوة على النشاطات التي تقوم بها أجهزة الشرطة والامن في ضبط الجريمة .

٢ - والاحصاءات الرسمية موضع جدل طويل فغالبعض يرى انها لا تعطى صورة حقيقية للجريمة والانصراف وذلك بسبب مجموعة من العوامل في مقدمتها نوع المجتمع نفسه وطبيعة المصطلحات القانونية المستخدمة فيه وكذا الطريقة التي يتم بها استخدام القواعد القانونية ويتم تقسيمها من خلال بناء اجتماعي معين . اضافة الى الخطوات والاجراءات التي يستخدمها البوليس والتي تساعد على صياغة افكار وتصورات مسبقة جاهدة . علاوة على شغف الكثيرين بالتبليغ عن كل ما يرونه ويعتبرونه مخالفا للقانون أو اقدام الكثيرين على اخفاء الامور والمكوت عليها تماما .
N. D. Walker; Crimes, Courts and Figures; An Introduction to Criminal Statistics. 1971.

انظر : ارقام غامضة (مظلمة)

Dark figure Number

Open Prisons (E.)

سجون مفتوحة

Prisons Ouverts (F.)

يطلق عليها هذا المصطلح نظرا للقدر الهائل من الحرية التي يتمتع بها السجين حتى انها تسمى احيانا بنظام الحرية .

— R. A. Cloward and L. E. Ohlin;
Delinquency and Opportunity. Chicago.
1961.

Corruption

انظر : فساد

معارضة ، اعتراض (E.F.) Opposition

١ — للمصطلح أكثر من مفهوم يختلف باختلاف المجال وهي بوجه عام تعنى الرغبة للحيلولة دون اكمال عمل قانونى ، أو لفرض بعض الشروط التى توجب عدم اتمام العمل الا بها .

٢ — أما فى مجال الإجراءات الجنائية فيقصد بالمصطلح طريقة أو وسيلة من وسائل الطعن المدنية فى الأحكام وذلك بعرض الدعوى على القاضى الذى أصدر الحكم فى غيبة المتهم وهى طريقة لا يجوز استخدامها الا فى جرائم الجنح والمخالفات (القانون المصرى) دون الجنايات التى لا تقبل احكامها الطعن بطريق المعارضة .

٣ — ينظر علم الاجتماع بصفة خاصة الى المعارضة على انها نوع من عدم التوافق بين سلوك الشخص وما يسود الجماعة من قيم ومعايير وهو ما ينعكس فى بعض المواقف التى تبدو متعارضة مع هذه القيم والمعايير سواء بالابتعاد عنها أو بالخروج عليها أو بالرغبة فى تغييرها . وهنا يقترب المفهوم كثيرا مما نجده لدى المهتمين بشئون الجريمة حيث تشمل المعارضة درجة من درجات التحرد والمعيان والخروج على القواعد المألوفة والمرعية سواء مرما أو قنونا مما يستلزم على أى الأحوال توقيع نوع من الجزاء .

يقف امام الخلية أى مائق ولو حياة الأفراد الخاصة ذاتها التى تعتبر على العكس مصدر ربح لا يعوض . وتعرف دوائر البوليس نماذج من الانتهازيين والمنتمين الذين يقبلون باستمرار مع كل موجة ، وهى ظاهرة تنتشر فى اوقات الشدة وعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى، ومع انتشار القيم والأخلاقيات الهابطة على حساب المبادئ السامية والمثاليات الرغيدة .

انظر : فرصة ، مناسبة

Opportunity

فرصة ، مناسبة (E.) Opportunity (F.) Opportunité

١ — شاعت هذه المصطلحات عند كل من ميرتون وكلاورد وأوهلين فى نظرياتهم عن مداخل الفرص الاقتصادية والاجتماعية ، وتحين أو انتهاز المناسبات والظروف الطرئة التى تسهل الجريمة والانحراف ، مؤكدين بذلك افتقار معظم المجتمعات الى ما يحقق تكافؤ الفرص وتنفى كل ما يسمح بالانتهازية ولو على حساب المصلحة العامة .

٢ — ركز البحث المعاصر على بعض الفرص التى تعمل بذاتها كتوائم للسلوك الإجرامى ، فلوشرح مايهيو May hew كيف أن الفرصة تعتبر محفلا يوازن فيه المجرم بين المخاطر التى يتعرض لها والمكاسب التى ستعود عليه اذا اتم على جريمته والأغلب أن تنفع التقلبات الخاصة بهؤلاء الانتهازيين الى أن يتحولوا المخاطرة كلفة تحقيقا لأغراضهم .

في تحديد خصائص الجريمة المنظمة والطابع الذي تتخذه والنطاق الذي يمتد إليه نشاطها ، فإن المثلث عليه أنه قد ظهرت الحاجة الى وجود تنظيمات محكمة تقوم على تخطيط دقيق تضمن لأعضائها ولنشاطها أكبر قدر من الحماية وعدم التدخل وذلك عن طريق الاستعانة بذوى النفوذ ممن يعملون في نطاق تطبيق القانون . والمنظر مع وجود هذه التنظيمات الإجرامية أن تستشري صور الفساد المختلفة كالرشاوى وتخريب النظم والضباط خاصة بين الموظفين الرسميين .

وتقوم هذه المنظمات على مبدأ تركيز السلطة إما في يد فرد واحد أو مجموعة قليلة من الأعضاء مع تقسيم دقيق للعمل والمسئوليات والأدوار والوظائف حيث يلتزم الأفراد بكل هذا التزاما دقيقا والا وقعت اتس المتبقيات بالذين يخلون بهذه الأدوار والمسئوليات . والعادة أن تستخدم هذه المنظمات كل وسائل العنف والأهلب والتدمير لبيسط نفوذها على مناطق نشاطها كما قد تضطر الى خوض صراعات دموية فيما بينها سعيا وراء الاحتكار وبسط النفوذ أو حفاظا على السمعة والمهبة .

٣ - وقد تتخذ الجريمة المنظمة صورة جرائم الخاصة *White Collar Crime* التي ادرجها سفلراند ضمن كتابته المبكرة في عام ١٩٤٩ . وحيث لوضع ان المرء يتعامل هنا مع نوعية خاصة من الجرائم يرتكبها افراد ينتون الى الطبقة الاقتصادية الاجتماعية العالية خلاتين بذلك كفة القوانين ومستغلين في الوقت نفسه لنفوذهم وقوتهم الاقتصادية في ارتكاب الجريمة دون خوف من انفضاح حقيقة ابرهم .

Oppression (E.F.) ظلم ، جور

ممارسة السلطة على نحو ظالم وقاس فيه اعتداء على الحقوق الانسانية ، وانتهاك لقيم ومبادئ الانسان واخلاقياته .

محكمة بالحنة ، امتحان الهى

Ordeal (E.)

Ordalle (F.)

صورة من صور المحاكمة الجنائية انتشرت في العصور الوسطى بصفة خاصة وحتى بدايات العصر الحديث ومازالت آثارها موجودة حتى الوقت الحاضر في بعض المجتمعات ذات التنظيم القبلى التى تمارسها فيما يعرف باسم البشعة كوسيلة للتحقق من براءة المتهم في ضوء ما قد يصيبه من اذى اذا ما لعق طاسا من الحديد الحى . والمعتقد ان الطرف البرى هو الذى لا يمس به اى ضرر اثناء هذا الامتحان

جريمة منظمة Organized Crime (E.) Crime Organisé (F.)

١ - جماعات تتكون من المجرمين المائدين الذين يمارسون مختلف النوان النشاط الاجرامى تحقيقا لنفع الاعضاء ومصالحهم مما يثير التساؤل عن مدى صحة اعتبارهم من محترقى الاجرام الذين يتخفون من الجريمة حرفة او مهنة اساسية تعتبر مصدر رزقهم ووسيلتهم للمعيش والكسب
محر: M. McIntosh; The Organization of Crime. 1975.

٢ - بالرغم من اختلاف علماء الاجرام

مصدره . ولقد كانت مسألة أصل القانون ومصدره وبالتالي السؤال عن ماهيته ، من المسائل التي شغلت الفكر الإنساني في مختلف العصور ، واختلفت إجاباته باختلاف المراحل والعصور بداية من تلك الإجابات التي أكدت على أن الله هو مصدر القانون ومن ثم فهو تعبير عن إرادته (العهد القديم والمواقف المسيحية والمقدية عموما) ، إلى المقولات والقضايا التي أكدت على أن القانون هو تعبير عن أيديولوجية الطبقة المسيطرة أو الحاكمة (ماركس وأنجلز والماركسية التقليدية عموما) .

٢ - على الرغم من أن الفكرة القديمة التي سادت لفترة طويلة قد أوحث دائما بأن القانون ظاهرة مستندية وغير متغيرة وهو موقف متأثر بفكر الفلاسفة والمفكرين عن القانون الطبيعي ، فإن تقدم المجتمعات قد هز ذلك الاعتقاد تماما وأصبح ينظر إلى أصل القانون ومصدره من أكثر من زاوية تبلورت فيها يعرف بالمصادر الرسمية للقانون من ناحية والمصادر المادية أو الموضوعية من الناحية الثانية . وتضم الأولى كل ما من شأنه أن يوجد عن طريق العرف والتشريع والدين والفقه والقضاء والقانون الطبيعي أو ما توحى به مجازة بمعنى أدق ، بينما تضم المصادر المسابية (جوهر القانون) كالتوجهات التي تؤمن بالقانون الطبيعي كإصل للقانون ، وأيضا أولئك الذين يتفقون في إنكارهم لهذا القانون الطبيعي ، أو ما يعبر عنه عموما بالمذاهب الوضعية في أصل القانون ونشأته .

— Friedrich, Carl.; The Philosophy of Law in Historical Perspective, 2 d ed, 1963.

٤ - إلا أن هناك بعض الجوانب التي لم ينتبه إليها الباحثون بها فيه الكفاية فيما يتعلق بالجريمة المنظمة حيث أوضحت بعض الدراسات كيف أنه في الوقت الذي تعتبر بعض الجماعات التي تلجأ إلى العنف ضد الأشخاص والممتلكات ضمن الخارجين على الدولة والقانون بسبب أعمالهم الإجرامية ، فإن البعض من بين هذه الجماعات وبخاصة تلك التي تتجه سياسة مناهضة للدولة وتعتبر من ذلك في أسلوب عنيف ، قد ينظر الجماهير إليها على أنها جماعات بطولية أو جماعات ثورية . ويبدو أن التناقض الواجب توضيحه هنا أنها يقوم بين تلك الجماعة التي ترتكب أفعالا خارجة على القانون ولكنها ليست في صراع سياسي مع الدولة وتلك الجماعات التي تخوض ضد الدولة مثل هذا الصراع ومن ثم قد تخرج على القانون . ومع ذلك ينظر المجتمع إليها نظرتهم للأبطال الجاهدين .

- D. R. Cressey, Criminal Organization, 1972.
- E. J. Hobe Bawn; Bandists. 1972.
- E. H. Sutherland.; White. Collar Crime. The Druden Press. 1949.

انظر : جرائم الخلسة

White-Collar Crimes

Organization (E.F.) منظمة ، تنظيم

انظر : جريمة منظمة

Organized Crime

Origin of Law (E.) أصل القانون L'origine de La Loi (F.)

١ - منشأ وجود أي شيء، وبالتالي

Outrage (E.F.) هتك ، اهانة ، انتهاك الحرمه

Origin of Law (E.)

اصل القانون

هتك ، اهانة ، انتهاك الحرمه
Outrage (E.F.)

يتضمن اهانة للشخص أو للأخلاق
العامة ، وفي كليهما يعتبر الفعل جريمة
يعاقب عليها القانون أيا ما كانت صورة
هذا الفعل قولا أو كتابة أو بالرسم أو
التصوير ، طالما أعرب الفعل عن احتقاره
للشخص أو استهانة بالأخلاق .

— Law Sources of „ in L.U.E., Vol. 12,
Lexicon Publication, Inc. N. Y. 1984.

انظر : قوانين حمورابي
Code of Hammurabi

تقنين (تشریح)
Codification

قانون نابليون
Napoleonic Code

P

البارول يسمح بالانفراج عن السجين الذي قضى على الأقل ثلث المدة أو اثني عشر شهرا ايهما اطول ولا يسرى الا على المسجون المحكوم عليهم بمدة تزيد على ثمانية عشرة شهرا . أما نظام المراقبة فيعتبر مصطلحا بديلا للسجن ، بينما يعتبر العفو منحة أو هبة من المحاكم أو الهيئة المعنية . ويدهى أن الحق في هذا الانفراج يصبح ملغيا إذا ارتكب المفرج عنه ما يخالف القانون .

٣ - وجدت صور هذا النوع من الانفراج في إنجلترا فيها يسمى بنظام تذكرة الخروج الذي ادخله مكنونجي في عام ١٨٤٠ ويمقتضاه يمنح السجين الذي قضى جانيًا من عقوبته بطاقة خروج مقابل عمله وحسن سلوكه وثقة إدارة السجن وهذه البطاقة تسمح له بنوع من الانفراج المشروط الذي يكون تحت مراقبة حقيقية وذلك الى أن تنتهي مدة سجنه فيكون السجين قد جمع بذلك بين هدفين هما التصالح والإصلاح ومن هنا يعتبر الكثيرون الكسندر مكنونجي الأب الحقيقي لنظام الانفراج بوعود الشرف .

— Carney, Louis, P.: Probation and Parole. 1977.

— P. Morris, F. Beverly and J. Vennard.: On licence : A Study of Parole. 1975.

انظر : نظام الإخبار القضائي (المراقبة)
Probation

Patricide (E.F.)

قتل أبيه أو أمه

الشخص الذي يقتل أباه أو أمه أو أحد أقربائه المباشرين وبخاصة

Parental Deprivation (E.)

Deprivation Paternel (F.)

حرمان الطفل من الخبرات الاجتماعية التي تشبع الحاجات النفسية والعاطفية الأساسية عنده نتيجة لاتساع الوالدين اساليب تربوية غير مقبولة وعدم اشرافه من ثم بالحنان والعطف مما يشعره بعدم الأمن وتزايد فرص ظهور الاضطرابات النفسية التي لها آثارها في تكوينه النفسي والانفعالي .

— Graveson, R. H.: A Century of Family Law. 1957.

انظر : حرمان من الأمومة
Maternal deprivation

نظام الانفراج بوعود الشرف Parole (E.F.)

١ - انفراج شرطى بعدما يكون السجين قد أمضى جانيًا من المدة المحكوم عليه بها في إحدى المؤسسات العقابية وهو انفراج يتم في ضوء معايير معينة تحدد اختيار المفرج عنهم والإجراءات المفروض اتخاذها ونوع الاشراف والمتابعة من قبل المجتمع خلال الفترة الزمنية التي يحددها قرار الانفراج الذي ينبغي عدم الخلط بينه وبين حق السجين في أن ينال حريته بعدما يقضى فترة العقوبة كلها .

٢ - يختلف الانفراج بوعود الشرف عن بعض النظم العلاجية والإصلاحية الأخرى مثل نظام الاختبار القضائي Probation أو العفو وذلك من حيث أن

- على النفع طالما الأمر بعيداً عن يد القانون.
— A. Heertje (et al.); The Black Economy. 1982.
— S. Henry.; The Hidden Economy 1978.

Partiality (E.) محاباة
Partialité (F.)

انظر : محسوبية الأقارب
Nepotism

أيقساط مؤقتة
Partly Suspended Sentence (E.)
Sentence Suspensif Partiel (F.)

يشير المصطلح الى معنى قريب جداً من الحكم بإيقاف التنفيذ
Suspended Sentence
وإن كان يميز بينهما فارق على
هلم هو أن المذنّب لابد أن يقضى أولاً جانيها
من المدة المحكوم عليه بها بالسجن ومن ثم
يمكن وقف باقى المدة بنشاء على تقرير
خاص بحسن السير والسلوك .

انظر : حكم مع ايقاف التنفيذ
Suspended Sentence

الواد القرائش / الوالد الزوج
Pater is est quem nuptiae
demonstrant

تعريف قانونى يقصد به أنه يفترض في زوج
الأم أن يكون هو والد الطفل .

Paternity (E.) أبوة
Paternité (F.)

انظر : حرمان من الأمومة
Maternal Deprivation

حرمان أبوى
Parental deprivation

أصوله وإن علا وهذا سواء كانوا شرعيين
أو طبيعيين نتيجة تبنيهم له .

Patricide انظر : قتل الأب

جريمة جانية ، مؤقتة
Part-time Crime (E.)
Crime au Temps (F.)

١ — مفهوم حديث نسبياً في الكتابات
المسبولوجية التي تصالج الجريمة
والانحراف وهو يشير الى تلك السرقات
التي يقدم على ارتكابها ربما بشكل منتظم
أشخاص لا يمكن أن تثار الشبهات ضدهم
لكونهم معروفين بالنزاهة والشرف والأمانة .
وتضم هذه الجرائم الموسمية أو المؤقتة
عدداً من الانحرافات المختلفة التي يعاقب
عليها القساقون كالاختلاس وسرقة السلع
والبضائع من المحال أو من الطريق والتهرب
من الضرائب .

٢ — يرجع استخدام المصطلح الى
ديتون Dittan الذي استخدمه وكثف
عن أبعاده في دراسته المعنونة

Part-time Crime : An Ethnography of
Fiddling and Pilferage.)

التي نشرها في عام ١٩٧٧ . ومن الواضح
أن المصطلح تخريج من التعبير الشائع
للجريمة التي يحترفها الجناة طول الوقت
باعتبارها حرفة لهم Full-time .

وبالرغم من انتشار المصطلح إلا أنه
لم يصمد طويلاً أما مصطلح الاقتصاد الخفى
Hidden Economy الذي يرتبط بأشكال
البناءات الاجتماعية المختلفة . كما ظهر في
وقت حديث أيضاً مصطلح الاقتصاد
الأسود وكلها تجمعها عناصر لها دلالتها من
حيث اقتناص الفرصة للكسب والحصول

عقابي ، جنائي ، تلاميضي Penal (E.)
Pénal (F.)

Penalty انظر : عقوبة

دعوى جنائية Penal Action (E.)
Action Criminelle (F.)

١ - تمكس الدموى الجنائىة
نظرية على غاية من الخطورة فى التشريعات
الجنائية علمة كما تحصل مكانة بارزة فى
تاتون الاجراءات الجنائية خاصة اذ تتحدد
فى ضونها سلطة الدولة فى العقاب استنادا
على حقها الموضوعى فى ذلك والذى ينفعها
الى استخدام حقها الاجرائى فى مطالبة
القضاء بتوقيع أو اقرار هذا الحق قبل
من تتهمه فبتدون هذا الحق الاجرائى
لا تستطيع الدولة اقرار سلطتها فى العقاب .

٢ - والدعوى الجنائية باختصار
عبارة عن الطلب الموجه من جهات الاتهام
ضد متهم معين فى جريمة معينة يعاقب عليها
القانون بقصد توقيع الجزاء عليه .

شرط (نص) جزائي Penal Clause (E.)
Clause Pénale (F.)

يشير بوجه عام الى كل شرط يرتبط
بعمل قانونى ومفروض فيه أن يكون قابلا
للتنفيذ وممليرا للاداب العامة وما يعترف
به القانون ، والا اصبح موضوعه أو حتى
التعاقد بموجبيه باطلا . وقد يكون شرطا
تجسريا أو تهديديا أو ضيقا أو لتحصيد
المسؤولية أو لتحصيد الاختصاص . أو

باتولوجيا (علم خصائص وطبائع الأمراض)
Pathology (E.)
Pathologie (F.)

١ - مفهوم قديم نجد جذوره فى
النصور العضوى للمجتمع وهو يشير الى
الجوانب المريضة التى لا تتسق وباقى
مكونات التركيب الاجتماعى مثل الجريمة
والأمراض العقلية والتخلف والطلاق . الخ .
والتي تحتاج اما الى الاستئصال أو القمع ،
والبحث عن الاسباب التى تكمن وراءها .

٢ - يعتبر دوركايم المالم الذى
استطاع أن يرى بصفاء الجريمة كظاهرة
سوية بمعنى أنه أدرك أن خاصية الماضى
المرضية هى خاصية اليوم السوية وذلك
على اعتبار أن الجريمة فى كثير من الأحيان
لا تعدو أن تكون مجرد توقع لاختلافت
المستقبل .

- Crowley, L. V., Introductory Concepts
in Pathology. 1972.
- Durkheim, E.; The Rules of Sociologi-
cal Method. 1950.
- Lang, E. R.; A History of Pathology.
1962.

انظر : دوركايم (امل)
Durkheim, E.

قتل الأب Patricide (E.F.)

الاصل اللاتينى من مقاطعين الاول
Pater بمعنى الأب و Cedo بمعنى
القتل ومن ثم يعنى المصطلح ارتكاب
الشخص لجريمة قتل ابيه .

Penal Servitude (E.) استرقاق عقابي Servitude Pénale (F.)

١ — شكل من أشكال العقوبة التي اخذت بها بعض التشريعات الانجلوسكسونية منذ منتصف القرن التاسع عشر كبديل لعقوبة النفي والأبعاد وسياسة ترحيل المجرمين بالجملة التي أصبح من الصعب الإبقاء عليها نتيجة لنوع الأضرار والاتجاهات الإصلاحية في مجال العقوبات وما حققته دعوة انصار الفلسفة الكسبية الجديدة وآراء الفلاسفة النفعيين من ترسيخ الأفكار التي تبناها هوارد وأتباعه والقائلة بإمكان أحداث تغيير حذري في عقلية المجرم أو على الأقل إصلاح وتعديل سلوكه إذا ما تضرعت الظروف القاسية التي يعيشها .

٢ — عرفت إنجلترا لأول مرة في عام ١٨٥٢ هذه العقوبة المستحدثة التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لعقاب المجرمين الخطرين وهي توقع بموجب حكم قضائي . ومع ذلك فقد لقيت فيها بعد العديد من الانتقادات التي طالب أصحابها الحد من تطبيقها فتخلت إنجلترا نهائياً عنها في عام ١٩٤٨ .

وتتمثل اللام الرئيسية لهذه العقوبة كما عرّفها القرن التاسع عشر في أنها تضمنت تحولاً تدريجياً من مراحل الحبس القاسي التي يؤخذ السجن فيها بكل مظاهر الإكراه والتفكيك إلى مراحل أقل قسوة وربما أدت في آخر الأمر إلى نسوع من الأفرج المشروط . إضافة إلى أن مدة الحكم بمثل هذه العقوبة لا تقل عن خمس سنوات يراد بها إبعاد المذنب عن أية ظروف قد تدفعه إلى الجريمة من جديد .

للتعويض إذا لم ينفذ المدين أو آخر التزامه . . الخ .

Penal Colony (E.) مستعمرة عقابية Colonie Pénale (F.)

انظر : ترحيل المجرمين ، نفي ، إبعاد
Transportation

Penal Reform (E.) إصلاح عقابي Réforme Pénale (F.)

١ — يشير المفهوم إلى تلك المحاولات التي نادى بها فلاسفة الإصلاح العقابي والتي تمت سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي (الطوعي) واستهدفت تغيير أو تحسين الأساليب التي تأخذ بها النظم العقابية وهي تتمسك بفكرة الإيلاء والردع والتفكيك .

٢ — وبداية من جون هوارد Howard وروميلي Romilly (١٧٥٧ / ١٨١٨) فقد استمرت هذه الجهود تمارس ضغوطها لأحداث تغيرات جذرية تتم في داخل هذه النظم وفي خارجها وذلك عن طريق تغيير النظرة ذاتها إلى العقوبة والهدف منها وأن يحل الإصلاح والتعذيب وإعادة التأهيل محل التعذيب والعنف . ولقد أدت هذه الآراء والمحاولات الإصلاحية إلى بعض الإجراءات والخطوات الحاسمة لعل أكثرها جراءة الإقدام على إلغاء عقوبة الإعدام في كثير من البلدان .

— G. Rose; The Struggle for Penal Reform. 1961.

ومخالفات . وقد يصيب الجزاء الجاني في نفسه بالقتل أو في حريته بالسجن والأشغال الشاقة أو في حقوقه كموطن .

وقد تعرضت العقوبة كردع عام وردع خاص كما تطوى عليه من ارهاب وتخويف وأن كانت العقوبات قد اتجهت في العصر الحديث الى التأديب والاصلاح والى ان تكون اكثر تناسقا مع جسامة الجريمة وظروف الجاني . وهو ما أصبح يعرف ببدا العقوبة لا توقع الا على من يستحقها بالقدر الذي يستحقه .

— محمود نجيب حسنى ، علم العقاب ، دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٦٧ .

Penance (E.F.)

تكفير ، كفارة

اساس من اسس العقاب ساد في العصور الانتطاعية وابان تغفل النفوذ الدينى ومسيطرة الكنيسة حيث اعتبرت العقوبة رد فعل للجريمة التى تبث خطيئة واثم يتوجبان التكفير والتوبة بطريقة علنية حتى يتولد الاثر الرادع المطلوب .

Confession انظر : اعتراف

عقوبة بدنية
Corporal Punishment

Penitentiary (E.) اصلاحية الاحداث

Juvenile Pénitentiare (F.)

١ — مصطلح يرجع الى الاصل اللاتينى Poenitentiorius ويعنى مكانا للسجن يودع فيه الاحداث الجانحون بدلا من المسجون العادى . وهو بمثابة تدبير

٢ — ولقد تضمن هذا النظام بعض الاهداف الإصلاحية التى تبلت في عدة مراحل :

أولا : يوضع السجين في الحبس الانفرادى لمدة تسعة اشهر يقوم خلالها بالأعمال الشاقة تحت نظام يتصف بالقسوة والعنف .

ثانيا : توجه هذه المرحلة الى السلوك المستقبلى للسجين حيث تتم محاولة لتغيير اتجاهاته حيال السلطة والمجتمع .

ثالثا : تأكيد سلطة الادارة وقوة الدولة وهيمنتها على الفرد واستحالة هروبه من قصاصها وعدالتها .

وما كادت تهل نهليات القرن حتى كان على السجين ان يقضى هذه المدة (٩ اشهر) في حبسه الانفرادى مؤديا عمله الشاق في صمت تام ، فاذا ما حاز على ثقة ادارة السجن منح بعض المزايا كان يعطى بعض الدرجات او يكلف بأعمال اخف او يعطى حشية لينسجم فوقها وكله مما يهدد للانفراج عنه كى يقضى باقى العقوبة تحت مراقبة البوليس الذى يضع لهذه المراقبة بعض الشروط التى تحول بينه وبين الاختلاط بنوى السيرة السيئة .

Penalty (E.) عقوبة ، جزاء ، قصاص

Pénalité (F.)

جزاء جنائى يفرضه المجتمع عن طريق القانون الذى تطبقه الهيئات القضائية على من تثبت ادانته فيما يرتكب من جرائم

عن طريقها ، ومن ثم فيجب أن تكون العقوبة رادعة أى يكون الضرر الذى يحق بالمجرم نتيجة لها اكبر من النفع الذى يحصل عليه من جريمته . وان كانوا قد طالبوا فى الوقت نفسه بوجوب توى العدالة حيث تقيد العقوبة بحد أقصى مزدوج هو الا يتجاوز ما تقتضيه العدالة ولا ما تستدعيه المصلحة ، وهى الفكرة التى أدت الى النظر فى حال المجرم والاتجاه الى اصلاح احوال المسجون ونظمها .

٢ — يميل الاتجاه الأكثر حداثة الى اعتبار علم العقاب احد الفروع المتخصصة التى يتضمنها علم الاجرام وان كان البعض يرى ان هذا مفهوم واسع يؤدى الى كثير من التداخل بين مختلف التخصصات .

ومهما يكن من امر فان الاتجاه المعاصر لعلم الاجتماع انما يهدف الى الاستفادة من تقدم العلوم الانسانية ومكتشفاتها فى الكفاح ضد الاجرام ومن هنا اهتمامه بدراسة الجريمة والمجرمين والتنظيمات والمؤسسات العقابية والاصلاحية وما تيسر عليه من سياسات وقواعد ونظم . مراعى فى كل هذا مختلف الاعتبارات الاجتماعية والاخلاقية والنفسية لاجل تحقيق السمة الانسانية فى السياسة العقابية الداعية الى الدفاع عن المجتمع ضد الجريمة والاخذ بيد الجاني واعادة تأهيلة للحياة الاجتماعية من جديد .

— Edwin, Sutherland and D.R. Cressey.: Principles of Criminology. J. P. Lippincott. Co.; N. Y. 1960.

Criminology انظر : علم الاجرام

ينشد التربية والتهذيب والاصلاح بدلا من توقيع الاجراءات ذات الصبغة القضائية .

٢ — ونزلاء هذا المسجون ليسوا محسب من ارتكبوا افعالا اجرامية ، ولكن ايضا من الحالات المعرضة للانحراف والاحداث المعروفين بمسئاد الخلق من ينتون لاسر متصدعة تهدد بقرب وقوعهم فى شرك الجريمة والانحراف وذلك بالطبع وفقا لسن المسؤولية التى تحددها القوانين للحدث الذى يخضع لمثل هذا النوع من التدابير .

انظر : اصلاحية Reform School

Penology (E.)
Pénalogie (F.)

علم العقاب

١ — يقصد به اصلا العلم الذى يهتم بدراسة العقوبة Peine أى مجموعة المبادئ والقواعد والانظمة التى تنبى عليها السياسة الجنائية العقابية . وان كان هذا المفهوم قد اتسع فى الاستخدام الحديث ليدل على الاهتمام بضبط الجريمة ومكافحة السلوك الانحرافى بوجه عام .

٢ — وترجع البدايات الاولى لعلم العقاب الى اخريات القرن الثامن عشر وقائى كتابات الفلاسفة والمصلحين من توماس ابيدا النفى وبخاصة جيرى بنشام فى انجلترا وفورباخ فى المانيا وبيكاريا فى ايطاليا حيث حلوا جيعا على الوسائل العقابية فى عصرهم ونادوا بنظرية المصلحة الاجتماعية فى تبرير العقوبة بمعنى أن الغاية منها هو النفع الذى يتوصل اليه

Phobia (E.F.)

فوبيا ، مخاوف

Perjury (E.)

الحنث باليمين ، شهادة زور

Perversion (E.F.)

فساد اخلاق

انظر : جنسية مثلية
Homosexuality

Petition (E.)

عريضة التماس

Pétition (F.)

بيان أو طلب مكتوب يرغمه شخص
أو اشخاص الى جهة الاختصاص بصدد
مطلب أو موضوع معين .

وفي مجال قانون الاجراءات
يعتبر طريقا غير عادي للطعن
في الاحكام ويقصد به عندئذ التماس اعادة
النظر في حكم أصدرته المحكمة ذاتها التي
يقدم التماس اليها . وتقديم التماس هو
حق للأفراد والجماعات ويطلق عليه أحيانا
حق الشكوى أو حق التظلم .

Phobia (E.F.)

فوبيا ، مخاوف

مرض نفسي يتمثل في الخوف الشديد
الذي يتركز بشكل زائد حول موضوع
أو فكرة أو شيء ما دون أن يكون هناك أي
سبب مناسب أو تحليل واضح له . والفوبيا
(المخاوف) قد تركز حول موضوع حسي
أو حتى فكرة مجردة . ومن اشد أنواع
المخاوف ذبوعا الخوف من الأماكن العالية
Acrophobia والخوف من الظلام
Nyctophobia والخسوف من القطط
gato phobia والخوف من الموت أو من
رؤية أجساد الموتى necrophobia
والخوف من الأماكن المغلقة
Claustrophobia ومن الأماكن المفتوحة

الحنث باليمين ، شهادة زور

Perjury (E.)

Parjure (F.)

أن يقسم الشخص يمينا كاذبة
أو لا يبر بيمينه وخاصة عندما يقف شاهدا
فيشهد زورا ويهتانا (شاهد زور
Perjurer) . وتماثقب مختلف
التشريعات الجنائية على الإدلاء بالشهادة
الزور أي باقوال أو معلومات أو وقائع
يعرف الشاهد أنها كاذبة أو زائفة .
أو لا يثق تماما في صحتها وصدقها .
والمعروف أن الشهادة لا تصح إلا إذا كانت
مسبقة بحلف اليمين بأن تكون الشهادة
بالحق والا يقول الشاهد غير الحق . الجدير
 بالذكر أن حمل الشهود على أن يشهدوا
زورا أمام المحكمة مما يعاقب عليه بنفس
عقوبة شهادة الزور باعتباره جنحة حصل
على الشهادة زورا Subornation de témoins

انظر : يمين ، قسم ، حلف Oath

جريمة ممتدة (مستمرة)

Perpetual Crime (E.)

Crime Perpétuelle (F.)

تتألف من مجموعة أفعال يصلح كل
منها لاثمة الجريمة وتكوينها وللوقوع تحت
طائلة القانون الجنائي ولكن نظرا لارتباطها
فيها بينها تبقى جريمة واحدة نتيجة لوحدة
الفعل ووحدة القصد . أما مسألة تقدير
عناصر هذه الوحدة التي يتضمنها الغرض
متمروكة لغاضي الموضوع على الرغم
ما يحيط ذلك من مشكلات .

وبخاصة في تلك المراحل العنيفة قبل اللجوء الى اى علاج قد تتمثل في ضبابية الشعور الى الدرجة التي يصبح معها ارتكاب الجريمة امرا محتملا بالنسبة الى جانب كبير من الحالات المصابة بنسبة جلوكوز عالية في الدم *Hyperglycaemia* وحالة تصلب شرايين المسخ *Cerebral Atherosclerosis* وكذلك الصرع *Epilepsy* .

ثانيا : بعض مظاهر القصور العقلي *Mental Impairment* قد تشتمل على تغيرات مادية ومن ثم فان افضل تقييم للجريمة يمكن الوصول اليه في ضوء اعتبار هذا القصور .

ثالثا : مع وجود الإعاقات والتشوهات المادية القاسية فقد تؤدي معاملة الآخرين ونظرتهم الى ذوى العاهات الى مزيد من الاحساس بالارارة والاحباط ويذهب الكثيرون الى ربط العود ببطل هذه الظروف .

رابعا : الخصائص والصنات الوراثية ذاتها .

٢ - وبالرغم من اهمية هذه النواحي السابقة جميعها الا انه يصعب التركيز عليها وحدها كأسباب كافية للانحراف والجريمة حتى بين أولئك الذين يعانون من مثل هذه العيوب الفيزيكية . وبدلا من ذلك فيمكن القول بان الانحراف له من الأسبيل ما هو أعمق وأشد ارتباطا بالبيئة الاجتماعية التي يربى فيها الطفل المعيب .

- G. Gunn; *Epileptics in Prison*. 1977.
- Masland, R. L.; Sarason S. B. and

agoraphobia وان كانت هذه المظاهر جبجبا من الممكن علاجها اكلينيكيًا .
- Hyde, Margaret O.; *Fears and Phobias* 1977.

دراسة الجبجبة ونفوذاتها Phrenology (E.) Phrenologie (F.)

نظرية تقول بان القدرات والقوى العقلية (الذهنية) للفرد تتكون من امكانيات مستقلة تتركز كل منها في قسم خاص في المخ الانساني وهو قسم يمكن التعرف على حجمه وموضعه بالنظر الى شكل الجبجبة حيث تتناسب امكانيات كل مركز من هذه المراكز مع قدر ما يشغل من مساحة .

- DeGistino, David; *The Concept of Mind : Phrenology and Victorian Social Thought*. 1975.
- Fowler, Orson S., and Lorenzo N.; *Phrenology : A Practical guide to your head*. 1969.

شذوذ (عيب) فيزيقي Physical Abnormality (E.) Anomalie Physique (F.)

١ - العلاقة بين الشذوذ أو عدم السواء الفيزيقي والجريمة علاقة متشعبة ولم تزل الدراسات الكافية حتى اليوم . ويمكن تلخيص هذه العلاقة في أربعة أشكال على الأقل .

أولا : ان بعض الاضطرابات

المعتدى عليه حتى يفصل في الدعوى
أو جزاءات مخنية تتمثل في وقف الاعتداء
وأزالة اثره بالتعويض أو جزاءات جنائية
باعتبار أن الاعتداء على الحق هو جريمة
تقليد تشدد عقوبتها في حالة العود .

Plaintiff (E.)

المدعى ، الشاكى

Paignant (F.)

الطرف الذى يدعى انه الضحية اى
المتظلم فى الدعوى المرغوعة الى المحكمة .
وبالرغم من أن مختلف التشريعات تجب
للمجنى عليه أن يحرك الدعوى الجنائية الا
أن التطورات الحديثة فى أغلب التشريعات
قد أسندت هذا الحق الى النيابة العامة التى
تمثل سلطة الاتهام .

Poisoning (E.)

تسميم

Empoisonnement (F.)

تناول أو إعطاء السموم بما يعرض
حياة الإنسان للموت أو بقصد اذائها
وتعريضها للخطر ممالة بمقتب عليها
القانون باعتبارها جريمة من جهة ضد
الأشخاص . ومن هنا تقيد الدول تداول
السموم وعملية الاتجار فيها الا للأغراض
الطبية وتحت رقابة شديدة . ولا يكاد يوجد
نوع من السموم الا ولإدارات الطب
الشرعى Médecine Légale دراية ومعرفة
تأمين بها .

— Brooks, Vincent J. and Jacobs, Morris
B.; Poisons 3d ed. Repr. 1975.

Gladwin.; Mental Subnormality. N. Y.
Basic Book. 1958.

— Woodward, M.; The Role of Intelligence
in Delinquency. 1953.

Physiognomy (E.)

علم القراسة

Physionomie (F.)

فى محاولة التعرف على الدوافع
والأسباب التى تدفع الى الجريمة والانحراف
ظهر أحد التيارات القوية الذى استند
فى الحكم على خلق الإنسان الى سمات
وجهه التى اعتبروها تشبه بالمرآة التى
تمكس أخلاقه وحالته النفسية والمزاجية
وهو ما يطلق عليه عموما علم القراسة .

Pillage (E.F.)

نهب ، سلب

سطو على الأشخاص والحلات
وانتزاع الأموال ونهبها رغما عن أصحابها
وهو ما يكثر فى وقت الحروب والثورات .

Plagiaty (E.)

سرقة مؤلفات الغير

Plagiarie (F.)

ضمن ما يعرف بطائفة 'الحقوق الذهنية'
وقد ظهرت هذه الحقوق نتيجة للتطورات
التي لحقت الدراسات القانونية حيث ترد
على أشياء معنوية غير محسوسة من نتاج
الفكر تجعل لصاحبها حق الاستئثار بنتاجه
الذهنى ايا كان نوعه . ولقد اهتمت مختلف
القوانين ببيان الاجراءات التى تكفل حماية
حق المؤلف وما يتخذ فى حالة الاعتداء سواء
كانت اجراءات تحفظية على حق المؤلف

أسباب الجريمة والدوافع اليها . ولمل ذلك ما استحدثته بعض المجتمعات من انشاء ما يعرف بنظام شرطة الأحداث للحد من ظاهرة انحرافهم وهو مجال لا يعتمد كثيرا عن المجال الأوسع الذي تتضح فيه بصمات نظام الشرطة الحديث ونعني به بكافة الرذيلة في مختلف أشكالها إضافة الى ما تقوم به أجهزتها المعنية بالإصلاح والتوفيق بين الأطراف المتنازعة قبلها تتحول المنازعات الى اعتداء وجرائم .

٣ - وتقاس كفاءة الجهاز البوليسى بها يطلق عليه وقت الاستجابة Response Time وهو عبارة عن الوقت الذى يضى منذ أول ما يستقبل البوليس النداء بالاستغاثة او الاستغاثة حتى وصوله الى مكان الحادث .

ويرى علماء الاجرام ان تأثير التقدم العلمى والتكنولوجيا على هذا الجهاز كان بعيد المدى . فبدلا من الاعتماد تملها على الشرطة السيارة (الجواله) بدأ هذا الجهاز يستخدم الدراجات البخارية وأحدث السيارات المجهزة والصالحة لكافة اشكال المطاردات إضافة الى استخدام البوليس لمختلف الأجهزة الالكترونية وأجهزة الاتصال والتحكم المبرجة آليا ، حتى أصبح العمل البوليسى مع توافر هذه الامكانيات مسألة حركة واتصال بالدرجة الاولى .

٤ - ولكن هذا التقدم التكنولوجى الذى أصبح الجهاز البوليسى يستعين به لاداء مهمته المتشعبة كان من الناحية الأخرى سببا في شيوع الاحساس لدى الكثيرين بأن هذه القوة المملقة انما تعمل لخدمة

— C. Polson and R. M. Tattershall.;
Clinical Toxicology. 1969.

انظر : الطب الشرعى

Forensic Medicine

اجرام المرأة

Women Criminals

الشرطة ، البوليس Police (E.F.)

١ - يشير المصطلح الى حكم المجتمع حكما صالحا من خلال الادارة المدنية وتطبيق القانون والعمل على حماية ارواح الناس واموالهم واعراضهم ، او بمعنى آخر المحافظة على الامن والنظام وعدم المساس بهما .

ولكن المفهوم أصبح في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أكثر اتساعا حيث لم تعد وظيفة البوليس مقصورة على حفظ النظام بالمعنى التقليدى ، ولكنها ارتبطت بمجموعة من النشاطات وان اختلفت من مجتمع لآخر الا انها تعكس في مجموعها ابعاد ما أصبح يعرف بالدور الاجتماعى الذى تطور اليه هذا النظام .

٢ - ويصرف النظر عن الطرز او النظم المختلفة لجهاز الشرطة التى قد توجد في الدول المختلفة كالشرطة الادارية مثلا او الشرطة العسكرية او النظام الشرطى او البوليسى ... الخ فالملاحظ ان مهمة البوليس لم تعد وقفا على الناحية المرتبطة بضبط الجريمة والبحث عن علاج او حل لها بعد وقوعها ، ولكنها أصبحت مهمة وقائية تسمى الى التعرف على

والإتهام السياسي وثمة شواهد كثيرة على ذلك أبسطها اختفاء مئات المواطنين تحت ظل بعض الأنظمة بواسطة أجهزتها البوليسية وقوات الميليشيات الخاصة لمجرد الشبهات أو الشكوك .

٣ - ويتخذ مفهوم الجريمة السياسية في الديمقراطية الليبرالية معنى أكثر تحديداً فمع سيادة حكم القانون لا يوجد في الحقيقة مجرمون سياسيون وذلك على اعتبار أن الأشخاص لا يمكن أن يتهموا أو يحاكموا ويتم ادانتهم ومعاقبتهم بسبب آرائهم السياسية أو بسبب أفكارهم بوجه علم . وعليه فإن من توقع عليه العقوبة هو بالتأكيد الذي يدان بعد محاكمته قانونياً بسبب جريمة أقدم على ارتكابها . وبهذا المعنى يجب أن ندم الخلط بين الجريمة السياسية بالمعنى السابق وتلك الجرائم القليلة نسبياً التي تحدث ضد الدولة مثل الخيانة العظمى أو تعريض الأمن القومي للخطر . ذلك على الرغم من أنها لها متضمناتها السياسية ولا شك وربما دوافعها السياسية كذلك .

Terrorism انظر : ارهاب

Treason خيانة مضي

خلاعة (في الوصف والكتابة)

Pornography (E.)

Pornographie (F.)

أشكال التعبير المختلفة كالرسومات والكتابة والمطبوعات والأفلام أو الصور والشرائط . . الخ التي يقصد بها التعريض أو التشهير أو إبداء الفحش والبذاءة .

السلطة والقوى الحاكمة حتى وإن تجاوزت هذه القوى حدودها الشرعية .

وبالرغم من أن هذا قد يبدو صحيحاً في جملته فإن الشرعية القانونية ذاتها وهي التي تعنى الوعى الديمقراطى تكشف من زيف هذا الاعتقاد ، أو بتعبير آخر يتعين على جهاز الشرطة المؤمن بحقيقة بالديمقراطية ، أن يدرك أن ماهية العمل البوليسى هي رسالة الانسانية والنهم والحماية وهو ما لا يتحقق الا بوجود تلك الصلة الوثيقة المفروضة قبايلها بين جهاز الشرطة من ناحية وأفراد المجتمع من الناحية الثانية .

— Ben Whitaker.; The Police, Harmondsworth. Penguin Books, 1964.

— Chapman, Brain.; Police Stats. 1970.

— J. Alderson.; Policing Freedom. 1973

انظر : جريمة
Crime
Criminology علم الاجرام

جريمة سياسية
Political Crime (E.)
Crime (Délit) Politique (F.)

١ - يرتبط المصطلح بكل من الدول والافراد مثلاً أقدم النظام السوفياتى فى بعض مراحله على التكتيل بالالاف وسجنهم لمجرد الجهر ببعض الآراء والمعتقدات التي تصور النظام أنها مناهضة له وتبثل خطورة تهدد بقاءه واستمراريته .

٢ - ولعل أخطر ما يدفع نظم الحكم الحديثة التي تتصف بالطغيان أن العملية القضائية برمتها تصبح آلة خاضعة للإدانة

فئات وطوائف لاقتراح الاجراءات المناسبة التي ينبغي ان تباعث قبل كل منهم في ضوء منهجها العلمى الذى دعت الى استخدامه في تفسير وشرح الجريمة والسلوك الاجرامى .

انظر : المدرسة التقليدية (الاولى)
Classical School

تصنيف (مذهب)
Classification

بلوند (روسكو) Pound, (Roscoe)

١ - على الرغم من انه لم يؤلف كتابا بذاتها في علم الاجتماع القانونى فقد اعتبر من وجهة نظر الكثيرين امام علم الاجتماع القانونى في الولايات المتحدة امريكية كما اعتبره البعض عميد الفقه الاجتماعى دون منافس خاصة وانه ابرز في مؤلفاته سواء وهو استاذ لفقه القانون وعميذا لكلية الحقوق بجامعة هارفارد او اثناء عمله قاضيا سلاحي التغيير الذى اعتقد بضرورة ادخاله على الفكر القانونى التقليدى حتى يتخلص من ارتباطه بالافكار والمبادئ الجاهدة التى تباعد بينه وبين الواقع الاجتماعى .

٢ - ولقد نشأ بلوند في احضان المدرسة التقليدية في القانون ولكنه انضم بعدها الى المدرسة التاريخية ثم المدرسة الفلسفية وانتهى به المطلب في المدرسة الاجتماعية التى حدد اهم ملامح برنامجها في ضرورة دراسة التأثيرات الاجتماعية الواقعية للنظم القانونية والدراسة الاجتماعية لخطوات اعداد القانون الى

اثبات ايجابي (مباشر)

Positive Proof (E.)

Preuve Positif (F.)

انظر : قريضة ، اثبات
Evidence
Testimony
شهادة

المدرسة الوضعية

Positive School (E.)

Ecole Positiviste (F.)

١ - احد الاتجاهات بالفة التأثير التى ظهرت في تاريخ الفكر الجنائى في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر وبخاصة على ايدي اطفالها الكبير ميزارى لومبروزو Lombroso الذى اصدر كتابه الانسان المجرم في عام ١٨٧٦ مقتحما به هذا الاتجاه ، وانركوفرى Ferri الذى اصدر كتابه علم الاجتماع الجنائى La Sociologie Criminelle في عام ١٨٨١ وروغاثيىن جارونالو الذى اصدر كتابه علم الاجرام La Criminologie في عام ١٨٨٥ .

٢ - بنت المدرسة اتجاهاها على مذهب او مبدأ التحية المطلقة determinisme في انكار الإرادة الحرة والمسئولية الأخلاقية . كما انتقدت تركيز الاهتمام في الجناح الموضوعى او المادى وهو الجريمة او الجنائية واغفل شخصية الجانى وما تنطوى عليه من خطورة يبنى ان تكون هى اساس المسئولية واتهمت بذلك العقوبة لا على اساس خطورة الجنائية ولكن على اساس خطورة الجانى ومن هنا كان اهتمامها بتصنيف المجرمين الى

— Wigdor, David.; Roscoe Pound. Rev. ed. 1974.

Poverty (E.)

فقير

Fauvreté (F.)

الفرضية الرئيسية في علاقة الفقر بالجريمة والانحراف القائمة بأن الفقر يؤدي الى الجريمة وان كان من الممكن تقليلها الا ان ذلك ينبغي ان يكون من خلال الوقوف على طبيعة الظروف المحيطة . ولعل اول المشكلات تمتثل في عدم وضوح المفهوم نفسه، فثمة فارق كبير بين ان يكون الانسان فقيرا معدما وأن يدرك هذا الانسان أنه فقير ومعلم .

وصحيح ان الفقراء قد يكونوا اكثر تعرضا من الاغنياء لعمليات القبض على ما تكشف الإحصاءات المتعلقة بالجريمة من ان الفقراء والماطلين يمثلون الغالبية العظمى من المجموع الكلى للقبوض عليهم بالقياس الى الاغنياء والقادرين ، ومع ذلك فقد يكون من التعسف افتراض وجود علاقة (حتية) بين الفقر والجريمة لاجرد وجود عنصر الحاجة ذلك أنه لا يوجد في الواقع أى دليل يمكن الوثوق فيه على أن غالبية الفقراء هم أكثر من الاغنياء مقارفة الجريمة بصفة منتظمة .

— Galbraith, John Kenneth.; The Nature of Mass Poverty. 1979.

Unemployment انظر : بطلة

جانب الاهتمام ببحث الوسائل التي من شأنها ان تزيد فاعلية القواعد القانونية عند تطبيقها وفي كل هذا ضرورة اعادة النظر الى العملية القضائية بأكملها الى غير ذلك من الاهداف التي مثلت نقلة من الاتجاه التحليلي الى الاتجاه الوظيفي وهو ما يعتبر في ذاته ثورة ضد الفقه التقليدي .

٣ - ولقد وضح لديه الاهتمام بالكيانية التي تنمو بها الامكار والعلاقات القانونية ولم يغفل في ذلك العلاقة بين القانون والاخلاق والعمليات الاجتماعية القضائية والادارية المختلفة . وقد ظهرت هذه الاهتمامات المتشعبة في مؤلفاته وبخاصة مقدمته التي قدم بها كتاب جورج جرينيتش الشهير في علم الاجتماع القانوني ، وكتابه روح القانون العلم الذي صدر في ١٩٢١ وكتابه الشهير عن الضبط الاجتماعي بعنوان الضبط الاجتماعي عن طريق القانون Social Control Through Law الذي صدر في عام ١٩٤٢ وكتابه العدالة وفقا للقانون Justice according to Law عام ١٩٥٢ وكذلك كتابه الهام في فلسفة القانون بعنوان المدخل الى فلسفة القانون Introduction of the Philosophy of Law (١٩٥٩) ومؤلفه الملاق محاضرات في الفقه الذي صدرت طبعته الرابعة في عام ١٩٢٨ .

— Glueck, Sheldon, ed.; Roscoe Pound and Criminal Justice. 1965.

Prediction (E.)

تنبؤ

Prédiction (F.)

١ - تعتبر الدراسة التنبؤية في علم الاجرام دراسة للارتباطات الموجودة بين مقياس أو بعض المقاييس المعيارية للسلوك الاتحراقي عموما ، وبين واحد أو أكثر من العوامل القائمة من قبل . ويعتبر معيار العود الى الجريمة خلال فترة زمنية محددة من أكثر المعايير استخدامها في هذا النوع من الدراسات على الرغم من أن بعض الدراسات تحاول التنبؤ بالإدانة في جماعات لم يسبق الحكم عليها من قبل .

٢ - تعتبر دراسة برجس في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٠) من أهم الدراسات التي أجريت بهذا الصدد إذ صممت بغرض التنبؤ بمدى نجاح نظام الإفراج بوعد الشرف وكذا دراسة الزوجان جيلوك عام ١٩٥٠ بعنوان الكشف عن جناح الأحداث لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجانحين وغيرهم وأسفرت عن إمكانية التنبؤ في سن مبكرة بظهور السلوك الجانح وأن كانت هذه النتيجة قد لقيت بعض الانتقادات أولا لأن الدراسة كانت تنبؤا بالنسبة للوقائع الماضية Retrospective أكثر منها للوقائع المستقبلية prospective وثانيا لأنها استخدمت جماعات تطبيقية من الجانحين نزلاء المؤسسات الإصلاحية ومن غير الجانحين الذين يقيمون بسلوك طيب وسوى تماما وأخيرا لعدم تمكن الباحثين من الحصول على عينات دقيقة وممثلة ، مما دفعهما الى متابعة هذه الدراسة بدراستهما

Precedent (E.)

سابقة

Précédent (F.)

١ - حكم سابق صدر ضد المحكوم عليه يقيد مع كل ما يصدر من أحكام (سوابق) وتثبت في سجل قيد خاص يعرف باسم صحيفة السوابق أو صحيفة الحالة الجنائية التي تعتبر اعلانا للجمع بها صدر ضد الشخص كثر قانوني للحكم الذي صدر منطوقه ، وهو اعلان له على أي الأحوال العديد من الآثار السيئة بالنسبة الى المحكوم عليه خاصة اذا اراد أن يعود الى حياته الاجتماعية والاتحاق بعمل عادة ما يطلب بتقديم صحيفة (خلو من السوابق) ضمن مسوغات التعمين فتطارد السابقة الاولى المحكوم عليه وتحصل بينه وبين العمل مما يعود به الى حالة البطالة واليأس .

٢ - تداركت كثير من التشريعات مشكلة السابقة الاولى وذهبت الى وقف اثرها واكتفت بالنص في صحيفة الحالة الجنائية على الاحكام الصادرة ضد المحكوم عليه في الجنائيات او الجنح وحددت الحالات التي يصدق عليها هذا التسجيل وان كان الملاحظ ان هذا مازال يتم في أضيق نطاق من حيث يقتصر على السوابق البسيطة .

Predelinquent (E.) معرض للانحراف

Prédélinquant (F.)

انظر : نظرية الانحراف الثقافي

Cultural Deviance Theory

Delinquency

جناح

٢ - والتحامل كموضوع للدراسة السيكولوجية والاجتماعية ينبغي التفرقة بينه وبين التمييز العنصري الذي يقصد به محصلة عملية اجتماعية تضر أو تسوء إلى بعض الجساعات التي يتم تحديدها على أساس العنصر أو الجنس ، وذلك على الرغم من أن زوى الاتجاهات المتحاملة قد يشاركون في بعض مظاهر النشاط الذي تعبر به التفرقة العنصرية من ذاتها .

— Bettheim, Bruno, and Janowitz, Morris. Social Change and Prejudice. 1964.

Aggression

انظر : عدوان

تمييز عنصري

Discrimination

Premeditation (E.) سبق الإصرار
Préméditation (F.)

مقد النية مقبها على القيام بالجريمة ويعتبر سبق الإصرار من الظروف المشددة في القتل العمد والضرب والجرح .

انظر : سبق الإصرار

Maliceaforethought

Prescription (E.F.) القضاء

يشير المصطلح إلى فكرة عامة في القانون بتمتضاها نجد أن صاحب الحق الذي يقف موقفا سلبيا تجاه حقه ولا يمارسه في وقت معين يسقط حقه في الالتجاء إلى القضاء بمرور الزمن أو مضي لمدة .

والتقادم الجنائي Criminal Prescription هو تقادم مسقط للدعوى العمومية والذنية اللتين تتولدان

عن « البنية والجناح » بهدف تحديد السمات الشخصية والعوامل الثقافية والاجتماعية التي تباشر تأثيرا فارقا له دلالاته على الجناح لدى مختلف الأنماط الجسمية . ثم أخيرا الجزء الثالث بعنوان « البيئة الأسرية والجناح » الأمر الذي جعل الكثيرين لا ينظرون إلى جلوك ضمن المتحيزين للتفسيرات البيولوجية للجناح وإنما على أنه أشد انتماء إلى الاتجاهات الأكثر حداثة التي تتلدى بتعدد العوامل المسببة للجناح والظاهرة الإجرامية عموما .

— F. H. Simon.; Prediction Methods in Criminology. London. 1971.

H. Manheim and L. T. Wilkins.; Prediction Methods in Relation to Bostral Training. 1955.

— S. and E. T. Glueck.; Family Environment and Delinquency. Routledge and Kegan Paul. 1967.

Prejudice (E.) تحامل ، ضرر
Préjudice (F.)

١ - يؤخذ أحيانا بمعنى الضرر سواء كان ضررا ماديا matériel أو أدبيا moral أو ضررا عاطفيا affectif . ولكن المصطلح يشيع أكثر ما يشيع في التراث المتعلق بالعلاقات الاجتماعية والعنصرية ليشير بصفة خاصة إلى اتجاه فردى مشيع بالنفور والكراهية أو حتى بالنشاط العدواني الزائد يتخذه صاحبه حيال جماعة اجتماعية أخرى أو أحد أفرادها دون ما يكون هناك مسبب معقول أو ظاهر .

دليل افتراضي ، قرينة حدسية
Presumptive Evidence (E.)
Présomption Par Intuition (F.)

انظر : اثبات ، دليل
Demonstration
Evidence انظر : قرينة ، اثبات

حبس وقائي
Preventive Detention (E.)
Détention Préventive (F.)

نوع من الحبس طويل الابد تأخذ به معظم التشريعات العقابية لتطبيقه على عقاة المجرمين بفرض حماية المجتمع من نشاطهم المدمر وابسادهم عن طريق الزج بهم في السجون . ولا يرجع هذا الحبس بسبب الجريمة الأخيرة ولكن هذا الاجراء يتخذ بسبب جرائم الجاني السابقة (عادة لا تقل مدة الحبس عن خمس ولا تزيد عن خمسة عشر عاما) . ولكن بالنظر الى طول المدة ، وحتى لا تتفاقم الآثار السببة التي تنجم عن الحبس الطويل فقد طبقت بعض السجون الأوروبية والأمريكية نظام تخفيض العقوبة
Remise de peine شريطة حسن السير والسلوك والخضوع لنظام دقيق من المراقبة والاشراف .

انظر : الابداء أو التلي (عقوبة)
Bastardment

نظام الاختبار القضائي
Probation

اجراءات (تدابير) احترازية ، وقائية
Preventive Measures (E.)
Mesures Préventive (F.)

احتياط يقصد به مقابلة الخطورة

من الجريمة ويقال له تتلادم الدعوى . كما يسرى أيضا على العقوبة المحكوم بها فيقال له تتلادم العقوبة
prescription of Penalty

جماعة ضاغطة ، اصحاب نفوذ
Pressure Group (E.)
Groupe de Pression (F.)

١ - يرجع المصطلح في معناه الواسع الأصل اللاتيني Pressura ويقصد به نعل الضغط أو حالة الخضوع لمؤثر يباثر نوعا من التأثير بهدف تحقيق غاية معينة . ومن هنا ارتباط الملول بأية مجموعة أو فئة من الأشخاص الذين تجمعهم مواقف واتجاهات وأفكار مشتركة يشعرون معها برباطة قوية تجعلهم جسما واحدا أو اتحادا لا تنقسم عراه ومن ثم يحاولون تدعيم هذه المواقف والاتجاهات والأفكار باختلاف الوسائل التي لها تأثيرها ونفوذها .

٢ - انتشر استخدام المصطلح في علم الاجتماع السياسي وعلم الاجتماع القانوني بصفة خاصة واتخذ مفعوما معينا على أيدي الكلب الأمريكيين حيث اصبح مرافنا لمصطلح جماعة المسلحة أو جماعة النفوذ التي يراد بها أية جماعة تحلول الوصول الى قرارات لصالح تبيها المفضلة بكانة الوسائل التي تحت تصرفها خاصة من خلال ممارسة ضغوطها في مسار واتجاهات السلطة التشريعية والتنفيذية والسعي المستمر للتأثير في الرأي العام .

لذاته ويسمى تايما لأبصار دوره المنحرف وهو ما يمثل على أى الأحوال خطورة بالغة كلما اتحت فرص الاختلاط بالبيئات المساعدة على ظهور الانحراف وبالتالي احتمالات الانتماء الى الثقافات الفرعية المنحرفة والمناهضة .

Principal Actor (E.) فاعل أصلي Auteur Principale (F.)

من نشأت الجريمة بفعله أو بامتناعه عن الفعل أى الذى يأخذ دوراً رئيسياً فى ارتكابها وينصرف ذهنه وقصده الى اتباها وهو يختلف عن يعرف بالشريك Complice أو المحرض الذى يحرض على ارتكاب الجريمة أو من يطلق عليه الفاعل الأدبى Auteur Moral .

Prison (E.F.)

سجن

مكان اعتقال المحكوم عليه يعقوبة سلبية للحرية ليقضى فترة العقوبة فى ظل ظروف الوحدة والانفراد والعمل الشاق وإن كان هذا الدور العقابى أو الجزائى قد لحقه غير قليل من ملامح التطوير ليصبح السجن مؤسسة تربية لها أهدافها الإصلاحية والتوجيهية وذلك كإثر لتلك الصيحات المبكرة التى أطلقتها جون هوارد Howard (١٧٢٦/ ١٧٩٠) لتحسين أحوال المسجون ولتطوير نظمها وكثرت بمثابة نقطة بداية فى حركة الإصلاح المسجونى .

— Hawkins, Gordon.; The Prison.; Policy and Practice. 1976.

المائلة أو المحتملة فى المجرم لحماية المجتمع منه . ويرى أنصار المذهب الوضعى ومن بعدهم أصحاب الدفاع الاجتماعى أنه يمكن مواجهة الخطورة الإجرامية قبل وقوع الفعل ، أى إمكان مواجهة الانحرافات قبل وقوعها بانفاذ الإجراءات والتدابير الوقائية خاصة فيما يتعلق بالحالات الخطرة وغير القابلة للعلاج أو الإصلاح . وقد تكون هذه الوقائية أو المنع منعاً خاصاً Preventiva Speciale أى منع المجرم ذاته من العودة الى الجريمة أو منعاً عاماً generale أى منع الآخرين من الاقتداء به حفاظاً فى النهاية على أمن المجتمع ومن ثم يطلق عليها إجراءات الأمن أو لوقاية الأمن بمعنى أدق Mesures de sûreté .

Primary Deviance (E.) انحراف اولى Déviation Première (F.)

استخدمه ادوين لميرت فى مؤلفه الشهير الباثولوجيا الاجتماعية (١٩٥١) وهو يميز بين ما أطلق عليه الانحراف الأولى والانحراف الثانوى وهو التمييز الذى طوره فى مؤلفه اللاحق الذى نشره فى عام ١٩٧٢ بعنوان Human deviance; Social Problems and Social Control ويتصد لميرت بالانحراف الأولى ذلك النوع الذى يضم فئة الفاعلين أو المذنبين الذين يرتكبون الفعل رغم ما لهم من مكتبة تقليدية ودون ان يكون لتصور الذات تأثير فى الفعل المنحرف أو الفاعل نفسه . على حين تصد بالانحراف الثانوى ما يعتبره الفاعل مهنة أو حرفة له واسلوب حياة وحيث يرتبط الانحراف هنا بتصور الفاعل

الجدد الذين يدخلون السجن لأول مرة مع القدامى أو معتادى الاجرام ، وكذلك عزل المسجونين الرجال عن المسجونات . كذا لابد من تصنيف الرجال وفقا للسجن وايفاء وفقا لنوع الجريمة او السجن الاجرامى . والمعتقد أنه فى ضوء مثل هذه الأسس يمكن مواجهة بعض الظواهر الانحرافية الجنسية ومساوئ الاختلاط ببعض من ضعاف العقول وحالات المرض العقلى والنفسى والسيكوباتيين وممنى المخدرات والخمور وغيرها من الحالات التى تتطلب العزل والرعاية الخاصة .

انظر : الأمن السجونى
Prison Security

نظام السجن (E.) Prison Discipline Discipline de Prison (F.)

مجموعة القواعد واللوائح والنظم الداخلية التى تنظم اساليب العمل فى داخل السجن حتى يتمكن من اداء وظيفته الرادعة والاصلاحية على السواء. وفى هذا تعتمد السجون على مجموعة من الضوابط والقيود التى تفرض على السجناء والتى يوقع الجزاء على من يخرج عليها وذلك كالتحذير أو الحرمان من بعض الحقوق أو بعض الحريات المسموح بها فى داخل السجن كالتدخين أو سماع الموسيقى أو عدم الاشتراك فيها يمارس من اعمال وهوايات .

العمل (الشغل) السجونى Prison Labour (E.) Travail Pénitentiaire (F.)

تتضمن قوانين العقوبات النص

— Howard, J.; The State of the Prisons in England and Wales with Preliminary Observations and an Account of Some Foreign Prisons. (1777) and its appendix (1780).

— Irwin, John; Prisons in Turmoil, 1980.

— Lockwood, Daniel.; Prison Sexual Violence. 1979.

انظر : تصنيف المسجون
Prison Classification

نظام السجن
Prison Discipline

العمل (الشغل) السجونى
Prison Labour

الأمن السجونى
Prison Security

تصنيف المسجون Prison Classification (E.) Classification de Prison (F.)

١ - مع انتشار الاتجاهات والفلسفات التقيوية والاصلاحية للسجون، تزايد الاهتمام بمعاملة المسجونين تحقيقا لاهداف هذه الفلسفات . وكان من اهم الخطوات بهذا السبيل التمييز والفصل بين المسجونين Prisonniers لمنعهم من افساد بعضهم البعض حيث ظهرت فى النظم السجونية المختلفة مبادئ التصنيف التى تهدف ضمن ما تهدف اليه الى تسهيل عملية الإدارة من ناحية ومنع مساوئ الاختلاط بين السجناء من ناحية ثانية .

٢ - وتبطل المبادئ الاساسية فى التصنيف فى أنه لا يصح وضع المسجونين

مراحة على التزام المحكوم عليهم من السجناء بالقيام ببعض الأعمال والأشغال النافعة وفق نظام دقيق يحدد ظروف التشغيل كأن يعمل المسجون بمفرده أو بالاشتراك مع غيره وكذا ساعات العمل وكم العمل ومقداره .

٢ - ولقد اهتمت بتطوير نظم العمل السجوني فأقدمت على منح المسجون عائدات اقتصادية عادلا عن قيمة عمله ، كما تركت مسالة تحديد نوعية الأعمال لإدارة السجن ذاتها التي عليها أن تراعى اتجاهات التقنيات العالية وإمكانات السجن خاصة فيما يتعلق بمسائل الأمن والنظام والحراسة نظرا لأن بعض الآلات والأدوات المستخدمة مما يمكن أن يساعد على الاعتداء أو في محاولات الهرب .

الامن السجوني (E.) Sûreté Pénitentiaire (F.)

١ - الوسائل والتدابير والاحتياطات التي تتخذ لأجل الحفاظ على الأمن والسلامة لنزلاء السجن وهذا يتطلب بصفة خاصة القضاء على أية فرصة للهروب أو لتسهيله أو محاولة الاضرار أو إيذاء السجناء أو الاعتداء على طاقم الحراس والمسلمين بالسجن علاوة على ما قد يقدم عليه البعض من محاولات الانتحار .

٢ - تتجه السياسات السجونية الحديثة إلى التخفيف من وطأة (أمن الزنايات) القسائم على الرقابة والاستحکليات ومنع المسجونين قدرا أكبر من حرية الحركة في داخل السجن دون

اللجوء إلى أساليب الأمن المكشوفة الا في اضيق الحدود مستخدمة في ذلك أجهزة الإنذار والأتوار الكاشفة وآلات التصوير المتحركة اضلفة الى كلاب الحراسة والتصوير التلفزيوني التي تعكس كل ما يدور في جنبات السجن على شاشات أجهزة التلفزيون في غرف الحراسة المركزية .

انظر : تصنيف السجون

Prison Classification

حقوق المسجون (E.) Droits des Prisonnier (F.)

الأصل في حقوق المسجون مثل الزيارات والمراسلات والاتصالات والزيارات التولية في بعض الأحيان انها ميزات أو حقوق يمكن ابقائها أو الرجوع عنها والغائها في ضوء ما قد تراه إدارة السجن من أسباب . ومع ذلك شهدت السجون في العقود الأخيرة ما يشبه الانطلاقة نحو تقرير كثير من الحقوق التي لم تكن متاحة وذلك كالاقرار الكابل للمسجون بحق الرعاية الطبية الكاملة والسماح للمسجونين بمواصلة تعليمهم الى جانب انشاء فصول خاصة لحو الأمية اضافة الى منحه قدرا أكبر من الحرية التي أصبح يعتقد تها انها تساعد المسجون على العمل وراحة النفس والالتزام بالنظام .

القانون الدولي الخاص

Private International Law (E.)

Droit International Privé (F.)

يختص ببيان محاكم الدولة المختصة

والتحقق من الجاني ، والفصل في كل موضوع آخر يتعلق بوجود واختصاص الهيئات القضائية ومن هنا يعتبر هذا القانون ذات طبيعة مزدوجة لانه من القوانين المنظمة للحرية الشخصية من ناحية ، ومن قوانين التنظيم القضائي في المواد الجنائية من الناحية الأخرى .

والواقع ان هذا القانون يرتكز اساسا الى مبدأ براءة المتهم الى ان تثبت ادانته بمحاكمة علنية اساسا لشريعته خلسة وان بعض الاجراءات الجنائية بما تحمله من معنى الشبهة والاتهام مما قد يمس حرية المتهم .

وساطة ، قوادة Procurator (E.F.)

عملية يتم من خلالها تسهيل اتصال العملاء بالبغايا حيث ينشئ الوسيط Procurator تقديم البغى للعميل في المكان الذي يديره هذا العميل او يريداه فيه . وتختلف مهمة الوسيط هذه من مهمة القواد Pimp الذي يقصد به الشخص الذي يجلب العملاء للبغايا وقد يتم ذلك في بيوت تدار للدعارة . والقالب ان يكون هؤلاء القوادين ممن يعملون اساسا في مهنة مشروعة بسيطة كبيع الجرائد او كى الملابس او قيادة سيارات الأجرة او من العاطلين او ممن يشتغلون في أعمال غير مشروعة كما قد يكون القواد زوجا لأحدى البغايا فيشاركها الربح او تصد له أجرا شهريا .

ويرادف لفظ القواد لفظ Proxénète

بالفرنسية او Souteneur كما يطلق عليه احيانا خاصة اذا ما كتبت امراة (قوادة) .

ينظر الدملوى المرفوعة اليها وتحديد القانون الواجب التطبيق على المسائل والعلاقات القانونية التي يكون احد عناصرها اجنبيا وذلك في علاقات الافراد على الصعيد الدولي .

نظام الاختبار القضائي (المراقبة الاجتماعية) Probation (E.F.)

ابتدعته بعض التشريعات الانجلوسكسونية ومن أخذ عنها لعلاج الأحداث المخربين والخارجين عن القانون . ويقضى بعدم سلب حرية المحكوم عليهم سابا تاما والاكتفاء باحاطتها ببعض القيود التي يحددها المشرع ويقضى بها القضاى او ببعضها تبعا لما يراه والتي تجعل المحكوم عليه تحت عين المراقبة على الرغم من وجوده حرا وفي بيئته الطبيعية . فاذا احسن سلوكه اثناء هذه المدة اعفى من العقوبة واذا ارتكب جرما آخر او اخل بشروط المراقبة وقعت عليه عقوبة الجريمة الاولى . ويستبعد من نطاق نظام الاختبار القضائي محترفو الجريمة والمدمنون وذوو الشخصيات الشاذة بمعنى انه يقتصر على من يقدر ان اعطوهم فرصة أخرى قبل اخذهم بالشدّة قد يؤدي الى اصلاحهم السريع .

قانون الاجراءات الجنائية

Procedural Law (E.)

Code De Procédure Criminelle (F.)

ينص على مجموعة القواعد التي تحدد وسائل ملاحقة واثبات الواقعة الجنائية

« النشالين » في عام ١٩٦٤ وكذلك حراسة
 Einstadter عن السطو المسلح في عام
 ١٩٦٩ . كما استقبل تعريف الاحتراف او
 «الاستاذية» على نطاق واسع فاستخدمه
 كلينارد وكويني في مؤلفهما عن السلوك
 الاجرامى واتساعه وهو الشئ نفسه
 الذى نجده عند ما يهيو Mayhew ومورو
 Moreau حيث ميز الاول بين الجرم
 المحترف الذى يكسب قوته من الجريمة
 والمجرم بالصنعة كما رأى مورو ان المجرم
 المحترف هو الذى يرتكب الجريمة بارادته
 الحرة لاسباب مالية ولذلك فان جرائمه
 عادة ما تتمثل في السرقة والاعتداء على
 الاموال .

كذلك ذهبت روث كافان Cavan
 الى ان المجرم المحترف هو الذى يتخذ
 الجريمة حرفة له يتعلم فيها اساليب غنية
 معينة ويعتمد عليها في معاشه كما انه يحيا
 مع غيره من المجرمين في عالم الذى تسوده
 قيم وفلسفات تبرر نشاطهم الاجرامى .

٢ — ولقد انتقد بعض علماء الاجرام
 مصطلح « المحترف » بحجة انه مصطلح
 غامض وقد اوضح كريسى Cressey
 كيف ان اجهزة البوليس تنظر الى (كل)
 المجرمين على انهم يتبعون بمسئول كذا
 يرتفع بالكاد على مستوى البلاء . وبدلا
 من ذلك يرى كريسى ان يتحول الاهتمام من
 ابراز الخصائص الفردية الى فهم طبيعة
 واتساع المنطلقات الاجرامية التى تكونها
 الجبايات والمعاملات لتتركب من طريقها
 ما أصبح يعرف بالجريمة المنظمة .

E. H. Sutherland; The Professional
 Thief., Chicago. 1937.

السبب المباشر (الثر)

Procuring Cause (E.)

Cause Efficiente (F.)

على الرغم من ان علم الاجرام
 يعترف بالاهمية النسبية للاسباب والعوامل
 الدافعة الى الجريمة وبالتالي صعوبة
 الركون تساهل الى سبب واحد على انه
 السبب المباشر او الكافى للجريمة فهناك
 ما يعتبر اسبابا مؤثرة او مباشرة وهى التى
 تبعث في حد ذاتها على حصولها على
 نتيجة معينة دون وساطة اخرى تميز على
 ذلك او تمهد له . فإى اذا ما كانت هناك
 صلة واضحة ورابطة وثيقة بين السبب
 وبين الاثر المترتبة بالذات على الفعل
 بشكل لا يحتل الشك .

Professionalism (E.)

احتراف

Professionalisme (F.)

١ — يمثل اعمال ادوين سفلاند
 خطوة رائدة في البحوث الجادة التى
 تناولت ظاهرة احتراف الجريمة اذ ادت
 دراسته الكلاسيكية عن اللص المحترف الى
 معرفة الكثير من هذه الفئة التى ترتكب
 الكثير من جرائم السطو واللصوصية
 والسرقة والغش والتفليس وهى الجرائم
 التى لا يكاد المجرم الهوى Amateur
 ان يقدم عليها ، لما يتمتع به المجرم
 المحترف من خبرة ودراية تمكنه من الاعلات
 في اكثر الوقت من قبضة البوليس .

٢ — وفي الاتجاه نفسه الذى اخذ
 به سفلاند قدم Naurer حراسه عن

للاشارة الى التشريع الفرعى الذى تسنه السلطة التنفيذية لا على أساس أنها محل السلطة التشريعية مؤقتا أو استثناءا وانما بها لها من اختصاص أصلى فى سنه كمشروع القرار الإدارى بنوعيه الفردى والتنظيمى . ويطلق على التشريع الفرعى (اللائحة) تمييزا له من القانون الذى يراد به التشريع العادى .

— محمد كابل ليلة ، القانون الدستورى ، القاهرة ، ١٩٧١ .

اصدار الحكم ، القطع

Pronouncement (E.)

Prononcé du Jugement (F.)

القرار أو المحكوم به أو المقضى به Chose Jugée أى الجزء الأخير من الحكم الذى يأتى بعد الأسباب والتحليل وتفصيل الجدل الذى قاد الى هذا القرار الملن والذى تنتهى به سلطة المحكمة على الدعوى لصنوع الحكم فيها أى الفصل فيها .

ويعرف هذا الفصل بالآثر الإيجابى بينما يعتبر انقضاء سلطة المحكمة على الدعوى أثرا سلبيا ويعنى ذلك عدم جواز عدول المحكمة عن حكمها اذا ما رجع الى محكمة أعلى بغية استئنافه .

Proof, Identification (E.) اادلة اثبات
Preuve à Charge (F.)

هى الأدلة التى تتجه نحو ادانة المتهم أو تشديد العقوبة عليه عن طريق اثبات وقوع الجريمة ونسبتها الى المتهم فضلا عما

— M. B. Clinard and Quenney.; Criminal Behaviour Systems. N. Y. 1967.

— M. Mc Intosh.; The Organization of Crime, 1975.

— Beckless.; The Crime Problem. N. Y. Appleton Century. Coftes. 1955.

بغى محترقة

Professional Prostitute (E.)

Prostitute Professionnelle (F.)

نمط من انماط العلاقة الجنسية غير المشروعة لدى المرأة . وقد اشار Glueck ومعاونوه فى دراسة اجراها على ٥٥٠ امرأة تحترف البغاء الى ان البغى المحترقة هى التى اعتادت أن تعيش من احترام مهنة الدعارة وليس لها أى عمل مشروع آخر وتقوم علاقاتها الجنسية مع رجال مختلفين لا تربطها بهم أية عواطف أو احساسات وانما بقصد الحصول على المقابل المادى المتفق عليه .

— Glueck, E. T.; 500 Delinquent Women, Alfred A. Inc. N. Y. 1934.

مشروع قانون أو لائحة

Project of Law (E.)

Projet de Loi (F.)

الخطوات التشريعية التى تبدأ بالقتراح نص قانونى ما من قبل أحد أعضاء السلطة التشريعية وتنتهى بالتصديق عليه من صاحب السلطة فى ذلك ويتحول النص بذلك من مشروع الى قانون .

أما لفظ لائحة فعادة ما يستخدم

فيه البغى جسمها دون أدنى تمييز بين الرجال ومن ثم يتميز مثل هذا النوع من الاتصال الجنسي بالخلط أو الشويوع Promiscuity ويخلوه تملها من أية مشاعر عاطفية أو حتى مجرد وجود العلاقة الشخصية حيث يتم الأمر كله بهدف الحصول على الأجر .

٢ - والبغاء لا تجرمه الكثير من المجتمعات ، ولكنها بالأحرى تجرم بعض الأنشطة والأعمال المرتبطة به مثل التحريض العلني أو محاولة الاتيان والمساواة في مكان علم . بل أن بعض المجتمعات تسلم بوجود ظاهرة البغاء حتى بين الذكور أنفسهم الذين يبيعون خدماتهم الجنسية (هكذا) لغيرهم من الذكور .

٣ - بالرغم من التراث الواسع الذي أهتم بدراسة البغايا والبغاء فقد يصعب القول بأن هذا التراث قد انتهى الى بناء متكامل يضم نتائج محددة أو واضحة ، الأمر الذي يرجعه البعض الى صعوبة الحصول على العينات المثلة . وفي الوقت الذي يرى البعض أن ظاهرة البغاء تتركز في مناطق أو في قطاعات معينة من المدن يرى البعض الآخر أن البغاء قد أصبح ظاهرة لا مركزية ولا يقتصر على منطقة دون أخرى . كما يؤكد البعض الآخر وجود ارتباط وثيق بين البغاء وبين أنواع معينة من الانحرافات والجرائم وبخاصة جرائم التشرد والسرقة والمسكر وتماطلي المخدرات أو الاتجار فيها . وأن كان من المهم القول في الوقت نفسه بأنه يصعب التعرف بدرجة من الدقة على العلاقة الإحصائية التي يمكن أن توجد بين

يحيط بها من ظروف مشددة . ولا تعتبر أدلة الإثبات جميعها في درجة واحدة من الأهمية حيث يكفى بعضها لمجرد رفع الدعوى الجنائية وتسمى أدلة الاتهام على حين بعضها الآخر وهذه تسمى أدلة الادانة .

Proof (E.)

بينة ، اثبات

Preuve (F.)

أقامة الدليل بالطرق التي حددها القانون على وجود واقعة قانونية ترتبت عليها آثار قانونية .

Evidence انظر : قرينة ، اثبات
Testimony دليل ، شهادة

شاهد اثبات

Prosecution Witness (E.)

Témoïn à Charge (F.)

هو الذي يؤيد التهمة الموجهة ائى المظم ومن الواجب أن تكون الوقائع المراد اثباتها متعلقة بالدعوى وتكون منتجة فيها والمعروف أن الشاهد الرئيسي سواء كان للننى أو الإثبات هو ما يطلق عليه لفظ Star Witness .

Prostitution (E.F.)

دعارة ، بغاء

١ - نشاط تباع فيه المرأة التي تعرف باسم البغى fille Publique خدماتها الجنسية لوقت محدد ، لمبلائها من الرجال على أساس مقابل مادي يتم الاتفاق عليه مسبقا . وهو نشاط تقسم

انتظر : علاج جمعى
Group Therapy
النظريات السيکيکترية في الجريمة
Psychia Crime Theories

النظريات السيکيکترية (في الجريمة)
Psychiatric Crime Theories (E.)
Théories Psychiatrique de Crime (F.)

١ - مثلت المداخل السيکيکترية والتحليلية لدراسة الاسباب الدافعة الى السلوك الاجرامى بؤرة اهتمام منذ منتصف القرن التاسع عشر وهو اهتمام ترك آثاره في تفكير غالبية الباحثين عن العوامل التى تدخل في تشكيل الشخصية الفردية للمجرم وما يقوم فيها من خصائص اعتبروها المصدر الاساسى للسلوك الاجرامى . وهى النظريات التى اثرتها على اى الاحوال آراء ونظريات فرويد Freud ويونج Jung وأدلىر Adler وغيرهم من اقطاب علم النفس الفردى وعلم النفس التحليلى مثل ريك Reic وريکمان Reickman .

٢ - ولقد ذهبت بعض هذه النظريات الى ان السلوك الاجرامى انما مصدره التوترات والاضطرابات العقلية والنفسية وتلك الحالات الشديدة من الحرمان التى قد تنجم عنها هذه التوترات . بينما ارجعت نظريات اخرى الظاهرة الاجرامية الى الميول العصبية والتوترات الانفعالية كما استخدمت معظم هذه النظريات مفاهيم وتصورات علم النفس الفرويدى .

٣ - ولقد انتقد البعض هذه الاتجاهات مقرر Hakeem عدم وجود

البقاء والجريمة نظرا لما يكتنف جرائم البقاء من صعوبة في الإثبات حتى اذا تمت محاولة الالتقاء بالبغايا في بيوت الدعارة Maison de Tolérance التى كانت النسوة المرخص لهن تقطن فيها .

— زين المايدين سالم ، الاتجاه البيولوجى في تفسير الدعارة ، المجلة الجنائية القومية . المجلد الثمى العدد الاول ١٩٥٩ .

— Frank, S. Capris; Female Homosexuality, 1958.

— G. May., "Prostitution", Enyc. N. Y. 1911.

— Kingsley, Davis; The Sociology of Prostitution A. S. R. 2. October. 1937.

الطب النفسى (العقلى)
Psychiatry (E.)
Psychiatrie (F.)

فسرع من نسوع الطب يبنى على دعائتين هما الطب من ناحية وعلم نفس الشواذ من ناحية ثانية ، ويختص بدراسة الاضطرابات النفسية والعقلية وعلاجها عمليا ، وكيفية طرق الوقاية منها ، خاصة وأن فهم الظواهر الشاذة يفسد كثيرا من فهم الظواهر السوية بالاضافة الى ان كثرة من الاضطرابات التى قد تصيب الجهاز الخدى في جسم الانسان لو مظاهر العته والتخلف التى تصيب المخ مما قد تكون له اخطر الآثار في شخصية الفرد وصحته العقلية والتفسيمة .

— Ellenberger, Henrif; The Discovery of Unconscious : The History and Evolution of Dynamic Psychiatry, 1970

— Freedman, A. M., et al., eds; Comprehensive Textbook of Psychiatry, 1973.

Lombroso	لومبروزو
النظريات السيكانية في الجريمة	
Psychiatric Crime Theories	
Typology	تنميط

علم وراثية السلوك (E.) Psychogénétique (F.)

يقصد بعلم الوراثة genetics عموما العلم الذي يهتم بدراسة اصول الكائنات الحية وكيفية تطورها وقوانين التي تحكم هذا التطور والتي يتم بمقتضاها انتقال الصفات والخصائص الجسدية والنفسية من الاجيال السابقة الى الاجيال اللاحقة . وبالرغم من النجاح الهائل لهذا العلم وبخاصة في مجال الوراثة البيولوجية والمضوية فلم يهتم العلم الا في اضيق نطاق بوراثة السمات والخصائص السلوكية على الرغم من اهمية هذه الناحية بالنسبة الى علوم الاجتماع والجريمة والنفس والطب النفسي والعقلي على السواء نظرا لما تمارسه الوراثة من تأثيرات في السلوك خاصة اذا ما انتقلت خصائص وراثية مقبلة قد تكون وراء ما يحدث من اضطرابات بيوكيميائية وسلوكية ، ترتبط ببعض مستويات التخلف العقلي المتوسط والشديد .

Heredity انظر : وراثية

اجرام موروث
Psychogenic Criminality

عوامل نفسية

Psychological Factors (E.)
Facteurs Psychologique (F.)

Aggression

انظر : عدوان

اية غوارق دالة بين طوائف المجرمين وغير المجرمين وحتى في حالة وجود مثل هذه الغوارق فالملاحظ انها ضئيلة مما يشكك في صدق النتائج التي يمكن التوصل اليها ويدفع بالباحث الى افتراض وجود عوامل اخرى غير تلك العوامل السيكلوجية والسيكنازية وحدها تعتبر جميعها مسؤولة عن السلوك الاجرامي .

اضف الى ذلك ان المبالغة في تحديد مظاهر المرض العقلي والحدود الفاصلة بينه وبين غيره من الامراض والحالات النفسية مما ينبى ان يوضع في الاعتبار . علاوة على ان مثل هذه النظريات قد ركزت جهدها على رؤية او بحث الفرد بعد ارتكابه للجريمة الامر الذي لا يجمل للتشخيص المرضى فائدة عملية بالغة على اعتبار انه يتوجب الاهتمام بالكيفية التي يمكن بها الوقاية من الجريمة والحيلولة دون وقوعها .

- Gibbons, Don. C.; Crime and Criminal Careers. Englewood Cliffs N. J. Prentice. Hall. 1960.
- Hakeem, Michael.; A Critique of the Psychiatric Approach to Crime and Corrections, Law and Contemporary Problems 23. Autumn.
- Viol, Lawrence C.; Modern Clinical Psychiatry. 8th ed. 1973.

انظر : الطب النفسي ، العقلي

Psychiatry

اجرام موروث

Psychogenic Criminality (E.)
Criminalité Psychogénétique (F.)

انظر : انماط اجرام

Criminal Types

في الميل الجارف الى الاعتراف والنزوع الى الجريمة وما الى ذلك من الصفات الانفعالية التي يستجهدنها المجتمع او يعاقب عليها ولكن دون ان تهدو على الشخص أية علامة من علامات الضعف العقلي او المرض النفسي او المرض العقلي او المرض العصبي او الصرع . ولهذا كله كانت الشخصية السيكوباتية من الموضوعات المحيرة لعدم وضوح اعراضها الشاذة بها فيه الكفاية الا في تلك الحالات الجسية والخطيرة مثل النصب والاحتيال والاختلاس والامان والبغاء والتزوير وكلها اعراض تكشف عن مدى الأزمة التي يعيشها السيكوباتي. ولا يستطيع حيالها الا ان يخرج على القانون بصفة متكررة او ان ينفذ يديه من كافة مسؤولياته ويعيش حياة الفوضى والعبث والضياع .

٢ - ولكن بعض جوانب المفهوم انعكست في الاتجاهات الاخلاقية وحركات الإصلاح والتطوير الجنائي التي شهدتها اخيرت القرن التاسع عشر وذلك في بعض الافكار الجديدة مثل المسؤولية المخففة وفكرة انعدام المسؤولية او عدم توافر الاعلية وما الى ذلك من الافكار التي اعتبرت مناقضة تبلياً لمبادئ الحتمية التي اخذت بها بعض المدارس سواء كانت حتمية بيولوجية (لومبروزو) او حتمية اجتماعية (ليرى) .

ان جوانب كثيرة في الشخصية السيكوباتية ما زالت مجهولة ويزد من أهمية او خطورة المشكلة ان نسبة كبيرة من المجرمين المعتقدن هم من السيكوباتيين الامر الذي يستدعي تكتيل جهود كل من علماء الاجرام والاجتماع والطب العقلي

شذوية للتعاطف
Conditionability

طب على
Forensic Psychiatry

الشذوذ العقلي (الذهني)
Mental Abnormality

Psychopath السيكوباتية
Violence عنف ، اقراء

علم النفس المرضي

Psychopathology (E.)

Psychopatologie (F.)

مصطلح في الطب النفسي يشير الى الدراسة والتفسير السيكلوجيين لظواهر السلوكية الناجمة والمصاحبة لحالات سوء التوافق والتي يعبر عنها بالاضطرابات النفسية والعقلية بفرض التعرف عليها وتحديد اعراضها والوقوف على اسبابها سواء كانت مهددة او محزنة او مجلبة فطرية كانت او مكتسبة وبالتالي محاولة تقديم العلاج في ضوء انجازات التحليل النفسي ونظريته الى الشخصية .

- Haine, Ralph W.; Psychotherapy. 1971.
- Millon, Theodore.; Modern Psychopathology. 1969.
- Rimm, David and Somerville, John W. eds.; Abnormal Psychology. 1977.

السيكوباتية
Psychopath (E.)
Psychopathe (F.)

بالرغم من انه لا يكاد يوجد اتفاق على الجذور التاريخية لمفهوم السيكوباتية الا انها تعنى بوجه عام حالة مرضية تسم الشخصية بأعراض قهرية معينة تظهر

الأكترىا وامراض القلب مثل مرض الشريان التاجى وكلها امراض سرعان ما تتحسن حالة المصابين بها حين تتاح لهم فرصة التعبير عن دوافعهم العدوانية المكبوتة وانفعالاتهم العنيفة اثناء جلسات التحليل النفسى او حين يتعلمون طرقا افضل للتعامل مع هذه الدوافع .

— Lewis, Howard R. and Martha E.:
Psychosomatics. 1972.

Public Opinion (E.) **الراى العام** L'Opinion Publique (F.)

١ — موضوع الراى العام واتجاهاته
حيال الجريمة واتواعها والمجرمين وفئاتهم
من الموضوعات التى تجذب دائما اهتمام
كل من علماء الاجرام والقانون
والاجتماع القانونى على السواء .

وفى اواخر الستينات شهدت مدينة
سان فرانسيسكو الامريكية دراسة واسعة
لبعض العقوبات المفروضة على نوعيات
معيّنة من الجريمة اجراها Gibbons وركز فيها
على محاولة استقصاء العقوبة التى رآها
الافراد مناسبة لجموعة من الجرائم التى
حددها ما بين السكر والقيادة الخاطئة الى
القتل من الدرجة الثانية . وكان من اهم
النتائج التى توصل اليها ضرورة تشديد
العقوبة بالنسبة الى خمس جرائم بالذات
من بينها القتل والسرقة والاختطاف
والاغصاب .

— Gibbons, Don C.; Crime and
Punishment, A Study in Social Attitudes.
Social Forces. 47 (June) 391 - 37. 1968.

والنفسى لمزيد من البحث فى حقيقة هذه
الظاهرة وعلاج انحرافاتها .

— W. Davies and P. Feldman.; The Diag-
nosis of Psychopathy by Forensic
Specialists, Brit. J. Psychiatry. 138. 329.
1981.

Psychosis (E.)

ذهان

Psychose (F.)

انظر : شذوذ عقلى

Mental Abnormality

علم النفس المرضى

Psychopathology

سيكوسوماتى (نفسجسمية)

Psychosomatic (E.)

Psychosomatique (F.)

المصطلح يرتبط بكل من العقل او
النفس من ناحية Psycho والجسم
Soma من الناحية الثانية وبناء عليه
ينشمر الى الامراض نفسية المنشأ اى
الامراض الجسمية التى ترجع بالدرجة
الاولى الى عوامل نفسية سببها مواقف
انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية . او بمعنى
آخر يمكن القول بان هذه الامراض الجسمية
الخطيرة لا تعدو ان تكون احدى طرق
التعبير عن الحياة الانفعالية — خلاصة
اللاشعورية — وذلك عندما تعجز الانفعالات
عن التعبير الظاهر عن نفسها بطريقة
ملائة لمتولى الاجسام من ثم التعبير عنها فى
صورة امراض خطيرة مزمنة كارتفاع ضغط
الدم وقرحة المعدة والامعاء وبعض حالات

المدعى العام (E.) Procureur Général (F.)

الشخصية الرئيسية التي تسند إليها مهمة مباشرة الاتهام العام في الدعوى الجنائية أي أنه الذي يمثل النيابة العامة أمام مختلف المحاكم وبصفة خاصة محكمة النقض وديوان المحاسبة ومحاكم الاستئناف . وهي مهمة على قدر بالغ من الخطورة والحساسية خاصة وأنهم موضع اهتمام دائم من الجاهل التي تعكس ذاتها على مواقفهم (مواقف النائب أعني) واتجاهاتهم أزاء الجريمة والمجرمين وكذا يجعلهم في النهاية موضوعا شيقا للدراسة للتعرف على هذه الاتجاهات والعوامل التي تتدخل في تحديد قرارات المدعى العام وصلة ذلك بالقوى الاجتماعية وما قد يكون هناك من ضغوط واعتبارات تنظيمية أو سياسية أو مهنية يكون لها تأثيراتها ولا شك حتى وبصرف النظر عما إذا كان المتهم مذنباً حقيقة أو غير مذنب .

— Cole, George F.; "The Decision to Prosecute" L. S. R. 4, February, 1970.

انظر : المدعي ، النائب العام
Attorney General
Criminalization
جريم

Punitive Law (E.) Loi Punitive (F.)

يطلق عليه أيضا Penal Code أو Code Pénal ويقصد بمجموعة القواعد التي تحدد الجرائم وتبين العقوبات المقررة لكل منها . وتذهب بعض التشريعات (المصرية)

٢ — وفي الوقت نفسه تقريباً كشفت بعض الدراسات الأخرى التي هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الاجتماعية نحو بعض أشكال الإجرام عن نتائج مضادة إلى حد بعيد . ففي الدراسة التي أجرتها Ronney مع جيبونز عن (جرائم بلا ضحايا) في نفس مدينة سان فرانسيسكو أوضح الباحثون عن مواقفهم بصدد القوانين المتعلقة بالإجهاض والجنسية المثلية وإعلان المخدرات حيث قررت غالبيتهم ضرورة إطلاق الحرية بالنسبة إلى الإجهاض بينما مال عدد كبير من الباحثين إلى اعتبار الجنسية المثلية جريمة ينبغي التشديد على عقوبتها .

— Rooney, Elizabeth A., and Don C. Gibbons; Social Reactions to Crimes Without Victims S. Prob. 13 (Spring) 400 - 10 (1966).

Public Order (E.) Ordre Public (F.)

القواعد التي تعتبر من النظام العام هي بوجه عام تلك التي يقصد بها تحقيق مصلحة عامة تتعلق ببقاء المجتمع ودوامه واستقراره أي بمصالحه العليا التي تعبر على مصالح الأفراد . وحجر الأسس هنا هو من غير شك إمكانية التوفيق بين 'المصلحة العامة' أو النظام العام بهذا المعنى وبين مصالح الأفراد الأمر الذي يتم من داخل إطار التوافق بين القانون والدولة وتأكيد فكرة المصلحة المشتركة بتعبير آخر .

Bok

انظر : شعب

Classique عليها عادة المدرسة التقليدية (الجزء والردع) وثقيا المدرسة التقليدية الجديدة Neo-Classique وثالثا المدرسة الوضعية Ecole Positive أو نظرية الوقاية الاجتماعية (الجزء والوقاية) ورابعا المذاهب أو السياسات التوفيقية Doctrines electiques تخر واختيار وخامسا وأخيرا تلك الاتجاهات المعاصرة كحركة الدفاع الاجتماعي defense Sociale .

- Hart, herbert T. A.; Punishment and Responsibility. 1968.
- Kenny, Courtney Standhope : Outlines of Criminal Law. 15th ed. Cambridge press. 1947.

Compensation انظر : تمويض
Deterrence ردع
Incapacitate تعجز ، اعدام القدرة
Rehabilitation اعادة تأهيل ، رد اعتبار

أنماط العقوبات الحديثة

Punishment Types, Modern (E.)

Punition, Types, Modernes (F.)

Compensation انظر : تمويض
Discharge اخراج ، اخلاء سبيل
Fine غرامة
Imprisonment حبس
Parole نظم الإفراج بوعود الشرط
Probation نظم الاختيار القضائي (الرقابة الإجتماعية)
Youth Custody حبس ، حجز ، اعتقال الشباب

الى تقسيم قانون العقوبات قسمين يشتعلان على نوعين من النصوص القسم الأول هو ما يعرف بالقسم العام ويتضمن الاحكام العامة للجريمة والمقالب . أما القسم الثاني فهو القسم الخاص الذي ينص على الجنائيات والجنح التي تحصل اما لاحاد الناس او المصرة بالمصلحة العمومية اضافة الى اشتباهه على المخالفات . الجدير بالذكر ان قانون العقوبات هو أحد شقي القانون الجنائي Droit Criminel حيث يمثل الشق الثاني ما يعرف بقانون الإجراءات الجنائية Code de procédure Criminelle وهو يشتمل على القواعد والإجراءات التي تتبع في تعقب التهم ومحاكمته وتوقيع المقالب عليه .

المقالب (نظريات)

Punishment, Theories (E.)

Punition, Théories de (F.)

١ - جزء قانوني يشتمل بالضرورة على عنصر الإيلاء باعتباره مؤسس على انتهاك القاعدة القانونية وارتكاب السلوك الإجرامي . لذلك يرى الكثيرون ضرورة ان تعالج العقوبات ببعض التبريرات التي تتساقط والصور التي تتخذها وهذه التبريرات هي الإيلاء Retribution والردع Deterrence واخمرا التمييز الكامل Rehabilitation وإكها تبطل مراحل تطور الفكر العقابي الى ان ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر ملامح التجديد الحديث لفلسفة المقالب واهدائه وذلك من خلال بعض النظريات التي روجت لها بعض المدارس هي بحسب تنقسمها الزمني او المدرسة الموضوعية او النفعية او كما يطلق

التشريعات الجنائية بمعنى أنه ينبغي أن نجد تشريعا يقوم على التدابير وحدها في مكانة الاجرام . واذا كان الأمر كذلك فانه يشير مشكلة التناقض بين السلطة والحرية باعتبار ان العقاب هو تدخل مباشر في حرية الفرد ولكنه تدخل من حق المجتمع وحده أو الدولة باعتبارها التنظيم السياسي للمجتمع . فللدولة وحدها (حق) قمع بعض الأعمال التي تخل بانتظام الحياة .

— Packer, Herbert.; The Limits of the Criminal Sanction, 1968.

انظر : مسؤولية Responsibility

جريمة وهمية Putative Crime (E.) Crime Putative (F.)

مصطلح يشير الى الجرائم أو الانحرافات التي لا وجود لها الا في مخيلة صاحبها أي تلك التي لم تفرج بعد الى خير التنفيذ بأي شكل من الأشكال ولم تؤخذ بصدها لية أعمال تخضيرية وهو مصطلح يشير على أي الأحوال الكثير من الجدل بشأن ما تعرفه قوانين العقوبات بمشكلة الجريمة المستحيلة Delit Impossible أو الشروع في هذه الجريمة .

— أمجد على المجدوب ، الشروع في الجريمة المستحيلة ، م ج ق العدد الثاني . يوليو ١٩٧٤ .

أنماط العقوبات القديمة (مهجورة) Punishment Types, Obsolete (E.) Punition Types, Obsolete (F.)

انظر : عقوبة الامدام
Capital Punishment

عقوبة جسدية ، بدنية
Corporal Punishment

اشغال شاقة
Hard Labour

اشغال شاقة ، استرقاق
Penal Servitude

عقوب Punishment (E.) Punition (F.)

١ — جزء جنائي على فعل يعتبر من وجهة نظر الشارع جريمة . وهما قيل في الحكمة التي تقوم وراء توقيع العقاب — أي وظيفة العقاب — وبالتالي أساس الحق فيه فثمة رابطة جذرية بين العقاب وبين المسؤولية فلا يمكن ان نتصور ان يقع العقاب الا على المسئول عن الفعل الذي جرمه الشارع وهو بهذا انما يحقق المعدل الذي يسعى اليه النظام الجنائي . على حد تعبير الفقيه الفرنسي جيارو Garraud

٢ — والعقاب هو الجزاء الجنائي الاساسي حتى الآن في الغالبية العظمى من

Q

المحكمة الى كل ما يطرا على التكيف الاصلى
نظرا لما يقرب عليه من نتائج .

— Jean. Bernard Denis; La Distinction
du Droit Pénal Spécial. 1977.

Qualified (E.)

موصوف

Qualifié (F.)

جنحة توصف استثنائيا نظرا للظروف
المشددة المحيطة بها بأنها جريمة Crime
وهذه الجنح تعين على وجه التحديد وينص
عليها تفصيلا في قوانين العقوبات في مختلف
البلدان .

Quantification (E.F.)

تقدير كمي

التعبير عن المعلومات والبيانات
التي تم جمعها بطريقة عديدة اى محاولة
جعل الظاهرة المدروسة ظاهرة قابلة
للتكيم اعتقادا بان ذلك ما قد يتيح نتائج
اكثر صقعا من التحليل الوصفى والكيفى
وهى دعوى تجد كثيرا من المعارضين في علم
الاجتماع على ما نرى عند سوروكين
Sorokin الذي ذهب الى ان التقدير
الكمي يمثل ضربا من امراض العصر .

سؤال هيئة المحلفين

Question of Jury (E.)

Question au Jury (F.)

يشار بهذا المصطلح الى الاسئلة التي
توجهها رئيس المحكمة الى هيئة المحلفين
بصدد الوقائع المنسوبة الى المتهم والظروف
التي تمت فيها بنية مساعدتهم على الوصول

Quakers (E.F.)

جماعة الكويكرز

جماعة الاصغاء الدينية التي تبنت
في القرن السابع عشر بالولايات المتحدة
الامريكية الدعوة لاصلاح نظم السجون
وكفالة الحقوق الشخصية للمسجونين ،
وهى الدعوة التي كان من نتائجها ان صدر
في عام ١٦٨٢ قانون يقضن مجموعة من
المبادئ والافكار الحديثة التي تركز على
اهمية العلاج والاصلاح بدلا من التركيز على
الجزاء الجنائي . اضافة الى ما اولته من
جهود لتحويل السجون في ولاية بنسلفانيا
بصفة خاصة الى اماكن ومعسكرات للعمل ،
وانشاء اقسام خاصة بالنساء واخرى
للرجال .

تكيف ، وصف قانوني

Qualification (E.F.)

١ — يشير المصطلح الى العملية
التي يتم بها تعيين الجريمة اى وضعها في
النطاق الذي يدخل فيه الفعل الموجب
للعقاب ، ذلك ان مبدأ الشرعية (في الجرائم
والعقوبات) يتطلب وصف الفعل وتصوير
وقائمه بطريقة معينة اى يتطلب تكيفا معيناً
اذ يعد التكيف (الوصف القانوني) الذي
تكسبه هذه الوقائع من بين عناصر الجريمة
الرئيسية تمهيدا لتطبيق نصوص القانون
عليها نزولا على مبدأ ان لا عقوبة الا بنص .

٢ — التكيف القانوني نوعان قانوني:

وغير قانوني والاول ما كان خلاصة تطبيق
نكرة قانونية على الواقعة والثاني ما يكن
الوصول اليه نتيجة تطبيق افكار ليس لها
الطابع القانوني . وعموما فلا بد وان تنبه

الى قرارهم بأكبر قدر من الوضوح
والموضوعية .

Jury

انظر : هيئة المحلفين

كيتليه (لامبرت اولدف)

Quételet, Lambert Adolphe

١ - ولد لامبرت اولدف كيتليه عالم
الرياضيات والاحصاء البلجيكي في ١٧٩٦
وتوفي في عام ١٨٧٤ . ويعتبر أول من
أرسم قواعد الاحصاء الحديث والطبيعية
الاجتماعية التي ضمتها ورقة عمل قدمها
في عام ١٨٢٥ بعنوان « عن الانسان وتطور
قدراته وامكانياته » مقال في الطبيعيات
الاجتماعية » .

٢ - يظهر تأثير كيتليه بكل من
بيير لابلاس Laplace وجوزيف فوريه
Fourier في اكتشافه للتوزيع والانتشار
العادي وللمناهج المتطورة لاحصاء
الاحتمالات والتي استخدمها في الاحصاءات
السكانية .

٣ - يعتبر أول من استخدم
الاسلوب الاحصائي في دراسة الجريمة
انطلاقا من مفهومه للجريمة كظاهرة
اجتماعية يمكن تحويل حجمها وانتشارها
الى اعداد وارقام تكشف عن اتجاهاتها في
مختلف الاوقات وعن طبيعتها اضافة الى

الخصائص النوعية لفئات المجرمين نسبة
الى جرائم معينة .

٤ - وبناء على طلب حكومته فقد
أسس كيتليه في عام ١٨٢٢ مرصدا جديدا
وأصل فيه دراساته الاحصائية
والجيوغرافية والمتعلقة بأحوال الناس
وفتح بذلك الطريق لانشاء مناهج للمقارنة
والتقويم لاختلاف البيانات والمعلومات .
— Hankin, Frank H.: Adolphe Quételet
as Statistician. 1908. Repr. 1968.

مخالصة ، ابراء

Quittance (E.F.)

في الاغلب يشير المصطلح الى ابراء
ذمة الفرد من أية التزامات او ديون او ما
شابه وعادة ما يحدث ذلك بكتابة اقرارية
تتضمن اخلاء طرف الشخص المقدم له هذا
الحرر اعفاء له من كل مسؤولية .

نصاب

Quorum (E.F.)

اننى عدد يجب تواجده كي يكتسب
طابع الاجتماع او الجنسية ايا كان اداريا
او سياسيا او قانونيا شرعيته وشكله
القانونى . والنصاب القانونى بهذا المعنى
متروك لتحديد المشرع والا اعتبر الاجتماع
صحيا من الوجهة القانونية اذا ما توافر
اكثر من نصف عدد الامضاء وهو ما يعرف
بالنصاب العادى المأخوذ به عرفا .

R

Taylor, P. Walton and J. Young.; Critical Criminology. 1975.

انظر : علم الاجرام
Criminology

رادزينوفيتش (السير ليون)
Radzinowez (Sir Leon)

١ - يعتبر السير ليون رادزينوفيتش البولندي الجنسية والمقيم في إنجلترا كاستاذ لعلم الاجرام في جامعة كمبريدج منذ عام ١٩٤٦ المستول الاول عن تأسيس وازدهار علم الاجرام في المملكة المتحدة . فمفد عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٤٩ عمل رادزينوفيتش مديرا مساعدا لمركز ابحاث الجريمة في كمبريدج ، كما عمل في الفترة من ١٩٤٩ الى ١٩٥٩ مديرا لقسم علم الجريمة بالجامعة ذاتها ثم اصبح استاذًا في عام ١٩٥٩ . وعين في عام ١٩٦٠ اول مدير لمركز بحوث الجريمة ثم عين بعد ذلك في عام ١٩٦٢ اول رئيس ومستشار في علم الجريمة بالجلس الاوربي Conseil de L'Europe ونصب فارسا في عام ١٩٧٠ ذلك الى جانب عمله كمستشار لكثير من الهيئات العلمية وممارسته الكتابة والتأليف .

٢ - يقسم رادزينوفيتش علم الجريمة ثلاثة اقسام او فروع رئيسية هي اولها علم الاجرام وثقيا البوليس الجنائي الذي يولييه اهمية وتقديرًا فائقين نظرا لانه ينتج بمعطيات علم الاجرام ويستخدم القانون الجنائي ضمن وسائله وادواته وثالثا القانون الجنائي .

ويرى البعض ان هذا التقسيم الذي يسوقه رادزينوفيتش غير كاف لانه لا يوضح

علم الاجرام الراديكالي
Radical Criminology (E.)
Criminologie Radical (F.)

١ - يقصد بالراديكالية عموما تلك الاتجاهات التي يمكن وصفها باليسارية التي تسم الفكر الاجتماعي والسياسي سواء كانت ماركسية تقليدية او ماركسية محدثة او حتى غير ماركسية بالمرّة ولكنها تتسم بالحدة والتطرف ولا ترضى عن الوضعية الراهنة للنظم والانساق الاجتماعية وتسمى من ثم الى احداث تغييرات جذرية ومباشرة في بنائها ووظائفها .

٢ - وعلم الاجتماع الراديكالي يمثل احد المدارس الفكرية المعاصرة التي ترفض صراحة مبادئ وافكار المدرسة الوضعية وتكف عن الاتجاهات الاصلاحية في علم الاجرام ، وتؤكد على ان اساس الانحراف ليسا يكن في رد الفعل للظروف والاضغوط الاقتصادية ، وعلى ذلك فلا يأخذ انصار علم الاجرام الراديكالي بتلك النظرة الضيقة للجريمة التي تقول بها النظرية العامة للانحراف .

وبتعبير آخر ينصب اهتمام علم الاجتماع الراديكالي على المتضمنات السلوكية التي تنجم من وجود العديد من تناقض القيم التي تختلف وتتناقض فيما بينها في المجتمع الواحد ، وعلى ردود اعمال الأفراد تجاه المتناقضات التي تطوى عليها سمات ومحددات السلوك .

— Hampden, Turner, Charles.; Radical Man : The Process of psycho - Social development 1970.

الاعتصاب لا يقع أثنى إلا من رجل على أنثى وبصرف النظر من سن هذه الأنثى أو ما إذا كانت جميلة مثيرة للشهوة . كما لابد من اتیانها (الأنثى) من قبل أى فى المكان الطبيعى لذلك بمعنى أنه لا يعد اغتصابا اتیان المرأة من الخلف أو فى أى مكان آخر من جسمها أو بأية وسيلة أخرى غير عضو التذكير فى الرجل . كذلك لابد أن تكون الواقعة غير شرعية أى لا يعد اغتصابا موافقة الزوج لزوجته كرها أو بدون رضاها .

٣ - تركر مختلف التشريعات على ناحية عدم الرضا فى الاغتصاب باعتبار أن الركن الذى يمثل جوهر الفعل إياها كانت الوسيلة التى يستعملها الجانى للضغط على المجنى عليها للغلب على إرادتها . لها من حيث القصد الجنائى فهو متوفر أو لا لعلم الجانى وقت ارتكاب الواقعة غير المشروعة أنه يواقع أنثى بغير رضاها وثانياً لما يمثله التهديد أو استخدام القوة من قرينة على القصد وتوافره .

— محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخاص ، الطبعة الثالثة . ١٩٨٤ .

— Halmstrom, I. K.; and Burgess, A. W.: The Victim of Rape : Institutional Reactions. 1978.

— Groth, A. N.; and Brinbaum, H. J. Men Who Rape : The Psychology of the offender. 1979.

Rebel (E.)

متبرد ، عاصي

Rébelle (F.)

فى أصله اللاتينى Rebellis يتضمن المصطلح معنى أشعل الحرب أو الحفز

طبيعة الصلات بين هذه الفروع الثلاثة وبين العلوم الجنائية الأخرى .

٢ - الجدير بالذكر أن رادزيناويتش قد عمل محرراً ومحرراً مساعداً لأكثر من ٥٠ مجلد ضمن سلسلة علم الإجرام التى تصدرها جامعة كمبريدج .

— R. Hood, ed.; Crime, Criminology and Public Policy. 1974.

Rape (E.)

اغتصاب ، خطف

Rapt (F.)

١ - الاغتصاب كما أوردته معظم التعاريف القانونية واقعة أثنى بغير رضاها . والاغتصاب بهذا المعنى يتضمن مجموعة من الأركان أو الضرورات التى بدونها لا يعتبر (الفعل) اغتصاباً . فهو من ناحية يتضمن فعل الواقعة غير الشرعية ذاته كما يتضمن انعدام الرضا ، إضافة الى توافر عنصر القصد الجنائى وقت ارتكاب الفعل .

٢ - ولا تكاد التعريفات القانونية تختلف فى أن المقصود بالواقع هو الإطراء الطبيعى الذى يتم بإيلاج (أخبال) عضو التذكير فى المكان الطبيعى المعد له فى جسم الأنثى وهذا تحديد له أهيبته من حيث أنه يخرج من مقولة الاغتصاب بعض مظاهر الفحش التى قد تتم من ذكر على ذكر أو من أنثى على أنثى أو حتى إذا أكرهت امرأة رجلاً على موافقتها . فكل هذا لا يعتبر اغتصاباً ولكنه منك عرض attentat à la pudeur إذا تم بغير رضا المجنى عليه أو فعلاً فاضحاً إذا حصل رضاها ولكن فى العلن outrage public à la pudeur .

العودة المتكررة الى السلوك الإجرامى .
ولما كان ارتكاب جريمة ما يدل في حد ذاته
على سوء اختيار وعلى انتهك للقانون
فيعتبر العود (أحيانا Recidive) مظهراً
من مظاهر الاصرار والتصميم الإرادى على
الجريمة مما يستوجب التشديد في العقوبة .

٢ - - يشيع استخدام المصطلح لدى
علماء الاجرام والعقاب والقانون على
السواء . وبالنسبة الى القانونيين فيقصد
به أنه بعد أن حكم على الجاني نهائياً
بالعقوبة من احدى المحاكم ارتكب جريمة
جديدة تثبت عليه فاستوجبت محاكمته من
جديد فكان صدور حكم مسبق في جريمة
أخرى سابقة هو أساس المفهوم القانونى .

أما العود لدى علماء العقاب فانه
يستوجب الخضوع لمعاملة عقابية أو
اصلاحية تختلف إما سابقة أو لاحقة على
الجريمة . بمعنى أنه لابد ان يسبقه تنفيذ
لحكم الايداع في السجن أو في احدى
المؤسسات العقابية . وهو مفهوم من
الانواع حتى يشغل على الاحكام الصادرة
بالحبس الوقائى والتدريب الاصلاحى وغير
ذلك من العقوبات أو التدابير التى تعتبر
سوابق كافية لادراج الشخص ضمن فئة
المعتدين .

٣ - - ويوسع علماء الاجرام كثيراً
من مفهوم العود فالعود قد يكون عوداً
مؤبداً أو مستديماً Perpétuelle أو عوداً
مؤقتاً Temporaire . والمود المؤبد
لا يشترط فيه اقتراف الجريمة في مدة معينة
ولكن تشدد العقوبة على المائد اي كلت
المدة التى تفصل بين الجريمة الجديدة
والجريمة التى سبق الحكم عليه بسببها .

على الثورة والمعصيان . وبناء عليه يقصد
بالتبرد الشخص الذى يثار ضد الحكومة والذى
لا يتقيد بالخضوع أو الولاء لها وكل من
يسمى الى اثاره المشاعر ضد نظام الحكم
والنخبط أو التأثير على قلب هذا النظام
والاطاحة بالسلطة الحاكمة .

انظر : معصيان ، تمرد Rebellion

Rebellion (E.)

معصيان ، تمرد

Rébellion (F.)

جريمة من أخطر الجرائم التى تتضمنها
قوانين العقوبات الحديثة وتدرجها تحت
ما يعرف عادة بالجرائم العسكرية التى تضم
الى جانب المعصيان أو التمرد جرائم التخلف
والفرار من الجندية وجرائم الميدان .

ويتسع مفهوم المعصيان ليشتمل على
مختلف أشكال الخروج على القانون التى
تهدف الى مقاومة رجال السلطة بالقوة
والاخلال بقواعد ومتطلبات الضبط والربط
ما يجعل لهذه الجريمة العديد من الصور
سواء كانت ماسة بنظام المجتمع وأمنه
واستقراره ، أو ما يصرف بلأن الدولة
الخارجى والداخلى أو الجرائم الماسة
بالاقتصاد القومى والتى تستهدف تخريب
الاموال العامة المتعلقة بهذا الاقتصاد
وما الى ذلك من صور التدمير والتخريب
لممتلكات الحكومة والامراء على السواء .

Security

انظر : أمن

Recidivism (E.)

عود

Récidivisme (F.)

١ - - حالة خاصة بالجاني تتمثل في

من الأحكام التي تحرر بشأتها صحيفة
السوابق .
Recidivism
انظر : مود

Reclusion (E.)

حبس مع المشغل

Réclusion (F.)

واحدة من العقوبات البدنية الشائنة
يحرّم الجنائي بمقتضاها من حريته ويرغم
على الأعمال التي يعمد اليه بها .

انظر : سجن ، حبس

Imprisonment

Reclamation (E.)

معاقبة ، لوم

Réclamation (F.)

صورة من مسود الجزاء الجنائي
أباحته بعض التشريعات نزولا على
الاتجاهات الحديثة التي تدعو الى منسح
القاضي مزيدا من الحريات في تقديره للعقوبة
الملائمة حيث يتضمن ذلك الحكم توجيه اللوم
او التوبيخ او الاستنكار للفعل دون العقوبة
المسدية .

اتجاه الى خفض (انقاص)

Reductivism (E.)

Réductivisme (F.)

مصطلح يشير الى المبدأ الأساسي
الذي تتحدد في ضوئه أهداف السياسة
الجنائية التي تتمثل في السعي بكل الوسائل
الى التقليل الفعلي والانتقاص من معدلات
وقوع انماط السلوك التي يحرّمها القانون
الجنائي بغرض القضاء عليها .

بينما يعود الوقت على العكس (غالبا)
من العود المؤبد أو المستديم .

٤ — على أن البعض الآخر من علماء
الإجرام يعتبر المجرم عائدا إذا تكرر خروجه
على المعايير الاجتماعية والقواعد العامة
التي يقوم عليها المجتمع . وهو مفهوم من
الواضح أنه يتسع ليشمل المجرمين الذين
لم يتمسوا في يد القسّان على الرغم من
ارتكابهم للجرائم . وإزاء هذا الموقف فقد
ضيق البعض من هذا المفهوم وقصروا العود
على أنه مباشرة الشخص الذي سبق الحكم
عليه أعلا قد تؤدي الى سقوطه ، حتى
لو لم تعتبر هذه الأعمال في حد ذاتها جرائم
أو لم يكن القسّان يرتب عليها عقوبات
بمعناها التقليدية . وعليه فينظر الى العود
على أنه الظرف الموضوعي الذي بموجبه
يعتبر الشخص في حالة خطرة بعد سبق
الحكم عليه في جريمة .

— لحد الآن ، العود الى الجريمة والاعتقاد على
الإجرام . القاهرة . ١٩٦٥ .

— ناهد صالح ، العود الى الإجرام (مفهومه
وتأثيره) ، م.ح.ق. المجلد الاول ، مارس
١٩٦٩ .

Recidivist (E.)

المعاد

Récidiviste (F.)

المعاد بالمعنى الضيق هو الشخص
الذي حكم عليه نهائيا في جريمة ما أو موئل
من المجتمع رسميا بآلية كفية ، ثم عاد
فارتكب جريمة ثانية . وفي القانون الجنائي
المصري يعتبر الشخص عائدا إذا كان قد
سبق ايداعه أحد المسجون بموجب حكم

على البدائل المناسبة والمنظمة التي تمكن من تصحيح ، وبالتالي اعادة تشكيل اتجاهات وسلوك الأفراد عن طريق ما يتعلمونه في داخل المؤسسات الإصلاحية بما يجعلهم أكثر تقبلا للمجتمع وانتماءا اليه .

٤ - ولقد كان للدين دائما دوره في تحقيق الأهداف الإصلاحية في داخل النظم والمؤسسات السجونية حيث الدعوة الى التخفيف من قسوة العقوبات البدنية والاقبال من احكام الاعدام والنظر الى الجريمة على انها خطيئة تتطلب التوبة والغفران ومن هنا ظهرت اتجاهات الإصلاح من خلال اما النظام الانفرادي أو من خلال النظم الإصلاحية التي تترجئ فيها البرامج التعليمية والمهنية وبرامج العمل والتدريب وتلك التي تهتم بالتربية والتوجيه الديني .

انظر : جامعة الكويكرز ، الاسكتلنديون
Quakers

اصلاحات النساء

Reformatory (for women) (E.)
Réformatrice (F.)

١ - اذا كان منتصف القرن التاسع عشر قد شهد العديد من الاتجاهات الإصلاحية التي استهدفت تغيير نظم وأهداف المؤسسات العقابية وهي الاتجاهات التي تبلورت مع العقود الأولى من القرن الحالي ، فان هذه العقود قد شهدت أيضا مزيدا من الرعاية المقدمة للنساء المُنْصَحَات ليس فقط عن طريق انشاء اقسام خاصة بهن في السجون أو حتى اقلية سجون خاصة بهن وهدن ، وإنما بإنشاء العديد من اصلاحات النساء كملكنز

- N. Walker.; Sentencing in a Rational Society. 1969. esp. ch. 3. "The Techniques of Crime. reduction".
- N. Walker.; Punishment, Danger and Stigma. 1980.

Reform (E.)
Réforme (F.)

اصلاح

١ - يقصد به التعديل أو الاستكمال بالاضافة أو التغيير . والإصلاح كلمة واسعة أو شاملة اذ تمتد الى مختلف المجالات والميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والفكرية . . الخ . وذلك بهدف تصحيح الأوضاع وتعديل النظم بما يقضي على المساوئ ومظاهر التخلف .

٢ - وقد عرف تاريخ الفكر العقابي مظاهر اصلاحية عديدة صاحبت التغيرات التي طرأت على فكرة العقوبة التقليدية القائمة على الردع العسلي أو الخاص ، فقد أصبحت العقوبة تهدف الى اصلاح الجاني واعادة تأهيله ، واستحدثت من ثم مدارس ومعاهد للتوجيه والاصلاح الى جانب الإصلاحات ودور الرعاية المختلفة كما امتدت ملامح هذه الاتجاهات الإصلاحية لتشمل أهداف السجون ذاتها .

٣ - ويتضمن مفهوم الإصلاح في ارتباطه بمعالجة المُنْصَحَات تصورا خاصا بوجود شيء ما ينبغي تعديله واصلاحه ، وأن العقوبة التقليدية لا تسكن في قمع الجريمة ومكافحتها أو الاقلال منها وحماية المجتمع من أثارها ، وإنما يستمدى الأمر لمواجهة الزيادة المطردة في الجريمة العنصرية

الاتجولوسكسونية حيث يقصد به مؤسسة خاصة لإيداع الأحداث الجانحين المهتمين بارتكاب جرائم أو مخالفت بسيطة بغرض توجيههم وتهذيبهم واصلاحهم كفسوع من التدابير الإصلاحية نظرا لحداثة السن ومن هنا يطلق البعض عليها لفظ Maison d'education surveillée نظرا لغلظة الطابع التربوي والاصلاحي على الهدف التأديبي .

انظر : جناح لحداث
Juvenile delinquency
سجن للحداث ، دار ملاحظة
Penitentiary

إعادة تأهيل ، رد اعتبار Rehabilitation (E.F.)

١ - بالنظر الى هذا المصطلح باعتباره هدفا للمعقوبة فان التأهيل يفترض مسبقا ان السلوك الانساني انما هو نتاج لمجموعة من الدوافع والاسباب التي يمكن التعرف عليها ، وان المعرفة بهذه الاسباب والدوافع مما يتيح إمكانية التحكم العلمي السليم في السلوك . كما ان المقاييس المستخدمة في معاملة المذنبين معتمدة على مثل هذه المعرفة مما ينبغي ان تخدم الغاية او الوظيفة العلاجية .

٢ - وإعادة التأهيل هو من ثم مجموعة العمليات أو الطرق التي يمكن بواسطتها تقويم الأشخاص المخربين وإعادة توجيههم ، وتكوين اتجاهات اجتماعية لديهم نحو الآخرين ، علاوة على اثره الحوافز الإيجابية لدى هؤلاء الأفراد ليتجاوبوا مع القيم الجديدة التي تستهدف

تودع فيها المذنبات بصفة خاصة من محترفات الدمارة والمدمرات على تصاطي المخدرات والمواد الكحولية ومحترفات النشل والسرقة ، وما الى ذلك من الاتهامات التي قد يغلب عليها طابع الشفوذ .

٢ - يبدو انه لا يمكن الادعاء بسلامة كافة الظروف التي تعيشها اصلاحات النساء . وصحيح ان البعض يرى ان بذل المزيد من الرعاية والتوجيه واستخدام الأساليب العلاجية الحديثة من شأنه ان يغير الصورة خاصة وأن الكثيرات من المودعات بهذه الإصلاحات لا يحتجن الى أكثر من ذلك لاعدتهن الى الحالة السوية وتوازنهن النفسي ، ولكن الصحيح أيضا هو ان ذلك يتضمن غير قليل من التناول اولا لأنه يعنى الحد من الاعداد التي تقبلها هذه الإصلاحات حتى يتمنى توفير مثل هذا القدر من الرعاية والعناية وثانيا لأن المهن البسيطة التي تتعلمها (النزلة) كالحيكة او التبريش أو حضنة الاطفال ليس لها عائد كثير يمكن مقارنته بما كلفت النزلة تتقاضاه أو تحصل عليه من وراء احترامها لمهنتها أو عملها الذي أودعت بسببه الإصلاحية ، مما يستلزم التفكير في وسائل وبدائل أكثر جدوى .

Reform School (E.) Ecole Réformée (F.)

اصلاحية

من الأسس اللاتينية Reformatore
بمعنى إعادة التغير والتشكيل من الأسوأ الى الأحسن . ولقد شاع استخدام المصطلح بهذا المعنى في البلدان

التفاعل والاختلاط بالآخرين . كسوع من العقوبة على فعل مما يستهجنه المجتمع .

نظام تخفيض العقوبة (تخفيفها) ، مسامحة

Remission (E.)

Rémission (F.)

تدبير مستحدث أصبح يطبق على نطاق واسع وبخاصة في السجون الامريكية والاوربية يمكن للمسجين بموجب ان ينال تخفيضاً للفترة المحكوم بها عليه او يعفى منها كلها اذا اظهر سلوكاً طيباً من الناحيتين النظامية والاجتماعية . وفي حالات عدم الاعفاء التام فان تخفيف العقوبة يصل الى حوالى ١٠ المدة ولكن لا يؤخذ بهذا النظام بالنسبة للاحكام بالسجن مدى الحياة .

Parole انظر : العفو بوعد الشرط

تعويض ، اصلاح ، ترضية

Reparation (E.)

Réparation (F.)

يقصد به قيام الشخص الذى تسبب في الضرر اما باعادته الى حاله التى كان عليها قبل وقوع الضرر او دفع مبلغ من المال تعويضاً عنه وهو هنا تعويض مئني للترقة بينه وبين العقوبة التى يجوز الحكم بها على الجاني بسبب الضرر نفسه .

Compensation انظر : تعويض

Repeater (E.)

ممتد الاجرام

Repris de Justice (F.)

برامج التأهيل فمرسها في الفرد كى يسهل اندماجه في الحياة الاجتماعية .

٣ - وبالرغم من الصيحات التى تنادى باهمية التأهيل ، فان ما لقيته البرامج والنظم التأهيلية من معارضة قد اقلت ظلالاً شككت في جدواها . خاصة بالنسبة الى بعض الفئات الخاصة من المجرمين وذوى الاتجاهات الخطرة مما جعل البعض ينهى الى ما سبق ان قررته الاتجاهات الوضعية من التقليل من الاثار الايجابية التى يتركها التأهيل وبخاصة ارتباطها بمشكلة المود والمجرمين العائدين .

— A. K. Bottomley.; *Criminology in Focus* 1979.

تكرار (اعادة) الجريمة (E.)

Réitération (F.)

اقتراح الشخص لجريمة لا يحكم عليه بها ، ثم يقترب جريمة اخرى غيرها مما يؤدى الى انزال العقوبة به ، مثال ذلك السرقة التى تقع بين الزوجين .

Rejection (E.F.)

نفي ، استبعاد

لله اكثر من معنى ، ففى المعلوم القانونية والسياسية يقصد به عدم الموافقة على امر ما اى رفضه بناء على عدم توافر الأصوات اللازمة لاتقراره ..

اما في العلوم الاجتماعية فيقصد به حرمان الشخص من القيام بدوره او بعض انواره الاجتماعية التى كان يقوم بها اى انه نوع من الاستبعاد الذى يحرمه من

قانون رادع (قمي)

Repressive Law (E.)

Droit Répressif (F.)

١ - يرجع المفهوم أساسا إلى أميل دوركايم الذي استخدمه في نظريته الرائدة عن تقسيم العمل الاجتماعي ، حيث بين العلاقة بين الأشكال المختلفة للتضامن الاجتماعي Solidarité Sociale والأنواع المختلفة للقانون . مميذا في ذلك بين نوعين رئيسيين من التضامن يرتبط كل منهما بنوع خاص من القوانين .

٢ - من ناحية هناك التضامن الآلى وهذا ربط دركايم بينه وبين القوانين الرادع أو القمي ، كما أن هناك التضامن العضوي Organique ويتوازى معه ما أطلق عليه دوركايم القانون التعويضي . وكان يقصد بالقانون الأول (الرادع) قانون العقوبات الذي يهدف إلى قمع كل ما من شأنه أن يهدد التوازن الاجتماعي ويخل باستقرار المجتمع وذلك بتوقيع أشد العقوبات وأكثرها ردها ، وذلك على اعتبار أن هذا القانون الرادع تمثل مهمته في حماية المصالح الاجتماعية ضد الجريمة التي اعتبرها تصرفا عذائيا ضد التضامن الآلى والوعى الجمعي .

- Guryitch, G., *Sociology of Law*. Kegan Paul, Co.; Ltd. London. 1947.

- Durkheim, E.; *The Division of Labour in Society*. N. Y. Free Press. 1960.

انظر : جزاء رادع

Repressive Sanction

Reply (E.)

Réplique (F.)

الرد

هو مذكرة المدعى التي يفند بها مذكرة المدعى عليه défendeur أو هو مرافعة محامى المدعى يحض بها الوقائع والمزاعم التي يسوقها المدعى عليه . ويقال بهذا الصدد الرد على الرد duplique والرد على رد الرد triplique .

Reporting (E.)

النقل ، الإبلاغ

Report (F.)

تمثل مشكلة النقل أو الإبلاغ في أن كثيرا مما يبلغ عنه لا يعتبر جريمة بالمعنى القانوني وتقد مثل هذه الوقائع في سجلات وتقارير الجرائم يعنى في النهاية أن نتائج المقارنات أو حتى الأرقام ذاتها مما يصعب الاطمئنان إلى صحته . أضف إلى ذلك أن أجهزة الشرطة لا تقوم - وهذا من الناحية الأخرى - في كثير من الأحيان بتسجيل بعض الوقائع التي يتم التبليغ عنها والتي تصنف كجرائم مما يعنى استبعاد فئة كبيرة من يد القانون على الرغم من احتمال كونهم مذنبين بالفعل . ناهيك عن نوعية الجرائم التي قد يكونوا قد ارتكبوها .

- T. S. Lodge, *Criminal Statistics*. 1953.

انظر : إحصاءات إجرامية

Criminal Statistics

Repression (E.)

القمع ، القمع

Répression (F.)

انظر : حيل دفاعية

Defense Mechanism

سادت العقوبات والجزاءات الرادعة ذات الصفة المتفالية في العنف وذلك على العكس مما لو كانت المجتمعات أكثر تطوراً وتقدماً فتصبح العقوبات أخف حتى يكاد يحل التعويض محلها أو محل الردع تماماً . والمعروف أن الجزاء الرادع قد ساد في التوراة وفي القوانين الملتوية .

Request (E.)

التماس ، طلب

Requête (F.)

يقصد بالمصطلح كل طلب أو استدعاء أو عرضة يقدمها صاحبها إلى سلطة تملك إصدار الأمر بطلب فيها إلى هذه السلطة اتخاذ تدبير أو إجراء بصدد أمر من الأمور المتنازع فيها . ويتخذ المصطلح معنى معيناً في قانون المرافعات إذ يقصد به طريق من طرق الطعن غير العادية وفي هذه الحالة يعرف بالتماس إعادة النظر Requête Civil

Res

شيء

لفظة لاتينية تعبر عما هو واقع وموجود سواء كان مادياً أو معنوياً .

Rescindant (E.F.) (الفاء) طلب ابطال

أول مراحل طلب الالتماس ، أو طلب إعادة المحاكمة وفيه يمحى قبول الطعن المقدم ويتم إما تأييد الحكم المطعون فيه أو إلغاؤه .

جزاء رادع

Repressive Sanction (E.)

Sanction Répressive (F.)

١ — بالرغم من أن هناك من العلماء (فوكونيه Fauconnet) من يذهب إلى أن الحاجة إلى العقاب يمكن أن تظهر مستقلة بذاتها حتى ولو لم تكن ثمرة جريبة مما يعني عدم استتباع الجزاء للمسئولية حتماً ، فإن الرأي السائد في الفكر الجنائي المعاصر هو أن الجزاء أثر للمسئولية ونتيجة لها .

٢ — وبصرف النظر عن الاتجاهات المختلفة التي اتخذتها المدارس الفكرية من موضوع الجزاء ووظيفة العقاب بوجه عام ، فقد أكدت بعض هذه المدارس والاتجاهات على أهمية الردع الذي ينبغي أن تنطوي عليه الفكرة الذاتية للعقوبة بمعنى أن الجزاء الرادع والانتقام من الجاني يعتبران هنا غاية العقاب وهدفه ، وذلك عن طريق القسوة والإرهاب .

٣ — ونجد صدق لهذه الفكرة الأساسية عند دوركايم وبخاصة فيما ذهب إليه من ربط بين أشكال معينة من التضامن الاجتماعي وأنواع معينة من القوانين والجزاءات القانونية مؤكداً من خلال ذلك سيادة القانون الرادع وبالتالي الجزاء الرادع في تلك المجتمعات البدائية والتاريخية التي تسام تناسكها على التضامن الآني ودلل على صحة نظريته بالعديد من الأمثلة التي ساقها من التاريخ القانوني حيث استظهر أنه كلما كان المجتمع أثراً وتقليدياً

الاستجابة على عمليات التفكير أو الشعور أو التصرف ، كما قد تكون الاستجابة استجابة حسنة التكيف أو سيئة التكيف أو أن بعضها أوفق من الأخرى . على حين تتوقف قوة الاستجابة وديومتها أو ثباتها على قوة الدافع وشحنه . ومن هنا يلاحظ اهتمام هذه النظريات والاتجاهات بدراسة مفاهيم معينة مثل مفاهيم الاكتساب والاسترجاع وتعديل الأساليب السلوكية أكثر من اهتمامهم بذكر العمليات النفسية مثل الإدراك والاستدلال .

٣ - ويؤكد أصحاب نظرية المثير والاستجابة على تلك العلاقة الجذرية بين حدة الدافعية ولا معقولة السلوك . وذلك على اعتبار أن شدة الدافع تقوى من الاستجابة عندها يستثار الفرد . فكلما كان الفرد قلقا أو غاضبا كانت استجابته أقوى وأشد وأسرع وهذه نقطة جذرية بالعنصرية حيث أنها تؤدي منطقيا إلى أنه عندها تصل حدة الواقعة إلى حد زائد من الشدة بسبب القلق العنيف مثلا ، فإن الاستجابة العادية أو السوية هنا يصبح من الصعب أن تتحقق لأن القدرة على التمييز بين الظروف المختلفة تأخذ في التناقض أي يبدأ الفرد في الأخذ بما يعرف بتعميم المثير المطلق في جميع المواقف المتشابهة دون أي اعتبار لمبدأ التمييز والفرقة مما يجعل من سلوك الفرد في آخر الأمر شيئا غير مقبول وغير معقول ومن ثم يصعب التنبؤ أو توقع ما قد يؤدي إليه من نتائج وآثار .

Responsibility (E.) مسؤولية ، تبعة
Responsabilité (F.)

١ - سواء اعتقد الإنسان أن مبرر

استجابة
Response (E.)
Réponse (F.)

١ - من أكثر المصطلحات شيوعا في بعض اتجاهات علم النفس الحديث التي تهتم بصفة خاصة بهوضومت نمو الشخصية وتفسير قواها ومظاهرها ، وموضوع التعلم وبالذات التعلم غير التكييفي وما يرتبط بذلك من مظاهر السلوك الشاذ والأضطرابات العقلية وهي الاتجاهات التي اصطنعت على أي الأحوال الأساليب الإشرافية والتي تبلور معظمها فيما أصبح يعرف عموما بنظرية المثير والاستجابة التي يعتبر مكثر وهل وجودها من أبرز علمائها وذلك على أساس أن نظرية المثير والاستجابة تعكس العديد من الاختلافات التي تجعلها أقرب ما تكون إلى عدة نظريات لا نظرية واحدة متكاملة ، وإن كانت جميعها تشارك في الرغبة الأكيدة في الابتعاد عن مصطلحات التحليل النفسي وبعض المدارس التي تروج لمبادئ الجسد والاستبطان وما إلى ذلك من مصطلحات شاع تداولها .

٢ - ومع أن المصطلح يشير بوجه عام إلى أي سلوك أو أي تغير في مستوى الفعل الصادر عن الكائن العضوي كنتيجة أو كرد فعل لمثير أو منبه Stimulus فإن الملاحظ أن الكثيرين من علماء الإجرام والطب النفسي والعقلي وغيرهم ممن يبحثون في علم نفس الشواذ عموما ، قد أعطوا للمصطلح دلالة أكثر وضوحا وتحديدا ، حيث عرفوا الاستجابة بأنها السلوك الذي يتجه نحو تخفيف التوتر الناتج من الدافع Drive حيث قد تتطوى

واحد من المسؤولية وفقا لنوع الجزاء المرتبط بها أو المترتب عليها فهناك المسؤولية القانونية R. Légale كما أن هناك المسؤولية الدينية والمسؤولية الأخلاقية . وتنوع المسؤولية القانونية بحسب نوع الجزاء القانوني حيث توجد المسؤولية المخفية (الحقوقية) وهي التي ترتب جزاء مالياً على ارتكاب الفعل الضار كما نجد المسؤولية الجنائية أي التي ترتب جزاء جنائياً .

ويهتم علم الجريمة والعقاب بهذا النوع الآخر من المسؤولية أي المسؤولية الجنائية (الجزائية R. Pénale) فيبحث في موضوعها وظروف قيامها وأتواعها سواء كانت جنائية أو تعويضية . وكذلك في محل مسؤوليتها شخصاً أم جماعة وفي صورها ونطاقها والأحوال التي قد تنتفي فيها أو تعتبر مخففة لها يرتب عليها من جزاء . — سليمان ميريس ، المسؤولية المدنية . القاهرة . ١٩٧١ .

— مصطفى الظلي ، المسؤولية الجنائية . القاهرة . ١٩٤٨ .

انظر : قتل الطفل (حديث الولادة)
Infanticide

مسئولية جنائية
Criminal Responsibility

عقوبة (نظريات)
Punishment, Theories of

عوض ، رد ، أرجاع

Restitution (E.F.)

إلى جانب فكرة القصاص التي كانت أساساً للعقوبة في مرحلة تاريخية متقدمة ، ظهر في وقت يعتبر حديثاً نسبياً نظام التعويض أو الأرجاع القائم على مبدأ

العقوبة هو ما تحققه من خير أو ثمة شيء يستحقه من يجرم في حق الآخرين ، فالعادة أن تقبل المبدأ الأساسي المتمثل في أن الناس ينبغي ألا يعاقبوا على سلوك هم غير مسئولين عنه ، فالمسؤولية هي ثمة أو نتيجة أمر أصاب الغير بالضرر .

٢ — ويتضمن اللفظ عدة معاني إذ أنه يشير إلى علاقة سببية تنطوي على وجود خطأ وضرر وعلاقة بينهما الأمر الذي يصدق بالنسبة إلى الأشياء Fait des choses كان يقال أن الزلازل على سبيل المثال مسئولة عن الأضرار الجسيمة التي تلحق بالمنازل والسكان أو أن الإنسان مسئول عن سلوك طفله كان يكون الأب مسئولا عن طفله الغاصر أو أن الإنسان مسئول عن الخطأ الذي يرتكبه مخدومه أيضاً وهو ما يعرف بمسؤولية المراء عن فعله غيره
Responsabilité du fait d'autrui

٣ — ولكن أكثر المعاني لغتاً للانتباه هو ما يذهب اليه البعض عندما يقال « أنه غير مسئول عن أفعاله » فقد يشار بذلك إلى انتفاء المسؤولية انتفاء جزئياً كذلك المسؤولية التي تنسح على من لا يملك كل قواه العقلية فهو ليس بجنون ولكنه شاذ الخلق فإذا اقترف جرماً كان شذوذه سبباً في تخفيف العقوبة عنه وهو ما يطلق عليه المسؤولية المخففة R. atténuée أو أولئك الذين يتسببون في بعض الأضرار بسبب حوادث غير مقصودة والحجة في ذلك كله هو عدم توافر القصد أو الإرادة بمعنى أن السلوك كان سلوكاً غير إرادي وغير مقصود .

٤ — والواقع أن هناك أكثر من نوع

تلتزم بالرجوع الحالة الى ما كانت عليه قبل وقوع الضرر .

— Durkheim, E.; The Division of Labour in Society. N. Y. Press. 1960.

انظر : قانون رادع (تمى)
Repressive Law

جزاء تعويضي

Restitutive Sanction (E.)

Sanction Restitutive (F.)

انظر : القانون التعويضي
Restitutive Law

نظام الحجز او التقييد

Restriction Order (E.)

Ordre Restrictive (F.)

في بعض قوانين الإجراءات الجنائية يجوز للقاضي (بناء على طلب جهة الادعاء وهي النيابة العامة) او للمحكمة المنظور الدعوى املها الامر بوضع المتهم في جنة عقوبتها الحبس في احدى المصحات العقلية حيث تجرى ملاحظته وفحصه لفترة محدّد التاريخ او حتى يتقرر اخلاء سبيله . وهو اجراء يحتم توافر شروط الاهلية في المتهم حتى يمكن مباشرة الدعوى ضده والاستمرار فيها .

Retribution (E.)

Rétribution (F.)

جزاء (إيلام)

١ - شكل من أشكال الفلسفة العقابية تجعل بؤرة اهتمامها الفعل الاجرامى ذاته بمعنى ان سياسة التجريم

التراضى بين المجنى عليه والجاني أو عشرينيهما مقابل النزول عن العداوة والحق في الثأر شريطة الا يتجاوز تقدير التعويض قيمة الضرر الواقع . وان كانت شخصية المجنى عليه بمعنى مكانته الاجتماعية تتدخل عند تحديد هذا التعويض .

القانون التعويضي (E.)
Loi Restitutive (F.)

١ - يقصد بهذا المصطلح عند دوركايم القانون المدني الذي يكون موضوعه العلاقات العقلية او ما يعرف بالأحوال الشخصية والعلاقات العقابية والتجارية وقوانين الإجراءات والادارة والقانون الدستوري ، وذلك من حيث انها تقرر انواعا من التعويضات لمعالجة الاضرار التي تحدث نتيجة الانحراف عن الضوابط الاجتماعية .

٢ - ويصعب فهم وظيفة هذا القانون بعيدا عن نظرية دوركايم في التضامن الاجتماعي الذي بين فيه طبيعة العلاقة بين الاشكال المختلفة للتضامن الاجتماعي وأنواع القانون الذي اعقبه الرمز الظاهر والرئى للتضامن الذي قد يكون تضامنا آليا أو تضامنا عضويا ولكن حيثما يسود التضامن الآلي (المجتمعات البسيطة والتقليدية عموما) واندمج في الفرد في المجتمع ساد القانون الرادع ، وعلى العكس من ذلك يحفظ القانون الموعض أجزاء المجتمع المتباينة في وظائف وجسمات فرعية وفي مختلف الأنشطة الفرعية الشخصية ، بما يفرضه من قواعد

Reward (E.) ثواب ، مكافأة
Récompense (F.)

وسيلة تجا إليها الجماعة أو المجتمع لئلا ما هو متفق عليه ومرفوع فيه من القيم والمثل والأخلاقيات التي يراد للأجيال الأصغر أن تشب عليها وبذا تعتبر نمطا من أنماط التنشئة الاجتماعية ولدعم مظاهر السلوك التي تلاقى استحسانا جنبا لجنب أشكال المكافأة والمخج والتشجيع . وعلى المكس يكون العقاب والتثبيط والوسم والمؤاخذة كمظاهر لعدم الرضا الاجتماعي .

Right (E.) حق
Droit (F.)

١ - اثار هذا المصطلح خلانا طويلا بين فقهاء القانون حيث نظر فريق منهم الى الحق من ناحية صاحبه (المذهب أو الاتجاه الشخصي) بينما نظر فريق آخر الى محل أو موضوع الحق والفرض من منه (المذهب الموضوعي) على حين حاول فريق ثالث التوفيق بين وجهات النظر المختلفة أو الوقوف موقفا وسطا بين هذا وذاك وهم من يعرفون بأصحاب الاتجاه أو المذاهب المخططة .

٢ - ويصرف النظر عن هذه الخلطات المذهبية ، فان المعنى الذاتي Subjective للكلمة Right هو (الحق) وهو رابطة أو ميزة قانونية بوجوبها خول القسطن صاحب الحق الاستثار متفردا بشيء ويكون له حق التصرف فيه بصفته مالكا أو مستحقا له .

وتياس العقوبة انما يقومان على اعتبارات وضوابط مادية أو موضوعية مجردة دون الاهتمام بشخص الجاني وظروفه أو مدى خطورته على المجتمع فالمعقوبة ينبغي أن تتناسب مع الجريمة فتزداد شدة كلما زادت اضرارا بالصالح العام .

٢ - لقيت هذه الفلسفة التي وضعت - خاصة على ايدى بيكاريا - فكرة العقوبة المؤلة في مصلف المبادئ الاساسية صدى واسما في الفكر الأوربي بعامة مما أدى الى ظهور مراجعات استهدفت تاصيل القانون الجنائي في كثير من الدول وظهرت بهذا الصدد أفكار بنشام النفعية التي عبر عنها ببيدته القائل بأن مايزير وجود العقاب هو منفعة باعتبارها وسيلة للزجر والردع الأمر الذي لازال يقف وراء معظم التبريرات التي تقال للحفاظ على بقاء بعض العقوبات القاسية مثل عقوبة الاعدام والعقوبات البدنية .

انظر : علم الاجرام
Criminology
Deterrence ردع

Revision (E.) التماس إعادة النظر
Requête Civile (F.)

من طرق الطعن غير المادية في الأحكام ، يقدمه المتهمس الى قضاة المحكمة لأجل مناقشة الجانب الموضوعي في الحكم بناء على ما يظهر بعد النطق به من نتائج جديدة مما يجعل التماس إعادة النظر يختلف حتى من النفس الذي لا يجوز فتحه الا لمناقشة الجوانب القانونية . ويتعبّر آخر التماس إعادة النظر انها لتعديل الحكم في حالة الإدعاء بأنه صدر بالخطأ .

حق المراجعة أو التفتيش

Right of Search (E.)

Droit de Visite (F.)

اجراء من اجراءات التحقيق مضمونه
غقد شيء ما أو مكان ما أو منزل المتهم
Visite domiciliaire أو حيثما وقعت
الجريمة بحثا عن أدلة الاتهام وما يؤدي
الى القبض على المرتكب الحقيقي للفعل .

Riot (E.)

شغب

Riote (F.)

١ — مظهر من مظاهر اثاره القلقة
واشاعة الفوضى والتوتر وتعكر الهدوء
وصفو الأمن ، أو الاقدام على ما من شأنه
الاخلال بالنظام العام public Order وبخاصة
تلك الاعمال ذات الطبيعة العنيفة والعنوانية
والتي تشارك فيها الجماهير التي تكون على
الأقل من ثلاثة أشخاص .

٢ — تمنع مختلف التشريعات اثاره
الشغب في مختلف صورته لما ينطوى عليه
من تهديد للمصالح واهدار للسلطة واجهزة
الضبط . وفي ذلك اصدرت انجلترا في عام
١٧١٥ قانون الشغب Riot act الذي يعتبر
اسبق القوانين التي حرمت هذا النشاط
وقد جرم هذا القانون مختلف مظاهر اثاره
الشغب ومحاولة أى تجمع يزيد افراده على
اثنى عشر شخصا ولا يمثل لأمر السلطة
بالتفرق ، على انهم من المذبذبين الخارجين
على القانون .

٣ — شهدت الولايات المتحدة
الامريكية في تاريخها الحديث والمعاصر اعنف
مظاهر الشغب الإجناسي Race riots

فكان الحق يستلزم إذن توافر عدة عناصر
هي الاستتار والتسلط بمعنى القدرة على
التصرف الى جانب تعدد الأشخاص طامك
أن وجود الغير لازم لوجود الحق باعتبار
ما يستلزم المناقشة والتزامه وأخيرا أن
تكون هناك حماية قانونية لهذا الحق .

٣ — ينظر الاجتماعيون بصفة خاصة
الى الحق نظرية مغايرة بعض الشيء
لا باعتباره رابطة أو علاقة قانونية محسب .
ولكن على أنه أيضا علاقة أخلاقية وهي
بهذا الشكل يسمح للفرد بأن يقوم بسلوك
معين أو بممارسة فعل محدد أو حتى
المطالبة بأن يتصرف الآخرون حياله بطريقة
معينة . والحق بهذا المعنى تختلف حدوده
كما يختلف موضوعه باختلاف مكانة الفرد
ووظيفته في الجماعة التي ينتهي اليها ،
وأيضا باختلاف نسق القيم والمعايير التي
تحدد الأعمال ومظاهر السلوك ونطاقات
التصرفات .

٤ — وبالرغم من أن الحقوق تنقسم
الى حقوق سياسية وحقوق مدنية والأخيرة
تنقسم بدورها الى حقوق عامة وأخرى
خاصة ، فإن الحقوق ينبغي ألا ينظر اليها
على أنها جامدة أو مطلقة Absolute
وانها هي مقيدة بنطاق الحق المعين ذاته
وطبيعة الالتزامات المرتبطة به . بل أن
هناك من الحقوق سواء كانت سياسية أو
مدنية ما يصح التدخل فيه والمساس به أو
حتى انتزاعها وتجريد صاحبها منها اذا
ما كانت هناك ضرورة لذلك حماية للجماعة
والمجتمع حيث لا يصير الحق جديرا بالحماية
القانونية سواء نتيجة للتصنف في
استخدامه أو نتيجة للخروج من حدود الحق
ونطاقه .

يعاقب أيضا على الشروع في السرقة في كل الأحوال . وإن كان المشرع يضع تفرقة بين الحالات المختلفة للسرقة في ضوء ارتباط الفعل بقدر أو بآخر من العنف أو الإكراه Violence ، فقد تقتزن السرقة بظرف مشدد (أو أكثر) تد يرجع الى صفه الجاني أو المجنى عليه ومع ذلك تظل جنحة كما هي ولكن العنف أو الإكراه هو ما يغير طبيعة السرقة من جنحة الى جناية .

— Conklin, John E.; Robbery and the Criminal Justice System. 1972.

وذلك نتيجة لسلبات التمييز والتفرقة العنصرية وهي حوادث عرضت الكثير من المبدن في الستينات (دونرويت ولوس انجليس ونيويورك) لمختلف أشكال واللوان العنف العنصرى . وكذلك العديد من ألوان التهر السياسى الذى مارسته أجهزة الإدارة والحكم لقمع الجماهير المشاركة في هذه الأحداث وبخاصة الزوج وفئات الأقلية .

— Barzun, Jacques.; Race : A Study in Modern Superstition.

— Kropr, Terry Ann.; Rumors, Race and Riots. 1975.

مدخل السرقة

Role - Career Approach (E.)

Approche Biographique (F.)

انظر : تمييز عنصري

Discrimination

Robbery (E.)

سرقة

Vol (F.)

١ — جريمة عمدية Intentionnelle

يلزم فيها توافر القصد الجنائي ولا يكتفى القانون فيها بالقصد العام ولكنه يشترط فضلا عن ذلك توافر القصد الخاص أى نية الغش ونية تملك الشيء المسروق Animus Domini أو نية حيازته نهائياً Animus Possidendi . وعلى ذلك فيعتبر الشخص متصفا بالسرقة اذا اختلس أو انتزع منغولا يملكه غيره بغير رضائه واستخدم أثناء ذلك أو قبل ذلك القوة تجاه شخص آخر أو هدد باستخدام هذه القوة .

٢ — يميل التشريع الحديث الى توسيع نطاق السرقة ، كما يعاقب عليها سواء أكلت السرقة جنحة أو جناية ، كما

من أشهر الصياغات التمييزية لدراسة الجريمة والسلوك الإجرامى من خلال مسيرة المجرم ذاته أو دوره في الحياة . ويعتبر النموذج الذى توصل اليه جيبونز Gibbons بهذا الصدد اضافة لا يمكن اغفالها حيث أقام صياغته على أساس نظرى عام بالاضافة الى مراعاته لمختلف النواحي العلمية والغايات العلاجية. ويقوم هذا النموذج على افتراض رئيسى مؤداه ان السلوك الإجرامى يمكن تحليله باعتباره دورا اجتماعيا Social Role ويترتب على ذلك ان فئة أو مقولة الاجرام لا تعدو ان تكون مركزا اجتماعيا يرتبط بباقى الانوار الأخرى . فالناس يحكم عليهم في ضوء سلوكهم وتصرفاتهم ومن ثم يكون الاجرام احد هذه الادوار التى شغلها الفرد وحكم الناس عليه بأنه منحرف أو إجرامى .

التوفيق بين القيم والاتجاهات الذاتية
وتلك التى تقوم في المجتمع .

— Harry M. Johnson.; Sociology : A Systematic Introduction.; N. Y. Harcourt. Brace. 1960.

— Melvin Seeman.; Role Conflict and Ambivalence In Leadership. A. S. R. August. 1963.

— Stouffer, S. A.; An Analysis of Conflicting Social Norms. A. S. R. December. 1949.

— Stouffer, S. A.; Role Conflict and Personality A. J. S. 5. 1951.

— Gibbon, Don.; Society, Crime and Criminal Careers, Englewood Cliffs, N. J. Printice - Hall. 1968.

— J. Petersilia, P. W. Greenwood and M. Lavin.; Criminal Careers of Habitual Felons. Santa Monica. 1977.

Norm

انظر : ميل

Role Conflict (E.)

صراع الدور

Conflit des Rôles (F.)

١ — مصطلح يقصد به عدم الانسجام أو الانساق بين مظاهر السلوك التى يملها وجود دورين أو أكثر يتوقع من الفرد أن يقوم بها في موقف اجتماعي معين وذلك نتيجة للخلط في توقعات الدور بمعنى مجموعة القواعد والعلاقات الثابتة وتناقضها في الدور الواحد أو بين الأدوار المختلفة التى يقوم بها الشخص في النسق الاجتماعى الواحد أو الانساق الاجتماعية المختلفة ، وبالتالي تداخل حدود هذه الأدوار وتشبك متطلباتها وغموضها الى الحد الذى قد يؤثر على الشخصية بأكملها خاصة اذا ما انطوى صراع الدور على صدام مع القيم والمليير التى ينتمى الفرد اليها في الجماعة أو المجتمع .

Roman Law (E.) القانون الروماني Droit Romain (F.)

يشير المصطلح الى مجموعة القوانين الرومانية القديمة التى قام جوستينيان بجمعها وترتيبها فحلت اسمه وبقيت أحكامه في كثير من البلدان الى وقت ليس ببعيد .

Romilly, Samuel (سامويل)

١ — أحد القضاة القلائل ، وأكبر القادة الانجليز الذين كان لهم فضل توجيه وإثارة العقول والمشاعر نحو تعديل القانون الجنائي الانجليزى وهو الهدف الذى كرس لاجله كل حياته (١٧٥٧/١٨١٨) وحاول أن يبيته في صدور الجيل اللاحق . وقد نجحت جهوده على أية حال في إزالة أضخم السجون الانجليزية وهو سجن ميلبانك Milbank في عام ١٨٢٦ .

٢ — يعتبر صراع الدور من هذه الزاوية منبها رئيسيا للانحرافات يقوم في صميم قواعد النسق أى أن الانحرافات هنا تصدر عن منبع بنائى أو على حد تصير ميلفين سيمان Melvin أن هذا الصراع لا يمكن حله الا بالادراك الموضوعى لمتطلبات الدور والتوفيق بين توقعات الآخرين وتوقعات الفرد نفسه ، وبالتالي

وإنما توخى في عبارات عامة وتطبق على جميع الأفراد بالتساوى وبلا تمييز . وهى بذلك تؤكد الطبيعة القانونية للدولة وهى الصفة التى تميز المجتمع السياسى عن أى مجتمع آخر ، حيث إن ما يفرق بين هذا المجتمع وغيره هو طابع الخضوع للقانون أو العدل (انظر : Aristote, Politique Idv. 2. ch. 7.) .

٣ - وسيادة القانون من أهم المقاييس التى يقاس بها تقدم المجتمعات ، ذلك أنه بالتطويل النهائى لهذا المبدأ سنجد أن المقصود به هو احترام الناس له فعلا وواقعا أى تطبيقه الفعلى على كل ما يحدث فى المجتمع من وقائع يصدق عليها . ويقدر ما يحرص المجتمع على كفاءة احترام القانون تحقق سيادته ويتحقق بالتالى أمنه واستقراره إذ تنقل الحالات التى يخالف فيها الأفراد القواعد القانونية مع الامتثال من توقيع الجزاء المقرر لهذه الوقائع .

٤ - وتتوقف حالة المجتمع من حيث مدى سيادة القانون على تفاعل عاملين الأول هو عدد المخالفات بما يفهم (موظفى الدولة) للقانون والثانى هو القدرة الفعلية التى تتيحها أجهزة الضبط لتوقيع الجزاء عند مخالفة القانون .

إن الدستور كفاءة عادة ما تخصص بابا أو أكثر لسيادة القانون وضرورة احترامه ولتأكيد أن القانون هو أساس الحكم فى الدولة وأن القانون فوق الجميع . وذلك كله على غلبة من الأهمية والخطورة

وإن كانت مناهضة الجريمة لأرائه قد حرمته من تحقيق الثمار التى رجاها فى أثناء حياته ومن حمل السلطة من بعده تلازمته واتباعه .

٢ - تابع بزناج روميللى الإصلاحى كل من السير جيمس ماكينوش MaCckintosh (١٨٢٢ / ١٧٦٥) والسير توماس فويل بوكستون Buxton (١٨٥٤ / ١٧٨٦) حيث إجبا الهجوم الذى بدأه روميللى ضد القانون الجنائى البريطانى وهى الجهود التى أدت على أى الأحوال إلى الإصلاح القانونى الذى بدأه روبرت بيل Peel الذى وضع أول نظام متطور للبوليس ، وهى خطوة كان من الصعب أن تتم لو لم تكن دعوة هؤلاء وما تضمنه بزناج بنثام وروميللى الإصلاحى، ومساندة الأصوات المنادية بالتغيير تحت قبة البرلمان الانجليزى على الرغم من كل معارضة حزب المحافظين .

سيادة القانون Rule of Law (E.) Souveraineté de la Loi (F.)

١ - تحت عنوان « سبؤ القانون » خصص أرسطو فصلا من كتبه السياسة للدفاع عن مبدأ سيادة القانون وسبوه على إرادة الأفراد بما فى ذلك إرادة الحكام أنفسهم ، فهو ينزع السلطة من الأشخاص ويعطيها لنصوص القانون .

٢ - ونصوص القانون لا توضع لحالات خاصة ولا تطبق على أفراد معينين

المجتمع لا تتكبد الا بجمل المدل مايا وواحد
بالنسبة الى الجميع ، والا بخضوع الأفراد
لقواعده وليس لأهواء الحكام . ويقدر
ما يكون لدى الأفراد من وعى بحقوقهم
وحرصهم على التمسك بهذه الحقوق في
مواجهة الآخرين بها بلغت درجة نفوذهم .

على اعتبار أن أخطر ما يحدث من المساس
بسيادة القانون هو مخالفة القائمين على
سلطة الدولة انفسهم لما تضمن عليه
قواعده .

بتعبير آخر أن سيادة القانون في



S

الإشباع الجنسي ، إلا بتعذيب الشريك إما نفسياً أو جثامياً ورؤية آثار هذا التعذيب فيها يشعره الشريك من الآم من جراء الضربات والكدمات العنيفة ومظاهر السلوك الأخرى غير السوية كالضرب بالسوط أحياناً أو تمزيق الجسد .

٢ - اشتق اسم السادية من الماركيز دى ساد Marquis de Sade (١٧٤٠ / ١٨١٤) وهى على النقيض من المازوكيكية Masochism . وعلى الرغم من أن السادية ترجع إلى كثرة من الأسباب إلا أنها تنقل في النهاية نشاطاً عدوانياً موجهاً نحو الغير ، وربما كان ذلك بسبب احساس السادي بضغنه الجنسي ومثاعره التي تبرز بحساس العار والاحتقار أو لاصساسه بالنقص والدونية وكلها مشاعر تجعله يبحث عن نوع من التفوق على الطرف الآخر .

كذلك يذهب البعض إلى أن الميول العدوانية المبكوة حيال ما يمثلها الوالدان وأشكال السلطة الأخرى قد تكون بدورها من الأسباب الدافعة إلى السادية . وعلى العموم فهي تظهر من مظاهر السلوك المرضى غير السوى حتى وإن تبت برغبة الاطراف وقبولهم . ولقد انتهت إحدى الدراسات في الموضوع إلى أن ثمة ٥٠ ٪ من الرجال و ٢٠ ٪ من النساء قد مروا في تلك المتعة السادية المريضة من خلال بعض الحركات العنيفة التي يمارسونها .

— Gebhard, P. H.; "Fetishism and Sado-masochism", in Weinberg, M. S. ed.; Sex Research 1976.

Sabotage (E.F.) التخريب ، الإتلاف

١ - الاعتداء على مسار العمل أو أدواته بقصد أصابته بالأضرار والخسارة إما في المنشآت والباني ، أو ما بالتقاطع والتكاسل في العمل . كما يعنى المصطلح التدمير والإتلاف المقصود للمنشآت والمرافق الحيوية التي يحدثها المواطنون في الحرب عند اضطرابهم للتراجع أو لمخادعة مخنهم أمام زحف العدو واحتلاله لها .

٢ - اعتمدت الحركة العمالية النامية في أوروبا في أواخر القرن الماضي وبخاصة مع ظهور حركة النقابية Syndicalism على استخدام هذا الأسلوب للضغط على الحكومات وإجبارها على الاستجابة لمطالبها وإن كتفت النقابات والاتحادات العمالية قد نظمت الآن كيفية استخدام العمال لهذا الحق حتى لا تضار الاقتصاديات بهزيد من الخسائر .

تدنيس (المحرمات والمقدسات)

Sacrilege (E.)

Sacrilège (F.)

انتهاك حرمة المعابد والعبث بالمقدسات وتدنيس الأماكن المقدسة المخصصة للعبادة .

Sadism (E.)

السادية

Sadisme (F.)

١ - حالة مرضية لا يستطيع المصاب بها أن يحصل على المتعة أو

يتحقق من خلال الفعل الحر والارادة وحرية الاختيار النظام السليم الذي ينبغي أن يتوفر للحياة الاجتماعية المنظمة .

— Garraud, R.; Droit Pénal, Tome Premier

— Kenny, Courtney Standhope.; Outlines of Criminal Law. 15th ed. Cambridge Press. 1947.

Saneness (E.)

سلامة العقل

Sanité d'esprit (F.)

سلامة العقل أو صحته أحد الشروط الأساسية الواجب توافرها لصحة الأعمال القانونية حيث يتعلق بها وجود الإرادة .

Satyriasis (E.F.)

هوس جنسي

من اصل لاتيني معناه الرغبةيات الجنسية العارمة التي تسيطر على الرجل ولا يستطيع كبحها أو التحكم فيها .

Coitomania : هوس الجنس
Prostitution : دعارة ، بغاء

Scandal (E.)

نفسية

Scandale (F.)

النش وراء الاسرار لاكتشاف المسلول وشهرها على الملا . ويسرى البعض انها قد تقوم بدور في الضبط الاجتماعي عندما يخشى المرء على مكانته في الجساعة ان تمس فيحافظ من ثم على تصرفاته . وان كان المعنى الشائع هو ان النفسية مما يستغله البعض للتشهير

— Hunt, Morton; Sexual Behaviour in the Seventies. 1974.

انظر : شاذ ، غير سوى

Abnormal

Masochism

مفروعة

Sanction (E.F.)

الجزاء ، العقوبة

١ — الجزاء الجنائي هو الآثار القانونية العلة التي يرتبها المشرع لتوقع جبرا على مخالفة الامر أو النهي الذي تنص عليه القاعدة القانونية الجنائية أو هو ما يضمن به تنفيذ القانون . أو تعبير آخر الجزاء بما يتضمنه من عقوبات وتدابير الوسيلة التي يلجأ اليها المجتمع لكفالة احترام القاعدة القانونية .

٢ — اختلفت الآراء حول وظيفة الجزاء باختلاف الاهداف التي يسعى الجزاء الى تحقيقها . ويذهب البعض الى انه اذا كان هناك اتفاقا عاما على قيام حق الدولة في عقاب المجرمين فان الخلاف ينصب حول الاسس الذي يقوم عليها هذا الحق . ولقد ذهبت المدرسة النفسية الى أن حق العقاب يتمثل في وظيفة الدفاع عن المجتمع ، على حين رأى أنصار الاتجاهات الأخلاقية أن الجزاء الجنائي هو لمعالجة الخطأ من طريق العقاب بينما رأى أصحاب المذاهب المعقدة والقانونية أن الجزاء عقد ضمني تقوم على أساسه العلاقات الاجتماعية ومن ثم تقوم مشروعية العقوبة . وأخيرا نجد من يؤسس حق العقاب على نظرة في العدالة المطلقة تربط بين مسئولية المرء الأخلاقية تجاه المجتمع ومسئوليته تجاه أعضاء المجتمع حتى

وكلها سمات تبدو متداخلة وتكون الشخصية المريضة التي تدفع بصاحبها الى الانزواء والانعزال التدريجي عن الواقع حتى ينتهي به الامر الى تشييد عالم خاص به وإلى تفكك وانحلال تام في الشخصية حيث تها هذا العالم الاوهلم والخيالات التي لا رابطة بينها كتعكس لانعدام الإرادة واضطرابها .

٢ - ويصنف العلماء الفصام الى أربعة أنواع رئيسية هي :

(١) الفصام البسيط وتبرز فيه صفات الخبول والبلادة وبرودة في الاستجابات الانفعالية يتبعه انحلال تدريجي وتلخر مطرد في القوى العقلية .

(ب) فصام المراهقة (الهيبفرنيا Hebephrenia) ويظهر في فترة المراهقة على شكل هلاوس وهذات وأقدام على الأعمال السخيفة وقد تقود المعتقدات الوهمية المريض الى ارتكاب الجريمة بما في ذلك جريمة القتل .

(ج) الانفصام التخشبي أو الكتاتونيا Catatonia وهو من أشد طرز الانفصام حيث يبدأ المريض في الانطواء والانسحاب ويصبح أشد عناداً وعمياناً وتصلباً حيث يظل لفترات طويلة في حالة من السلبية والجمود التام في وضع من الأوضاع المتخشبة ، وقد يحلول المريض الانتحار أو الاعتداء على الآخرين خاصة في المراحل الأولى للمرض .

(د) الفصام الهذائي الذي يعتبر أخطر الصور جميعها ويعرف أيضاً بالفصام البارانويدي Paranoid حيث تظهر هذات

والتهديد والابتزاز ، وتستعمل في إحدى الصيغ القانونية *Amener sans scandale* وتعني امر القاضي بلحضر أحدهم دون أن يفتضح أمره بين الناس .

كبش فداء Scapegoat (E.)
Victime (F.)

فرد أو مجموعة من الأفراد يقع عليهم اختيار الجاهل ليكونوا الضحية التي تتيح لهذه الجاهل فرصة التنفيس عن الدوافع النظرية بتوقيع الجزاء العقابي عليهم لغياب المجرم أو المجرمين الحقيقيين وفشل المجتمع في الإيقاع بهم ، ومن هنا فإن اختيار كبش الفداء أو الضحية يكون بمثابة عملية تمويضية ترضى رغبات الجاهل وتطلعه إلى معاقبة الذين يهددون أمن المجتمع واستقراره .

— Paul Reikwald.; Society and its Criminals
N. Y. International University Press.
1950.

شيزوفرنيا (الفصام)
Schizophrenia (E.F.)

١ - اصطلاح من أوسع مصطلحات علم النفس انتشاراً ومن أكثرها التصاقاً بعلم الاجرام حيث يعتبر أكثر الأمراض العقلية تفشياً بين فئات المجرمين وغير المجرمين على السواء . ويتميز الفصاميون بتكوين زائد الحساسية لهم من الأشخاص سريعى الاهتياج بوجه عام في الوقت الذي يتسمون بقدرة مائعة غير طبيعية على أهمل الأمور واللامبالاة والانتكال المفرط على الغير

الاهتمام بالقوى المؤثرة والموامل الفعالة
في تغير القانون .

٢ - ولا تبعد هذه النظرة في تغير القانون عن قضية العدالة وقضية الطبقة الاجتماعية ، فهل يعبر القانون أثناء تغيره عن المجتمع ككل أم أنه تعبير محسوب عن طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات ؟ ويعطى لنا التراث اجابتين لمثل هذا التساؤل فالبعض يذهب الى أن القانون هو تعبير عن ارادة المجتمع بينما يؤكد البعض الآخر على أن القانون لا يعدو أن يكون اداة لتحقيق مصالح الفئات والطبقات الغالبة . ويعطى شور دليلا على ذلك أن هناك تحيزا لمبوسا في القانون . تحيز الى جانب الأغنياء وتحيز الى جانب القوة وانكرا فعليا للمساواة التي لا تعدو أن تكون مسألة نظرية .

٣ - وعموما فأنه مهما كانت القوانين ، فأنها تتأثر بنوعية الذين يضعونها وبطبقونها وبطبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي التي توجد به . اضافة الى ما تقوم به الاتجاهات الايديولوجية والانتهازمات الطبقيّة والسياسية والحزبية في تحديد لا مجرد صياغة القوانين فحسب ، ولكن ايضا في عملية صياغة الأحكام ذاتها . وكلها مجالات يعتبر شور أنها في حاجة الى مزيد من الدراسات لتلقى بمزيد من الضوء على الديناميات التي تقوم وراءها وتمارس بها تأثيراتها .

— Edwin Schur.; Law and Society. Rand-
om House. N. Y. 1968.

المظلمة وهذات الاضطهاد ويرتكب المريض
أخطر الجرائم ضد مضطهديه المزعومين .

— Arieti, Silvano. Interpretation of Schi-
zophrenia, 2d ed. 1974.

— Chadwell, Criminology. N. Y. The
Ronald Press Company. 1965.

— Shean, Glenn D.; Schizophrenia. 1970.
انظر : الشذوذ العلى (الذهني)
Mental Abnormality

شور (أودين) Schur (Edwin)

١ - القضية التي شغلت ذهن
أودين شور هي تغير القانون والموامل
المؤثرة في هذا التغير . ومع هذا التغير
يصير التساؤل الضروري الى أى حد يصبح
القانون حقيقة مبررا عن التمسك الأخلاقي
للمجتمع او يعتبر بارومترا لقيمه الأخلاقية ؟
ويتجه فكر شور في اتجاهين رئيسيين .
فمن ناحية يعلق على نظرية دوركايم في
تغير القانون من النمط القمى الى النمط
التمويضى ، ويقدر أن في هذا كثير من
التجاوز الذى يغير الواقع فئمة من الأدلة
على وجود القانون القمى في اشد
المجتمعات تمايزا والعكس صحيح . وكان
ليس هناك خطأ واحدا يتحدد به تطور
القانون وانما الأصح أن تكون هناك عوامل
عدة ومؤثرات متفازرة تلعب دورها في تحديد
شكل القانون او بالأصح طابعه الذى يعبر
به عن واقع معين له مضامينه المعينة .
بمعنى آخر يذهب شور الى أن المهق القضية
كلها هو ما يطرا على القانون وما يلحق
بالبناء الاجتماعي في وقت واحد معا أى

يرعى شئونه ويحى حياته وعرضه وأمواله وممتلكاته ضد أى عدوان ، وهو احساس لازم لمواجهة التفتت والتبيلات والاضطرابات المحيطة بالانسان وللتغلب على ما قد تولده من شعور بالرهبة والخوف قد يؤدي الى اضطراب حياته ومن ثم عدم استتوار علاقاته بالآخرين .

٢ - ولقد كان انتشار ظاهرة الجريمة والتزايد المطرد في معدلاتها وراء الاتجاه الى الأخذ بمزيد من الضوابط الدقيقة والاجراءات الامنية المشددة للحد من الانتفاخ الهائل نحو الاجرام والسيطرة بقدر الامكان على القوى والديناميات التي تنفع اليه ، ويظهر ذلك سواء في داخل المؤسسات العقابية ذاتها او في خارجها في الحياة العالية اليومية . فقد اصبحت النظم السجونية على سبيل المثال تستخدم أحدث ما أنتجه عقل الانسان من ترتيبات واجراءات ولجهزة وادوات تصد او على الأقل تخفف من شدة السلبات وأكثرها المخرية لأمن المجتمع وهدوئه .

٣ - ويتخذ مصطلح الامن مفهوما محددًا في العلاقات الدولية وفي الكيانات السياسية خاصة تلك التي تتحدث عن مفهوم القوة Power والمشكلات المحلية والقومية المرتبطة به . ويقصد بذلك مصطلح الامن الجماعي Collective Security أو نظام الامن الجماعي الذي لجأت اليه المنظمات الدولية كوسيلة لدعم الامن والسلام العالميين ، بخلاف نظام توازن القوى Balance of Power

ويتطور مضمون نظام الامن الجماعي

انحراف ثانوي

Secondary Deviance (E.)

Seconde Déviation (F.)

انحراف اولي

Primary Deviance

Secret Society (E.)

جمعية سرية

Société Secrète (F.)

تنظيم دقيق يخضع من حيث وظيفته وأهدافه وربما أيضا من حيث ما يقوم بين أعضائه من اتصال الى السرية الكاملة فلا يكاد الأعضاء يعرف بعضهم بعضا اذ تتم اجتماعاتهم سرا لمناقشة أو مزاولة النشاط المعين الذي غالبا ما يكون مافضا - أو على الأقل غير متفق - لأهداف المجتمع أو الجمعيات والمؤسسات والتنظيمات الأخرى التي تمارس وجودها ونشاطها جهرا وعلائية .

وقد يعتبر جرما في حكم هذه الجمعيات السرية ان يقدم العضو على افشاء أسرارها Révélation de secret يستتبع أنزال أشد العقوبات .

— Darsul, Arkow.; A History of Secret Societies. 1962.

— Roberts, J. M.; The Mythology of Secret Societies. 1972.

Security (E.)

امن

Sécurité (F.)

١ - احساس نفسى بالهدوء والطمأنينة عندما يدرك المرء أن هناك من

من المواد ذات التأثير المهدئ الخفيف Sedative والتي قد يكون لها تأثيراً قوياً منوماً hypnotic نتيجة للتأثير المخدر على الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System (C.N.S.) وهو ما يتوقف على كمية الجرعة التي يتم تناولها .

٢ - المشكلة في مثل هذه النوعية من المواد أنها تحدث نوعين من الميكانيزمات التي تتصل بما يفرزه الكبد من انزيمات وهو ما قد يؤدي إلى أحداث نوع من التكيف بالنوم أو المهدئ أو إلى أن يعود المتعاطي المادة بشكل لم يتم التوصل بعد إلى معرفة أسبابه تماماً . ولكن النتيجة هي أنه مع التعود يميل المتعاطي إلى تناول جرعات أكبر بصفة مستمرة حتى يستطيع أحداث الأثر المطلوب مما يقود إلى نوع من الإدمان الناجم من درجة الاعتماد التي قد تحدث خلال وتطبيقها ينعكس بالتالي على قدرات الفرد الذهنية ونشاطه الجسماني وقد يصل الأمر إلى حدوث هبوط تام يؤدي إلى الموت .

- Adriani, John; The Pharmacology of Anesthetic Drugs. 5th. ed. 1977.
- Golstein, Avram, et al. Principles of Drug Action. 1968.

Alcoholism انظر : إدمان كحولي

إدمان المخدرات

Drug addiction

Sedition (E.)

عصيان ، فتنه

Séditation (F.)

يتضمن المصطلح معنى غامضاً متعدد الجوانب يشار به إلى ما يقع عادة في

في عدم الإقدام على تغيير الواقع الدولي أو الإخلال بعلاقاته وبالأوضاع القائمة والمستقرة فيه ، أو تبديلها ومنع استخدام إحدى الدول القوة ضد دولة أخرى وذلك كله باللجوء إلى اتخاذ إجراءات جماعية دولية تعتبر بمثابة قوة ضاغطة ومتممة لمحاولة أحداث مثل هذا التغيير .

وبالرغم من أن مثل هذه الفكرة تقوم كما هو واضح على تحالف عام أو عالمي Universal Alliance في مواجهة مصادر التهديد المحتمل بالعدوان ، فإن البعض ينتقد هذا النظام على أساس أنه لا يقدم شيئاً لازالة الاختلافات والتناقضات والصراعات القائمة بالفعل بين الدول المختلفة ، ويكتفى بدلاً من ذلك بتكاديه وسيلة العنف المسلح كأسلوب لحل المشكلات الدولية أو التغلب على هذه التناقضات الأمر الذي توجد شواهد عديدة على عدم نجاحه باستمرار .

- Frederick, Hartman; The Relations of Nations, 3rd ed. The Macmillan Company. N. Y. 1967.
- Roland M. Stromberg; The Idea of Collective Security "In From Security to Preventive Diplomacy, edited by Joel Larus, (John Wiley & Sons. Inc. N. Y. 1965.

انظر : الأمن السجونى

Prison Security

مهدئات / منومات

Sedative - Hypnotic (E.)

Sédative - Hypnotique (F.)

١ - يشير المصطلح إلى مجموعة

٢ - استند بعض علماء الاجرام في تفسير السلوك الاجرامى الى فكرة التفاعل الاجتماعى هذه واثرها في تكوين الشخصية حيث يصطبغ السلوك العام لهؤلاء بالنفور والعوانية بطريقة مكتسبة او مستترة ولكنها مشاعر من السهل ان تتحول الى صراعات من اجل حماية المصلحة وتأكيد المراكز والمكانات خاصة وان لكل من هذه الكيانات المنعزلة قيمها الخاصة التى قد تتعارض مع قيم المجتمع . الامر الذى تشدد خطورته اذا كانت أعمال المزل راجعة الى دوافع واسباب عنصرية او سلبية .

٣ - يتخذ المصطلح معنى خاصا اذا نظرنا اليه في ضوء ما تنص عليه قوانين الإجراءات الجنائية والعقوبات من ضرورة الفصل بين فئلت المذنبين المحكوم عليهم بالسجن وفقا لبعض المحكات التى تحددها هذه الإجراءات واللوائح الداخلية للسجون والمؤسسات العقابية المختلفة .

وبصرف النظر عن تلك المحكات المرتبطة بالنسب والجنس ومدة العقوبة ونوعها وسوابق المحكوم عليهم ، فتمة اقسام خاصة يتم فيها عزل الخطرين ومعتادى اثاره الشغب وغيرهم ممن يعتبرون مشكلة حقيقية للإدارة حيث لا يتم العزل هنا بمجرد وضعهم في اقسام خاصة ولكن ايضا بالتفرقة بينهم في داخل وحدات (زنزانات) الحبس الانفرادى وعدم الجمع بينهم الا في أضيق الظروف واقلها .

— Vold, George.; Theoretical Criminology N. Y. 1958.

انظر : تمييز عنصري

Discrimination

Security

لن

الثورات المدبرة ضد السلطة العامة حيث يشيع التوتر واثارة المشاعر والتعبير عن الاستياء وكل ما من شأنه أن يهيج النفوس ضد الحكومة وذلك عن طريق الكتابة او الكلام او الاعمال التى لا تتضمن عادة التدمير او استخدام العنف .

— Davis, David B.; ed.; The Fear of Conspiracy : Image of the American Subversion From Revolution to the Present. 1971.

اغواء ، هتك العرض بالمخادعة

Seduction (E.)

Séduction (F.)

خداع شخص لامرأة يجعلها على الاتصال به اتصالا جنسيا خارج الزوجية اما بوعدها بالزواج او بالتعسف فى سلطته عليها ، ويكون اغواؤه واغراؤه لها جنحة او شبه جنحة حسب الضرر الذى لحقها وظروفها الشخصية وطبيعة الرابطة بينها .

عزل ، فصل

Segregation (E.)

Ségrégation (F.)

١ - عملية يتم بها عزل او فصل افراد او جماعات من المجتمع سواء بطريقة طبيعية او بطريقة اراحية فيتكون ما يشبه الكيانات التى تكاد تكون منعزلة عزلة تامة او جزئية عن باقى المجتمع مما يكون له اثره فى شكل التفاعل ومداه ، وفى ميول واتجاهات تلك العناصر المنعزلة حيال الكل الاجتماعى او اقلية السكان التى فرضت هذه العزلة عليها .

مراحل لاحقة من التحقيق الجنائي كدليل على أن الشخص نفسه هو الذى أقدم على ارتكاب الجرم ، وهذا يعنى ضمن ما يعنيه حق المتهم فى الصمت أزاء ما قد يواجه اليه من أسئلة وبالتالى عدم جواز أراهاته أو التهديد باستخدام القوة أو أية وسيلة من وسائل الاعتراف . ويتضمن هذا الحق كاتبة الضمانات التى ينبغى توافرها لكفالة حرية المتهم أو الشاهد كحضور المحامى أو التشاور معه . وإن لم يكن معنى ذلك عدم تدخل القانون بشكل نظائلى - صولا إلى الحقيقة كعرض المتهم أو طلب مضاهاة خطه بخطوط أخرى أو فحص فصيلة دمه وما إلى ذلك .

- Levy, Leonard.; Origins of the fifth Amendment : The Right against self - incrimination. 1968.

Evidence

انظر : جريمة

Self - Mutilation (E.) تشويه الجسم La Mème Mutilation (F.)

انزال الأذى والجروح بأى صورة من الصور كالقطع والوشم بجسم الإنسان نفسه وهى مظاهر شائعة بين نزلاء المؤسسات العقابية والمحلات العقلية والنفسية وترجع بالدرجة الأولى إلى كوامن نفسية ، أو إلى اضطرابات عقلية مسبقة أو باعتبارها محاولة للتحنن .

- R. Johnson.; Culture and Conflict in Confinement. 1977.

Self Destruction (E.) تدمير الذات Mème Destruction, La (F.)

نمط من أنماط السلوك الاتحراى الموجه إلى الداخل أى إلى الجانى نفسه نتيجة لما فى داخل الذات من صراعات بسبب التناقضات الحادة التى توجد بين ما يؤمن به الفرد من قيم ومعتقدات وما يوجد فى المجتمع . ونظرا لأن الفرد لا يستطيع المجاهرة برفضها ، كما لا يستطيع فى الوقت نفسه التوحد بها أو استغراقها فلا يكون أمامه إلا الوقوع فريسة للصراع العنيف أى يهرب منه بالتضاء على ذاته .

Role Conflict انظر : صراع الدور

الوصمة الاجتماعية

Social Stigma

Self - Image (E.) صورة الذات Le Mème Image (F.)

الحاصل الكلى للخصائص التى يعزىها الفرد إلى نفسه والقيم الموجهة والسالبة التى يربطها بهذه الخصائص . وبالرغم من أهمية المفهوم بالنسبة للدراسات السيكولوجية والدراسات الاجتماعية فإن الحاجة مازالت ماسة لمزيد من الدراسات التى توضح هذا المفهوم خاصة فى ارتباطه بجمال الجريمة والعقاب

Self - Incrimination (E.) اتهام الذات La Mème Incrimination (F.)

الإدلاء بشهادة يمكن أن تؤخذ فى

ضئيل من حيل الجريمة والانتراعات الخفية التي لا تتناولها أساليب البوليس وهي مشكلة أشرار اليها West وبارينجتون Farrington في دراستها لطريقة حياة الجاساتين .

٣ - كذلك كشفت الدراسات التي استخدم فيها هذا المنهج عن مدى الزيف الذي تظهر به الإحصاءات الرسمية بعض الجرائم النوعية وبخاصة الجرائم الجنسية والمتعلقة بالعنصر والطبقة الاجتماعية .

ومع ذلك فانه على الرغم من فائدة المنهج في تحديد مدى أو حجم الجريمة غير المسجلة وفي التحليل المقارن للجرمين المسجلين وغير المسجلين أضلقة الى ما يتجيه من معلومات ضلقة عن الفروق الواقعية أثناء فترة معينة في الوقت المين ، فان هذا كله لا يمنع من الاعتراف بأن المنهج يتعرض لكثير من المشكلات العالمة والخاصة نظرية ومنهجية على السواء ولعل من أهمها ما يتعلق بمدى صدق المبحوثين في ادلائهم الأمر الذي يؤثر ولا شك في نتائج المخرنة والتحليل .

- Christie N.; A Study of Self-Reported Crime, Scandinavian Studies in Criminology. Vol. I.
- Short, S.; and Nye, I.; Reported Behaviour as a Criterion of deviant behaviour : S. Prob. Vol. 5. No. 3 (Winter) 1957 - 1958.
- A Dictionary of Criminology. Dermot Walsh and Adrian Poole. Routledge & Kegan Paul. 1963.

Quételet

انظر : كيتليه

منهج التقرير الذاتي في كشف الجرائم الخفية Self-Reported Crime Method (E.) La méthode de la Môme Report de la Crime Caché (F.)

١ - أحد المناهج البديلة للأساليب الإحصائية التي استخدمت لقياس مظاهر السلوك الإجرامي والجاني ليس بالاعتقاد على الإحصاءات الرسمية ولكن عن طريق الاعتراف الشخصي واستخدام الاستبانات التي تجرى على مجموعات من الأشخاص الذين يتم اختيارهم من بين أفراد الجماهير العادية بفرض الكشف عن السلوك الإجرامي الواقعي وليس مجرد ما هو مسجل في أرشيف إدارات الأمن والبوليس وحيث يشتمل هؤلاء الأفراد على من سبق لهم ارتكاب أفعال إجرامية بهدف التعرف على عدد المرات التي ارتكبوا فيها هذه الأعمال خلال فترة زمنية معينة يشار إليها في الأغلب بلفظ العام المتصرف .

٢ - ازدهر هذا المنهج في الولايات المتحدة الأمريكية بفضل جهود ناي Nye وشورت Short ، كما استخدم لأول مرة في إنجلترا في الستينات على أيدي بلسون Belson وجيبسون Gibson وويلكوك Wilcock الذين طبقوه على عينة من الفتية حديثي السن. كما طبق في إنجلترا أيضا على عينة من النساء بواسطة كابل Campbell وعدد آخر من العلماء الذين انتموا بسلامته ونائنته .

ولقد كشفت هذه الجهود عن أن الإحصاءات الرسمية لا تكشف إلا عن قدر

تدهور نشاط الفرد وركونه الى الدقة والهدوء ، فانه يمكن حصر بعض الانماط الشائعة للجريمة والتي يقدم عليها المصابون بجنون الشيخوخة مثل جريمة التسول وتعاظم المخدرات والتبديد اضافة الى جرائم السرقة والجرائم الجنسية وبخاصة مع الصغيرات اذ يعوون بخيالهم الى فترات الشباب والمراهقة . وقد دنع ذلك ببعض الى تقرير ان نسبة جرائم الجنس لدى الشيخوخ تسجل زيادة ملحوظة ، واستخلصوا من ذلك انهم ينتمون الى فئة المجرمين الشواذ مما يستدعى وضع نظام خاص بهم وهى قضية ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار من الحرص على اى الاحوال ، وان كانت غالبية القوانين الجنائية اميل الى تقرير انتفاء المسؤولية الجنائية في حالة جنون الشيخوخة وذلك لتوافق علملين من عوامل التدهور والاضطراب العقلى هما الشيخوخة والمرض العقلى .

- أحمد خليفة ، أصول علم النفس الجنائى والعقلى ، ١٩٤٩ .
— حسن الرضاوى ، مسؤولية الشواذ جنائيا : م-ج-ق-نوفمبر ١٩٦٠ .

- Galton, Laurence.; Senility : How to Avoid it. 1979.
— Robert Vouin et Jacques Léaute.; Droit Pénale et Criminologie. Paris 1956.
— Seelig, Ernst.; Traite de Criminologie. Paris. Prosses Universitaires de France. 1950.
— William Dunn, Cecil. Loeb.; "The Dementias", The Textbook of Medicine 9th ed. W. B. Saunders Company.

انظر : مسؤولية مخففة ، لنقمة
Diminished Responsibility

خبل (جنون) الشيخوخة Senile Dementia (E.F.)

١ — اختلال وضعف فى القوى العقلية يصيب المرء مع تقدمه فى السن يصل فى كثير من الأحيان الى ما يعرف بجنون الشيخوخة أو خبل الشيخوخة أو Demene الشيخوخى الذى يرجعه البعض الى تحولات فى الشرايين المخية .

٢ — ومع انه يصعب القول بالوقت الذى تبدأ الشيخوخة عندها الا ان الشئ الهام هو انه فى الحالة المرضية يطرأ هبوط نفسى واضح يصاحبه ضعف فى الذاكرة وعدم القدرة على التركيز او فهم الوقائع الجديدة ، مما يجعل المريض عاجزا عن التقدير الصحيح للأمر . وتتخذ الحالة اشد اشكالها خطورة عندها تبدأ الأوهام الفاسدة فى السيطرة على المريض فتكثر الشكوى من الاضطهاد ويصاحب ذلك حالات عنيفة من الغضب والتهيج .

٣ — ومع ان جنون الشيخوخة يميز الى كثير من المنازعات الحديثة الا انه يرتبط من الناحية الثابتة بظهور بعض الاتجاهات الفريزية الاجابية كالجنسية والرغبة الشديدة فى التملك مما يعتبر فى ذاته عوامل مهينة للسلوك الاجرامى حيث تدفع هذه الاتجاهات بصاحبها الى ارتكاب بعض الجرائم ضد الأموال وضد الآداب العامة .

وبالرغم من ان الاتجاهات العامة لاحصاءات علم الاجرام تشير الى انه كلما زادت السن على أربعين سنة قل عدد الجرائم (جنائيات وجنح) وذلك بسبب

اصدار الحكم بالإدانة (عقوبة)

Sentencing (E.)

Elaboration de la Sentence

Pénale (F.)

أحكام فاصلة في الموضوع وأخرى صادرة
 قبل الفصل في الموضوع
 وأولى هي التي يجوز استئنافها والطعن
 فيها بطريق النقض .

جرائم جنسية Sexual Offences (E.)
 Offenses Sexuelles (F.)

تنص قوانين العقوبات في كثير من
 التشريعات على تجريم فئات واسعة
 من الأفعال والتصرفات الجنسية لا شيء
 إلا كونها أفعالا لا أخلاقية . وقد دنع ذلك
 بعلواء الإجرام إلى أن يقسموا الانتحانات
 والجرائم الجنسية قسمين رئيسيين تدرج
 تحت كل منهما طائفة من الانتحانات النوعية
 فيضم القسم الأول الجرائم الجنسية
 الفرية (الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب
 والاعتداء على حياء المرأة أو تحريض
 الأحداث والاعتداء على المحارم) بينما
 يشتمل القسم الثاني على جرائم الجنسية
 المثلية كاللواط وأتيان الحيوان والفحشاء
 والاعتداء على حياء الرجل .

Abduction انتظر : خطف

تقنية الزوجات أو الأزواج

Bigamy

مضايقة (اضرار) الاطفال

Child Molestation

جنسية مثلية

Homosexuality

Rape اغتصاب

سيكوباتى جنسى

Sexual Psychopath (E.)

Psychopathe Sexuel (F.)

١ - شيع استخدام المصطلح في

العملية الفنية التي تحدد بها العقوبة
 المحكوم بها بعد ثبوت أدانة المتهم أي
 المرحلة التي يختار فيها القضاة العقوبة
 الملائمة وفقا لمختلف ظروف الجاني
 والجنابة وفي الإطار الذي حدده القانون .

— D. Thomas; Principles of Sentencing.
 2nd ed. 1979.

— R. Cross and A. Ashworth; The Eng-
 lish Sentencing System, 2nd ed. 1981.

Punishment انتظر : عقوبة

حكم

حكم

القرار الذي تصدره المحكمة فاصلا في
 منازعة ما سواء كان ذلك خلال الخصومة
 الجنائية أو لوضع حد لها ويستوى أن تكون
 المنازعة موضوعية أو إجرائية . وتتفق
 غالبية التشريعات في تقسيمها للأحكام
 الجنائية إلى ثلاثة أنواع هي أولا ، من حيث
 الحضور والغيب يقال الحكم الحضورى
 والحكم الغيابى
 Contradictoire
 par défaut ، والحكم الحضورى
 الاعتبارى الذي يلجأ إليه المشرع للتخفيف
 من ميوب الحكم الغيابى . وثانيا من حيث
 قابليتها للطعن فيقسم الأحكام إلى أحكام
 ابتدائية interlocutoire وأخرى
 نهائية définitive . وثالثا ، من حيث
 فصلها في موضوع الدعوى فيقسم إلى

- والمباشر لحاجاته الجنسية بصورة طفلية .
- E. H. Sutherland; The Sexual Psychopath Laws. J.C.L.C. (Janvair, Février). 1950.
- P. Tappan; The Sexual Psychopath, A Civil - social Responsibility in Journal Soc. Hy. J. Nov. 1949.

انظر : جرائم ، بخلات جنسية
Sexual Offences

Sexism (E.)
Sexisme (F.)

جنسائية

١ - نظرية ، أو بمعنى أدق ، مجموعة من المبادئ والأفكار التى تشكل فى كليتها أيديولوجية تثبني على الاعتقاد بتفوق الرجل ورفيه وهى أفكار ترجع بجذورها الأولى الى تلك الفترة الخاصة بطبيعة المرأة على أنها أدنى من حيث الخصائص الوراثية والصفات العقلية والسيولوجية من تلك التى يرثها الرجل .

٢ - اسميت هذه النظرة الى الجنس Sex والى اعتنقها تاريخيا العديد من الرجال (والنساء) فى مختلف العصور فى تشكيل طابع النظم الاجتماعية فى المجتمعات المختلفة ، كما ظلت تنتقل عبر الأجيال من خلال عمليات التطبيع الاجتماعى التى تفذى إبراز الفوارق بين الجنسين وتضخيمها ، الأمر الذى ظل يمارس تأثيرا بالغا فى مختلف أوجه الحياة حتى ظهور حركة التحرير النسائى التى نبنت بعد منتصف القرن الدعوة الى المساواة بالرجل فى الحقوق والواجبات . وإن كان من

النظريات السيكيولوجية المعاصرة التى تهتم بتفسير العوامل الكامنة وراء الجريمة الجنسية وإن كان الاتجاه الأخذ فى النمو الآن يسعى الى احلال عبارة الجاني الجنسى بدلا من المجرم السيكيوباتى الجنسى خاصة بعدما لقت البحوث الاجتماعية والاثولوجية بكثير من الضوء على الانفعال والدوافع الجنسية والاعتبارات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بها وهى تضع الفصل الانحرافى (الجريمة) فى قلب الاطار أو البناء الثقافى والاجتماعى .

٣ - ولقد اسهم سيجموند فرويد اسهاما بالغا فى دراسة هذه الناحية . فالسلوك الجنسى الاجرامى أو المتحرف لا يتم تفسيره الا كنتيجة لمصلب نشأ أثناء مرحلة الطفولة . فالأشخاص الذين يفتقرون الى التوازن الجنسى هم فى الغالب من لم يتجاوز نضجهم هذه المرحلة اضافة الى كونهم من المتخلفين الذين يجدون متعة وسعادة بالفنسين فى الاستعراء الذى يخضعون فيه لدوافع قهريه وكله يعنى أن الانحرافات الجنسية فى ضوء هذا التفسير ذات علاقة وثيقة بعدم نضج وتكامل النمو الفسيولوجى الذى ثبت قبل الأوان .

٣ - ولقد ترتب على ذلك ان حدد فرويد المجرم السيكيوباتى الجنسى بأنه الشخص الذى يفتقر الى الفهم الخلقى والانا الأعلى Super-Ego وهو ما يظهر فى انعدام الشعور بالذنب انعداما تاما ، علاوة على مجزءه عن الشعور بالحب الصحيح تجاه الآخرين ، وأميل الى تلبية الاتجاهات العدوانية نحو بيئته الاجتماعية وينسعى دائما الى الاشباع الاندفاعى

العديد من المشكلات في السياسة العقابية باعتبار أن عقوبة الحبس القصير المدة ليست عاجزة محسب من تحقيق الهدف الإصلاحى ولكنها ضارة كذلك وذات نتائج وآثار سيئة بالنسبة الى المحكوم عليه وبالنسبة الى عائلته ومواء كلفت هذه الآثار والنتائج مادية أو اخلاقية نتيجة الى ما يؤدى اليه اختلاط المحكوم عليه بهذه العقوبة بالفئات الأكثر خطورة من نزلاء السجن .

٣ - ولقد اتجهت آراء كثيرة الى معارضة العقوبة السالبة للحرية القصيرة المدة في قرارات وتوصيات المؤتمرات والهيئات الدولية وتبنى ذلك كثير من المشتغلين بالتنفيذ العقابى الذين ينشدون بتطبيق وسائل أخرى بديلة تساعد على اعادة تأهيل المحكوم عليه وتجنبه مسأوىء هذه العقوبة وذلك مثل التوسع في العقوبات المالية واييقاف تنفيذ الاحكام .

— احمد عبد العزيز الاينى ، الحبس القصير المدة (دراسة احصائية) م. ح. ق. ، العدد الاول ، مارس ١٩٦٦ ، المجلد التاسع .

— Short-term Imprisonment.; General Report-United Nations. N. Y. 1960

نظام الصمت Silent System (E.) Système Silencieux (F.)

١ - نظام من نظم ادارة السجون يتوجب بمقتضاه ان يخضع كافة النزلاء للصمت المطبق في كل الاوقات ، وان ينأى كل منهم بمفرده في زنازته والسماح له بالعمل الجماعى مع الآخرين اثناء النهار .

ولقد تم هذا النظام كبديل لنظام الحبس الانفرادى فيما يعرف بنظام اوبرن

الصعب القول بأن هذه الحركة قد احرزت ما يرجى من نجاح فطلت الجنسية تمارس تاثيراتها الضخمة على كل من الجنسين بما تفرزه شعوريا ولاشعوريا مضامين الاعلام والنقائفة العامة والجاهيرية .

انظر : اجرام المرأة
Women Criminality

الحبس القصير المدة Short-term Imprisonment (E.) L'emprisonnement de Courte Durée (F.)

١ - على الرغم من شيوع المصطلح فلا تكاد قوانين العقوبات تورد تحديدا واضحا وبناء عليه فقد عرفه البعض وفقا لاعتبارات المدة المحكوم بها والبعض الآخر في ضوء نوع الجريمة كما ذهب فريق ثالث الى تعريفه وفقا للحكمة التى تصدر الحكم وان كان الاتجاه الأكثر وضوحا يقيم تحديده للعقوبة القصيرة المدة على اعتبار المدة غيرى انها التى لا يتجاوز حدها الاقصى ثلاثة اشهر وان كانت بعض الدول قد ذهبت الى انها العقوبة التى لا يزيد حدها الاقصى على سنة وذهب البعض الآخر الى جعل الحد الاقصى سنة اشهر .

٢ - تعتبر عقوبة الحبس القصير المدة ظاهرة عامة في معظم البلدان الأبر الذى يرجعه البعض الى ما يطلق عليه عدة الحد الأدنى Minimum-term Complex التى تجعل القضاة ينزلون بالحكمهم حتى الى ما هو دون الحد الأدنى المقرر قانونا للجريمة اعتباطا على ما قد يكون هناك من ظروف مخففة على الرغم من ان هذا يوجد

المجتمع من قواعد قانونية ، وكذلك من الخطيئة Vice الذى يعتبر منهوما اخلاقيا Moral يرتبط بممارسة تثير الى طبيعة الشخص الاخلاقية . والمفهوم على هذا النحو يوجد بشكل او باخر فى كل الاديان الرئيسية الكبرى فلى كل منها تصور عام للامم وان كانت تختلف فيما بينها فى تفسيرها لمضامينه ، كما وان بعض هذه الامم تجرم قانونيا الكثير من الاعمال التى تنطوى على قدر من الامم بهذا المعنى .

— Harring, Bernard.; Sin in the Secular Age. 1974.

Slum Areas (E.) مناطق متخلفة Quartiers Sous-développés (F.)

١ — مساحات من الأرض توجد اما فى داخل المدن الكبيرة أو على اطرافها وتكون عادة بعيدة عن أى مظهر من مظاهر التخطيط السليم أو التنسيق العمرانى ويقلب عليها طابع الفقر وتدننى المستوى الاقتصادي والثقافى والاجتماعى مما يجعلها تتميز بكثافة سكانية عالية لكثر مما يوجد فى باقى الاحياء أو حتى الاحياء السكنية المتطرفة فى الضواحي .

٢ — نظرا لتدنى المستوى الاقتصادى والاجتماعى تتميز المناطق المتخلفة بانتشار الاتحارفات والرنيلة وموء الخلق افسلفة الى التفكك فى العلاقات الاسرية والاضطراب فى مختلف العلاقات الاجتماعية مما يجعل من الصعب توافر نماذج سلوكية وثقافية سوية مما يجعل هذه المناطق اشبه فى النهاية بواكر أو بؤر فساد تلقن فيها لساليب الاتحراف والجريمة

Auborn فى ولاية نيويورك وطبقه بعد ذلك منذ عام ١٨٣٠ عدد من المسجون الانجليزية .

٢ — ينتمى نظام السميت بالقسوة البائسة حيث كانت تفرض العتويات الصارمة لتحقيق ما جعل المسجونين عرضة للكثير من الاضطرابات والصراعات النفسية العنيفة ولكنه استمر مع ذلك جنباً لجنب نظام العزل separate system حتى عام ١٨٤٩ عندما انشئ سجن بنتونفيل وكتب لنظام العزل التفوق والبقاء وان ظل نظام السميت قائما حتى نهىلت القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وبدا يختفى تدريجاً لمام ارتفاع الميكلات المنسابة بتطوير نظم المسجون والاصلاحيات والمؤسسات العقابية ومسمح للنزلاء بالتخاطب والكلام والاتصال مع غيرهم داخل السجن على النحو الذى تحدده اللوائح الداخلية .

— Arthur Evans Wood, John Barker White.; Crime and its Treatment. N.Y. American Book Company. 1948.

— B. Mc Kelvey., American Prisons. Chicago. 1958.

Sin (E.) الام ، فنب Sine (F.)

له معنى ثيولوجى Theological حيث يشير الى الفصل الامم أو الشرير الذى يقع فيه الفرد أو الجماعة وهو يختلف بهذا المعنى عن مفهوم الجريمة الذى يعتبر منهوما قانونيا Moral يرتبط بما يوجد فى

ووظائفها . وان كان المعنى السائد يشير على اى الاحوال الى مختلف العمليات التى تهدف الى جعل سلوك الأفراد متوافقا مع ثقافة المجتمع والى ان يسلكوا وفقا لآليات السلوك المتعارف عليها اجتماعيا حفاظا على استقرار النظام الاجتماعى وثابتنا للمجتمع ضد كل ما يهدد أمنه وسلامته من مظاهر الانحراف وعوامل التبدل أو العصيان . ومن هنا ينطوى المفهوم على مختلف الوسائل والأساليب وسائر العمليات والطرق التى تتكون بها هذه الآليات السلوكية . وبهذا المعنى أيضا يكون الضبط الاجتماعى نسقا واسعا يشتمل على مختلف القواعد القانونية والبادئ الخلقية والقيم والمعايير والتقاليد والعادات والاعراف والدين وكل ما من شأنه العمل على تحقيق امتثال الفرد لقواعد المجتمع . وهو مفهوم من الاتساع الى درجة أنه ترتبت عليه اختلافات في وجهات نظر العلماء الى الموضوعات الجديدة بان تكون موضع دراسة وبحث فاهتم البعض بدراسة وسائل الضبط واساليبه واهتم البعض الآخر بتصنيف تلك الوسائل والأساليب على حين حاول آخرون ابراز صفات المحافظة والرجعية التى قالوا بان الضبط ينطوى عليها ، بينما ذهب فريق رابع الى توضيح آثار الضبط وتفسير آثاره من ناحية ارتباطها بتطوير الشخصية الانسانية . علاوة الى محاولة البعض التركيز على دراسة الضبط دراسة نظرية بحثه باعتماده موضوعا متخصصا في مسيولوجيا المعرفة واهتموا بناء على ذلك بابرار أشكال الضبط المختلفة الموجودة في المجتمعات المختلفة ودراسة وظيفة الضبط في المجتمع من حيث

خاصة اذا كانت هذه المناطق مما تتركز فيها الاثليات العنصرية حيث تعتبر تربة صالحة لغرس كل ما هو مضاد لثقافة المجتمع الكبير .

Smuggling (E.)

تهريب

Clandestinement (F.)

من أقدم الجرائم الاقتصادية تاريخيا ومن أكثرها انتشارا في الوقت نفسه ويقصد بالتهريب استتلاب غير مشروع لسلع وبضائع دون أن يدفع عليها الضرائب الجبركية المقررة وذلك باعتبار أنه يتم ادخالها خلسة . ولقد اتسع نشاط التهريب ونوعيته في العصر الحديث بشكل لا يقارن حيث تتم عملياته اليوم عبر المحيطات وباستخدام الطائرات والبواخر ويمتد الى مختلف السلع والمواد كالخوور والمخدرات والمجوهرات والذهب والعملات علاوة على الطبوعات وكل ما يمكن تهريبه والكسب من ورائه Cargasen Clandestine .

— Everett, Allen.; The Black Ships : Rumrunners of Prohibition. 1978.

— Green, Timothy.; The Smugglers. 1989.

الضبط الاجتماعي Social Control (E.)

Contrôl Sociale (F.)

١ — قد لا يكون من السهل وضع تعريف محدد ومتفق عليه تماما لهذا المفهوم الذى مايزال يشير كثيرا من الخلافات حول معناه ومضامينه وحدوده بوصفه عملية تتدخل العديد من العوامل في تعيين أبعادها

ولكنه نتيجة لأسباب موضوعية تمثل في التناقضات المثيرة في المجتمع وأنماط الإنتاج والتوزيع فيه .

— عزت حجازي ، مفهوم الضبط الاجتماعي (دراسة في سيولوجيا) م . ج . ق . • المجلد الثالث .
نوفمبر ١٩٦٩ .

— محمود أبو زيد ، علم الاجتماع القانوني .
(الأسس والاتجاهات) ، مكتبة فريب ، القاهرة .
١٩٨٢ .

- Brearley, H. C.; The Nature of Social Control, in Roucek's (ed.) Social Control. D. Van Nostrand Co. N.Y. 1956.
- Landis, P.; Social Control : Social Organization and Disorganization in Process. N. Y. 1956.
- La Piere.; R.; A Theory of Social Control. Mc Graw Hill Book Co. Inc. N. Y. 1945.

انظر : مطبعة ، امتثال
Law القانون

Social Defence (E.) الدفاع الاجتماعي Défense Sociale (F.)

١ — يشير المصطلح الى تلك الحركة العالمية التي تقاتل السياسة الجنائية على أفكار انسانية وذلك ضمن سلسلة من الجهود الدائبة لتحديث النظم العقابية بهدف تنظيم الكفاح ضد الجريمة بطريقة عقلية وعلمية . فالدفاع الاجتماعي يبنو اذن كرابطة بين القانون الجنائي بمفهومه المادى بوصفه نظماً قائماً على قواعد معينة ، وبين علم الاجرام الذى يتفحص فى ذاته وجود علوم انسانية مختلفة كالطب والتشريح

كونه نظماً او نسقاً اجتماعياً ، محاولين فى كل هذا أن يربطوا المفهوم بالبناء الاجتماعى الواقعى وبالتالي مظاهر تنظيم العلاقات بين الناس وتأثير القانون وسائر المنظمات .

٢ — وبصرف النظر عن الاختلافات الصيقة بين العلماء فى مواقفهم هذه جميعها ، فالمؤكد هو أن جانباً كبيراً من الكتابات فى الموضوع قد اتسمت بالتصورات الفلسفية والسيكولوجية كما افترقت الى التصور السسيولوجى السليم لطبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع وأوجحت بذلك فجوة واسعة بينهما كما أعلنت من شأن المجتمع على حساب الفرد الى الدرجة التى اذابت معها شخصيته كلها . وبتعبير آخر يمكن القول بأن جانباً كبيراً من هذه الكتابات قد ظل غترة طويلة بعيداً عن الرؤية الواقعية للمجتمع وعن الادراك الحقيقى لمختلف العوامل القائمة فيه ومن بينها عوامل الصراع وليس عوامل التوافق والتوازن والامتثال منسب . وهو ما أدى ببعض العلماء الشبان الى محاولة وضع فكرة الضبط الاجتماعى فى مكانها الصحيح فى اطار الصراع بين القوى والعوامل الاجتماعية المختلفة والصراع الطبقي بوجه خاص ، وكان من الطبيعى أن يصاحب ذلك تفرع مماثل فى النظرة الى القيم Values ذاتها وإلى الثقلة عموماً والى اعتبارت من وجهة نظر التكرين المدخل الطبيعى لدراسة الضبط الاجتماعى باعتبار أن القيم محدّدات لمظاهر السلوك . وترتب عليه أنه لم يعد ينظر الى كل خروج على معايير الجماعة أو أنماط السلوك المقررة فيها على أنه انحراف سلوكى يرجع بالضرورة الى صفات بطولوجية فى الفرد

Social Interest (E.) مصلحة اجتماعية Intérêt Sociale (F.)

١ - ارتبطت فكرة المصلحة بتطور الفكر العقابى وبخاصة عند تحديد الفساية التى يستهدفها المشرع من القساعة القانونية . كما ارتبطت الفكرة بكل فلسفة التجريم والعقاب طالما ان هذه الفلسفة بل وتاريخ القانون بأكمله ليس الا تاريخ التفكير الانساقى وهو يحاول توفير اسلب الحياة الاجتماعية عن طريق ربط النظم القانونية بالاحتياجات والمصالح الحقيقية للأفراد والجماعات باعتبارها محل حماية هذه النظم بصرف النظر عن اختلاف اساليب أو طرق هذه الحماية فى الزمان والمكان .

٢ - ويذهب الاتجاه الغالب الى ان المصلحة هى العلاقة بين شخص ومال أو هى بمفهوم آخر الحكم التقوى الذى يسبغه صاحب الحاجة على الوسيلة التى تكلل اشباعها بصورة مشروعة وأن كل بعض الفقهاء يستخدمون مصطلحى المال والمصلحة كترادفين على الرغم من اختلاف طبيعة كل منهما .

٣ - ويتفق الكثيرون (وفى مصر ايضا) على أن المصلحة بهذا المفهوم هى اساس التجريم ومناطق حكمته ويرتبط عليه ان وظيفة القانون ينبغى ألا تقف عند حد ضمان أو كفالة حماية مصالح الأفراد والجماعات ، بل انه نظرا لتطور المجتمعات وتطور المصالح وازدياد تشابكها قد أصبح الأمر يستلزم تطورا مماثلا فى النظم القانونية ذاتها خاصة وأن الصراع بين أصحاب المصالح الحقيقية ومن ينكرونها يستدعى

والاجتماع وعلم العقاب الخ .

٢ - وليس الدفاع الاجتماعى مفهوم من مستحدثات القرن العشرين ذلك انه قديم قدم الجريمة ذاتها وقدم المحاولات التى نظرت الى الانسان فى محفته بكل ما فى الأمر أن المفهوم يتغير من وقت لآخر وفقا لتطور المجتمعات البشرية ذاتها . فالدفاع الاجتماعى قديما كان يقصد به حماية المجتمع من العناصر الضارة وعليه فقد كان يوجه ضد المجرم يفضى به فى سبيل المصلحة وهو نمط من التفكير وجد لدى فلاسفة الاغريق الكبار مثل افلاطون الذى جعل للعقوبة غاية بعيدة هى الوقاية من الجريمة فى المستقبل سواء من جانب المجرم الذى توقع عليه ، أو من جانب الغير . ففكرة الدفاع كانت اذن موجودة لديه فيما يعرف بفكرة النفع الخاص فضلا عن النفع العام ووسيلته هى العقوبة السالبة للحرية التى تتيح الفرصة لزجر المجرم واصلاحه ، كما تكفى فى الوقت نفسه لردع الآخرين وتخويفهم . وهى على اى الأحوال الامكار ذاتها التى تمثل المحاور الرئيسية للدفاع الاجتماعى الحديث كما ظهرت عند رواده الأوائل وبخاصة أولدف برنس Prins وجراماتيكا Gramattica ثم مارك آنسل Ansel الذى قاد حركة الدفاع الاجتماعى الحديث الى آفاق أكثر امتدالا مما نجده عند سلبقيه .

— Ansel, M.; Social Defence . A Modern Approach to Criminal Problem. 1965.

Ansel, Marc أنسل : مارك
Gramattica, F. جراماتيكا

ما لم تؤكد البحوث صدقه تماماً وفي كل الأحوال .

— محمد إبراهيم زيد ، التفسير المبسوط لظاهرة الجريمة في إسرائيل ، العدد الثالث ، (م.ج.ق.)
نوفمبر ١٩٧٤ ، المجلد ١٧ .

— E. Goffman; Stigma : Notes on the Management of Spoiled Identity. 1968.

Scapegoat انظر : كبح الفداء

نشأة اجتماعية (تطبيع) Socialization (E.F.)

عملية يكتسب بها الأفراد في جيل من الأجيال في مجتمع معين أنماط السلوك والمثل المتصرف بها والمقررة اجتماعياً من باقى أعضاء المجتمع وبخاصة الأجيال الأكبر . وبهذا تصبح النشأة الاجتماعية أو عملية التطبيع الاجتماعى كما يطلق عليها أحياناً بمثابة العملية التى يتم بها تكيف الأفراد (خاصة الأطفال) للنشأة الاجتماعية أى أنها عملية تعلم غير مقصودة وتعليم مقصود يتولاها الإباء والمعلمون وغيرهم من حيلة ثقافة المجتمع وراثته .

- Elkin, Frederick, and Handel, Gerald.; The Child and Society. 3ed ed. 1978.
— Rose, Peter, I, ed.; Socialization and the Life Cycle. 1979.

علم الاجتماع القانوني Sociology of Law (E.) Sociologie Juridique (F.)

١ — تسمى دراساته الى استجلاء طبيعة القانون من منظور اجتماعى أى

بدوره تعديلات جوهرية وأن تتنوع سياسات التجريم لكفالة التوفيق بين المصالح في ضوء مقتضيات العلاقة السليمة بين القانون والواقع .

— حسين إبراهيم عيد ، فكرة المصلحة في قانون العقوبات ، م.ج.ق. ، المجلد ١٧ العدد الثاني .
يوليو ١٩٧٤ .

— رمسيس بهنام ، النظرية العامة للقانون الجنائى .
الاسكندرية ١٩٦٨ .

— عادل مائر ، النظرية العامة في ظروف الجريمة .
القاهرة ١٩٦٦ .

— Dennis Lloyd., The Idea of Law Pellican
1970:

الوصمة (العلامة) الاجتماعية Social Stigma (E.) Stigmata Sociale (F.)

خاصية أو اثر أو علامة تشير الى عيب أو لطفة في الشخصية وهذه العلامة قد تكون علامة طبيعية أشبه بالجروح في الجلد مثلاً أو علامة اجتماعية يتسم بها المجتمع صاحبها . وفى إطار هذا المعنى الأخير حاول البعض تطوير نظرية في تفسير السلوك الانحرافى والظاهرة الإجرامية عموماً استناداً الى المفهوم الاجتماعى للوصمة كثر من آثار الحكم والادانة . وهو ما يتهلّل في فقدان الجنائى (الموصوم) لبعض حقوقه المدنية وأن كانت الوصمة من الناحية الأخرى تلعب دوراً فى الضبط من حيث أن شعور صاحب الوصمة بالعار يجعله خاضعاً للتوجيه السليم نتيجة لاخترانه القواعد القانونية خشية مزيد من الجزاء أى خشية المزيد من الوصمات وهو

الأنماط والأطر الاجتماعية المقابلة .
 إضافة إلى بحثه في التغيرات التي تلحق
 بالقانون وبياناته ومذاهبه والدور الذي
 تقوم به القوى المختلفة في نشأة القانون
 وتطوره وهو ما يمكن التعبير عنه فيما ذهب
 إليه جورفيتش عندما حدد ثلاثة مسائل
 أساسية اعتبر أنها تمثل موضوع علم
 الاجتماع القانوني وهي أولا علم الاجتماع
 القانوني المنطقي Systematic وعلم
 الاجتماع القانوني التفاضلي Differential
 وعلم الاجتماع القانوني النشوي
 Genetic .

— السيد يس ، علم الاجتماع القانوني والمسألة
 الجنائية (ملاحظات منهجية) م - ح . ق . العدد
 الثالث . المجلد الثاني عشر . نوفمبر ١٩٦٩ .

— Gurvitch, G.; Sociolog of Law, Kegan
 Paul and Co.; Ltd. London. 1947.

— Timasheff, N. S.; An Introduction to
 the Sociology of Law. Penguin Book
 Inc. London. 1972.

Sodomy (E.)

لواط

Sodomie (F.)

١ — علاقة جنسية غير طبيعية تقوم
 بين الأشخاص من نفس الجنس (رجل
 ورجل آخر) أو حتى بين الرجل والمرأة وإنما
 يأتينا في غير المكان الطبيعي للوطا . كما
 يطلق المصطلح أيضا على تلك العلاقات
 الجنسية الشاذة التي قد تحدث بين الرجل
 وأي حيوان من الحيوانات وكلها مظاهر
 لا تحرمها الأخلاق والتعاليم الدينية فحسب
 وإنما يحرمها القانون كذلك كعمل شاذ
 معاقب عليه .

باعتباره ظاهرة اجتماعية بمعنى أن علم
 الاجتماع القانوني يهتم بدراسة القانون
 والنظم القانونية من منظور الصلة الوثيقة
 بينها وبين المجتمع والثقافة بصفة عامة
 وهو بذلك يختلف عن الدراسة التحليلية
 للمعابير وعن الاتجاهات الفلسفية التي
 استغرقت جانبا كبيرا من اهتمامات الفقه
 القانوني .

٢ — وهناك ثلاث وجهات نظر
 رئيسية تشكل في مجموعها رؤية علماء
 الاجتماع وفقهاء القانون لعلم الاجتماع
 القانوني . فمن ناحية هناك من يرى أن علم
 الاجتماع القانوني هو أحد فروع علم
 الاجتماع العلم وهي رؤية ترتبط بها كافة
 المشكلات النظرية والمنهجية التي تثار في علم
 الاجتماع . ومن الناحية الثانية فهناك أيضا
 من ينظر إلى علم الاجتماع القانوني على أنه
 مرحلة أو نقلة حديثة يراد لها أن تحل محل
 الفقه القانوني الذي أصبح مشكوكا في
 قدرته على إيجاد القاعدة القانونية التي
 تتلاءم فعلا مع الواقع الاجتماعي وأخيرا تلك
 الرؤية التي تنظر إلى العلم على أنه مجرد
 مصطلح أو مفهوم ، وأن كان المفترض فيه
 القدرة على احتفاظنا بأحد المداخل الجديدة
 إلا أنه لا يقدم مع ذلك سوى أساليب بحث
 اجتماعية ثانوية بالمقارنة بالأساليب
 القانونية الأساسية .

٣ — وبهما يكن من أمر عدم الاتساق
 في هذه الاتجاهات جميعها إلا أنه يمكن القول
 باختصار أن علم الاجتماع القانوني يهتم
 بالدراسة الكاملة للحقيقة الاجتماعية الكلية
 الشاملة للقانون ، وذلك باعتلة العلاقات
 الوظيفية بين أنواع القانون وتنظيماته وبين

والتحریش أو الاغراء بهذا الشكل يتضمن الترغیب الذى يرتبط نطاقه عادة بما تقوم به البنى ، وإن كان الرجل قد يقدم عليه أحيانا مسعيا وراء علاقة جنسية مثلية .

أنماط فیزیکی (جسمیة)

Somatotype (E.)

Somatotype (F.)

١ - ضمن المحاولات المعينة التى قام بها العلماء فى العصر الحديث لاقابة نظرية عن الأنماط الجسمیة وعلاقتها بالسلوك الإجرامى والانحرافى بعامة ، نجد المحاولة الشهيرة التى ترجع الى وليم شلدون W. H. Sheldon (١٨٩٩ / ١٩٧٧) وستيفنز وتاكر Stevens ' Tucker وربطوا فيها بين الخصائص الجسمیة الموروثة التى تمثل النمط وبين صفات نفسية أو سلوك معین يرتبط بالضرورة بهذا النمط الجسمی بمعنى أرجاعهم ما هو نفسى الى ما هو جسمی أو بيولوجی موروث .

٢ - ونزولا على هذه الفكرة الجوهرية لنظرية الأنماط صنف شلدون الأنماط الجسمیة فى ضوء ثلاثة أبعاد أساسية هى النمط الداخلى التركيب ذات البنية البضة والأجسام الناعمة (اندومورفيك) Endomorphy والنمط ذات الطابع متوسط التركيب (ميزومورفيك Mesomorphy) الذى يتميز بخصائص الذكورة الخشنة والصلابة فى التكوين الجسمی ، وأصبح النمط الخارجى التركيب (اکتومورفيك Ectomorphy) الذى يتميزون بالحنانة والرقه .

٢ - ولقد اعتبر اللواط جريمة فى انجلترا منذ القرن السادس عشر وظلت القوانين تنص على عقوبات قاسية بصده ، ولكن حدث فى العقود القليلة الأخيرة أن بدأت ترتفع الأصوات فى إمكان متعددة تطالب بوقف والغاء عقوبة هذا السلوك ، طالما أنه يتم بين راشدين وطالما أن الملاتة لا تصيب أحدا بالضرر ولا تخدش الشهور العام نظرا لخصوصيتها البالغة .

٣ - ولقد حاولت هذه الدعوة الارتكاز على ما يعرف بحق الخصوصية وعدم التدخل فى حرية الإنسان الشخصیة التى ينبغى أن تصان بكل المقاييس ، ولكنها قبلت مع ذلك بالمقاومة وبدعوة بضادة تنادى بضرورة الإبقاء على العقوبة الجنائية لهذا السلوك المنحرف لما ينطوى عليه من تهديد للأطفال والصفار على وجه الخصوص . وإن كان الاتجاه الذى بدأ يظهر مؤخرا يميل - للأسف - الى التقليل من شدة هذه العقوبات الجنائية وبالتالي يكشف عن نوع من الرضا الضمنى عن مثل هذه المظاهر الانحرافية .

— Barnett, Walter.; Sexual Freedom and Constitution. 1973.

تحریش ، ترغیب Soliciting (E.)
Solicitation (F.)

اغراء الغير والالحاح عليهم فى مكان مام للقيام بفعل غیر أخلاقى جریمة يعاقب عليها القانون . خاصة إذا كان الفعل ما يخل بالأداب وخادشا للشهور والحياء .

وبوجه عام يمكن القول بأن السيادة تبذل ما للدولة من سلطان على الاقليم الذي تختص به بما يوجد فيه من اشخاص واموال وهي (السيادة) تثبت للدولة نتيجة ، لكنها للاقليم ذاته بل هي المظهر الرئيسي لهذه الملكية .

— Hinsley, F. H.; Sovereignty. 1966.

سلب ، نهب Spoilation (E.F.)

يقصد بالمصطلح اغتصاب احدهم مال غيره بالقوة . ويرتبط بهذا المصطلح احد التعبيرات التي شاع استخدامها والتي اصبحت بمثابة المبدأ اذ يقال

Spoliatus ante omnia restituendus

اي ما اخذ غصباً يجب رده أولاً .

شاهد رئيسي (نقي ، اثبات) Star Witness (E.) Témoïn Principale (F.)

Eyewitness انظر : شاهد عيان
Witness شاهد

نظام الاستهلاك الحكومي State Use System (E.) Système de L'état Consommation (F.)

١ — نظام يجري عليه العمل في السجون في كثير من البلدان حيث تبين اللوائح الداخلية لهذه السجون شكل العمل وطبيعته وكيفية انماه ما اذا كان وفقاً لما يطلق عليه نظام الانتاج للاستهلاك

٣ — ويحتل الفرد مكانة على مقياس من سبع نقاط بالنسبة لكل بعد من هذه الابعاد التي تكشف عن نمطه الجسدى من ناحية ، اضافة الى مقياس من النوع نفسه لتحديد اتجاهات الشخصية من ناحية ثانية . ولقد انتهت هذه الدراسات الى بعض النتائج التي لها أهميتها اولها ان التفاوت المورفولوجى لامتباط البنية تصاحبه فروق في مدى وجود سمات خاصة يرتبط بعضها ارتباطاً طعياً بالسلوك الجائع ، علاوة على ان موقع الفرد على المقياس يحدد حالته المزاجية ، كما ان الفروق في البناء الجسدى والمزاجى تؤدي الى تباينات في الاستجابة لضغوط البيئة . اضافة الى ان الميول الهدمية ترتبط بوجه عام بخضاج اصحاب النمط المتوسط التركيب اكثر من ارتباطها بخضاج ذوى النمط الخارجى التركيب . وانتهوا من ثم الى ان النمط الميزومورفى (المتوسط التركيب) هو اكثر الانماط اقداً ومقارعة للجريمة .

انظر : جيلة (تكوين بيولوجى)

Constitution

سيادة Sovereignty (E.) Souveraineté (F.)

يرجع المصطلح الى الاصل اللاتينى Suporanus ومعناه الأعلى . ولول من استخدم اللفظ في الفكر السياسى الحديث هو جان بودان Bodin في كتابه الجمهورية الذى وضعه في عام ١٥٧٦ ولان كانت فكرة السيادة قد عرفت قبله في اوربا باسماء مختلفة مثل السلطة العليا او اكتمال السلطة في الدولة .

في مجرى الاتصال والتفاعل بين الأفراد حيث تتكون من حولها الاتجاهات المتعصبة والتي ترتبط بمختلف مظاهر الكره ومشاعر العداء التي تكشف عن ذاتها فيها يقدم عليه البعض من تصرفات تبدو غير واعية وغير مسئولة ولكنها غالباً ما تكون مرتبطة بالتمايز أو الشعور الأجناسي Race Consciousness والحقن الأجناسي Social Animosity وغير ذلك من مظاهر السلوك الجمعي في التجمعات التي لا ينضج بناؤها بدرجة كافية . وقد أكتت العديد من الدراسات أن كثيراً من الأحداث الدموية التي يشهدها المجتمع الأمريكي بين البيض والزنوج إنما ترجع الى تلك الانماط الجالدة العدائية لدى البعض حيال السود .

— محمود ابو زيد ، الشائعات والاضطراب الاجتماعي (دراسة سيكولوجية في قرية مصرية) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . الاسكندرية . ١٩٨٠ .

— D. Chapman.; Sociology and the Stereotype of the Criminal. 1968.

— Klineberg, Otto.; Human Dimension in International Relations. N. T. Wiley. 1964.

Sterilization (E.F.)

تعقيم

١ — مصطلح يشيع استخدامه في العديد من الدراسات الاجتماعية وبخاصة تلك المرتبطة بالمشكلات السكانية ويقصد به موماً نوع من التحسين السلبي للنسل يهدف الى تقييد تكاثر الأفراد الذين يتوقع ان يكونوا ناقلاً لصفات وراثية ممية .

٢ — يرى جانب من العلماء أن بعض الانحرافات الجنسية التي تشيع بين

الحكومي أو لبيع السلع المنتجة لجمهور نزولاً على ما يعرف باسم الانتاج للتسويق أو الاستهلاك العمومي Public Account System

٢ — في نظام الانتاج للاستهلاك الحكومي تتكفل الدولة بتوفير كافة الموارد الأولية والاحتياجات اللازمة السلع المراد انتاجها بالكف والمواصفات المحددة حيث يقوم المسجونون بتصنيعها تحت اشراف ادارة السجون وتوجيهها بغرض أن تستهلك السجون نفسها هذه الصناعات كنوع من الاكتفاء الذاتي لبعض احتياجاتها .

Statistics (E.)

احصاء

Statistique (F.)

جميع المادة والمعلومات والبيانات عن الظواهر الاقتصادية والاجتماعية . الخ وتسجيلها في صورة قياسية رقمية يسهل معها الوقوف على واقع هذه البيانات وعلاقاتها ببعض واتجاهاتها المحتملة والقوانين التي تسير عليها .

انظر : احصاءات جنائية

Criminal Statistics

Stereotype (E.)

نمط جامد ، روائسي

Stéréotype (F.)

صور متوهمة وغير واقعية تتكون من الأفراد والجماعات التي تمكس العلاقات معها نوعاً من البعد الاجتماعي على الرغم من التقارب أو الجوار الفيزيقي . وتشكل هذه الصور غير الحقيقية مع الوقت انماطاً جامدة أو روائسي مغلبة مما يكون له اثره

تعلو من شأن الانتاج والنجاح ، وبين الفرص المتاحة والمحددة تباهيا بالظروء ، والعوامل البنائية . فالالاح المستبر على النجاح من قبل المجتمع يتناقض تباهيا مع الفرص الواقعية التى يجدها الافراد ، ومن ثم تتراكم مشاعر الاجباط وخيبة الال الى جانب الضغوط المستمرة فى قساع المجتمع بين اولئك الذين يكونون قاعدته العريضة حيث تصبح التربة صالحة لتوليد مشاعر الكراهية والحقد وبالتالي الاقدام على مختلف مظاهر العنف والجريمة .

٢ — ولقد حلت الدراسات المختلفة على وجود هذه الضغوط والمشاعر فى كل الجباعات ايا ما كانت طبيعة نناؤها او شكل العلاقات بين افرادها ومن هنا فقد طور هؤلاء العلماء مفهوم الثقافة الفرعية Sub-Culture لوصف بعض الحول التى تواجه بها هذه الجباعات مشاكلها العامة . وما الجريمة والانحرافات الا محاولة لواجهة هذه المشاكل التى تنمى لبناءات اجتماعية وثقافية معينة .

- R. Cloward and L. Ohlin., Delinquency and Opportunity. Chicago. 1960.
- R. K. Merton. "Anomie and Social interaction" in M. Clinard. ed., Anomie and Weviant Behaviour. N. Y. 1964.

انظر : فرصة Opportunity

ثقافة فرعية Sub-Culture (E.F.)

١ — نسق القيم والاتجاهات وانماط السلوك ، او اماليب الحياة التى تتميز بها جماعة اجتماعية عن باقى ملاح الثقافة العامة السائدة فى المجتمع .

المختلفين عقليا مسألة يمكن التدخل فيها عن طريق التعقيم ، وان كان الموقف برمته يثير اعتراض البعض ممن يرون ان التعقيم — حتى بغرض التحكم فى نقل الصفات الوراثية المرغوب فيها — يعتبر امرا غير اخلاقى الى حد بعيد واولى منه البحث عن سياسات سكانية اخرى تخدم الانسان وتضعه فى مكانته اللائقة بائمهائيه .

- Gamble, C. G.; What Proportion of Mental Deficiency is preventable by Sterilization. A. J. M. Defic. 37.
- Johnson, B. S.; A Study of Cases, Discharged from Laconia State from 1924 to July 1934. A. J. M. Defic. 50.

انظر : تصور عقلى Mental Deficiency

نظرية الضغوط (الاجباب) Strain Theory (E.) Théorie de Strain (F.)

انبثقت هذه النظرية من اعمال روبرت ميرتون Merton وكلووارد Cloward ولوهلين Ohlin عناية على بعض الاثرات والمواقف التى نجدها عند يونج Yong . وتقوم فكرتها المحورية فى ان الجريمة ليست نتاجا لأموال بائولوجية ولكنها بالاحرى نتيجة للعلاقات المتداخلة التى تربط بالمراكز والمكائات المختلفة فى المجتمع . ففى نطاق هذا التصور المبئى نظر العلماء الى الذات على انها نتاج للنظام الاجتماعى . وتولد الجريمة والانحراف نتيجة لوجود فجوة واسعة بين تطلعات الافراد وطموحاتهم الثقافية التى

ان معظم الثقافات الفرعية المعاصرة لا تعدو ان تكون في الحقيقة اظهارا وابرارا لانحراف الطبقة العاملة (بالذات) عن الثقافة السائدة في المجتمع . ومن الناحية الثانية ان المفهوم انما يقضن التسليم بثقافة كلية مهيمنة ومع ذلك فان الارتباط بجزئية او بجانب من جوانب هذه الثقافة الكلية المسيطرة يثير كافة المشكلات غير المشروعة التي يدور عنها الحديث عند التعرض للثقافة الفرعية .

- A. K. Cohen.; Delinquent Boys : The Culture of the Gang. Chicago. 1955.
- M. Brake.; The Sociology of Youth Culture and Youth Sub-Cultures. 1980.
- R. Cloward and L. Ohlin.; Delinquency and Opportunity : A Theory of delinquent Gangs. Chicago. 1960.

انظر : ثقافة مضادة
Contra Culture
سلوك منحرف
Deviant Behaviour
Gang مصيبة ، شلة

Subjective Rights (E.) حقوق شخصية Droits Subjective (F.)

تثبت للشخص بمجرد وجوده باعتباره انسانا ولذلك يطلق عليها احيانا الحقوق الطبيعية بالشخصية او حقوق الشخصية
Droits de la personnalité
وإن كان البعض قد أطلق عليها ايضا الحقوق الطبيعية للانسان او حقوق الانسان
Droits de L'homme
والمساواة والحرية في المعاملات الفنية

ويزخر المجتمع الحديث بالعديد من الثقافات الفرعية التي تتباين فيما بينها بدرجة او بأخرى ، ولكن المصطلح استخدم على نطاق واسع في علم الجاهات العرقية والانحراف والشباب .

٢ — كان البرت كوهن اول من استخدم المصطلح في عام ١٩٥٥ وذلك في كتابه « الاولاد الجانحين » وتصد به تلك البناءات التي تكون الشلل والمصائب التي تعيش بمعزل الى حد بعيد عن المجتمع ، كما قصد به تأكيد الاختلاف الرئيسي في نظرة افراد هذه الشلل الى العالم والتي تتميز بالشعور بالمشكلات الواحدة وبثبات بعض الاتجاهات الانحرافية والمخالفة للقانون .

٣ — في الوقت نفسه تقريبا ذهب كلوارد وأوهلين الى ان أصل الثقافات الفرعية يرجع الى رد الفعل ازاء البيئة المحلية المشوشة التي تتمثل في الطبقة العاملة والطبقة الوسطى بصفة خاصة ، ومن ثم فقد عين هؤلاء العلماء الثلاثة أنماط نوعية للاشراف هي الاجرامية التي تستهدف الحصول على المال عن طريق الجريمة ، والصراع وينكشف املا في مظاهر العنف والتدمير ، والمنعزلة او المنزوية وهي التي تتباعد عن المجتمع عن طريق اغرائ نفسها في المواد المخدرة والكحوليات .

٤ — وثمة مشكلتان اساسيتان تظهران عند النظر الى المصطلح نظرة تحليلية فهناك من ناحية الصعوبة في تعيين المحددات الرئيسية للثقافة الفرعية ، ذلك

وكلاهما عوامل بنائية (خارج) الأفراد
وشخصياتهم وإن لم يكن معنى ذلك الغاء
هذه الناحية الأخيرة تماما .

٢ - اختلفت نظرة القانون الجنائي
الى الانتحار باختلاف الزمان والمكان فقد
كان الانتحار جريمة يعاقب القانون عليها
فيما مضى . ففي فرنسا إبان القرن السابع
عشر كان القانون (١٦٧٠) ينظم أصول
ملاحقة الذين ينتحرون بعد موتهم كما ظلت
التشريعات الانجلوسكسونية لفترة طويلة
تلاحق الذين يفشلون في الانتحار . ولكن
التشريعات الحديثة تخرج الانتحار من نطاق
القانون الجنائي مكتفية (في الأغلب) بأن
تنظر اليه نظرة خاصة فلا تعاقب ، فاعله
ولكنها تعاقب الشريك إذا مات الناجل .

— Baechler, Jean.; Suicides, Trans. by
Barry Cooper. 1979.

— Caven, R.; Suicide. Chicago. Chicago
University Press. 1928.

— Durkheim, E.; Suicide - A Study in
Sociology - Trans. By : J. Spaulding &
G. Simpson. 1952.

الحق إذا بنى أشبه بالباطل

Suumus Jus, Summa Injuria

لفظة أو تعبير قانوني يعنى أن
الذهاب في استكمال الحق الى أقصى الحدود
يؤدى الى ظلم فاحش .

Suspect (E.)

مشتبه فيه ، اشتباه

Suspecto (F.)

يعد مشتبهيا فيه كل شخص تريد سنده

والتعليم بصرف النظر عن الجنس أو السن
أو الرعوية أو الجنسية .

علم ، برر ، أثبت بالحجة

Substantiate (E.F.)

انظر : أثبت ، دليل
Demonstration

تبرير ، انصاف
Justification

Suigeneris (F.)

منحرف بذاته

لفظ للدلالة على الشيء في ذاته أي
خاص به أو بنوعه ولا يخرج من حيث
التركيب أو النوع عن طبيعته .

Suicide (E.F.)

انتحار

١ - اقدام الإنسان على قتل
نفسه . ويرى أخصار التحليل النفسى أن
الانتحار بهذا المعنى هو نوع من العدوان
المرتد الى الذات وأنه بدليل عن قتل الغير
عندما يحال بين (المصدى) ورغبته 'أصلابة'
في توجيه العدوان الى الآخرين بلية صورة
من الصور . أما علماء الاجتماع فلا يقتصرون
على دوافع الفرد المنتحر أو سبباته أو
ظروف شخصيته وإنما يرجعون في تفسيرهم
لهذه الظاهرة الى التنظيم الاجتماعى وإلى
الأنماط الثقافية في المجتمع أى الى الطابع
الكلى لتنظيم المجتمع وثقافته وبخاصة إذا ما
تعرض هذا التنظيم للتكسك وإلى تخلخل
الروابط بين الأفراد بعضهم وبعض وبينهم
وبين المجتمع واختلطت فيه القيم والمعايير

شخصيته . وهذا الاشتباه وما يترتب عليه من استيقاف لا يخرج عن كونه اجراء اداريا محضا بمعنى انه ليس من اجراءات التحقيق ومن هنا فلا تنص معظم قوانين الاجراءات الجنائية على هذا الحق وانما يستخلصه القضاء عادة من الطبيعة القانونية لوظيفة الضبط الادارى .

ومن المهم على اى الاحوال ان يقوم التشكك على اسباب صحيحة وخطيرة او على الاقل مرجع صحتها نهائيا . أضف اليه عدم جواز التعرض للمادى للمشتبه فيه على اى نحو يمس حريته الشخصية . فالإيقاف لا يعنى القبض Arrest وان كان لرجال السلطة العملية الحق — اذا ما عجز الشخص عن اثبات شخصيته — فى اقتياده الى اقرب مأور للضبط القضائى وحتى هذا فلا يعتبر قبضا بالمعنى القانونى ولكنه مجرد تعرض مادى فحسب .

— Hubert E.; Dax and Brooke Tibbs., Arrest, Search and Seizure.; Milwaukee Hammersmith - Kortmeyer, 1950.

سذرلاند (ادوين) Sutherland, Edwin

١ — بالرغم من اسهاماته العديدة فى مجال تحديد القانون الجنائى وكيفية نشأته وتطوره وبالتالى القلائد كثير من الضوء على الأصول الاولى للقانون وكيفية نموه من المجتمعات الأكثر بساطة الى المجتمع المعقد الحديث ، فقد اثبتت شهرته اساسا لا باعتباره أحد الباحثين فى المقصد القانونى ولكن باعتباره أحد أئمة علم الاجرام الذين حاولوا تحديد موضوع العام ذاته إضافة الى جهوده ودراساته العديدة وهو يبحث عن العوامل المؤدية الى وقوع

على ثمانية عشر سنة (فى معظم القوانين ! وحكم عليه أكثر من مرة فى احدى الجرائم المنصوص عليها فى قوانين العقوبات .

والاشتباه فى ضوء ذلك ليس حالة فعلية ظاهرة للمين ولكنها صفة خلقية معناها ان الشخص المنصف بها قد وقع منه فى الماضى ما يشير الى نفسيته الميأة لارتكاب الجريمة وبذلك فهو خطر على المجتمع . وتظل صفة الاشتباه لاحقة بالشخص حتى بعد رد اعتباره .

تعليق ، توقيف

Suspension (E.F.)

وقف او ارجاء تنفيذ حكم وخاصة تنفيذ العقوبة التى تطلق بها القاضى مع اطلاق سراح المحكوم عليه طوال فترة الحكم فاذا ارتكب جريمة ثانية وقبض عليه أمضى العقوبة السابقة الموقوفة تنفيذها الى جانب اية عقوبة أخرى يحكم عليه بها فى الجريمة الجديدة . وهو نظام الهدف منه ان يستفيد الجانى الذى لم يسبق الحكم عليه فى جريمة باعطائه فرصة للعودة الى الطريق القويم ومحو العقوبة الاولى وآثارها .

شك

Suspicion (E.F.)

اجراء بوليسى واسع الانتشار ومتبع فى كل انحاء العالم بمقتضاه يجوز لضابط البوليس وغيره من رجال السلطة العامة بوصفهم من مأورى الضبط الادارى استيقاف كل من يشتبه فى امره او يضع نفسه موضع الشبهات والريب والظنون للتحقق من

السلوكية التي تعتبر جريمة بكل المقاييس .
ولكن لا تمتد اليهم يد القانون بسبب هذا
النفوذ وهذه السطوة .

٤ - وايضا كمن الموقف بالنسبة الى
الاراء التي انتهى اليها سذرلاند بشأن
تفسيره للجريمة وبشأن جرائم الخاصة
او بصدد نظريته الى القانون والعوامل
المؤثرة فيه وبالتالي العوامل التي قد تؤثر
في معدلات الانحراف مان ما لا شك فيه
هو انه قد نجح تماما في توجيه الانظار الى
بعض المجالات التي طالما غابت عن أعين
واذهان الباحثين .

انظر : مخالطة ملقة
Differential Association

تعاطف ، مشاكلة وجدانية

Sympathy (E.)

Sympathie (F.)

استخدم المصطلح في العلوم
الاجتماعية والدراسات الفلسفية واتخذ من
ثم العديد من المفاهيم والمستويات النظرية
والتجريبية خاصة في محاولة تفسير الظاهرة
الاجتماعية والنفسية . وعموما فيقصد به
معايشة حالة وجدانية يمايشها آخر الامر
الذي ينتج عنه ما اطلق عليه السلوك
التعاطفي والاستجابات التعاطفية وكانت
بداية لبحوث طويلة استهدفت الكشف عن
صلة هذه المظاهر السلوكية بفنغرات
اخرى مثل الذكاء والبيئة والوراثة والجماعة
الاجتماعية والطبقة وبالتالي استكشاف
الدور الذي يقوم كل منها به لتوليد هذا
الشعور او السلوك التعاطفي وما قد يؤدي

الجريمة ، وساعده في ذلك الى ابعاد الحدود
نظريته التحليلية الى نشأة القانون وتطوره
حيث تمثل السؤال بالنسبة اليه في اندواع
التي تدفع بالبعض الى الخروج على
القانون .

٢ - ومشكلة الاجرام عند سذرلاند
لا بد وان تخضع برمتها الى التفسير الطبي
الذي يكشف عن الشروط التي ترجع اليها
الجريمة . ومع ان كثيرا من الفضل يعود
اليه في اثره التراث بنظريته عن 'المخالطة
الفرقة Differential Association
التي اوضح فيها أن السلوك الاجرامى هو
سلوك مكتسب وليس موروثا اذ يتم تعليمه
والتدريب عليه في وسط خاص وبيئة خاصة ،
فان الفضل يرجع اليه ايضا في توجيهه
الانظار عند بحثه الجريمة والمجرمين الى أن
ظاهرة الجريمة والانحراف يشيع وجودها
(ايضا) بين الطبقات الاعلى والسيطرة
في المجتمع وذلك على العكس من الانغلاق
التقليدى على التصورات والتوجهات التي
طالما دارت من حولها جهود الباحثين وهم
يؤكدون ارتباط الاجرام والانحراف بالطبقات
الفقرية وحدها او بالطبقات الدنيا في
المجتمع ، وان ابناء هذه الطبقات هم
وحدهم أدوات الجريمة واسبابها . وكان
الجريمة هي ظاهرة الطبقات الفقيرة
بتعبير آخر .

٣ - غلقد أكد في دراسته الرائعة
عن جرائم الخاصة او ذوى اليفات البيضاء
الدور الذي يقوم به بعض (علي) القوم
ورجال الطبقة الادارية العليا ومن يتمتعون
بالسطوة والنفوذ في ارتكاب كثير من النماذج

اليه من توحيد بنماذج معينة في الفعل والسلوك .

٢ - اهتم علم الاجتماع الجنائي وعلم الاجرام بهذه الناحية وبخاصة فيما بين الاقليات . وقد كشفت بعض الدراسات عن ملاحظة لها مغزاها مؤداها ان المذنبين عادة ما يفضلون اقامة علاقات صداقة وطيدة مع مذنبين آخرين ممن يتقاطعون معهم في المواقف والغايات والاهداف ، ويكن هذا التعاطف بداية شعور بالولاء النفسي لهذه الغايات والاهداف التي لا يكونون في محاولة تنفيذها والوصول اليها . وربما كل من هذه اهمية الكشف من ديناميات التعاطف بغرض التدخل والتاثير ايجابيا على الاتجاهات الانحرافية والاجرامية التي قد يستثيرها وجود الآخرين .

نسق التوجيه

System of Orientation (E.)

Système D'orientation (F.)

١ - مركب من المعارف والمعلومات والقيم والمعايير والاتجاهات تحدد من خلال مواقف الأفراد والجماعات تجاه المواقف المعينة وتظهر في ذلك أهمية الإدراك الواعي للعلاقة بين الفرد والجماعة والموقف أو حتى الإدراك الانفعالي الذي يتدخل المشاعر والمواظب والانفعالات في تشكيله من حيث ان هذا الإدراك أو ذاك مما يبنى على ما يملكه الفرد ويتشربه بطريقة معينة مقبودة أو غير مقبودة أثناء عملية التعلم والتثنية الاجتماعية عموما .

٢ - ولا يختلف المصطلح بهذا المعنى

كثيرا عن الاطار المرجعي للفعل ونظرا لذلك يدعو علماء الاجرام الى دراسة هذه التواحي جميعها اذا ما اريد التوصل الى فهم اعمق لحقيقة الدوافع الى الجريمة لانه تتحدد ضوء ما تلميه المكونات المختلفة لنسق التوجيه على النحو الذي قلناه ، تلك الاستجابات التي يتعامل بها الأفراد مع مخلف المواقف . فقد تولد هذه المكونات نوعا من الصراع بين القواعد والمعايير التي يختزنها الفرد ويترتب عليه اتجاه سلبي حيال موقف معين أو قاعدة معينة مما قد تراه الجماعة لازما وضروريا . وقد يؤدي ذلك الى انحراف حسي اذا كانت الشخصية الفردية من ناحية ، واساليب التوجيه الاجتماعي من ناحية ثانية ، عاجزة عن تنظيم السلوك وفقا لنسق التوجيه المناسب الذي تنوب فيه صراعات القواعد والا انتفح امام الفرد بلب الانحراف والجريمة ، خاصة اذا ما تهيأت له فرص المخالطة مع الشلل والجماعات الانحرافية وبالتالي تمثل لانساق التوجيه السائدة فيها وربما التوجد معها .

علم الاجتماع القانوني النسقي

Systematic Sociology of Law (E.)

Sociologie Juridique

Systematique (F.)

أحد الجوانب ، أو بالأصح ، الانساق الفرعية التي ذهب جورج جيرفيتش الى انها تشكل الموضوع الذاتي لعلم الاجتماع القانوني . ويهتم هذا الفرع بدراسة النسق القانوني على انه وظيفة للأشكال الاجتماعية ومستويات الواقع الاجتماعي . وهو فرع وثيق الصلة على أية حال ببياتي

انظر : علم الاجتماع القانوني
Sociolog of Law

علم الاجتماع القانوني التفاضلي
Differential Sociology Law

علم الاجتماع القانوني النشوي
Genetic Sociology of Law

الفروع أو الاتساق الفرعية الأخرى التي
تال بها جيرفيتش والتي تتعاون جميعها على
فهم الظاهرة الكلية للقانون أثناء نمطه في
المجتمع والنقطة .

— Gurvitch, G.; Sociology of Law. 1947.

T

في المجتمعات الصغيرة وتصبح أميل إلى
الثبات نوعا وكما .

تسعر (تعريف) العقاب (E.) Tariff
Système de Tarification (F.)

اتجاه لدى بعض القضاة لاصدار
احكام متماثلة في الجرائم المتماثلة دون اعتبار
موضوعي لشخصية المحكوم عليه وظروفه
التي قد يكون لها تأثير على تحديد العقوبة .
ويؤدي تسعر العقاب واقعا الى الزيادة
الهائلة في معدلات الاحكام القضائية
بالمعتوبات السالبة للحرية القصيرة المدة
اذ يميل القضاة الى اصدار احكام تقرب
من الحد الأدنى *Tarif minimum* للعقوبة
دون اعتبار موضوعي ايضا للظروف
الخاصة بكل جاني على حدة .

— D. Thomas; *Principles of Sentencing*
2. nd ed. 1979.

التعريف الجنائي (E.) Tariff, Criminal
Tarif Criminel (F.)

نظام معين يبين المصاريف القضائية
في أمور الجنايات والمخالفات .

ارهاب (E.) Terrorism
Terrorisme (F.)

انظر : جريمة سياسية
Political Crime

الشهادة ، البيئة (E.) Testimony
Témoignage (F.)

١ — بالنظر الى انه يكاد يكون مؤكدا

Tarde, Gabriel (جابريل)

١ — على الرغم من شهرته كأحد
كبار علماء الاجتماع فقد كان من فقهاء
القانون القلائل الذين قاموا بدور ملحوظ
ليس فحسب في تطوير النظر الاجتماعي
للقانون ، ولكن ايضا في تقدم علم الاجرام
حتى ان البعض من امثال جورج جيفيتش
يرى انه يجب وضعه بين زعماء مدرسة علم
الاجرام بسبب افكاره وآرائه التي ضمنها
بعض مؤلفاته الرئيسية التي تناولت:
الظاهرة الاجرامية على اساس واقعية في
ضوء البيانات والاحصاءات ، وفي مقدمة
هذه المؤلفات (الاجرام المقارن
Criminalite Comparée) ومؤلفته

الفلسفة العقابية
La Philosophie Pénale
حيث وضحت في هذه المؤلفات مواقفه
الصريحة التي يرفض فيها "احتية"
البيولوجية كعامل اوجد او كسبب كاف
للجريمة .

٢ — ولقد أكد تارد على اهمية
العوامل الاجتماعية وأوضح ذلك في نظريته
الاجتماعية التي ضمنها قانونه الشهير عن
التقليد الاجتماعي *Imitation* وكان من
نتائج ذلك ان بدأ الاهتمام بتحول من دراسة
الاسباب الاجتماعية للجريمة الى دراسة
نفس الجرم وطبيعة العلاقة بين الجانبين
منها الى ان المجتمع هو الذي يحدد طبيعة
الاجرام فيه ارتباطا بحجم المجتمعات ذاتها
وطبيعة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية في
كل منها : فالجريمة في المجتمعات الضخمة
الواسعة يزداد حدوثها وتكرارها كما تتعدد
اشكالها وطبيعتها ، على حين تقل الجريمة

انظر : اثبات ، دليل
Demonstration
Eyewitness شاهد عيان

اثبات بالشهادة ، بيئة شخصية
Testimonial Proof (E.)
Preuve Téstimoniale (F.)

وهو الذى ينبئ على شهادة الشهود
ولكن يخضع لكل المخاطر المبكئة فى شهادة
العيان .

انظر : اثبات ، دليل
Demonstration
Testimony الشهادة ، البيئة

Theft (E.) السرقة
Soustraction (F.)

١ - من الجسرائم العمدية
Intentionnel التى لا يكفى فيها القصد
العام ولكن يلزم علاوة عليه توافر القصد
الجنائى وعلى ذلك يتهم الشخص بالسرقة
إذا اختلس منقولاً مملوكاً لغيره بقصد
الاستيلاء عليه وحيازته من غير رضا مالكه
أو حائزته . ولا تتم السرقة الا بتسليم
الاستيلاء على الشيء المسروق استيلاء
لا يجعله فى حوزة صاحبه أو يصبح فى يد
السارق وتحت تصرفه تماماً .

٢ - تنص مختلف التشريعات على
ان السرقة من الجرائم التى يعاقب على
الشروع فيها حتى ولو كانت من الجنح .
ومن هنا ضرورة تحديد الفاصل بين العمل
التحضيرى والبدء فى التنفيذ المكون للشروع

ان شهادة شهود العيان غالباً ما تخضع
للتحريف والتحويل اما بشكل مقصود أو غير
مقصود بالنسبة الى الواقعة فقد بدأ
الباحثون فى وقت حديث للفساية يهتمون
بالوثائق والتقارير والادلاء المنظمة حيث
عكفوا على جعلها موضوعاً للبحث والتحليل
فى ضوء استخدامهم للمواقف التجريبية .
وقد انتهت بعض هذه البحوث (انظر :
E.F. Loftus; Eyewitness Testimony. Cam-
bridge, Mass. 1980).

الى نتيجة مؤداها ان معظم شهود العيان
هم من يغلب عليهم طابع التحويل الامر
الذى لا يمكن الاطمئنان معه الى صحة أى
ادلاء او تقرير يقومون به وبخاصة بالنسبة
الى الحوادث والوقائع الخطرة .

٢ - يرجع الباحثون هذه الظاهرة
الى ما قد يكون هناك من ضعف فى بعض
الحواس مثل السمع والبصر اضافة الى
الظروف المحيطة ذاتها ، علاوة على التحيز
اللاشعورى ووجود الأتمساق او المراسى
الجديدة Stereotype التى قد تكون سيطرة
على ذهن الشاهد وكذلك العوامل
السيكولوجية التى تهيل بالشاهد الى
التضخيم أو الهيكلة والتى لا تخلو منها عملية
نقل المعلومات بشكل عام . واخيراً فقد
يكون ذلك نتيجة (لاحتساس) الشاهد بأنه
فى موضع الشهادة بما يجعله يلجأ
لا شعورياً الى اختلاق غير قابل من التفاصيل
الكانية ، لا لشيء الا لان عليه ان يقول
شيئاً .

— D. F., Farrington W. Hawkins and S.M.
Lloyd. Bostock; Psychology, Law and
Legal Processes. 1979.

والاضطرابات الشخصية والنفسية الخفيفة والعنفية كالمصائب والوساوس والمسام والمشكلات المرتبطة بالادمان والانحرافات الجنسية .

٢ - يقوم بهذا النوع من العلاج خبراء متمرسون يسعون إلى الإعادة من ظاهرة التحويل النفسى في إثارة الانفعالات وإيقاظ المشاعر والمواطف المكبوتة والكامنة المتصلة بفكرات المريض كشرط ضرورى للشفاء . أما العلاج بالاتصال علم يستخدم على نطاق واسع إلى الآن في المستشفيات في علاج بعض حالات سوء التوافق الفردى والاجتماعى وبعض مظاهر التخلف العقلى وسوء التوافق المهني . وإن كان الأسلوبان معا يعتدنان اعتمادا مباشرا على الاتصال بين المصالح والعامل .

انظر : تجلية للشرائط
Conditionability

علاج جمعي
Group Therapy

غدة درقية Thyroid Gland (E.)
Glande Thyroïde (F.)

انظر : علم دراسة الغدد
Endocrinology

الجهاز الغدى للانس
Glandular System

تسلح ، تساهل ، عدم تعصب
Tolerance (E.)
Tolérance (F.)

له معنى متعددة اذ يقصد به

أن ذلك هو مناط التفرقة بين السرقة وبين الشروع في السرقة ، بالشروع Tentative كما يراه الفقهاء هو البدء في تنفيذ فعل بقصد ارتكاب جنائية أو جنحة (جريمة) إذا وقف أو خاب اثره لأسباب لا دخل لإرادة الفاعل فيها .

٣ - على الرغم من أن السرقة التي تقتدر بظرف من الظروف المشددة المنصوص عليها في قانون العقوبات تعتبر من الجنح وقد تبقى كذلك حتى مع وجود بعض هذه الظروف ، إلا أن الإكراه Violence وحده كاف في غالبية التشريعات لرفع السرقة من جنحة إلى جنائية باعتبار الإكراه أشد خطرا على المجتمع من الظروف المشددة للمعقوبة اذ ينطوى هنا على الاعتداء على الشخص والمال معا .

— محمود محمود بمطى ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخامس ، مطبعة جامعة القاهرة . الطبعة الثالثة . القاهرة . ١٩٨٢ .

طبي ، علاجي Therapeutic (E.)
Thérapeutique (F.)

١ - في معناه الضيق يشير المصطلح إلى الطرق الطبية والأساليب المستخدمة في علاج المرضى وبصفة خاصة العلاج بالتحويل Transformation وأن كان المصطلح قد أصبح يقصد به أيضا المصالح النفسى الاجتماعى الذى يعتد على الاتصال بالمرضى سواء في موقف مباشر أو غير مباشر . أما العلاج بالتحويل فيؤكد يقتصر على معالجة نزلاء السجون والمستشفيات العقلية الذين يعانون من مشكلات سوء التوافق السلوكى

الصحة العقلية ومراكز إيواء أو رعاية المسنين، وفى السجون، وفى داخل معسكرات العمل ووحدات ومعسكرات الجيش ، وأيضا فى تلك الجوامع والمنظمات الدينية السرية . . الخ .

٢ - والأغلب أن يعيش هؤلاء النزلاء فى مثل هذه الأماكن عيشة منزوية بلا أى شكل من أشكال التسلية أو قضاء الوقت أو الترفيه .

ولقد كشفت القلة من الدراسات التى أجريت حول هذه النظم الكلية أو الشمولية عن أنها تمارس سطوطا هائلة على الشخصية تؤدى الى فقدان مقومات الذات نتيجة لعدم وجود الخصوصية وفكر الأرقام بدلا من الاسماء للدلالة على الأشخاص ، علاوة على مظاهر القهر النفسى والفيزيى التى تمارس ليل نهار .

التراضى الذى يتم به الانسجام بين الأفراد أو الجوامع المتعاوضة نتيجة تسوية ما بينهم من منازعات بطريقة ودية . كما قد يقصد به أحيانا بيوت الدعارة ميقسال Maison de Tolérance .

مقياس طوبوغرافى (تخطيطى)

Topographic Criterion (E.)

Le Critère Topographique (F.)

يستعمل فى الدراسات القلوبية لتحديد طبيعة القواعد القانونية والقوانين التى تختويها . وهو مقياس مهم يرى الكثيرون عدم التحويل عليه دائما .

نظم شامل

Total Institution (E.)

Institution Totale (F.)

١ - مفهوم استخدمه لأول مره

Goffman فى مقالته الرئيسية التى صدر بها مؤلفه عن المصحلات العقلية فى عام ١٩٦١ وقصد به لحد الأماكن المنزلة تلبا والتي يودع فيها عدد من الناس ليمشون فى ظل نظم ذات طابع ادارى ورسى حبة معينة من الزمان ينقطع فيها أى اتصال بالمعالم الخارجى وتطور مظاهر الحياة اليومية من عمل ونوم فى الموضع ذاته . بينما تتميز الادارة بنظم سطوى يهدف الى اغراض محددة فى ضوء خطة محكمة تبنى على وجود تفتين متميزين احداها ثقافة النزلاء والثانية ثقافة الهيئة الادارية ولا يكون الاتصال بين افراد هاتين التفتين الا فى اضيق الحدود ولتحقيق هدف بذاته وذلك على ما نجهد فى مؤسسات ومستشفيات

تقاليد (تراث)

Traditions (E.F.)

١ - الاعمال أو الاعمال أو الطرائق الجمية لالوان السلوك التى تنشأ فى قلب الجماعة بصفة تلقائية بعيدة عن الفرد ولكنها تفرض وجودها عليه على الرغم من انه صانعها باعتبارها ضرورة اضافية لتقوية الشعور الجمعى ودعمه فلا ياك الأفراد الخروج عليها وعلى مقتضياتها اذ تستمد قوتها من تراث الجماعة وفكرها ومعتقداتها على مدى الاجيال السابقة وحجب الملمس الطويلة فمن عنصر اثن من عناصر التقنيات الاجتماعية على حد تعبير ماكينر Maciver أو هى جاسم من التراث الاجتماعى Social heritage بالمعنى

Transfer (E.)

نقل الحق

Transfert (F.)

تصرف قانوني يتم بموجبه نقل الحق وتحويله إما كله أو بعضه من صاحبه إلى الغير وسواء كان ذلك بمقابل أو بدون مقابل وهو يسرى على كل من الحقوق المدنية والحقوق الشخصية .

ترحيل ، نقل ، إيصال

Transportation (E.F.)

١ - وسيلة عقابية لجأت إليها بعض التشريعات منذ أواخر القرن السادس عشر للتخلص من المجرمين بإبعادهم مدى الحياة أو لفترات زمنية معينة . وإلى جانب هذا الهدف فقد كانت عملية إخضاع المجرمين وترحيلهم كطعام الناس إلى قرارت أخرى شيئاً درامياً يعكس قوة الدولة وسيطرتها التي لا تقاوم زد عليه أن المستعمرات وبخاصة في أمريكا كانت في حاجة إلى المزيد دائماً من الأيدي العاملة وكان نظام النفي والإبعاد يسد هذه الاحتياجات حيث يخضع المجرمون لنظام عمل إجباري صارم علاوة على أن هذا النظام قد اعتبر بديلاً لعقوبة الموت وفرصة كي يبدأ المذبذبون حياة جديدة .

٢ - وحتى أواخر القرن السابع عشر كان عدد المنفيين ضئيلاً نسبياً كما كانت المستعمرات الشرقية من القارة الأمريكية تمثل المنفى الرئيسي وهو ما أخذ في التغير بعد قيام الثورة الأمريكية حيث بدأت إنجلترا في نهائيات القرن الثامن عشر تطبق نظام الإبعاد إلى جهات ومناطق أخرى

الواسع الذي استغفبه وقصد إليه جراحام ولاس Wallas

٢ - يضيق بعض علماء الاجتماع من المفهوم فيقصدون به قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو بيئة معينة أو بيئة محلية محدودة النطاق نتيجة للقبول الجمعي وبعض الترتيبات الاجتماعية التي تحصل لها صفة الجبر والإلزام حتى وإن بدت غير معقولة في بعض الأحيان . ونزولاً على هذا المعنى المحدود يمكن الاتفاق مع ما ذهب إليه البعض من وجود علاقة بين الجريمة وانجهايتها ، وتوعية التقاليد السائدة في المناطق الاجتماعية المختلفة ولدى الشعوب ذات الثقافات والدينيات المختلفة .

سلطة تقليدية

Traditional Authority (E.)

Autorité Traditionnel (F.)

يشيع المصطلح في الكتابات المعنية بموضوع الضبط الاجتماعي وبخاصة في الجاعات الصغيرة والتقليدية عموماً حيث يقصد به مختلف التبلذج والامتلاط والأساليب التي تتبع تلقائياً من طبيعة التفاعل الاجتماعي وترسخ من ثم في ضمير المجتمع حتى تصبح جزءاً من تراثه الاجتماعي والثقافي الذي يعتبر بكل مكوناته من عادات وطرأق شعبية ورموز جبهية وأعراف .. الخ بمثابة ملزمات اجتماعية تستند شرعيتها من مراقبتها وقبها وتصلها في أممات النفوس .

تأثر : تقليد (Tradition)

قبحا من الناحية الأخلاقية وجريمة نكراء من أشد الجرائم خطورة على سلامة وأمن الدولة والأفراد إذا ما نظر إليه من الناحية القانونية ذلك أن الخيانة تشتمل على انفعال من شأنها النيل أو على الأقل المساس بسيادة الدولة عن طريق دولة أخرى أو جهات أجنبية أخرى . ويكنى للدلالة على خطورة هذه الجريمة والاستنكار العالمي لها أن عقوبتها الأعدام في مختلف القوانين إذا وقعت في وقت الحرب .

- Chapin, Bradley.; The American Law of Treason : Revolutionary and Early National Origins. 1964.
- Boveri, Margaret.; Treason in the Twentieth Century. 1961.

Trial (E.) Procès (F.)

محاكمة

١ — من أهم المفاهيم التي يشتمل عليها تراث الفقه القانوني باعتبار أنه يشير إلى التنظيم الإجرائي الذي يستهدف الكشف عن الحقيقة وفي الوقت نفسه تحقيق القدر اللازم من العقاب أقرارا للمدانة .

ولقد تبلورت أهم النظم التي يمتدد أنها قادرة ، بما تشمل عليه من إجراءات ، على كماله سير محاكمة عادلة فيها أصبح يطلق عليه ، أولا ، النظام أو الإجراءات والأصول الاتهامية Procédure Accusatoire ، وثانيا نظام العملية القانونية واجبة الأداء أو إجراء التحري والتعقب Procédure inquisitoire وأخيرا النظام المختلط ، حيث يعكس كل من هذه

وبخاصة استراليا وبرمودا وجبل طارق ثم بعد ذلك بدأت الانتظار تتجه إلى سرى لانكا Brilanka والكسب Cape على الرغم من ارتفاع أصوات المعارضة من سكان المستعمرات عموما .

٢ — منذ عام ١٨٢٠ أخذت أصوات المصلحين من اتباع الكنيسة الإنجيليكية بمساعدة كثير من الأطباء ترتفع متسدية بضرورة توفير الشروط الصحية بين السجناء وهي الحركة التي أدت فيها بعد إلى ظهور الجهود التي هدفت إلى تطوير أنظمة السجون ذاتها والتي قادها هوارد بيكر واتباعه ، وكان من نتائجها على أية حال تشييد بعض السجون الحديثة في إنجلترا ليقتضى فيها المحكوم عليه بالنفى فترة كافية لفحصه قبل ترحيله وهي فترة استغلت لغرس بعض الاتجاهات والتأثيرات التي تستهدف استجابة المذنبين للعملية الإصلاحية . وما كاد يتصف القرن التاسع عشر حتى أبطلت إنجلترا عقوبة النفي والإبعاد بعقوبة الأشغال الشاقة بالحبس كما أبحرت آخر سفينة ترحيل إلى استراليا في عام ١٨٦٧ الذي شهد نهاية هذا النظام الذي ساق إلى هذه القارة وحدها ما يزيد على ١٠٨ آلاف مذنب منذ عام ١٨٠٠ غير أولئك الذين أبعدوا من أيرلندا . وقد استمر هذا النظام محمولا به بالنسبة إلى فرنسا إلى أن ألغته في عام ١٩٢٨ .

— A. G. L. Shaw.; Convicts and Colonies.

1900.

Exile

انظر : نفي ، إبعاد

Treason (E.)

خيانة

Traîtrise (F.)

الغدر أو الخيانة من أشد الأعمال

النظم أو الإجراءات تصورا خاصا للعدالة .

٢ - ويمكن التمييز بين هذه النظم أو الإجراءات في ضوء سماتها وخصائصها المحددة فالنظم الانتهائى وفقا لما يراه جمهور الفقهاء يستهدف بالدرجة الأولى ضبط الجريمة ومقاومتها وسبيله الى ذلك الإجراءات والمحاكمات التى يلعب فيها: الترقاء الدور الأكبر حيث يوجهون الدعوى ويحددون المطالب ويؤثرون في موقف المحكمة في ضوء ما يقدم الأطراف من أدلة وحجج وبراهين .

أما نظم (إجراء) التحقيق والتحرى وهو المأخوذ به في جمهورية مصر العربية فلا يعتبر الخصومة الجنائية نزاعا بين المتهم وغيره ولكن النيابة العامة هى التى تمثل سلطة الدولة وتطالب بحقها في أنزال العقاب وهنا يأخذ القاضي دورا فعالا في سير الدعوى عندما يقوم بالبحث في الأدلة بعيدا عن التأثيرات الخارجية وخاصة في مرحلة التحقيق وفي الإجراءات الادارية .

ذلك في الوقت الذى يحاول النظام المختلط أن يقف موقف التوفيق بين النظامين السابقين بما يتفق والحاجات العملية وأهداف السياسة الجنائية محولا تنساذى الميوب في كل منهما من ناحية والمحافظة على سلطة الدولة في العقاب وما ينبغى توفيره للمتهم من حرية شخصية من الناحية الثانية .

النظم : نجم Criminalization

Type (E.F.)

طراز ، نمط

١ - مجموعة من الخصائص والسمات السيكولوجية والسيكولوجية

والفيزيكية التى ترتبط بفرد معين أو جماعة أو حتى ثقافة من الثقافات ، فتجعل من أى من هذا كله نموذجا أو شكلا مقتردا ومتميزا عن غيره ومن ثم يسهل التصنيف في ضوء هذه السمات والخصائص .

ولقد لقي المصطلح انتشارا واسما على ايدى علماء النفس وأساتذة الطب النفسى والعقل على وجه الخصوص حيث قدموا العديد من نظريات الانماط التى حاولوا بها التمييز بين انماط وطرز الشخصية في ضوء سماتها وخصائصها وكذا في ضوء تكويناتها أو بالأصح مكوناتها الجبلية .

٢ - للمصطلح في علم الاجتماع معنى يرتبط بالدور الذى يقوم به الفرد في الجماعة أو المجتمع وهو ما يعرف بالطراز الاجتماعى الذى يتضمن مختلف الاتجاهات المكتسبة التى تحدد الخطوط الرئيسية في الشخصية وكذا مجموعة الاتجاهات التى تعكسها الجماعة نحو الفرد وتحدد من ثم دوره الاجتماعى ونطلق هذا الدور وملاحه وحدوده .

انظر : النمط التنبؤى

Typological Approach

Typology (E.)

تنظيم

Typology (F.)

١ - نظام لتصنيف الجريمة والمجرمين في مجموعات متجانسة ومحددة وفقا لمبار معين أو مجموعة من المعايير . وتتوقف مائدة هذه العملية على مدى وفرة النماذج التى تحتويها ووضوح السمات التى يعكسها كل نمط أو نموذج شريطة أن يكون لكل منها تفسيره النظرى الملائم .

قمة البحوث التي أجريت لاختبار معدلات هذا الصديق وثقيلاً لأن معظم التصنيفات الموجودة قد اكدت على ارتباط بعينها من الجرائم والمجرمين مثل اللص المحترف والقنلة وما اليهم ولكنها تجاهلت في الوقت نفسه قدراً عظيماً من الاجرام الذي يتنقل في مظاهر السلوك المتحرف بشكل طفيف على الرغم من أنها جرائم في ضوء التعديد القانوني للجريمة وكله مما يهل قيمتها النهائية عند الرغبة في استخدامها للتفسير والتحليل

- D. Gibbons; Changing the Lawbreaker, Englewood Cliffs, N. J. 1965.
- Kinch, John W.; Continuities in the Study of Delinquent Types (J.C.L.C.P. S.) 53. (September - October.) 1962.
- M. B. Clinard and E. T. Quinney; Criminal Behaviour Systems : A Typology. N. Y. 1967.

انحر : انطواء / انبساط
Extraversion/Introversion

Tyranny (E.)

طفيلان

Tyrannie (F.)

ربما كانت اهمية هذا المفهوم بالنسبة الى علم الاجرام والعلوم القانونية بحاجة راجعة الى اشتغاله على مصانئ القسر والارهاب والعنف والارغام وما يصاحب ذلك بالضرورة من شتى مظاهر التعسف والتجاوز واساءة استخدام القانون تعقيباً لاهداف الارادة الطاغية ، وبالتالي ما يؤدي اليه كل هذا من كبت للشعائر والفكر والرأي الامر الذي غالباً ما يتردد في شكل انتفاضة وثورة ، او تمرد وشغب وعصيان على الاقل .

٢ - وبالفهم من أن العديد من المحاولات التصنيفية التي تمت مبكراً لم تعد لها المكتاة المرموقة التي سبق ان احيطت بها من قبل وبخاصة تلك التي سعت الى إبراز العوامل الوراثية باقلمة بعض النظريات من الارتباط الجسمية وعلاقتها بالسلوك وبالعنف النفسية للفرد ، فقد بدأت تصنيفات المجرمين تهتم بالتصنيف على اساس السن والجنس وسبب الشخصية والحالة الاجتماعية والارتقاء الطبيعي وآخر ما ارتكبه الفرد من جرائم واحكام الادانة التي سبق الحكم بها عليه . ولعل أشهر نظريات الارتباط في العصر الحديث تلك التي ترجع الى ليند سميث Lindesmith ودفنهام Dunham وكريتشمر ووليم شلدون وكذلك تلك الدراسة التي اجراها جيبونز على اساس ادوار المجرمين. ذلك في الوقت الذي ميز كلينسار وكويني تسعة ارتباطات سلوكية في نظريتهم بينما استطاع جون كينش Kinch أن يدرس خمسة عشرة نموذجاً لانحراف الأحداث وكلها تعيد الى الاذهان تلك المحاولات القديمة نمسيا التي اجراها السيكتياتري ريتشارد جنكينز Jenkins في دراسته التي اجراها عام ١٩٤٤ وأبرز فيها ثلاثة نماذج للانحراف تماثل الى حد بعيد تلك النماذج التي اوضحها كينش ولول هذه النماذج ما اطلق عليه جماعة العدوانيين غير الاجتماعيين لم جماعة الاجتماعيين وجماعة غير المقربين او الظلمين عاطفياً وانفعالياً .

٤ - وليس من شك في أن بناء النماذج المختلفة للجريمة والمجرمين قد يكون أمراً ثقيلاً وبناءاً إلا أنه يصعب مع ذلك التاكيد من صحتها وسلاستها أولاً ، بسبب

U

بظاهرة الجريمة والانحراف عموماً ، خاصة إذا استمرت لفترة طويلة . ولقد اكدت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين تزايد معدلات القبط على الأشخاص وبين انخفاض معدلات قوة العمل أو تزايد نسبة العمال المتعطلين بتعبير آخر وساعد ذلك في تحويل الانتباه الى العلاقة بين فرص العمل المشروعة وغير المشروعة التي تنتفع بصورة اكبر في اوقات الكساد الاقتصادي .

٢ - بالرغم من الاعتراف العام بالآثار السيئة للبطالة خاصة اذا كان الشخص ربا لأسرة فهناك من العلماء من يرون أن الآثار التي تسببها البطالة اقرب ما تكون الى البلادة والاكتئاب والمرض وربما الاذمان في بعض الاحيان اكثر منه التردى في هوة الجريمة . وصحيح أن البطالة قد تؤدي الى بعض الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأسرة ككل كالطلاق وتصدع العلاقات الأسرية ولكن الشيء المهم هو النظر الى هذه الجوانب جميعها في ضوء علاقتها باحتيال انتهاء البطالة والعودة الى العمل من جديد . ذلك أنه عندما يدرك الإنسان أن البطالة لا تعدو أن تكون ظاهرة مؤقتة او شيئاً عارضاً فالارجح أن لن يفسد كل شيء بارتفاعه العام وراء الجريمة .

— Carr-Hill and N. H. Stern; Crime, The Police and Criminal Statistics. 1972.

— Dainal, W. W.; The Unemployed flow. London. Policy Studies Institute. 1981.

— Hawkins, K.; Unemployment, Harmondsworth. Penguin Books 1979.

Uncertainty (E.) الشك ، الغريب Incertitude (F.)

حالة من الارتباك وعدم اليقين والتردد عندما ترد على أدلة أثبات التهمة فانها تفسر نوراً لمصلحة المتهم ، وأن كان من المتهمين على القاضي اذا ما تعلق الشك بتحديد ارادة القانون أن يحقق في محاولة الوصول الى معناه السليم فلا يضر العدالة افلات مجرم من العقاب بقدر ما يضرها الانتات على حريات الناس والقض عليهم بدون حق .

عدم المطابقة ، عدم التوافق Unconformity (E.) Non-Conformément (F.)

Conformity انظر : امتثال

عالم الاجرام Underworld (E.) Monde De Travail Noir (E.)

يقصد به الفئسك أو الأشخاص الفارقين في مقارعة الاثم والانحرافات والجريمة وذلك مثل جباعات البلطجية واللصوص ورجل المصائب والجرائم المنظمة .

بطالة Unemployment (E.) Chômage (F.)

١ - البطالة بمعنى التوقف عن العمل أو عدم توافر العمل لشخص قادر عليه وراغب فيه مشكلة وثيقة الصلة

الفائدة القانونية والمتماثلين هكذا جميعهم معرضين للاخطار وهو من الجرائم المعاقب عليها .

اغتصاب ، انتحال Usurpation (E.F.)

يقصد به الاستيلاء الباطل على مال الغير أو حقه أو نفوذه . كما يستخدم المصطلح في التعبير عن معنى شائع قانونا فيقال انتحال الكسوة والصفة والاسم والوسلم

Usurpation D'uniforme, de qualité,
De nom, de décoration

وهي جريمة انتحال صفة الغير واسمه أو ملابس أو وساما ليست له .

قتل الزوجة Uxoricide (E.F.)

يرجع المصطلح الى لفظة لاتينية من مقطعين هما uxor بمعنى زوجة Caedo, بمعنى قتل أو اماته ومن هما معناه التلم اى قتل الزوجة بيد زوجها أو الزوج الذى يقتل زوجته . ويرتبط بذلك التعلق أو العشق الزائد للزوجة والغرة العبياء التى قد تدفع بالزوج الى ارتكاب هذه الجريمة .

صلة جنسية غير مشروعة Unlawful Sexual Intercourse (E.) Intercourse Illegitime (F.)

كل مباشرة جنسية خارج علاقة الزواج الشرعية . وتفرق غالبية التشريعات في هذه العلاقة بين حالتين من حالات الفعل يعاقب القانون على كل منها ومناطق الفقرة هنا السن الحقيقية للمجنى عليها (تختلف التشريعات أيضا في تحديدها لهذه السن بها اذا كانت اقل من ١٣ عاما او لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها) فتعتبر صغر السن أساسا للمسئولية والعقاب كما تعتبره من ناحية أخرى قرينة على عدم الرضا .

قانون غير مكتوب Unwritten Law (E.) Droit Disécrit (F.)

يقصد به عدم التدوين اى انه تقليدى او عرفى Coutume وبدون وثيقة وانما متضمن في الاعراف وينتقل شفاهة عبر العصور .

الربا ، مراياة Usury (E.) Usure (F.)

الاقتراض بفائدة يتجاوز سعرها

v

والتشرد عادة ما يعكس أنماط تفكير وأنماط معينة وكذلك اتجاهها محددا حيل المشكلة .

ومن الأمور التي لها دلالتها ان الإحصاءات الرسمية في معظم البلدان تشير الى زيادة نسبة التسكع بين الذكور عنه بين الإناث وبخاصة في مراحل العمر المتوسطة وبين الطبقات الفقيرة والمعمية ، وان كانت المؤشرات تشير في الوقت نفسه الى زيادة نسبة الاحداث والصغار من الجنسين . ولعله من هنا الاهتمام البالغ ببحث مشكلة الطفولة المشردة *Vagabondage demineurs* ويقصد بها ترك القصر وهجرانهم منزل أهلهم ليهيئوا على وجوههم عرضة للوقوع في مختلف أشكال الفجور والانحراف .

كذلك يرتبط اللفظ بها يعرف بالتشرد الخاص *Vagabondage Spécial* ويعتبر جنحة في بعض القوانين (فرنسا) بالنسبة لمن يحترف القوادة أو يساعد على الفجور ليتقاسم مع الفجرة ما يتكسبونه .

Values (E.)

قيم

Valeurs (F.)

١ - مجموعة الخصائص الذاتية للشئ والتي يسببها يتم تقديره في ضوء شدة ما يتكون حياله من اتجاه ايجابي يحدد قدر الرغبة فيه . فالشئ القيم هو ما يستحق التطلع اليه ويفرغ بتلكه والحصول عليه .

٢ - ويعتبر موضوع القيم مما يتم به علماء الجريمة والمقاييس على اعتبار ان القيم هي التي تقدم التبريرات التي تساق للأفعال . وسواء تم ذلك نزولا على تقدير

Vagbond (E.)

متشرد

Vagabonde (F.)

١ - يقصد به كل من لم يمكن له وسيلة مشروعة للتعيش أي أنه لا يمسد كذلك (متشردا) من كان صاحب حرفة أو صناعة حين لا يجد عملا ، لأن هناك فارقا بين البطالة والتبطل من حيث أن الأوني لا تجعل صاحبها متشردا فمسد يكون سمي الى عمل ولم يوفق على حين أن التبطل أو استمرار التكسل لا ينفي عن صاحبه وصف التشرد .

٢ - تهتم بحوث علم الاجرام بهذه الفئة وبخاصة للتعرف على طبيعة الثقافات الفرعية التي يعيش فيها المتشرد وتساعد على ابقاء مشكلة التشرد وتقلتها فلك ان ثمة اسلوب حياة خاص بهذه النوعية من الأشخاص ترتبط بقيم معينة تشكل في مجموعها نسقا معقدا من الانتماءات ذات الخلفية المركبة من الفقر والجهل والاحتياج والحرمان اضافة الى ردود افعالي واستجابات انحرافية تجاه المجتمع واجهزة الضبط والأمن فيه .

— P. Archard.; Vagrancy, Alcoholism and Social Control. 1979.

Vagrancy (E.)

التشرد ، التسكع

Vagabondage (F.)

تتبل مختلف التشريعات والحكومات واجهزة الرعية الاجتماعية الى استخدام كلمات اشخاص بلا ملوى بدلا من كلمات التشرد والتسكع وان كل مفهوم التسكع

وتجاوبها مع هذا النموذج الكلى الذى يعتبر
اطارا للقياس والمقارنة والتحليل .

Verdict (E.) **قرار ، حكم محلفين**
Vérdict (F.)

القرار الاجماعى الذى تدمى به هيئة
المحلفين فى المسائل والوقائع المعروضة
عليها والذى تقرر به ايا ان المتهم مذنب او
برئى .

Vice (E.F.) **عيب ، رذيلة**

ضرر او اذى يلحق بشيء ما او بشخص
ما مما يخول للطرف المتضرر او الذى وقع
عليه الاذى المطالبة بالتعويض .

Victim (E.) **المجنى عليه ، الضحية**
Victime de L'infraction (F.)

١ — الطرف الذى اُسيء اليه او
اصابه الضرر او الذى وقع عليه الفعل
ومسه الشر . والمجنى عليه كما يكون
شخصا طبيعيا فقد يكون ايضا شخصا
معنويا كالدولة او الهيئات . . الخ .

٢ — يهتم كثير من الدارسين ببحث
طبيعة الروابط والصلات التى تكون بين
المجرم وضحته ويرجع الفضل فى لفت
الانتظار الى أهمية هذه الروابط ودلائنها الى
Hentig الذى اعتبر انها تغطى على
مواقف تقويمية من كل من الطرفين وان
اختلفت الفرص بالنسبة الى كل منهما .

— H. Von Hentig; The Criminal and his
Victim. New Haven. 1948.

ذاتى او اجتماعى . ومن هنا أهميتها فى
تفسير السلوك والدوافع اليه .

والواقع ان نظريات الثقافة الخاصة
الجائحة والثقافة الفرعية تفسر المظاهر
الاجرامية والانحرافية عموما باعتبارها
انعكاسا لقيم معينة تتعارض مع مقتضيات
القانون والمعايير او الاعراف التى تسود
الجماعة ويخضع لها الأفراد . ومثال ذلك
نظرية المخالطة الفارقة عند سذرلاند ونظرية
الثقافة الخاصة الجائحة كما وضحت عند
البرت كوهن على وجه الخصوص .

٣ — تختلف المواقف النظرية فى
معالجتها ونظرتها للقيم وبخاصة من حيث
التأثيرات التى تساعد على اكتسابها وما
اذا كانت تتم بشكل ذاتى ومتفرد تماما او
من خلال عمليات التطبيق والتثنية
الاجتماعية ، وان كان البعض ينظر اليها
على انها بناءات اقتصادية وببولوجية
فرعية .

انظر : علم الاجرام النقدى

Critical Criminology

المخالطة الفارقة

Differential Association

Value System (E.) **نسق قيمى**
Système de Valeur (F.)

لدى بعض التوجهات النظرية يشير
هذا المصطلح الى النموذج العالم المنظم
لمجموعة القيم الأساسية فى المجتمع او
الجماعة الاجتماعية ومن ثم لا تكون القيم
الفردية بمعزل عنها ، كما انها لا تنال الرضا
والتقدير الاجتماعيين الا بقدر ارتباطها

الآذى وهى صورة التهديد باستخدام السلاح (القانون المصرى) .

٢ - تنظر القوانين الى الاكراه نظرة خاصة من حيث العقوبة حيث قد فرقت بين الاكراه المادى الذى يشترك اثر جروح والذى لا يترك اثرا من هذا القبيل أو ما يعرف بالاكراه الجسيم أو الخطير *Violence grave* والاكراه الخفيف *légère* الذى لا يعتبر جنحة ولكنه مجرد مخالفة .

٣ - لا يخلو تصرف الاكراه من تداخل يرجع الى أن القساون لا يورد له تعريفا واضحا ومحددا ومع ذلك فيمكن التول بأنه يشمل كل وسيلة قسرية تقع على الأشخاص لتعطيل المقاومة أو اعدامها عندهم . ومع هذا فلا يشترط في الاكراه أن يهدد الانسان اصابة أو اى اذى بليغ فأى درجة من العنف تكفى ، اضافة الى أنه يعتبر من قبيل الاكراه اعطاء مواد مخررة للمجنى عليه تفقده شعوره وتعطى بذلك قوة مقاومته . وليس من الضروري لتحقيق الاكراه ان يمس الجانى جسم المجنى عليه مباشرة اذ يستوى أن يستعمل الجانى أعضاء جسمه في اكراه المجنى عليه أو يسخر حيوانا أو آلة أو أداة في تحقيق ذلك .

— R. Block; Violent Crime, Lexington 1977.

Volition (E.)

مشيئة

Volonté (F.)

الوعى بالغرض الذى يريده الانسان وتوافر العزم والتصميم على تحقيقه ويعرب الشخص عن ارادته الى غيره بما يعرف بالقبول

Consentement

Will

اتظر : ارادة

هتك العرض ، اغتصاب الآثى

Viol (E.F.)

Rape

انظر : اغتصاب

التعدي ، نقض ، مخالفة القانون

Violation (E.F.)

خرق القاعدة القانونية أو انتهاك حرمة شخص أو شيء ما أو الاعتداء على عفاف أو عرض .

خرق القانون

Violation of Law (E.)
Violation de la Loi (F.)

يشير المصطلح الى مخالفة القاعدة القانونية والخطأ في تفسيره أو تطبيق نص قانونى أو الجهل به ، يقع فيه القاضي في حكمه فيكون مدعاة من ثم للنقض ومقاضاة القاضي اداريا .

Violence (E.F.)

اكراه ، عنف

١ - يقصد به في التشريع الجنائى الاكراه المادى بصفة خاصة *Physique* ذلك أن غالبية التشريعات لا تكاد تنص على الاكراه المعنوى أو النفسى *Morale* وعلى ذلك فلا يعتبر اكراها التهديد بالأموال أو الاشارات مهما بلغ تأثيرها على المجنى عليه . وهذا يعنى أن الاكراه المقصود تاتونا هو اذن الاكراه المادى الذى يتمثل في الضغط العنيف على امرئ باستعمال وسائل من شأنها التأثير في ارادته وأن كلفت بعض القوانين قد ساوت بين هذا الاكراه المادى وصورة معينة بالذات من صور الاكراه

W

— Taylor, Telford.; Nuemburg and Vietnam : An American Tragedy. 1970.

Warrant (E.F.)

أذن

تصريح أو صك موثق من القاضي يتضمن السماح بإجراء معين عن طريق مأموري الضبط وذلك كاللقاء القبض على شخص ما أو إجراء التفتيش أو إيقاف التصرف في الملكية أو المال أو تنفيذ حكم من الأحكام الصادرة من المحكمة ، كما قد يستخدم المصطلح بما يفيد الوعد القاطع أو الضمان استنادا إلى السلطة والنفوذ .

Will (E.)

ارادة ، قصد

Volonté, La (F.)

١ — مفهوم محوري في علم الاجرام والقانون على السواء لأن العلاقة بين الجريمة والارادة من ناحية وبينها وبين القانون من ناحية ثالثة تمثل جوهر فلسفة التجريم والعقاب بأكملها . كما أن الارادة تدخل في تعريف القانون وتتصل بجوهره وأساس وجوده وذلك من حيث أن القانون هو مجموعة القواعد التي تصدر عن ارادة الدولة والتي تنظم سلوك الأفراد المخطئين بها . وطبقا لهذا فالقانون نفسه يكون من ثمة عملا إراديا كما أن الظاهرة التي يحكمها — العلاقات الاجتماعية مبنية — هي بدورها ظاهرة إردية كذلك .

٢ — ويرتبط على ذلك بالضرورة أن تصبح للإرادة أهمية جوهرية في النظرية العامة للجريمة فعلى الرغم من أن ارادة الإنسان لا يمكن السيطرة عليها بشكل

Want of Care (E.)
Imprudence (F.)

عدم التحوط

Imprudence

انظر : عدم احتراز

Negligence.

إهمال

War Crimes (E.)

جرائم الحرب

Crimes de Guerre (F.)

١ — يشير المصطلح إلى الانتهاكات وأعمال العنف والإكراه التي تتم على يدي الأشخاص المدنيين أو العسكريين والمخالفة للقوانين الدولية المعمول بها في حالة الحرب وتشتمل كذلك على الجرائم التي توجه ضد الأمن والسلام الصالحين وكافة أشكال الخروج على الأعراف الدولية المتبعة إضافة إلى سوء معاملة المذنبين وأسرى الحرب ومواطني الدولة المهزومة .

٢ — ولقد أضيفت إلى قوانين التجريم الدولي مختلف الجرائم الماسة بالإنسان وكان ذلك بفضل ما أثارته محاكمة نويمبرج Nuemburg . وهو مصطلح يرى البعض أنه يكشف عن وجود تناقض حقيقي وذلك من حيث أن الحرب بطبيعتها تنفخ بالأفراد إلى القتال في الوقت الذي يزعم الإنسان المحافظة على حياته وضمان أمنه وسلامته . كما يظهر التناقض أيضا في تلك الطاعة العمياء التي تحفز وتأمر بقتل الأعداء وفي الوقت نفسه على حسن معاملتهم في ظروف أخرى .

— Falk, Richard.; Legal Order in a Violent World. 1968.

— Friedman, Leon ed.; The Law of War.: A Documentary History. 2 Vols. 1972.

قتل قصدي (ارادي)

Willful Homocide (E.)

Homocide Volontaire (F.)

انظر : قتل خطأ ، غير عمدى

Manslaughter

Murder

قتل

طبقة صفار الموظفين

(ذوى الياقات البيضاء)

White Collar Class (E.)

Classe de petits Fonctionnaires (F.)

١ - المصطلح يشير بوجه عام الى اصحاب الأعمال غير اليدوية أى أولئك الذين ينتقلون الى الحرف والأعمال والمهن الكتابية والذهنية البسيطة ، وذلك فى مقابل اصحاب العمل اليدوى الذين يعرفون لدى الأمريكين على وجه الخصوص بطبقة اصحاب الياقات الزرقاء Blue-Collar Class

٢ - بالرغم من الاستخدام الواسع لهذا المفهوم فبمازال يثير خلافا حول تحديد المقصود به وذلك نظرا لصعوبة تحديد الطبقة من ناحية وتحديد المقصود بالعمل اليدوى وغير اليدوى من ناحية ثانية . ونتيجة لذلك يذهب البعض الى ان مصطلح ذوى الياقات البيضاء لا يمثل اصحابه طبقة بالمعنى العلمى والموضوعى المتعارف عليه من حيث التمييزات والخصائص والمكونات بين طبقة وأخرى (حتى فى المفهوم غير الماركسى للطبقة) ، ولكنه يشتمل على كاتبة الذين يمارسون أعمالا يدوية حتى وان كانوا من المديرين واصحاب المهن الادارية والفنية وانفراد الطبقة الاجتماعية

كامل وحاسم ، فلها وسيلة القانون لتحديد الشخص المسئول عن الفعل المرتكب وعن النتيجة التى ترتبت عليه . بمعنى ان الشارع ليس له ان يهتم بالأفعال اللاارادية وليس من شأنه الاهتمام بما يتجرد عن هذه الصفة وان أصابت المجتمع بالضرر . وهذا ما يقصد اليه عندما يقال بان لا قيام للجريمة كظاهرة قانونية بمستكلة الاركان الا بتوافر الارادة فعلا ، فلا تعنى الشارع ماديات الجريمة الا اذا ثبت قيام علاقة بينها وبين شخص من الأشخاص وهى علاقة نفسية فى جوهرها تمثل الارادة عنصرا أساسى .

٣ - والارادة على هذا النحو مثار خلافات ضخمة مازالت دائرة بين فقهاء القانون وعلماء الجريمة والمثالب ذلك انها تمثل لب المشكلات الرئيسية مثل القصد الجنائى وموضع الارادة منه ، وحدود التفريق بين الجريمة العمدية وغير العمدية والتمييز بين ما يعرف بمجال القصد المباشر والقصد الاحتمالى وما الى ذلك من المسائل التى لا بد من وضوحها كيما تتحدد الاسس التى تبني عليها المسئولية وبالتالي تحديد المثالب .

— محمود نجيب حسنى ، النظرية العامة للقصد الجنائى (دراسة تأصيلية مغلفة للركن المعنوى فى الجرائم العمدية) . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٨ .

انظر : النظرية السببية (فى علم الاجرام)
Causal Theory (in Criminology)

Causation عليه ، سببية
تصد جنائى

Criminal Intention

هذه الفئة . كما أكد ركلس Reckless خطورة هذه الفئة أيضا التي تتفنن في استغلال مراكزها المالية والاقتصادية والاجتماعية في تنفيذ مشروعاتها الإجرامية ومزاولة العديد من النشاطات غير المشروعة ، الأمر الذي أكد كويني عندما ذهب الى أن جرائم الخاصة ليست الا استجابة لاختلاف صور الاستغلال الجديدة التي تظهر في المجتمع الرأسمالي والتي أصبحت تخضع لها شرائع واسعة وعريضة من المواطنين .

— Bequai, August.; White Collar Crime. 1978.

— D. R. Cressey.; The Criminal Violation of Financial Trust. 1952.

— R. Quinney.; Class, State and Crime. 2nd ed. N. Y. 1980.

— Sutherland. E. H.; The White Collar Crime. N. Y. The Druden Press. 1949

الاقتصادية العليا التي تدير مشروعاتها الخاصة لحسابها ، وهو المعنى الذي يوجد عند بعض العلماء أمثال رابت ميلز Mills . وإن كان البعض الآخر قد استبعد من المفهوم فئة المديرين وأصحاب المهن الفنية والإدارية العليا وقصر استخدامه على الموظفين العاديين ومن يعرفون عمومًا بالكتابة والمستخدمين الذين يتقاضون أجرا مقابل ما يقومون به من أعمال لا تحتاج عادة إلى التميز أو الحصول على المؤهلات العالية والمؤهلات المتخصصة .

انظر : جريمة خلسة

White Collar Crime

جريمة نوى اليقالت

البيضاء (الخاصة)

White Collar Crime (E.)

Crime de petits Fonctionnaires (F.)

١ — على الرغم من الاعتقاد الشائع بوجود علاقة وثيقة بين الفقر والظاهرة الإجرامية فقد أخطئ الكثيرون مع هذا الاعتقاد وأكدوا بدلا من ذلك على أن الجريمة كثيرا ما يرتكبها أفراد ينتمون إلى الطبقات الاقتصادية والاجتماعية العليا وبخاصة طبقة كبار رجال الإدارة وأصحاب الأعمال الذين لهم من ممتلكاتهم ونفوذهم ما يمكنهم من أن يرتكبوا الجريمة دون أن يخشوا من اكتشاف أمرهم .

٢ — ويرجع الفضل إلى سترلاند الذي استخدم مصطلح جريمة الخاصة لأول مرة في عام ١٩٤٠ وهو الاسم الذي عنون به كتابه الذي أصدره بعد ذلك في عام ١٩٤٩ ولفت فيه الانتظار إلى أجراء

Witness (E.)

شاهد

Témoign (Judiciaire) (F.)

١ — هو الذي يدلي بالشهادة Témoignage أي سرد الوقائع التي رآها وشاهدها بنفسه أو سمعها Témoignage indirect أو أدركها أدراكا مباشرا بحاسة من حواسه أحيانا لواقعة أو لمعلومات من شأنها أن تساعد على استجلاء الأمور وإقامة الدليل والبرهان .

٢ — تقضى مختلف التشريعات بتوافر ضوابط معينة للشهود حفاظا على حريتهم والتزامهم بالشهادة المأذلة وذلك مثل أداء الشهادة بعد حلف اليمين والأطمينان إلى

بين اجرام المرأة واجرام الرجل وهي اختلافات يعكسها كم الجريمة التي ترتكبها المرأة وطبيعة هذه الجريمة ونوعيتها والافاق التي تتزايد فيها او تقل معدلات الاجرام .

ويمكن القول بوجه عام ان اجرام المرأة يقل بكثير عن اجرام الرجل وهذا بالطبع بخلاف بعض الجرائم المرتبطة تقليديا بالمرأة مثل جرائم الاجهاض وقتل الاطفال حديثي الولادة واحتراف الدعارة .

٢ - ولقد تزايد اجرام المرأة مع تزايد فرص العمل امامها وتنوع النشاطات الاجتماعية والاقتصادية التي أصبحت تشارك فيها الرجل . كما كان لذلك انعكاسه على نوعية الجريمة ذاتها فزادت جرائم المال والسرقات والنشل بوجه عام . وان كانت هناك فئاة مازالت قائمة مؤداها ان المرأة لا تقدم بشكل اساسي على جرائم العنف او التي تحتاج لقدر من القوة الجسدية . ولا يعنى هذا ان المرأة لا تقدم على جريمة القتل ، ولكن القتل بالنسبة اليها يتخذ اسلوبا آخر ويتم بطرائق اخرى لا تتطلب هذه القوة الجسدية حيث تلجأ المرأة في الأغلب الى استخدام السم ، وربما لجأت الى السلاح الناري في بعض الحالات دون المواجهة المباشرة للضحية ، وربما استخدمت الرجل نفسه لانجاز ما تريده من جرائم .

٤ - ترتبط جريمة المرأة بما يطرا عليها من تغيرات فسيولوجية بسبب ما يصيبها من حالة نفسية غير مستقرة نتيجة لهذه التغيرات . كما قد تدفع بها السنوات الحرجة التي تعرف بسن اليأس الى العديد

جيدة الشاهد وتبيزه وعدم وجود مصلحة شخصية للشاهد في شهادته او تعارض بين صفته في الدموى وصفته كشاهد . ويوجه عام فان موقف الشاهد يتضمن قدرا من الحساسية التي يستلزم معها التثبت والدقة في الشهادة ، فقد ينسب الشاهد في شهادته الى المهم وقائع تعد من قبل القنف ، ولكن الحال يختلف هنا اذ يعتبر ذلك امرا له مبرراته طالما ان الشاهد لم يفرج في شهادته عما يتعلق بموضوع الدعوى اى انه يتحرك في داخل ما يقرره له القننون من حق اللهم الا اذا انطوت شهادة الشاهد على خسروج واضح وصريح عن ذلك فيعاقب من ثم على اقواله وما قد يكون فيها من قنف وتشهير خاصة اذا ثبت توافر سوء النية Mal-foi وسوء القصد .

اجرام النساء (E.) Femmes Criminelles (F.)

١ - يرى كثير من علماء الاجرام ان الجريمة النسائية بمعناها الحقيقي هي البغاء Prostitute وعلى ذلك أكد البعض (كتيليه Quelet ولومبروزو Lombroso على سبيل المثال) على الصفة الاستبدالية او الاحلالية للبغاء حيث يحل محل جرائم اخرى كثيرة مثل السرقات والتشرد اضافة الى بعض الجرائم الاخرى التي قد لا يقدم الرجال عليها .

٢ - والملاقة بين الجنس Sex والجريمة كانت موضع اهتمام منذ فترة طويلة. وقد كشفت الدراسات التي اجريت في الموضوع عن وجود اختلافات واضحة

انسجته باداة حادة او بغيرها . وهو يتميز
عن الضرب Coups بأنه يترك اثرا يدل
عليه ، ويدخل في ذلك الرضوض والكسور
والقطوع والحروق والتسلخات . . الخ .

سند كتابي ، بيينة خطية

Written evidence (E.)

Evidence Littérale (F.)

ويقال لها احيانا Preuve Par Ecrit
ويقصد به الاثبات الذي يدل عليه بتقديم
ورقة مكتوبة او سند خطي .

Evidence انظر : مينة ، اثبات

من مظاهر التوتر والاكتئاب التي قد تكون
بدورها سببا مباشرا في بعض الجرائم وربما
في ارتكابها لجريمة الانتحار .

— Clarence Darraw.; Crime : its Cause and
Treatment. George G. Harrap and Co.
Chicago. 1922.

— O. Pollack; The Criminality of Women
Philadelphia. 1949.

انظر : اصلاحات النساء
Reformatory (For Women)

Wound (E.)

Blessure (F.)

جرح ، اصابة

كل قطع او تمزق في الجسم او

X

أو الجينات . وثمة ثلاثة وعشرون زوجاً من الصبغيات في الفرد يتكون كل زوج منها من أصل أبوي وآخر من أصل أموي أو ذكرى وأنثوى بتعبير آخر . والجينات أو المورثات لازمة لحياة الفرد فإذا ما تخلف بعضها أو أصيب بعيب ما تسبب ذلك في شذوذ خطير في التكوين البيولوجي أو العقلي للإنسان .

٢ - استخدمت مقولة الوراثة على نطاق واسع في دراسة الاستعداد الاجرامى للفرد وتحديد دور التكوين الفطرى في التهيئة للسلوك الانحرافى ، وابداء الفروق الفردية بين الأفراد . واتخذت هذه الجهود شكل الجدل العلمى المتزايد بين أنصار الوراثة من ناحية وأنصار البيئة من ناحية ثانية أو بين الغائلين بالتربية أو التريسة Nurture, Nature كما يقولون . وظهرت نتائج هذا كله في تلك التوزيعات من الدراسات التى دارت حول تاريخ أسرة المجرم والدراسات الاحصائية للمعائلة ودراسة التوائم حيث تبين أنصار مقولة الوراثة القول بأن الوراثة هى المسئولة عن الفروق بين البشر من تشابهات واختلافات ، وأن أعلى درجات التشابه يوجد بين التوائم المتماثلة Identical Twins التى تنشأ عن بويضة واحدة والتى تطابق فيها جينات الوراثة تطابقاً تاماً . على حين توجد أقل درجة من التشابه بين الفراء الذين لا تربطهم أية صلات قرابية أو عرقية .

{ - أوضحت الدراسات التى أجريت على التوائم المتماثلة من قبل أنصار الطبيعة أو البيئة أن التماثل الوراثى لا يظل قائماً بينهما حين يتعرضون الى البيئات الاجتماعية والثقافية المختلفة حيث تظهر

X (E.F.) (اكس) علامة المجهول

تستخدم للكتابة عن شخص أو عمل أو حتى أحد الأشياء أو الموضوعات التى لا يراد الاصحاح من منصفاته بلم الآخرين ويتم الحديث عنه بلهجة الفائب أو غير المعروف في لغة اشبه بالرمز .

بفض (كراهية) الأجانب

Xenophobia (E.)

Xénophobie (F.)

مشاعر الكره والحقد وعدم الثقة والاحتقار التى يشعرها المتعصبون تجاه الغرباء والأجانب ، وهى مشاعر تكشف عن ذاتها في كثير من المواقف المعنوية وفى السياسة الخارجية للدول كما تفسح عن ذاتها بالنسبة الى الأفراد فيها يمتنعون من مبادء وأفكار مناهضة لكل ما هو اجنبى علاوة على الخوف الشاذ وغير الطبيعى من الأشخاص غير المألوفين لديهم .

كروموزومات

XXY Chromosomes (E.F.)

١ - يرجع الفضل الى جريجور مندل Mendel في اكتشاف الكيفية التى تنتقل بها الخصائص الوراثية سواء كانت طيبة أم خبيثة وكثت بحوثه الرائدة بمثابة الركيزة التى قامت عليها النظرية الحديثة للوراثة .

٢ - والخصائص الوراثية تحلبها تكوينات دقيقة هى نواة الخلايا الانسانية وتسمى الصبغيات أو الكروموزومات التى سكون بدورها من ككتلت ادى الى المورثات

النمو الحقيقى أو النمط الخارجى
Phenotype داخل تلك الحدود .

ويتعبر آخر . ليس لاي من الوراثة
أو البيئة وجود مستقل عن الآخر والعلاقة
بين المؤثرات الوراثية والمحددات البيئية
للمسلوك هى علاقة تفاعل بين الاستعدادات
الطبيعية Pre-dispositions اى الايكانات
للكائنة فى الفرد من ناحية ، وما يساثره
الوسط البيئى المحيط من تأثيرات متعددة
على هذه الاستعدادات الكائنة من ناحية
ثانية .

— W. H. Price and P. B. Whatmore.;
Criminal Behaviour and XYY Male.
1967.

بينهما غرور كبيرة ملحوظة فى بعض القدرات
الفطرية الموروثة مثل الذكاء ، ومن ثم انتهى
اتصار البيئة وبخاصة المتطرفون منهم الى
ان البيئة هى المسؤولة الوحيدة عن تحديد
المسلوك الانسانى .

هـ — وفى وقت أكثر حداثة اثبت
البحث العلمى الرصين الشريط فى كل من
الاتجاهين السلبيين وظهر من يحاول الجبع
بين تأثير الوراثة والبيئة على السلوك
والشخصية الانسانية . فالوراثة أو النمط
الداخلى Genotype تقدم لنا حدود
النمو الممكن ، على حين تحدد البيئة مدى



Y

المختين الشبان (مختين)

Young Adult Offender (E.)

Offenseurs Adultes Jeunes (F.)

١ - المراحل العمرية المختلفة من الخصائص الفردية التي تميز الشخصية . وقد أكدت العديد من الدراسات الارتباط الوثيق بين هذه المراحل العمرية والدوافع الى الجريمة والانحراف كما اوضحت ان الجريمة بين الرجال تتزايد نسبتها في تلك المرحلة التي يطلق عليها مرحلة الشباب والتي تقع عادة ما بين السابعة عشر والخامسة والعشرين .

٢ - ولقد بدأ الاهتمام بهذه الفئة نتيجة لبحث اتسب الاجراءات المرتبطة بالاحكام التي تدن بها المحاكم الانجليزية من هم في سن السابعة عشرة ويقلون عن الواحدة والعشرين حيث كان الرأي الغالب ان تبذل احكام العقوبة بالسجن أو الحبس بتدابير اصلاحية وتاهيلية .

٣ - وتحديد مفهوم الشباب في ضوء المعيار الزمني وحده مسألة تمسكية اثاربت جدلا بين المهتمين بالمر الجريمة والعقاب وقد مال البعض الى اضاء بعض الخصائص التي تساعد على تمييز هذه المرحلة واعتبروا من ثم الشباب (أضافة الى المعيار الزمني) اولئك الذين قد اكتمل نموهم الفسيولوجي بينما لم يتم أو يكتمل بمد اكتمالا تابا نموهم العقلي والنفسي وهؤلاء يمثلون فئة عمرية تخطف عن تلك التي تكون من تزيد أعمارهم من الخامسة والعشرين وتمتد حتى سن الخامسة والثلاثين وهي فئة يطلق عليها البعض مصطلح الشباب الناضج .

٤ - وبالنظر الى هذه الفئات التي نجتمعها (وان يكن بدرجات متفاوتة) مرحلة الشباب يلاحظ بوجه عام تزايد نسبة الجرائم الخطيرة وبخاصة جرائم العنف ضد الأشخاص كالقتل والضرب والجرح ، وأيضا ارتفاع نسبة جرائم النهور في قيادة السيارات وبالتالي القتل الخطأ وحوادث النصادم وما ينجم عنها من اصابات وخسائر وتلفيات .

وتدل الدراسات على ان جرائم العنف تتزايد في الليل من الطرقت العابة وكذا الممرقة بالاكراه واستخدام القوة، وهي جرائم تستمر في الارتفاع الى ما فوق سن الخامسة والعشرين وحتى فوق سن الثلاثين وهي فترة تتميز بنوعية معينة من الجريمة يطلق عليها جرائم الفكاه .

٥ - ومهما يكن من امر فثاواضح ان ثمة اتجاها متزايدا الى الحد من الأساليب العقابية كطريقة تواجه بها اخطاء المراهقين والشباب الصغير المختب الذين كثيرا ما يتجهون الى الجريمة بسبب ظروف عدم الاستقرار الانفعالي والعوامل التي قد توجد في الحياة المنزلية والشخصية والتي تدفع بهم الى استخدام القوة كسلوب للتعامل .

— A. E. Bottoms and F. A. Melintock; Criminals Coming of Age. 1973.

— Advisory Council on the treatment of Offenders. 1959.

الشباب

Youth (E.)

Jeunesse (F.)

الأفراد الذين مازالوا يعيشون مرحلة

الاحتياطي التي ظلت تمثل حسا اختياريا منفصلا .

٢ - والحكم بحبس الشباب على العكس من النظام البورستالي Borstal يعتبر حكما ذات طبيعة محددة واجبة ، مع بدل ، أو علاوة في مقابل التخفيف والوقت الذي يمضيه المسجون في سجنه اذا ما أعيد اليه . وفي هذا النظام تخضع الاحكام التي تصل مدتها الى ثمانية عشرة شهرا والتي تزيد عن ذلك الى نظام البارول الذي يقضى بالانتراج عن المحكوم عليهم بعد قضاء مدة من العقوبة داخل المؤسسة العقابية ، كما تخضع ايضا الى المراقبة تلبا كما هو الحال مع المسجونين البالغين .

اما بالنسبة الى الاحكام التي نقل من ١٨ شهرا فتمتد فترة رقابية اجبارية لمدة ثلاثة أشهر حتى التاريخ الذي ينتهي الحكم به ايها أطول بعد اتمى لا يتجاوز اثني عشر شهرا . مع ملاحظة انه لا توجد جهة لها الحق في ايقاف الحكم بالحبس من هذا النوع .

Borstal نظر : نظم بورستالي
Delinquency جنح

المراعاة الجنسية ، وبصفة خاصة أخريات هذه المرحلة . بمعنى الذين يطلبون على مرحلة التفتيح بعنا مروا بمرحلة البلوغ . وهذه المرحلة (الشباب) قد تمتد الى حوالي سن الثلاثين . ويرى بعض علماء النفس انها أقل خطورة من مرحلة المراهقة ومرحلة الطفولة ، وهي رؤية لا يتفق معها الكثيرون من علماء الاجتماع وعلم الاجرام حيث يعتبرونها مليئة بالخصائص والقوى التي تدفع بها هو كائن ومكبوت من مراحل سابقة الى نطاق الفعل والظهور .

حبس ، حجز ، اعتقال الشباب
Youth Custody (E.)
Arrêt des Jeunesse (F.)

١ - يشير المصطلح الى حكم نوعي يعامل به الأشخاص من سن الخامسة عشرة الى الواحدة والعشرين . وقد لجأت التشريعات الجنائية الانجلوسكسونية اليه بدلا من العقوبة بالحبس أو التدريب والتأهيل الذي يتم في المؤسسات البورستالية ولكنه لا يحيط بمراكز الحبس

Z

مناطق محددة مختلفة المواقع والمساحات لا تختلف من حيث الخصائص في المنطقة الواحدة ، وإنما الاختلاف فيها بين المناطق بعضها وبعض تبعا للتكليف وإمكانات الاستغلال والموارد . . الخ .

Zoning Law (E.) قانون مناطق
Zone Droit (F.)

اللوائح والتعليقات التي تنص عليها بلديات المدن والأقاليم لتنظيم وتحديد الاستخدام للمناطق التي تدخل في نطاقها ما إذا كانت مناطق خاصة للإقامة والسكنى فقط ، أو مناطق استغلال مشترك عليها Zone d'aménagement Concentré مساواة كان استغلالا صناعيا أو تجاريا . . الخ .
أو مناطق استغلال مؤجلة
Z. d'aménagement différé

وهي مسألة من أهم مسائل تخطيط المدن والمجتمعات الحديثة لتدارك مختلف الظواهر الانحرافية التي تصاحب أو تنتج عن سوء التخطيط العمراني كالتركس والبطالة والازدحام وبالتالي وجود مناطق مختلفة قد تتحول إلى بؤر فساد ورفيلة ، وهذا يفكرنا في الواقع بما سبق أن أطلق عليه بيرجس Burgess مناطق التفريخ أو التحول أو مناطق (قلب) المدينة حيث تظهر معدلات الانحراف والجريمة أعلى بكثير مما قد تمكسه المناطق المتخلفة .

— Rex, J. and Moore, R.; Race, Community and Conflict : A Study of Sparkbrook, London, Oxford University Press, 1967.

Slum Areas انظر : مناطق مختلفة
Under World مقر الاجرام

منطقة Zone (E.F.)

يشيع استخدام المصطلح في الكتابات الاجتماعية المهتمة بدراسة مشكلات التفريخ والتخلف والتنمية والتصنيع والتحيز الاجتماعي بوجه عام وبالتالي ما يصاحب هذه التفريخات من مظاهر عدم التكيف والتوازن والصراعات التي كثيرا ما ينجم عنها غير قليل من الظواهر الانحرافية .

ويقصد بالمصطلح المكان أو القطاع . أو مساحة من الأرض تتميز بكميات سكانية وتفاعلية لها ملامح وسمات محددة يمكن في ضوءها التمييز بين نوعية الأنساق وطبيعتها ما إذا كانت مناطق عمل عادية أو مناطق عمل مركزية أو مناطق اقامة وسكنى أو مناطق هابشية أو مناطق تحول أو مناطق مختلفة .

٢ — يهتم علماء الاجرام بمناطق التحول والمناطق الهامشية على وجه الخصوص حيث ينتشر فيها التخلف والفقر وهما عليان يعتبران من وجهة نظر الكثيرين من أهم العوامل المؤدية لظهور الاتجاهات الانحرافية والثقافات الفرعية الجانحة التي ترتبط بقم لا اجتماعية واتباط سلوكية مضادة لما يسود المجتمع .

معدل مناطق Zone Rate (E.)
Zone Ratio (F.)

جداول أو رسومات خاصة بتحديد أوجه المنفعة والاستخدام المصمم في ضوء تقسيم مساحات واسعة من الأراضي إلى

قوائم المراجع

فهرست المصطلحات الإنجليزية

رقم الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الإنجليزي	رقم مسلسل
(A)			
١٥	خطف ، نهب	Abduction	1
١٦	غير سوى ، شاذ	Abnormal	2
١٧	إلغاء (عقوبة)	Abolition	3
١٨	إجهاض	Abortion	4
١٩	إلغاء القوانين	Abrogation	5
٢٠	حق مطلق	Absolute Right	6
٢٠	حكم قطعي (باب ، نهائي)	Absolute Rule	7
٢١	مذهب السلطة المطلقة	Absolutism	8
٢١	أخلى ، أبرأ	Absolve	9
٢٢	ملخص دعوى	Abstract of Action	10
٢٢	إساءة استخدام ، التمسف	Abuse	11
٢٢	قبول ، اتفاق	Acceptance	12
٢٢	متواطئ ، مساعد	Accessory	13
٢٣	جريمة اتفاقية (عرضية)	Accidental Crime	14
٢٣	المجرم العرض	Accidental Criminal	15
٢٣	أصابة عارضة	Accidental Trauma	16
٢٤	شريك	Accomplish	17
٢٤	التلف	Acculturation	18
٢٥	متهم	Accused	19
٢٦	قرار ، لائحة ، نط	Act	20
٢٦	نفسه وقدر	Act of God	21
٢٧	إدمان (سجون ومخدرات)	Addiction	22
٢٨	إصدار حكم قضائي	Adjudication	23
٢٨	إشهار إفلاس	Adjudication of Bankruptcy	24
٢٨	توافق ، تعديل	Adjustment	25

رقم الصفحة	المصطلح الإنجليزي	رقم المصطلح العربي
٢٦	Administration of Criminal Justice	إدارة (تطبيق) العدالة الجنائية
٢٧	Administrative Law	قانون إداري
٢٨	Adminicular Evidence	دعوى مساعدة (غير قاطعة)
٢٩	Adolescence	مراهقة
٣٠	Adult	راشد
٣١	Adultery	زنا المتزوجين
٣٢	Advocate	محام ، وكيل دعوى
٣٣	Affidavit of Defence	شهادة نفي
٣٤	Affidavit of Prosecution	شهادة اثبات
٣٥	Affiliation	ترابط ، انضمام
٣٦	After-Care	عملية لاحقة
٣٧	Agent	وكيل ، عميل
٣٨	Aggravating Circumstances	ظروف مشددة (عقوبة)
٣٩	Aggression	عدوان
٤٠	Alcoholism	كحولية
٤١	Alibi	أداة النفي ، الدفع بالنفي
٤٢	Alienation	اغتراب
٤٣	Alimena. B.	اليمين (برناردينو)
٤٤	Allegation	ادعاء ، تفرع
٤٥	Allegiance	ولاء
٤٦	Alliance	حلف (تحالف)
٤٧	Altruistic Deviant	منحرف غيري
٤٨	Amalgamation	اندماج (اندماج)
٤٩	Ambivalence	ازدواج (تناقض وجداني)
٥٠	Analogy	مماثلة ، مشابهة
٥١	Analytical Psychology	علم النفس التحليلي
٥٢	Ancestral M.	أصل (مارك)
٥٣	Androphomania	شهوة القتل
٥٤	Animus Defamandi	نية التشهير
٥٥	Animus Defendi	نية الدفاع عن النفس
٥٦	Anomy	أنومي (لا معيارية)
٥٧	Anthropology	أنثروبولوجيا
٥٨	Antisocial	لا اجتماعي

رقم المصنف	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم
59	Anxiety	قلق ، حصر	٥٠
60	Appeal To	احتكم الى	٥٢
61	Appellate court	محكمة الاستئناف	٥٢
62	Application of Law	تطبيق القانون	٥٢
63	Applied Psychology	علم النفس التطبيقي	٥٢
64	Appointement	تعيين	٥٣
65	Arbital	قرار محكمين	٥٣
66	Arbitration	تحكيم (فض المنازعات)	٥٣
67	Area Studies	دراسات مناطق (اقليمية)	٥٤
68	Argument	برهان ، حجة ، دليل	٥٨
69	Arrest	اعتقال ، قبض ، ايقاف	٥٨
70	Arsenic	زرنيخ	٥٨
71	Arson	حريق عمد	٥٩
72	Article	مادة (قانون)	٦٠
73	Articled Clerk	الحامي تحت التمرين	٦٠
74	Artificial Crimes	جرائم مصطنعة	٦٠
75	Artificial Support	عون صناعي	٦١
76	Assassin	قاتل ملجور	٦١
77	Assault	اعتداء ، هجمة ، هتك	٦١
78	Assimilation	تمثيل	٦١
79	Association	رابطة	٦٢
80	Astray	شارد ، ضال ، تائه	٦٢
81	Asylum	مصحى للأمراض العقلية	٦٢
82	Atavism	نكسة (رجعة) وراثية	٦٣
83	Attachment	حجز (حبس احتياطي)	٦٤
84	Attempt	الشروع	٦٥
85	Attenant	مخفف	٦٥
86	Attitude	اتجاه ، ميل	٦٥
87	Attitude of Judge	اتجاه القضاة	٦٦
88	Attorney	الوكيل الشرعي	٦٧
89	Attorney General	النائب العام ، ممثل النيابة العامة	٦٨
90	Attraction	الجذب (من عناصر القوة الاجتماعية)	٦٩
91	Austin, John	أوستن (جون)	٦٩

رقم الصفحة	المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	رقم السلسلة
٧٠	سلطة	Authority	92
٧٠	تسلطية	Authoritarianism	93
٧١	محاينة ، تشريح (لمعرفة سبب الوفاة)	Autopsy	94
٧١	بيئة مرئية	Auto-Optic Evidence	95
٧١	العلاج بانثارة موافق سابقة	Aversion Theory	96
٧٢	حقيقة ثابتة ، بديهية	Axiom	97

(B)

٧٥	تشريع بابلي	Babylonian Code	98
٧٥	كفالة	Bail	99
٧٦	توازن قوى	Balance of Power	100
٧٦	اقتراع	Ballot	101
٧٧	حرابة (شريعة)	Banditry	102
٧٧	الابعاد ، الفنى (عقوبة)	Banishment	103
٧٨	افلاس (حكم)	Bankruptcy	104
٧٩	مساومة	Bargaining	105
٧٩	قطب تجارة (بارونية)	Baroning	106
٧٩	الضرب غير المشروع	Battery	107
٨٠	بيكلريا (شيزارى)	Beccaria, Cesare Bonesana	108
٨١	سلوك	Behavior	109
٨١	المدرسة السلوكية	Behaviorism	110
٨٣	ببلى (ميلفين مورون)	Belli, Melvin. M.	111
٨٣	بهيمة ، شهوانية	Bestiality	112
٨٣	نظام المجلسين	Bicameral System	113
٨٣	ثنائية الزوجات (أو الأزواج)	Bigamy	114
٨٤	لائحة اتهام ، صحيفة ادعاء	Bill of Indictment	115
٨٤	وثيقة الحقوق	Bill of Rights	116
٨٤	حتمية بيولوجية	Biological Determinism	117
٨٥	اليذ السوداء	Black Hand	118
٨٦	ابتزاز الإهوال بالتهديد	Black Mail	119
٨٧	غضب ، توبيخ	Blame	120
٨٧	عداوة الدم	Blood-Feud	121
٨٧	كفيل ، متعهد	Bond	122

رقم مستند	المصطلح الإنجليزي	التقابل المصري	رقم المصطلح
123	Bonger, William	بونجر (وليم)	٨٧
124	Bookmaking	مراغة	٨٨
125	Booth, Charles	بوث (تشارلس)	٨٨
126	Borstal	مؤسسة بورستالية (نظام اصلاحي)	٨٩
127	Bourgeoisie	بورجوازية	٩٠
128	Bribery	رشوة	٩١
129	Buggery	الفحشاء	٩١
130	Bureaucracy	بيروقراطية	٩٢
131	Burglary	السطو	٩٣
132	Bye-Laws	لائحة ، قانون محلي (داخلي)	٩٤
133	Burt, Sir Cyril	بيرت (السير سيريل)	٩٤

(C)

134	Canon Law	فقه (مسيحي)	٩٧
135	Capital Punishment	عقوبة الاعدام	٩٧
136	Cardozo, Benjamin N.	كلردوزو (بنيامين)	٩٨
137	Care Proceedings	تدابير (اجراءات) رعية	٩٨
138	Case	قضية ، دعوى	٩٩
139	Castration	الخصاء	٩٩
140	Casual Theory (in Criminology)	النظرية السببية (في الاجرام)	١٠٠
141	Category	مقولة ، فئة	١٠١
142	Cathexis	شحنة انفعالية	١٠١
143	Causation	العلية ، السببية	١٠٢
144	Censorship	رقابة	١٠٢
145	Central After-care Association (C.A.A.)	الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة	١٠٣
146	Central Association For the Aid of Discharged Convicts (C.A.A.D.C)	الجمعية المركزية لمساعدة المفرج عنهم من سجون الاصلاح الشاقة	١٠٤
147	Chamber	غرفة المشورة	١٠٥
148	Charge	ادعاء ، اتهم ، بلاغ	١٠٥
149	Charismatic Authority	سلطة كاريزمية	١٠٥

رقم مسلسل	المصطلح الإنجليزي	المقابل المصرى	رقم الصفحة
150	Chastisement	تعزير (جرائم شريعة)	١٠٦
151	Child Abuse	استغلال الطفل والإساءة اليه	١٠٦
152	Child Battering	ضرب الطفل	١٠٦
153	Child Labor	شغل الطفل (تشغيل)	١٠٦
154	Child Molestation	مضايقة (اضجار) الاطفال	١٠٦
155	Child Neglect	اهمال الطفولة	١٠٧
156	Child Psychiatry	طب نفس الطفل	١٠٨
157	Chronic Criminals	ذوو الاجرام المزمن	١٠٨
158	Circuit	دائرة قضائية	١٠٩
159	Citizen	مواطن	١٠٩
160	Citizenship	مواطنة	١٠٩
161	Civil Action	الدعوى المدنية	١١٠
162	Civil Disobedience	عميان مدنى	١١٠
163	Civil Law	قانون مدنى	١١١
164	Civil Liberation	حريات مدنية	١١١
165	Civil Rights	حقوق مدنية	١١٢
166	Classical Schcool	المدرسة التقليدية (الكلاسيكية)	١١٤
167	Classification	تصنيف (سجناء)	١١٥
168	Claustrophobia	خوف من الاماكن المغلقة	١١٦
169	Clinard, Marshall	كلينارد (مارشال)	١١٦
170	Clinical Approach	المدخل (الاتجاه) الاكلينيكي	١١٨
171	Club Law	شريعة العنف	١١٨
172	Code	مؤونة قانونية	١١٩
173	Code of Hammurabi	قوانين حمورابى	١١٩
174	Codification	تقنين (تجميع)	١١٩
175	Coercion	قهر ، ارغام	١٢٠
176	Co-Habit	المساكنة (الاقامة مع الزوجة بدون اتصال جنسى)	١٢١
177	Coitomania	هوس الجنس	١٢١
178	Colajanni, Napoleone	كوليايى (نابليون)	١٢١
179	Collective Behaviour	سلوك جمعى	١٢٢
180	Collective Petition	التماس جماعى (مشترك)	١٢٣
181	Collective Responsibility	مسئولية جماعية	١٢٣
182	Commercial Law	القانون التجارى	١٢٣

رقم الصفحة	المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي	رقم السلسلة
١٢٣	امر احالة	Committal Order	183
١٢٤	ايداع (في السجن)	Commitment	184
١٢٤	قاضى الاحالة	Committing Judge	185
١٢٤	قانون الشعوب ، القانون العام	Common Law	186
١٢٥	تخفيف العقوبة ، الاحكام	Commutation	187
١٢٦	تعويض	Compensation	188
١٢٧	اضرار تعويضية	Compensatory Damages	189
١٢٧	اهلية ، جدارة ، صلاحية	Competence	190
١٢٨	اشكال (قانون)	Complication	191
١٢٨	الجرائم المستمرة (مركبة)	Composite	192
١٢٨	مصالحة ، تسوية ، اتفاق	Compromise	193
١٢٩	انحراف قهري	Compulsive Deviance	194
١٢٩	جرائم الكمبيوتر	Computer Crimes	195
١٢٩	دليل قاطع	Conclusive Evidence	196
١٢٩	يحكم على ، ادانة	Condemn	197
١٣٠	شرطى ، تحت شرط ، بشرط ان	Conditional	198
١٣٠	شرط	Condition	199
١٣١	افراج شرطى	Conditional Release	200
١٣١	احكام مشروطة	Conditional Sentences	201
١٣٢	تجاوز عن خيانة الزوجة	Condone	202
١٣٢	اعتراف	Confession	203
١٣٣	مراع	Conflict	204
١٣٥	مراع المصالح	Conflict of Interests	205
١٣٥	امتناع ، مطابقة	Conformity	206
١٣٦	ضمير	Conscience	207
١٣٧	جريمة تضامن (بالاتفاق)	Consensual Crime	208
١٣٧	اجماع ، قبول	Consensus	209
١٣٨	قبول نموذجي للقانون	Consensus Model of Law	210
١٤٠	حفظ	Conservation	211
١٤٠	مؤامرة ، مكيده	Conspiracy	212
١٤١	جيلة (تكوين بيولوجي)	Constitution	213
١٤١	دستور	Constitution	214
١٤٢	قانون دستوري (دستور)	Constitutional Law	215
١٤٢	عدوى ، وباء	Contagion	216

رقم مصدر	المصطلح الانجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
217	Contempt	احتقار	١٤٢
218	Contrabandist	مهرب	١٤٣
219	Contract	عقد	١٤٣
220	Contra-Culture	ثقافة مضادة	١٤٣
221	Control Theory	نظرية الضبط	١٤٤
222	Conventions	المعارف	١٤٥
223	Conventional Correction	اصلاح عرفي	١٤٥
224	Conviction	تحقيق ، ادانة ، حكم بثبوت الجريمة	١٤٥
225	Corporal Punishment	عقوبة بدنية	١٤٥
226	Corrections	تدابير اصلاحية	١٤٦
227	Correctional Court	محكمة الجنج	١٤٨
228	Correctional Institutions	مؤسسات اصلاحية	١٤٨
229	Corrective Training	تدريب اصلاحي	١٤٨
230	Corruption	فساد	١٤٩
231	Counterfeiting	تقليد ، تزيف	١٤٩
232	Court	محكمة	١٤٩
233	Crime	جريمة	١٥٠
234	Crime Causation	اسباب (عوامل) الجريمة	١٥٢
235	Crime Laboratory	معمل جنائي	١٥٤
236	Crime-Rate	معدلات الجريمة	١٥٤
237	Crime Syndicate	منظمات (نقابات) اجرامية	١٥٥
238	Crime Unit	وحدة الجريمة (تحليل)	١٥٥
239	Crime Wave	موجة اجرامية	١٥٦
240	Crimes Without Victims	جرائم دون ضحايا	١٥٧
241	Criminal, The	المجرم	١٥٧
242	Criminal Act	فعل اجرامي	١٥٧
243	Criminal Appeal	استئناف جنائي	١٥٧
244	Criminal Corrections	تدابير اصلاحية (جنائية)	١٥٨
245	Criminal Court	محكمة جنائيات	١٥٨
246	Criminal Decree	أمر جنائي	١٥٨
247	Criminal Defense	دفاع جنائي	١٥٩
248	Criminal Etiology	علم تشخيص الابرأض الجنائية	١٦١
249	Criminal Intention	قصد جنائي	١٦٢

رقم المصنف	المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي	رقم
250	Criminal Jurisdiction	اختصاص جنائي	١٦٣
251	Criminal Justice Act	قانون العدالة الجنائية	١٦٤
252	Criminal Labeling	عنونة إجرامية (وصمة)	١٦٤
253	Criminal Law	القانون الجنائي	١٦٦
254	Criminal Policy	السياسة الجنائية	١٦٧
255	Criminal Proof	الدليل الجنائي	١٧٠
256	Criminal Responsibility	مسئولية جنائية	١٧٠
257	Criminal Statistics	احصاءات جنائية	١٧٢
258	Criminal Types	أنماط إجرام	١٧٤
259	Criminalization	التجريم (عملية)	١٧٤
260	Criminologist	علم إجرام	١٧٥
261	Criminology	علم الإجرام	١٧٥
262	Criminoloide	اشباه المجرمين ، مجرم مختلط	١٧٦
263	Critical Criminology	علم الاجرام النقدي	١٧٦
264	Culpability	اقتبال ، اثم	١٧٦
265	Culture Conflict	صراع ثقافي	١٧٧
266	Cultural Deviance Theory	نظرية الانحراف الثقافي	١٧٨
267	Custodial	مقيد للحرية	١٧٨
268	Customer	زبون	١٧٨
269	Customary Law	القانون العرفي	١٧٨

(D)

270	Dangerous Behaviour	سلوك خطر	١٨٢
271	Dangerous Class/es	طبقة (طبقات) خطرة	١٨٢
272	Dangerousness	خطورة (إجرامية)	١٨٢
273	Dark Figure Number	أرقام غامضة (مظلمة)	١٨٥
274	Death Penalty	عقوبة الموت (اعدام)	١٨٥
275	Debt	دين	١٨٦
276	Deth Warrant	أمر اعدام	١٨٦
277	Debauchery	خلاعة ، تهتك	١٨٦
278	Debt of Honour	دين شرف	١٨٦
279	Declaration Against Interest	اقرار شخصي على النفس	١٨٦
280	Decline of Law	أمول القانون	١٨٦
281	Defamation	قذف ، قدح	١٨٧

رأى مجلس	المصطلح الانجليزي	المقابل للمصري	رأى الصفحة
282	Default Judgment	حكم غيابي (بعدم الحضور)	١٨٧
283	Defense Mechanism	حيل دفاعية	١٨٧
284	Defendant	مدافع ، مدعى عليه ، متهم	١٨٧
285	Defending Counsel	مراعي	١٨٨
286	Defense Attorney	ممثل الدفاع	١٨٨
287	Defiance	مشتك	١٨٨
288	Delusion	هذات ، هوس	١٨٩
289	Delegation of Power	تفويض السلطة (الاختصاص)	١٨٩
290	Delicts	جنع ، مخالفات ، ذنوب	١٨٩
291	Delinquency	جناح	١٩٠
292	Delinquent Culture	ثقافة الجناح (جناح)	١٩١
293	Delinquent Drift	سياق (تيار) جلع	١٩٢
294	Demonstration	اثبات ، دليل	١٩٢
295	Denial	انكار	١٩٣
296	Denouncement	شكوى	١٩٣
297	Depersonalization	فكك الشخصية	١٩٤
298	Deposition	تقرير ، شهادة بقسم	١٩٤
299	Depression	اكتئاب	١٩٤
300	Deprivation	حرمان عالى	١٩٥
301	Derivation	نمحل ، مشتقات	١٩٦
302	Derivative Penalization	عقوبات مشتقة	١٩٧
303	Desertion	هجر ، ترك	١٩٧
304	Detection	اكتشاف ، ملاحظة	١٩٨
305	Detention	اعتقال ، حبس احتياطي ، حجز	١٩٨
306	Deterrence	الردع	١٩٩
307	Detriment	ضرر معنوي	٢٠٠
308	Deviance	انحراف	٢٠٠
309	Deviancy Amplification	اشباع انحراف (تضخيم)	٢٠١
310	Deviant, The	المنحرف	٢٠٢
311	Deviant Behavior	سلوك منحرف	٢٠٢
312	Deviant Sub-Culture	ثقافة نمرية منحرفة	٢٠٤
313	Differential Association	المخالطة الفارقة	٢٠٥
314	Differential Identification	توحيد فارق	٢٠٦
315	Differential Opportunity	فرص فارقة	٢٠٧

رقم المصطلح	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
316	Differential Sociology of Law	علم الاجتماع القانوني التفاضلي	٢٠٨
317	Differential Treatment by Law	معاملة قانونية غارقة	٢٠٨
318	Diminished Responsibility	مسئولية مخففة ، ناقصة	٢٠٨
319	Direct (Immediate) Intention	قصد مباشر	٢١٠
320	Disability	عارض (من عوارض الاهلية)	٢١١
321	Discharge	افراج ، اخلاء سبيل	٢١١
322	Disclaim	تنصّل	٢١١
323	Discretion	حرية التصرف	٢١١
324	Discrimination	تمييز عنصري	٢١١
325	Disorder	خلل	٢١٤
326	Disorderly Conduct	سلوك مضطرب	٢١٥
327	Displacement	احلال ، نقل	٢١٥
328	Disposition	اقوال شاعده	٢١٥
329	Dissension	خصام ، نزاع	٢١٥
330	Dissipation	تبديد	٢١٥
331	District Court	محكمة حي (مقاطعة)	٢١٦
332	Devine Right	حق مقدس	٢١٦
333	Diversaion	تحويل اهتمام ، تصرف	٢١٦
334	Divorce	طلاق	٢١٧
335	Doctrine of Nonresponsibility for Actions	مبدأ عدم المسؤولية عن الاعمال	٢١٨
336	Doctrinal Laws	قوانين مذهبية	٢١٨
337	Doctrinal Penalty	عقوبة الحد	٢١٨
338	Documentary Evidence	دليل مستندي	٢١٩
339	Dogma	مسنّة	٢١٩
340	Do-Gooder	فاعل خير	٢١٩
341	Drift	انجراف (انسحاق) مع التيار	٢١٩
342	Drowning	اغراق (عقوبة)	٢١٩
343	Drug Abuse	المرط في تناول العقاقير أو المخدرات	٢١٩
344	Drug Addiction	ادمان المخدرات	٢٢٠
345	Drug Trafficking	اتجار (مخدرات ومحتورات)	٢٢٠

رقم الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الإنجليزي	رقم مسلسل
٢٢١	المبدأ القانونية واجبة الاداء (التحرر والتنقيب)	Due Process of Law	346
٢٢١	دوركليم (اميل)	Durkheim, Emile	347

(E)

٢٢٧	الايكولوجيا	Ecology	348
٢٢٧	المدخل الايكولوجي (لدراسة الجريمة)	Ecological Approach (to Crime)	349
٢٢٨	الجريمة الاقتصادية	Economic Crime	350
٢٢٨	تحقيق ابتدائي	Elementary (Initial) Investi- gation	351
٢٢٨	الصفوة	Elite	352
٢٢٩	خطف ، نهب ، اغتصاب	Elopement	353
٢٢٩	اخصاء	Emasulation	354
٢٢٩	اختلاس	Embezzlement	355
٢٢٩	هجرة خارجية	Emigration	356
٢٣٠	انفعال	Emotion	357
٢٣١	نضج انفعالي	Emotional Maturity	358
٢٣١	جريمة تغلخر	Emulative Crime	359
٢٣١	علم دراسة الغدد	Endocrinology	360
٢٣٢	تطبيق (تنفيذ) القانون	Enforcement of Law	361
٢٣٢	بيئة ، وسط	Environment	362
٢٣٤	علم الاوبئة	Epidemiology	363
٢٣٤	صرع	Epilepsy	364
٢٣٤	مساواة	Equality	365
٢٣٤	مساواة امام القانون	Equality Before the Law	366
٢٣٥	استئصال الجريمة	Eradiction (of Crime)	367
٢٣٥	ايريكسون (ايريك)	Erikson, Erik	368
٢٣٦	ميكافزم الهرب (حيلة)	Escape Mechanism	369
٢٣٦	الزام اخلاقي	Ethical	370
٢٣٧	اخلاق (اخلاقيات)	Ethics	371
٢٣٧	عرقى	Ethnic	372
٢٣٨	اثنوجرافيا القانون	Ethnography of Law	373

رقم المصنف	المصطلح الإنجليزي	المقابل المصري	رقم الصفحة
374	Ethnographic-Comparativ Method	المنهج الأنثوجرافي المقلرن	٢٣٩
375	Etiology (of Crime)	علم دراسة أسباب الجريمة	٢٤٠
276	Euphoria, Social	رضا (اجتماعي)	٢٤٠
377	Evidence	قرينة ، إثبات	٢٤١
378	Exception	دفع	٢٤١
379	Excess of Jurisdiction	تجاوز الاختصاص	٢٤١
380	Execution	إعدام	٢٤٢
381	Executive Power	سلطة تنفيذية	٢٤٢
382	Exhibitionism	الاستعراضية	٢٤٢
383	Exile	نفي ، إبعاد	٢٤٢
384	Expectation System	نسق التوقعات	٢٤٣
385	Experimental Method	المنهج التجريبي	٢٤٣
386	Expulsion	إبعاد ، طرد	٢٤٤
387	Expulsion of Laws	مبدأ امتداد القوانين	٢٤٤
388	Extinction	انقضاء (الدعوى)	٢٤٤
389	Extraversion/Introversion	انطواء/انبساط	٢٤٤
390	Extreme Deviance	الحد الأقصى للانحراف (انحراف زائد)	٢٤٥
391	Eye-Witness	شاهد عيان	٢٤٥
392	Eysenck. H. J.	ايزنك (هلتز بيرجن)	٢٤٥

(F)

393	Fact	واقعة ، حقيقة	٢٤٩
394	False Account	بلاغ كاذب	٢٤٩
395	False Impersonation	انتحال صفة الغير	٢٤٩
396	Fanatism	تعصب ديني	٢٥٠
397	Fees	جمل ، اتعاب ، غردة	٢٥٠
398	Feeble-Minded	ضعف العقول	٢٥٠
399	Feeble-Mindedness	ضعف عقلي	٢٥١
400	Felony	خيانة ، جنائية ضخمة	٢٥١
401	Female Crime	اجرام النساء	٢٥١
402	Fencing	اتجار في مسروقات	٢٥٢
403	Ferri, Enrico	فيرى (انريكو)	٢٥٢

رقم مجلد	المصطلح الانجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
404	Feticide	قتل الجنين	٢٥٤
405	Feud	مداوة الدم (النار)	٢٥٤
406	Fine	غرامة	٢٥٤
407	Fingerprint	بصمة الاصبع	٢٥٤
408	Flagrante Delicto	التطيس	٢٥٥
409	Flogging	عقوبة الحد	٢٥٥
410	Follow-Up Studies	دراسات متابعة (تتبعية)	٢٥٥
411	Force	قوة ، عنف	٢٥٥
412	Forensic Medicine	الطب الشرعي	٢٥٦
413	Forensic Psychiatry	طب عقلي	٢٥٦
414	Forgery	تزوير ، تزوير	٢٥٧
415	Formalities	شكليات	٢٥٨
416	Fornication	زنا (بين غير المتزوجين)	٢٥٨
417	Foucault, Michel	فوكو (ميشيل)	٢٥٨
418	Fraud	غش ، تزوير ، تدليس	٢٥٨
419	Fraudulent Bankruptcy	افلاس احتيالي	٢٥٩
420	Freud, Sigmund	فرويد (سيغموند)	٢٥٩
421	Frigidity	برود ، تصلب	٢٦٠
422	Frustration	احباط	٢٦٠
423	Function of Law	وظيفة القانون	٢٦١

(G)

424	Gallows	مشنقة (عقوبة)	٢٦٥
425	Gambling	مقامرة	٢٦٥
426	Gang	عصابة ، شلة	٢٦٦
427	Gangster	رجل عصابات ، عضو في عصابة	٢٦٦
428	Garofalo, Raffaele	جاروفالو (رافائيلي)	٢٦٦
429	Gas Chamber	غرفة الغاز (اعدام)	٢٦٧
430	Genetic Sociology of Law	علم الاجتماع القانوني النشوي	٢٦٨
431	Genetics	علم الوراثة	٢٦٨
432	Glandular System	الجهاز الغدي للانسان	٢٦٨
433	Grammatica (Filippo)	جراماتيكا (فيليبو)	٢٦٩
434	Group Therapy	علاج جمعي	٢٧١
435	Guardian	ولي ، وصي	٢٧١

رقم المصطلح	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
436	Guards	حراس	٢٧٢
437	Guillotine	مقصلة	٢٧٢

(H)

438	Habitual Criminal	مجرم معتاد	٢٧٥
439	Hallucination	هلاوس ، أوهام	٢٧٥
440	Handicapped	محسوق	٢٧٥
441	Hanging	الشنق	٢٧٦
442	Hard Labour	أشغال شاقة (عقوبة)	٢٧٦
443	Heredity	ارث ، وراثية	٢٧٧
444	Hidden Crime	جريمة خفية	٢٧٧
445	Highten	تشديد (عقوبة)	٢٧٩
446	Hippie	هيبيز	٢٧٩
447	Histopathologic	هستوباثولوجي	٢٧٩
448	Historical-Descriptive Method	المنهج التاريخي الوصفي	٢٨٠
449	Holmes, Oliver Wendell, J	هولز (أوليفريندل)	٢٨١
450	Homicide	قتل (انسان) ، قاتل	٢٨١
451	Homocidal-Mania	جنون (هوس) القتل	٢٨٢
452	Homosexuality	الجنسية المثلية	٢٨٢
453	Honour	شرف	٢٨٤
454	Hooton, Earnest A	هوتون (ارنست)	٢٨٤
455	Hostility	عداوة ، خصومة	٢٨٥
456	House of Correction	دار اصلاح	٢٨٥
457	Hypnotic Drug	عقار (نواء) منوم	٢٨٦
458	Hypochondria	توهم المرض (سوداوى)	٢٨٦
459	Hysteria	الهستيريا	٢٨٦

(I)

460	Identification	تجقيق الذاتية ، تعرف ، توحيد	٢٩١
461	Ideology	أيولوجية	٢٩١
462	Ideological Criminal	مجرم مثالي	٢٩٢
463	Idiocy	عقلية	٢٩٢
464	Illegal Conduct	سلوك غير شرعي	٢٩٣

رقم المصطلح	المصطلح الانجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
465	Imbecility	بله ، ضعف عقلي	٢٩٢
466	Imitation	محاكاة ، تقليد	٢٩٢
467	Immigration	هجرة وافدة	٢٩٤
468	Immorality	مخالفة الآداب ، اللااخلاقية	٢٩٤
369	Immunity	حصانة ، عصمة	٢٩٤
470	Impale	أعدم (بخزوق)	٢٩٤
471	Impetuous	متهور ، حاد الطبع	٢٩٤
472	Implication	تورط (اشراك في التهمة بجريمة)	٢٩٤
473	Imprisonment	حبس	٢٩٥
474	Imprudence	عدم الاحتراز	٢٩٥
475	Imputation	اتهام ، عزو	٢٩٦
476	Inadequate	غير كاف	٢٩٦
477	Incapable	عديم الاهلية	٢٩٦
468	Incapacitate	عجز ، اعدم القدرة والصلاحية	٢٩٦
479	Incapacity	عدم الاهلية	٢٩٦
480	Incarceration	حبس (اعتقال)	٢٩٧
481	Incest	زنا المحرم (مضاجعة المحرم)	٢٩٧
482	Incident	واقعة ، حدث اعتراضى	٢٩٩
483	Incitement	تحريض ، اقراء	٢٩٩
484	Incompetence	عدم صلاحية ، عدم اختصاص	٢٩٩
485	Inculpation	استغناء ، اتهام	٣٠٠
486	Indecency	فحش ، عيب	٣٠٠
487	Indecent Assault	هتك العرض	٣٠٠
488	Indecent Exposure	الفعل الفاضح العلنى	٣٠١
489	Indefinite Sentence	حكم مطلق (غير محدود)	٣٠١
490	Indemnity	تعويض	٣٠١
491	Indeterminate Sentence	حكم غير مبين (محدد) المدة	٣٠١
492	Index	فهرست	٣٠٢
493	Index of Crime and Delinquency	فهرست الجريمة الجناح	٣٠٢
494	Indictable Offence	جريمة خطيرة	٣٠٣
495	Indiscretion	طيش ، بلا لطفة	٣٠٣
496	Individualization of Penalty	تفريد العقاب	٣٠٣
497	Indivisible Value	قيمة لا تقبل التجزئة (المساومة)	٣٠٤

رقم الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الإنجليزي	رقم مسلسل
٣٠٤	حث ، عرض ، أغرى	Induce	498
٣٠٥	تسامح ، رافة	Indulgence	499
٣٠٥	عدم المساواة ، تفاوت	Inequality	500
٣٠٥	تنزه عن الخطأ ، عصمة (قانون كشمي)	Infallibility	501
٣٠٥	فضيحة ، شين	Infamy	502
٣٠٥	قتل الطفل (حديث الولادة)	Infanticide	503
٣٠٦	عقدة نقص	Inferiority Complex	504
٣٠٦	خيانة العهد ، كفر	Infidelity	505
٣٠٦	جرائم أو مخالفات اماعة ، تعدى	Infractions	506
٣٠٦	الكف ، التعطيل	Inhibition	507
٣٠٨	اقتراح ، فكرة ، مباداة	Initiative	508
٣٠٨	أمر ، نهى	Injunction	509
٣٠٨	اهانة ، سب ، اساءة	Injure	510
٣٠٩	ضرر ، اذى ، ظلم	Injury	511
٣٠٩	ظلم ، عسف ، جور	Injustice	512
٣٠٩	فطرى	Innate	513
٣١٠	براءة	Innocence	514
٣١١	قاضى التحقيق (محقق)	Inquiry Judge	515
٣١١	تحقيق ، نيوان التفتيش	Inquisition	516
٣١١	قاضى (محكمة تفتيش)	Inquisitor	517
٣١١	جنون	Insanity	518
٣١١	عدم الامن	Insecurity	519
٣١٢	تفتيش ، معاينة	Inspection	520
٣١٢	مؤسسة ، نظم	Institution	521
٣١٣	محقق	Instructor	522
٣١٣	تحقيق ، أمر	Instruction	523
٣١٣	نية ، قصد ، عمد	Intention	524
٣١٣	أرادى ، قصدى ، مبدى	Intentional	525
٣١٣	حجر ، حرمان (نتيجة حكم) من الحقوق	Interdiction	526
٣١٤	جباة مصلحة	Interest Group	527
٣١٤	تدخل ، تصدى	Interference	528
٣١٤	القانون الدولى العام	International Public Law	529

رقم مستند	المصطلح الإنجليزي	الترجمة العربية	رقم الصفحة
530	International Society of Penal Code	الجمعية الدولية لعقوبات	٢١٥
531	Interstitial Area	منطقة انحراف (بين النسيج الاجتماعي)	٢١٥
532	Intervening Variable	متغير وسيط (متداخل)	٢١٦
533	Introversion	انطواء	٢١٦
534	Invalidity	ابطال ، الفاء	٢١٦
535	Inventual Intention	قصد احتمالي	٢١٧
536	Investigating Magistrate	قاضى تحقيق ابتدائي	٢١٨
537	Investigator Officer	مأمور الضبط القضائي ، محقق ، مستطلق	٢١٨

(J)

538	Jail	محبس	٢٢١
539	Judge	قاضي	٢٢١
540	Judgment	حكم	٢٢١
541	Judgment in Absentia	حكم غيابي (بعدم الحضور)	٢٢٢
542	Judgment of Conviction	حكم بالادانة ، بالالزام	٢٢٢
543	Judicial Confession	اعتراف قضائي	٢٢٢
544	Judicial Fact	واقعة قانونية	٢٢٢
545	Judicial Reprieve	الارجاء القضائي	٢٢٣
546	Judiciary	قضائي ، جهات القضاء	٢٢٣
547	Jurisdiction	ولاية قضائية ، ولاية القضاء	٢٢٣
548	Jurisdiction of Person	اختصاص شخصي	٢٢٤
549	Jurisprudence	الفقه القانوني ، الاجتهاد	٢٢٤
550	Juror	المحلف	٢٢٥
551	Jury	هيئة محلفين	٢٢٥
552	Justice	عدالة	٢٢٦
553	Justification	تبرير ، انصاف	٢٢٦
554	Juvenile Court	محكمة أحداث	٢٢٧
555	Juvenile Delinquency	جناح الأحداث	٢٢٧

(K)

556	Kidnapping	اختطاف (اشخاص)	٢٢١
-----	------------	------------------	-----

رقم المصطلح	المصطلح الإنجليزي	المقابل المصري	رقم الصفحة
557	Kirchheimer, Otto	كيرتشمير ، أوتو	٢٢١
558	Kleptomania	جنون (هوس) السرقة	٢٢٢
559	Köhler (Wolfgang)	كوهر (ولفجانج)	٢٢٢

(L)

560	Labelling Theory	نظرية العنونة ، العلامة (انحراف)	٢٢٧
561	Lapidation	الرجم حتى الموت	٢٢٨
562	Larcency	سرقة ، اختلاس	٢٢٨
563	Latent Criminal	مجرم خفي	٢٢٨
564	Law	قانون	٢٢٨
565	Law Breaker	خارج على القانون	٢٤٠
566	Laws Conflict	تنازع القوانين	٢٤٠
567	Law of Work	قانون العمل	٢٤٠
568	Lawyer	محامي مقيد	٢٤١
569	Leave Case on File	حفظ قضية (الاوراق)	٢٤١
570	Legal Attorney Fees	اتعاب محاماة	٢٤١
571	Legal Defense	الدفاع الشرعى	٢٤١
572	Legal Definition	تعريف قانونى ، شرعى	٢٤١
573	Legal Ethics	أخلاق قانونية	٢٤٢
574	Legal Mentality	عقلية قانونية (شرعية)	٢٤٢
575	Legal Order	النظام القانونى	٢٤٢
576	Legal Procedure	اجراء قانونى	٢٤٣
577	Legal Psychology	علم النفس القضائى	٢٤٣
578	Legal System	النسق القانونى	٢٤٣
579	Legal Theory	نظرية القانون	٢٤٤
580	Legislation	تشريع	٢٤٤
581	Legislature	السلطة التشريعية	٢٤٤
582	Legislative Council	مجلس تشريعى	٢٤٥
583	Legislative Power	سلطة تشريعية	٢٤٥
584	Legitimacy	شرعية ، صحة ، قانونية	٢٤٥
585	Legitimation of Authority	تبرير السلطة (مشروعية)	٢٤٦
586	Lextallonis	قانون المثل بالمثل (قصاص)	٢٤٦
587	Libel	ذف ، هجاء ، تشهير	٢٤٧

رقم مصدر	المصطلح الإنجليزي	المقابل المصري	رقم الصفحة
588	Life in wait	ترصد	٢٤٧
589	Life Imprisonment	حكم مؤبد (مدى الحياة)	٢٤٧
590	Lombroso (Cesare)	لومبروزو (شيزارى)	٢٤٧
591	Looting	نهب ، سلب ، كوم	٢٤٨
592	Lottory	لوتارية (يقاصيب)	٢٤٩
593	Lower Class	الطبقة الدنيا	٢٤٩

(M)

594	Machination	دسيسة ، مكيده	٢٥٢
595	Madness	جنون	٢٥٢
596	Magistrate	قاضى	٢٥٢
597	Maine, Sir Henry	مين (السير هنرى)	٢٥٤
598	Maladjustment	سوء توافق	٢٥٥
599	Maladrese	رعونة ، طيش	٢٥٥
600	Malice	غل حفين ، اضرار السوء ، خبت	٢٥٥
601	Malice Aforethought	سبق الاصرار ، بسوء نية	٢٥٥
602	Malicious	خبث ، حقد	٢٥٦
603	Malicious Proceeding	اجراء كيدى	٢٥٦
604	Mandate	امر شرعى	٢٥٦
605	Mania	هوس	٢٥٦
606	Mania Fanatica	هوس متعصب	٢٥٧
607	Maniac	مجنون ، مخبول	٢٥٧
608	Manslaughter	قتل خطأ (غير عمدى)	٢٥٧
609	Marginal Area	منطقة هامشية	٢٥٧
610	Marginal Group	جماعة هامشية (حدية)	٢٥٧
611	Marginal Man	انسان هامش	٢٥٧
612	Masochism	مذوكية	٢٥٨
613	Matrilial Fact	واقعة مادية	٢٥٨
614	Material Law	القانون المادى	٢٥٩
615	Maternal Deprivation	الحرمان من الامومة	٢٦٠
616	Matricide	جريمة قتل الام ، قاتل امه	٢٦٠
617	Matrimonial Domicile	محل الزوجية	٢٦٠
618	Maturation	نضوج	٢٦١
619	Measurment of Crime	قياس الجريمة	٢٦١

رقم الصفحة	المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي	رقم مجلد
٣٦١	وساطة ، توسط (توفيق)	Mediation	620
٣٦١	تهديد ، وعيد	Menace	621
٣٦١	تسول ، استجداء	Mendicinity	622
٣٦٢	سن اليأس	Menopause	623
٣٦٢	عقلية مخنبة ، قصد جنائي	Mens Rea	624
٣٦٢	عقلية	Mentality	625
٣٦٣	الشذوذ العقلي (الذهني)	Mental Abnormality	626
٣٦٣	تصور عقلي	Mental Deficiency	627
٣٦٤	اضطراب عقلي	Mental Disorder	628
٣٦٤	مرض ذهني	Mental Illness	629
٣٦٤	عدم اهلية (عقلية)	Mental Incapacity	630
٣٦٤	معوق عقليا	Mentally Handicapped	631
٣٦٤	مرتون (روبرت)	Merton, Robert	632
٣٦٥	مهاجر	Migratory	633
٣٦٥	قاصر	Minor	634
٣٦٥	حدائة ، سن القاصر	Minority	635
٣٦٥	جماعة اقلية	Minority Groups	636
٣٦٧	جناية	Misdemeanour	637
٣٦٧	محكمة الجناح المستأنفة	Misdemeanours Court of Appeal	638
٣٦٧	اساءة الاستعمال	Misuse	639
٣٦٧	تخفيف (العقوبة)	Mitigation	640
٣٦٧	ظروف مخففة	Mitigating Circumstances	641
٣٦٨	غوغاء	Mob	642
٣٦٩	قدوة	Model	643
٣٦٩	احتكار ، استئثار	Monopoly	644
٣٦٩	مونتسكيو (بارون دو تشارلس)	Montesquien, Charles, Baron	645
٣٧٠	قاعدة (قانون) اخلاقي	Moral Code	646
٣٧٠	انحلال خلقي	Moral Disintegration	647
٣٧١	فزع (رعب) معنوي	Moral Panic	648
٣٧١	احصاءات اخلاقية	Moral Statistics	649
٣٧١	اخلاقية (حكمة) القانون	Morality of Law	650
٣٧٢	سنة ، سلوك خلقي	Mores	651
٣٧٢	مألوف	Moron	652

رقم مستند	المصطلح الإنجليزي	التعريف العربي	رقم الصفحة
653	Morphinism	إدمان تعاطي المورفين	٢٧٢
654	Mortality	موت	٢٧٢
655	Mortification	امثلة النفس (قمع)	٢٧٣
656	Motive	باعت ، سبب	٢٧٣
657	Mulct	غرامة اكرامية	٢٧٣
658	Multiple Causation	نظرية تعدد الاسباب (نفس الجريمة)	٢٧٤
659	Murder	قتل	٢٧٤
660	Mutilation	بتر ، تشويه (نوع من العقوبة)	٢٧٥

(N)

661	Napoleonice Code	قانون نابليون	٢٧٩
662	Natural Crime	جريمة طبيعية	٢٧٩
663	Natural Law	القانون الطبيعي	٢٧٩
664	Naturalism	الطبيعية	٢٨٠
665	Negligence	اهمال ، تقصير	٢٨١
666	Nemo Cenceture Ignorare Legem	الجهل بالقانون لا يعذر	٢٨١
667	Neo-Classic School	المدرسة التقليدية الجديدة	٢٨١
668	Nepotism	محسوبية (اثره) الاقارب	٢٨١
669	Nervous Instability	عدم اتزان عصبي	٢٨١
670	Neurasthenia	نيوراستنيا	٢٨٢
671	Neuroticism	العصابية	٢٨٢
672	Neutralism	حيادية	٢٨٣
673	Nolle Prosequi	قرار بأن لا وجه لادعاء الدعوى	٢٨٣
674	Nonacceptance	عدم القبول	٢٨٣
675	Nonconformity	عدم الامتثال (الخضوع)	٢٨٤
676	Nonexistence	انعدام ، عدم وجود	٢٨٤
677	Nonviolence	سلمي	٢٨٤
678	Norm	معييار	٢٨٤
679	Normative Pattern	نموذج (نمط) معياري	٢٨٥
680	Notification	اعلان ، تبليغ	٢٨٥
681	Nulla Poena Sine Lege	لا عقوبة بلا نص	٢٨٥
682	Nullity	بطلان ، لغو	٢٨٥
683	Nymphomania	جنون جنسي (عند المرأة)	٢٨٥

رقم متسلسل	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
---------------	-------------------	----------------	---------------

(O)

684	Oath	يمين ، قسم ، حلف	٣٨٩
685	Obscenity	فحش ، قذف ، سب	٣٨٩
686	Obscurity of Law	غموض (ابهام) القانون	٣٩٠
687	Occupational Therapy	علاج مهني	٣٩٠
688	Offence	اهانة ، مخالفة	٣٩٠
689	Offender	جاني ، شاتم	٣٩٠
690	Offensive	منطو على اساءة ، مسيء	٣٩٠
691	Official Statistics	احصاءات رسمية	٣٩٠
692	Open Prisons	سجون مفتوحة	٣٩١
693	Opportunism	انتهازية	٣٩١
694	Opportunity	فرصة ، مناسبة	٣٩٢
695	Opposition	معارضة ، اعتراض	٣٩٢
696	Oppression	ظلم ، جور	٣٩٣
697	Ordeal	محكمة بالحنة ، امتحان الهى	٣٩٣
698	Organized Crime	جريمة منظمة	٣٩٣
699	Organization	منظمة ، تنظيم	٣٩٤
700	Origin of Law	أصل القانون	٣٩٤
701	Outrage	هتك ، اهانة ، انتهاك الحرمه	٣٩٥

(P)

702	Parental Deprivation	حرمان أبوى	٣٩٩
703	Parole	نظام الانراج بوعد الشرف	٣٩٩
704	Parricide	قاتل أبيه أو أمه	٣٩٩
705	Part-Time Crime	جريمة جانبية ، مؤقتة	٤٠٠
706	Partiality	محباة	٤٠٠
707	Partly Suspended Sentence	ايقاف مؤقت	٤٠٠
708	Pater is Est Quem Nuptiae	الولد للزواج/الولد للزواج	٤٠٠
709	Paternity	أبوة	٤٠٠
710	Pathology	باطولوجيا (علم خصائص وطبائع الامراض)	٤٠١
711	Patricide	قتل الأب	٤٠١

رقم مبطل	المصطلح الانجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
712	Pénal	عقابي ، جنائي ، تديبي	٤٠١
713	Penal Action	دعوى جنائية	٤٠١
714	Penal Clause	شرط (نص) جزائي	٤٠١
715	Penal Colony	مستعمرة عقابية	٤٠٢
716	Penal Reform	اصلاح عقابي	٤٠٢
717	Penal Servitude	استرقاق عقابي	٤٠٢
718	Penalty	عقوبة ، جزاء ، قصاص	٤٠٣
719	Penance	تكفير ، كفارة	٤٠٣
720	Penitentiary	اصلاحية للاحداث	٤٠٣
721	Penology	علم العقاب	٤٠٤
722	Perjury	الحنث باليمين ، شهادة زور	٤٠٥
723	Perpetual Crime	جريمة ممتدة (مستمرة)	٤٠٥
724	Perversion	فساد اخلاق	٤٠٥
725	Petition	عريضة التماس	٤٠٥
726	Phobia	فوبيا ، مخاوف	٤٠٥
727	Phrenology	دراسة الجمجمة ونتوءاتها	٤٠٦
728	Physical Abnormality	شذوذ (عيب) فيزيقي	٤٠٦
729	Physiognomy	علم الفراسة	٤٠٧
730	Pillage	نهب ، سلب	٤٠٧
731	Plagiary	سرقة مؤلفات الغير	٤٠٧
732	Plaintiff	المدعى ، الشاكى	٤٠٧
733	Poisoning	تسميم	٤٠٧
734	Police	الشرطة ، البوليس	٤٠٨
735	Political Crime	جريمة سياسية	٤٠٩
736	Pornography	خلاعة (فى الوصف والكتابة)	٤٠٩
737	Positive Proof	اثبات ايجبى (مباشر)	٤١٠
738	Positive School	المدرسة الوصفية	٤١٠
739	Pound. Roscoe	يلوند (روسكو)	٤١٠
740	Poverty	فقر	٤١١
741	Precedent	سابقة	٤١٢
742	Predelinquent	معرض للانحراف	٤١٢
743	Prediction	تنبؤ	٤١٢
744	Pejudice	تحامل ، ضرر	٤١٣
745	Premeditation	سبق الاصرار	٤١٣

رسم بمستمل	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رسم الصفحة
746	Prescription	التقادم	٤١٣
747	Pressure Group	جباة ضاغطة ، اصحاب نفوذ	٤١٤
748	Presumptive Evidence	دليل افتراضى ، قرينة حدسية	٤١٤
749	Preventive Detention	حبس وقائى	٤١٤
750	Preventive Measures	اجراءات (تدابير) احترازية ، وقائية	٤١٤
751	Primary Deviance	انحراف اولى	٤١٥
752	Principal Actor	فاعل اصلى	٤١٥
753	Prison	سجن	٤١٥
754	Prison Classification	تصنيف السجون	٤١٦
755	Prison Discipline	نظام السجن	٤١٦
756	Prison Labour	العمل (الشغل) السجونى	٤١٦
757	Prison Security	الامن السجونى	٤١٧
759	Prisoner's Right	حقوق السجين	٤١٧
759	Private International Law	القانون الدولى الخاص	٤١٧
760	Probation	نظام الاختبار القضائى (المراقبة الاجتماعية)	٤١٨
761	Procedural Law	قانون الاجراءات الجنائية	٤١٨
762	Procurator	وساطة ، قوادة	٤١٨
763	Procuring Cause	السبب المباشر (المؤثر)	٤١٩
764	Professionalism	احتراف	٤١٩
765	Professional Prostitute	بنى محترفة	٤٢٠
766	Project of Law	مشروع قانون او لائحة	٤٢٠
767	Pronouncement	اصدار الحكم ، النطق	٤٢٠
768	Proof, Identification	ادلة اثبات	٤٢٠
769	Proof	بينة ، اثبات	٤٢١
770	Prosecution Witness	شاهد اثبات	٤٢١
771	Prostitution	دعارة ، بقاء	٤٢١
772	Psychiatry	الطب النفسى (العقلى)	٤٢٢
773	Psychiatric Crime Theories	النظريات السيكلترية (فى الجريمة)	٤٢٢
774	Psychogenic Criminality	اجرام موروث	٤٢٢
775	Psychogenetics	علم وراثة السلوك	٤٢٢
776	Psychological Factors	عوامل نفسية	٤٢٢

رقم المصنف	المصطلح الانجليزي	المقابل المصري	رقم الصفحة
777	Psychopathology	علم النفس المرضى	٤٢٤
778	Psychopath	السيكوباتية	٤٢٤
779	Psychosis	ذهان	٤٢٥
780	Psychosomatic	سيكوسوماتى (نفسجسية)	٤٢٥
781	Public Opinion	الرأى العام	٤٢٥
782	Public Order	النظام العام	٤٢٦
783	Public Prosecutor	المدعى العام	٤٢٦
784	Punitive Law	قانون العقوبات	٤٢٦
785	Punishment, Theories	العقاب (نظريات)	٤٢٧
786	Punishment Types, Modern	انماط العقوبات الحديثة	٤٢٧
787	Punishment Types, Obsolete	انماط العقوبات القديمة (مهجورة)	٤٢٨
788	Punishment	عقاب	٤٢٨
789	Putative Crime	جريمة وهمية	٤٢٨

(Q)

790	Quakers	جاعة الكويكرز	٤٣١
791	Qualification	تكيف ، وصف قانونى	٤٣١
792	Qualified	موصوف	٤٣١
793	Quantification	تقدير كمى	٤٣١
794	Question of Jury	سؤال هيئة المحلفين	٤٣١
795	Quêtelet, Lamber Adolphe	كيتيلية (لامبرت اولدف)	٤٣٢
796	Quittance	مخالصة ، ابراء	٤٣٢
797	Quorum	نصاب	٤٣٢

(R)

798	Radical Criminology	علم الاجرام الراديكالى	٤٣٥
799	Radzinowes (Sir Leon)	رادزينوفيتش (السير ليون)	٤٣٥
800	Rape	اغتصاب ، خطف	٤٣٦
801	Rebel	متمرد ، عاص	٤٣٦
802	Rebellion	عصيان ، تمرد	٤٣٧
803	Recidivism	عود	٤٣٧
804	Recidivist	العائد	٤٣٨
805	Reclusion	حبس مع الشغل	٤٣٨

رقم مسل	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
806	Recrimination	معاقبة ، لوم	٤٢٨
807	Reductivism	اتجاه الى خفض (انقاص)	٤٢٨
808	Reform	اصلاح	٤٢٩
809	Reformatory (For women)	اصلاحيات النساء	٤٢٩
810	Reform School	اصلاحية	٤٤٠
811	Rehabilitation	امادة تاهيل ، رد اعتبار	٤٤٠
812	Reiteration	تكرار (امادة) الجريمة	٤٤١
813	Rejection	نفي ، استبعاد	٤٤١
814	Remission	نظام تخفيض العقوبة (تخفيفها) ، مسامحة	٤٤١
815	Reparation	تعويض ، اصلاح ، ترضية	٤٤١
816	Repeater	معتاد الاجرام	٤٤١
817	Reply	الرد	٤٤٢
818	Reporting	النقل ، الابلاغ	٤٤٢
819	Repression	الكبت ، المنع	٤٤٢
820	Repressive Law	قانون رادع (قمعي)	٤٤٢
821	Repressive Sanction	جزاء رادع	٤٤٣
822	Request	التماس ، طلب	٤٤٣
823	Res	شئ	٤٤٣
824	Rescindant	طلب ابطال (الغاء)	٤٤٣
825	Response	استجابة	٤٤٤
826	Responsibility	مسئولية ، تبعة	٤٤٤
827	Restitution	عوض ، رد ، ارجاع	٤٤٥
828	Response	القانون التعويضي	٤٤٦
829	Restitutive Sanction	جزاء تعويضي	٤٤٦
830	Restriction Order	نظام الحجز أو التقييد	٤٤٦
831	Retribution	جزاء (ايلام)	٤٤٦
832	Revision	التماس اعادة النظر	٤٤٧
833	Reward	ثواب ، مكافاة	٤٤٧
834	Right	حق	٤٤٧
835	Right of Search	حق المعاينة أو التفتيش	٤٤٨
836	Riot	شغب	٤٤٨
837	Robbery	سرقة	٤٤٩
838	Role-Career Approach	مدخل السيرة	٤٤٩

رقم مسل	المصطلح الإنجليزي	التعريف العربي	رقم الصفحة
839	Role Conflict	صراع الدور	٤٥٠
840	Roman Law	القانون الروماني	٤٥٠
841	Romilly, Samuel	روميلي (صامويل)	٤٥٠
842	Rule of Law	سيادة القانون	٤٥١

(S)

843	Sabotage	التخريب ، الاتلاف	٤٥٥
844	Sacrilege	تدنيس (المحرمات والمقدسات)	٤٥٥
845	Sadism	المسادية	٤٥٥
846	Sanction	الجزاء ، العقوبة	٤٥٦
847	Saneness	سلامة العقل	٤٥٦
848	Satyrasis	هوس جنسى	٤٥٦
849	Scandal	فضيحة	٤٥٦
850	Scapegoat	كبش فداء	٤٥٧
851	Schizophrenia	شيزوفرينيا (الفصام)	٤٥٧
852	Schur (Edwin)	شور (ادوين)	٤٥٨
853	Secondary Deviance	انحراف ثانوى	٤٥٩
854	Secret Society	جمعية سرية	٤٥٩
855	Security	أمن	٤٥٩
856	Sedative - Hypnotic	مهدئات/منومات	٤٦٠
857	Sedition	عصيان ، فتنة	٤٦٠
858	Seduction	اغواء ، هتك العرض بالمخادعة	٤٦١
859	Segregation	عزل ، فصل	٤٦١
860	Self-Destruction	تدمير الذات	٤٦٢
861	Self-Image	صورة الذات	٤٦٢
862	Self-Incrimination	اتهام الذات	٤٦٢
863	Self-Matilation	تشويه الجسم	٤٦٢
864	Self-Reported Crime Method	منهج التقرير الذاتى فى كشف الإجرام الخفى	٤٦٣
865	Senile Dementia	خبل (جنون) الشيخوخة	٤٦٤
866	Sentencing	اصدار الحكم بالادانة (عقوبة)	٤٦٥
867	Sentence	حكم	٤٦٥
868	Sexual Offences	جرائم جنسية	٤٦٥
869	Sexual Psychopath	سيكوباتى جنسى	٤٦٥

رقم مفصل	المصطلح الانجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
870	Sexism	جنسائية	٤٦٦
871	Short-Term Imprisonment	الحبس القصير المدة	٤٦٧
872	Silent System	نظام الصمت	٤٦٧
873	Sin	اثم ، ذنب	٤٦٨
874	Slum Areas	مناطق متخلفة	٤٦٨
875	Smuggling	تهريب	٤٦٩
876	Social Control	الضبط الاجتماعي	٤٦٩
877	Social Defense	الدفاع الاجتماعي	٤٧٠
878	Social Interest	مصلحة اجتماعية	٤٧١
879	Social Stigma	الوصمة (العلامة) الاجتماعية	٤٧٢
880	Socialization	تنشئة اجتماعية (تطبيع)	٤٧٢
881	Sociolog of Law	علم الاجتماع القانوني	٤٧٢
882	Sodomy	لواط	٤٧٣
883	Soliciting	ترغيب ، ترغيب	٤٧٤
884	Somato-Type	أنماط فيزيقية (جسمية)	٤٧٤
885	Sovereignty	سيادة	٤٧٥
886	Spoliation	سلب ، نهب	٤٧٥
887	Star Witness	شاهد رئيسي (نفي ، إثبات)	٤٧٥
888	State Use System	نظام الاستهلاك الحكومي	٤٧٥
889	Statistics	احصاء	٤٧٦
890	Stereotype	نمط جاهد ، رواس	٤٧٦
891	Sterlization	تعقيم	٤٧٦
892	Strain Theory	نظرية الضغوط (الاحباط)	٤٧٧
893	Sub-Culture	ثقافة فرعية	٤٧٧
894	Subjective Rights	حقوق شخصية	٤٧٨
895	Substantiate	علل ، برر ، أثبت بالحجة	٤٧٩
896	Sui Generis	محقق بذاته	٤٧٩
897	Suicide	انتحار	٤٧٩
898	Summun Jus, Summa Injuria	الحق اذا بنى ائبه بالباطل	٤٧٩
899	Suspect	مشتبه فيه ، اشتباه	٤٧٩
900	Suspension	تطبيق ، توقيف	٤٨٠
901	Suspicion	شك	٤٨٠
902	Sutherland, Edwin	سذرلاند (ادوين)	٤٨٠
903	Sympathy	تعاطف ، مشاركة وجدانية	٤٨١

رقم مستند	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي	رقم الصفحة
904	System of Orientation	نسق التوجيه	٤٨٢
905	Systematic Sociology of Law	علم الاجتماع القانوني النسقي	٤٨٢

T

906	Tarde, Gabriel	كلرد (جابريل)	٤٨٧
907	Tariff	تسعر (تعريفة) المقاب	٤٨٧
908	Tariff, Criminal	التعريف الجنائية	٤٨٧
909	Terrorism	ارهاب	٤٨٧
910	Testimony	الشهادة ، البيئة	٤٨٧
911	Testimonial Proof	اثبات بالشهادة ، بيئة شخصية	٤٨٨
912	Theft	السرقة	٤٨٨
913	Therapeutic	طبي ، علاجى	٤٨٩
914	Thyroid Gland	غدة درقية	٤٨٩
915	Tolerance	تساهل ، تسامح ، عدم تعصب	٤٨٩
916	Topographic Criterion	مقياس طوبوغرافى (تخطيطى)	٤٩٠
917	Total Institution	نظام شامل	٤٩٠
918	Traditions	تقاليد (تراث)	٤٩٠
919	Traditional Authority	سلطة تقليدية	٤٩١
920	Transfer	نقل الحق	٤٩١
921	Transportation	ترحيل ، نفى ، ابعاد	٤٩١
922	Treason	خيانة	٤٩٢
923	Trial	محكمة	٤٩٢
924	Type	طراز ، نمط	٤٩٣
925	Typology	تصنيف	٤٩٣
925	Tyranny	طغيان	٤٩٤

U

927	Uncertainty	الشك ، الريب	٤٩٧
928	Unconformity	عدم المطابقة ، عدم التوافق	٤٩٧
929	Underworld	عالم الاجرام	٤٩٧
930	Unemployment	ابطاله	٤٩٧
931	Unlawful Sexual Intercourse	صلة جنسية غير مشروعة	٤٩٨
932	Unwritten Law	قانون غير مكتوب	٤٩٨
933	Usury	الربا ، مزاباة	٤٩٨

رقم الصفحة	القبيل العربي	المصطلح الانجليزي	رقم مستعمل
٤٩٨	اغتصاب ، انتحال	Usurpation	934
٤٩٨	قتل الزوجة	Uxoricide	935

V

٥٠١	متشرد	Vagbond	936
٥٠١	التشرد ، التسكع	Vagrancy	937
٥٠١	قياس	Values	938
٥٠٢	نسيق قيمي	Value System	939
٥٠٢	قرار ، حكم محلفين	Verdict	940
٥٠٢	عيب ، رذيلة	Vice	941
٥٠٢	المجنى عليه ، الضحية	Victim	942
٥٠٣	هتك العرض ، اغتصاب الانثى	Viol	943
٥٠٣	التعدي ، نقض ، مخالفة القانون	Violation	944
٥٠٣	خرق القانون	Violation of Law	945
٥٠٣	اكراه ، عنف	Violence	946
٥٠٣	مشيئة	Volition	947

W

٥٠٧	عدم التحوط	Want of Care	948
٥٠٧	جرائم الحرب	War Crimes	949
٥٠٧	أذن ، أمر	Warrant	950
٥٠٧	ارادة ، قصد	Will	951
٥٠٨	قتل قصدي (ارادى)	Willful Homicide	952
٥٠٨	طبقة صفار الموظفين (ذوى الياقات البيضاء)	White-Collar Class	953
٥٠٩	جريمة ذوى الياقات البيضاء (الخاصة)	White-Collar Crime	954
٥٠٩	شاهد	Witness	955
٥١٠	اجرام النساء	Women Criminals	956
٥١١	جرح ، اصابة	Wound	957
٥١١	سند كتابى ، بيعة خطية	Written Evidence	958

X

٥١٥	علامة المجهول (اكس)	X	959
-----	-----------------------	---	-----

رقم السلسلة	المصطلح الإنجليزي	القابل العربي	رقم الصفحة
960	Xenophobia	بغض (كراهية) الاجانب	٥١٥
961	XYY Chromosomes	كروموزومات	٥١٥

Y

962	Young Adult Offender	المخزيين الشبان (فتيان)	٥١٩
963	Youth	الشباب	٥١٩
964	Youth Custody	حبس ، حجز ، اعتقال الشباب	٥٢٠

Z

965	Zone	منطقة	٥٢٣
966	Zone Rate	معدل مناطق	٥٢٣
967	Zoning Law	قانون مناطق	٥٢٣

فهرست المصطلحات الفرنسية

رقم مستعمل	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
A			
1	Abduction	خطف ، نهبه	١٥
2	Abolissement	الغاء (عقوبة)	١٧
3	Abrogation	الغاء القوانين	١٩
4	Absolutisme	مذهب السلطة المطلقة	٢١
5	Absoudre	أخلى ، أبرأ	٢١
6	Abus	إساءة استخدام ، التمسف	٢٢
7	Abus d enfant	استغلال الطفل والإساءة اليه	١٠٦
8	L'Abus de narcotique	إمراط في تناول العقاقير أو المخدرات	٢١٩
9	Abus de L'usage	إساءة الاستعمال	٣٦٧
10	Acceptation	قبول ، اتفاق	٢٢
11	Accessoire	متواطيء ، مساعد	٢٢
12	Accusé	متهم	٢٥
13	Acte	قرار ، لائحة ، فعل	٢٦
14	Acte Criminel	فعل إجرامي	١٥٧
15	Acte de Dieu	قضاء وقدر	٢٦
16	Acte du justice Criminel	قانون العدالة الجنائية	١٦٤
17	Action Abregé	ملخص دعوى	٢٢
18	Action Civile	الدعوى المدنية	١١٠
19	Action Criminelle	دعوى جنائية	٤٠١
20	Adjudication	إصدار حكم قضائي	٢٨
21	Administration du Justice Criminelle	إدارة (تطبيق) العدالة الجنائية	٢٩
22	Adolescence	مراهقة	٣١
23	Adulte	راشد	٣٢
24	Adultère	زنا المتزوجين	٣٢

رقم مسلسل	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
25	Affiliation	ترابط ، انضمام	٣٥
26	Affirmation de Procureur	شهادة اثبات	٣٤
27	Agent	وكيل ، عميل	٣٦
28	Agression	عدوان	٣٧
29	Aggravation	تشديد (عقوبة)	٣٧٩
30	Ajustement	توافق ، تعديل	٣٨
31	Alcoholisme	كحولية	٣٨
32	Alibi	أدلة النفي ، الدفع بالغبية	٣٩
33	Aliénation	اغتراب	٤٠
34	Aliénation Mentale	جنون	٣٥٣
35	Alimena, B.	اليمين (برناردينو)	٤٢
36	Allégation	ادعاء ، تفرع	٤٢
37	Allégeance	ولاء	٤٢
38	Alliance	حلف ، تحالف	٤٣
39	Ambivalence	ازدواج (تناقض وجداني)	٤٤
40	Amende	غرامة	٣٥٤
41	Amplification Déviation	اشباع انحرافي (تضخيم)	٢٠١
42	Analogie	مماثلة ، مشابهة	٤٤
43	Ancel, M.	آنسل (مارك)	٤٤
44	Androphonomanie	شهوة القتل	٤٦
45	Angoisse	قلق ، حصر	٥٠
46	Animus Defamandi	نية التشهير	٤٧
47	Animus Defendi	نية الدفاع عن النفس	٤٧
48	Anomal	غير سوى ، شاذ	١٦
49	Anomalie Mentale	الشذوذ العقلي (الذهني)	٣٦٣
50	Anomalie Phisique	شذوذ (عيب) فيزيقي	٤٠٦
51	Anomie	آنومي (لامتعارية)	٤٧
52	Anthropologie	أنثروبولوجيا	٤٩
53	Anti-Social	لا اجتماعي	٥٠
54	Appel	احتكم الى	٥٢
55	Appel Criminel	استئناف جنائي	١٥٧
56	Application de la Loi	تطبيق القانون	٥٢
57	Approche Biographie	مدخل السيرة	٤٤٩
58	Approche Clinique	المدخل (الاتجاه الاكلينيكي)	١١٨

رقم الصفحة	المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	رقم مجلد
٢٢٧	المدخل الايكولوجي (لدراسة الجريمة)	Approche écologique	59
٥٢	تحكيم (فض المنازعات)	Arbitrage	60
٥٢	قوار تحكيم	Arbitre	61
٥٩	حريق عمد	Ardent	62
٥٨	برهان ، حجة ، دليل	Argument	63
٥٨	اعتقال ، قبض ، ايقاف	Arrêt	64
٥٢٠	حبس ، حجز ، اعتقال الشباب	Arrêt de Jeunes	65
٥٨	زرنيخ	Arsenic	66
٦٠	مادة (قانون)	Article	67
٦١	قاتل مأجور	Assassin	68
٣٧٤	قتل	Assassinat	69
٦١	اعتداء ، هجمة ، هتك	Assaut	70
٣٠٠	هتك العرض	Assaut Indécent	71
٦١	تمثيل	Assimilation	72
٦٢	رابطة	Association	73
١٠٣	الجمعية المركزية للرعاية اللاحقة	Association Centrel de la bienfaisance Sociale, d'apres	74
١٠٤	الجمعية المركزية لمساعدة المخرج عنهم من سجون الاطفال الشابة	Association Centrel de Secours les Déchargés au Travaux Forcés	75
٢٠٥	المحاكمة الفارقة	Association Différenté	76
٣١٥	الجمعية الدولية لقانون العقوبات	Association Internationale de Droit Pénal	77
٣٧٣	غرامة اكرائية	Astreinte	78
٦٢	مصحة للأمراض العقلية	Asylum	79
٦٣	نكسة (رجعة) وراثية	Atavisme	80
٦٤	حجز (حبس احتياطي)	Attachment	81
٦٥	الشروع	Attente	82
٦٥	مخفف	Atténuant	83
٦٥	اتجاه ، ميل	Attitude	84
٦٦	اتجاه القضاة	Attitude de juge	85
٦٧	الوكيل الشرعي	Attorné	86
٦٨	النائب العام، ممثل النيابة العامة	Attorné Général	87

رقم مستند	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
88	Attraction	الجذب (من عناصر القوة الاجتماعية)	٦٩
89	Austin, John	أوستن (جون)	٦٩
90	Auteur Principle	فاعل أصلي	٤١٥
91	Autopsie	معاينة ، تشريح (لمعرفة سبب الوفاة)	٧١
92	Autorité	سلطة	٧٠
93	Autorité Charismatique	سلطة كاريزمية	١٠٥
94	Autorité Traditionnel	سلطة تقليدية	٤٩١
95	Avocat	محام ، وكيل دعاوى	٣٤
96	Avocat Inscrit	محامى مقيد	٢٤١
97	Avocat Stagiaire	المحامى تحت التمرين	٦٠
98	Avortement	اجهاض	١٨
99	Axiome	حقيقة ثابتة ، بديهية	٧٢

B

100	Banditrie	حراية (شريعة)	٧٧
101	Bannissement	الابعاد ، النفي (عقوبة)	٧٧
102	Banqueroute	افلاس (حكم)	٧٨
103	Banqueroute Fraudulense	افلاس احتيالي	٢٥٩
104	Baronnie	قطب تجارة (بارونية)	٧٩
105	Beccaria, Cesare Bonesana	بيكاريا (شيزارى)	٨٠
106	Béhaviourisme	المدرسة السلوكية	٨١
107	Belli, Melvin M.	بلى (ميلفين مورون)	٨٣
108	Bétail	بهيمية ، شهبانية	٨٣
109	Bienfaisance Sociale. D'après	رعاية لاحقة	٢٥
110	Bigmie	ثنائية الزوجات (او الأزواج)	٨٢
111	Blâme	قنب ، توبيخ	٨٧
112	Blessure	جرح ، اصابة	٥١١
113	Bon Acteur	فاعل خير	٢١٩
114	Bonger, William	بونجر (وليم)	٨٧
115	Booth, Charles	بوث (تشارلس)	٨٨
116	Borstal	مؤسسة بورستالية (نظام اصلاحى)	٨٩
117	Bourgeoisie	بورجوازية	٩٠
118	Brigandage	السطو	٩٢

رقم مستمل	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
119	Buggerie	الفحشاء	٩١
120	Bureaucratie	بيروقراطية	٩٢
121	Burt, Sir Cyril	بيرت (السير سيريل)	٩٤

C

122	Canon	قناة (مسيحي)	٩٧
123	Cardozo, Benjamin N.	كاردوزو (بنيامين ناثان)	٩٨
124	Castration	الخصاء	٩٩
125	Catégorie	مقولة ، فئة	١٠١
126	Causalité	العلية ، السببية	١٠٢
127	Causes de la Crime	اسباب (عوامل الجريمة)	١٥٢
128	Cause efficiente	السبب المباشر (المؤثر)	٢١٩
129	Causes Multiples	نظرية تعدد الاسباب	٢٧٤
130	Cautionnement	كفالة	٧٥
131	Censure	رقابة	١٠٢
132	Chambre de Conseil	غرفة المشورة	١٠٥
133	Chambre de Gaz	غرفة الغاز (اعدام)	٢٦٧
134	Charge	ادعاء ، اتهام ، بلاغ	١٠٥
135	Châtiment	تعزير (جرائم شريعة)	١٠٦
136	Chômage	بطالة	٤٩٧
137	Circonstances Aggravantes	ظروف مشددة (عقوبة)	٣٦
138	Circonstances Atténuantes	ظروف مخففة	٣٦٧
139	Circuit	دائرة قضائية	١٠٩
140	Citoyen	مواطن	١٠٩
141	Clandestinement	تهريب	٤٦٩
142	Classe/s Dangereuse	طبقة (طبقات) خطرة	١٨٣
143	Classe de Petits Fonctionnaires	طبقة صغير الموظفين	
144	Classe plus Bas	(أدنى الطبقات البيضاء) الطبقة الدنيا	٥٠٨ ٣٤٩
145	Classification	تصنيف (سجناء)	١١٥
146	Classification de Prison	تصنيف السجناء	٤١٦
147	Clause Pénale	شرط (نص) جزائي	٤٠١

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
148	Claustrophobia	خوف من الأماكن المغلقة	١١٦
148	Clinard, Marshall	كلينارد (مارشال)	١١٦
150	Clôture	مقيد للحرية	١٧٨
151	Code	مدونة قانونية	١١٩
152	Code Babylonien	تشريع بابلي	٧٥
153	Code de Hammurabi	قوانين حمورابي	١١٩
154	Code de Procédure Criminelle	قانون الإجراءات الجنائية	٤١٨
155	Code Morale	قاعدة (قانون) أخلاقي	٣٧٠
156	Code Napoléon	قانون نابليون	٣٧٩
157	Codification	تقنين (تشريع)	١١٩
158	Coercion	قهر ، أرغام	١٢٠
159	Cohabitation	المساكنة (الاتالة مع الزوجة بدون اتصال جنسي)	١٢١
160	Coitomanie	هوس الجنس	١٢١
161	Colajanni, Napoleone	كولياتي (نابليون)	١٢١
162	Colonie Pénale	مستعمرة عقابية	٤٠٢
163	Commettre	ايداع (في السجن)	١٢٤
164	Comminatoire	ابتزاز الأموال بالتهديد	٨٦
165	Commutation	تخفيف العقوبة ، الاحكام	١٢٥
166	Compensation	تعويض	١٢٦
167	Compétence	اهلية ، جدارة ، صلاحية	١٢٧
168	Complex d' infériorité	عقدة نقص	٣٠٦
169	Complication	اشكال (قانون)	١٢٨
170	Complice	شريك	٢٤
171	Comportement Collectif	سلوك جمعي	١٢٢
172	Composé	جريمة مستمرة (مركبة)	١٢٨
173	Compromis	مصالحة ، تسوية ، اتفاق	١٢٨
174	Condamne	يحكم على ، اذانة	١٢٩
175	Condition	شرط	١٣٠
176	Conditionnellement	شرطي ، تحت شرط ، بشرط ان	١٣٠
177	Conduite	سلوك	٨١
178	Conduite Dangereux	سلوك خطر	١٨٣
179	Conduite Désordonné	سلوك مضطرب	٢١٥
180	Conduite Déviante	سلوك منحرف	٢٠٢

رقم مستند	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
181	Conduite Illégitime	سلوك غير شرعى	٢٩٣
182	Confession	اعتراف	١٣٢
183	Confession judiciaire	اعتراف قضائى	٣٢٢
184	Conflit	صراع	١٣٣
185	Conflit Culturel	صراع ثقافى	١٧٧
186	Conflit d'intérêts	صراع المصالح	١٣٥
187	Conflit des Lois	تنازع القوانين	٣٤٠
188	Conflit des Roles	صراع الدور	٤٥٠
189	Conformité	امتثال ، مطابقة	١٣٥
190	Conscience	ضمير	١٣٦
191	Conseil de Défense	مراجع	١٨٨
192	Conseil Législative	مجلس تشريعى	٣٤٥
193	Consensus	اجماع ، قبول	١٣٧
194	Consentment Type de la Loi	قبول نموذجى للقانون	١٣٨
195	Conservation	حفظ	١٤٠
196	Conspiration	مؤامرة ، مكيده	١٤٠
197	Constitution	جيلة (تكوين بيولوجى)	١٤١
198	Constitution	دستور	١٤١
199	Contagion	عدوى ، وباء	١٤٢
200	Contempt	احتقار	١٤٢
201	Contract	عقد	١٤٣
202	Contrebandier	مهرب	١٤٣
203	Coutre Culture	ثقافة مضادة	١٤٣
204	Contrefaçon	تقليد ، تزيف	١٤٩
205	Control Sociale	الضبط الاجتماعى	٤٦٩
206	Conventions	المتعارفات	١٤٥
207	Conviction	تحقق، ادانة، حكم بثبوت الجريمة	١٤٥
208	Corrections	تدابير اصلاحية	١٤٦
209	Correction Conventionnel	اصلاح عرفى	١٤٥
210	Corrections Criminels	تدابير اصلاحية (جنائية)	١٥٨
211	Corruption	فساد	١٤٩
212	Coups D'enfant	ضرب الطفل	١٠٦
213	Coup illicite	الضرب غير المشروع	٧٩
214	Cour, Tribunal	محكمة	١٤٩

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
215	Cour D'appel	محكمة الاستئناف	٥٢
216	Cour D'assises	محكمة جنائيات	١٥٨
217	Cour de District	محكمة حي (مقاطعة)	٢١٦
218	Courant Délinquant	سياق (تيار) جانيح	١٩٢
219	Coutumier	زبون	١٧٨
220	Crime	جريمة	١٥٠
221	Crime Accidentelle	جريمة اتلافية (مرضية)	٢٣
222	Crime Artificielles	جرائم مصطنعة	٦٠
223	Crime au Temps	جريمة جنسية (مؤقتة)	٤٠٠
224	Crime Consensuelle	جريمة تضامن (بالاتفاق)	١٣٧
225	Crime de Compute	جرائم الكمبيوتر	١٢٩
226	Crime de guerre	جرائم الحرب	٥٠٧
227	Crime de Petits Fonctionnaires (Collet Blanc)	جريمة نوى الياقات البيضاء (الخاصة)	٥٠٩
228	Crime Economique	الجريمة الاقتصادية	٢٢٨
229	Crime Emule	جريمة تقلد	٢٣١
330	Crime Femelle	اجرام النساء	٢٥١
231	Crime Invisible	جريمة خفية	٢٧٧
232	Crime Naturel	جريمة طبيعية	٢٧٩
233	Crime Organisé	جريمة منظمة	٢٩٢
234	Crime Perpétuelle	جريمة ممتدة (مستمرة)	٤٠٥
235	Crime (Délit) Politique	جريمة سياسية	٤٠٩
236	Crime Putative	جريمة وهمية	٤٢٨
237	Crime Ratio	معدلات الجريمة	١٥٤
238	Crimes Sans Victimes	جرائم دون ضحايا	١٥٧
239	Criminalité Psychogénique	اجرام موروث	٤٢٣
240	Criminalisation	التجريم (عملية)	١٧٤
241	Criminel, Le	المجرم	١٥٧
242	Criminel Chronique	نوو الاجرام المزمين	١٠٨
243	Criminel D'habitude	مجرم معتاد	٢٧٥
244	Criminel D'occasion	المجرم العرفى	٢٣
245	Criminel Invisible	مجرم خفى	٢٣٨
246	Criminel Par idéologie	مجرم مثالى	٢٩٢
247	Criminologie	علم الاجرام	١٧٥

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	الترجمة العربية	رقم الصفحة
248	Criminologie Critique	علم الاجرام النقدي	١٧٦
249	Criminologie Radicale	علم الاجرام الراديكالي	٤٣٥
250	Criminologiste	عالم اجرام	١٧٥
251	Criminoloide	اشباه المجرمين ، مجرم مختلط	١٧٦
252	Critère Topographique, Le	معيان طوبوغرافي (تخطيطي)	٤٩٠
253	Culpabilité	اذنب ، اثم	١٧٦
254	Culture Délinquante	ثقافة الجناح (جانحة)	١٩١
255	Culture de L'esprit	الثقافة	٢٤

D

256	Dangereusement	خطورة (اجرامية)	١٨٣
257	Débauche	خلاعة ، تهتك	١٨٦
258	Debile Profond	مفسون	٣٧٢
259	Décharge	انفراج ، اخلاء سبيل	٢١١
260	Déclaration Contre Soi-même	اقرار شخصي على النفس	١٨٦
261	Decline du Droit	اقول القانون	١٨٦
262	Défendeur	مدافع ، مدعى عليه ، متهم	١٨٧
263	Défense Criminel	دفاع جنائي	١٥٩
264	Défense Légitime	الدفاع الشرعي	٣٤١
265	Défense Sociale	الدفاع الاجتماعي	٤٧٠
266	Défenseur Attorne	مثل الدفاع	١٨٨
267	Défiance	متشكك	١٨٨
268	Déficit Mentale	قصور عقلي	٣٦٣
269	Définition Légal	تعريف قانوني ، شرعي	٣٤١
270	Délégation de Pouvoir	تفويض السلطة (الاختصاص	١٨٩
271	Délinquence	جناح	١٩٠
272	Délinquence juvénile	جناح الأحداث	٣٢٧
273	Délits	جناح ، مخالفات ، ذنوب	١٨٩
274	Délit Simple	جناحة	٣٦٧
275	Délusion	هذات ، هوس	١٨٩
276	Démonstration	اثبات ، دليل	١٩٢
277	Dénégation	تنصل	٢١١
278	Deal	اتكاف	١٩٣

رقم المصطلح الفرنسي	المصطلح العربي	رقم الصفحة
279	Dénonciation	شكوى ١٩٣
280	Dénonciation Colomnieuse	بلاغ كاذب ٢٤٩
281	Déplacement	احلال ، نقل ٢١٥
282	Déposition	تقرير ، شهادة بقسم ١٩٤
283	Déposition à de Charge	شهادة نفى ٣٤
284	Dépravation	حرمان عقلي ١٩٥
285	Dépravation Maternel	حرمان من الامومة ٣٦٠
286	Dépravation Paternal	حرمان أبوي ٣٦٩
287	Dépression	اكتئاب ١٩٤
288	Dériviation	تحلل ، مشتقات ١٩٦
289	Désertion	هجر ، ترك ١٩٧
290	Désintégration de la Personalite	تفكك الشخصية ١٩٤
291	Désintégration Morale	انحلال أخلاقي ٣٧٠
292	Désobéissance Civile	عصيان مدني ١١٠
293	Désordre	خلل ٢١٤
294	Desordre Mentale	اضطراب عقلي ٣٦٤
295	Détection	اكتشاف ، ملاحظة ١٩٨
296	Détention. La	اعتقال ، حبس احتياطي ، حجز ١٩٨
287	Détention Préventive	حبس وقائي ٤١٤
298	Détermination Biologie	حتمية بيولوجية ٨٤
299	Déterrence	الردع ١٩٩
300	Détriment	ضرر معنوي ٢٠٠
301	Dette	دين ١٨٦
302	Dette D'honneur	دين شرف ١٨٦
303	Dévianté, Le	المنحرف ٢٠٢
304	Dévianté Altru	منحرف غيري ٤٣
305	Déviation	انحراف ٢٠٠
306	Déviation Coercitif	انحراف قهري ١٢٩
307	Déviation Premier	انحراف أولي ٤١٥
308	Diffamation	قذف ، قدح ١٨٧
309	Disabilité	عارض (من عوارض الأهلية) ٢١١
310	Discipline de Prison	نظام السجن ٤١٦
311	Discretion	حرية التصرف ٢١١

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
312	Discrimination	تمييز عنصري	٢١١
312	Discrimination	أقوال شاهد	٢١٥
314	Dissention	خصام ، نزاع	٢١٥
315	Dissipation	تبديد	٢١٥
316	Distract	شارد ، ضال ، تائه	٦٢
317	Diversion	تحويل اهتمام ، تصرف	٢١٦
318	Divorce	طلاق	٢١٧
319	Doctrine D'irresponsabilité du Fait	مبدأ عدم المسؤولية عن الأعمال	٢١٨
320	Dogme	مسنة	٢١٩
321	Doigtprint	بصمة الأصبع	٢٥٤
322	Domicile Conjugal	محل الزوجية	٣٦٠
323	Dommage	ضرر ، أذى ، ظلم	٢٠٩
324	Dommages Compensatoire	أضرار تعويضية	١٢٧
325	Drainage	انجراف (انسحاق) مع التيار	٢١٩
326	Droit. Loi	قانون	٢٣٨
327	Droit	حق	٤٤٧
328	Droit Absolu	حق مطلق	٢٠
329	Droit Administratif	قانون إداري	٣٠
330	Droit Civil	قانون مدني	١١١
331	Droit Civils	حقوق مدنية	١١٢
332	Droit Coactif	شريعة العنف	١١٨
333	Droit Commercial	القانون التجاري	١٢٣
334	Droit Constitutionnel	قانون دستوري	١٤٢
335	Droit Coutumier	القانون العرفي	١٧٨
336	Droit Criminel	القانون الجنائي	١٦٦
337	Droit de Citoyen	مواطنة	١٠٩
338	Droit de Visit	حق المعاينة أو التفتيش	٤٤٨
339	Droits des Prisonnier	حقوق السجين	٤١٧
340	Droit du Travail	قانون العمل	٢٤٠
341	Droit Discret	قانون غير مكتوب	٤٩٨
342	Droit Divin	حق مقدس	٢١٦
343	Droit International Privé	القانون الدولي الخاص	٤١٧
344	Droit International Public	القانون الدولي العام	٢١٤

رقم الصفحة	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم المجلد
245	Droit Matériel	القانون المادي	٣٥٩
346	Droit Naturel	القانون الطبيعي	٣٧٩
347	Droit Public (Commun)	قانون الشعوب ، القانون العام	١٢٤
348	Droit Repressive	قانون رادع (تمى)	٤٤٢
349	Droit Romain	القانون الروماني	٤٥٠
350	Droits Subjectives	حقوق شخصية	٤٧٨
351	Drouge Dormatif	عقار (دواء) منوم	٢٨٦
352	Durkheim, Emile	دوركهايم (اميل)	٢٢١

E

353	Ecole Classique	المدرسة التقليدية (الكلاسيكية)	١١٤
354	Ecole Neo-Classique	المدرسة التقليدية الجديدة	٣٨١
355	Ecole Positiviste	المدرسة الوضعية	٤١٠
356	Ecole Réformé	اصلاحية	٤٤٠
357	Ecologie	الايكولوجيا	٢٢٧
358	Egalément (égalité) Devent	مساواة أمام القانون	٢٣٤
	La Loi		
359	Egalité	مساواة	٢٣٤
360	Elaboration de la Sentence	اصدار الحكم بالادانة (عقوبة)	٤٦٥
	Pénale		
361	Elite	الصفوة	٢٢٨
362	Emasculatation	اخصاء	٢٢٩
363	Embezzlement	اختلاس	٢٢٩
364	Emigration	هجرة خارجية	٢٢٩
365	Emation	انفعال	٢٣٠
366	Empalé	أعدم (بخازوق)	٢٩٤
367	Empoisonnement	تسميم	٤٠٧
368	Emprisonnement	حبس	٢٩٥
369	Emprisonnement de Courte	الحبس القصير المدة	٤٦٧
	Duree, Le		
370	Emprisonnement Longévité	حكم مؤبد (مدى الحياة)	٣٢٧
371	Endocrinologie	علم دراسة الغدد	٢٣١
372	Enfant Molestation	مضايقة (اضجار) الاطفال	١٠٦

رقم الصفحة	المقابل العربي	المصطلح القانوني	رقم مبدا
٢٢٩	خلف ، نهب ، اغتصاب	Enlèvement	373
٨٧	عداوة الدم	Ennemie de Sang	374
٢٣٤	علم الأوبئة	Epidemiologie	375
٢٣٤	صرع	Epilepsie	376
٢٢٣	الارجاء القضائي	Epreuve juriciaire	377
٧٦	توازن القوى	Equilibre des Forces, Le	378
٢٣٥	استئصال الجريمة	Eradiction de Crime	379
٢٣٥	اريكسون (اريك)	Erikson, Erik	380
٢٣٦	الزام اخلاقي	Ethical	381
٢٣٧	اخلاق (اخلاقيات)	Ethique	382
٢٤٢	اخلاق قانونية	Ethique Légal	383
٢٣٧	عرقى	Ethnique	384
٢٣٨	انثوجرافيا القانون	Ethnographie de la Loi	385
١٦١	علم تشخيص الامراض الجنائية	Etiologie Criminel	386
٢٤٠	علم دراسة اسباب الجريمة	Etiologie (de Crime)	387
٢٥٥	دراسات متابعة (تتبعية)	Études Continu	388
٢٤٠	رضا (اجتماعي)	Euphoria, Sociale	389
٢٤١	قرينة ، اثبات	Evidence	390
٧١	بيئة مرتبة	Evidence Auto-Optique	391
١٢٩	دليل قاطع	Evidence Concluant (Conclusif)	392
٢١٩	جليل مستندى	Evidence Documentaire	393
٥١١	سند كتابي ، بيئة خطية	Evidence Litéral	394
٢٤١	دفع	Exception	395
٢٤١	تجاوز الاختصاص	Excès de Jurisdiction	396
٢٤٢	اعداد	Exécution	397
٢٤٢	الاستعرائية	Exhibitionisme	398
٢٤٢	نفي ، ابعاد	Exil	399
٢٤٤	ابعاد ، طرد	Expulsion	400
٢٤٤	مبدأ امتداد القوانين	Extension des Lois	401
٢٤٤	انقضاء (الدموي)	Extinction	402
٢٤٥	الحد الأقصى للانحراف (انحراف) (excess)	Extrémité Déviation	403
	زائد)		
٢٤٤	انطواء / انبساط	Extroversion/Introversion	404

رقم مجلد	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
405	Eysenck. H. J.	ايزنك (هانز بيرجن)	٢٤٥

F

406	Facteurs Psychologique	عوامل نفسية	٤٢٢
407	Faible D'esprit	ضعف العقول	٢٥٠
408	Faire Banquerout	اشهار افلاس	٢٨
409	Fait	واقعة ، حقيقة	٢٤٩
410	Fait Matériel	واقعة مادية	٣٥٨
411	Fait Juridique	واقعة قانونية	٣٢٢
412	Fanatisme	تعصب ديني	٢٥٠
413	Faux	تزوير ، تزوير	٢٥٧
414	Félonie	خيانة ، جنسية ضخمة	٢٥١
415	Femmes Criminelles	اجرام النساء	٥١٠
416	Ferri, Enrico	فيرى (انريكو)	٢٥٢
417	Feticide	قتل الجنين	٢٥٤
418	Fidéjussion	كفيل ، تمهيد	٨٧
419	Fief	جمل ، اتعاب ، فردة	٢٥٠
420	Flagellation	عقوبة الجلد	٢٥٥
421	Flagrante Delicto	التلبس	٢٥٥
422	Flux Criminel	موجة اجرامية	١٥٦
423	Folie	ضعف عقلى	٢٥١
424	Fonction de Loi	وظيفة القانون	٢٦١
425	Force	قوة ، عنف	٢٥٥
426	Forcément de la Loi	تطبيق (تنفيذ) القانون	٢٢٢
427	Formalités	شكليات	٢٥٨
428	Fornication	زنا (بين غير المتزوجين)	٢٥٨
429	Foucault, Michel	فوكو (ميشيل)	٢٥٨
430	Foule	فوغاء	٣٦٨
431	Fraude	غش ، تزوير ، تلبس	٢٥٨
432	Freud, Sigmund	فرويد (سيجموند)	٢٥٩
433	Frigidité	برود ، تصلب	٢٦٠
434	Frustration	احباط	٢٦٠
435	Fusion	اندماج (اندماج)	٤٤

رقم مستند	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
--------------	-----------------	----------------	---------------

G

436	Gageure	مقابلة	٢٦٥
437	Gang	عصابة ، شلة	٢٦٦
438	Gangier	رجل عصابات ، مضو في عصابة	٢٦٦
439	Garde	حراس	٢٧٢
440	Garofalo, Raffaele	جاروفالو (رماتيلي)	٢٦٦
441	Génetics	علم الوراثة	٢٦٨
442	Geôle	محبس	٢٢١
443	Gibet	مشنقة (عقوبة)	٢٦٥
444	Gland Throide	غدة درقية	٤٨٩
445	Grammatica (Pillippo)	جراماتيكا (نيليو)	٢٦٩
446	Groupe D'intérêt	جاعة مصلحة	٢١٤
447	Groupe de Pression	جاعة ضاغطة ، أصحاب نفوذ	٤١٤
448	Groupe Marginale	جاعة هامشية (حدية)	٢٥٧
449	Groupe Minorité	جاعة اقلية	٢٦٥
450	Guet-Apens	ترصد	٢٤٧
451	Guillotine	مقتلة	٢٧٢

H

452	Hallucination	هلاوس ، أوهام	٢٧٥
453	Handicapé	معوق	٢٧٥
454	Handicapé Mentale	معوق عقليا	٢٦٤
455	Hérédité	أرث ، وراثة	٢٧٧
456	Hippie	هيز	٢٧٩
457	Histopathologie	هيسثو باثولوجي	٢٧٩
458	Holmes, Oliver, Wendell. J.	هولمز (اوليفر ويندل)	٢٨١
459	Homicide	قتل (انسان) ، قاتل	٢٨١
460	Homicide Mante	جنون (هوس) القتل	٢٨٢
461	Homicide Volontaire	قتل قصدي (ارادي)	٥٠٨
462	Homme Marginal	انسان هامشي	٢٥٧
463	Homosexualité	الجنسية المظية	٢٨٢
464	Honneur	شرف	٢٨٤
465	Hooton. Earnest A.	هوتون (ارنست)	٢٨٤

رقم الصفحة	المقابل العربي	المصطلح الفرنسي	رقم المجلد
٢٤٠	خارج على القانون	Hors-la-Loi	466
٢٨٥	عدواة ، خصومة	Hostilité	467
٢٨٦	توهم المرض (سوداوى)	Hypocondriaque	468
٢٨٦	هيسترى	Hystérie	469

I

٢٩١	تحقيق الذاتية ، تعرف ، توحد	Identification	470
٢٠٦	توحد غارق	Identification Différente	471
٢٩١	ايدولوجية	Idéologie	472
٢٩٢	عقه	Idiotisme	473
٢٩٣	بله ، ضعف عقلى	Imbécillité	474
٢٩٣	محاكاة ، تقليد	Imitation	475
٢٩٤	هجرة وافدة	Immigration	476
٢٩٤	مخالفة الآداب ، اللااخلاقية	Immoralité	477
٢٩٤	حصانة ، عصمة	Immunité	478
٢٩٤	منهور ، حاد الطبع	Impétueux	479
٢٩٤	تورط (اشراك فى التهمة بجريمة)	Implication	480
٢٩٥	عدم الاحتراز	Imprudence	481
٥٠٧	عدم التحوط	Imprudence	482
٢٩٦	اتهام ، مزو	Imputation	483
٢٥٥	سوء توافق	Inadaptation	484
٢٩٦	عدم الاهلية	Incapable	485
٢٩٦	عجز ، اعدم القدرة والصلاحية	Incapacitate	486
٢٩٦	عدم الاهلية	Incapacite	487
٣٦٤	عدم اهلية (عقلية)	Incapacité Mentale	488
٢٩٧	حبس (امتثال)	Incarcération	489
٤٩٧	الشك ، الريب	Incertitude	490
٢٩٧	زنا المحارم (مضاجعة المحارم)	Inceste	491
٢٩٩	واقعة ، حدث افتراضى	Incident	492
٢٩٩	تخريض ، اقراء	Incitation	493
٢٩٩	عدم صلاحية ، عدم اختصار	Incompétence	494
٣٠٠	استئجاب ، اتهام	Inculpation	495
٣٠٠	مخفى ، غيب	Indécence	496

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
497	Indécence Public	الفعل الفاضح العلني	٣٠١
498	Indemnité	تعويض	٣٠١
499	Index	مهرست	٣٠٢
500	Index de Crime et Délinquance	مهرست الجريمة والجناح	٣٠٢
501	Indiscrétion	طيش ، بلا لطف	٣٠٣
502	Individualisation de la peine	تفريد العقاب	٣٠٣
503	Induire	حث ، حرض ، اغرى	٣٠٤
504	Indulgence	تسامح ، رافة	٣٠٥
505	Indulgence de L'infidélité Maternal	تجاوز عن خيانة الزوجة	١٣٢
506	Inégalité	عدم المساواة ، تفاوت	٣٠٥
507	Inexistence	انعدام ، عدم وجود	٢٨٤
508	Infaillibilité	تنزه عن الخطأ ، عصية (قانون كنسى)	٣٠٥
509	Infamie	فضيحة ، شين	٣٠٥
510	Infanticide	قتل الطفل (حديث الولادة)	٣٠٥
511	Infidélité	خيانة العهد ، كفر	٣٠٦
512	Infractions Obstacles	جرائم او مخالفت اعاقه ، تمدى	٣٠٦
513	Inhibition	الكف ، التعطيل	٣٠٦
514	Initiative	اقتراح ، فكرة ، مباداة	٣٠٨
515	Injonction	امر ، نهى	٣٠٨
516	Injure	امانة ، سب ، اساءة	٣٠٨
517	Injustice	ظلم ، عسف ، جور	٣٠٩
518	Inné	فطرى	٣٠٩
519	Innocence	براءة	٣١٠
520	Inquisiteur	قاضى (محكمة تفتيش)	٣١١
521	Inquisition	تحقيق ، ديوان تفتيش	٣١١
522	Insanité	جنون	٣١١
523	Insécurité	عدم الأمن	٣١١
524	Inspection	تفتيش ، معاينة	٣١٢
525	Instabilité Nerveux	عدم اتزان عصبى	٣٨١
526	Institution	مؤسسة ، نظام	٣١٢
527	Institutions Correctionnels	مؤسسات اصلاحية	١٤٨

رقم مصدر	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
528	Institution Total	نظام شامل	٤٩٠
529	Instructeur	محقق	٣١٣
530	Instruction	تحقيق ، أمر	٣١٣
531	Intention	نية ، قصد ، عمد	٣١٣
532	Intentionnel	ارادى ، قصدى ، عمدى	٣١٣
533	Intention Criminel	قصد جنائى	١٦٢
534	Intention Direct	قصد مباشر	٢١٠
535	Intention Eventuel	قصد احتمالى	٣١٧
536	Intercourse Illégitime	صلة جنسية غير مشروعة	٤٩٨
537	Interdiction	حجر ، حرمان (نفيصة حكم) من الحقوق	٣١٣
538	Intérêt Sociale	مصلحة اجتماعية	٤٧١
539	Intervention	تدخل ، تصدى	٣١٤
540	Introversion	انطواء	٣١٦
541	Invalidation	ابطال ، الغاء	٣١٦
542	Investigation Initial	تحقيق ابتدائى	٢٢٨
543	Investissement	شحنة انفعالية	١٠١
J			
544	Jeunesse	الشباب	٥١٩
545	Judiciaire	قضائى ، جهات القضاء	٣٢٣
546	Juge	قاضى	٣٢١
447	Juge Commissaire	قاضى الاحالة	١٢٤
548	Juge D'instruction	قاضى التحقيق (محقق)	٣١١
549	Jugement	حكم	٣٢١
550	Jugement de Condamnation	حكم بالادانة ، بالالزام	٣٢٢
551	Jugement en Dernier Ressort	حكم قطعى (بات ، نهائى)	٢٠
552	Jugement in Absentia	حكم غيابى (بعدم الحضور)	٣٢٢
553	Jugement Par décret	أمر جنائى	١٥٨
554	Jugement Par Défaut	حكم غيابى (بعدم الحضور)	١٨٧
555	Juré	المحلف	٣٢٥
556	Jurisdiction	ولاية قضائية ، ولاية القضاء	٣٢٣
557	Jurisdiction Criminelle	اختصاص جنائى	١٦٣
558	Jurisdiction Personelle	اختصاص شخصى	٣٢٤

رقم مجلد	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
559	Jurisprudence	الفقه القانوني ، الاجتهاد	٣٢٤
560	Jury	هيئة محلفين	٣٢٥
561	Justice	عدالة	٣٢٦
562	Justification	تبرير ، انصاف	٣٢٦
563	Juvenile Pénitentiaire	إصلاحية للأحداث	٤٠٣

K

565	Kidnappé	كيرتشمير (اوتو)	٣٣١
564	Kirchheimer (Otto)	اختطاف (اشخاص)	٣٣١
566	Kléptomanie	جنون (هوس) السرقة	٣٣٢
567	Köhler (Wolfgang)	كوهرلر (ولفجانج)	٣٣٢

L

568	Labial Criminel	عنونة إجرامية (وصحة)	١٦٤
569	Laboratoire Criminel	معمل جنائي	١٥٤
570	Lapidation	الرجم حتى الموت	٣٣٨
571	Larcin	سرقة ، اختلاس	٣٣٨
572	Législation	تشريع	٣٤٤
573	Législature	السلطة التشريعية	٣٤٤
574	Légitimité	شرعية ، صحة ، قانونية	٣٤٥
575	Légitimation D'autorité	تبرير السلطة (مشروعية)	٣٤٦
576	Lextalionis	قانون المثل بالمثل (قصاص)	٣٤٦
577	Libelle	قذف ، هجاء ، تشهير	٣٤٧
578	Libertés Civèles	حريات مدنية	١١١
579	Livre D'actes Indécents	لائحة اتهام ، صحيفة آدماء	٨٤
580	Loi Doctrinals	قوانين مذهبية	٢١٨
581	Loi Punitive	قانون العقوبات	٤٢٦
582	Loi Restitutive	القانون التعويضي	٤٤٦
583	Lombroso (Cesare)	لومبروزو (سيرايزي)	٣٤٧
584	Lot	نهب ، سلب ، كوم	٣٤٨
585	Loterie	لوتارية (يانصيب)	٣٤٩

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	الترجمة للعربي	رقم الصفحة
----------------	-----------------	----------------	---------------

M

586	Machination	دسيسة ، مكيدة	٢٥٢
587	Magistrat	قاض	٢٥٢
588	Magistrat D'investigation	قاض تحقيق ابتدائي	٢١٨
589	Main Noir	اليد السوداء	٨٥
590	Maine, Sir Henry	مين (السير هنري)	٢٥٤
591	Maison Correctionnel	دار اصلاح	٢٨٥
592	Maladie Mentale	مرض ذهني	٣٦٤
593	Maladresse	رعونة ، طيش	٢٥٥
594	Malice	غل دفين ، اضرار السوء ، خبث	٢٥٥
595	Malicieusement	سبق الاصرار ، بمسوء نية	٢٥٥
596	Malicieux	خبث ، حقود	٢٥٦
597	Mandat	امر شرعي	٢٥٦
598	Maniaque	مجنون ، مجبول	٢٥٧
599	Manie	هوس	٢٥٦
600	Manie Fanatique	هوس متعصب	٢٥٧
601	Marchandage	مسلوبة	٧٩
602	Masochisme	مازوكية	٢٥٨
603	Matricide	جريمة قتل الام ، قتل امه	٣٦٠
604	Maturation	نضوج	٣٦١
605	Maturation Emotionnel	نضج انفعالي	٢٣١
606	Measurage de Crime	قياس الجريمة	٣٦١
607	Mécanisme Défensive	حيل دفاعية	١٨٧
608	Mécanisme Déscape	ميكانيزم الهروب (حيلة)	٢٣٦
609	Médecine Légale	الطب الشرعي	٢٥٦
610	Médiation	وساطة ، توسط (توفيق)	٣٦١
611	Même Destruction. Le	تدمير الذات	٤٦٢
612	Même Image, Le	صورة الذات	٤٦٢
613	Même Incrimination, La	اتهام الذات	٤٦٢
614	Même Mutilation, La	تشويه الجسم	٤٦٢
615	Menace	تهديد ، وعيد	٣٦١
616	Mendicité	تسول ، استجداء	٣٦١
617	Menopause	من الياس	٣٦٢

رقم المصنف	الكتاب العربي	المصطلح الفرنسي	رقم مجلس
٣٦٢	عقلية بخنية ، قصد جنائي	Menrea	618
٣٦٢	عقلية	Mentalité	619
٣٤٢	عقلية قانونية (شرعية)	Mentalité Légale	620
٣٦٤	ميرتون (روبرت)	Merton, Robert	621
٤١٤	اجراءات (تدابير) احترازية ، وقائية	Mesures Préventive	622
٤٦٣	منهج التقرير الذاتي في كشف الاجرام الخفي	Méthode de Le Même Report de La Crime Caché Le	623
٢٤٣	المنهج التجريبي	Méthode Experimental	624
٢٣٩	المنهج الانثوجرافي المقارن	Méthode Ethnographique Comparative, Le	625
٢٨٠	المنهج التاريخي الوصفي	Méthode Historique Descriptif	626
٣٥٧	قتل خطأ (غير عهدي)	Mèurtre (homicide involontaire)	627
٣٦٥	مهاجر	Migrant	628
٢٣٢	بيئة ، وسط	Milieu	629
٣٦٥	قاصر	Mineur	630
٣٦٥	حادثة ، سن القاصر	Minorité	631
٣٦٧	تخفيف (العقوبة)	Mitigation de la Peine	632
٣٦٩	قدوة	Modèle	633
٣٧٢	سنة ، سلوك خلقي	Mœurs	634
٤٩٧	عالم الاجرام	Monde de Travail Noir	635
٣٦٩	احتكار ، امتثال	Monopole	636
٣٦٩	مونتسكيو (بارون دوتشارلس)	Montesquieu Charles, Baron de	637
٣٧١	اخلاقية (حكمة) القانون	Moralité de Loi	638
٣٧٢	ادمان تعاطي المورفين	Morphinisme	639
٣٧٢	موت	Mort	640
٣٧٣	أولية النفس ، قمع	Mortification	641
٣٧٣	باعث ، سبب	Motif	642
٣٧٥	بتر ، تشويه (نوع من العقوبة)	Mutilation	643

N

٢٢٠	ادمان المخدرات	Narcotique	644
٣٨٠	الطبيعية	Naturalisme	645
٣٨١	اهمال ، تقصير	Négligence	646

رقم المصنف	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم مستند
647	Négligence D'enfant	اهمال الطفولة	١٠٧
648	Nemo Censetur Ignorare Legem	الجهل بالقانون لا يعذر	٢٨١
649	Népotisme	محسوبية (اثره الاقارب)	٢٨١
650	Neurasthenia	نيوراستنيا	٢٨٢
651	Neuroticisme	العصابية	٢٨٢
652	Neutralisme	حيادية	٢٨٢
653	Nombre Obscur	ارقام غامضة (مظلمة)	١٨٥
654	Nomination	تعيين	٥٢
655	Non-acceptation	عدم القبول	٢٨٢
656	Non-adéquate	غير كاف	٢٩٦
657	Non-conformément	عدم المطابقة ، عدم التوافق	٤٩٧
658	Non-conformité	عدم الامتثال (الخضوع)	٢٨٤
659	Nonviolence	سلمى	٢٨٤
660	Norme	معييار	٢٨٤
661	Notification	اعلان ، تبليغ	٢٨٥
662	Nulla Peena Sine Leg	لا عقوبة بلا نص	٢٨٥
663	Nullité	بطلان ، لغو	٢٨٥
664	Nymphomanie	جنون جنسى (عند المرأة)	٢٨٥

O

665	Obscenité	فحش ، قذف ، سب	٢٨٩
666	Obscurité de La Loi	غموض (ابهام) القانون	٢٩٠
667	Offense	اهانة ، مخالفة	٢٩٠
668	Offense Indicible	جريمة خطيرة	٢٠٣
669	Offenses Sexuelles	جرائم جنسية	٤٦٥
670	Offenseur	جاني ، شاتم	٢٩٠
671	Offenseurs Adultes Jeunes	المذنبون الشبان (فتيلان)	٥١٩
672	Offensive	منطو على اساءة ، يسيء	٢٩٠
673	Officier de Police Judiciaire	مأمور الضبط القضائي ، محقق ، مستنطق	٢١٨
674	Opinion Publique	الراى العام	٤٢٥
675	Opportunisme	انتهازية	٢٩١

رقم مصحف	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
676	Opportunité	فرصة ، مناسبة	٢٩٢
677	Opportunité différente	فرصة غارقة	٢٠٧
678	Opposition	معارضة ، اعتراض	٢٩٢
679	Oppression	ظلم ، جور	٢٩٣
680	Ordalie	محكمة بالحنة ، امتحان الهى	٢٩٣
681	Ordonnance de Non Lieu	قرار بأن لاوجه لاقامة الدموى	٢٨٣
682	Ordonnance de Renvoi	امر احالة	١٢٣
683	Organization	منظمة ، تنظيم	٢٩٤
684	Origine de La Loi, Le	اصل القانون	٢٩٤
685	Ordre Juridique	النظام القانونى	٢٤٢
686	Ordre Public	النظام العام	٤٢٦
687	Ordre Restrictive	نظام الحجز أو التقييد	٤٤٦
688	Outrage	هتك ، اهانة ، انتهاك الحرمه	٢٩٥

P

689	Panique Morale	هلع (رعب) مهنوى	٢٧١
690	Pari	مراهنة	٨٨
691	Parjure	الحنث باليمين ، شهادة زور	٤٠٥
692	Parole	نظام الإفراج بوعد الشرف	٢٩٩
693	Parricide	قاتل ابيه او امه	٢٩٩
694	Partialité	محاباة	٤٠٠
695	Pater is est quem nuptiae demonstrant	الولد للفراش / الولد للزوج	٤٠٠
696	Paternité	ابوة	٤٠٠
697	Pathologie	باطولوجيا (علم خصائص وطبائع الأمراض)	٤٠١
698	Patricide	قتل الأب	٤٠١
699	Pattern Normatif	نموذج (نمط) معيارى	٢٨٥
700	Pauvreté	فقير	٤١١
701	Peine Capitale	عقوبة الاعدام	٩٧
702	Peine de Mort	عقوبة الموت (الاعدام)	١٨٥
703	Peine de Travaux Forcé	الاشغال الشاقة (عقوبة)	٢٧٦
704	Pénal	عقابى ، جنائى ، تأديبى	٤٠١

رقم المصطلح	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
705	Pénalité	عقوبة ، جزاء ، قصاص	٤٠٣
706	Pénalité Dervivatif	عقوبات مشتقة	١٩٧
707	Pénalité Doctrinale	عقوبة العدا	٢١٨
708	Pénalogie	علم العقاب	٤٠٤
709	Penance	تكفير ، كفارة	٤٠٣
710	Pendaison	الشنق	٢٧٦
711	Perversion	فساد أخلاق	٤٠٥
712	Pétition	عريضة التماس	٤٠٥
713	Pétition Collectif	التماس جماعى (مشترك)	١٢٣
714	Phobia	هوبيا ، مخاوف	٤٠٥
715	Phrenologie	دراسة الحجمة وتوابعها	٤٠٦
716	Physionomie	علم الفراسة	٤٠٧
717	Pillage	نهب ، سلب	٤٠٧
718	Plagiarie	سرقة مؤلفات الغير	٤٠٧
719	Plaignant	المدعى ، الشاكى	٤٠٧
720	Police	الشرطة ، البوليس	٤٠٨
721	Politique Criminelle	السياسة الجنائية	١٦٧
722	Pornographie	خلاعة (فى الوصف والكتابة)	٤٠٩
723	Pot-de-vin	رشوة	٩١
724	Pound, Roscoe	باوند (روسكو)	٤١٠
725	Pouvoir Exécutif	سلطة تنفيذية	٢٤٢
726	Pouvoir Législative	سلطة (هيئة) تشريعية	٣٤٥
727	Précédent	سابقة	٤١٢
728	Prédélinquant	معرض للالتحراف	٤١٢
729	Prédiction	تنبؤ	٤١٢
730	Préjudice	تحليل ، ضرر	٤١٣
731	Préméditation	سبق اصرار	٤١٣
732	Préscription	التقادم	٤١٣
733	Préservation D'instance	حفظ قضية (الأوراق)	٣٤١
734	Présomption Par Intuition	دليل افتراضى ، قرينة حدسية	٤١٤
735	Présomption Simple	قرينة مساعدة (غير قاطعة)	٣١
736	Preuve	بينة ، اثبات	٤٢١
737	Preuve à Charge	ادلة اثبات	٤٢٠
738	Preuve Criminel	الدليل الجنائى	١٧٠

رقم مستقل	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
739	Preuve Positif	اثبات ايجابي (مباشر)	٤١٠
740	Preuve Téstimoniaie	اثبات بالشهادة و بينة شخصية	٤٨٨
741	Prison	سجين	٤١٥
742	Prison Ouverts	سجون مفتوحة	٣٩١
743	Probation	نظام الاختبار القضائي (المراقبة الاجتماعية)	٤١٨
744	Procédure Inquistoire	العملية القانونية واجبة الاداء (التحرر والتقييد)	٢٢١
745	Procédure Légale	اجراء قانوني	٣٤٣
746	Procédure Machivlique	اجراء كيدي	٣٥٦
747	Procédures Sollicitudes	تدابير (اجراءات) رعالية	٩٨
748	Procés	محاكمة	٤٩٢
749	Procès	قضية ، دعوى	٩٩
750	Proclamation des Droits, La	وثيقة الحقوق	٨٤
751	Procuracion	وساطة ، قواده	٤١٨
752	Procureur Général	الدعي العام	٤٢٦
753	Professionalisme	احتراف	٤١٩
754	Projet de Loi	مشروع قانون او لائحة	٤٢٠
755	Prononce du jugement	اصدار الحكم ، النطق	٤٢٠
756	Prostitute Professionelle	بني محترفة	٤٢٠
757	Prostitution	دعارة ، بغاء	٤٢١
758	Psychiatrie	الطب النفسي (العقلي)	٤٢٢
759	Psychiatrie D'enfant	طب نفسي الطفل	١٠٨
760	Psychiatrie Légale	طب عقلي	٢٥٦
761	Psychogénétiqne	علم وراثة السلوك	٤٢٣
762	Psychologie Analytique	علم النفس التحليلي	٤٤
763	Psychologie Juridique	علم النفس القضائي	٣٤٣
764	Psychologie Pratique	علم النفس التطبيقي	٥٢
765	Psychopathe	الميكوباتية	٤٢٤
766	Psychopathe Sexuel	سيكوباتي جنسي	٤٦٥
767	Psychopathologie	علم النفس المرضي	٤٢٤
768	Psychose	ذهلن	٤٢٥
769	Psychosomatique	سيكوسوماتي (نفسيجسمية)	٤٢٥
770	Punition	عقاب	٤٢٨

رقم مستمل	المصطلح الفرنسي	القبيل العربي	رقم الصفحة
771	Punition Corporal	عقوبة بدنية	١٤٥
772	Punition, Théories de	العقاب (نظريات)	٤٢٧
773	Punition, Types, Moderne	أنماط العقوبات الحديثة	٤٢٧
774	Punition, Types, Obsoletes	أنماط العقوبات القديمة (مهجور)	٤٢٨

Q

775	Quakers	جماعة اللويكرز	٤٢١
776	Qualification	تكييف ، وصف قانوني	٤٢١
777	Qualifié	موصوف	٤٢١
778	Quantification	تقدير كمي	٤٢١
779	Quartiers sous-Développés	مناطق مختلفة	٤٦٨
780	Questions au Jury	سؤال هيئة المحلفين	٤٣١
781	Quételet, Lambert Adolphe	كيتليه (لامبرت أوليف)	٤٣٢
782	Quittance	مخالصة ، إبراء	٤٣٢
783	Quorum	نصاب	٤٣٢

R

784	Radzinowez, Sir Leon	رادزينوفيتش (السير ليون)	٤٣٥
785	Rapt	اغتصاب ، خطف	٤٣٦
786	Rébellé	متبرد ، علمي	٤٣٦
787	Rébellion	عصيان ، تبرد	٤٣٧
788	Récidivisme	عود	٤٣٧
789	Récidiviste	العائد	٤٣٨
790	Réclusin	حبس مع الشغل	٤٣٨
791	Récompense	ثواب ، مكافأة	٤٤٧
792	Récrimination	معاقبة ، لوم	٤٣٨
793	Réductivisme	انجاء الى خفض (انقاص)	٤٣٨
794	Réformatrice	اصلاحيات النساء	٤٣٩
795	Réforme	اصلاح	٤٣٩
796	Réforme Pénale	اصلاح عقابي	٤٠٢
797	Régime Autoritaire	تسلطية	٧٠
798	Régime Bicaméral, Le	نظام المجلسين	٨٣
799	Règlement intérieur	لائحة ، قانون محلي (داخلي)	٩٤

رقم مستند	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم الصفحة
800	Réhabilitation	اعادة تأهيل ، رد اعتبار	٤٤٠
801	Réitération	تكرار (اعادة) الجريمة	٤٤١
802	Réjection	نقض ، استبعاد	٤٤١
803	Relâchement Conditionnel	افراج شرطي	١٣١
804	Rémission	نظام تخفيض العقوبة (تخفيفها) ، مباحة	٤٤١
805	Rémuneration	اتعاب محياة	٣٤١
806	Réparation	تعويض ، اصلاح ، ترضية	٤٤١
807	Réplique	الرد	٤٤٢
808	Report	النقل ، الإبلاغ	٤٤٢
809	Répression	الكبت ، القمع	٤٤٢
810	Répris de Justic	معتاد الاجرام	٤٤١
811	Requête	التماس ، طلب	٤٤٣
812	Requête Civil	التماس اعادة النظر	٤٤٧
813	Res	شيء	٤٤٣
814	Résident	طلب ابطال ، الغاء	٤٤٣
815	Résponsabilité	مسئولية ، بقية	٤٤٤
816	Résponsabilité Collectif	مسئولية جماعية	١٢٣
817	Résponsabilité Criminelle	مسئولية جنائية	١٧١
818	Résponsabilité Diminutive	مسئولية مخفضة ، ناقصة	٢٠٨
819	Réponse	استجابة	٤٤٤
820	Réstitution	عوض ، رده ، ارجاع	٤٤٥
821	Rétribution	جزاء (ايلام)	٤٤٦
822	Riote	شغب	٤٤٨
823	Romilly, Samuel	روميللى (صامويل)	٤٥٠

S

824	Sabotage	تخريب	٤٥٥
825	Sacrilège	تدنيس (المحرمات والمقدسات)	٤٥٥
826	Sadisme	السادية	٤٥٥
827	Sanction	الجزاء ، العقوبة	٤٥٦
828	Sanction Reprissive	جزاء ، رادع	٤٤٣
829	Sanction Restitutive	جزاء تعويضي	٤٤٦

رقم الصفحة	المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	رقم تصنيف
٤٥٦	سلامة العقل	Sanité D'esprit	830
٤٥٦	هوس جنسي	Satyriasis	831
٤٥٦	فضيحة	Scandale	832
٤٥٧	شيزوفرينيا (اللصام)	Schizophrenia	833
٤٥٨	شور (أدوين)	Schur (Edwin)	834
٧٦	اقتراع	Scrutin	835
٤٥٩	انحراف ثنائي	Seconde Déviation	536
٤٥٩	امن	Sécurité	837
٤٦٠	مهدئات / منومات	Sédative Hypnotique	838
٤٦٠	عصيان ، فتنة	Sédition	839
٤٦٠	اغواء ، هتك العرض بالمخادعة	Séduction	840
٤٦١	عزل ، فصل	Ségrégation	841
٤٦٤	خبل (جنون) الشيخوخة	Senile Dementia	842
٤٦٥	حكم	Sentence	843
١٢١	احكام مشروطة	Sentences Conditionnelles	844
٢٠١	حكم مطلق (غير محدود)	Sentence Indéfini	845
٢٠١	حكم غير مبين (محدد) المدة	Sentence Non Déterminé	846
٤٠٠	ايقاف مؤقت	Sentence Suspensif Partiel	847
٢٨٩	يمين ، قسم ، حلف	Serment	848
٤٠٢	استرقاق عقلي	Servitude Pénale	849
٤٦٦	جنسية	Sexisme	850
٤٦٨	اثم ، ذنب	Sine	851
٤٧٢	تنشئة اجتماعية (تطبيع)	Socialization	852
٤٥٩	جمعية سرية	Société Secrète	853
٤٧٢	علم الاجتماع القانوني	Sociologie Juridique	854
٢٠٨	علم الاجتماع القانوني	Sociologie Juridique Différente	855
٢٦٨	علم الاجتماع النشوي	Sociologie de Loi Génétique	856
٤٨٢	علم الاجتماع القانوني النسقي	Sociologie Juridique Systématique	857
٤٧٣	لواط	Sodomie	858
٤٧٤	تحرش ، ترغيب	Solicitation	859
٤٧٤	انماط فيزيقية (جسمية)	Somatotype	860
٢١٩	اغراق (عقوبة)	Sombrer	861

رقم الصفحة	المقابل المصري	المصطلح الفرنسي	رقم مستمل
٤٨٨	السرقة	Soustraction	862
٤٧٥	سيادة	Souveraineté	863
٤٥١	سيادة القانون	Souveraineté de la Loi	864
٤٧٥	سلب ، نهب	Spoliation	865
٤٧٦	احصاء	Statistique	866
١٧٢	احصاءات جنائية	Statistique Criminel	867
٣٧١	احصاءات اخلاقية	Statistique Morale	868
٣٩٠	احصاءات رسمية	Statistique Officiel	869
٤٧٦	نمط جامد ، رواسى	Stéréotypie	870
٤٧٦	تعقيم	Sterlization	871
٤٧٢	الوصمة (العلامة) الاجتماعية	Stigmaté Sociale	872
٤٧٧	ثقافة فرعية	Sub-Culture	873
٢٠٤	ثقافة فرعية منحرفة	Sub-Culture Déviante	874
٤٧٩	علل ، برر ، اثبت بالحجة	Substantiate	875
٤٧٩	متحقق بذاته	Sui Genris	876
٤٧٩	انتحار	Suicide	877
٤٧٩	الحق اذا بنى اشبه بالباطل	Summun Jus, Summa Injura	878
٦١	عون صناعى	Support Artificiel	879
٤١٧	الامن السجونى	Sûreté Pénitentaire	880
٤٧٩	مشتبه فيه ، اشتباه	Suspecte	881
٤٨٠	تعليق ، توقيف	Suspension	882
٤٨٠	شك	Suspicion	883
٤٨٠	سخرلاند (ادوين)	Sutherland, Edwin	884
٤٨١	تعاطف ، مشاركة وجدانية	Sympathie	885
١٥٥	منظمات (نقابات) اجرامية	Syndicate Criminel	886
٤٧٥	نظام الاستهلاك الحكومى	Système de L'état Consommation	887
٤٨٢	نسق التوجيه	Système D'orientation	888
٤٨٧	تسمير (تعريف) العقاب	Système de Trafication	889
٥٠٢	نسق قيمي	Système de Valeur	890
٢٤٣	نسق التوقعات	Système Expectative	891
٢٦٨	الجهاز الغدى للاتسان	Système Glandulaire	892
٣٤٣	النسق القانونى	Système Légal (Juridique)	893
٤٦٧	نظام الصمت	Système Silencieux	894

رقم المصنف	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	رقم الصفحة
---------------	-----------------	----------------	---------------

T

895	Tarde, Gabriel	تارد (جابريل)	٤٨٧
896	Tariff Criminel	التعريف الجنائية	٤٨٧
867	Témoïn (Judiciaire)	شاهد	٥٠٦
898	Témoïn	شاهد عيان	٢٤٥
899	Témoignage	الشهادة ، البينة	٤٨٧
900	Témoïn à Charge	شاهد أثبت	٤٢١
901	Témoïn Principale	شاهد رئيسي (نفى ، اثبات)	٤٧٥
902	Terrorisme	أرهاب	٤٨٧
903	Théorie Casuel de Criminologie	النظرية السببية (في الاجرام	١٠٠
904	Théorie de Contrôle	نظرية الضبط	١٤٤
905	Théorie de Déviation Culturel	نظرية الانحراف الثقافي	١٧٨
906	Théorie Labial	نظرية (العنونة) العلامة (انحراف)	٣٣٧
907	Théorie de Strain (Depression)	نظرية الضغوط (الاحباط)	٤٧٧
908	Théorie Légal	نظرية القانون	٣٤٤
909	Théories Psychiatrique de Crime	النظريات السيكياترية (في الجريمة)	٤٢٢
910	Thérapeutique	طبي ، علاجى	٤٨٩
911	Thérapeutique Collective	علاج جمعى	٢٧١
912	Thérapeutique Occupationnel	علاج مهنى	٣٩٠
913	Thérapie Aversion	العلاج بإثارة المواقف	٧١
914	Tolérance	تسامح ، تساهل ، عدم تمصب	٤٨٩
915	Toxicomanie	ادمان (سموم) ومخدرات	٢٧
916	Traditions	تقاليد (أراث)	٤٩٠
917	Trafic de Stupéfiants	اتجار (مخدرات ومحظورات)	٢٢٠
918	Trainant Correctif	تدريب اصلاحى	١٤٨
919	Traite de Choses Furtum	اتجار في مسروقات	٢٥٣
920	Traitement Juridique	معاملة قانونية ملزمة	٢٠٨
	Differentes		
921	Traîtrise	خيلة	٤٩٢

رقم بموجب	المصطلح الفرنسي	المقابل المصري	رقم المنفعة
922	Transfert	نقل الحق	٤٩١
923	Transportation	ترحيل ، نفي ، إبعاد	٤٩١
924	Travail D'enfant	شغل الطفل (تشغيل)	١٠٦
925	Travail Pénitentaire	العمل (الشغل) السجونى	١١٦
926	Tribunal Correctionnel	محكمة الجنح	١٤٨
927	Tribunal D'appel Correctionnel	محكمة الجنح المستأنفة	٣٦٧
928	Tribunal Pour Enfants	محكمة احداث	٣٢٧
929	Trauma Accidentelle	اصابة عارضة	٢٣
930	Tuteur	ولى ، وصى	٢٧١
931	Type	طراز ، نمط	٤٩٣
932	Types Criminels	انماط اجرام	١٧٤
933	Typologie	تنميط	٤٩٣
934	Tyrannie	طغيان	٤٩٤

U

935	Unité de Crime	وحدة الجريمة (تحليل)	١٥٥
936	Usure	الربا ، مراهبة	٤٩٨
937	Usurpation	اغتصاب ، انتحال	٤٩٨
938	Usurpation de Qualité	انتحال صفة الغير	٢٤٩
939	Uxoricide	قتل الزوجة	٤٩٨

V

940	Vagabondage	التشرد ، التسكع	٥٠١
941	Vagabonde	متشرد	٥٠١
942	Valours	قيم	٥٠١
943	Valeur Indivisible	قيمة لا تقبل التجزئة (المساومة)	٣٠٤
944	Variable Intervenant	تغير وسيط (متداخل)	٣١٦
945	Vendetta	عداوة الدم (الثأر)	٢٥٤
946	Verdict	قرار ، حكم محلفين	٥٠٢
947	Vice	عيب ، رذيلة	٥٠٢
948	Victime	كبش فداء	٤٥٧
949	Victime de L'infraction	المجنى عليه ، الضحية	٥٠٢

رقم مسلسل	المصطلح الفرنسي	المقابل العربي	الصفحة
950	Violation	التمعدي ، نقض ، مخالفة القانون	٥٠٢
951	Violation de La Loi	خرق (مخالفة) القانون	٥٠٢
952	Violence	اكراه	٥٠٢
953	Voil	هتك العرض ، اغتصاب الأنثى	٥٠٢
954	Voi	سرقة	٤٤٩
955	Volonté	مشيئة	٥٠٢
956	Volonté, La	ارادة ، قصد	٥٠٧

W

957	Warrant	أذن ، أمر	٥٠٧
958	Warrant D'exécution	أمر اعدام	١٨٦

X

959	X	علامة الجهول (اكس)	٥١٥
960	Xénophobie	بغض (كراهية) الأجانب	٥١٥
961	XXY Chromosomes	كروموزومات	٥١٥

Z

962	Zone	منطقة	٥٢٢
963	Zone Droit	قانون مناطق	٥٢٢
964	Zone Etudes	دراسات مناطق (اقليمية)	٥٤
965	Zone Interstitielle	منطقة انحراف (بين النسيج الاجتماعي)	٣١٥
966	Zone Marginale	منطقة هليبية	٣٥٧
967	Zone Ratio	معدل مناطق	٥٢٢

قائمة الاعلام

~~~~~ قائمة الأعلام (*) Index of Names ~~~~~

٢٠ هـ	ABOU-ALI, MOHAMMED	أبو علي ، محمد
٢١٥ هـ	Abou-Hief, Ali, S.,	أبو هيف ، علي ، ص
٢٢ هـ	Abou-Steit, Ahmed H.,	أبو ستيت ، أحمد ، ح
٢٥٤ هـ ، ٢٦٦ هـ	Abou-Zeid. Ahmed.	أبو زيد ، أحمد
٢٠ هـ ، ١٧٠ هـ ، ٢٤٤ هـ ، ٢٤٧ هـ	Abou-Zeid, Mahmoud.	أبو زيد ، محمود
٧١ هـ	Adams. James.	آدمز ، جيمس
٢٨٢ هـ ، ٢٢٢ هـ	Adler, Alfred.	آدلر ، ألفرد
٤٦٠ هـ	Adriani, John,	أدرياني ، جون
٢٩٦ هـ	Ainsworth, P.,	اينسورث ، ب .
٢١٥ هـ	Akehurst, Michael,	ايكهيرست ، ميشيل
٤٠٩ هـ	Alderson. J.,	الدرسون ، ج
٤٢ هـ	Alimena. B.,	اليميننا . ب
٢٥٥ هـ	Amer, A.,	عامر ، ع
٤٤ هـ ، ٤٦ هـ ، ٣٧٢ هـ ، ١٨٤ هـ	Ancel, Mark	آنسل ، م
١٨٥ هـ ، ١٧١ هـ		
٢٢٧ هـ	Anderson, R.,	أندرسون ، ر
٢٩٢ هـ	Aoofer, Eric	أوفر ، اريك
٤٠ هـ	Aquinas. Thomas	الأكويني ، توما
٥٠١ هـ	Archard, P.,	آشر ، ب
٤٥٨ هـ	Arieti, Silvano	أرييتي ، سبلفانو
٢١ هـ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٨٠ هـ ، ٤٥١ هـ	Aristotle	أرسطو
٨٧ هـ	Aschaffenburg, Justav	آشافينبيرج ، جوستاف
١٢٦ هـ ، ١٦٥ هـ	Ashworth, A.,	آشوورث ، أ
٤٠ هـ	Augustin, St.	أوجستين (سان)
٦٩ هـ ، ٧٠ هـ	Austin. John	أوستن ، جون
٢٧٥ هـ	Ayrault, Evelyn, W.,	ايرولت ، ايفلين ، و
١٣٥ هـ ، ٢٧٢ هـ	Azer, A.,	آزر ، ع

(*) حرف (هـ) يشير إلى الأسماء في الهوامش .

آزين ، ى	Azzen, I.,	٦٦ هـ
باك ، كلوتر	BACK, CLUTTER	٢٢١ هـ
بيكر ، هوارد	Backer, Howard.	٢٠١ هـ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ هـ
بيكر ، جوزيف	Backer, Joseph	١٩٥ هـ
بدوى ، على	Badawy, Ali	١٧٢ هـ
باجت ، و	Bagehot, W.,	١٣٣ هـ
بين ، هنرى م .	Bain, Henry. M.,	٧٧ هـ
بالدوين ، ج	Baldwin, J.,	٥٨ هـ
باندورا ، البرت	Bandura, Albert,	٢٦١ هـ ، ٢٨ هـ
بانفيلد ، ادوارد س	Banfield, Edward, C.,	٢١٤ هـ
باركر ، فيليب	Barker, Phillip,	١٠٨ هـ
بارنز ، هارى	Barnes, Harry E.,	١٠٣ هـ ، ٢١٦ هـ
بارنيت ، والتر	Barnett, Walter	٢٧٤ هـ
بارزن ، جاك	Barzun, Jacques	٤٤٩ هـ
باس ، هوارد	Bass, Howard	١٩٨ هـ
باتاجاليا ، برونو	Battaglia, Bruno,	١٢٢ هـ
بيش ، ف .	Beach, F.A.,	٣٦٢ هـ
بيكاريا ، شيزارى ، ب	Beccaria, Cesare B.,	٨٠ ، ٨١ هـ ، ٩٧ ، ١١٤ هـ
بيكر ، هوارد ، س	Becker, Howard S.,	١٨٢ ، ٢٦٨ ، ٤٠٤ ، ٤٤٧ هـ
بهنام ، رمسيس	Behnam, Ramsis	١٦٥ ، ٢٩١ هـ ، ٣٨٠ هـ ، ٤٩٢ هـ
بيلى ، ميلينج م	Belli, Melvin M	١٦٣ هـ ، ٢٧٣ هـ ، ٤٧٢ هـ
بيلوف ، ماكس	Beloff, Max.	٢١ هـ
بلسى ، س	Belsey, C.,	٢٧٩ هـ ، ٢٩٢ هـ
بلسن ، و ،	Belson, W.A.,	٦٢٢ هـ
بنفر ، دافيد ل	Bender, David, L.,	١٦٤ هـ
بنثام ، ج	Bentham, J.,	٨١ ، ١١٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ هـ
بالكوى ، اوجست	Bequai, August,	٤٤٧ ، ٤٥١ هـ
بيرجر ، راؤول	Bergen, Raoul,	٥٠٩ هـ ، ٢٤٢ هـ
بيرجلر ، ادموند	Bergler, Edmond,	٢٦٥ هـ
برنار ، كاثرين ا	Bernard, Kathryn, E.,	٢٧٥ هـ
بتلهيم ، برونو	Bettlheim, Bruno	٤١٣ هـ
بيفرلى ، ف .	Beverly, F.,	٢٢٩ هـ
بيليفيلد ، ر	Beyleveld,, D.,	٢٠٠ هـ
باير ، و . م	Bier, W.C.,	١٣٧ هـ
بينية ، الفرید	Binet, Alfred	٩٤ هـ

۲۴۵ هـ	Blair, George, S.,	بلیئر ، جورج س .
۹۸ هـ	Black, Charles, L.,	بلاک ، شارلس ل .
۳۳۹ هـ	Blacke, Donald	بلاک ، دونالد
۹۳ هـ	Blau, Peter, M.,	بلاو ، پیتر . م
۵۰۳ هـ	Block, R.,	بلوخ . ر
۴۷۵ ، ۴۲۱ هـ	Bodin, J.,	بودان ، ج
۶۶ هـ	Bogardus, E.S.,	بوجاردوس . ا . س
۱۲۲ هـ ، ۸۸ ، ۸۷ هـ	Bonger, William, A.,	بونجر ، ولیم ا
۸۹ ، ۸۸ هـ	Booth, Charles	بوٹ ، شارلس
۸۹ هـ	Booth, Mary	بوٹ ، ماری
۱۵۵ هـ ، ۲۷۹ هـ ، ۳۰۲ هـ	Bottomley, K.,	بوتوملی ، ک
۴۴۱ هـ		
۲۲۹ هـ	Bottomore, T.B.,	بوتومور . ت . ب
۵۸ هـ ، ۵۱۹ هـ	Bottoms, A.E.,	بوتومز ، ا ، ا
۱۲۲ هـ ، ۱۷۲ هـ	Bouzat, Pierre,	بوزا ، پیر
۴۹۲ هـ	Everi, Margaret.	یوگری ، مارجریٹ
۱۴۷ هـ	Bovio, G.,	بوفیو . ج
۱۹۶ هـ ، ۱۹۵ هـ	Bowlby, John,	بالوبلی ، جون
۴۷۸ هـ	Brake, M.,	بریک ، م
۴۷ هـ	Brearley, H.C.,	بریولی ، ه . س
۲۵ هـ	Bredy, Ivan, A.,	بریڈی ، ایفان ا
۴۳۶ هـ	Brinbaum, H.J.,	برینبوم ، ه . ج
۹۳ هـ	Britan, Gerald, M.,	بریتان ، جیرالد . م
۱۰۸ هـ	Bromley, P.,	بریولی . پ
۴۰۷ هـ	Brooks, Vincent, J.,	بروکس ، وینسنت ، ج
۴۱۲ ، ۴۳۶ هـ ، ۵۲۳ هـ	Burgesse, A.W.,	برجس . ا . و
۲۷۴ ، ۹۴ هـ	Burt, Sir Syril,	بیرٹ ، السیر سیرل
۴۵۱ هـ	Buxton, T.F.,	باکستون . ت . ف
۱۵۵ هـ ، ۲۷۹ هـ	C. COLEMAN	سن . کولمان
۴۰۸ هـ	C. Polson	س . پولسون
۱۰۸ هـ	Caldwell, Robert	کالدویل ، روبرٹ
۱۹۸ هـ	Callahan, Parnell J.,	کالاہان ، پارنل . ج
۳۶۲ هـ	Cameron, A. T.,	کلیرون ، ا . ت
۲۵۶ هـ	Cameron, J.M.,	کلیرون ، ج . م
۷۰ هـ ، ۲۳۹ ، ۴۶۳ هـ	Campell, E.M.,	کامپل ، ا . م
۴۰ هـ	Camu, Albert	کامی ، البیر
۲۳۱ هـ	Candland, Douglas, K.,	کاندلاند ، دوگلاس ک

۲۳.	Cannon	کانتن
۸۶ هـ	Cardasco, Francesco	کارداسکو ، فرانچیسکو
۹۸	Cardosa, Benjamin. N.,	کاردوز ، بنیامین ن
۱۶۷ ، ۱۴۷	Carminiganani	کارمینیانانی
۲۹۹ هـ	Carnecy, Louis. P.,	کارنی ، لویس پ
۲۴۴ هـ	Carpenter, Williams, S.,	کارپنتر ، ویلیامز س
۱۹۸ هـ ، ۴۹۷ هـ	Carr-Hill, R.A.,	کارهیل ، ر . ا
۳۶۸	Carrara, F.,	کارارا ، ف
۱۳۶ هـ	Cartwright, Dorwin,	کارترایت ، دورین
۶۷ هـ	Casper, Jonathan, D.,	کاسپر ، جوناثان . د
۲۳۱ هـ	Cassidy, W.,	کاسیدی ، و .
۵۲ هـ	Castello, Charles, G.,	کاستیلو ، تشارلس ،
		ج .
۱۱۷ ، ۳۷۴ هـ ، ۴۱۹ ، ۴۷۹	Caven, Ruth Shonel	کافن ، روٹ شونل
۴۶۴ هـ	Cecil, Loeb,	سیسل ، لوب
۴۵۸ هـ	Chadwell	شادویل
۲۵۶ هـ	Champs, F.E.,	شامپس . ف ، ا
۴۹۲ هـ	Chapin, Bradley	شاپین ، برادلی
۴۰۹ هـ	Chapman, Brain	شاپمان ، براین
۴۷۶ هـ	Chapman, Dennis,	شاپمان ، دنیس
۲۱۶	Charle, L.	شارل الاول
۳۰۴ هـ	Charles, R.,	شارل ، ر .
۴۹۲ هـ	Chaw, A.G.,	شو ، ا . ح .
۱۸۳ هـ	Chevalier, L.	کافالیر ، ل
۲۰۷ هـ	Chiles, Donald. D.,	شیلز ، دونالد . د
۱۰۴	Chirchill, Winston, Sir	تشرشل المیر وینستون
۴۶۳ هـ	Christie, N.,	کریستی . ن
۳۹ هـ ، ۱۱۶ هـ ، ۱۱۷ ،	Clinard, Marshall. B.,	کلینارد ، مارشال ، ب
۱۱۸ هـ ، ۴۲۰ هـ ، ۴۱۹ هـ ، ۴۲۰ هـ ،		
۴۴۷ هـ ، ۴۹۴ هـ		
۲۰۷ ، ۲۰۸ هـ ، ۳۹۲ ، ۳۹۳ هـ	Cloward, Richard. A.,	کلوارڈ ، ریٹشارڈ ا
۴۴۷ ، ۴۷۸		
۲۱ هـ	Cobban, Alfred,	کوبان ، الفرد
۲۲۷ ، ۱۹۲ هـ ، ۱۷۰ هـ ، ۲۲۶	Cohen, Albert,	کوهن ، البرت
۲۶۶ ، ۴۷۸		
۲۳۵ هـ	Cohen, Marshall	کوهن ، مارشال
۱۳۸ هـ	Cohen, Percy,	کوهن ، پیرسی

▲ ۹۲	Cohen. Ronald.	کوهن ، روناند
۲۷۱	Cohen, S.,	کوهن . س .
۱۲۱	Colajanni, Napoleone	کولياتی ، نابليون
▲ ۴۲۶	Cole, George. F.,	کول ، جورج ، ف
▲ ۲۳۶	Coles, Robert,	کولز ، روبرت
▲ ۲۲۸	Colinvaux. Paul	کولينفو ، بول
۱۴۶ ، ۱۳۷	Comte. Auguste,	کونت ، اوجيست
▲ ۳۲	Conger, John, L.	کونجر ، جون ، ی
▲ ۴۴۹	Conklin. John, E.,	کونکلين ، جون ا
۲۴۱	Corn, R.,	کورن . ر
۱۳۹ ، ۱۳۴ ، ۴۱	Coser, Lewis.	کوزر ، لوييس
▲ ۱۱۹	Cottrell, Leonard,	کوتريل ، ليونارد
۱۶۲ ، ۲۹۴ ، ۲۰۶ ، ۲۰۵ ، ۴۰۴	Cressey, Donald, R.,	کريسى ، رونالد ، ر
▲ ۴۰۹ ، ۴۱۹ ، ۴۰۴		
▲ ۴۶۵ ، ۱۲۶ ، ۷۵	Cross, Rupert,	کروس ، رابر
▲ ۱۹۲	Crosser, George	کروزر ، جورج
▲ ۴۰۱	Crowley. L.V.,	کراولى ، ل . ف
۹۲	Crozier, M.,	کروزيه ، م .
▲ ۱۸	Cuerry, Richard, O.,	کيورى ، ريتشارد
▲ ۴۷۹	DAECHLER, JEAN	دائشله ، چان
۱۲۹ ، ۱۲۴	Dahrendorf, R.,	داهرنډورف ، ر
▲ ۴۹۷ ، ۲۹۲	Danial, W.W.,	دانيال ، و . و
▲ ۴۵۹	Daraul. Arkow	دارول ، آرکو
▲ ۵۱۱	Darrow, Clarence	دارو ، کلارنس
۲۴۷	Darwin, Charles	داروين ، تشارلس
▲ ۴۱۱ ، ۲۲۴	David. Wigdor	دافيد ، ويجډور
▲ ۴۶۱	Davis, David,	دافيز ، دافيد
▲ ۴۲۲	Davis, Kingsley.	دافيز ، کينجزلى
▲ ۲۲۷	Davis, Samuel M.,	دافيز ، سامويل . م
▲ ۴۲۵	Davies. W.,	دافيز ، و
▲ ۴۰۶	De Gistino, David	دوجيستينو ، دافيد
▲ ۱۰۳	De Grazia, Edward	دوجرازيا ، ادوار
▲ ۲۱۵	De Greef, F.,	دوجريف ، ا
۴۵۵	De Sade. M.,	دوساد . م
۲۲۹	Dias	دياس
۷۰	Dickinson, John.	ديکسون ، جون
۷۰ ، ۶۹	Diguit, L.,	ديجى ، ل .

٤٠٠	Ditton, J.,	ديتون ، ج
٢١٤ ، ٨٥	Di Tullio	دى توليو
١٤٧ ، ٨٧	Di Verce, Ellore Fornasari,	دى ميرسى ، اليرو
		فورنسارى
٢٧٩	Dodd, D.,	دود ، د
١٩٥	Draghi, Suzanne,	نراجى ، سوزان
٨٣	Dumbauld, Edward	دنبولد ، ادوارد
٤٩٤	Dunham, H.W.,	دنهام ، ه و
٤٦٤	Dunn, William	دن ، وليام
٢٢١ ، ١٣٧ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٠	Durkhiem, Emile	دوركيم ، اميل
٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢٢٢		
٤٤٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٠١		
٤٧٩		
٢٦٥	EADINGTON, WILLIAM,	ادينجتون ، وليام
٤٧٢	Ebied, H.E.S.,	عبيد ، و ، ا . ص
١٦٣	Ebied, R.,	عبيد ، ر
٢٥٦	Eckert, William. G.	ايكيرت ، وليام ج
٤١٩	Einstadtes. W.J.,	اينشتاتس ، و . ح
٤٢٨	El-Alfy, A.,	الافى . ا
٢٧١	El-Fadel, M.,	الفاضل ، م
١٤٥	El-Ganzouri. S.,	الجنزورى . س
٢٢٩	El-Gouhari, Abd El-Hadi,	الجوهري ، عبد الهادى
٢٤٠	El-Gouhari, Mohammed.	الجوهري ، محمد
١٠٦	El-Kassani. Alla El-Din	الكاسانى ، علاء الدين
٤٧٢	Elkin, Frederick,	الكين ، فردريك
٤٢٢	Ellenberger, Henri	الينبرجر ، هنريف
٢٤٢	Ellis, Albrtand	اليس ، البرتان
٤٢٨	Elmagdoub, A.A.,	المجدوب ، ا . ع
٨٩	Elman, Richard.	المان ، ريتشارد
٤٦٤	Elmarsafawi, H.,	المرساوى ، ح
٢٩٩	El-nouri, Q.,	النورى ، ق
٤٤٥	El-Quolali, M.,	القالى ، م
٩٠	El-Refae. Y.,	الرفاعى ، ي
٢٤٠	El-Shamy, H.,	الشامى ، ح
١٦	Emory, Crown. L.,	امورى ، كراون ل
٩١ ، ٤١	Engles, F.,	انجلز ، ف
٢٨٠	Entrèves, D.,	انتريفيه ، د

٢٨١ هـ	Erenius, Gillis,	ارينوس ، جيلز
٢٢٥ ، ٢٢٦ هـ	Erikson, Erik,	ايريكسون ، ايريك
١١٩	Eshnunna	آشنونا
٢١١ هـ	Essaid, M.	المسيد ، م
٥٠ هـ	Evans, Pritchard, E.E.,	ايفانز بريتشارد . ا.ا.
٤٦٨ هـ	Evans-wood, Arthur	ايفانز وود آرثر
٤٦٩ هـ	Everett, Allen,	ايفرت ، آلن
١٩٦ هـ	Ewies, S.	عويس ، س
٢٨٢ هـ ، ٢٠٧ هـ ، ٢٤٥ هـ ، ١٢ هـ	Eysenck, H.Y.,	ايزنك ، ه . ي .
٢٨٢ هـ		
١٤٠ هـ	FAHMI, ALI	فهمي ، علي
٥٠٧ هـ	Falk, Richard,	فولك ، ريتشارد
١٢٣ هـ ، ١١٢ هـ ، ٢٠ هـ	Farag, T.H..	فرج ، ت . ح
٣٤٤ هـ ، ١٥٠ هـ		
٤٨٨ هـ ، ٤٦٣ هـ ، ٨٢ هـ	Farrington, D.P.,	فارينجتون ، د ب .
٤٤٣ هـ	Fauconnet, Paul,	فوكونيه ، بول
٢١٨ هـ	Felder, Raoul, L.,	فيلدر ، راؤل ، ل
٤٢٥ هـ	Feldman, P.,	فيلدمان ، ب .
٢٤٨ هـ	Fergilio	فيرجيليو
٩٢ هـ	Ferguson, Adam,	فيرجسون ، آدم
١٥٢ هـ	Ferracuti, Franco,	فيراكوتشي ، فرانكو
٢٢ هـ ، ٤٦ هـ ، ١٢١ هـ ، ١٤٦ هـ ، ١٤٧ هـ ، ١٧٦ هـ ، ٢٢٣ هـ ، ٢٥٣ هـ	Ferri, Enrico,	فيرى ، انريكو
٢٤٨ هـ ، ٢٧٤ هـ ، ٤١٠ هـ ، ٤٢٤ هـ		
٤١ هـ ، ١٦٧ هـ ، ١٩٩ هـ ، ٣٦٨ هـ ، ٤٠٤ هـ	Feurebach	فيوريباخ
٢٩٠ هـ	Fidler, Gall, S.,	فيدلر ، جال . س
٢١٦ هـ	Figgiss, J.N.,	فيجز ، ج . ن
٢١٦ هـ	Filmer, Robert	فيلمر ، روبرت
٩٢ هـ	Finer, J.	فينر ، ج .
٢١١ هـ	Fingarette, Herbrt	فينجريت ، هربرت
١٠٧ هـ	Finkelhor, D.,	فينكلور ، د .
٢٨ هـ	Finnis, John.	فينز ، جون
٦٦ هـ	Fishbein, M.,	فيزين ، م .
٢٧١ هـ	Fisher, L.,	فيسر ، ل .
١٩٥ هـ	Flack, Fredrick,	فلاك ، فردريك
١٨٥ هـ	Floud, J.,	فلويد ، ج

۲۹۸ Fortes, M.	فورتس ، م .
۲۵۸ Foucault, M.	فوگو ، م
{۲۲ Fourier, J.,	فورييه ، ج .
۴۰۶ Fowler, Orson, S.,	فولر ، اورسن . س
۴۲۲ Frank, S., Capris	فرانك ، كابريس ، س
۲۲۷ Frankena, W.K.,	فرانكنيا ، و . ك
۲۸۱ Frankfurter, Felix	فرانكفورتز ، فليكس
۱۸ Franklin, B.,	فرانكلين . ب .
۴۶۰ Frederick, Hartman,	فردريك ، هارتمان
۲۱ Frederick, the Great	فردريك ، الاكبر
۲۲ Freedman, A.M.	فريدمان ، ا . م .
۱۸۷ Freud, Anna.	فرويد ، آنا ،
{۴ Freud, Sigmund	فرويد ، سيجموند
۱۰۱ ، ۵۲ ، ۵۱ ، ۲۵۹	
۳۱۲ ، ۳۰۶ ، ۲۹۱ ، ۲۸۷	
۴۶۶ ، ۴۲۲ ، ۳۸۷	
۸۹ Fried, Albert	فريد ، البيرت
۵۰۷ Friedman, Leon	فرايدمان ، ليون
۲۲۲ Friedman, W.	فرايدمان . و
۳۹۴ Friedrich, Carl,	فرايدريك ، كارل
۲۸ Fromm, Erick,	فروم ، ابريك
۴۱ ، ۴۰ ، ۴۱	
۲۷۰ Fuller, Leon, R.,	فوللر ، ليون . ل
۲۲۴ Fullinwider, Robert	فولينوايدر ، روبرت
۴۱۱ GALBRAITH JOHN	جالبريث ، جون
۴۶۴ Galton, Laurence	جالتون ، لورنس
۴۷۷ Gamble, C.G.,	گامبل ، س . ج
۱۱۰ Gandhi, M.,	گاندی ، م
۵۴ Ganem, M.H.,	گنم ، م . ح .
۴۶۲ Ganong, W.F.,	جانون ، و . ف
۲۲۵ Garrabos, V.,	جارابوس . ف
۳۶۷ Garraud, R.,	جارود ، ر
۳۶۷ ، ۳۶۶ ، ۱۴۷ ، ۱۴۶	
۳۴۸ ، ۳۷۹ ، ۴۱۰	
۴۵۵ Gebhard, P.H.,	جيهارت . پ .
۲۷۹ Genn, H.	جن ، ه
۱۰۲ Georg, H.,	جورج . ه
۷۱ Germani, Gina	جيرماني . ج

٤٤٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤١٤ ، ٤٥٠	Gibbons, Don. C.,	جیبونز ، دون . س
٤٦٣	Gibson, H.B.,	جیبسون ، ه . ب
٢٤٩	Gieth, M.A.,	غیث ، م . ع .
٤٠٧	Gladwin	جلادوین
٢٠٧ ، ٢٠٦	Glasser, Edward, M.,	جلاسر ، ادوارد م
٢٨٤	Glasser, Stephain .	جلاسر ، ستیفاین
٢١٤	Glazer, Nathan	جلازر ، ناثان
٢٥٥ ، ٢٠٧	Glueck, E.,	جیلوک . ا .
٤١٣	Glueck, E.T.,	جیلوک . ا . ت
٢٥٥ ، ٢٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٢	Glueck, Sheldon	جیلوک ، شیلدون
٤١٣	Goffman, Erving	جوفمان ، ایرفنج
٤٩ ، ٤٧٢	Golstein, Avram	جولشتین ، افرام
٤٦٠	Goode, Erick	جوود ، ایریک
٢٠١	Goode, Erick	جووڈ ، ایریک
٤٤٤	Gotherie	جوثری
٩٣	Gouldner, Alvin	جولڈنر ، الفین
٤٥ ، ٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٦٩	Grammatica, Philippo	گراماتیکا ، فیلپو
٢٧ ، ٢٧١ ، ٤٧١	Graveson, R.H.	جرافسون ، ر . ه
٢٩٩	Green, Edward	جرین ، ادوارد
١٦٠ ، ٦٧	Green, Timothy	جرین ، تیموثی
٤٦٩	Greenwald, Carol	جرینفالد ، کارول
٢١٤	Greenwood, P.V.,	جرنیوود ، ب . ف
٤٥٠	Grilliot, Harold. G.,	جریلوت ، هارولد ج
٢٤٤	Groth, A.N.,	جروث ، ا . ن
٤٣٦	Grove, W.R.,	جروف ، و . ر
٢٢٨	Guemau, M.,	جیو ، م
٢٨٤	Guerry. A.M. Champneuf, de	جیری . ا . م .
٢٧٨ ، ٥٥		شاینیف
٧٦	Gulick, E.V.,	جلیک ، م . ف
٣٦٧	Guizot	جیزو
٢٧٢	Gullitane, G.,	جیلوتان ، ج
١٢٣	Gumplowicz, L.,	جیمپلوتسکی ، ل
٤٠٦	Gunn, G.,	جن ، ج .
٢٣٥	Gunther, Gerald	جنتر ، جیرالد

٢٠٨ ، ٢٦٨ ، ٤١١ ، ٤٤٢ هـ ،	Gurvitch, George	جيرفيتش ، جورج
٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣		
٤٢٤ هـ	HAINE, R.W.,	هين ، ر . و .
٤٢٢ ، ٤٢٣ هـ	Hakeem, Michael	هاكيم ، ميخائيل
٤٣٦ هـ	Halmstrom, L.K.,	هلمستروم ، ل . ك
٣١٥	Hamel, V.,	هاميل ، ف
١٨	Hamilton, A.,	هاميلتون ، ا
٣٤٦ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ٧٥	Hammurabi,	حمورابي
٤٢٥ هـ	Hampden, Turner.	هامپدن ، تيرنر
٤٧٢ هـ	Handel, Gerald	هاندل ، جيرالد
٤٣٢ هـ	Hankins, Frank, H.,	هانكنز ، فرانك
٤٦٨ هـ	Harring, Bernard	هارنج ، برنارد
٢٤٤ ، ٤٢٧ هـ	Hart, Herbert, T.A.	هارت ، هربرت ، ت . ا
١٧٥ هـ	Hartjen, Clayton, A.,	هارتجنون ، كلايتون ا
٢٧٥ هـ	Hass, K.,	حاس . ك
٢٢٠ هـ	Hassan, Abdel-Bassit.	حسن ، عبد الباسط
١٩٠ هـ	Hassanen, M.M.,	حسنين ، م . م
٤١٥ هـ	Hawkins, Gordon	هوكنز ، جوردون
٢٢٦ هـ	Hawkins, J.C.,	هوكنز ، ج . س
٤٨٨ ، ٤١٧ هـ	Hawkins, K.,	هوكنز . ك
٧٦ هـ	Hayes, M.,	هايز ، م
٢٢٨	Healy, William,	هيلي ، وليام
٩٤ هـ	Hearnshaw, L.S.,	هيرنشو ، ل . س
٣٦٢ هـ	Heber	هيرر
١٢٥ هـ	Heck, Phillipp	هيك ، فيليب
٧٧ هـ	Hedcock, Donalds	هيكوك ، دونالدز
٤٠٠ هـ	Heertje, A.,	هيرتيج ، ا
١٢٨ ، ٤٧٠ هـ	Hegazi, E.,	حجازي ، ع
٤٠ هـ	Hegel, George.	هيجل ، جورج
٧١ هـ	Helpern, Milton	هيلبرن ، ميلتون
٢٢٢ هـ	Henle, Mary.	هنل ، ماري
٢٥٩ ، ٤٠٠ هـ	Henry, S.,	هنري ، س .
٥٠٢ هـ	Hentig, Hans, Von	هنتج ، هانز ، فون
٨٧ هـ	Hepworth, M.,	هيپورث . م
٥٨ هـ	Herbert, D.T.,	هربرت . د . ت
٢٥ هـ	Herakovits, Melville, J.	هيرسكوفيتز ، ميلفيل ج

۱۳. هـ	Hilgard	میلجارد
۲۰۱ هـ	Hills, Stuart, L.	هیلز ، سٹیوارت . ل
۴۷۵ هـ	Hinsley, F.H.	ہنسلی ، ف . ہ
۱۴۵ ، ۱۴۴ هـ	Hirschi, Travis,	ہیرشی ، ٹرانہیس
۲۶۷	Hitler, A.,	ہٹلر ، ا
۱۴۴ ، ۷۰ ، ۲۱ هـ	Hobbes, Thomas,	ہوبز ، توماس
۲۳۹ هـ ، ۱۷۹	Hobel, E.A.,	ہوبل . ا . ا
۲۹۴ هـ	Hobsbawm, E.J.,	ہوبسباوم . ا . ج
۷۶ هـ	Holdsworth, W.S.,	ہولڈورث . و . س
۱۲۵ هـ ، ۲۸۱	Holmes, Oliver, W.,	ہولمز ، اولیئر . و
۴۳ هـ	Homad, A.,	ہومد ، ح
۲۸۵ هـ	Homans, George, C.,	ہومانز ، جورج ک
۲۸۴ هـ	Honoré, T.,	ہونوریہ . ت
۲۷ هـ ، ۱۰۱ هـ ، ۱۶۳ هـ ، ۲۱۱ هـ	Hosney, M.N.,	ہسنی ، م . ن .
۳۱۷ هـ ، ۴۰۳ هـ ، ۵۰۸ هـ		
۶۷ هـ ، ۱۶۰ هـ ، ۱۶۱ هـ ، ۴۳۶ هـ	Hood, Roger	ہوود ، روجز
۶۳ هـ ، ۶۴ هـ ، ۲۱۴ هـ ، ۲۸۴ هـ	Hooton, Earnest, A.,	ہوٹون ، ارنسٹ ا
۲۸۵		
۱۴۲ ، ۴۰۲ هـ ، ۴۱۵ هـ ، ۴۱۶ هـ	Howard, John	ہوارد ، جون
۱۴۹ هـ	Hoyt, Edwin, P.,	ہویت ، ادوین پ
۴۸۰ هـ	Hubert, Dax,	ہیوبر ، ڈاکس
۸۲ ، ۴۴۴	Hull, Clark,	ہل ، کلارک
۴۵۶ هـ	Hunt, Morton.	ہنٹ ، مورتون
۴۰۶ هـ	Hyde, Margaret, O.,	ہاید ، مارجریٹ . ا
۴۱۶ هـ	IRWIN, JOHN	اروین ، جون
۲۵ هـ	Issac, Barry, L.,	ایزاک ، باری ل
۲۷۷ هـ	JACOB FRANCOIS	جاکوب ، فرانسوا
۴۰۷ هـ	Jacobs, Morris, B.,	جاکوب ، مورس ب
۱۵۳	Jackson, Bruce	جاکسون ، بروس
۱۷۱ هـ ، ۲۲۲ هـ	Jackson, R.M.,	جاکسون ، ر . م
۲۱۶	James, L.,	جیمس الاول
۲۲۶ هـ ، ۲۳۰	James, R.M.,	جیمس ، ر . م
۲۶۱ هـ	Janis, Irving, L.,	جانیس ، ایرنگ . ل
۴۱۲ هـ	Janowitz, Morris	جانوویٹز ، مورس
۳۹۰ هـ	Jay, W.,	جای ، و
۴۳۱ هـ	Jean-Bernard, Denis	جان برنار ، دینیس

۵۷ ، ۱۵۴ هـ	Jeffrey, Bay,	جیفری رای
۶۶	Jellinck	جیلانک
۹۴	Jenkins, R.,	جنکز ، ر .
۷۷ هـ	Johnson, B.S.,	جونسون ب . س
۴۵ هـ	Johnson, H.M.,	جونسون . م .
۶۲ هـ	Johnson, R.,	جونسون ر .
۲۹۰ هـ	Jones, M.S.,	جونز ، م . س
۷۵ هـ	Jones, P. Asterley	جونز ب . آسترلی
۲۲۲ ، ۲۴۴	Jung, Carl	یونج ، کارل
۲۷۹ ، ۴۵۰	Justinian	جوستینیان
۱۷ هـ ، ۳۱۱ هـ ، ۳۶۴ هـ	KALIFA, AHMED,	خلیفه ، احمد
۳۲۵ هـ	Kalven, H.,	کالفن ، ه .
۳۶۷ ، ۳۶۸	Kant, Immanuel,	کانت ، ایمتویل
۶۷ هـ	Kaplan, John,	کابلان ، جون
۲۲۸ هـ	Kapsis, R.E.,	کاپسیس ر . ا
۳۶۶ هـ	Kardiner, Abram.	کاردینیر ، آبرام
۵۸ هـ	Karlen, Delmar,	کارلن ، دلمار
۷۷ هـ	Kedder, A.,	خضر ، ع
۵۰ هـ	Keesing, Roger, M.,	کیسینگ ، روجرم
۸۲ ، ۴۱۱ هـ	Kennedy, J.,	کیندی ، ج
۲۴۱ هـ	Kenneth, J.,	کینیت ، و
۲۷ هـ ، ۴۵۶ هـ	Kenny, Courtney	کیندی ، کورتی
۳۶۶	Kephart, William, M.,	کیفارت ، ولیم م .
۲۲ هـ	Kera, Hassan.	کیره ، حسن
۱۳۰ هـ	Kimble, G.A.,	کیمل ، ج . م .
۹۴	Kinch, John	کینش ، جوآن
۶۴ ، ۲۰۷ ، ۳۳۱ ، ۳۳۲ هـ ، ۴۹۴	Kirchheimer, Otto	کیرشیر ، اوتو
۱۶۱ هـ ، ۳۲۸ هـ	Kittrie, Nicholas. N.,	کیتری ، نیکولاس
۴۷۶ هـ	Klineberg, Otto,	کلینبرج ، اوتو
۷۱ هـ	Knight, Bernard	نایت ، برنارد
۳۳۲	Koffka, K.,	کوفکا ، ک
۲۰۶ هـ	Kohl, Marvin	کوهل ، مارفن
۳۳۲	Kohler, Wolfgang	کوهلر ، ولفگانج
۱۱۸ هـ	Korchin, Sheldon	کورشن ، شلدون
۱۴۵ هـ ، ۲۸۶ هـ	Korn, Richard	کورن ، ریتشارد

۱۱۱	Kotz, Hein	کوتز ، هاین
۲۸۱	Kremer, Charles	کریمر ، شارلس
۴۴۹	Kroper, Terry Ann	کروپر ، تیری آن
۴۷.	LANDIS, PAUL,	لاندیس ، بول
۲۳ ، ۴۰۱	Lang, E.R.,	لانج ، ا . ر
۴۷.	Lapiere, Richard, T..	لابیر ، ریتشارد ت
۴۳۲	Laplace, P.,	لابلاس . ب
۲۹۲	Larrain, J.,	لارین ، ج
۱۶۴	Larry, Siegel	لاری ، سییجل
۴۶.	Larus, Joel,	لارس ، جوئل
۴۵۰	Lavin, M.,	لافین ، م
۴۶۴	Léaute, Jacques,	لویت ، جاک
۱۲۲	Le Bon, Gustave,	لوبون ، جوستاف
۱۴۲ ، ۴۲۰	Leila, M.K.,	لیله ، م . ک .
۲۳۷ ، ۴۱۵	Lemert, Edwin,	لیمرت ، ادوین
۷۲	Lemmon, E.G.,	لیمون ، ا . ج .
۶۸	Levey, Beryl, H.,	لیفی ، بریل ه
۲۸۲	Levin, Kenneth	لیفین ، کینت
۶۲	Levinson, A.,	لیفمنستون . ا
۴۶۲	Levy, Leonard	لیفی ، لیونارد
۴۲۵	Lewis, Haward, R.,	لویس ، هوارد ر .
۲۳۴	Lilinfeld, Abraham	لیلنفلد ، ابراهام
۲۳۷	Lillie, William	لیلی ، ولیم
۴۶۴ ، ۶۱	Lindesmith, Alfred, R.,	لیندسمیث ، الفرید
۱۱۹	Lipit-Ishtar	لیپت عشتر
۱۱۸	Lippmann, Otto	لیپمان ، اوتو
۳۱۵	Liszt, Frans, Von,	لیست ، فرانزفون
۲۲۹ ، ۳۳۹	Llewellyn, K.N.,	لیولن . ک . ن
۴۷۲	Lloyd, Dennis	لویو ، دنیس
۴۸۸	Lloyd, S.M.,	لوید . س . م
۴۱۶	Lockwood, Danial,	لوکود ، دانیال
۴۴۲	Lodge, T.S.,	لودج ، ت . س
۱۶۱	Lofland, John.	لوفلاند ، جون
۴۸۸	Loftus, E.F.	لوفتس ، ا . ف
۳۹	Lolli, G.,	لولی ، ج

٤٥ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٥	Lombroso, C.,	لومبروزو ، ش
١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٥٢		
٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥		
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤١٠ ، ٤٢٤		
٥١٠		
٨٢	Lons, Edmund,	لونز ، ادموند
٦٩	Loomis, Charles	لوميس ، تشارلس
٣١	Lorch, R.S.,	لورش ر . س
٤٠٦	Lorenzo, N.,	لورنزو ، ن
٢١	Louis, XIV	لويس الرابع عشر
٢١٦	Louis, XVI	لويس السادس عشر
١١٦	Loveland, Frank,	لفلاند ، فرانك
٣٩	Lowe, G.,	لوى ، ج
١٥ و ١٥	Lowie, Robert, A.,	لوى ، روبرت ا .
٧١	Ludwig, Jurgan.	لودفيج ، بيرجن
٢٢٨	Lunt, Paul, S.,	لنت ، بول ، س
٢٤٢	MACDONALD, JOHN,	مكدونالد ، جون
٤٩٠ ، ٦٢	MacIver, R.M.,	مكفير ، ر . م
٤٥١	Mackinotsh, James,	مكينوتش ، جيمس
٣٩٩ ، ٣٠٢	Macconochie, Capt, A.,	ماكونوچى . قبطان . ا
٨١	Maestro, Marcello. T.,	ماسترو ، مارشيلو . ت .
٨٥	Mañá	مانيا
٩٣	Maguire, E.M.W.,	ماجوير . ا . م .
١٨٧	Mahl, George F.,	ماهل ، جورج ف
١٧٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥	Maine, Sir Henry,	مين ، السير هنرى
٦٠	Maitland. F.W.,	ميتلاند ، ف . و
٧٦	Maklad, E.S.,	مكلد ، ا . ص .
١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٩	Malinowski, Bronsilaw	مالينوفسكى ، برونسيلو
٨١	Malthus, Thomas.	مالثوس ، توماس
٣٤٨ ، ٤١٣	Mannheim, Hermann.	مانهايم ، هيرمان
٣٤٦ ، ٤٤٣	Mano	مانسو
١٢ ، ٣١٥	Mansour, M.M.,	منصور ، م . م
٢٢٩	Marcus. G.E.,	ماركوس ، ج . ا
٢١٤	Marden, Charles. F.,	ماردن ، تشارلز
١٣	Marnois	ماركيز
١٠٩ ، ١١٠	Marshall. T.H.,	مارشال ، ت . ه
١١	Martin, Luther K.,	مارتن ، لوتر ك

مارتا ، ا	Martha, E.,	٤٢٥ هـ
ماركس ، كارل	Marx, Karl	٤١ ، ٩١ هـ ، ٩٢ ، ١٣٤ ، ٣٩٤
		٤٣٥ ، ٥٠٨
ماسلاند ، ر . ل	Masland, R.L.	٤٠٦ هـ
ماستر ، ر . ا	Master, R.E.,	٢٩٩ هـ
ماتسون ، ديفيد	Matteson, David,	٢٢ هـ
ماتزا ، ديفيد	Matza, David	٢١٩ هـ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣
مودسلي ، هنري	Maudsle, Henry.	٢٦٧ هـ
ماوراخ ، ر	Maurach, R.,	٢٥٩ هـ
ماكسويل ، ا	Maxwell, A.,	١٦٢ هـ
ماي ، ج .	May, G.,	٤٢٢ هـ
ماي ، رولو	May, Rollo.	٥٢ هـ
ماير ، ا	Mayer, A.,	٩٣ هـ
ماير ، لوييس	Mayer, Lewis	٢٤٤ هـ
مايهيو ، هنري	Mayhew, Henry,	٥٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ هـ
ماين ، ج . د .	Mayne, J.D.,	١٤٥ هـ ، ١٧٩ هـ
مايور ، ا . ا	Mayor, E.E.,	٢٨٢ هـ
مكاري ، ج . ل .	Mccary, J.L.,	٢٤٢ هـ
مكلينتوك ، ف . ا	Mc Clinotock, F.A.,	٥١٩ هـ
مكوركلي ، لويد	Mc Cerkle, Lloyd	١٤٥ هـ ، ٢٨٦ ، ٣٤١ هـ
مكورميك ، شارلس	Mc Cormick, Charles	٢٤١ هـ
مكينتوش ، ماري	Mc Intosh, Mary.	٢٩٣ هـ ، ٤٢٠ هـ
مكاى ، هنري	Mc Kay, Henry.	٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ هـ
مكيلفى ، بلاك	McKelvey, Blake,	٤٦٨ هـ
مكلانيت ، ج .	Mc Knight, G.,	٢٥٩ هـ
ميد ، مارجريت	Mead, Margaret,	٣٢ هـ
مندل ، ج .	Mendel, G.,	٢٧٧ ، ٥١٥ هـ
ميرل	Merle	٢٦ هـ
ميرل ، روجر	Merle, Roger,	٧٥ ، ١٧٢ هـ
ميريام ، س . ا	Merriam, C.E.,	٧٠ هـ
ميريمن ، ج . هنري	Merryman, J. Henry.	١١١ هـ
ميرتون ، روبرت ك	Merton, Robert, K.,	٤٠ ، ٤٢ هـ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ١٣٦ هـ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٧٧
ماير ، جلايفز	Meyer, Gladys	٢١٤ هـ
ماير ، مارشال و .	Meyér, Marshall, W	٩٣ هـ

١٢	Michels, R.,	ميشلز ، ر
٤٥.	Milbank,	ميلبانك
١١٤	Mill. John Stuart	ميل ، جون ستوارت
هـ ٢٢٤	Millon, Theodore	ميلون ، ثيوډور
٥٠٩ ، هـ ٢٢٩ ، ٤٠	Mills, C. Wright,	ميلز ، سي . رايت
هـ ٨٨	Mockridge. Norton,	موكريدج ، نورنون
هـ ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٨	Montagu, M.F., Ashley,	مونتاچو . م . ف . آشلي
٣٦٩ ، ٢٣٣ ، ٩٧ ، ٢١	Montesquieu, C.L. de S.,	مونتييکو، سي . ل . دوس
هـ ٥٢٣ ، ٨٦	Moore. R.	مور ، ر
هـ ٤٤٥ ، ١٢٠	Morcus, S.,	مرقص ، سليمان
٢٦٧	Morel, Albert,	مورل ، البرت
٤١٩	Moreau	مورو
هـ ٢٢٧	Morris, Albert	موريس ، البرت
هـ ٢١١	Morris, Grant. H.,	موريس ، جرانت . هـ .
هـ ٢٧٥ ، ١٦٧	Morris, N.,	موريس ، ن
هـ ٢٩٩	Morris, P.	موريس . ب
هـ ٥٨	Morris, T.,	موريس . ت
٩٢	Mosca, Gaetano.	موسكا ، جيتانو
٢٤٦	Moses	موسي
هـ ٢٧٢ ، ١٥٩ ، ٢٤	Mostafa, M.M.,	مصطفى ، م . م
هـ ٤٨٩ ، ٤٣٦ ، ٣٨١		
هـ ١١١	Moulton, Muriel.	مولتون ، ميوريل
٣٦٦	Myrdal, Gunnar	جونار ، ميردال
هـ ٢٢٩	NADER, LURA.	لورا ، نادر
هـ ٢٤٤	Nagel, Stuart S.,	ناجل ، ستوارت سي .
٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٢٠	Napoleone	نابليون
هـ ١٩	Nathanson, B.N.,	ناتانسون ، ب . ن
٤١٩	Naurer	نورر
٥٧	Neuman, Oscar,	نيومان ، اوسكو
هـ ٤١	Nisbet, Robert,	نيسبت ، روبرت
هـ ٦٨	Nizer, Louis,	نيزر ، لويس
٥٠٧	Nuemburg	نويمبرج
٤١٢	Nye. E.I.,	ناي ، ا . ا
هـ ١٢٤	Nye, Robert, D.,	ناي ، روبرت . د .
هـ ٧٨	ODA. ABDEL-KADER,	عوده ، عبد القادر
هـ ٢٨٢	Ogley, Roderick,	اوجلي ، رودريك

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧	Ohlin, Lloyd,	اولهين ، لويڊ
٤١	Ollman, Bertell,	اولمان ، بورتل
٧٦ ، ٧٦	Olsen, V.J.,	اولسن ، ف . ج .
٨٣	Oswald, H.,	اوزوالڊ ، ه .
٢٧٧	Othman, Amal	عثمان ، آمال
٣١ ، ١٤٢ ، ٣٤٥	Othman, K.O.,	عثمان ، خ . ع .
٣٦٦	Oversey, Lionel	اوفرسي ، ليونيل
٢٢١ ، ٤٢٨	PACKER, HERBERT,	پاڪر ، هريٽ
٦٢	Page, C.H.,	پيج ، س . ه .
٢٧٥	Page, J.D.,	پيج ، ج . د .
١٨	Paine, Thomas	پين ، توماس
١٩٦	Pareto, Vilfredo	پاريتو ، فلڤريڊو
٦١ ، ٣٥٨	Park, Robert, El.,	پارڪ ، روبرٽ ، ا
٢٨٤	Parret, P.,	پاريه ، پ
٤٩ ، ١٠١ ، ١٣٦	Parsons, Talcott.	پارسونز ، تالڪوٽ
١٥	Patai, P.,	پتاي ، پ
٤٠	Paul, St.,	پول ، سان
١٣ ، ٣٠٧	Pavlov, J.,	پافلوف ، ا
٢٩٦	Pease, K.,	پيس ، ك .
٤٥١	Peel, Sir Robert,	پيل ، السير روبرٽ
٤٥٠	Petersilia, J.,	پلزيلييا ، ج
٦١ ، ٢٢٠	Pescor, M.J.,	پسڪور ، م . ج
٥٠	Piddington, Ralph.	پيڊينگٽون ، رالف
٣٠٦	Piers, Maria, W.,	پيرز ، ماري ا و .
١٣٢ ، ١٧٢	Pinatel, Jean.	پينائل ، جان
٨٦	Pitkin, Thomas Monro	پيٽڪن ، توماس مونرو
٢١	Plato	پلاطون
١٨	Playfair, Giles	پلاي فيئر ، جيلز
٢٣١	Plutckik, Robert	پلوٽڪيڪ ، روبرٽ
٢١٨ ، ٢٨١	Podgorecki, A.,	پوڊجوريڪي ، آدم
٢٥٢ ، ٥١١	Pollak, Otto	پولاڪ ، اوتو
٦٠	Pollock, F.,	پولوك ، ف .
٤٦٢	Poole, Adrian	پول ، آڊريان
٦٠	Pope, P.J.,	پوپ ، پ . ج
١٣٩ ، ١٤٠ ، ٣٤٤	Pound, Roscoe	پاؤنڊ ، روسڪو
٤١ ، ٤١١		

۲۷۵	Powell, Marcene, L.,	پاول ، مارسین ل
۸۸	Prall, Robert. H.,	برال ، روبرت ه
۵۱۶	Price, W.H.,	برایس ، و . ه
۲۱۵ ، ۴۷۱	Prins, A.,	برینس ، ا
۲۲۸	Pryce, K.,	بریس ، ک
۱۱۶ ، ۱۱۷ ، ۱۲۹ ، ۱۴۰ ، ۱۵۲ ، ۲۳۷ ، ۴۱۹	QUINNEY, RICHARD,	کوینی ، ریتشارد
۴۲۰ ، ۴۹۴ ، ۵۰۹		
۲۷۸ ، ۴۳۲ ، ۴۶۳ ، ۵۱۰	Quetelet, L. Adolphe	کیتیلیه ، ل ادولف
۱۲۲ ، ۲۷۴	Quiros, Bernaldo, C., de	کویروس ، برنالدو
۲۸۹	Quonssowa, S.,	دو . س
۷۲	RACKMAN, S.,	قنصوه ، س
۵۰ ، ۱۹۰ ، ۲۴۰	Radcliffe-Brown, A.R.,	راکمان . س .
۶۰ ، ۴۳۵ ، ۴۳۶	Radzinowicz, Leon	رادکلیف براون . ا . ر
۱۶	Rageh, A.E.,	رادزینوویتش ، لیون
۲۵۹	Raleilles, R.,	راجح ، ا . ع
۲۷ ، ۱۴۸ ، ۲۰۰	Rashed, A.A.,	رالیز ، ر .
۲۷۹		راشد ، ع . ا
۱۳۳	Ratzenhofer, Justav.	راتسنهوفر ، جوستاف
۲۲۰	Ray, Oakley,	رای ، اوکلی
۲۲۷	Reckaby, Joseph.	رکلبای ، جوزیف
۴۲۰ ، ۵۰۹	Reckless, Walter, C.,	رکلس ، والتر . س .
۳۷۹	Regis, J.J.,	ریجی ، جان ، جک
۴۲۲	Reic	ریسک
۴۲۲	Reickman	ریکمان
۱۵۵	Reid, Edward.	رید ، ادوارد
۱۵۲	Reid. Suetitus,	رید ، سوتیتس
۳۵۸	Reik, Theodor.	رایک ، تیودور
۱۹۸	Rein, M.L.,	راین ، م . ل .
۴۰	Reisman,	ریسمان
۲۰۶	Reiss, Albert, J.,	ریس ، البرت ج
۴۵۷	Reiwald, Paul	ریوالد ، پول
۱۳۴ ، ۵۲۳	Rex, John	رکس ، جون
۲۲۸	Richardson, J.L.,	ریتشاردسون ج . ل .
۳۵۹	Rickert, Heinrich,	ریکرت ، هنریش

٤٢٤	Rimm, David.	ريم ، دافيد
١٨٧	Ripert, G.,	ويرت ، ح .
٤٥٩	Roberts, J.M.,	روبرتس ، ج . م .
٢٨٩	Robertson, G.,	روبرتسون ، ج .
٢٢٨ ، ٢٢٧	Robison, Sophia	روبيسون ، صوفيا
١١٨ ، ١١٧	Roeback, Julian, B.,	ريبوك ، جوليان ب
٦٦	Rokeach, Milton,	روكيش ، ملتون
٨١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠١	Romilly, Samuel,	روميللي ، سامويل
٢٦	Rooney, Elizabeth,	روني ، اليزابث
٦٤	Rosanoff, Aron, J.,	روزانوف ، آرون ج .
٤٠٢	Rose, G.,	روز ، ج .
٤٧٢	Rose, Petir, L.	روز ، پتر . ي
١٤٧ ، ١٤٦	Rcsmini	روزميني
٧٠	Ross, Aileen, D.,	روص ، آلين . د
٣٦٧	Rossi	روسي
٤٧٠	Roucek, J.,	رومك ، ج
٨٠	Rousseau, Jean, J.,	روسو، جان . ج .
٢٠٢	Rubington, Earl,	روبنجتون ، ايرل
٨٣	Ruby, Jack	روبي ، جاك
٨٩	Ruggles, Prise, Sir Evelyn	راجلز بريسي ، السير ايڤلين
٢٣٢ ، ٢٣١	Rusche, Georg	روش ، جورج
٧٠	Russell, B.,	راسل ، ب
٢٣٢	Rutham, Le Baron,	روثام ، لوبارون
٣٦٠ ، ١٩٦	Rutter, M.,	روتز ، م .
٣٥٨	SACHER, MASOCH	ساشر ماسوش
٢٦٣ ، ٢٥١	Sadek, Farouk, M.,	صادق ، فاروق . م
٢٥٦	Saferstein, Richard	سافرشتين ، ريتشارد
٢٥٩	Salama, Maamoun, M.,	سلامة ، مامون . م .
٤٢٨	Saleh, Nahid,	صالح ، ناهد
٢٠٤	Saleille, R.,	سالييل ، ر .
١٦٧	Sallona	سالونا
٢٢٨	Sanders, William, B.,	ساندرز ، وليام ب
٥٤	Sarhan, A.M.,	سرحان ، ع . م
١٢٠	Savigny, Frédéric,	سافيني ، فريدريك
٤٢	Schacht, Richard	شاخت ، ريتشارد

٢٢١ Schlapp, M.Y.,	شكالب ، م . ح .
١٤٣ Schlesinger, Rudolph, B.,	شلسنجر ، رودلف ب .
٢٨٤ Schfield, M.,	سكوفيلد ، م .
٢٠٠ Schuessler, Karl. E.,	شوسلر ، كارل . ا .
١٤٠ Schur, Edwin, M.,	شور ، ادوين م .
٢٧٩ Schwartz, Bernard	شوارتز ، برنرل
١٥١ Schwendinger, Herman,	شويندينجر ، هرمان
٢٩٢ Seeling, Ernest,	سيلنج ، ارنست
٥٠ Seeman, Melvin,	سيمان ، ميلفين
١٧٧ Sellin, Thorstein	سلن ، ثورشتين
٢٠٢ ، ١٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٦١	
١٦٤ Senna, Joseph, J.,	سينا ، جوزيف ج
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣	شو ، كليفور ، ر
٤٥٨ Shean, Glenn, D.,	شين ، جلن . د .
٦٤ ، ٣٠٧ ، ١٧٤ ، ١٩٤	شلدون ، ولیم ه .
٤٤ Shoham, S.,	شوهام . س
٤٦٣ Short, S.,	شورت . س
٣٦١ Simkin, William, E.,	سيمكان ، وليام ا .
٤٠ ، ١٣٤	سيميل ، جورج
٩٤ ، ٤١٣	سيمون ، ف . ه
٣٢٦ Simon, Rita. Janes	سيمون ، ريتا جاتيز
٢١٤ Simpson, George Eaton	سيمبسون ، جورج ايتون
٢٥٦ Simpson, K.,	سيمبسون ك .
٢٣٧ Singer, Peter	سينجر ، بيتر
١٨ Singleton, Derrick.	سينجتون ، دريك
٨٣ ، ٤٤٤	سكينر ، ب . ف
٥٨ Skolnich, Jerome, H.,	سكولونيك ، جيروم
٤٢٢ Sleem, Z.,	سليم ، ز
١٢٢ Smelser, Neil,	سميلسر ، نيل
٨١ Smith, Adam.	سميث ، آدم
٢٩٣ Smoot, George, A.,	سموت ، جورج . ا .
٩١ ، ١١٤	سموليان ، بنويت
١٠٣ Snyder, Gerald. S.,	سنيدر ، جيرالد س
٢١ Socrates	سقراط

٩٢	Sombart, W.	سومبارت ، ف
٤٢٤ هـ	Somervill, John,	سومرفیل ، جون
٦٠ هـ	Soothill, K.L.,	سوٹھیل ، ك . ل
٤٣١	Sorokin, P.	سوروكين ب .
١٦٤ هـ ، ١٥٠ هـ ، ٢٦ هـ ، ٢٠ هـ	Sorour, Ahmed, F.	سرور ، احمد فتحی
١٧٠ هـ ، ١٩٤ هـ ، ٢٣٥ هـ		
٢١١ هـ ، ٢٢٢ هـ		
٦٧ هـ ، ١٦٠ هـ ، ١٦١ هـ ، ٢٧٩ هـ	Sparks, Richard, F.,	سپاركس ، ريتشارد ف
١٨٧ هـ	Spence, Donald	سپنس ، دونالد
١٢٧	Spencer, Herbert	سپنسر ، هربرت
٦٤	Stanford	ستانفورد
٢٦٢ هـ ، ٤١٧ هـ	Steinberger, E.,	شتاین برجر . ف
١٩٨ هـ	Stern, N.A.	شترین ، ن . ا
٤١	Stern, M.,	شترینر ، م .
٢٢٨ هـ ، ٤٧٤ هـ	Stevens, P.	ستیفنز . ب .
٢١	Stewart	ستیوارت
١٨ هـ	Stewart, James Brewer	ستیوارت ، جیمس بریور
٤٥٠ هـ	Stouffer, Samuel, A.	ستوفر ، صابویل ا
٢٢٩	Strauss, C. Lévi	ستراوس ، كلود لینی
٢٢٦ هـ	Strodtbeck, Fred,	ستروڈت بیک ، فرید
٤٦٠ هـ	Stromberg, Roland	سترومبرج ، رولاند
١٢٣ هـ ، ٢٧٢ هـ	Sumner, William, G.	سمنر ، ولیم . ج .
١٣٨ هـ ، ١٦٢ هـ ، ٢٠٥ هـ ، ٢٠٦ هـ	Sutherland Edwin, H.	سڈرلاند ، اودین
٢٠٧ هـ ، ٢٢٢ هـ ، ٢٤٢ هـ ، ٢٦٢ هـ		
٢٩٣ هـ ، ٤٠٤ هـ ، ٤١٩ هـ		
٤٦٦ هـ ، ٤٨١ هـ ، ٥٠٩ هـ		
٢٢١ هـ ، ٢٨٢ هـ	Sykes, Greeham,	سایکس ، جریشام
٢٥٣ هـ	Szasz, Thomas,	سزاس ، توماس
٢٦٥	TACITUS	تاسکیٹوس
٢٦٦	Taft, Donald,	تافت ، دونالد
٢٢١ هـ ، ٤٦٦ هـ	Tappan, Pooul	تاپان ، بول
٢٩٣ هـ ، ٢٩٤ هـ ، ٤٨٧ هـ	Tarde, G.	تارد ، ج
٤٠٨ هـ	Tattershall, R.M.	تاترشال ، ر . م
٢٠٤ هـ ، ٢٣٥ هـ ، ٢٦٨ هـ	Taylor, Ian.	تایلور ، ایان
٤٣٥ هـ		
٥٠٧ هـ	Taylor, Telferd,	تایلور ، تلفورد

۷۲	Tensdale, J.,	تیسدال ، ج .
۲۱۶ ، ۱۰۳	Teeters, Nagley, K.,	تیترز ، نلجلی ک
۱۸۷ ، ۱۶۵	Thomas, D.,	توماس . د .
۱۲۰	Thorndike	ثورندائیک
۱۸۰	Tibbs, Brooke,	تیبس ، بروک
۱۹	Tietze, C.,	تیتز ، س
۱۷۲ ، ۲۴۲	Timasheff, N.S.,	تیماشیف ، ن . س
۲۶۶ ، ۲۲۷	Trasher, Frederic, M.,	تراشر ، فردیک م .
۸۲	Trasler, G.B.,	تراسلر ، ج . ب .
۲۲۰	Trebach, Arnold, S.,	تریووخ ، آرنولد س .
۱۷۱	Tucker, W.B.,	تاکر . و . ب .
۲۱	Tudor	تیودور
۸۲	Tulmin, E.,	تولمین ، ا
۱۲۲	Turati, Filippo,	توراتی ، فیلیپو
۲۲۷ ، ۱۷۵ ، ۱۶۵	Turk, Austin.	تیرک ، اوستن
۱۲۰	UR-NAMTU	اور — نمو
۲۹	VAILLANT, GEORGE,	وایلنت ، جورج
۹۸	Van Den Haag, Earnest.	فان دنهاگ ، ارنست
۲۶۶	Vedder, Clyde B.,	فیدر ، کلاید
۲۹۹	Vennard, J.,	فینارد ، ج
۴۲۲	Violt, Lawrence, C.,	ویولت ، لورنس س
۱۷۲ ، ۷۵	Vitu, André,	ویتو ، آندریه
۱۱۵ ، ۳۷۴ ، ۴۶۹	Vold, George, B.,	فولد ، جورج ب
۹۷	Voltaire, François Marie	فولتیر ، فرانسوآ ماری
۱۶۱	Vouin, Robert	فوین ، روبرت
۲۱	WADE, H.W.,	واد ، ه . و
۲۹۹ ، ۸۳	Wafi, Ali. A.,	وافی ، علی . ع
۲۴۵	Wahlke, J.C.,	فالک ، ج . س
۲۹۱ ، ۲۹۹	Walker, N.D.,	والکر ، ن . د
۹۹۱	Wallas, Graham,	ولاس ، گراهام
۱۰۷ ، ۳۰۱	Walmsley, R.,	ولمسلی ، ر
۱۶۳	Walsh, Dermot	والش ، دیرموٹ
۲۰۴ ، ۲۳۵ ، ۳۶۸ ، ۴۳۵	Walton, Paul,	والٹون ، بول
۲۲۷ ، ۲۲۸ ، ۲۸۹	Warner, Lloyd	وارنر ، لوید
۲۳۲	Warner, Nancy, E.,	وارنر ، نانسی . ا .

٢٥٩	Warner, Niese	وارنر ، نيسه
١١٤	Wasby, Stephen, L.	واسبى ، ستيفن ل .
٨٢	Watson, John	واطسن ، جون
١٦	Watt, Norman,	وات ، نورمان
١٠٣٤ ، ١٠٦ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٤٠	Weber, Max	ويبىر ، ماكس
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٤٦		
٥٩	Weeks, Mary, E.	ويكس ، ماري . ا .
٢٠٢ ، ٤٥٥	Weinberg, Martin.	واينبرج ، مارتن
٢٨ ، ٢٩٩	Weinberg, S. Kirsan	واينبرج ، سى ، كيرسون
٢١٨	Weiss, Robert, S.	فيز ، روبرت س .
٢٥٩	Welzel, Hans,	فلتسل ، هانز
٢٢٢	Wertheimer, M.,	ويرتيمير ، م
٤٦٣	West, D.J.,	وست ، د . ج .
٢٩٩	Westermarck, R.	ويستمارك . ر
٢٤١	Weston, Paul,	ويستون ، بول
٥١٦	Whatmore, P. B.,	واتمور ، ب . ب .
٤٠٩	Whitaker, Ben.	وايتكر ، بن
٤٦٨	White, John, B.	وايت ، جون . ب .
٢٠١ ، ١٠٧	White, K.,	وايت ، ك .
١٦	White, R.W.,	وايت ، ر . و .
٢٢٧ ، ٢٦٦	White W.F.,	وايت . و . ف
٢٤٠	Wigmore, John, H.	ويجمور ، جون . ه .
٤٦٣	Wilcock, H.B.,	ويلكوك ، ه . ب .
٢٤٥ ، ٤١٣	Wilkins, L.T.,	ويلكفز . ل . ت
٢٢٨	Willis, C.F.,	ويليس . س . ف .
١٥٤	Wilson, James, Q.,	ويلسون ، جيمس . ك
١٨	Wilson, Margaret	ويلسون ، مارجريت
٢٥٩	Windelband, Wilhelm,	ويندلبانڊ ، فيلهلم
١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩	Wolfgang, Marvin, E.,	وولفجانج ، مارفين . ا .
٢٠٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٦		
٢٧١	Wolfson, I.,	ولفسون . ا .
٤٠٧	Woodward, M.	وود وارد ، م .
٧٦	Wright, Martin.	رايت ، مارتن
١٧٠ ، ٤٧٢	YASSIN, EL-SAYED	يسى ، السيد
٢١٤ ، ١٤٣	Yinger, J., Milton,	يينجر ، ميلتون
٢٠٤ ، ٢٦٨	Young, Jock,	يونج ، جوك

الناشر

دار الكتاب

للطباعة والنشر والتوزيع

٨ شارع حسن خليل — ميدان العزيز بالله

ت ٢٥٩٨٤٣٩ — الزيتون

رقم الايداع بدار الكتب ٧٦٩٣ / ١٩٨٧

المطبعة التجارية الحديثة
٢٢ شارع ادريس راغب - القاهرة
تليفون ٩٠٣٣٦٤ القاهرة